

مَلَفُ الْأَمْرِ وَالْخَلْفِ

٢٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٣٣
الدروس المستفادة
وتقييم الحرب
الجزء الثاني

نوفمبر ١٩٩١

أبريل ١٩٩١

اعداد : مركز المحررة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ٣٣٣٠٣٧٥٢

قائمة محتويات

٥٥	حرب تحرير الكويت	١١ أبريل	الحرس الوطني	لواء ٥٠٠ / محمد رضا فودة	٢٢٩
٥٦	حرب الخليج في الميزان	١١ أبريل	الدفاع	لواء ١٠٠ ح / زكريا حسن أحمد	٢٣٦
٥٧	صدام حسين والانتحار القوي للعراق	١١ أبريل	الدفاع	لواء ١٠٠ ح / م / سمير اسماعيل بركات	٢٥٠
٥٨	عاصفة الصحراء : - الفعل الأخير	١١ أبريل	الدفاع	لواء ١٠٠ ح / م / محمد رضا فودة	٢٥٩
٥٩	عاصفة الصحراء دروس وعبر	١١ أبريل	الحرس الوطني	اللواء ١٠٠ ح / م / كمال عبد الحميد	٢٧١
٦٠	الدروس المستفادة من حرب الخليج	١١ أبريل	الحرس الوطني	المقدم محمد بن حنينان	٢٨١
٦١	من أسرار حرب الخليج	١١ أبريل	القوات الجوية	لواء : صلاح الدين الجيزي	٢٨٦
٦٢	طائرات " أباب" في حرب الخليج	١١ أبريل	القوات الجوية	نقيب عبد الله سعيد الجروان	٢٩٢
٦٣	أنظمة الاستشعار الغضائية	١١ أبريل	القوات الجوية		٢٩٨
٦٤	قراءة في حرب تحرير الكويت	١١ أبريل	الحرس الوطني	اللواء ١٠٠ ح / م / اسماعيل محمد شوقي	٣٠٠
٦٥	صراع أجهزة المخابرات في حرب الخليج	١١ / ٤ / ١	روز اليوسف	حمدي عبد العزيز	٣٠٨
٦٦	مقاتل الدبابات العراقية عادت سليمة الى العراق	١١ / ٤ / ٣	الأهالي	عادل فهمي	٣١١
٦٧	لماذا حدثت أمريكا أحدث أنواع الدفعية والدبابات في حرب الخليج ؟	١١ / ٤ / ٣	الوند	عادل دندراوي	٣١٢
٦٨	وانتهت أم المهازيل	١١ / ٤ / ٤	الأخبار	فواز / ابراهيم عكيك	٣١٤

٣١٥	د. محمد قدير سعيد	الأهرام	١١/٤/٥	٦٩ الردع التقليدي في معركة الخليج
٣١٨	جمال كمال	الجمهورية	١١/٤/٦	٧٠ الغزو العراقي ... كارثة للأمة العربية
٣٢٢		الأحرار	١١/٤/١٥	٧١ الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت
٣٢٦		الوند	١١/٤/١٥	٧٢ تركيبة الجيش العراقي وأثرها على أدائه في حرب الخليج ومواجهة التمرد الداخلي
٣٢٩		السا	١١/٤/١٦	٧٣ هل صواريخ باتاريوت فاعلة
٣٣٠		الجمهورية	١١/٤/١٨	٧٤ قائد القوات المصرية بالخليج يكلف أسرار عاصفة الصحراء ويأمرها
٣٣٧	مراد ابراهيم الدسوقي	الأهرام	١١/٤/١٩	٧٥ النظام الأمني وتجارة الأسلحة في الشرق الأوسط
٣٤١		الأهرام	١١/٤/٢١	٧٦ دور القوات المصرية كان حاسما في تحرير الكويت
٣٤٣		الوند	١١/٤/٢٤	٧٧ أزمة الخليج وسباق التسلح في المنطقة
٣٤٦		الوند	١١/٤/٢٦	٧٨ أزمة الخليج وسباق التسلح في المنطقة
٣٤٩		الأهرام	١١/٤/٢٧	٧٩ بعد حرب الخليج : الأولوية لأمن التجميع
٣٥٠		الأهرام	١١/٤/٣٠	٨٠ سوق السلاح الدولية لا تخلق أبوابها
٣٥١		الأهرام	١١/٤/٣٠	٨١ حول الوجود الجوي الفرنسي في حرب الخليج
٣٥٣	محمد الضياوي	الأحرار	١١/٥/٦	٨٢ وبدأت الدراسات عن عاصفة الصحراء
٣٥٥		المصور	١١/٥/١٠	٨٣ كيف حررت قواتنا المشيق الجبلي
٣٥٧	محمد عبد السلام	الأهرام	١١/٥/٢٤	٨٤ الآثار الاستراتيجية لانسيار القوة العسكرية العراقية
٣٦١	د. كمال عبد الحميد	الاقتصادى	١١/٦/١٧	٨٥ الاستشارات الجديدة للحرب الخليج ولين ؟

٣٦٥	قصص من الحرب	٩١/٦/٢٣	الوفد	محمد مصطفى شردي
٣٦٦	الهجوم الجدي على العراق استهداف مأهول أكبر من عملية تحرير الكويت	٩١/٦/٢٤	الأهرام	حمدي فؤاد
٣٧٠	الاستخدام القتالي للقوات المدرعة في عملية عاصفة الصحراء	٩١	الدفاع العربي	عميد م/ابراهيم كاخيا
٣٧٩	اعادة صياغة قوانين الميدان للقوات في ضوء دروس حرب تحرير الكويت	٩١/٧/٣	الأهرام	
٣٨٠	ترسانة صدام العسكرية قبل لحظات من اندلاع عاصفة الصحراء	٩١	الحرس الوطني	أ.ح/بدر الدين رضان طاهر
٣٨٦	السرد الذي كان صدام يعرفه وشوارتسكوف يخافه	٩١/٧/١٥	روز اليوسف	محمد حسن الألفي
٣٩٢	شوارتسكوف : المحبون من أفضل الحاربين	٩١/٧/١٧	الأهالي	
٣٩٤	البنساجون يكشف عن أوجه القصور خلال حرب الخليج	٩١/٧/٢٢	الأحرار	
٣٩٥	حقائق غابت ودروس أفلتت	٩١/٨/٣	الوفد	د.أ.ح م/حمام سويلم
٣٩٩	مبادئ الحرب	أفستس ٩١	الدفاع	ل.أ.ح م/ مسير اسماعيل بركات
٤٠٦	تكنولوجيا الخرافات الرقمية في حرب الخليج	أفستس ٩١	القوات الجوية	د. سامية محمد عزت حسن
٤١٨	الاستطلاع الجوي في حرب الخليج	أفستس ٩١	القوات الجوية	حسن الفرمانى
٤٣١	زلزال الخليج .. بين الأنهباء والانفجار	٩١/٨/١٢	الأهرام	د. كمال عبد الحميد
٤٣٥	الافتصادى	٩١/٨/١٢	الجمهورية	
٤٣٦	١٠٠ قائد امريكى يحترف : الخوف من هجوم " المارينز " من البحر في بداية	٩١/٨/١٤	الأهالي	

١٠١	ماذا بعد العاصفة ؟	
٤٣٧	صف ١٤١١	مجلة كلية الملك خالد العسكرية
١٠٢	القوات الخاصة العربية والحديقة في عملية عاصفة الصحراء الهجومية	
٤٥٤	صف ١٤١١	مجلة كلية الملك خالد العسكرية
١٠٣	عاصفة الصحراء كيف هبت وجاءت بالنصر	
٤٦٥	صف ١٤١١	مجلة كلية الملك خالد العسكرية
١٠٤	التحليل الاستراتيجي لعملية تحرير الكويت	
٤٧١	سبتمبر ٩١	الداع علاء الدين درويش
١٠٥	دور الألعة الذكية في حرب تحرير الكويت	
٤٨٠	سبتمبر ٩١	الدفاع فوزي محمد كامل السفا
١٠٦	القوى الجوية الرئيسية في منطقة الخليج والشرق الأوسط	
٤٨٨	٩١/١١/٣	الحياة
١٠٧	الاسلحة التي حققت تفوق قوات التحالف في الخليج	
٤٩١	٩١/١١/٣	الحياة
١٠٨	عاصفة الصحراء ادخلت تحديلا جذريا على موازين القوى	
٤٩٣	٩١/١١/٣	
١٠٩	عاصفة الصحراء والمليكات الجوية في حرب الخليج	
٤٩٥	٩١/١١/٣	الحياة



المصدر : الخرس والنفط

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب تحرير الكويت



بشتم : اللواء للزكن د. محمد رضا فودة

لقد خاض العراق حرباً خاسرة بجميع الحسابات والمقاييس منذ بدئها. ولقد كان واضحاً أن الرئيس صدام حسين قد أساء التقييم لشأن مثل هذه الحرب؛ كما سبق له أن أساء التقييم عندما شن هجومه على إيران الدولة المسلمة. وهنا يجب أن نشير إلى أن النخول في حرب لا يأتي قراراً عشوائياً لشبابها لرغبة زعيم يسعى لتحقيق إمعاد ومطامع شخصية له، بل إنه لكي تخوض دولة الحرب ضد دولة أخرى يجب أن تجري عدة حسابات، وهي ما تسميها بحسابات القوى الشاملة للدولة.



المصدر: الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

- تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بالسحب العراقي من الكويت واعادة السلطة الشرعية، واعلنت القوات المتحالفة ان هدفها سوف يكون تصدير الكويت واجبار العراق على تنفيذ قرارات مجلس الامن.
- توجيه الهجمات ضد الاهداف الاستراتيجية العسكرية العراقية بهدف شلها لاجبار الرئيس العراقي على الاستسلام.
- البعد عن ضرب الاهداف المدنية والمواطنين المدنيين تمسحا مع سياسة الولايات المتحدة التي تسعى للحفاظ على حقوق الانسان واعتبر نفسها انها الرائدة في ذلك.
- وكد اضافات الحرب بعض الاهداف التي تشمل فيما يلي :
- تعميم القوات العراقية خشية ان تقوم بعمل مماثل فيما بعد.
- ابعاد الروح المعنوية للشعب العراقي والقوات المسلحة للعراقية واشعارهم بأن صدام حسين هو السبب الرئيسي والمباشر فيما حدث بالمنطقة.
- ٢ - استراتيجيات القوات المتحالفة:
- لقد اتبعت القوات المتحالفة اسلوبا جديدا يطلق لأول مرة، وهو وان كان يتشبه في خطوته الرئيسية مع القواعد العامة للقوانين

وهذه الحسابات لا تقتصر على الناحية العسكرية فقط بل انها تتناول ايضا حساب القدرة الاقتصادية والقدرة العسكرية والقدرة الاجتماعية والسياسية للدولة، ثم يتم عمل حسابات مماثلة للدولة التي سوف تخوض معها الحرب المقبلة، ثم يلي ذلك حساب قدرات الدول الصديقه التي يمكن ان تلقى بهجاري وتعضي في شتى المجالات، وكذلك قدرات الدول التي يمكن ان تدعم الطرف الاخر. ثم يلي ذلك الخروج بنتيجة : هل ميزان القوى في صالحنا ويمكنني من تعاقب هدفي فاقدم عليه، او انه في غير صالحني فأجزم عن تنفيذه.

وهنا نجد ان العراق لم يتم يمثل هذه الحسابات في حرية مع ايران ولا في حرية مع الكويت، وان خيرة مستشاريه في مثل هذه التواحي الاستراتيجية اما انها ضعيفة او محدودة.

عاصفة الصحراء

١ - الاهداف :

لقد حددت القوات المتحالفة اهدافها من تنفيذ العملية الهجومية . وهي وان كانت قد احتلتها الا ان هناك اهدافا غير محددة فرضت نفسها على قوات التحالف لتجبة تسير المعركة. وتتلخص الاهداف فيما يلي:



المصدر: الحرس الوطني

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ / ١٢ / ٢٢

القتال إلا أنه أسلوب جديد بالدراسة وإطلاق على هذا الأسلوب (المعركة البر / جوية) حيث يعتمد هذا الأسلوب على الارتداد والانتزاع الجوي على نطاق واسع مع استخدام القوات الجوية للقيام بأعمال القصف الجوي الشامل والمفكرة طويلة. ولا شك أنه بعد انتهاء الحروب تتم دراسات استراتيجية وتكتيكية وقلية الحرب من تخطيط اعداد وإدارة بالإضافة إلى دراسة الأسلحة والمعدات التي استخدمت ومدى ملائمتها لتنفيذ المهام ويهدف ذلك إلى الخروج بالدروس المستفادة الواجب تطبيقها لتفادي أي أوجه قصور تكون قد حدثت.

الهجوم الجوي

بدأت عمليات القصف الجوي للأهداف الاستراتيجية العراقية في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين من صباح يوم الخميس ٢ رجب ١٤١١ هـ الموافق ١٧ يناير ١٩٩١ م حيث قامت القوات الجوية السعودية والتكوينية بمساندة الطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية بتوجيه الضربة القاسية التي ركزت على مراكز القيادة، خاصة مراكز القيادة العامة وقواعد الصواريخ الثابتة والمتحركة، والمفاعلات النووية، وأماكن تصنيع وتخزين الأسلحة الكيميائية ومصانع الصواريخ أرض / أرض والمطارات بهدف شل قدرات القوات المسلحة العراقية.

وقد حقق اختبار توقيت الهجوم ليكون ليلاً في ليلة حائلة الظلام بدلاً من بدئه في ضوء القمر .. خلق المفاجأة للتكتيكية نظراً لأن سوناريوهات الأحداث كانت متوقعة وبهذا لفتت المفاجأة الاستراتيجية وأصبحت هناك ضرورة ملحة لتحقيق المفاجأة التكتيكية لضمان النجاح،

وقد سبق تلك الضربة التشويش على مراكز القيادة والسيطرة لتفقد سيطرتها على قواتها. وقد وجهت الضربة الأولى بقوة ٢٥٠٠ طائرة منها ٨ طائرات B-52 ألقت من عدة مطارات اتجاهات مختلفة لضمان تحقيق المفاجأة ثم .. بضربة الأولى الضربة الثانية بقوة ٤٠٠ طائرة التي اشترك فيها طائرات من قطر والبحرين وكندا وإيطاليا.

وقد استخدمت القوات المشتركة استراتيجية الضرب والتوقف وهذه الاستراتيجية تهدف إلى التوقف عن القصف الجوي بهدفين:

١- إضفاء لسمعة من القوات للرايين صدام .. من الشعور بالذلة والخسائر التي سبب تصاب به أواله، فبطن قبوله لقرارات مجلس الأمن.

٢- تهيئ نتائج الضربة الأولى ومعرفة مدى التدمير الذي تم لوضع خطة الضربة الثانية، في حالة عدم نجاح الهدف الأول.

ومع رفض الرئيس العراقي للقبول، لقرارات مجلس الأمن بالرغم من المحاولات الدبلوماسية .. بذلك الحيلة دون تشويش الهجوم الأرضي، وبدأ يظهر بوضوح أن الهجوم البري التحرير الكويت أصبح ضرورة ملحة، نتيجة لذلك بدأت عمليات قصف ميدان المعركة في الكويت وقوات الحرس الجمهوري وهي الاحتياطي الاستراتيجي المتمركز في جنوب العراق وهي كلها وحدثت القوات المسلحة العراقية.

٣- طول فترة التمهيد للتدريسي:

لقد استغرقت فترة التمهيد للتدريسي المدة من ١/١٧ - ١٩٩١/٧/٢٢ أي حوالي ٣٦ يوماً لإرجاع ذلك للتالي:

١- رغبة القوات المشتركة في تدمير الاعداد



المصدر: العرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبسيل ١٩٩١

الاستراتيجية العسكرية في العراق أي دخل العراق لمنع تأثيرها على المعركة المرتقبة.

- تدمير الاحتياطيات الاستراتيجية العراقية ومعلمها من المشاركة.
- الحصول على إلتقاء الجوي بأل السيادة الجوية إن أمكن ذلك.
- تدمير البحرية العراقية لتحييدها لتسهيل عملية الإبرار البحري.
- تثبيت الدفاعات العراقية بما يسهل عملية اقتحامها، بل إن تكون العملية هي عملية تمسيط فقط لا غير.
- خلص الروح المطوية للقوات العراقية بما يجعلها تقوم بالتسلح.
- وقد حقلت القوات المشتركة تلك الاعداد جميعها.

أسلوب الدفاعات العراقية

تستخدم القوات العراقية أساليب القتال العراقية التي تعتمد على دفاع المنطقة، وهذا الأسلوب يعتمد على:

- التمسك بالمنطقة المدافع عنها وهرما أطلق عليه أسلوب «القتل» وهي تبنى أساساً على عدم السماح بالاختراق مع تدمير أي قوات تتوج في الاختراق بوجبه الهجمات المضادة بالأسلحة الثقيلة أو الاحتياطيات مع استخدام الترميز القتالي.

- تجهيز المنطقة الدفاعية في نقاطات وتكون التقاطع من ٣-٢ مواقع دفاعية بمسح حوالي ١٥-١٢ كم وبلي تقاطع دفاعي الأول للتقاطع الثاني وتتمركز المنطقتان لهما بين المنطقتين.

- تجهيز المواقع الدفاعية من ٣ خنادق بمسح ٢-١ كم وتحتل الإتساق الدفاعية الأولى لواءات النسق الأول أي الموقعان الأول والثاني، بينما يحتل المواقع الثالث لواء النسق الثاني

للغرة الثلاثة بالدفاع، لما لتقاطع الثاني لحيثه فرق النسق الثاني.

- تخدم هذه المواقع خطة مواقع في الإسام وفي المسح وعلى الأجناب وهي مضادة باطة نيران كثيفة تهدف إلى تأمينها ومنع القوات المهاجمة من فتح الثغرات فيها. وتهدف هذه المواقع إلى منع قوات النسق الأول المهاجمة من اقتحامها وتحويل تقدمها حتى يمكن تدميرها بجميع وسائل التدمير المتوفرة. وقد تم إنشاء

للمواقع أمام لحد الأمامي في شكل حقول الغام بمسح ١٢ كم وبمواجهة حوالي ٢٤٠ كم بكثافة ٢ لفرامتر وهي كثافة عالية، ومواقع لسلح شائعة ويخلق مضاد للدبابات استخدم دخله مواشير لضخ بترول وإشغاله ثم مانت ترابي بارتفاع ٥ م.

وقد تم تخصيص بعض الأجزاء لدخل تلك الدفاعات. ونتيجة لأن العمل في لحد هذه الدفاعات استغرق الفترة من ٣ أغسطس ١٩٩٠ حتى ٢٢ فبراير ١٩٩١، لذا فإن هذه الدفاعات بالشكل الذي أصبحت به هي دفاعات مجهزة أي أنها تحتاج في إمكانيات كبيرة وأسلوب معين للاقتحامها.

- تم كذلك تجهيز للشواطئ الكثيرة بالمواقع الترسائية وتم تلحيم السمل، ووضعت خطة دفاعية مضادة على الأسلحة المضادة للقطع البحرية أي الصواريخ أرض/ سطح من نوع السيلك وورم الصينية لصنع.

- كذلك لحد تم اعداد المدن للكثيرة للدفاع أساساً من مدونة الكويت والبحر، واعتمد على الانغام والإلحاح الخدافية بشكل واسع.

أسلوب إدارة المعركة الدفاعية

يعتمد أسلوب العراق لإدارة معركته الدفاعية على:

- تعطيل الإتساق الأولى للقوات المهاجمة لأطول فترة ممكنة أمام لحد الأمامي للدفاعات باستغلال خطة المواقع والتيران ويهدف لزال أكبر قدر ممكن من الخسائر في القوات المهاجمة وإحباط هجومها.

- الاعتماد على الصواريخ المضادة للدبابات لتدمير الدبابات والفرات المدرعة المتعدية أمام لحد الأمامي للدفاعات وفي المسح إذا متعلقت من الاختراق.

- محاولة عزل الإتساق الثانية والاحتياطيات عن الإتساق الأولى بالتيران.

- توجيه الهجمات المضادة المحلية وعلى مستوى الفرق والفرق في حالة نجاح القوات المهاجمة في الاختراق.

- توجيه الضربات المضادة بالاحتياطي



الحرس الموالي

المصدر :

١٩٩١ نيسان

التاريخ :

النشر : الخدمات الصحفية والمعلومات

المداخلة وأن ظهور القوات المتحالفة بقوات ضخمة في الإصافي في زمن قليل يحدث نوعاً من الارتباك والذعر لدى القوات العراقية المتحالفة بما يقلل قدرتها على القتال.

التخطيط للهجوم :

إن اجراء حشد القوات المتحالفة من ثلاثين دولة مختلفة للتسلح والتنظيم والتدريب والذلة اوجد نوعاً من الصبء على قيادة مسرح العمليات حيث تم التطلب على ذلك بالوسائل الاتية :

- عند التخطيط للهجوم تم مراعاة ان تلمصص المهام للقوات المشتركة طبقاً لامكانيات كل مجموعة وسوى كدريتها وتسلحها. كذلك تم تشكيل مجموعة متنافسة لتنفيذ المهام المشتركة.

للتطلب على مشكلة اللغة تم تخصيص ضباط اتصال مع القوات العربية، كذلك تم انشاء شبكات التعاون التي تحلق الاتصال العرضي بين القوات.

تم اجراء للتدريبات المشتركة على مهام العمليات لضمان نجاح القوات في تنفيذ مهامها.

تم اجراء تنظيم التعاون وربط المهام بالتخطيط والتوقيتات وهذا يمكن من السيطرة على القوات، خاصة مع أهمية وصول قوات الابراز الجوي التي لديها القدرة للقتال لمدة ٤٨ ساعة فقط كذلك فقد تم التخطيط لتأمين اعمال قتال القوات للقائمة بالهجوم حيث تم:

- اجراء الاستطلاع المستمر لجميع وسائل الاستطلاع من الاسار صناعية وطائرات. كذلك بتقليد اصل الاستطلاع بقوة ضد بعض المواقع لمعرفة قوتها وخطط نيرانها ونوع التصعينات والدفاعات فيها وقد سبق ذلك قيام العمليات بفترة وجيزة. بالإضافة الى استمرار اعمال

الاستراتيجي وهو المشكل من الحرس الجمهوري لذا ما فطحت فرق الاساق الثانية في القيام بالهجوم المضاد وحشد تمكثها من ايقاب تقدم العدو امام لطلال الدفاعي الثاني. ولا شك ان لمثل تلك الدفاعات وهذا الاسلوب الدفاعي الذي تستخدمه القوات العراقية ثلره في الخطة الهجومية التي وضعتها القوات المتحالفة والتي ستعرض لها.

الهجوم البري

تقدم الاتحاد السوفيتي بمبادرة من نقاط لمحاولة ايقاب عمليات القصف الجوي واجباد حل سلمي للمشكلة، ولكن المبادرة السوفيتية لم تلتزم بتنفيذ العراق لجميع قرارات مجلس الامن الاتلي عشر. ومع فشل تلك المبادرة، قامت القوات المشتركة بتنفيذ عملية الهجوم البري.

توقيت الهجوم :

تم تحديد موعد بدء العمليات الهجومية ليكون الساعة ٤٠٠ صباح يوم الأحد ١٩٩١/٢/٢٤. وقد تم اختيار للتوقيت على اساس ان يتم الهجوم في الظلام الدامس حيث انها ليلة غير قمرية وكذلك ان يستغل الفترة المتبقية من الليل في عبور التفرات والقيام باعمال الالتفاف والتطويق، مع الاستعداد في اول ضوء لصد اي هجمات مضادة.

تعتمد العمليات الهجومية بدرجة كبيرة على تحقيق عنصر المفاجأة، ولما كانت المفاجأة الاستراتيجية غير ممكنة التحليل لتوقع الهجوم من جانب القوات العراقية، لذا فقد عملت القوات المتحالفة على الحصول على السلاطة التكتيكية وتمثل ذلك في الآتي :

- اختيار ساعة بدء الهجوم.
- استخدام عمليات الابراز الجوي في الاعمال، والضربات القوية السريعة للاصالح باستخدام القوات المدرعة.
- ولا شك ان سرعة الوصول الى الاعمال سوف تساعد على القيام بعمليات حصار القوات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحرس الجمهوري

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

محاور الإمداد والإخلاء للقوات المدافعة.

• باستغلال نجاح قوات الاتصال الأولى يتم انتفاع القوات المخصصة لمهاجمة مدينة الكويت والجهراء وذلك بالتعاون مع قوات الأبرار البحري.

• إن تقوم القوات الجوية بتنفيذ المهام الاتية :
(١) قصف التشكيلات الصاروخية في مسرح الكويت بالاشتراك مع القوات البحرية.

(٢) قصف قوات الحرس الجمهوري العراقي بهدف شل قدراتها وتعريضها ومنعها من الخروج من مواقعها.

(٣) القيام بعمليات الأبرار والإزال الجوي وتأمينها أثناء قتالها وعملها على الأرض.

(٤) استمرار قصف الأهداف الاستراتيجية في الاتصال: منصات إطلاق، صواريخ، مطارات.

سير العمليات القتالية

تقدمت قوات التحالف بعد نجاحها في فتح الثغرات في المواقع بسرعة انزلت المراقبين ويرجع ذلك لثلاثي :

• ضعف القدرة القتالية للقوات العراقية وعدم رغبتها في القتال نظراً لما أصابها من تدمير نتيجة لاصطدام القصف الجوي والبحري على القوات والذي استمر لمدة ٢٧ يوماً.

• ضعف الروح المعنوية للجنود العراقيين نظراً لنقص امدادات الطعام والمياه وقطع الخبار واختارن اللزامة، كذلك لعدم اقتناع القوات العراقية المسلحة بمدلة القضية التي يدربون من اجلها.

• فقد القوات المسلحة العراقية مصداقية القيادة السياسية، خاصة بعد تجربة حربهم مع ايران.

• إن حرب الكويت جاءت بعد انهك القوات في

الاستطلاع لميدان المعركة والملق طوال المعركة.

٧ - تخصيص وحشد التأمين لجانب ومؤخرة القوات القائمة بالهجوم.

• تعطيل تقدم قوات على المحور الساحلي للاتصال بالأبرار البحري، والقوات المدرعة من حفر الباطن لتطويق القوات في مسرح العمليات الكويت والاتصال بالأبرار البحري:

ولما كان مسرح العمليات يشتمل على مدن ولم تحررها فقد تم التخطيط لتنفيذ العملية كالآتي :

• عملية ابرار بحري من الساحل بقوة ١٧٠٠٠ فرد من مشاة البحرية على الساحل الكويتي، ٩٨٠ دبابة.

• ابرار جوي في العمق بواسطة عناصر الغنق ١٠١ ابرار جوي امريكي لمطصرة.

القوات في مسرح الكويت ومنع قوات الحرس الجمهوري من القيام بالهجمات المضادة.

• التقدم على ٣ محاور كالآتي :

• هجوم ثانوي على الساحل بهدف اختراق الدفاعات وسرعة الوصول الى منطقة الأبرار البحري بقوات من مشاة البحرية الامريكية.

• هجوم تشبيهي يتحول الى هجوم بالمواجهة بمجرد النجاح في فتح الثغرات وقد اشتركت فيه القوات السعودية والمصرية والكويتية والفرنسية.

• ضربة رئيسية من منطقة حفر الباطن في اتجاه الشمال الشرقي بقوة الفيلق السابع الامريكي المدرع والفرقة الأولى البريغادية المدرعة بهدف سرعة الوصول الى منطقة الحدود

العراقية الكويتية، لعل ميدان المعركة والاتصال بقوات الأبرار البحري، ومنع الحرس الجمهوري من القيام بالهجمات المضادة، بالإضافة الى قطع



المصدر : **الطريق الوطني**

التاريخ : **١٠ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب ايران، وان هذه القوات تمركزت داخل الخنادق لمدة ستة اشهر.

● ان القوات العراقية المدفلة دخلت مسرح العمليات بالعراق هي مشاة على مستوى منخفض من التدريب والقدرة على القتال.

● حصول قوات التحالف على السيادة الجوية مما مكنتها من العمل بحرية دون تدخل من جانب القوات العراقية.

● توفر اجهزة الرؤية الليلية المتطورة لدى القوات المتحالفة.

التفوق التكنولوجي الكامل في جانب القوات المتحالفة.

وقد مكن ذلك القوات المتحالفة من تحقيق التفاتية المحددة لها لليوم الاول عمليات، ان تنفذها في ١٢ ساعة، مما حدا بقيادة مسرح العمليات ان تطلب من قواتها ان تسرع في تنفيذ مهامها، اي ان تبدأ بتنفيذ المهام القتالية المحددة لها قبل موعدها المعين لها.

الاصمود العراقي

لقد ادعت القيادة العراقية بانها قد صدقت امام القوات المتحالفة منذ يوم ٨ أغسطس ١٩٩٠، اي ما يقرب من ستة اشهر ونصف، ولا شك ان في ذلك مغالطات تضاهي الى المغالطات المستمرة للقيادة السياسية.

فالاصمود في المفهوم العسكري هو قيام الطرف المنهزم بتلقي الضربات التي توجه اليه من الجانب الاخر، واستمصاصها بما يقلل حجم الخسائر في قواته لا يملى حد ممكن، ثم توجيه ضربات جانبية لازال اكبر قدر ممكن من الخسائر في الطرف الاخر بهدف اضعاف قدراته القتالية، وفي نفس الوقت يقوم أثناء فترة اصموده ببناء قواته المسلحة واعادة تنظيمها.

وترتيبها بهدف تمكنه من القيام لتحقيق اهدافه.

والتي من اجلها خاض القتال. ومن هنا يتضح ان الاصمود الذي تحدث عنه العراق ليس باصمود لانه تلقى ضربات قتالية متتالية بجميع انواع وسائل الطيران المختلفة التي تكمر للقوات المسلحة العراقية والبنية الاساسية للدولة، وهذه تعتبر عملية التحاركة وليست صموداً.

والصمود هنا ليس بعملية عشوائية لهو بيني على حسابات خاصة بالقدرة الشاملة للدولة بابعادها المختلفة: الاقتصادي، السياسي، عسكري، اجتماعي. حيث يتضح من حسابات هذه الحسابات مدى قدرة الدولة، وهل سوف يمكنها تحقيق الصمود بمفهومه الصحيح ام سوف يؤدي الى انهيار القوات المسلحة والدولة. وهذا يكون على القيادة السياسية ان تبحث عن اسلوب اخر لمواجهة المشكلة او اعلان تظليها عن عدوانها.

قرار الانسحاب

جاء قرار صدام حسين بالانسحاب بعد ان اصيبت قواته بالتمسك حيث تم تدمير حوالي ١٠ فرق من ١٢ فرقة في ميدان الكويت بالاضافة الى تدمير حوالي ٢٨٥ من الدبابات والمظفحات والاليات، اي يمكن ان نقول تدمير حوالي ٢٧٥ من اللعرات القتالية الشاملة للقوات العراقية.

هذا بالاضافة الى تدمير البنية الاساسية للدولة، واختلال القوات المشتركة لجزء كبير من جنوب العراق.

وهذا أدى الى اجبار القيادة العراقية على قبول قرارات مجلس الامن، وهذا يظهر سوء حسابات القيادة العسكرية منذ بدء عملية اجتياح الكويت.

ولكن رغبة الرئيس صدام حسين في ان يظهر بمظهر الملتصم وان يستمر في الحكم، دفعته لاصدار اوامره بالانسحاب للحفاظ على ما تبقى من قوات الحرس الجمهوري للمحافظة على امنه ونظامه.

خاتمة

لاشك ان ما حققته القوات المتحالفة من نصر مكنتها من تحرير الكويت بدرجة الاولى الى المستوى العالي من التدريب لتلك القوات، وقد اثبتت القوات المسلحة للمملكة العربية السعودية والمصرية والسورية انها على مستوى عالٍ منها من تنفيذ مهامها باننى حد ممكن من الخسائر.

والآن وقد تم تحرير الكويت، أصبحت هناك ترتيبات أمنية سريعة، تعيد للمنطقة امنها، وتكتملها من اعادة بناء دولة الكويت.



المصدر : الدفاع

١٩٩١ سبتمبر

لواء ١ ح

زكريا حسين احمد

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج في الميزان

تقييم نتائج الحرب اقتصادياً وعسكرياً

بتأثر تقييم النتائج لتلك الحرب اقتصادياً وعسكرياً
بعدة حقائق رئيسية أهمها :

الحقيقة الأولى :

إن هذه الحرب فرضها صدام حسين على العالم
باحتلاله للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .. في وقت بدأ
يسود فيه وفاء جديد ونظام دولي جديد يحل فيه مبدأ
توازن المصالح محل توازن القوى .

الحقيقة الثانية :

أنها بدأت بإجماع دولي لم يسبق له مثيل في إدانة
الغزو العراقي للكويت ... وبلغت القرارات الصادرة من
المجتمع الدولي المتمثل في مجلس الأمن ١٢ قرار إدانة
منها قرار بإستخدام القوة المسلحة لتحرير الكويت في
ثاني سابقة لمثل هذا القرار على مدى التاريخ .

الحقيقة الثالثة :

أنه في كل مراحل عملية تحرير الكويت وحتى
نهايتها تركت المبادرة في يد الرئيس صدام حسين فإن
مجرد الإعلان عن بدأ الانسحاب غير المشروط من
الكويت كان كفيلاً بانتهاء المشكلة .

الحقيقة الرابعة :

إن الرئيس صدام حسين قد دفع العالم شرقاً وغرباً
إلى خوض حرب مدمرة ساهم الجميع في تفاديها تقديراً
لحجم كبير من التدمير والخسائر التي سببت عنها
وإشفاقاً على شعب وجيش العراق من كارثة محققة
منساقاً إليها ... فقد بلغ عدد النداءات التي ناشد بها
زعمااء العالم الرئيس صدام حسين للانسحاب من الكويت
حوالي ١٠٠ نداء منها ٣٠ نداء من الرئيس حسني
مبارك .



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعداد السياسية للعمليات :

في الوقت الذي نجح فيه زعماء التحالف في كسب الرأي العام العالمي من خلال حكمة سياسية بارعة .. نجح حاكم العراق في استغلال شعوب العالم من خلال إنذاره لحرب السفارات وإعلان استخدام الرعايا الأجانب كدروع بشرية .. وبالتالي لم يقتصر النداء له على مستوى الزعماء والرؤساء بل امتد ليشمل قاعدة عريضة جدا من الرأي العام العالمي .. وقد وصل شعور النداء العالمي الى أقصى مداه من خلال أكبر حركة مجرة للرعايا الاجانب العاملين في العراق والكويت بلغ عددهم مئات الآلاف تركوا العراق والكويت في أصعب ظروف ممكنة وكانت تنفّس فيهم الامراض والاولية .

الاعداد العسكري من الجانب العراقي :

في الوقت الذي فشل فيه العراق في الاعداد السياسي لعملية غزو الكويت .. الا أنه حقق بعض النجاح في الاعداد العسكري للحرب مما يوضح أن لفية في غزو الكويت كانت مدبره منذ وقت طويل قبل بدء الغزو ..

ويمكن إبراز هذا الاعداد من خلال :

١ - تمينة ١٤ فرقة مشاة ٣ فرق

- ١ - مدرعه وتشكيل ١١ فرقة جديدة إضافة الى ٨ ألوية دفاع جوي ليصل حجم القوات البرية فقط بنهاية أغسطس إلى ١٠٠ ألف جندي .
- ٢ - أعداد مسرح العمليات وخاصة المنطقة الممتدة من جنوب البصرة والزيبر وقاعدة الرميح الجويه .. وأنشاء التحصينات الهندسية للقوات ومراكز القيادة .
- ٣ - إجراء عملية الفتح الاستراتيجي والتعبوي للقوات المشتركة في الغزو والتي تضم أسلحة الفيلق الثامن من الحرس الجمهوري والقوات الجوية ووحدات المظلات والمخاوير .
- ٤ - عمل مشروعات للتدريب الليلي وعمليات الإبرار البحري لكل القوات المشتركة في التنفيذ .
- ٥ - تخزين وتشوين الذخائر واحتياطات المعركة مثل الوقود والامدادات الغذائية وقطع الغيار .
- ٦ - تخزين مخزون استراتيجي من المواد التموينية بكافى العراق لمدة أكثر من ثلاث شهور في مواجهة الحصار الاقتصادي المنتظر .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإعداد العسكري من جانب الحلفاء :

لقد تم القيام بأكثر عملية حشد عسكري في التاريخ المعاصر لقوات ٣٠ دولة فيما يسمى بعملية درع الصحراء بدأت في ٨ أغسطس ٩٠ وانتهت بنهاية ٩٠ لردع حاكم العراق وأقناعه بالانسحاب ... حيث يعنى الردع بالمفهوم العسكري ... تأكيد ٢ مبادئ أساسية لمنع نشوب الحرب يمكن إيجازها في الآتي :

- مجال التدرء .. وقد تحققت بحشد القوات .
- مجال التزوياء .. وقد تأكدت باستمرار أسرار صدام حسين في العناد .
- مجال الفضائل .. وقد تأكدت بالتدرء للتكنولوجية لقوات الائتلاف .
- ورغم ذلك لم يردع صدام حسين وفرض على العالم عملية دفعه اليها عدم تقديره السليم للنتائج المدمره التي تنتهي اليها ..

إجمالي القوة العسكرية العراقية قبل بدء العمليات :

- للديابات .
- ٦٠٠ راجمه صواريخ .
- ٢٨٨ صاروخ أرض / أرض من طراز فروج ٧٠٠ ، سكود بي ، المباس ، والحسين .
- حجم الاتفاق العسكري :
- بدأ بـ ١٠ ٪ من الناتج القومي العراقي عام ٧٩ .
- وصل الى ٦٥,٥ ٪ من الناتج القومي
- قوة بشرية : مليون ، ١٥ ألف مليون جندي - تشكل من :
- ٤٨ فرقة ميدانية منها ٢٠ فرقة مدرعه ، ١٦ فرقة ميكانيكي ، ١٢ فرقة مشاة .
- ٦٣٠٠ دبابة .
- ٥٤٧٢ قطعة مدفعية ميدان .
- ٥٩٨٨ مركبة قتال مدرعه .
- ٥١٨٤ قاذف صاروخ مضاد



الدفاع

المصدر :

التاريخ : ١ نيسان ١٩٩١

- ١ - تدمير ٣٩ فرقة من أجمالي ٤٣ فرقة منها ٣١ مشاة ، ٤ ميكانيكي ، ٨٠ فرق مدرعة باجمالي :
* ٣٠٠٨ دبابة بنسبة أكثر من ٧٦ ٪ من حجمها .
- * ١٨٥٦ عربة مدرعة بنسبة أكثر من ٧٦ ٪ من حجمها .
- * ١٤٨٣ قطعة مدفعية بنسبة حتى ٥٥ ٪ من حجمها .
- ٢ - تدمير وشل ٤٧ قاعدة ومطاراً .
- تدمير ٣٧٨ طائرة ، وهروب ١١٦ طائره إلى إيران وبالتالي خروج ٥٥ ٪ من طائرات القتال من المعركة .
- ٣ - تدمير حوالي ٦٠ ٪ من سفن الصطح وزواريق الصواريخ .

عملية عاصفة الصحراء :

القوات المشتركة من الجانبين

٢	نوع السلاح	القوات المتحالفة	القوات العراقية في الكويت
١	الدبابات	٣٣٦٠	٤٠٠٠
٢	الطائرات	٢٢٥٨	٠٩٧٠
٣	قطع البحرية	١٠٧٤	٠٠٨٢
٤	المدفعية	٢٠٠٠	٢٠٠٠
٥	مضات إطلاق صواريخ	٠٢٢٠	٥٥ ألف ومئتين
٦	فرو بشرية	٥٣٢ ألف	٥٠٠ ألف
٧	عربات مدرعة	٧١٠٠	٣٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عام ٨٨ .

الدعم العربي من دول الخليج للعراق :

- ٢٤ مليار دولار من السعودية والكويت الفترة من عام ٨٠ حتى عام ٨٢ بمعدل مليار دولار شهرياً .
- ١٠٠٤ مليار دولار الفترة من عام ٨٣ إلى عام ٨٦ محصلة بيع ٣٠٠ ألف برميل فقط يومياً باسم العراق تحول إلى بغداد .
- ١٢ مليار دولار من نهاية عام ٨٦ إلى عام ٩٠ من السعودية والكويت والامارات .

* باجمالي ٤٦,٤ مليار دولار خلال الفترة من ٨٠ حتى عام ٩٠

وجه هذا الدعم لبناء القوة المسلحة العراقية التي كانت درعا للأمة العربية وحاميها للبوابة الشرقية للوطن العربي والمدافعة عن الخليج العربي والثروات العربية .. لقد دمرها صدام حسين في معركته الخاسرة بغزوه للكويت حيث قد دمر منها حتى الان طبقة لما هو معلن :



الدفاع

المصدر :

الطبعة ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الكويت ولديها صواريخ سكود ب بمدى يصل إلى ٣٠٠ كم .
- اليمن ولديها صواريخ سكود ب بمدى يصل إلى ٣٠٠ كم .
- اليمن ولديها صواريخ اس اس بمدى يصل إلى ١٢٠ كم .
- اليمن ولديها صواريخ فروج بمدى يصل إلى ٧٠ كم .
- باكستان ولديها صواريخ سكود المطور (الحصين) بمدى يصل إلى ٦٥٠ كم .
- مصر ولديها صواريخ سكود ب بمدى يصل إلى ٣٠٠ كم .
- مصر ولديها صواريخ فروج بمدى يصل إلى ٧٠ كم .
- اسرائيل ولديها صواريخ اريحا بمدى يصل إلى ٦٠٠ كم .
- اسرائيل ولديها صواريخ اريحا بمدى يصل إلى ١٥٠٠ كم .

ماذا عن الحرب الكيماوية والحرثومية والنووية :

عن إمتلاك العراق للسلح النووى لم يتأكد ذلك .. ولكن لقد فُجرت

- ٤ - حوالي ٨٥ ألف جندي بين قتيل وجريح وحوالي ١٧٥ ألف أسير .
- ٥ - بالإضافة إلى للتأثير على قدرات الامداد الادارى للقوات حيث تم : تدمير وأصابة ٣١ منشأة بتروليه . تدمير وأصابة ٤٠ كوبرى ومحطة سكة حديد . تدمير وأصابة ١٥ محطة كهرباء فى بغداد والمدن الرئيسيه . تدمير مستودعات الذخير .

وأنتم إلى تسأل هام :

- ... ماذا عن الصواريخ العراقية وهل هو للدولة الوحيد الذى يمتلك هذا السلاح ؟ عن ذلك أقول :
- أن هناك ٨ دول عربية وإسلاميه تمتلك تلك الصواريخ إضافة إلى اسرائيل وهى .
- السعودية ولديها صواريخ اس اس ٢ بمدى يصل إلى ٣٠٠٠ كم .
- ليبيا ولديها صواريخ فروج ٧ بمدى يصل إلى ٧٠ كم .
- ايران ولديها صواريخ عتاب بمدى يصل إلى ١٣٠ كم .



الدفاع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩١

نوبياً بحجم ٦ - ٨ قنبلة أما عن
الأسلحة الكيماوية والبايولوجية
والجراثومية فله من المؤكد أن العراق
يمتلكها ...

وقد كان المفاعل العراقي ومصانع
ومخازن الأسلحة الكيماوية
والجراثومية ضمن القصف الجوي
المركز من القوات الجوية للحلفاء .
أما عن احتمالات الإستخدام
للأسلحة الكيماوية

فقد ثبت أنه دمرت تماماً بواسطة
القصف الجوي المركز بقوة
الانكلاف .. أما عن صناعة السلاح
والرؤج المنتظران تشهده بعد الركود

الإسرائيلي سلاحاً نووياً أعلن عنه رسمياً
في ١٥ سبتمبر عام ٩٠ .. واعترف
الرئيس الإسرائيلي في نهاية سبتمبر عام
١٩٩٠ بأن بلاده بلاده قدمت معلومات
هامة وحساسة إلى العراق بشأن
التكنولوجيا النووية ...

في ٧ أكتوبر ٩٠ نشرت مجلة
جوارزلم بومب الاسرائيلية ان
المخابرات الاسرائيلية والامريكية
لديهما ادلة قاطعة بأن العراق يمتلك
قنبلة واحدة على الأقل أو إنه على
وشك إنتاج هذه القنبلة وخلال الفترة
الحرب ظهرت دلائل قوية على أن
التعننت أو التصلب العراقي للمزايد
يستند الى قوة ما ... قد تكون سلاحاً

- اجمالي القوة العسكرية العراقية قبل بدء العمليات :
- مليون و ١٥ ألف جندي = ٦٣٠٠ دبابة = ٥٤٧٢ عذائية
- ميدان = ٥٩٨٨ مركبة قتال في ٥١٨٤ قتادف مضاد
- للدبابات = ٦٠٠ راجمة صواريخ = ٢٨٨ صاروخ أرض =
- أرض



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي نتج عن سياسة الوفاق بين الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

فيمكن القول إنه بالتفوق كل من موسكو وواشنطن على خفض الأسلحة التقليدية في أوروبا في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي عقد في ١٩ نوفمبر ٩٠ الماضي ..

فإن هذا الاتفاق يعني سحب ٤٠ ألف دبابة ، أكثر من ٥١ ألف قطعة مدفعية وأكثر من ٤٠ ألف ناقل مدرعة من وسط وشرقي أوروبا هذا إضافة إلى اتفاق عام ٨٩ بين موسكو وواشنطن الذي اتفق فيه على خفض الأسلحة النووية والمتوسطة المدى في أوروبا ..

ومع انفجار الموقف في الخليج انضمت الموازين وتساعد الاتفاق العسكري السعودي ليصل :

عام ٨٦ إلى ١٧,٨٠٠٠ مليار دولار .
عام ٨٨ إلى ١٣,٦٠٠٠ مليار دولار .
أضافة الى صفقة جديدة أبرمتها السعودية بمبلغ ٢١ مليار دولار .
وطبقا لإحصائيات ١٩٨٩ فإن منطقة الخليج وحدها تصرف ١٣٠ ألف دولار في الدقيقة الواحدة أي ١٧٢,٦ مليون دولار يوميا .

ولعل ذلك يلقى الضوء على الاستنزاف الرهيب للثروات العربية في معارك بعيدة عن التهديدات الحقيقية التي تواجه الإطلاق نحو التنمية وتنشيطي المصانع والآلات الاقتصادية الطاحنة به .

ماذا عن لشرك القوة المسلحة المصرية في الدفاع عن المعنوية ؟
إن لشرك القوة المسلحة المصرية إلى جانب دولة عربيتكم يكن الحدث الأول فقد أرسلت مصر دعما إلى الجزائر قبل ولقاء حرب ٥٦ وإلى العراق عام ٥٨ لتأمين العاصمة وإلى الكويت في أزمة الحدود مع العراق عام ٦١ وإلى اليمن الشمالية لمساندتها في تثبيت نظام الحكم الجمهوري بين عام ٦٢ ، ٦٧ .

ودعم ليبيا بين عامي ٧٠ ، ٧٣ .
الفترة من عام ٨٠ إلى انتهاء الحرب ودعم العراق عندما انسحب إلى حدوده في حربه ضد إيران خلال علاوة على دعم المودبان عند تعرضه للتهديد الأثيوبي أو في حربه مع الجنوب وتأميناً لعاصمته الخرطوم بدءاً من استقلاله عام ٥٦ .

ولقد أثبتت التجربة أن القوات المسلحة المصرية بما تملكه من قدرات عسكرية عالية ومستوى تدريب عالٍ والتزام بالقضايا القومية من منطلق الالتزام بمبادئ الشرعية والقانون الدولي ..

إنها القوة الأقدر على أن تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والمحافظة على قدرات وثورات الوطن العربي .

هذا إضافة إلى أن مصر شاركت في تدريب معظم الدول العربية .. ومصانعها الحربية كانت تغطي مطالب



المصدر : الدفاع

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول العربية من أسلحة ونخائر ...
ومعاهدتها العلمية العسكرية مفتوحة
لكل الأتقاء العرب من القادة والضباط
ومن هنا فقد تحدثت مهمة القوات
المسلحة المصرية في الدفاع عن
المملكة العربية السعودية والاستعداد
طبقا للموقف لتنفيذ أى مهام أخرى
تكلف بها من القادة الأعلى للقوات
المسلحة ..

وهنا أحب أن أؤكد ... أن عملية
تحرير الكويت بالمفهوم العسكري
تفسر على أنها ضربة مضادة في
أطار عملية دفاعية استراتيجية
لتحرير الكويت .

- أن اشترك القوة المصرية يؤكد
الدور العربى فى المساهمة فى حل
النزاعات العربية وتأكيدا لعدم انفرد
القوى الأجنبية التى فرضتها غزو صدام
حسين على المنطقة بحل النزاعات
العربية .

- إن التواجد المصرى يسهل ميكرا
لدور حاسم فى النظام الأمنى إلى جانب
قوات خليجية وعربية والذى ستنتهى
إليه الأزمة فى الخليج .

- أثبات مصداقية مصر وتأكيد
دورها فى مساندة الدول العربية ضد
عدوان دولة عربية أخرى تنفيذا
لاتفاقية الدفاع العربى المشترك .

- أن القوة المصرية التى دفعت إلى
المملكة السعودية أو دولة الإمارات لن
تؤثر على مهام القوات المسلحة
المصرية الأساسية وهى تأمين وسلامة
حدود مصر ضد أى تهديد أو اعتداء .

- أنها دفعت تنفيذا لقرار مؤتمر
قمة عربى للقادة والرؤساء العرب .
لما عن المكاسب التى حصلت عليها
إسرائيل من عملية الغزو للكويت
والتي ادعى صدام حسين أنه يواجه
بها إسرائيل ويعتبرها مفتاحا لإنهاء
صراع العربى - الأمريكى :

لقد تحقق حلم إسرائيل فى
الحصول على صواريخ باترويت
المضادة للصواريخ وبذلك كسبت نظاما
دفاعيا جديدا على أعلى مستوى من
التكنولوجيا وتم نشرها فى كل إسرائيل
بأطقم تشغيلها .

- استكملت إسرائيل مراحل تجربة
الصواريخ المضادة للصواريخ
الذى تصنعها حاليا والذى لم يكن قد تم
منه سوى المرحلة الأولى والذى تبلغ

مرحلته الثانية تكلفة ٢٤٠ مليون
دولار .

- حصول إسرائيل على وعد بدعم
مالى بلغ حوالى ٢٠ مليار دولار بحجة
مواجهة المواقف وتعويضها وتأمين
حدودها .

مماثلة عدم الأمريكى من تلويت
التفرصة على ما يستهدفه العراق من
حقبة عدم المساس بالقدرات العسكرية
الإسرائيلية أو تضررها العسكرية فى
وقت تتأكل فيه الإمكانات والقدرات
العسكرية العراقية بشكل كبير ...

تطويل عملية عاصلة الصحراء -
حرب التكنولوجيا المتقدمة جدا ..

١ - طائرات القيادة والسيطرة B2
تتو حتى ٢٠٠ طائرة قتال إلى أهدافها
بدقة شديدة جدا .



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ الدعم العربي من دول الخليج للعراق وصل إلى ٤٦٤ بليون دولار خلال الفترة من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠

٧ - حرب الصواريخ البحرية التي تطلق من السفن لتتوأموك البالفة الدقة والموجهة آلياً والتي لا تكشف رادارياً .. يبلغ وزن الرأس المدمر الواحد ٤٠٠ كجم والمدى يصل إلى ٢٥٠٠ كم .

٨ - حرب الصواريخ المضادة للصواريخ الباترويت والتي يبلغ وزن الرأس - المدمر الواحد منها حتى ١ طن .

٩ - حرب البورج الضخمة العملاقة التي تصل وزنها ٣٠ ألف طن والتقنية الواحدة منها تزن طن متفجرات .
(ميسوري - ويسكونسن)

١٠ - حرب من طرف واحد بين نفوق كسي ونوعى واقتصادي يوفر الاستمرار في القتال بلا حدود وطرف متخندق ومتحصن في دفاعات .. يتلقى قسط الضربات دون أى عمل قتالي فعال .

١١ - حرب بين ارادة مجتمع دولي بكامل طاقته وقدراته يستند إلى شرعية دولية معقدة في قرارات

٢ - شهدت سماء العراق لكبر حجم من الطائرات في الطلعة الواحدة في أول سابقة في تاريخ المعارك الجوية يصل إلى ١٢٠٠ طائرة في الطلعة الواحدة .

٣ - أكبر حجم من الأطنان المدمرة لمبارك تقليدية في التاريخ وصلت إلى قدرة تدميرية حتى ١٨ ألف طن مفرقات في الطلعة الواحدة .

٤ - حرب طائرات الهيل الألباس ذات القدرة الفائقة في التعامل مع المدرعات الأرضية تصل سرعتها إلى ٣٦٥ كم في الساعة وتحمل مستودعات للصواريخ تصل إلى ٧٦ صاروخاً .

٥ - حرب القاذفات العملاقة ب ٥٢ الأمريكية والتورنادو البريطانية التي تصل حمولتها إلى ٢٥ طناً تشمل الصواريخ جو / جو والصواريخ جو / أرض - وللقايل الموجهة رادارياً وبأشعة الليزر .

٦ - حرب المقاتلات والقاذفات الخفية الشبح ستيلت التي لاكتشف رادارياً والمجهزة بأحدث وسائل التوجيه إلى الأهداف دون أى قدرة على اعتراضها جواً أو أرضاً .



المصدر : المناع

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصري من ١٤ دولاراً كسعر متوسط
في منتصف عام ٩٠ إلى سعر متوسط
حوالي ٢٥ دولاراً للبرميل خلال
النصف الثاني من نفس العام وبالتالي
تقدر الإيرادات المتوقعة بحوالي أكثر
من ٣ مليارات دولار .

ب - أسقاط بعض ديون
مصر الخارجية :

- تنازل بعض الدول الدائنة لمصر عن
كل أو جزء من ديونها لمصر ...
- أسقط الكونجرس الأمريكي ٧,١
مليار دولار - ديون مصر
العسكرية ..

- مختلف مدفوعات الأنساط المتأخر
سدادها وتقدر بحوالي نصف مليار
دولار سنوياً ...

- أسقاط ٧ مليارات دولار ديون مصر
لبعض دول الخليج مستحقة للمملكة
السعودية والكويت والامارات .

- الدعم المالي لمصر وهو
طبقاً لما أعلن :

٢,٥ مليار دولار من دول الخليج .
٣,٠٠ مليون دولار من اليابان .

مجلس الامن .. وازالة فرد واحد
يتحكم في مصير شعب وجيش هو
صدام حسين .

١٢ - حرب اتسمت بظواهر
غريبة جديدة :

أ - هروب طائرات إلى إيران .
ب - فرار المجندين والمقاتلين من
جبهة القتال .

ج - فرق إعدام تسيطر الجنود لتفرض
عليهم القتال وتمنعهم من الفرار .

الانعكاسات الاقتصادية
للغزو العراقي للكويت على

مصر :

١ - ليس من المبالغة القول بأن
الانعكاسات الاقتصادية للأزمة تمثل
أكبر صدمه خارجية تعرض لها
الاقتصاد المصري منذ الحرب العالمية
الثانية .

٢ - الآثار الايجابية
للأزمة :

ارتفاع سعر تصدير البترول



المصدر: الدفاع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩١

٨ دول عربية وإسلامية بالانضمام إلى إسرائيل تمتلك

صواريخ بالستية أرض - أرض منها السعودية التي

تعرضت لهجمات من صواريخ « سكود » العراقية

د - دخل قناة السويس :

نتيجة انخفاض عدد السفن المايه
المحملة بهضائع خلاف البترول نتيجة
الخطر يؤدي ذلك إلى خفض ما بين
١٥ إلى ٢٠ ٪ بما يوازي ٢٠٠ -
٢٥٠ مليون دولار سنويا .

هـ - الدخل من السياحه :

بلغ دخل السياحه من النقد الاجنبي

٧,١ مليار جنيه مصرى .. وهو أكثر
عنصر الاقتصاد المصرى تأثراً
بالازمة بعد تحويلات العاملين
المصريين .

و - انخفاض صادرات

مصر من البترول لتنفيذ

المعونات الاقتصادية على العراق

وبعض الدول المرتبطة بسياساته . ولقد

كانت صادرات مصر من البترول عام

٨٩ حوالي ٢٠٢ مليون دولار .. فإذا

اقتصرنا أنها انخفضت بنسبة ٥٠ ٪

نتيجة للأزمة .. فإن ذلك يعنى

انخفاض صادرات مصر الى دول

الجزيرة العربية والخليج (شامله

الأردن) بما يعادل ٣٢٠ مليون جنيه .

٢ مليار دولار من دول السوق
الأوروبية لأكثر الدول تضرراً من
الغزو ومنها مصر .

٣ - الآثار السلبية للآزمة :

أ - عودة العمالة المصرية من

الخليج - العدد التقريبي لها حوالي ٢

مليون عائد يأبى العراق على رأس

الدول بها تلك العمالة ثم السعودية

فالكويت فالأردن وتمثل العمالة

المصرية بها حوالي ٩٠ ٪ من حجم

العماله بالدول العربيه .

تحتاج هذه العمالة إلى

الاتى :

- إيجاد فرص عمل لها فى مصر

ويمثل ذلك صدحه لسوق العمل

المصرية . ويحتاج لاستيعابها استثمار

يصل ٧ - ٨ مليارات جنيه .

ب - تأثير العودة على تحويل

مدخرات المصريين من النقد الاجنبى

وتقدر بحوالى ٢,٥ - ٣ مليار دولار .

ج - أضافه إلى أن مدخرات

المصريين فى الجهاز المصرفى

الكويتى قط بين ١٠ ، ١٢ مليار

دولار .



النشر والخدع: الصحفية والمعلومات

الخلاصة:

- حجم الاتفاق من النقد يزاح ما بين ١١-١٢ مليار دولار بخلاف ١٠-١٢ مليار مخدرات المصريين في الكويت وحدها وهم عبارة عن الآتي:
- ٧-٨ مليارات جنيه فرص للعمالة المائدة
- ٢,٥-٣ مليارات دولار من تحويلات المصريين بالخارج
- ٢٠٠-٢٥٠ مليون دولار من دخل قناة السويس
- حوالي ٢ مليار جنيه من دخل السياحة
- حوالي ٢٠٢ مليون دولار من صادرات البترول

التكلفة المالية لحرب الخليج:

- تقدر التكلفة اليومية للقنصلات العراقية .. حوالي مليون دولار يوميا
- خسائر العراق بسبب تجميد ارصحته حوالي ٥ مليارات دولار
- خسائره بسبب إيقاف تصدير النفط حوالي مليون دولار شهريا
- الارصدة الكويتية التي تم تجميدها بالخارج نتيجة الغزو ١٦٠ مليار دولار كويتي
- حجم للرصيد الذي كان موجودا في البنك المركزي الكويتي والبنوك الاخرى في الكويت حوالي ٤ مليارات دولار

المصدر: الدفاع

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

- الخسارة التي تعرض لها الدينار الكويتي لمساوئه بالدينار العراقي حوالي ٨ مليارات دولار شهريا
- تكلفة القوات المتحالفة الأجنبية في السعودية حوالي ٢٤ مليون دولار يوميا
- لا يدخل في ذلك ٣٠٠ ألف عائلة غادرت الكويت والمراق بعد الغزو
- أكثر من ١٣٠ ألف أسرة كويتية خسرت دخلها وعقاراتها وممتلكاتها ..
- ٥٠٠ مليون دولار دخول المصريين العاملين في العراق قسط
- تدمير التسليح العراقي بنسبة أكثر من ٩٠٪ والقاعدة الصناعية العسكرية من البنية الاساسية للمرافق وكل من الكويت والمراق الناتجة عن الغزو

التكلفة المالية للحرب الايرانية:

- في ٢٢ سبتمبر ٨٠ مع بداية الحرب كان احتياطي النقد الاجنبي العراقي ٣٥ مليار دولار أمريكي استنفدت بعد ٣٦ شهرا من الحرب
- حجم الاتفاق العسكري من ٨١ الى ٨٨ في شراء اسلحة من الاسواق الخارجية ٨٠ مليار دولار
- عند وقف إطلاق النار بين العراق وايران بلغت مديونية العراق ٧٠-٨٠ مليار دولار معظمها لدى الكويت والسعودية
- لدعم السعودي والكويتي والخليجي للعراق وصل ٤٦,٤ مليار دولار بنهاية عام ٩٠
- مديونية العراق للمصارف العالمية وبانك اليابان حوالي ٢٠ مليار دولار



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- إجمالي الدين العسكري العراقي
وصل الى ٦ مليارات لقرنماً - ٢,٤
مليار لاياليا - ١,٨ مليار لالمانيا .

**حجم التكلفة التقديرية
للحرب حتى أغسطس
١٩٨٨ :**

٤٥٢,٦ مليار دولار أمريكي للعراق .
٦٤٤,٢٣ مليار دولار أمريكي
لإيران .

الاجمالي ألف وسبعة وتسعون مليار
دولار للدولتين يوازي ما انتجه العراق
وابران من النفط من عام ٣١ حتى
عام ٨٨ .
الارقام تؤكد أن قرارين أنفذهما صدام
حسين .

الاول : في عام ٨٠ والثاني : عام ٩٠
كلف بلاده والمنطقة والعالم حتى
الآن .. حوالي ألفي مليار دولار
أمريكي .

بخلاف ما يتطلبه إعادة التسليح والبناء
والتمتعير في كل من العراق والكويت .

المحصلة النهائية للحرب

عدد العرب ٢٠٠ مليون
نصيب الفرد ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار
دولار .

٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون عربي
= ١٠,٠٠٠ دولار لكل مواطن .
وبالتالي يصل نصيب الامرة العربية

المكونه من خمسة أفراد الى ٥٠ ألف
دولار أي ١٥٠ ألف جنيه مصري .
توفر لكل أسرته شقة + سياره
أما عن أسباب الانهيار للقوات العراقية
من وجهه نظر سواذكوف فتتمثل في
الآتي :

١ - غياب سلاح الطيران العراقي .
٢ - أوضاع القوات العراقية خاصة
الحرس الجمهوري لايمكنها من
المناوره وخفة الحركه .
٣ - انخفاض المعنويات للمقاتلين
العراقيين لعدم توافر الغطاء الجوي
ولعدم تقاعبه بمهمة الدفاع عن
الكويت .

٤ - مهارة قلدة التحالف وأمتداد
الهجوم على مواجهة ٥٠٠ كم مع
عملية تطويق واسعة إلى العمق .

٥ خداع استراتيجي جذب للمجهود
الرئيسي للقوات العراقية الدفاع عن
الساحل انتظاراً لانزال بحري لم يتم .

٦ - الخطه بنيت على تثبيت في
المواجهة وتطويق واسع في العمق
وهجوم في أكثر من اتجاه ومعاونه
جويه وبحريه ويريه فعاله أضافه الى
خطة خداع استراتيجي ماغيره .

تلك كانت معركة المائة يوم ..
معركة الأربعة ايام واربع ساعات تلك
كانت معركة الفرور والصلف
واللامسؤولية واللامبالاه ..



المصدر: المرفاع

التاريخ: ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلك كانت معركة الانتصار لشعب
وجيش ... تلك كانت نتيجة الثقة
المفرطة التي أولاها شعب وجيش
العراق الى قائده وزعيمه ..
معركة تمزق أمه .. معركة تلوث
بيئة ... معركة استنزاف موارد
و ثروات .. معركة اهدار قدرات
وامكانيات .. معركة الصواريخ
السياسية والدعاية الكاذبة .
المعركة التي قادها صدام حسين
زعيم العراق معركة أم الهزائم



المصدر: الدفاع

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين

والأنصار

القومي

للعراق

لواء ١. ح. م. / سمير اسماعيل بركات

○ ١٨٠٠ طائرة توجه ضربة جوية شاملة تستهدف في الاستراتيجية أول حرب جوية في التاريخ أجناس خلالها تحقيق أهداف سياسية وعسكرية

بعد قتال برى ودعم بحرى وجوى دام مائة ساعة فقط بين القوات المتحالفة وبين القوات العراقية ، انهارت القيادة وأعلنت تنازلها عن كافة الشروط الثلاثة عشر التي سبق وأعلنها صدام حسين ثمناً لاستحابه من الكويت ، وقبل الانسحاب غير المشروط من الكويت واعترافه والتزامه بجميع قرارات مجلس الأمن الدولى الاثنى عشر التى صدرت ضد العراق بخصوص قضية إحتلال الكويت . . .

ولقد سبق هذا القتال البرى عملية قصف جوى مركز من جانب القوات المتحالفة ضد الأهداف الاستراتيجية العراقية فى الكويت وفى عمق الأراضى العراقية وكذلك قصف جوى ضد الأهداف العسكرية وتجمعات القوات العراقية فى داخل الكويت وفى جنوب مدينة البصرة العراقية حيث تتمركز قوات الحرس الجمهورى العراقية التى هى بمثابة الاحتياطى الاستراتيجى العراقى .



الدفاع

المصدر :

١٩٩١ - ١٠ - ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولى إلى إصدار قراره رقم ٦٧٨ لسنة ١٩٩٠ في مساء ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠ والذي يبيع للمجتمع الدولي استخدام كافة الوسائل المتوفرة (بما فيها القوة المسلحة طبعاً) لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت وأعلى مهلة نهائية لصدام حسين حتى ١٥ يناير ١٩٩١ .

ومن أجل إعطاء العراق فرصة للانسحاب مع حفظ ماء الوجه وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش الدعوة إلى حضور وزير خارجية العراق إلى البيت الأبيض في واشنطن وتوجه جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ل بغداد لمقابلة صدام حسين ، لكن جنون صدام رفض المبادرة وأصر على تعويرها وعقد لقاء وحيد بين وزيرى خارجية العراق والولايات المتحدة فى جنيف بسويسرا لمدة ٧ ساعات مستمرة يوم ١٣ يناير ١٩٩١ لم يؤد إلى أى تحرك للأزمة .

وخلال المدة من الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وحتى فجر السابع عشر من يناير ١٩٩١ جرت اتصالات دبلوماسية ونشاطات دولية خارجة لمنع تدهور الأمور إلى الحد الذى يدفع قوى التحالف الدولي إلى استخدام القوات المسلحة لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت إلا أن القيادة العراقية أصمت لأتفها عن كل التحذيرات

وتعتبر عملية القصف الجوى من جانب القوات المتحالفة ضد القوات العراقية أعنف قصف جوى فى التاريخ حيث شاركت فيه حوالى ٢٠٠٠ طائرة من مختلف الأنواع شملت القاذفات الاستراتيجية الثقيلة بعيدة المدى ب - ٥٢ والتي تحمل الواحدة منها حوالى

٣٥ طناً من القنابل الثقيلة زنة ٢٠٠٠ رطل أو أكثر ، كما اشتركت فى أعمال القصف الجوى من جانب الحلفاء طائرات من طرازات : ف - ١٥ ، ف ١٦ ، ف - ١٨ ، ف ١٤ وميراج ف - ١ والتورنادو والجاجوار ، - ٥ والقاذفات

ف - ١١١ ، ف - ١١٧ (الشبح) كما شاركت فى تدمير الدبابات العراقية طائرات من طرازى أ - ١ ، أ - ١٠ الامريكية فضلاً عن طائرات الهليكوبتر المسلحة بالصواريخ وخلال ٣٨ يوماً فى مدة القصف الجوى قُتلَت القوات الجوية المتحالفة بحوالى

٩٠٠٠٠ سبعين ألف طلعة / طائرة بمتوسط يومى ٢٤٠٠ طلعة / طائرة يومياً . تم واتساع مسرح العمليات فى العراق والكويت وهو مسرح محدود نسبياً .

ولقد أسر صدام حسين على رفض جميع المبادرات السلمية التى دعا اليها جميع الزعماء والرؤساء فى دول العالم من أجل الانسحاب من الكويت بل ويزاد فى ادعاءاته الكاذبة من أجل التمسك بالكويت واعتبرها جزءاً من العراق وللاأبد حتى اضطر مجلس الأمن



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلا عن طريق التفاوض والالتفاق بالتراضى على حلها .

٢ - تصور عسكري خاطيء عن حجم القوات المسلحة العراقية بالمقارنة إلى حجم لقوات المتحالفة التي أمكن حشدتها في الجزيرة العربية حتى ١٥ يناير ١٩٩١ حيث بلغ اجمالي حجم القوات العراقية حوالي ١,٢٥ مليون رجل بشكل ٤٢ فرقة من مشاة وميكانيكية ومدعمة مع أسلحة دعمها نيرانا واداريا وفنيا ، بينما لا تزيد حجم قوة التحالف الدولي على ٥٣٩٠٠٠ ألف رجل وإمرأة يشكلون مالا يزيد على ١٥ فرقة مختلفة ، فضلا عن تفتقد القوات العراقية في دفاعات محصنة بمواقع مختلطة يصعب تصورها أو إمكانية اخراقها .

٣ - التصور الخاطيء لدور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى وعضو دائم في مجلس الأمن الدولي له حق الاعتراض

والنصائح المخلصة التي توجه بها كل أطراف المجتمع الدولي شرقه وغربه ، شماله وجنوبه واتخذت موقفا صلبا على غير سب من قوة أو منطلق أو حق ، رافضة التنازل عن احتلاله الكويت تحت وهم مجموعة من الأسباب والتصورات الخاطئة يمكن اجمالها في الآتي :^{١٥}

١ - الادعاء بالتفوق التاريخي للعراق في أرض الكويت وهو ادعاء سقط منذ أكثر من نصف قرن مضى بعد أن رفض المجتمع الدولي ادعاءات ألمانيا النازية في إقليم اللورين بالنمسا خلال الحرب العالمية الثانية ، كما أن ميثاق الأمم المتحدة للموقع عام ١٩٤٥ وكذلك كل الموائق الدولية والإقليمية ترفض هذه الإدعاءات وتعتبر أن الحدود الثابتة لجميع دول العالم بعد الحرب العالمية الثانية هي الأوضاع النهائية التي يجب عدم المس بها ،



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٩١

○ البنية الأساسية المدنية والعسكرية للعراق دمرت بشكل كبير ومؤثر على عمل القوات البحرية العراقية قبل الهجوم البري للحلفاء

٤ - التقدير الخاطيء لدور الدول الإسلامية في المجتمع الدولي وخاصة الدول العربية في أنها سوف تسارع إلى دعم العراق باعتباره مقدمة الزحف الإسلامي لتحرير فلسطين وأن القضية حسب ما صورته وسائل الإعلام العراقية هي حرب جهاد مقدسة بين الإسلام وبين الكفرة أو هي امتداد للحروب الصليبية في نهاية القرن العشرين ، ولقد نسيت القيادة العراقية أن احتلال الكويت المسلم هو أول

مسمار في نعش هذا التقدير الخاطيء وأن تصرفات العراق ضد الشعب الكويتي المحتل هي خير دليل يمحض هذه للدعوى الباطلة وأن للإسلام علماء وأئمة قادرين على الدفاع عنه وما يلصق به من بهتان وبطلان .

٥ - التقدير الخاطيء لقيمة التهديدات للجوواء التي بدأها صدام حسين وأجهزة اعلانه ضد إسرائيل منذ شهر ابريل ١٩٩٠ باستداده لحرق نصف إسرائيل وتدميرها بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي تحملها صواريخه بعيدة المدى والتي أعطاه اسماء رائدة مثل الصين ، المباد ، الحصن وخلفه ونسبت القيادة العراقية ان إسرائيل كانت على علم تام بقدرات هذه الصواريخ الحقيقية وعدم جتوى تأخيرها ضد إسرائيل .

(التفتير) ويرتبط مع العراق بمساعدة وتعاون منذ عام ١٩٧٩ سارية لمدة ٢٥ عاما ، وأنه سوف يجانب العراق سياسيا واقتصاديا بشد من أزمها في صراعها ضد قوات التحالف الدولي باعتبار ذلك فرصة ذهبية للاتحاد السوفيتي للعودة إلى مكانته القديمة كأحدى القوتين العظميين ، وغلب عن القيادة العراقية أبعاد التغيير في النظام الدولي منذ نهاية عام ١٩٨٩ واتحصار الشيوعية والأنظمة الشمولية عن دول أوروبا الشرقية وترجع دور الاتحاد السوفيتي في النظام الدولي ليكون مجرد دولة كبرى وليس منافسا على الزعامة العالمية ، كما غاب عن ذهن القيادة العراقية نفس الموقف السوفيتي مع مصر عام ١٩٦٧ حيث رفض الدخول في عملية دعم عسكري مباشر خلال حرب يونيو ١٩٦٧ ضد القوات الإسرائيلية ، بينما هنا سيكون للتدخل ضد القوات الأمريكية والمتحالفة معها .. إن التاريخ يبدد نفسه ، ولا سيما أن العراق هنا هو المعتدى بينما مصر في عام ١٩٦٧ كانت هي المعتدى عليها .



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ من يناير ١٩٩١

ولقد شاركت عدة وحدات من صواريخ كروز الأمريكية بأنواعها المختلفة في هذه الضربة الجوية / الصاروخية سواء أطلقت من بعض القاذفات الثقيلة ب - ٥٢ أو من على سطح المدرعات والبولفر الأمريكية وكذلك من بعض الغواصات في كل من الخليج العربي والبحر الأحمر .

ومع بداية الأعمال العسكرية بين قوات التحالف الدولي وبين العراق ، أعلن صدام حسين عن صعود العراق في وجه العدوان واستعداده لحرب طويلة قد تصل إلى سنوات طويلة وليس مجرد شهرين ، واستمرت الحرب الجوية والصاروخية من جانب الحلفاء ضد العراق لمدة ٣٨ يوما اعتقد فيها صدام حسين أنه والعراق صامد في مواجهة هذه القوة الضخمة ، لكن

الحقيقة التي لم يقدرها صدام حسين والقيادة العراقية هي أن هذه المدة لم تكن صمودا عسكريا بل كانت بمثابة انتحار قومي للعراق .

وفي خلال هذه المدة أتمت قوات التحالف تحقيق الآتي :

١ - تدمير الهيكل الرئيسي لشبكة القيادة والسيطرة العراقية على القوات المسلحة سواء داخل العراق أو في المسرح الكويتي .

٢ - تدمير مبنى التلفزيون العراقي وجميع محطات التلفزة وإعادة الهت وبالتالي حرمت القيادة العراقية من هذه الوسيلة الخطيرة في قيادة الجماهير .

٣ - تدمير معظم نظام الدفاع الجوي العراقي داخل العراق ومسرح

٦ - التقدير الخاطيء لمدى خوف قيادات دول التحالف من شن الحرب ضد القوات العراقية تمسبا لحجم الخسائر المتوقعة في قوات التحالف إذا شرعت العراق في استخدام أسلحة التدمير الشامل بأنواعها المختلفة مع تلويح العراق عقب بداية الأزمة بامتلاكه القدرات على تفجير (جهاز) نووي إشعاعي له تأثير خطير ضد القوات المتحالفة المتحضرة حوله .

وبفضل لقاء وزيرى الخارجية الأمريكى والعراقى فى جنيف وما أطلقه جيمس بيكر من تشاؤمه الشديد وعدم تصور إمكان تغيير الموقف العراقى ، كان زعماء دول التحالف الدولى الثمانية والعشرون قد منحوا الرئيس الأمريكى جورج بوش التفويض التاملى بتحديد موعد بدء

العمل العسكرية المتحالفة ضد العراق من أجل تنفيذ إرادة المجتمع الدولى وإجبار العراق على احترام الشرعية الدولية .

وفي الثالثة من فجر الخميس السابع عشر من يناير ١٩٩١ انطلقت حوالى ١٨٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة مقاتلة وقاذفة من مطاراتها فى السعودية وقطر والبحرين وكذلك من فرق سطح بعض حاملات الطائرات فى شمال الخليج العربى لتوجه للعراق وقواته المتمركزة فى الكويت ضربة جوية شاملة هي المرحلة الإستراتيجية لحرب ال ٤٢ يوما وبداية أول حرب جوية فى التاريخ يمكن خلالها تحقيق أهداف سياسية وسياسية عسكرية ضد خصم عنيد جاهل وغير مقدر للنتائج مثل هذه الحرب .



المصدر: الدفاع

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبيكترولوجية .

٦ - تدمير كل أو تخريب شديد جدا في جميع الكبارى ووسائل الجور على نهري دجلة والفرات في المسافة من البصرة جنوبا (حيث يلتقي مجرى النهرين في مجرى واسع هو شط العرب) وحتى بغداد شمالا ، الأمر الذي أثر بشدة على أعمال التحركات العسكرية والإمداد والإصلاح والإخلاء للقوات البرية الموجودة في مسرح العمليات .

٧ - تدمير غالبية محطات توليد القوى الكهربائية في العراق بما أدى إلى شبه شلل كامل في الإنتاج المنسي والعسكري وأثر على قدرة العراق الاقتصادية حاليا ومستقبلا بشكل فادح .

العمليات الكويتي وتمكنت قوات الحلفاء من تحقيق السيطرة الجوية الكاملة على مسرح العمليات ثم تمكنت بعد ذلك بقليل من تحقيق السيطرة الجوية الشاملة الأمر الذي حرم العراق تماما من استخدام قوته الجوية لدعم قواته البرية أو البحرية .

٤ - تدمير شبكة كامل لقدرات العراق على الإنتاج الحربي للأسلحة أو الذخائر أو المعدات العسكرية ومطالبها من قطع الغيار وإمكانات الإصلاح .

٥ - تدمير كل لقدرات العراق العسكرية في إنتاج الغلات الحربية بأنواعها وكذلك مصانع إنتاج الذخائر والمواد الكيميائية وقدرات العراق على إنتاج المواد البيولوجية



المصدر: الدفاع

١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ الحقيقة التي لم يقدرها صدام حسين هي أن تعرض قواته للهجمات الجوية لم يكن صمودا بل كان انتحارا قوميا

١٢ - حرمان القوات المسلحة العراقية

البرية من إجراء أي تدريب على العمليات المنتظرة واستمرارها في التلجج، والدشم المحصنة تحت وطأة القصف الجوي المستمر الأمر الذي أفقد هذه القوات قدراتها الفنية بعدم التحرك والصيانة أو قدراتها القتالية بعدم التدريب مع انهيار الروح المعنوية.

١٣ - تدمير شامل لجميع قدرات

العراق على تنفيذ الحرب الإلكترونية المحدودة التي كان يمتلكها وبالتالي حرمان العراق من قدراته على أعمال الاستطلاع الإلكتروني قبل الحرب البرية أو الإعاقة والشوشرة خلال الحرب الجوية وبعبء الحرب البرية.

١٤ - تدمير شامل لمعظم الإمداد والإخلاء العسكري الإداري والفني والطبي خاصة للقوات العراقية البرية المتفككة داخل مسرح العمليات في الكويت وعلى خط الحدود العراقية / السعودية.

١٥ - تدمير وإغراق معظم قطع الاسطول البحري العراقي وكذلك القبع البحرية الكويتية التي استولى عليها صدام حسين عند غزوه للكويت وبلغ عدد الأهداف البحرية التي تم تدميرها للعراق خلال المدة من أكتوبر ١٩٩٠ وحتى نهاية العمليات يوم

٨ - تدمير غالبية محطات تنقية وتغذية المياه في العراق بما يؤثر على قدراته الاقتصادية والاجتماعية والروح المعنوية.

٩ - تدمير معظم قدرات العراق على إنتاج وتكرير البترول وكذلك على غالبية المخزون الاستراتيجي للمحروقات سواء للقطاع المدني أو العسكري وبالتالي تقلل فرص العراق في المناورة بقواته المدرعة والميكانيكية عنفاً يعين موعد شن الحرب البرية.

١٠ - تدمير غالبية المطارات والقواعد الجوية العسكرية ويشمل ذلك الممرات والدشم والمخازن ومعدات الوقود والذخائر ووسائل الاتصال والتوجيه وامكانيات الصيانة والإصلاح.

١١ - تدمير غالبية وسائل الاتصال الداخلي والخارجي المدنية والعسكرية وإجبار العراق على استخدام الوسائل المخفاه والتي تم التعامل معها لتحييدها في المراحل النهائية للعملية البرية منها (بالإعاقة والشوشرة) أو إيجابا (بتدميرها).



المصدر : الدفاع

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٧ / ٢ / ١٩٩١ حوالي ٩٥ قطعة بحرية من مختلف الأنواع .

١٦ - تدمير كلي لحوالي ٥٠ ٪ من إجمالي المدرعات العراقية الموجودة في مسرح العمليات الكويتي وشمالاً حتى منطقة البصرة حيث قوات الحرس الجمهوري العراقي وكانت تبلغ حوالي ٤٥٠٠ دبابة ، ٣٨٠٠ عربة قتال مدرعة ، حوالي ٣٢٠٠ قطعة مدفعية من أنواع مختلفة وذلك نتيجة القصف الجوي العنيف مع استخدام الذخائر الذكية الموجه حرارياً ورادارياً وتلفزيونياً الأمر الذي أثر بشدة على الكفاءة القتالية لل تشكيلات والوحدات العراقية عند بدء الحرب البرية من جانب قوات التحالف الدولي .

١٧ - تدمير الروح المعنوية لدى القوات المسلحة العراقية ورغبتها في القتال سواء نتيجة القصف الجوي والبحري المستمر ضدها أو عن طريق حملة مضخمة من العمل الدعائي والنفسي والمنشورات الخاصة بقواعد الإستسلام قبل ولقاء العمليات البرية . وهو الأمر الذي يقصر أن للقوات العراقية التي وقعت في الأسر أو استسلمت قوات التحالف طواغية بلغت حوالي ١٠٠,٠٠٠ ل ألف رجل وهناك تقدير بريطاني يرفع من هذا العدد إلى ١٥٠,٠٠٠ ألف رجل ، وهو رقم يساوي ٣٠ ٪ من إجمالي القوات العراقية التي واجهت قوات التحالف وهو رقم يزيد كثيراً عن عدد الأسرى في باكستان الشرقية الذين استسلموا للقائد الهندي في ديسمبر ١٩٧١ وكان

حوالي ٩١٠٠٠ ألف رجل .

ومع استمرار الحرب الجوية لقوات التحالف ضد العراق كان واضحا وعلا من خلال المؤتمرات الصحفية اليومية التي تقوم بها التحالف الدولي سواء في الرياض أو في وزارة الدفاع الأمريكية بواشنطن أن البنية الأساسية المعدنية والمسلحة للعراق قد دمرت بشكل كبير وحُزِر على عمل القوات البرية في أي مواجهة شاملة ، وأن الحكمة هي المحافظة على ماتبقى من قدرات العراق العسكرية .

وخلال هذه الفترة التي امتدت ٢٨ يوما حاولت العراق إجبار إسرائيل على دخول الحرب ضدها لدر باقي للدول العربية إلى الصراع الدائر في المنطقة وبالتالي تجبر الاتحاد السوفيتي على التدخل العسكري لصالحها

أو حتى لصالح سوريا أو ليبيا ، وذلك عن طريق إطلاق صواريخ من طراز سكود المعجلة من قواعد إطلاق ثابتة ومتحركة من مناطق غرب العراق ضد أهداف منتقاة في إسرائيل لكن للأسف كان هذا أيضا من أخطاء الحسابات الاستراتيجية السياسية والعسكرية للقادة العراقية ولم تتدخل إسرائيل في الحرب ولو لمجرد الإنتقام وبلغت خسائرها ١٣ قتيلا وحوالي خمسين جرحيا لكنها كسبت على الأقل ١٣ مليار دولار وصفقة عاجلة من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ ، ٤٠٠ مليون دولار مساعدة أمريكية في اسكان المهجرين السوفيت لإسرائيل فضلا عن مئات من



الدفاع

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩١

المنع والمساعدات الاخرى من دول التحالف المختلفة والتي لاجال منا لتركها أو حصرها .

ورغبة من الاتحاد السوفيتي في تجنب العراق الكارثة العسكرية التي ينزلق اليها ، قدم مبادرته لحل الأزمة سياسيا بدعوة العراق للإنسحاب من

الكويت مقابل وقف إطلاق النار من جانب قوات التحالف ثم التفاوض بعد ذلك من أجل حل باقي المطالبات للجانبين ، لكن صدام حسين بقرارات فردية رفض كل المبادرة السوفيتية وتشدد في مطلبه وأعلن استعداده للحرب الباردة وأنه لايساوره شك في نجاحه فيها ولو بنسبة واحد في المليون ، ولطمنته لخروجه منها منتصرا .

كما رفض صدام حسين الأذار الأخير الذي وجهه اليه الرئيس الأمريكي جورج بوش مساء الجمعة ٢٣ / ٢ / ١٩٩١ وأعطاه مهلة لقبول جميع قرارات الأمم المتحدة والاتصاف بدون أي شروط من الكويت حتى الثامنة مساء السبت بتوقيت بغداد (الغامضة مساء بتوقيت جرينتش) ، واستمر صدام في عناده حتى كانت الحرب الباردة التي خسر فيها العراق كل قواته المسلحة تقريبا لدرجة جعلت الجنرال شوارتسكوف قائد قوات التحالف يمان أنه تم اجهلش

فترة للعراق العسكرية تماما بحيث لم يعد بشكل أدنى تهديد لدول المنطقة ، وأنه تم تدمير شبه كامل لعدد ٤٠ فرقة من اجمالي ٤٢ فرقة التي كان العراق يمتلكها قبل شزو الكويت في ٨ / ٢ / ١٩٩٠ .

لقد قاد صدام حسين ومعه نخبة من المستشارين قصيري النظر الذين يجهلون قواعد وأبعاد الصراع الدولي ومحاذير استخدام للقوات المسلحة الوطنية في غير اهداف الدفاع الشرعي عن التراب الوطني ، قادوا العراق - وهي الدولة الاسلامية الشقيقة - إلى عملية انتحار قومي شامل الابداع سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا من خلال مولجة شرسة غير محسوبة الابداع والنتائج ضد قوى أكبر منها بكثير تمثل الشرعية الدولية والمعادلة الاجتماعية بمقاييس المجتمع الدولي في نظامه الجديد حيث تقف الولايات المتحدة الأمريكية منفردة على رأس النظام تحمي المصالح وتؤيد الشرعية وتطبق قواعد المعادلة والتقصاص الدوليين في عهد نظام دولي جديد .



المصدر: الدفاع

التاريخ: أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء

... الفصل الأخير

لقد مرت مهزلة الخليج وإن بدأها صدام حسين باحتلال الكويت الدولة العربية الإسلامية والتي مدت يد المساعدات هي وشقيقاتها العربيات ، وخاصة تلك الخليجية منها للعراق أثناء حربه مع إيران ، ولأنك أن هذا الدعم قد أدى إلى خروج العراق بعد حرب دامت ثمانى سنوات وهو أقوى مما بدأها عسكرياً خاصة في مجال التسليح فوق التقليدي حيث بلغ إجمالي حجم القوات المسلحة العراقية حوالي ٤٨ فرقة (مدرعة - ميكانيكية - مشاة)

وبالرغم من ذلك فقد قام الرئيس العراقي باحتلال الكويت غزواً نتيجة لأطماعه الشخصية والدور الزعامي العربي الذي يسعى للوصول إليه ، وهنا يجب ألا يغفل عنا دور البعث العراقي الذي يسعى للسيطرة العنقودية على العالم العربي خاصة تلك الدول العربية الشرق أوسطية .

ونتيجة لذلك فقد شجب العالم أجمع مبدأ استخدام القوة لحل الخلافات وأجمع الرأي العام العالمي على إدانة العراق مطالبا بالانسحاب الفوري من الكويت ، هذا باستثناء فئة قليلة حادت عن الحق العربي أملاً في تحقيق مكاسب يمكن أن تحققها من احتلال العراق للكويت كما وعدهم صدام حسين .

وقد اتخذ مجلس الأمن ١٢ قراراً تدين العراق وتطالبه بالانسحاب ، ثم فرض حصاراً اقتصادياً ، ولما لم يستجب صدام حسين لقرارات مجلس الأمن ، اضطر المجلس لاتخاذ القرار ٦٧٨ القاضي باستخدام القوة لوضع قراراته موضع التنفيذ .

لواء ا. ح . د / محمد رضا فوده



المنافع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراحل العملية :

انضمت مراحل الاعداد لصلوة
عاصفة الصحراء إلى ثلاث مراحل :

- مرحلة الحشد
- مرحلة التمهيد النيرانى لمصرح
العمليات
- مرحلة الهجوم البرى

مرحلة الحشد :

- وقد استغرقت المدة من ٨ أغسطس
١٩٩٠ إلى ١٧ يناير ١٩٩١
- وقد اشترك فى العملية ثلاثون دولة .
فى مقدمتها الولايات المتحدة
الأمريكية ، بريطانيا ، فرنسا ،

- وفى خلال تلك الفترة والتي
استغرقت حوالى ستة أشهر تم إجراء
تدريب للقوات للتأقلم مع مسرح
العمليات وإجراء تدريبات مشتركة
خاصة بين القوات البرية والقوات
الجوية بالإضافة إلى القيام بتأمين
الأوضاع الدفاعية لصد أى هجمات
عراقية مفاجئة والتخطيط للعمليات
وإجراءات التنظيم للمعركة وتخطيط
أسلوب القيادة والسيطرة .

٢ - مرحلة التمهيد النيرانى لمسرح العمليات

- وقد استغرقت المدة من ١٧ / ١ /
١٩٩١ - ٢٤ / ٢ / ١٩٩١

- هدفت هذه المرحلة إلى تدمير
الأهداف الاستراتيجية العسكرية فى
مسرح العمليات داخل الكويت والعراق
ثم تلا ذلك التركيز على تدمير القوات
المراقبة المتمركزة فى الكويت وجنوب
العراق خاصة قوات الحرس
الجمهورى والتي هم من أفضل القوات
المراقبة .

- وقد حققت تلك الفترة أهدافها ،
بالرغم من أن البيانات التى أنشئت قد
أشارت إلى أن الخسائر فى القوات
العراقية تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ ٪
وأن القوات المتحالفة فى احتياج لرفع
نسبة الخسائر إلى ٥٠ ٪ حتى يمكنها
إنعام عملية الهجوم البرى بأقل قدر

مصر ، المملكة العربية السعودية وهذه
الدول فى مجموعها تشكل قوة ضاربة
بحرية وجوية وبرية لاستهداف بها وهى
تفوق فى تسليحها وعددها وتقدمها
التكنولوجيا القوات العراقية .

- وقد واجهت القوات المتحالفة
الكثير من العقبات والمشاكل التى تم
حلها بواسطة قيادة التحالف من حيث
عملية اعداد مسرح العمليات وتشوين
الامدادات المطلوبة من تميمينات
وخايل ومياه والقيام بإجراءات التأمين
القتالى .



المصدر: الدفاع

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ - مرحلة الهجوم البري :

- وهذه المرحلة هي مانسبها حرب الملقاة ساعة (ال ١٠٠ ساعة)
- وقد أصبح من الضروري تنفيذ هذه المرحلة نتيجة لفشل المحاولات السلمية لإيقاف القصف الجوي وللجوء إلى الحل السلمي .

محاولات الحل السلمي :

قامت كل من إيران والاتحاد السوفيتي بمبادرة للحل السلمي قبل بدء العمليات الأرضية ، والتي كان من السهل على المحلل الاستراتيجي أن يحرّف أنّها على الأبواب لامحالة وأقرب مما يتوقع أي فرد .

المبادرة الإيرانية :

تقدمت إيران بمبادرة تبني أساسا على إيقاف النيران والاتسحاب المتزامن للقوات العراقية والمتحالفة وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ ، وأن ترابط قوات إسلامية في كلا البلدين ولكن العراق رفض هذه المبادرة على أساس أن الصراع الجاري حاليا لا يتعلق بالكويت ولكنه يتعلق بالتصدي للعنوان الذي يستهدف العراق .

● المبادرة العراقية :

أعلن مجلس قيادة الثورة العراقية بقيادة صدام حسين مبادرة للسلام تحدث فيها لأول مرة عن استعداد العراق للتعامل مع قرار مجلس الأمن رقم

ممكّن من الخسائر ، إلا أن التحليل السليم لهذه البيانات التي أنشئت من جانب التحالف ومواعيد إصدارها ثم ميعاد بدء الهجوم تشير إلى أن النسبة كانت قد بلغت ٥٠ ٪ فعلا .

● وبالرغم من الخسائر الفلحة في الأرواح التي منى بها العراق فإن العراق استمر في عناده ورفضه لقرارات مجلس الأمن ، بل أنه حاول أن يجر إسرائيل إلى الدخول في الحرب لتحويل الصراع إلى صراع عربي إسرائيلي ، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل .

● هذا وقد استخدمت قوات التحالف أحدث ما تتيح لديها من أسلحة للتدمير سواء على مستوى القوات الجوية أو البحرية أو البرية .



الرفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ قوات التحالف استعدت أحداث ما أنتج لديها من أسلحة وذخيرة خلال مرحلة المجموع الجوي

٦ - أن تحمل قوات عربية وإسلامية
محل القوات المتحالفة على ألا تكون
من القوات العربية المشتركة في
التحالف

٧ - انسحاب إسرائيل من فلسطين
والأراضي العربية المحتلة في الجولان
ولبنان تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن
والجمعية العامة للأمم المتحدة وإيقاف
التدخل السوري في لبنان .

٨ - ضمان حقوق العراق التاريخية
في الأرض والبحر كاملة غير منقوصة
في أي حل سياسي للمشكلة ، وأن إلى
ترتيبات سياسية في الكويت يجب أن
تنطلق من إرادة الشعب ويمارسه
ديمقراطية حقيقية .

٩ - إعادة بناء العراق بواسطة الدول
التي شاركت في التحالف وعلى أحدث
ما يكون دون أن يتحمل العراق أية
تكاليف .

١٠ - إلغاء كافة الديون المستحقة على
العراق والدول الأخرى في المنطقة

١١ - للقاضي بالانسحاب الفوري
للقوات العراقية من الكويت واشتملت
المبادرة على التالي :

١ - إيقاف النيران فوراً وشاملاً في
البحر والبحر والجو

٢ - انسحاب القوات العراقية من
الكويت بعد إرتاب إطلاق النيران

٣ - بعد انسحاب التحالف ثلثي لقوات
العراقية يتولى الحصار المفروض
على العراق ، وكذلك كافة الاجراءات
الملبية التي اتخذتها بعض الدول ضد
العراق .

٤ - عند اتمام الانسحاب تلقى جميع
قرارات مجلس الأمن ويتوقف
مفعولها .

٥ - انسحاب جميع قوات التحالف
البرية والبحرية والجوية خلال فترة
لا تزيد على شهر من تاريخ إيقاف
النيران ، بما في ذلك سحب المعدات
التي زودت بها إسرائيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الدفاع

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

وخارجها التي تضررت بسبب الأزمة بشرط ألا تكون قد اشتركت في التحالف .

١١ - أن يترك لدول الخليج بما فيها إيران حرية ومهمة إجراء ترتيبات الأمن في المنطقة وتنظيم العلاقات فيما بينها دون أي تدخل خارجي وإعلان منطقة الخليج منطقة خالية من القواعد العسكرية ومن أي شكل من أشكال الوجود العسكري الأجنبي .

ولما كانت هذه المبادرة تشترط شروطاً لتنفيذها تتعارض مع قرارات مجلس الأمن ، وتخرج العراق من المشكلة بحل مشرف لصدام حسين وهو الذي أدى إلى تدمير الكويت والعراق ، وأنه بدلاً من أن يتحمل تعويض البلدان التي تدمرت وتضررت يطالب بأن يتم بناء دولته وعلى أحدث ما يكون بواسطة دول التحالف .

المبادرة السوفيتية

طرح الاتحاد السوفيتي يوم ٢٠ فبراير ٩١ مبادرة لحل المشكلة ترتكز أساساً على انسحاب العراق من الكويت ، على أن يتبع ذلك بحث وقف إطلاق النيران وعودة الحكومة الشرعية للكويت . ثم يلي ذلك إجراء

محادثات لحل المشاكل المتعلقة بين العراق والكويت والنزاع العربي الإسرائيلي على أن تنسحب القوات المتحالفة ويحل محلها قوات تابعة للأمم المتحدة أو عربية ثم عرض الاتحاد السوفيتي خطة محددة في ست نقاط عندما وجد أن الخطوة الأولى والتي كانت مصاغة صياغة عامة ولشملت الخطوة على :

١ - يوافق العراق على قبول قرار مجلس الأمن ٦٦٠ بدون تأخير وبدون شروط ، والعودة بالوضع إلى مكان عليه يوم أول أغسطس ١٩٩٠

٢ - تنسحب القوات العراقية في اليوم التالي لوقف إطلاق النار وتوقف العمليات الحربية في البحر والبر والجو .

٣ - يتم الانسحاب الكامل خلال ٢١ يوماً ويبدأ الانسحاب من مدينة الكويت على أن ينتهي خلال ٩٦ ساعة .

٤ - بعد الانسحاب من الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩١

المصدر:

الدفاع

● الانذار الأمريكي :

رفضت الولايات المتحدة الأمريكية المبادرة السوفيتية وقالت إنها لا ترى بمطالب الحلفاء حيث تعارض مع قرارات مجلس الأمن - هذا وقد وجه الرئيس الأمريكي بوش انذارا نهائيا للعراق بقبول الانسحاب من الكويت دون شرط أو قيد حيث تنتهي لفترة الانذار الساعة السابعة مساءً بتوقيت القاهرة يوم السبت ٢٣ فبراير ١٩٩١ . وفي حالة موافقة العراق على ذلك يجب أن :

- يتم الانسحاب في خلال أسبوع من يوم الانذار أي حوالي يوم ١١ / ٣ / ٩١

- أن تتسحب القوات العراقية من مدينة الكويت ويسمح للعراق بعودة الحكومة الشرعية للكويت خلال ٤٨ ساعة من الانذار ، أي يوم ٢٤ فبراير الذي يوافق العيد الوطني للكويت . - الافراج عن جميع الأسرى والرعايا

لا تصبح القرارات الأخرى لمجلس الأمن نافذة لأنها تنتهي بانتهاء الانسحاب .

٥ - يتم الافراج عن كل الأسرى والجرحى ، والمدينين بعد ٧٢ ساعة من وقف إطلاق النار

٦ - يصدر مجلس الأمن تأكيدات الاشراف على الانسحاب من جانب قوة سلام دولية ومراقبين دوليين يختارهم المجلس .

وهنا يجب أن نشير إلى أن الاتحاد السوفيتي كان حريصا على أن يقوم بهذا الدور حتى لا تنفرد الولايات المتحدة بالموقف في المنطقة وليتمكن من أن يشارك في ترتيبات الأمن المقبلة ، علاوة على رغبته في الحفاظ على علاقاته ومصالحه مع العراق ، وأخيرا فلن نجاح تلك المبادرة كان سوف يقوى من مركز الرئيس جورجياكوشوف في داخل الاتحاد السوفيتي .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونتيجة لأن صدام حسين أحس بأن
نهايته قد اقتربت ، فأصر على خوض
للمعركة البرية ، ورفض الصراخ
الإنذار الأمريكي .

العمليات البرية :

أصدرت القيادة الأمريكية لأوامرها
إلى قيادة مسرح العمليات البحرية في
شأن الهجوم الأرضي إذا لم يستجب
العراق للإنذار الأمريكي . وقد حددت
قيادة القوات المتحالفة توقيت بدء
لهجوم لتكون الساعة الواحدة بتوقيت
جرينتش يوم الأحد ٢٤ / ٢ أى الساعة
الثلاثة بتوقيت القاهرة .

● الهدف من العمليات :

- استهدفت العمليات تحقيق الآتي :
- تحرير دولة الكويت وتدمير القوات
العراقية المدافعة بها .
- عزل ميدان المعركة وتدمير قوات
الحرس الجمهوري المتمركزة في
جنوب العراق .
- استكمال تدمير القدرة القتالية للقوات
المسلحة العراقية
- انسحاب القوات العراقية بدون
مخاضها القتالية خاصة الدبابات ،
العربات المدرعة والمدفعية التي لم
يتم تدميرها .

التخطيط الاستراتيجي للعلمية

- ١ - بنيت العملية الاستراتيجية على
أساس :
- استخدام عمليات الإبرار الجوي

الأجانب الذين تمنعهم السلطة العراقية
من مغادرة البلاد خلال الفترة ذاتها .
- أن يبدأ الانسحاب بعد إعلان العراق
على موافقته على ذلك ، على أن يكون
الانسحاب على نطاق واسع ، وأن
يشمل الانسحاب المواقع الدفاعية على
الحدود الكويتية / السعودية ، العراقية
/ السعودية وجزيرتي بربان ووريه
وحقل الرميلة .
- إزالة حقول الأنغام التي تم وضعها
والمستعجلات التي وضعت لتدمير حقول
البنترول

الموقف العراقي :

لقد كان واضحا أن صدام حسين
يحاول المراوغة وإطالة فترة
المباحثات حول المبادرات وذلك بهدف

● تأجيل الهجوم البري المنتظر حتى
شهر مارس حيث تنمو الأحوال
الجوية ، ثم يأتي شهر رمضان ويعدّه
موسم الحج وبذلك تؤجل الهجوم إلى
أوائل الشتاء القادم .

● محاولة إيجاد نوع من سوء التفاهم
بين الاتحاد السوفيتي والولايات
المتحدة الأمريكية تستغل لصالح
العراق .

● إنه مع طول فترة الانتظار فإن
التحالف قد تفتر عزمته .

● إن القوات المتحالفة ان تتمكن من
الاستمرار في عملية التصف الجوى
بنفس الكثافة الحالية ، مما يمكن القوات
المسلحة العراقية إعادة تنظيم نفسها
● محاولة إلقاء قرارات مجلس الأمن
الخاصة برفض العقوبات على العراق
وكذلك التمريزات .



المصدر : الدفاع

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الاعماق على نطاق واسع - مع أعمال ابرار بحرى خداعية .

● توجيه الضربات القوية بالقوات المدرعة بعمليات الالتفاف والتطويق على نطاق واسع يسمح بتطويق الكويت والوصول إلى طريق البصرة / الكويت وهو طريق الامداد والانسحاب الرئيسي .

● دفع المغارز اللازمة للاتصال بقوات الابرار

● تفصيل مجموعة عمليات تقوم

بالتعامل مع المدن المجهزة خاصة مدينتي الكويت والجهرة وذلك باستغلال نجاح عمليات الامشاق الأولى .

● أيضا فقد تم التخطيط على أساس عدم إشراك القوات العربية المشتركة في التحالف إلا في عملية تحرير الكويت أي نصل أهدافها النهائية إلى خط الحدود العراقي / الكويتي .

وانطلاقا من هذه المبادئ فقد تم التخطيط التفصيلي للهجوم كالاتي :

تنفذ العملية الاستراتيجية عاصفة الصحراء في اتجاه ثلاث ضربات على أربعة محاور كالاتي :

● الضربة الرئيسية وتمثل قوة التطويق (الهجوم الرئيسي)

• تنفذ بقوة الثقيل السابع المدرع الأمريكي والفرقة الأولى المدرعة البريطانية والفرقة الخفيفة الفرنسية بالتعاون مع أعمال ابرار جوى على نطاق واسع في جنوب العراق بقوة الفرقة ١٠١، ٨٢٠ منقولة جوا .

• تنطلق من اتجاه وادي الباطن إلى الحدود الكويتية الشمالية مع العراق في اتجاه البصرة

الضربة الأخرى وتمثل الهجوم بالمواجهة وتتم في شعبتين :

• الشعبة اليمنى : قوات عربية (سعودية - كويتية - باقي دول الخليج) وتهاجم للوصول إلى جنوب مدينة الكويت

• الشعبة اليسرى : قوات مصرية (الفرقة ٣ ميكانيكي الفرقة الرابعة)

المدرعة) وتهاجم في اتجاه مدينة الجبهة

ضربة في اتجاه المحور الساحلي

تنفذ بواسطة مشاة الأسطول الأمريكية بالتعاون مع القوات السعودية والكويتية تهاجم على المحور الساحلي في اتجاه ميناء الأمجدى وتتم بالتعاون مع أعمال ابرار بحرى خداعى

المفاجأة والخداع :

تم تحقيق المفاجأة والخداع من خلال :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اختيار توقيت العملية الهجومية ليكون الساعة الرابعة صباح يوم ٢٤ فبراير بالتوقيت المحلي لمنطقة الخليج (أي بعد انتهاء الانتذار الأمريكي بنحو ١٢ ساعة وقد حقق ذلك عنصر المفاجأة حيث لم يتوقع الجانب العراقي أن يبدأ الهجوم بعد منتصف الليل

● توجيه ضربة رئيسية بقوات مدرعة أمريكية بريطانية فرنسية وهي على مستوى عال من التدريب والتفوق في نوعية التسليح (وذلك من خارج الحدود العراقية / الكويتية حيث وجهت عبر الحدود السعودية العراقية - حيث قامت بأعمال تطويق على نطاق واسع للوصول إلى عمق القوات المدافعة العراقية .

القيادة والسيطرة :

لاشك أن أهم مشكلة قابلت قيادة مسرح العمليات هي عملية القيادة والسيطرة على قوات مختلفة الجنسية والتنظيم والتسليح (لحدما) وقد تم التغلب على ذلك بواسطة .

● تخصيص مهام قتال وقطاعات عمل لكل مجموعة طبقا لقدراتها وأسلوب قتالها فمثلا خصصت للضربة الرئيسية والتي قامت بأعمال التطويق على نطاق واسع بواسطة القوات الأمريكية والبريطانية في حين خصصت مهمة الهجوم بالمواجهة للقوات العربية - والمدربة على هذه المهمة

● تواجده ضباط اتصال من القوات الأجنبية مع القوات الحربية وكذلك ضباط اتصال عرب مع القوات

المصدر :

الدفاع

التاريخ :

أبريل ١٩٩١

الأجنبية

- التخطيط الدقيق لمهام العمليات وارتباطها بالخطط والتوقيتات
- استخدام علامات التمييز الليلي والنهاري على نطاق واسع
- إجراء تنظيم تعاون شامل بما يضمنه النظام سير العملية

العملية الهجومية :

- بدأ التمهيد للعملية الهجومية البرية قبل يوم ٢٤ فبراير حيث تمت أعمال استطلاع بكرة وصلت إلى عمق الدفاعات بالإضافة إلى استمرار أعمال الاستطلاع الإلكتروني البحري والجوي والأرضي بكثافة أكبر
- القيام بفتح الثغرات في الموانع العراقية والتي اعتمدت على استخدام الأسلاك الشائكة والألغام وخندق مضاد للدبابات ومواسير البترول وسائر قرابي وتم تأمين الثغرات التي تم فتحها
- استكمال أعمال الفتح التعبوي وتحرك القوات إلى مناطق تجمع أسابية أو إلى مواقع اقتحام طبقا للمهمة المخصصة لها

- تكثيف التمهيد التيراني على المواقع العراقية في ميدان عمليات الكويت ، مع استمرار قصف قوات الحرس الجمهوري والأهداف الاستراتيجية في العمق .
- وفي سمت من بدأت عملية الهجوم على جميع المحاور بعد أن تم استكمال فتح الثغرات وقد تمكنت القوات من تحقيق مهام قتال اليوم الأول للعمليات



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خلال ١٢ ساعة .

● تمت أعمال الإبرار الجوي بنجاح كامل وكذلك أعمال القتال على جميع المحاور ، وهنا نركز على نجاح المجهود الرئيسي الذي أمكنه تحقيق المفاجأة الكاملة والتصدى للهجوم المضاد الذي قامت به القوات المراقبة بقوة لواء مدرع (٨٠ دبابة) وهنا يجدر أن نشير إن أي هجمات مضادة عراقية محكوم عليها بالفشل نتيجة لتفجيرا للغطاء الجوي مثل ماحدث في عملية الفلجعي .

● تمكنت القوات المشتركة خلال ١٠٠ ساعة أي منذ سعت من حتى إعلان إيقاف التيران من تحقيق الاتي - تدمير حوالي ٢٩ فرقة مدافعة في الكويت من إجمالي ٤٣ فرقة - احتلال مدينة الجهرة

- إتمام عملية إبرار على حي السالمية الذي يبعد مسافة ٨ كم في اتجاه الجنوب الشرقي من العاصمة الكويتية - إتمام عملية إبرار وإنزال جوي في عمق الأراضي العراقية

- الوصول إلى نهر دجلة وتدمير معابر رئيسية عليه وقطع الطريق من البصرة إلى الكويت

- استكمال حصار العرس الجمهوري وتدمير نسبة كبيرة منه حوالي ٨٥ ألف جندي بين قتيل وجريح وحوالي ١٧٥ ألف أسير

العوامل التي أدت إلى نجاح العمليات

هناك العديد من العوامل التي أدت إلى نجاح العملية البرية وعلى سبيل المثال :

● تمكن الحلفاء من فرض السيطرة الجوية الكاملة مما أدى إلى تحرك القوات الأرضية بحرية تامة ، مع إمكانية شل تحركات القوات العراقية .

● نجاح عملية الخداع والمفاجأة التي تمت .

● للتدريب الجيد للقوات على مهام العمليات وهناك يشير إلى ماتم من تدريب بعض عناصر المشاة الميكانيكي على العمل في تعاون وثيق مع قواته المعاونة المباشرة حيث لم تكن مدرية على ذلك من قبل .

● نجاح القوات في فتح الثغرات في أثناء فترة التمهيد النيرانى وتأمينها .

● عوامل ترجع إلى القوات العراقية نتيجة لانخفاض روحها المعنوية لطول فترة القصف الجوي والتي بلغت حوالي ٣٩ يوما ، وعدم توافر المواد الغذائية والماء ، عدم توافر قطع الغيار اللازمة للصيانة ، فقد الثقة في القيادة السياسية نتيجة لتفليها عما حققته من مكاسب في إيران بعد حرب استمرت ثمانى سنوات ثم قبول الرئيس العراقي الانسحاب من الكويت ، انهاء القوات لغرضها حربين متتالين ، عدم توافر أجهزة الرؤية الليلية المتطورة ، عدم توافر وسائل وعناصر الاستطلاع ومن هنا جاء انهيار القوات العراقية وأسرى حوالي ١٧٥٠٠٠ أسير

القوات المصرية :

لاشك أن القوات المصرية قد قامت بتنفيذ مهامها بنجاح كامل ويرجع ذلك إلى :



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- كفاءة القيادة وخبرتها القتالية السابقة على مدار أربع جولات قتالية مع إسرائيل
- مناسبة تسليح وتنظيم الفرقة الثالثة الميكانيكي والفرقة الرابعة المدرعة ووحدات الصاعقة والمظلات للمهام المخصصة لهم .
- مناسبة طبيعة مسرح العمليات لتدريب القوات المصرية حيث يشابه المسرح مسرح العمليات في جمهورية مصر العربية
- توافر أجهزة الرؤية الليلية من أجيال متطورة على مستوى المشاة والذبابات .

- توفر عناصر الاستطلاع الخاصة لهذه القوات على وجه العموم ، وبرز هنا عناصر المهندسين مع استخدام الصواريخ المصنعة محليا لفتح الثغرات في الموانع

- استفادت القوات المصرية من خبرات حروبها السابقة وتنفيذها في عملية عاصفة الصحراء ، وعلى مجمل المثال ماتم من تعامل مع الملتصق البترولي العراقي حيث قامت وحدات صاعقة بكمير ومائل الاشعال الكهربائي ، مع تأمينه لمنع إشعاله يدويا .

الدروس المستفادة

- ١ - لاشك أن عملية عاصفة الصحراء مخصص لها جانب من الدراسة الوافية من وجهة النظر الاستراتيجية ، التكتيكية ، الفنية أي لدراسة أسلوب استخدام المعدات والقوات الذي تم فيها .

- ٢ - كذلك فإن أسلوب التهديد التيراني الذي قامت به القوات الجوية لتهديد ميدان المعركة والمعق الاستراتيجي كان أسلوبا جديدا مهد بشكل واضح لعملية الهجوم البري
- ٣ - الأسلوب الذي تم به الحد والمصاعب العديدة التي قابلت هذه العملية من نقل وإمداد وتأمين إداري وفني ، سوف تستلزم إعادة دراسة تنظيم وتسليح ومعدات أي وحدات يمكن أن تستخدم من قبل الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية أو مصر .
- ٤ - أسلوب التعاون البري/الجوي الذي استخدم في فترة تهديد ثبتت فعاليته

- ٥ - أسلوب اقتحام مائع مركب من عدة موانع مختلفة ، ونجاح الصواريخ المصرية في فتح الثغرات في الأنفاق

خاتمة :

والآن وبعد أن أسدل الستار الأخير

على عملية عاصفة الصحراء وما حققته القوات المتحالفة من نجاح منقطع النظير في فترة زمنية وجيزة حتى تمام تحريرها ، فقد أثرت تلك العمليات بدءا من احتلال الكويت حتى تمام تحريرها ، أثرت تأثيرا سلبيا على الأمن القومي العربي ، ولاشك أن صدام حسين هو المسؤول عن ذلك . وقد أوجبت أن توضع ترتيبات أمنية يمكنها تأمين منطقة الخليج أولا أي كمرحلة عاجلة ، والتي تعتبر الدرجة الأولى التي يجب أن نخطوها نحو أمن عربي شامل بمفهومه الواسع أي بإبعاد الدخيلة والخارجية ومكوناته



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادية ، السياسية ، الاجتماعية
والمسكينة .

وعلىنا الآن أن نسمى نحو حل
قضيتين هامتين :

● الأولى : رأب الصدع العربي الذي
حدث ونرى أهمية ذلك نظرا لأن مصر
تضع نصب أعينها أن تعمل دائما على
ما فيه صالح الأمة العربية وليس صالح
الحكام العرب ، وقد ظهر ذلك بوضوح
كامل في موقف السيد الرئيس محمد
حسنى مبارك من مشكلة احتلال
الكويت . وإذا كنا الآن على خلاف في
الرأى مع بعض الزعماء العرب هؤلاء
الزعماء ليسوا بمفكرين ، وإنما
ما سوف يحسب لمصر هو موقفها من
الأمة العربية ومن الأمن القومي
العربي .

● الثانية : وهي القضية الرئيسية أى
القضية الفلسطينية ، لسرعة عقد
المؤتمر الدولى لتسوية تلك المشكلة
وكذلك المشاكل الأخرى للمنطقة مثل
مشكلة احتلال إسرائيل للجولان وجزء
من الجنوب اللبناني حيث حان وقت
الحل ولأنك أن الدول الأوربية قد
لمست ذلك تملأ ، وإن تسرع في
علاج الآثار الملبية التى أثرت على
تلك القضية نتيجة لغزو الكويت
وموقف ياسر عرفات .



المصدر: الرئيس الولفي

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء دروس وعبر

يقدم اللواء التركن : هـ. كمال عبد الحميد

حول عاصفة الصحراء

- كانت خبر خاتمة لأشرف بداية ولأفضل معركة ..
- الدروس المستفادة على الجبهة العراقية وجبهة التحالف الدولي .
- أبرز الدروس من توليف تكنولوجيا حرب النجوم .. تركيا ودوليا في عاصفة الصحراء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المرصد السوفيتي

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

● كانت أزمة احتلال الكويت بمنزلة مرحلة تاريخية انتكالية بين المرحلة الاولى لحرب الخليج بين العراق وايران التي دامت ثمان سنوات، وبين المرحلة الثانية للحرب وهي التي بدأت تمهيداتها الاستراتيجية من ١٧ يناير حتى ليلة ٢٢ فبراير ١٩٩١ م.. ولم يتسع الوقت، بعد وقف حرب العراق وايران، لاستخلاص دروس تلك المرحلة، إذ جاءت الحرب الاخيرة سريعة الانقلاع، عنيفة الامم، كاملة الاوصاف والحصانات الشرعية والاعنانية..

بصورة مغفولية، حقا وكذلك بالنسبة لعدد الاسرى الذي كان ٤٥٠ من قوات التحالف مقابل ٦٥,٠٠٠ من الجانب الآخر، بخلاف الهاربين والقتلى بطرقات الافاف من الجانب المعتدي .
- وقد اجتمعت افود الشرق والغرب على كلمة الحق الاول مرة منذ قيام المؤسسات الدولية، واخيت لأول مرة ايضا ظاهرة حق الاعتراض بين دول المقاعد الدائمة بمجلس الامن وهذا وحده نصر سياسي مغنوي لا حدود له .
ولهذا كان لابد من التعرض الى اهم دروس تلك الحرب التي جسدتها تلكاها والقطاها من واقع مناعة الرأي العام الدولي للوقاع السريع لمراميل الامة، تلك هي ان تستقر الامور وتكتفئ الحقائق «الهامة» التي سببت الامة وصنحتها طول لمدة .. والنتائج الكاملة للمعركة وحللت تدبير الفرصة للدراسة المفصلة لهذه «السياسات» المتكاملة بملامحها : الانارية .. والصكرية .. والقيانية .. والتكنولوجية .. والمعنوية .. والقيانية .. والسياسية .. والاعلامية .. والاعنانية .. والاحتشائية .. والديبلوماسية؛ فقد كانت «عاصمة الصحراء» أبرز معالم التاريخ لكثرة

وقد اعتبرت هذه الحرب لكثرة الحروب طراية في التاريخ؛ لما قضت به من ملاحح كثيرة ومعدلات اناسية من حيث :
- الاجماع الدولي على مساندتها والتمكين باتخاذها وسيلة لحل الامة وتصحيح الباطل .
- حجم القوات التي اشتركت فيها والتي تجاوزت المليون على الجانبين وفي ساحة ميدانية تعتبر ضيقة او محدودة .
- تم للتجهيز لها بالسرع وقت .. رغم بعد مسافات القواعد الجبيلة في اوربا وامريكا والافيقا واسيا ورغم تعدد الجبهات التي شاركت فيها (٣٣ دولة) .
- كما انها كانت اول حرب موسعة تظهر فيها الجازات برنامج «حرب النجوم» التي بدأ العمل فيها من مارس ١٩٨٣ ثم جاءت الحرب الخليجية الاخيرة فرصة لانفهار خصائصها التكنولوجية والقتالية .
- وكذلك ظهرت معدلات الاجازات للقتال الاستراتيجية جوا وبحرا وكيف تم التنسيق للموسع لسلامة هذا التلك دون عراك او احتلال .
- ولأول مرة في التاريخ يهبط معقل الصلوات
٢٦ ~~المرصد السوفيتي~~ دور ١٩٩١ هـ - أبريل ١٩٩١ م



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩١

المصدر:

المسائل الوطنية

مواصلاتها المتميزة والتي لم يسبقها مثيل لها ولا تتصور ان تأتي معركة اخرى مماثلة لها .

من هنا تبدأ

وتبدأ حينها منذ بدأ العراقي العمل الاثمة باحتلاله للتكوين في ٢ أغسطس ١٩٩٠ وحتى تعدد له يوم ١٥ يناير ١٩٩١ كيوم الفصل بين الانسحاب توفقة للتدمير على طريق الحق السلمي او .. بالاستمرار في استكمال الاستعداد للفصل بالقوة بعد ان توفرت كل الحصائل والذوايح للشرعية للقتال لتصرة الحق على الباطل .

واستمرت مرحلة الاثمة الاعلامية والديبلوماسية ١٩٩٠ يوما وتلاها تحول مشروع طرح الصحراء الى صلبة .. «عاصمة الصحراء» من ١٧ يناير الى انتهاء القتال .. وقد شملت هذه العملية مرحلتين .. كانت الاولى تنتهي ليلة ٢٢ فبراير بعد اليأس من عدول العراقي عن موقفه العناد وباصرار على شروط يستحيل قبولها لعدم شرعيتها وعدم احليتها لغرضها .

وكانت المرحلة الثانية والاخيرة لمدة مائة ساعة تم خلالها تحقيق الملتزمات القياسية في : الامم، والمجاهدات الفنية والضمية والسلوكية والتعاونية والادبانية حتى انتهت باستسلام العراق وكان هذا هو اول موقف شجاع من جانب العراقي على امتداد الاثمة وبذلك تقف العراق من هلاك قواته ودمار شعبه ومراقب نولته وما يلي من كرامة القدرة على التمييز بين الحق والباطل .

مهرجان الجهاد .. فاتحة طيبة

ولمها من باب المصادقة والتفريق ايضا ان

يسبق هذا القصر بساعات فطرد مهرجان «الجهاد بالرياض الذي تظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ودعت اليه اصحاب سري والفكر من كل رجااء الارض واشترك الحرس الوطني مع قطاعات اخرى في تنظيم واعاد هذا المهرجان وشرفت بالمشاركة به مع الاشقاء وزملاء من اهل السيف والقلم وكان من أبرز ملامح جدول المهرجان : مطابقة الاثمة موضوعها من نواحيها المختلفة .. سواء من حيث :

شرعية الفصل على علاجها وإزالة اسبابها بمرء الحق والفرعية والتمسك بالمعنى .
- ومن الظاهر أبعاد الحق وهو يصارع الباطل وكيف ان قاعدة الحق وجنوده بطبيعته لا بد ان تنتصر لهذا هو وعد الله وهو الحق جل جلاله وقد حصل الامواج الدولي للوقوف الى جانب الدفاع عن دول الخليج العربية والذي تصدرته المملكة وطلبت من اجله مساعدة الاشقاء والاصفياء في هذا الدفاع الشرعي والقانوني بد كل الحشد الدولي الكبير للممكن من سحق الباطل .

- وكيف تتناول المؤتمر قضية الدرع والتقوية للجهاد الدلغلية التي تساعد بكل قطاعاتها جبهة القتال بعد ان اصبحت الحرب الحديثة شاملة الاوصاف والعمل والاسلحة والميادين .

- وكيف اصبح الاعلام سلاحا نافذا لتحصير اشرب والتعريف بالحق ولرد على الباطل وسريته على الساحة الدولية سمعيا ورمزيا .
ولذلك جاء مهرجان الجهاد في وقته لانه لموجبات الاستعداد ، والتعاون ، والذيل والاتفاق من اجل كسب معركة «الجهاد مع «الباطل»



المصدر : الحرس الثوري

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التكثير .. والتخطيط .. والتجارب الميدانية ..
والمناورات السرية على فرض المعركة لاكتساب
حليقة الارتباط بين المقاتلين والارض التي
حضرها لها من ارجاء العالم وكيفية تعلق
المتعاون للوثق بين الانتشاء والاصدقاء وكيف
ظهرت المفارقة بين هذه الجبهة والمتعاونين
وعين جبهة الباطل التي عاين اصحابها بعضهم
بعضا، وكيف ظهرت هذه الحلقة الفاضحة
باعداد وحملت خاصة القتل من يتراجع ولو
مشطرا من الجبهة وهكذا عاين رفقي العنوان
بعضهم بعضا للالام لله بأس بعض وكنت
الهزيمة والاستسلام .

وستظهر تباينا مسلمات للضاح القاري
والسوفكية والاثارية والاعلمية التي أدت الى
استسلام العراق ومسرعته في الاعلان بقوله
كل شروط وقف القتال، وتكتلي في حديث اليوم
بالاشارة الى اهم الدروس العالمة .. التي لن
يوجد للقريء مشقة في تحديد مواضعها
وابعادها وتلكها فيقر ما سلفه من استهبال
الدروس سيكون عاقبا من مريد القدرة على
المتعاون الحقيقي ..

الدروس الموضوعية للمعركة بمراحلها المختلفة

أ - في الجانب العراقي :

وأبدأ بالدروس المستفادة من الجانب
العراقي باعتباره الذي تشكلت منه شرارة
الامة .

• أولاً : الانتهاك السياسي :

• عدم صدق نواياه تجاه شركائه واشكائه فقد
٣٧ هـ ١٤١١ هـ - أبريل ١٩٩١ م

للجبهة الحقيقي يعني كل البذل .. بالقتل
والمال، والعتك، وايضا هناك جهاد الانسان
بالكلمة الصادقة والقرينة الحقيقية والتعريف
بهدف القضية ووضوح الهدف والفنية من القتل
وكذلك عولجت كل هذه الامور من اعضاء
المرحان قبل بدء الاختراق والتطويق للجبهة
القتالية .

علامات التوفيق السابق للمعركة

ومن توفيق الله ورحمته للصائدين المؤمنين
من عباده ان يظهر هذا التوفيق بما اعطى للفتح
المعوي لجند الله من العرب والمسلمين
لاقتحام الجبهة بعد ان قصوا المال والقطعات
والجهود لصاية الاصدقاء من قوات التحالف
لادارة اهرب حرب في الترويج : بوضوح
اهدائها واجماع المجتمع الدولي على نصرتها
وكان لذلك نصر من الله وفتح قريب بعد ١٠٠
ساعة من القتال الذي تصف باعظم الانتصارات
وبالبركة من الله في كل ابواب ومجملات ومدة
القتال .

فلذا كانت هذه أبرز المعالم التي كسفتها
الحرب للعالم كله فكيف لتوقع ما تتضمنه اسرار



المصدر: (الموسم الوطني)

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

عاصمة الصحراء دروس وعبر

- سوء تكديره في توقيف حموز اليرفان»
لكسب الوقت لاستكمال تمصيلته، ورفضه
المستمر لكل الوساطات وإعلان ضمه للكويت
بما إضام لإزالة الدهشة لحل القضية الفلسطينية
لا أصلي بسلوكه حجة قوية لإسرائيل للتسكك
بضم الأراضي العربية التي احتلتها .
- سوء تصرف القوات والإدارة العراقية في
التعامل مع شعب الكويت بما أفكده للعراق أي قدر
من التعاطف الدولي كان من الممكن أن يكسبه
وأو بالتضليل الاعلامي السياسي للترير
إدراكه .
- سطحية «الشهامة» التي أراد الظهور بها
بما عرض من إهداء البترول لمن يريد «مجاناً»
وهو يعلم استحالة تصديره أو تسويقه كما يعلم
أنه كل الرأي العام العالمي .
- سوء تكديره في الربط بين قضية الكويت
والقضية الفلسطينية لا أراد بها فقط كسب الحد
الأبلى من الصفحات المطوية من بعض
الفلسطينيين: إذ وجها من يكدح جديداً ل طرح
قضيته التي تراجعت فعلا بسبب أزمة الخليج
ولتجربة مواقف رئيس المنظمة مما ضرب
القضية وانتفضا في الصميم تماما .
- أعمال العراق لكل محاولات تهريبه وتوسيع
التفاوض وحل مشكلاته بعد أن يعلن التساهل
حتى اضطر بعد استسلامه لقبول كل الشروط
للمعنة سحلا بل وكل ما اضيف اليها من شروط
تكميلية .
- هجوم العراق سياسيا واعلاميا وعسكريا عن
دفع أو .. سحب إسرائيل إلى المعركة وكان
صمتها الكئي وأعمالها حتى لرد على صوابه
مجرد استغلاف واللال للتفكير الذي خطط

شلهم بالاستعداد للتفاوض على حل
لموضوعات المعقدة مع الكويت وكان قد عزم
على احتلاله .

● شلل مصر عن نواياه التي صرح بها بالي
رأفقه في مجلس التعاون العربي ومع ذلك لمبدأ
في تكديره للموقف المصري إذ اعتد على تأييد
مصر من واقع عضويتها بمجلس التعاون أو
على الأقل صمتها الحيادي وكانت الملاحظة
بإعلان مصر أنها لا تحتل الكويت ودهوتها
للغة العربية لاجل أقوات حاسمة على
مستوى اللغة .

● وأخيراً للعراق في: تكديره للموقف الاسويدي
والسوفيتي والفرنسي والصيني واستبد تماما
لحتمالات الحرب .

● تصهله في تبرير احتلال الكويت بسلسلة من
الدوايق والمثالية التي كشفت عدم مصداقيته .

● فشله في تكدير موقف المعارضة الكويتية
من احتلال الكويت وبلد ذلك عزلة محليا
والقومية وإويا .

● غياب كمثل للجهود السياسية بسبب العزلة
العراقية ومواقف المجتمع الدولي ضدها بالحق
والشرعية وغياب التصحية (الذاتية) من انصار
الرايين لا زيلوا له ما أفكده بما زاده استعلاء
وحادا .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرس الثوري

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩١

للقصف «الناعم» من الموزين «الكتكة» التي اقتصرت خسارها على عدد ضئيل تصاب سيارة جافة أو جالسة .
● حرص الرئيس العراقي على اطلاق الايام لتوسع الوقت للاندفاع بطول صموده امام اكبر حشد عسكري في التاريخ طمعا في اكتساب «وجاهة» الصمود بما يشبه «المهابة» التي «تزعزعه» لوكون هو افضل زعماء العرب الذي صمد وحده شهورا وصناعة حتى ولو كانت كصاحبة «الحجر» الاصم والاعمى الذي يتلقى الضربات ويحطم وهو صامد للمزيد .

● ثانيا : من الناحية الاعلامية :

لا يزال الاعلام العراقي غارقا في ضلالة وتضليله ورسم ان العالم كله يسمع وراي استسلام العراق وشاهد عشرات الآلاف من الاسرى ومدى القمار العراقي لمارزال الاعلام العراقي بهال بالتناصارات وبلهوه هو ولهذا لا جدوى من تقليد جهازه مادام ارتضى هوان العزلة ومثمة الهوان ليهال بها ومن اجلها . ولكن هناك مجرد اشارات سريعة تشير اليها دون التوقف عندها ، هي :

- الخيانة في امانة التعريف بالحقيقة فقد اخلى الاعلام العراقي عن شبه كل الحقائق والى الآن .

- استغلال الاعلام العراقي بالشعب وكرامته دفع الشعب لملاحقة كل مصدر الاعلام الاخرى ولذلك كان الاعلام العراقي سلاحا مضادا موجها لكرامة الرئاسة العراقية . ونسلاحا لصل بين الشعب وقيلته ، وكان هو اول معول هدم لمعطيات الشعب واول سلاح هزمت به

العراق ... وهذا وكفى .
● ثالثا : من الناحيتين اللغوية والصكرية :

١ - عدم تدوير الموقف من جانب القيادة الحرسية . وعدم توقعها للحرب من فترات التخلف اللغوية فلما بان الرأي العام في اوروبا وامريكا بخراب الحرب على ضوء قيام بعض المظاهرات المناهضة للحرب واعمال القوادة تتكلم فيس الرأي العام الدولي فمتقبلة التي اوضحت (من روى ويظهر) ان العالم كله وراء الحل للسرته وان جوشه لم يحصل على هذا القدر علويا بل بشقاء وتعب وتخطيط دقيق حتى لا يترك كل الحصانات والقطاعات الشرعية لدمه وموقفه ، ومع تفتك الشرق والغرب لأول مرة بعد التوافق الذي سبق اعلائه في موسكو في ١٩٨٨/٢ . وكان اعمال قيادة العراق لهذه الحقائق اما جهلا او سذاجة او سطحية او اعمالا او خيانة او لا مبالاة وكلها اذات مباشرة لها .
٢ - اعتداد العراق على نظرية اللعاب المصطنع ان - وهو ما اطلته العراق في حربها مع عرسيت حرب الثورة الايرانية وهي من تفككات الحرب العالمية الاولى رغم ما كان يجب ان يعلمه او يسمعه من الانشاس والنشاس بان الحرب الحديثة ومنذ عام ١٩٣٩ والى الآن أصبحت متحركة ولهذا لم تشفع نطاقات البلاعات الحرسية والالام وخنادق البترول المجوز للاستعمال لتصني الجنود المرافقين بال... ولم تكد التباينات والمناقص في الظاهر فحسبها للكتابة بل كتلت كلها اعداها دسمة لصف التحالف لها .
□ شهاب الاستطلاع العراقي بسبب توكلت



□ امداد تقدير القيادة الموقف الاسرائيلي بعد فشل تحريكها للمعركة كما كان يرجو العراق للفتح جبهة ثانية لتعطي على جبهة الكويت وتزيد من تعقيد الموقف بخلاف قضية انشائية على القضية الفلسطينية مما تثار منطقيا انشائية للتوازن بين القيادة العراقية واسرائيل حتى يكون حصول هذا السيناريو الصاروخي ان تصمت اسرائيل لتكسب تعاطفا دوليا ودعم امريكا واوروبا .. ويتسنى للعراق كسب مزيد من صيحات لطلال الشارع الفلسطيني عند رؤيتهم اول كذائب عربية تصل الى اسرائيل حتى ولو كانت كذائف خائصة ضعيفة المفعول .

والدروس كثيرة تتركها لتظهر بوضوح واتساع، ولنتقل الى اهم الدروس الأخرى، في جانب قوات التحالف :

ب - في جانب التحالف العربي الدولي

ولو جذا فيما يلي :

* توفر الفرص العربية وتطبيقها مع الشرعية الدولية، كما أظهرته قرارات قمة القاهرة واجتماعات مجلس الامن طوال فترة الأزمة .

* الانضمام الجاد بالاستعداد ابتداءً من التكاليف الاسرائيلي الجوي والبحري للقوات المختلفة الى ساحة المعركة دون اختناق او تعطيل وكان ذلك اول تطبيق لتوفير التكنولوجيا منذ بدء التحرير .

* كمال الاجراءات التنظيمية لانتشار وتوزيع القوات فور وصولها الى القطاعات التي حدث لها مع ملاحظة الاعتبارات السياسية والانسانية

الطيران عن العمل بالهروب الى ايران ويكتمون ثلثه قبل الهروب ، واهمال العراق الاستطلاع على جبهته الغربية اعضدا على تركيز اهتمامه بالجبهة الساحلية الشرقية مما اعطى للتحالف فرصة للتطويق والاندفاع غربا وشمالا وحاصر الحرس الجمهوري من كل اتجاه .

□ بدء التمرد بين قادة الجبهة على القيادة العراقية عندما رفضوا استخدام الأسلحة الكيميائية في المراحل الأخيرة قبل الاستسلام . كان هذا التمرد لثمة لعاصفة الاضطرابات التي امتدت رباحها الى كل أرجاء العراق .

□ سوء تدريب القوات بسبب اللهفة لسرعة تشكيل القوات الانشائية نبين العراق على خريطة العالم بأنه القوة الرابعة بعد الصين وروسيا وامريكا «عدوا» وكان في حقيقته في ذيل كل القوى العسكرية «قديما» إذ لم تطلع قبايته السياسية في الافادة من المليون مقاتل بل قتلهم باستعلاها وانتهينا وسوء تفكيرها ..

بصحب سوء نواياها .

□ تناقض تصريحات القيادة عن القدرة الصاروخية للعراق وقدرته من أسلحة التدمير الشامل ويقوله من النصر واستبعاد الهزيمة بنسبة واحد في المليون وقدرته على القتال ست سنوات وبذلك ضللت القيادة قواها وشعبها حتى جاءت ساعة الفصل فظهرت المأساة على حقيقتها بماتم يحدث له مثال في التاريخ .

□ غياب العلاقة الإنسانية بين القيادة والقوات والقاعدة وغياب عدالة المصائب والجزاء والفرار الرنسة بالقرار والحفاظ الحقائق عن الرضاة الا بالقر الذي يرضيها مما أدى الى فشل كل التفكرات .



المصدر : الروس البولندي

التاريخ : ١٩٤١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاجتماعية بما يكفل ضمان التعاون بحدود الأقصى.

* البدء الفوري في دراسة الارض وقراءة معالمها والتدريب للتربوي والمشارك على العمل على ضوء المعلومات المتوفرة عن دفاعات الجانب الآخر ونجاس مطوياته.

* التحشد المكثف وخاصة في السلاح الجوي لضمان السيطرة على المعركة بكل مراحلها وهذه اول معركة يشترك فيها هذا التحشد الجوي

حديثا وانويا وتكنولوجيا .. وكانت فرصة لاختبار كفاءة الاسلحة الحديثة التي تم انتاجها ضمن برنامج محارب النجوم والتي لم تصب تجربتها ولهذا لتوقع حدوث تطورات موسعة في

صناعة الاسلحة وخاصة الرادار والحاسبات الالكترونية والشمة التلبد والجهاز لتطوير والتوجيه الصاروخي والتشويش والتسمية الرادارية بطائرات الشمس الغالية .

* وهناك ما يؤكد وجود حصول عملية علمية هائلة في ترقيع واصلاح مدارج ومهابط المطارات او تعرضت للنصف التدميري .. وستظهر تطورات

كبيرة في قطاع البولوكوير والفلل الجوي الاستراتيجي وليس في الفلذات الدينامي واجهزة الرؤية التلية وفي التلبي والاستقبال المتبادر من الاقمار .

* لك قاعدة الهزيمة الامريكية في فيتنام وما اضاف اليهجه والاطلاق بالنفس لاثبات قدرة التكنولوجيا وحزم الانسان على كسب المعركة بالمثل المتفليس .. وقد كان .

* عدم المجازلة بالقتل من جانب قوات التحالف الا بعد استبعاد كل محاولات السلام .. واستمرار تلك الفترة لاستكمال الاستعدادات كالباحظة في الجهد والتفككت والمهارة في تحقيق

التعاون الدولي لتحمل اعباء التفككت بما حقق التعاون السريع دون أي تعثر أو توقف حتى تم

الاحتياط السريع دون أي تعثر أو توقف حتى تم

الاحتياط السريع دون أي تعثر أو توقف حتى تم

الاحتياط السريع دون أي تعثر أو توقف حتى تم

الاستعداد الاستراتيجي بما ساعد على كفاءة الانتشار التكتيبي، وأخيرا بما حقق تاريخيا اعظم نجاح تكتيبي بأقل تضحيات فالتت في تواضعها أكثر للثغرات تولفها .

* نجاح حاصلة الصغراء في تدمير المرافق الاستراتيجية والمجمعات الكيميائية وتحقيق الفوز الحصري بين القيادة السياسية والقيادات الميدانية بتدمير مهمات الاتصال مما أدى إلى

عزلة قوات الجبهة العراقية وسوء حالة القوات المعيشية مما أدى إلى انهيار مطوياتها وسهل باستسلام وخاصة بعد قصور القدرة الامارية على تلبية ضرورات الأفراد بالخنادق مع سوء حالتهم الصحية .. ثم حسم المعركة كما كان

موقفا لها لضمان تكليل التفككت إلى الحد الأدنى .

* كقول مرة تتعلق فرصة للمشاركة الجادة والموسعة للقوات العربية الخليجية وعلى مستوى لحدث الحروب في التاريخ بما سيكون

له اثر ايجابي في تشكيل وتوحيد الاسلحة للقوات الخليجية لتسهيل صيرتها في أي مكان بالغرب، ويسهل التعاون على تطبيق تكتيكات

المعركة بأسلوب موحد يكفل المزيد من العطاء والتفكة ..

* كانت معركة الخليج أو عملية حاصلة الصغراء معركة خاصة بظروفها إلى



المصدر : الرئيس السوري

التاريخ : آب/سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جانب كونها معركة عامة حلكم الأسلحة. لقد كانت الخطط محكمة بسبب الاستعداد المنطقي ولقني لها بوفرة المعلومات والدقيقة من مختلف المصادر «الغربية» بالقضاء ومن الجواسيس والصلابة لنقل العراق ومن دوريات الاستطلاع الجوي والبحري والارضي ومن التتبع والاستماع الإلكتروني مما يدور في جبهة العراق ومشاهدة تلك بتقارير دبلوماسية والقوات الهاربة والاسرى ومن تطويل التصريحات المطوية من الرئاسات العراقية ومن المخابرات السلاجحة للاعلام العراقي الذي فضح الحقيقة بالتضليل المقاتل مع تجمع المعلومات ودقة تحليلها امكن كشف حقيقة ما تخفيه صعوبة الرؤية للجبهة الاخرى وبذلك كانت كل الخطط المتحالفة كاملة للتضيق لتوفير «مخائلتها» من المعلومات .

* ظهور قلزات مفاجئة في كثافة الامام للكتلي وخاصة ظهور معلومات كثافة الإنتاج الحربي العربي وحسن استخدام صواريخ صهبا ٢٠١ المصرية في فتح للثغرات السورية في مواقع للمطارات العراقية وهذا درس نرى ضرورة حسن استثماره للتكامل في الإنتاج الحربي العربي وفي تنمية قدرة التسليح لاكتساب المزيد من القدرة الاستراتيجية العربية .

* والخبر ان اعتماد القيادة العربية والتحالفة المشتركة برعاية وتدريب قتلوات عاملا أساسيا لرفع مستويات القبول والضياع وأوضح لكل والناحية والهدف من هذا الاستعداد لتصرة القضية المغلفة، كما كان هذا الاهتمام بالتدريب ضامنا للتكامل وحسن الامام، وكان جزاء الايمان في كل تلك المراحل ... انصافا مباشرا من عطاء الله بالنصر وما النصر الا من عند الله وصلى آل الحق في نصرة الحق : ﴿إِنَّ تَصَرُّوا لَهِ يَنْصَرِكُمْ وَيُنِيتُ الْغَامُكُمْ﴾ .



المصدر : الجيش الوطني

التاريخ : أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدروس المستفادة من حرب الخليج

بقلم المقدم : محمد بن صنيطان

حرب الخليج جديدة ان تكون احدى المواد الدراسية في مراكز الدراسات الاستراتيجية والكتليات العسكرية ومراكز البحوث والجامعات بما فيها من اقسام الاجتماع والسياسة والاقتصاد وبقية الاقسام ، نظرا لشمولية هذه الحرب لجميع مناهي الحياة حتى البيئة لم تكن في منأى عن هذه الحرب.

وتعتبر معارك عاصفة الصحراء والمعارك الدفاعية من جانب الطرف الآخر ، أهم معارك حصلت في التاريخ حتى الآن ، لأنها معركة شمولية لتدخل كافة العوامل العسكرية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والاممية ، والارهابية ، والصحية ، والبيئية ، والصناعية . فقد وثقت المفاهيم العسكرية في هذه المعارك كل ما وصلت له تكنولوجيا العسكرية والعلوم العسكرية الحديثة . لا من حيث شمولية التخطيط أو براعة التنتريك أو دقة التنفيذ أو توظيف النظريات العلمية لتمرش الحروب فحسب ، بل ايضاً من حيث الاداء الجيد في استخدام فن الحرب النفسية ، وتوجيه التحبة العامة على كافة مستويات الجبهتين الامامية والداخلية .



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : ١٩٩١ ميل
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما في المجال السياسي والدبلوماسي فقد
توزع العالم إلى محاور وأحلاف ومحاذين
وكذلك متريعين . وأقيمت منابر الوعد
والإرشاد ونشأت الرحلات المكونية ونطوع
الخيرون من وسطاء ومنايين للسلام . ولأمت
المظاهرات المؤيدة والرافضة والمنترجة ذات
اليمين وأدت الشمال . وأقيمت المؤتمرات
وتشجعت المؤامرات وكثر العقد الندوات واللقاءات
البحوث والدراسات التي تعد بالملكات ، تتوزع
بين مؤيد ومعارض لكلا اللغتين . وهبت هبة
الأمم المتحدة هبة رجل واحد ، وأنهك رجالها
من كثرة الرحلات لخدمته وكل العالم يريدون أن
يطلقوا ناز الحرب ويغمدوا سحرها بنزع فتيل
الفتنة ويبدأها في مكانها . ولكن كانت الحرب
وانتهت لحكمة يريدها من قررها تعلم بعضها
ونجهل بعضها ، والله هو الواحد الذي يدرك
الظاهر ويحكم السرائر ولا معقب لحكمه وهو
على كل شيء قدير . فهو تعالى يسير الحرب
وهو يخدمها كما يسير الهبوب ويسكنها وما
النشر إلا أدوات تنفيذ في كلتا الحالتين .
وفي المجال الاقتصادي انعكست كل المفاهيم

الاقتصادية رأسا على عقب . فطى سبيل المثال
في ظروف الحرب ترتفع أسعار البترول كمادة
للطاقة وترتفع كذلك أسعار المعادن الثمينة
كالذهب والفضة كمعادن أخرى لضمان السيولة
وقت الحاجة وتأمين التقلبات السياسية واحتلال
تغيير العملات . ولكن الذي حصل في هذه الحرب
أن البترول تنخفض سعره في الوقت الذي بدأت



المصدر: **المصدر المجلد**

التاريخ: **١٩٩١ أبريل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

به عاصمة الصحراء وكذلك خفض سعر الذهب من ٤٠٠ دولار تقريبا للأونصة إلى ٣٥٦ دولاراً. وهذا المؤشر جاء خلافاً لكل مفاهيم سوق البورصة العالمية.

إن الذي يحصل في سوق البورصة عادة هو أن ترتفع أسعار البترول والمعادن بمجرد تصريح مسؤول عالمي أو وفاة زعيم أو كوارث فكيك بقيام حرب لها أبعادها العالمية وفي القلب التباين للبترول؟

فأذا حصل أنه عندما انتهت العدة التي حددها مجلس الأمن وهي ١٥/١/١٩٩١ م. ولم يتسحب العراق فخرج كبار المستثمرين وصغارهم لزيادة مخاوفهم المالية والاستثمارية وخاصة فيما يتعلق بالبترول والمعادن والذات

الذهب الذي ارتد في المفاهيم المالية والاستثمارية يظهر الملائح الأخير في حالة التقلبات ولكن حصل ما كان غير متوقع مما أصاب بالذهول والخفة..

وفيما يتعلق بالأخطية ارتفعت كل أسطر الدولار في كل اتجاه العالم وكان نصيب الشرق الأوسط من هذه الزيادة كبيراً جداً. لقد ارتفع التأمين وسمحت وسائل المواصلات حيث استغندت للمجهود الحربي.

وكذلك فرض الحظر الاقتصادي مما زاد من معاناة الشعوب المحاصرة وفتح سوقاً للتهرب الذي يكون دافعه المزيد من الربح وبالتالي السعر الخيالي الذي سيدفعه أفراد وأسر تلك الشعوب. وكذلك حصل شح وندرة بالمواد التصنيعية عالمياً نتيجة لتوقع الأزمات وتوافر حاجة المحاربين في كلتا الجبهتين. وكذلك ارتفعت أسعار التذاكر وتغير مسار الرحلات العالمية وتوقف في بعضها ممثلاً حصل في الخليج، وارتفع سعر المسافة، وحصلت ندرة في المسافة وأجبرت بعض المسافة عن القدم لدول للشرق الأوسط. ونزحت المسافة من العراق والكويت واليمن وزاد استيراد بعض الدول للعالمين بطريقة فجائية لم يكن في وسع دولهم استيرادهم أو إيجاد الفرص لهم ولا سيما الدول التي اعتمدت على تصدير المسافة مثل اليمن ومصر واليمن والسودان، وكذلك الدول

العربية الأخرى والإسبانية ومناطق أخرى. وكذلك تقلصت عائدات تلك الدول سواء ما يتعلق بالتحويل بالعملة الصعبة أو ما يتعلق بالمساعدات. وكذلك فإن هذه العناصر البشرية من عمالة وخطايا كانت تعيش في دول الخليج وتعودت على نمط معيشي معين ومرتفع نسبياً وعمل مهني معين قد لا يتوفر لها في بلداتها، لا من حيث النوعية ولا من حيث الأجر المقابل.. كل هذه مضاعفات اقتصادية كنتيجة للحرب الخليج.

هذا بالإضافة إلى الأرقام الفلكية بالخسائر الاقتصادية الطامة والخاصة قبل الحرب فيما يتعلق بأحد العراق للحرب، والتأدها فيما يتعلق بالعراق والكويت والمملكة العربية السعودية والدول الأخرى؛ والآن فيما يتعلق بتسويق ما تشرب بسبب الحرب. وكذلك الارتباط بتكاليف آلة الحرب التي استمضرت للخليج، وبناء آلة حرب للمستقبل.. كل ذلك عبء اقتصادي يفوق الأرقام ولو استثمرت للتنمية والطمر والتكنولوجيا لحقت فوائد هائلة جداً لكافة الوطن العربي من محيطه لخليجه ولتحقيق التكمال الاقتصادي والتكافل الاجتماعي وفق تصور يحقق التفع المتبادل الذي يحفظ للفرع العربي كرامته والوطن العربي رعايته ومجراته للعالم وللنظام العربي صابغة عوده واستمراره بشموخ وإباء.

أما الدراسات الاستراتيجية فقد نشطت لها نشاطاً للامعان والمراكز والبحوث الاستراتيجية في كل دول العالم حتى أقسام البحوث والدراسات في المصنف والمجلات حيث تبحث وتكتب وتستكتب المفكرين والمختصين والخبراء. كل في مجاله ويحدد فله وتخصصه. سواء على مستوى التنبؤات والأعداد والتخطيط أو التنقيب في الحقل الميداني وعلى الطبيعة، أو في الميدان النظري وعلى الوسائل التطبيقية.

أما من الناحية الإرهابية ونشاط الإرهابيين الذين كفروا ولقنوا مضاجع العالم في الليل والتأثر على الطائرات وفي القطارات والسيارات ودخل الأسواق ودخل المنازل وفي الاتصال وفي وقت الراحة في دور السينما وأماكن



المصدر: الموسوعة الإسلامية

التاريخ: 1 أبريل 1991

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الحرب النفسية

الحرب النفسية، وأهم أنواعها الإشاعة، التي عرفت منذ القدم، واستخدمت في الحروب العسكرية وكذلك في الحروب السياسية وحتى في المشاكل على مستوى الأفراد. والحرب النفسية لها مضارها تصل في بعض الأحيان إلى لشد من ضرر السلاح. وأحياناً تكون السبب الرئيسي في الهزيمة أو النصر. وقد لحق ضرر الإشاعة حتى الرسول ﷺ ووطن في شرف أهله فيما يعرف بحديث الألف. حيث إن الإشاعات عادة تقوم في أجواء الحرب وتستخدمها مشيروها ومدبروها في حالة الحرب أكثر منها

في حالة السلم. فحديث الألف حصل بعد رجوع رسول الله ﷺ من غزوة بني المصطلق فربم المدينة.

والحرب النفسية هي أحد أنواع السلاح التي تصدى لها القرن الكريم وأستعملها وأقدم لها الطول للصحة كتي يجب أن تدرس كطائفي في التكتليات العسكرية وتقدم على دراسة التقنيات والتقصورات لعلم الحرب النفسية. فالإشاعة نزل بها قرن يتلى منذ ما يقرب من 1411 عاماً وأصبحت هذه القضية محكوماً فيها بالقول الفصل، لا يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وإذا جادهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به، ولو رموه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم، لعظمه الذين يستطونونه منهم، ولولا فضل الله عليكم ورحمته لأفغتم الشيطان إلا قليلاً﴾ سورة النساء، الآية 82.

يقول الشيخ أبو بكر الجزائري: إن الله تعالى يخبر أولئك المرضى بمرض الفلأق ناخيا عليهم أرجافهم وهذا منهم المعطوية يقول الله تعالى ﴿ولو أن جادهم أمر من الأمن أو الخوف أي إذا وصل من سرايا الجهاد خير بصر أو غزاية ساروا بأفئله وإذاعته وذلك عائد لمرض في قلوبهم. وقد أطلق على الخبر هنا لفظ الأمر، لأن حالة الحرب غير حالة السلم، فإذا كان النصر المعبر عنه بالأمن فيقتونه صدقاً أو قطعاً، وإذا كان بالهزيمة المعبر عنها بالخوف ويقتونه فزعاً وخوفاً لإتاهم جنأ كما تقدم وعصفهم، ولو رموه إلى الرسول وهو القائد الأعلى، وإلى أولي

المقامي وميامين لتجمع كل ذلك في أوقات غير أوكلت الحرب، وتكون الحق في ميدان الحرب وأجواء المعركة فالأمر يومهم والقرص فرصهم والذو نورهم. فالعالم بعش (موضة) الإرهاب. وحق له أن يسمى عصر الإرهاب. ولا سيما أن من بدأ الحرب هو يؤرث الإرهاب

ومراكز الإرهاب والقلب للتأنيض لضخ الإرهاب في شرايين كافة أنحاء المعمورة. فمذ بداية الحرب حصل الكثير من الحوادث الإرهابية في كل العالم وضد مصالح الدول المتحضرة وكذلك التي تلقى بجانب الحق وتمازس دورها تطبيق الشريعة الدولية وإرساء المظلة الأمنية راسخة ليسود السلام العالم وترأف رأية الأمن والأمان على رؤوس المدنيين في منازلهم وعلى أرضهم فأصبح العالم من تصرفات الإرهابيين لا يأمن في مكتبه ولا في متجره ولا في داره ولا في وفيلته. فإذا حرب أو إرهاب. وقد أستعمل في هذه الحرب بادرة كريمة لا يوجد لها سابقة في كل الحروب وهي ما يحق لنا أن نسميها الحرب. الإرهابية، المتمثلة في صواريخ اسكود التي تبدو في وسائلها أنها سلاح إرهابي لا أكثر ولا أقل فهي تعمل مثلاً بفعل الإرهابيون تماماً حيث ليس لها أهداف محددة وتقع على أهداف مدنية وغيرها.. وليس لها وقت معلوم ولا مكان محدد... وهكذا.

وفيما يتعلق بالناحية الصحية، انتشرت الأوبئة والأمراض فيما بين الكبار والصغار وكثرت المستشفيات وتفتت الأمراض وشحت المياه الصالحة للشرب وكذلك التفتت المجاري الصحية، وأل عند الإطباء وشح الدواء وتهدمت المستشفيات وأل الغذاء وضعت المقاومة الصحية.

ونأخذ عن البيئة حيث احترقت أبار البترول بالآلاف الأطنان ومئات الأبار ولوشت البيئة الجوية حتى أن السماء تنظر ماء أسود وكربونات سامة. وأريق البترول داخل البحر فلوث بيئة البحار وقتل السمك والحيوان والالز والمزجان وكل الأعشاب والشعب المرجانية وكل جماد وحيوان. وكذلك ما لحق بالصناعة من أضرار وكساد فقد احترقت المنشآت النفطية وخربت المصانع أو نهبت، وأقربت منشآت الكهرباء وطاقت المياه وغيرها.



المصدر: الموجس الوطني

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامر منهم اي امراء السرايا المجاهدة يتعلمه الذين يستطيعونه منهم اي لاستخرجوا سر الخير وعرفوا ما يترتب عليه، فلن كان نالما اذاعوا به، وان كان ضاراً أظوه .

وهذا ما يتعلق بالمثاقين داخل الوطن ومن الشعب نفسه ، ولكتمه جيلوا على نفس شريفة دائما تبحث عن الهفوات وتضخنها وتطغها بين الناس لتفسد على الوطن ترجمه وطس المواطنين مساهمهم . لان هذا النوع من البشر لديهم طائفة سوداء وهي النزوع الى التكمير والتعظيم والتهم ليس في صفوف الاعداء ولكن في صفوف من هبوا للدفاع عن الوطن والمواطن والعقود والشرف ؛ لأن تجاهل التجاه أو كبره ، وتضخيم الفضل أو التشهير به، هما دائما من صفات الفاشلين ولهذا نجد الدراسات النفسية والقسام الارشاد والتوجيه والمعنوي والعقود المسححة وكذلك اجهزة الاستخبارات، تبحث عن نوعية هؤلاء بين صفوف الاعداء للاستفادة منهم في امالهم وبين صفوفهم . وكذلك تبحث عن هذه النوعية بالدخل لكشهم وتربيتهم ونزع الاقامة عن

وجوهم . واكتشاف هؤلاء هي رسالة المواقف المسلم ولجاعه في تلك الكبر ولاه وقصه لوطقه ودينه .

ولهذا نجد ان الدراسات النفسية تتجزئ مهمتها وفي معاريل :

● المعيار الاول : هو عمل كل ما من شأنه تعظيم الروح المعنوية في صفوف الخصم ، لايهل عزيمته وخوار كراه وعدم قدرته كمرحلة لولي ثم مضط على المقاومة ثانيا واخيرا مرحلة الاستسلام .

● المعيار الثاني هو عمل كل ما يمكن ان يكون سدا وحصنا واقيا للكوآت من الاشاعات . للاشاعة نها اثرها القوي والفعال في الحروب سواء القوية منها او الحيوية . وهنا تأتي أهمية بنها في صفوف العدو والوقوف لوتن تبريها في صفوف قوات الدولة . فالتصود بالاشاعة في الحروب القديمة والحديثة هو انزال الزيمة في داخل نفسية جنود الاعداء والمعتن ، وبالتالي هزيمته عسكريا .

ولكن الاختلاف في الاشاعة فيما يتعلق بكم الحرب او حدثها هو في الاسلوب والخطط الاستراتيجية والتكتيكية لاستخدام شتى انواع الالات . فالالات المستخدمة القديمة بالطبع تختلف عن الالات المستخدمة في الحروب الحيوية . مع ان الهدف يبقى كما هو وهو الانتصار وزيمة الخصم . فالالات الحرب النفسية هي جميع وسائل الاتصال بالاجساد من تلقزيون وقاعة وسينما وصحف ومجلات وكتب ومثورات، وكذلك عن طريق الاشخاص ، كتلوعظ والمعتن والتسريحات والبيانات وغيرها من كل ما يقدم الغرض .

ومن هنا فالخطط الاستراتيجية والتكتيكية لانتقل أهمية الحرب النفسية واثرها الاجابي او السلبى . وفي الجيوش الحديثة ، يخصص للتوجيه المعنوي والنفسى ادرات متخصصة بكتها . وقد يكون من اهم العوامل التي تساعد في نجاح الهجوم او صد ، هو ان يؤخذ في الحسبان هذه ابعاد الخطط الاستراتيجية للدفاع

او الهجوم الدراسة الجيدة لسكولوجية العسكري والخصم وكذلك القادة العسكرية للخصم وهذا ما استخدم في هذه الحرب . ومن خلال فهم الخطط لتسوية العدو وعقودته للتغلب او الوغية او التينة وإقبايه اماما شموليا بكل اهداف ومبادئ العدو ، يرسم الخطط الاستراتيجية والتكتيكية باعداد ما يمكنه من تحقيق درجة قوية من التخاض الروح المعنوية في صفوف العدو وابهام محاربيهم وقاداتهم وكافة الجبهة الاسمية والداخلية بعدم عدالة القضية التي يحاربون من اجلها مع ايهمهم بتلق الطرف الآخر في التنمية العسكرية وفي كل مواريل القوى .

ونفس الفكر تعد خطط شمولية فيما يتعلق بقراته ولكن محاسنة . فنفوس القردة على عدل لتخاض الروح المعنوية لخصمه ترتفع هنا الروح المعنوية لقواته ومقتنيه ، لدرجة قوية جدا . وفي هذه النقلة بالذات لا بد ان يؤخذ حسب شدة مهم ، وهو ان ترفع الروح المعنوية بطريقة مصوبة حسابا جدا وتأخذ كافة الاحتمالات . لان الشعن العاطفي الاكثر من اللازم قد ينكس الى اللذ ، وهنا قد يقع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩١

المصدر:

المعهد الوطني

المحور. مثلًا الأفرام بأقله أو التكاثر من أهمية قدرة الخصم بشكل كبير، ولذا حصل عند أول معركة أو مفاوضات وأثبت الخصم فيها عكس ما كانت القيادة تلقاه أفرادها استكون النتيجة معاكسة تمامًا لأهداف القيادة. فالروح المعنوية للجنان من أصعب ما يتعامل معها العلم وتتأثرها الخطط وتكررها الاستراتيجيات ويصعب التنبؤ معها والتنبؤ. وهي ليست أشياء معية قطع سلاح الديابات وكل بداية من صنع معين تتشبه في المزايا والأجابات. ولكن فيما يتعلق بالمحاربين يكون كل فرد حالة قائمة بأناتها ولها ترسانتها القتالية وإراتها العظمى، المستند من الأسرة والوسط الاجتماعي والتعليم ومن ثم بيئة المهنة وكذلك الظروف ولادة الساعة. كل هذه العوامل لا تجعل السخط أو المنطق أو القيادة والسيفرة تصمم حالة معينة على عموم الحالات.

على سبيل المثال لا نلزم أسبابه الهزائم الجيش العراقي لضغط في السخط لشعوراته لوقائع الحرب ولا في الاستعداد ولا في حشد الجيوش ورمس الآليات القتالية وبناء النظم والخنادق والمقاريس وزرع الألغام وحفر الترع البيرونية لأحراقها وبناء الساتر الترابي والشراذع الفخاعية وإيهام الخصم والمجسست المموهة وكذلك التزود بالأسلحة التكميلية والجورنومية وكل ما وصل له أو تكون لديه. فالقيادة العراقية استخدمت كل ما حصل في التوزيع البشري منذ تكوين التاريخ حتى ساعة

بدء المعركة فاستعان العراقي بالخطط السوفيتية وبالخطط الفرنسية أيام الحروبين العالميتين،

والآن ما يشبه خط ملجيتو واستقرأ حرب العدمين وحرب فيتنام وحرب كوريا وكل العمليات العسكرية. ولكن فوق ذلك تجادل عقلية المعارب العراقي وتصوره آلة كمبيوتر يضع به المادة «السلالة» التي يريد ليعقق النتيجة التي يرموها في الآلة. فالعسكري العراقي يعرف تمام المعرفة أنه يقابل ٣٣ دولة معظمها دول رهيبة في التسليح والتكنولوجيا.

وكذلك يعرف من بديهيات الاستراتيجيات القتالية أن الحرب البرية تحتاج إلى تغطية جوية ومستعدة بحرية وبخه غيت في الأيام الأولى من عاصلة الصحراء. وكذلك يعرف أن الحاصل يحتاج إلى وجود القيادة والتحكم مع المحاربين في الشعور والأفدة وحتى في الخطط الامامية وهذا لم يحصل للجبهة الامامية في الجبهة العراقية. وكذلك للجبهة الامامية بحاجة إلى سند ودعم الجبهة الفلجية بالسلطة والمشاركة الوجدانية وتأمين المواد التموينية والاتصال بالعلماء وتوهم وسامع الاتاعة ومشاهدة التلذذيين ويراسج النوعية لاعتلاهم تصوراً عن العدو أو الخصم الذي يلقون في وجهه وهذا كله تقتصر إليه الجيوش العراقية. كما أن مما يرفع الروح المعنوية بنية الانباء الممتاز في تلبية المهمات القتالية، لصحة الجيش بحيث يكون كالبائرن المرصوح. وكان يسارع بالتضحية في سبيل الآخر وهذا لم يحصل. حيث جعلت القيادة مما سعي بالحرس الجمهوري شرعة برابسة على بقية الجيش. وكذلك أقرت في المعاملة بين وحدات الجيش فحفظت منه مبروراً ومضروباً. فحفظت الحرس الجمهوري والشباب المتمردين للقيادة بالتدخل وزجت ببقية الجيش بالمراد وشباطه في الصفوف الامامية. وعند بداية المعركة البرية سحبت الحرس الجمهوري حفاظاً عليه وتركته بالي الجيوش لمة سائلة للخصم وحتى بدون ماء وضياء ووسائل اتصال ومواصلات ولا حتى علاج. كما أن الجيش ترسخ في ذهنه عقيدة الكيدة وهي أن قدره هو الحرب بدون انتصار، ففي الماضي حارب مع ايران ثمان سنوات بدون هفء وبدون نتيجة للانتصار، وأذن وحارب القوى العالمية ومن يسلم منهم فإن قدره ينتظره في حروب ومعارك أخرى.. وهكذا نواليك. ورغم كل منكر، تلقاه ادرات التوجيه المعنوي فه سيجعل قوات الحطاف تتضجر بدمائها، فالحزب التوجيه المعنوي العراقي زلت جرعة الدماء قاعطت نتيجها السلبية واحتضر المحارب العراقي وقتل الطبيب. والعيوة لمن اعتبر.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١ أبريل ١٩٩١

المصدر:

التعاون الجوية

من أسرار حرب الخليج

تسريح أسرار حرب الخليج

اعداد لواء صلاح الدين العجزي

التي طرقت في الحرب العالمية الثانية على الجبهة الروسية والصغراء الغربية بمصر لسبب الوفاء لودوا حاسما في سير المعركة كتم من الجهات انهزمت لنقاد الأربعة من الوفود أو لاسموية الاتحاد به في الكان والامان للتاسان. ولنا كان الأمر بهذه الأهمية فصار بالنا بهذا العمد الكبير من القوات والاسلحة والبعثات التي تم في حرب الخليج، ولنا ان تصور الأتراج الثقيلة من الوفود ومواد التزيت وجمع الكميات المطلوب الاتحاد بها فوجها حتى ان طاعة واحدة لطائرات التحالف تحتاج الى ٦٤٠٠٠٠ جالون من الوفود، هذا العمد الهائل وبقي

عندما نكت الساحة الخامسة بتوقيت جرينتش من صباح ٢٨ فبراير ١٩٩١م توقف إطلاق النار في حرب الخليج وأسلل السائر على ٤٤ يوما من الصراع العسكري، وإذا كان لهذا الصراع نتائج على المستوى السياسي والعسكري فسوف تتعكس على دول المنطقة مباشرة وستظهر دلالتها بوضوح في الأيام المقبلة القادمة، أما الأثار العلمية لنتائج تطبيق أحدث ما في ترميمات الدول الكبرى امريكا - بريطانيا - فرنسا - كندا - إيطاليا من اسلحة وأجهزة، فستتل في الكتمان وان يرى الدور منها الا القليل من هذه الاسرار الخفية، ومن بين المطور لأحدى الدوريات التي يصدرها الجيش الاميركي هذه المقالة التي القتها القاريء العربي عن استخدام وفود موحدة للطائرات والذبابات والبعثات الفنية الأرضية بنجاح في حرب الخليج أحد الثمار اللوجستية.

أهمية الوفود في العمليات العسكرية
كلما تنفكر فدر نابليون الشهير - الجيوش تشي على بطونيا - لكن الجيوش الحديثة أصبحت تتعمر كقطا قدر استراتيجياتها من الوفود مصعب الماركه الحربية، ولعلنا نتذكر انه من خلال المارك

(Jet A) كان أول وفود

مناصب لحركات الطائرات

الحربية استخدم

عام ١٩٤٧.



المصدر: المتواصلة الجوية

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أثبت وقود (JP-4) كفاءة في الاستخدام

أثناء الحرب الكورية عامي

١٩٥٣-٥٠، ولكن ظهرت عيوبه في

الاجواء الاستوائية في فيتنام.

بقله على رجال الشؤون الادارية، ويحتاج الى بقطعة وكفاءة للسيطرة على الموقف، وخاصة مطالب القوات الجوية من وقود النفالات، وهي التي تضمنت شوطاً أطول في إدارة القتال عن القوات البرية التي كانت لمدة ساعة فقط.

تطور وانتاج وقود النفالات

حرف العالم وقود النفالات الكيروسيني (Jet A) عام ١٩٤٧ ببريطانيا كوقود مناسب لمركبات الطائرات الحربية النفالة مثل «ماتور» في ذلك الوقت، ولكن ما لبث ان تطورت خصائص هذا الوقود الكيروسيني مع تطور قدرات الحركة للنفات للطائرات الحربية والمفنية ولم يعد وقود (Jet A) يستخدم الا في الطيران الداخلي في الولايات المتحدة في بعض الطائرات الحديثة.

وعندما اتسع نشاط كل من الطيران المدني والحربي، لم تعد الامدادات من مصافي التكرير من الوقود الكيروسيني تكفي المطالب منه، وخاصة عند اندلاع الحرب الكورية، وكان لابد من حل بديل لزيادة الكميات التي يمكن انتاجها من زيت البترول الخام من الكيروسين حيث كانت محدودة نظرا لطرق التقنية القديمة المتبعة بمصافي التكرير في ذلك الوقت، وتحقق انتاج وقود نفالات له مدى طيران واسع وذلك باضافة جزء من ثنائي (إنتزين) الى وقود النفالات الكيروسيني وكانت البداية هو وقود حربي واسع المدى (Wide Cut) أطلق عليه (JP-2) وله ضغط بخاري ٢٠ رطل/بوصة مربعة، وقد اوضحت التجارب الميدانية في ذلك الوقت عند استخدام هذا الوقود ان زيادة الضغط البخاري^١



المصدر: الخواتم الجوية

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

٣رطل / برصة مربعة يعطي ميزة لكثير لبدء الانارة بطريقة سهلة، ولهذا ظهرت مواصفة وقود (JP-3) وله ضغط بخاري ٧-٥ رطل/برصة مربعة، ولكن أدى ارتفاع الضغط البخاري لهذا الوقود الأخير إلى فقد كميات كبيرة من الوقود عند التخزين على ارتفاعات عالية ومن ثم طلب تعديل مواصفته.

وفي عام ١٩٥٠ ظهرت مواصفة وقود واسع المدى وهو (JP-4) وله ضغط بخاري محدود هو ٢-٣ رطل/برصة مربعة مع تعديل خفيف في الكثافة النووية عن سابجه واحتوائه أيضا على بعض الإضافات، وقد استخدم هذا الوقود في الطائرات العسكرية ميدانيا لأول مرة أثناء الحرب الكورية ٥٠-١٩٥٣ وأثبتت كفاءة في الاستخدام لناسبته للأحوال الجوية الملائمة هناك في كوريا من حيث سهولة بدء الإدارة للطائرات وخاصة في الأجواء الباردة.

لكن تقريبا ميدانياً أضر ثم على وقود (JP-4) عند استخدامه بالأجواء الاستوائية أثناء حرب فيتنام، حيث استخدمت أعداد كبيرة من الحوامات لتقديم مصارعة أرضية للقوات البرية الأمريكية، أظهر أن نصف الطائرات التي اسقطت كانت بسبب اشتعال أبخرة وقود (JP-4) بهزئلات الطائرات عند اصابتها بطلقات من المقارسة الأرضية علاوة على خطورة هذا الوقود وسرعة اشتعاله أثناء التنازل بالمعدات الأرضية المساعدة (عربات نقل الوقود - بوازر تموين الطائرات) مما أدى إلى طلب القوات



المصدر : المتريات الجسدية

التاريخ : أبريل ١٩٩١

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الجوية الامريكية عام ١٩٦٢ الى احلال وقود جديد بدلا من وقود (JP-4).

أدت الأبحاث المتطورة للتقنية الحديثة بمصافي التكرير المصاحبة للسبعينات من هذا القرن بغية الحصول على المنتجات الخفيفة بكميات اكبر من المنتجات البترولية الثقيلة وغير المرغوبة وخصوصة الثمن بالاتباع طرق التكسير لهذه المركبات مثل التكسير الحراري (Thermal Cracking) أو التكسير بالعائز (Vis-Cracking) أو التكسير مع المعالجة بالايديروجين (Hydro-Cracking) الى التوصل لوقود كيروسيني ملائم للعمل بالطائرات الحربية الامريكية (مقاتلات - مقاتلات فائقة - ناقلات - نقل - حوامات) وهو وقود (JP-8) وذلك عام ١٩٧٢م، وتم البدء في تطبيق استخدامه بالولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الاطلنطي، الا ان أزمة الطاقة التي صاحبت حرب ١٩٧٣م في الشرق الأوسط، حيث اثرت على الامدادات البترولية، أرغلت استخدام وقود (JP-8) على نطاق واسع بجميع الطائرات حتى عام ١٩٨٠م. أعقب ذلك انتشار استخدامه في امريكا واوروپا (حلف الاطلنطي) وتركيا وبعض بلدان الشرق الاوسط كمصر

وقود المستقبل (JP-8) يمتاز

بالمناعة من التخليج والتآكل

وتشتيت الكهرباء

الاستاتيكية.

(JP-8) يفرق الديزل

بانخفاض درجة التبخش

والنقاوة وهو اكثر ثباتا

للتخزين.



المصدر: التوثيق العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩١

«التكسير الحراري»، و«التكسير

بالحافز» والمعالجة بالهيدروجين

أدى إلى إنتاج (JP-8) كوقود خفيف

وأقل تكلفة.

بالمطارات الحربية، والتبع نطاق استخدامه عالمياً حتى أطلق عليه وقود المستقبل.

وقود المستقبل (JP-8)

وقود موحد للمطارات والديابازات وعربات القتال
يحق للقارئ أن يعرف أن وقود (JP-8) الحربي لا يختلف عن
وقود (Jet-A-1) المستخدم بالمطارات لتغذية المحركات لطائرات
الطيران عالمياً هذا أن وقود (JP-8) يحتوي على ثلاثة إضافات
رئيسية لتلازم من طبيعة استخدامه بالمطارات الحربية حيث سيق
الطيران أعلى من الطائرات المدنية والتسارع وحركات المناورة ،
وهذه الإضافات هي إضافة مانعة للتآكل (F.S.I.) وإضافة مانعة
للتآكل (Corrosion Inhibitor) وإضافة مشتقة للكهرباء
الاستاتيكية (Static Dissipator) أي أن أي مصفاة للتكرير تنتج
وقود (Jet-A-1) قادرة على إنتاج وقود (JP-8) بدون أي معدات
جديدة أو تكاليف إنشاء وحدات جديدة.
ومنذ فترة بدأت معامل الأبحاث والتطوير بالجيش الأمريكي
تسمى وراء هدف محدد وهو وقود واحد للمطارات والديابازات



المصدر : القوات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩١

وعربات القتال لتخفيف عبء التدارول الحالي لثلاثة أنواع من الوقود، نوعين من وقود المحركات التفاعلية (كيدوسيني وواسع المدى) ثم وقود للدبابات وعربات القتال، وظلت القوات المسلحة تقطع إلى هذا اليوم الذي يتحقق فيه الحلم، وعند التوصل إلى مواصفة الوقود (JP-8) بدأت التجارب على استخلامه بدلاً من وقود الديزل حيث وجد أنه يفوق وقود الديزل من حيث انخفاض درجة التبخش (Cloud Point) إلى -٤٠ ف مقارنة بدرجة ١٠ ف لأحسن أنواع وقود الديزل، ولا يخفى أن درجة التبخش هذه هي درجة الحرارة التي يبدأ عندها ظهور بلورات الشمع على سطح الوقود وتتحقق سيولته، وخاصة في الأيام الباردة مما يسبب صعوبة بدء الآبار، كما أن وقود (JP-8) أكثر تقاوة من الديزل ولا يسبب انسداد مرشحات الوقود أو اختناق فوهة حاقن الوقود ويشتمل بلهب أنظف من الديزل وأكثر ثباتاً في التخزين لمدة طويلة، ونجحت التجارب في استخلامه بالدبابات (M1A-1) «إبرامز» وعربات القتال (M104, M-35) والتي تعمل بوقود (Dual Purpose Fuel) بنجاح، وجاء التطبيق الواسع لهذا النجاح على أرض الخليج حيث المعشد الهائل لطائرات حديد من الدول - إنجلترا وإيطاليا والمملكة العربية السعودية والكويت والامارات واستحوذ وقود (JP-8) على للساحة لوجهه، وتم استخلامه أيضاً بالدبابات الأمريكية فسهل على الإداريين صيغهم وسرعة امتداد هذه للتشكيلات الجوية بكل الاحتياجات في الوقت والمكان المحددان، فنجحت جميع التشكيلات الحقتلة في تلبية مهامها المكلفة بها ولم تحدث أية أخطاء جديدة على مصافي التكرير لطلب أنواع خاصة من الوقود وذلك بفضل استخدام نوع واحد من الوقود وهو (JP-8) للطائرات والدبابات وعربات القتال.

وبعد اعتد أن الوقت مناسب تماماً لتسفيد البلاد العربية لتي لديها طائرات حربية أمريكية أو بريطانية أو فرنسية من هذه الخبرة، وتستخدم وقود المستقبل (JP-8) الأكثر أماناً بكافة طائراتها وتخلص نهائياً من وقود (JP-4) الذي لم يعد مناسباً ومشاكل إنتاجه وتخزينه واستخلامه كثيرة نذكر في غنى عنها، والامل معقود على قادة القوات الجوية والاستفادة من كل جديد لزيادة كفاءة القوات الجوية ببلادهم.

الرجع: Fuel and Lubricants Quarterly Bulletin 1991



المصدر: المقالات الحزبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 4 أبريل 1991

تأثيرات «أباشي» في حزب الشيوعيين سلاح محمد صالح لجسام الساعات الأولى

في فجر اليوم الأول لعمليات

«عاصفة الصعراء» انطلقت ثمان

عموديات من «أباشي» لتدمير المنشآت

الإدارية العراقية



المصدر:التقارير الجوية

التاريخ:أبريل ١٩٩١ للنشر والأخبار الصحفية والمعلومات

أعداد تقريب عبد الله سعيد الجروان

كانت طائرات «أباتشي» العمودية (AH-64 Apache) أبرز عناصر سلاح الجو الأمريكي من الطائرات العمودية التي استخدمت في عملية عاصفة الصحراء وأظهرت قدرتها على تعدد الاستعمالات، إذ شاركت هذه الطائرات التي قدر عددها بما يزيد على مائتي طائرة في العديد من العمليات خلال الحرب.

وكانت أولى هذه العمليات قيام ثمان طائرات في فجر اليوم الأول للحرب بمهاجمة العديد من المنشآت الرادارية العراقية مما أدى إلى فتح طريق آمن، أو ما يعرف بـ (Radar-Black Corridor) عبر أنظمة الدفاع العراقية، انطلقت خلاله في دقائق معدودة حوالي مائة طائرة من طائرات القوات الجوية الأمريكية، دون أن تكتشف، ودمرت أهدافا في بغداد وغيرها من المدن العراقية، وكان من ضمن المنشآت الرادارية التي دمرت رادارات (Spoon Rest) المتحركة للأنذار المبكر ورادارات (Flat Face) للأنذار المبكر وتحديد الأهداف، ورادارات البحث وتحديد الأهداف (Squat Eye)، وقد هاجمت الطائرات أولا محطات الطاقة ثم أجهزة الاتصالات ومن بعدها الوحدات الرادارية نفسها، كما قامت هذه الطائرات أيضا بتدمير بعض المخابىء الحصينة مما أدى إلى القبض على مئات الأسرى العراقيين.



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعامل مع الأهداف:

وقد استخدمت طائرات (Apache) في هجومها صواريخ (AGM-114 Hellfire) الموجهة بالليزر وكثائف (Hydra 70) الصاروخية، كما استخدمت نظام كشف وتحديد الأهداف (Target Acquisition and Designation Sight: TADS) الذي يمكن من البحث عن الهدف واكتشافه وتمييزه والاشتياكه معه بدقة عالية ومن مدى بعيد ليلاً ونهاراً.

ولعل من مميزات طائرة (Apache) قدرتها على العمل ليلاً ضد الأهداف مستخدمة نظام الرؤية الأمامية بالأشعة تحت الحمراء (Forward Looking Infrared: FLIR)، ورغم عدم نشر طريقة استخدام هذه الطائرات في معركة على مقياس كبير ضد الممرات الممرقية، إلا أن هناك إجراءات أساسية لابد وأنها استخدمت في اكتشاف الأهداف وإطلاق الصواريخ، فطائرات (Apache) تبدأ عادة بمرسح المنطقة لكيلا تقوم عدة طائرات بمهاجمة نفس الهدف، وبمجرد اكتشاف الهدف يقوم نظام (FLIR) بتكبير الصورة بهدف التمييز الإيجابي من مدى بعيد، وبعد تمييز الهدف بالوسائل البصرية وغيرها تبدأ عملية الاشتياكه، وعادة تقوم للطائرة نفسها بأضاءة هدفها، أو يمكن أن يتم ذلك بواسطة طائرة أخرى، أو حتى من الأرض.

وتتميز طائرات (Apache) بقدرة الإطلاق على الهدف بعد إطلاق الصاروخ (Lock-on-after-launch) مما يمكن من إطلاق صواريخ «هيل فاير» (Hellfire) دون الحاجة لأضاءة الهدف طيلة فترة إطلاق الصاروخ، وهذه الميزة تسمى بالطائرة من الأهداف التي تستطيع أن تتحدد أثناء واقعة تحت الهجوم، كما تمكن هذه الميزة أيضاً من تسليح إطلاق الصواريخ ضد الأهداف المتحركة، إذ يمكن إطلاق عدة صواريخ في تسلسل بفواصل زمنية مناسبة بينما تقوم الطائرة بتعيين الأهداف الواحدة بعد الأخرى، وعند بداية التمييز بواسطة الليزر يمكن في أول الأمر وضع الشعاع في المنطقة العامة للهدف وفي مرحلة التوجيه الأخيرة يسلط الشعاع بدقة على الهدف لوقت محدد.

وبالإضافة إلى استخدام طائرات (Apache) لمهاجمة مواقع الرادار وقطع الدفعية، فقد استخدمت أيضاً في الدور الاستطلاع



المصدر: القوات الجوية

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسرح العمليات الصحراوي، يتميز بخبرة للعالم الجغرافية التي قد تزامن
غطاها طبيها للاهداف

والحراسة المسلحة والأمن وبعض مهام جو - جو.
وتعمل الطائرة العمودية (Apache) كقاذف صاروخية عيار ٧٠ ملم، تشمل الذخيرة الموجهة ضد الدروع والخفائر الخفائية والذخائر متعددة الأغراض، وتشمل عملية إطلاق القاذف الصاروخية تحديد المسافة إلى الهدف باستخدام محدد المدى الذي يعمل بالليزر، وتحديد اتجاه الرياح حول الطائرة، ومن ثم يتم انفصال المقذوفات في كمبيوتر للتحكم في إطلاق النار الذي يقوم بعمل الحسابات اللازمة، ويطلب إطلاق النار وضع المؤشر المناسب على الهدف وإطلاق الأسلحة. ولا يتوقع تجهيز طائرات (Apache) بصواريخ (Stinger) لمدة سنوات قادمة، إلا أن الجيش الأمريكي قد أكمل برنامجا تأهيلها لهذا الغرض ويقوم حاليا بإجراء الاختبارات الأولية.

ومع ذلك، يمكن للطائرة القيام بعمليات جو - جو باستخدام المدفع (M230) عيار ٣٠ ملم، والقاذف الصاروخية وصواريخ

«إباضي» فتحت الطريق الراداري

الآمن أمام المقاتلة الأولى من

مقاتلات سلاح الجو الأمريكي

في «عاصفة الصحراء»



المصدر: المقاتلة الجوية

التاريخ: أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثبت «أباشي» كثرتها على العمل ليلاً ومفاجأة استمراره لم تنتشر عن طريقة إدارتها في المعارك ضد الدبابات

(Hellfire) في بعض الظروف.

مسرح العمليات. الصغراوي:

وقد كانت التوقعات أن التضاريس الأرضية الصحراوية في مسرح العمليات قد تعزز مهام طائرات (Apache) نسبة لوفرة المعالم الجغرافية التي قد تؤمن غطاء طبيعياً للأهداف، أما إذا كانت الأهداف موزعة فمن الممكن اكتشافها نهائياً عن طريق نظام الرؤية الأمامية بالاشعة تحت الحمراء (FLIR) كما أن هذه الأنظمة تمثل بفعالية ضد الأهداف المعقدة جزئياً خلف التضاريس. وهذه التضاريس بالطبع أيضاً تؤمن لتقليل من وسائل الإغواء للطائرة نفسها، إلا أن الطريقة التي بنيت بها الطائرة والأنظمة التي تصممها تصاعدت في زيادة قابليتها للبقاء في ميدان القتال، وزيادة على ذلك فإن كثيراً من الأهداف يتم الاستهداف معها خارج مداها القتال.

ومن المشاكل التي قد يواجهها الطيارون في مسرح العمليات، عدم توفر المؤشرات البصرية (Visual Cues) في مثل هذه التضاريس، بما في ذلك الأفق في بعض الحالات، ويمكن عندئذ استخدام نظام (FLIR) لتحديد الأفق، كما أن هناك مجموعة من الرموز على جهاز العرض المركب على الخوذة تشمل الأفق والاتجاه والارتفاع والسرعة الهوائية.

أما الأنظمة الأرضية فقد كانوا يقومون بحلها عن طريق



المصدر: المجلة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: أبريل ١٩٩١

الظروف الصحراوية القاسية خصوصاً في فترة عمليات «عاصفة الصحراء» التي شكلت فيها الرياح الرملية مشكلة أكبر من مشكلة الحرارة، وقد شملت بعض الحلول التي تم تطبيقها على أغلب الطائرات العمودية، طلاء الحافة الأمامية لمقدمة ريش المروحة الرئيسية للطائرة وتغطيتها بشريط ولماش لتأمين المقاومة ضد التآكل من جراء الرمال، كما شملت أيضاً استخدام مرشحات واغطية لتأمين الوقاية لالكترونيات الطيران.

جاءت بزيادة طائرات (Apache) :

رغم الظروف القاسية، فقد كان هناك تحسن في قدرة طائرات (Apache) على أداء المهام (Mission Capability)، فخلال النصف الأول من عام ١٩٩٠ كانت هذه القدرة لطائرات (Apache) على مستوى العالم في حدود ٧١٪، أي تقل بمقدار ٤٪ عن القياس الذي حدده الجيش الأمريكي، أما خلال النصف الثاني من العام فقد ارتفع ذلك المستوى إلى ٧٧٪ وهذا يشمل الطائرات المنتشرة في المملكة العربية السعودية والتي تميزت بجاهزية أعلى من المتوسط على مستوى العالم، فقد كانت قدرة هذه الطائرات على المهام تزيد على ٨٠٪ خلال عملية درع الصحراء، كما أن المسؤولين في الجيش قد صرحوا بأن هذه الطائرات قد تلقت متطلبات الجيش أثناء عاصفة الصحراء.

ويعزى هذا المستوى العالي من الجاهزية بعد عدة سنوات من المشاكل لحشد من الإصلاحات التي أدخلت على البرنامج قبل عامين، والتي بنت لهما ثروتاً ثامناً، وبالإضافة إلى ذلك فإن الاطمئنان الأرضية في وضع يمكنهم من التركيز أكثر على أنشطة الصيانة، وهم في مسرح العمليات مما يؤدي إلى زيادة جاهزية الطائرات.

والطبع لم تسلم طائرات (Apache) من بعض الحوادث إلا أن هذه الحوادث كانت محدودة بالنسبة للعمليات التي قامت بها هذه الطائرات.

- Jones Defence Weekly: 1991
Aviation Week & Space Technology: 1991
Newsweek: 1991

المراجع:



المصدر: المجلة الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٩١

أنظمة الاستشعار

القضائية

تأمين طريق النصر في حرب الخليج

أمنت الأتار الصناعية الأمريكية وأنظمة الاستشعار المتمركزة في الفضاء مزايا لم يسبق لها مثيل للقوات البرية في حرب الخليج، فقد كانت هناك حوالي عشرة أمار صناعية تمر يوميا فوق مسرح العمليات الكويتي (Kuwaiti Theatre of Operations: KTO) مقدمة المعلومات عن تحركات واتصالات القوات العراقية.

وكانت حرب الخليج أول نزاع تستغل فيه الولايات المتحدة أنظمتها الفضائية استغلالا كبيرا، وقد شملت هذه الأنظمة قمرين من نوع (KH-11) للتصوير بالاستشعارات الكهرومصرية، وقمرين إلى ثلاثة أمار متطورة من نفس الطراز، وقمرين من طراز (Lacrosse) للتصوير الراداري، وثلاثة أقمار لاستخبارات الإشارات، اثنان منهما من نوع (Magnum) والثالث من نوع (Vortex).

وتقول مصادر القوات الأمريكية إن الأمار (KH-11) كانت تقدم معلومات فورية من ارتفاع ٢٠٠-٥٠٠ كلم فوق سطح



المصدر : التواجد الحربية

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الأرض بتحليل يبلغ ١٥٠ ملم على أقل تقدير، وكثافت الأكامر المتطورة من هذا الطراز تقدم معلوماتها من الارتفاعات المنخفضة (٢٠٠ كلم).

وكانت هذه الأكامر تقدم صوراً فورية أثناء النهار عن طريق أنظمة الاستشعار الكهرومصرية، أما النوع للطور فكان يستخدم قدرات التصوير الحراري وقدرات التقوية الضوئية لمعدات المراقبة الليلية.

أما أكامر (Lacrosse) فتستخدم التصوير الراداري بتحليل يبلغ ٣٠٥-٣٠٠ م، في حين تستخدم أكامر (Magnum) لانتقاط الإشارات اللاسلكية والاتصالات، وقد مكنت هذه المعلومات المحللين من التمييز بين الأشياء الكبيرة والأجسام البشرية وربما حتى أنواع الأزياء مؤمنة بذلك أهم مصدر لتقرير الأضرار في ميدان المعركة (Battlefield Damage Assessment).

وبالإضافة إلى ما تقدم فقد قدمت الأكامر الصناعية المخصصة لبرامج الدعم الدفاعية معلومات عن تحركات أجهزة إطلاق صواريخ (Scud)، كما قامت أكامر الارصاد الجوية بمراقبة نظقات الأحوال الجوية لرصد أي استخدام للأسلحة الكيميائية.

وبالرغم من كل ذلك، فإن الاستطلاع بالأكامر الصناعية ليس مضموناً بالكامل، إذ يمكن مثلاً تحريك الأهداف المتحركة، كالصواريخ (Scud) بسهولة، كما إن هذه الأكامر لا تستطيع أن تكتشف أشخاصاً داخل مبنى، مثلاً كان الحال بالنسبة للملجأ الذي قصته طائرات الحفّاء، وكان يضم أعداداً من المدنيين العراقيين، إلا إن أحد التحسينات في هذا الصدد كان استخدام الحطّات الأرضية في مسرح العمليات لتحليل بعض المعلومات المستقاة من الأنظمة الفضائية داخل مسرح العمليات.



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراء في حرب تحرير الكويت النتائج والمفاجآت

بشم : اللواء الركن د. اسماعيل محمد شوقي

- هدف Saddam حسين من الحرب مع إيران الجترول الإيراني .. !!
- الحسابات المكافئة للرئيس العراقي ..
- النتيجة السياسية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد .. !!
- الأداء القتالي الرائع للجندى السعودي هو المفاجأة الكبرى في الحرب .. !!

تعرض العالم العربي لأول مرة في تاريخه المعاصر لصدمة قاسية بالغة الشدة صباح يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ عندما قامت دولة عربية باحتلال دولة عربية أخرى وبدون سابق إنذار ضارية عرض الحائط بكل المواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية والعربية .. وكان وجه الغرابة الذي أصاب ليس فقط العالم العربي بل أيضا العالم كله ان القوة العسكرية العراقية التي قامت بهذا العدوان الصارخ كانت نتائج مساعدات المانية الضخمة التي ساهمت فيها دولة الكويت وباقي دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والتي بذلت بسفاه شديد في حقبة الثمانينات بغرض تقوية العراق ليكون الدرع الواقى ضد أي اعتداء خارجي على دول الخليج وخاصة من إيران التي كانت في حرب ضروس لمدة ثماني سنوات متتالية مع العراق الذي حظي بالمساندة الاقتصادية والسياسية والعسكرية من الدول العربية وخاصة دول الخليج والتي لولا تلك المساندة لكان قد خسر حربه مع إيران .. بل وقد يكون الانهيار الشامل هو الذي حل بالعراق .



المصدر : الحرس المولوي

التاريخ : ١٩٩١

النشر والذخا : الصحفية والمعلومات

ضد حكم الشاه وإقامه بالقضاء على رجال حكم العهد السابق ومنهم عدد كبير من ضباط الجيش الأتقاء مما يتيح له فرصة تحقيق قنصا صكري سريع .. ولكن سرعان ماهاوات ألامته نتيجة المقاومة غير المتوقعة من الجيش والحرس الثوري الإيراني ، بل التلبت ضده وطرقت الجيش العراقي من إيران وتوغلت في الأراضي العراقية نفسها في منطقة البصرة . وهنا لم يكن اسمه الا ان يقوم بخطط الأتراق لتبرير خطته للشخصي بتقول تلك الحرب التي لم يتشار فيها مع أي دولة عربية !! وذلك

عندما قام بإنشاء الدول العربية مسانعة في التوقوف امام الأتضاع الإيرانية باعتباره خطبا للولاية كشرقية للعالم العربي ، كما لو كانت تلك الحرب ك أرضتها إيران عليه وليس العكس !! وقد أدى موقفه هذا الذي أخرج به باقي الدول العربية إلى اضطرابها للوقوف معه ومساندته من منطلق الخوف على العراق لنفسه من السقوط للتأمل تحت السيطرة الإيرانية بما يهدد أركان الأمن القومي العربي كله .. وقد نتج عن ذلك تروبي الحلفاء الإيرانية العربية بشكل خطير أدى إلى قطعها مع عدد من الدول العربية على الرغم من انه أصلا لم تكن هناك مشاكل بين تلك الدول وإيران أوجب هذه القطيعة أو قطع العلاقات .

والملاحظة العسكرية هذا الجدية بالانتباه ان تقدم القوات العراقية داخل الأراضي الإيرانية لم يكن في اتجاه العاصمة طهران كما تقضي بذلك أصول إدارة الصراع المسلح بهدف فرض الحل العسكري بل كان في اتجاه منابع البترول الإيرانية على السهل الشرقي للخليج العربي مما يؤدي بنا إلى القول بأن تخطيط الرئيس صدام حسين منذ البداية كان بهدف السيطرة والهيمنة على بترول الخليج كله سواء ما كان

وكانت الطريقة التي رد بها نظام الحكم العراقي تلك المسألة وهذا الدهم أن اجتاحت جوشه لجأة وبطريقة غادرة دولة الكويت مترصا للفرصة بعد ذلك لاستكمال لطامعه في باقي دول باقي دول الخليج بما فيها المنطقة الشرفية بالمملكة العربية السعودية !!

لقد كان هذا التصرف من الرئيس العراقي -م- حسين هو بكل المعايير زارا الا شهيد الوطاة عنى للعالم العربي فاق به آثار زلزال قيام اسرائيل كدولة عام ١٩٤٨ في وسط الأمة العربية . ولأنه لنا بعد انتهاء حرب تحرير الكويت وما نتج عن ذلك من الظهار للحقائق التي

كانت قد طمست بطلن لخط الأتراق والضباب الذي حاول الرئيس صدام ان يحيط به كصراخه .. أوهق لنا ان نتبين بوضوح حقائق ونتائج تصرفاته غير المسؤولة منذ توليه السلطة في العراق وإقامه بالقضاء على جميع معارضيه أو من يحتدل فيهم ان يطعن في أراحمته عن الحكم .

وقد انعكست تلك التصرفات أوضوح ما يكون في الحرب الإيرانية العراقية والتي نشبت بسبب الأتضاع الشخصية الرئيس صدام عندما تلقى الاتفاقيه التي وقعا بنفسه مع إيران بخصوص شط العرب منتها الفرصة لقيام الثورة الإيرانية



المصدر : الحرس الوطني

التاريخ : 1 أبريل 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرتبطة بالساحل الإيراني أو الساحل العربي من الخليج وأنه لو كان قد نجح في تكميل احتلاله للساحل الإيراني واستيلائه على بترولها لكان قد تحول كمروحة تالية بعد ذلك للاستيلاء على منابع البترول والساحل العربي بالخليج . ويؤكد هذا الرأي عسكرياً أنه طبقاً لما نشر عن توزيع القوات العراقية بعد اجتياح الكويت مباشرة فإن هذا التوزيع الاستراتيجي يعكس تخطيطاً لتقدم قوات من الخليج لتحقيق مهام قتالية خارج الحدود الكويتية في اتجاه الساحل أي في اتجاه المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ويمكن أن يكون التخطيط لاتمام ذلك بعد وفاة

استراتيجية من ٧٠٥ أيام من احتلاله للكويت وقد فشل هذا المخطط نتيجة للوقفة التي ولقتها ضده المملكة العربية السعودية وكشفتها لمخططاته التوسعية ...!!

ويشكل عام ، فإن حربه العنيفة مع إيران كانت في مراحله الأخيرة أن يؤدي إلى احتلال جنوب العراق ، أولاً المساعدة المأجولة من المملكة العربية السعودية له .. لكن العراق رغم ذلك لم ينجح من كتمير المصداقة وارتفاع ديوله الخارجية إلى حوالي ٨٠ مليار دولار وإلى خسائر بشرية مائة واصلت إلى حوالي مليون فرد مبين قتل وجرح وأسير .

لقد كان من المفروض بعد هذه التكة التي علت بالعراق وفشل تقديرات وحسابات الرئيس صدام أن يوجه اهتمامه إلى محاولة ثلاثي ماحث من أخطاء ومصالح ماكنته عنه تلك الحرب الرعناء .. ولكن ما تم كان عكس تلك التوقعات حيث لفتت إلى محاولة تحقيق المرحلة الثانية من طموحاته في السيطرة على مصادر البترول العربي بعد أن فشل في السيطرة على البترول الإيراني ، مغللاً مبررات وإدعاءات هو أول من يطمح عدم مسكتها لتبرير اجتياحه المتأخر للكويت في صباح يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠م على الرغم من التمهيدات والتكديبات التي أخطأها لبعض الملوك والوزراء العرب ومنهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس حسني مبارك في أنه لن يستخدم القوة العسكرية في حل مشاكله التي أخطأها مع دولة الكويت .

الحسابات الخاطئة

ولأنه ان الرئيس صدام حسين قد بنى تخطيطه في غزو الكويت ومن بعدها باقي دول الخليج على الكثير من الحسابات الخاطئة ومنها مايلي :

● أن أعلام بدر بفترة انتهاء الحرب الباردة بين المصمكين الشرقي والغربي ، وذلك للتغيرات الهائلة التي حدثت في دول المصمك الشرقي من ناحية نية الشيوعية كمنهج اقتصادي بعد ثبوت فشله والتحول إلى نظرية السوق الحرة وممايع ذلك من مشاكل اقتصادية بالغة التعقد في دول هذا المصمك وخاصة بالاتحاد السوفيتي لذلك فإن دول هذا المصمك لن تتكفل عسكرياً ضد سيطرته على بترول الخليج العربي وخاصة أن له علاقات مميزة مع الاتحاد السوفيتي ممثلة في معاهدة التعاون والصداقة الموقعة معه ، بل على العكس فقد يمكن أن يحصل على تأييد الاتحاد السوفيتي على أساس السيطرة على بترول الخليج العربي سيسمح في أيد صديقه للاتحاد السوفيتي !!

● ان الولايات المتحدة الامريكية وقد قادت بالزعامة العالمية نتيجة للتطورات التي حدثت في المصمك الشرقي خلال العامين الماضيين .. ان تتكفل عسكرياً ضده في الخليج من منطلق انها مستحوذ على الأمن والاستقرار العالميين بعدم استبعاد الاتحاد السوفيتي ثانية وعودة عصر الحرب الباردة وخاصة ان الشعب الأمريكي نفسه يرفض القتل نتيجة عداء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

١٥ يناير ١٩٩١ ..

ولد كان من المفروض طبقا لمقترنة القوات العسكرية ان تراجع الرئيس صدام حساباته مع ائذته العسكريين حيث يبين له ، بكل الملباس العسكرية ، ان أي معركة عسكرية ستكون لصالح قوات التحالف وضد للقوات العراقية بما كان يوجب عليه الانصياع الى الشرعية الدولية - سحب القوات من الكويت وخاصة بعد ان وجه اليه زعماء عربيون للنداءات بالانسحاب ومنهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس المصري حسني مبارك والقسوي حافظ الأسد والأمريكي بوش وغيرهم ، ولكنه بدلا من الاستماع لتلك النداءات قام برفضها واطلاق تهديدات جوفاء ضد أي قوات عسكرية تحاول الترشح بقواته على أمل أن مثل ذلك قد - دول التحالف ويجعلها تنهت للتفر في التدخل ضد في معركة عسكرية خاسرة بالنسبة لها كما ادعى ذلك !!

ولما وجد المجتمع الدولي ان جميع محاولات السلام قد وجدت ثقا صمام من الرئيس العراقي ، تم شن هجوم جوي على الأهداف العسكرية العراقية في صباح يوم ١٧ يناير بعد انتهاء المهمة التي حددتها قرار مجلس الأمن - حاتم القوة العسكرية لتنفيذ قراراته بتحريض الكويت ، وقد أدى النجاح الفاهر الذي حققته الضربات الجوية المتتالية ليس فقط الى تدمير البنية الأساسية العراقية بل ايضا الى خروج كل من القوات الجوية والبحرية والذراع الجوي

« في تمام » التي يماني منها والتي أدت الى القضاء على المستقل الموسمي للرئيس الأمريكي « ليلدون جونسون » ، طائرة على ان ضمان استمراره لتدفق البترول الى مستهلكيه في الغرب مسلقة دول الغرب بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية حجة للوقوف ضد عسكريا .

• ان الدول العربية مشغولة بمشاكلها الداخلية والاقتصادية .. مع نجاحه في استقطاب بعض الأنظمة العربية الحاكمة بجواره فلما منه - ان الملاح - أن في استطاعته تكوين جهة تستطيع ان تلعب معه وان تمنع باقي الدول العربية من الوقوف واتخاذ قرار فعال ضد أو حتى إصدار قرار بدالته في أسوأ الحالات .

ولقد تهاوت كل تلك الحسابات الخاطئة فان الدول العربية لم تتكف فقط بدالته بل كان قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة في ١٠ أغسطس بارسال قوات عربية فوراً الى الخليج ، ووصلت طلائع القوات المصرية في اليوم التالي مباشرة ، كما ان المجتمع الدولي حالة ماوي من اعتماد صارخ على دولة عضو بهيئة الأمم المتحدة فمجلس الأمن عدة قرارات متتالية بلغت في مجموعها ١٢ قراراً اعترضوا من نفس يوم القزو ٢ أغسطس تدين به القزو العراقي وخطاب بالتمسح فوراً وعودة الشرعية الكويتية مع فرض حظر اقتصادي وتجاري على العراق وتكول في قرارها الأخير في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠ للتفويض باستخدام القوة العسكرية ضد العراق ما لم يسمح قواته في ميعاد الصاء



المصدر: الحرس الوطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ نيسان

وبما يؤدي إلى حدوث تشقق في القوات العربية المتجسمة ضده ولكنه فشل في ذلك .

● حاول أن يظهر أن احتلاله للكويت بغرض تسليم ثروتها على شعوب الدول العربية الفقيرة ولكن سقط هذا الأرفق واليهتان عندما وضع أن الكويت هي التي كانت تقدم مساعدات مالية متتالية للدول العربية بينما لم يقدم هو أي مساعدة قبل ذلك .

● حاول أن يستقطب الشارع العربي بكل متناقضاته بأن يربط حل مشكلة الكويت بحل قضايا أخرى مثل القضية الفلسطينية ولكن تبين حيث تلك المحاولة حيث أنه فعلاً والعا لم يفعل أي شيء في سبيل حل تلك القضايا قبل ذلك ويكفي أن إسرائيل عندما قامت بتكميم الفمائل الذي للعراق عام ١٩٨٢ لم يقدم بأي إجراء أو رد عليها .

● حاول أن يظهر نفسه فجأة كزعيم إسلامي ديني بإعلان اسمه إلى بيت القبة للشرىف ولكن فشل هذا الإهداء نتيجة تاريخه الطويل في تكريس ما لشعاده بالمشائبة لعزب كبعث العراقي .

● حاول أن يفرى إيران بالدخول في الحرب بجانبه عن طريق إقحامه إلى ١٥ أغسطس بالإعلان فجأة عن استجابته لجميع المطالبات الإيرانية من العراق وعطفاً بالخطوط الإيرانية في شط العرب وبذلك انهارت كل الأوس والدعوى التي قامت من أقطاب الحزب العراقية الإيرانية لمدة ثماني سنوات ، ولكنه

٤٣ التاريخ: ١٩٩١ نيسان

العراقية من المعركة .. ولم يبق إلا القوات البحرية العراقية وبذلك تحلقت الميادة الجوية والبحرية التامة لقوات التحالف .. وعلى الرغم من أن مبادئ الحزم العسكري تلتزم أن أي معركة عسكرية في المناطق الصحراوية يجب أن يتوفر لها خطاء جوي لتجارتها ، ولما كانت القوات العراقية الموجودة بسرح عمليات الكويت قد لقت خطاؤها الجوي وهذا معناه أن المعركة البرية المقبلة قد حسمت بما لا يدع مجالاً للشك لصالح قوات التحالف بما كان يجب على الرئيس العراقي أن يسرع بالخروج من تلك المواجهة العسكرية الفاسدة صولاً للشعب العراقي وقواته العسكرية ، إلا أنه وللأسف استمر في عتاده ، غير حائره بالآلاف الضحايا التي تتصالح يومياً من شعبه وجيشه ، أو التكميم الذي لحق بالعراق ، محاولاً أن يمنع نشوب الحرب البرية . والتي فيها لا شك هزيمته - عن طريق تحويل احتلاله للكويت إلى قضية سياسية تناقضية تأخذ فيما بعد سنوات في حلها يتكرس أثناءها احتلاله للكويت كأمر واقع ومتخذاً الخطوات التالية :

● حاول أن يستقطب العالم الإسلامي معه بإعلانه أنها حرب بين الإسلام والتكفر ولكن سقط هذا الإهداء عندما أرسل صبرايخه تقفل المدنيين بالملكة العربية السعودية وهي دولة إسلامية تسمى الحرمين الشريفين .

● حاول أن يجر معه إسرائيل بالدخول في الحرب ضده عن طريق إطلاق صواريخ عليها



المصدر : الموسى الوائى

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايضا فشل في ذلك حيث قبلت ايران استجابت لمطالبها ولكنها أصرت على الموقف على الحد في تلك الحرب ممتدة في نفس الوقت بتصرفاته غير المسؤولة باحتلاله لدولة الكويت .

● حاول ان يدفع قوات التحالف بالدخول في معركة برية قبل ميدانها بما يمكنه من أحداث خسائر بشرية كبيرة نسبيا فيها تحدث رد فعل قويا ومضادا في الرأي العام لتلك الدول بما قد يدفعها للإقبال القتال فقام بدفع قوة عسكرية عراقية يوم ٢٠ يناير ١٩٩١م إلى مدينة الفلج على مقربة من الحدود السورية والتي كانت قد أغلقت من سكانها ولكنه فشل في ذلك عندما تم القضاء على تلك القوة وأسر باقي أفرادها .

● حاول ان يحدث شرخا في صفوف الاجماع الدولي ضده باطلته يوم ١٥ فبراير عن مبادرة لنبوله الانسحاب من الكويت وضع لها عدة شروط أفرغت هذا القول من مضمونه مما أدى إلى رفضها من المجتمع الدولي .

وهكذا منى الرئيس بالفشل المثالي في كل محاولاته لإيقاف القتال وهدم نشوب الحرب البرية حيث لم يلجأ إلى الاجراء الوحيد والسليم وهو الانسحاب الفوري من دولة الكويت ..

وبانتهاء مرحلة النصف الجوي للوات التحالف ضد الأهداف العسكرية العراقية التي كان غرضها تهيئة الانطلاقات العسكرية العراقية وتقليل الخسائر البشرية على قدر الامكان حدد قيام القتال البري وبعد رفض الرئيس صدام للتأخر النهائي الذي وجهه اليه الرئيس الأمريكي بوش قامت قوات التحالف يوم ٢٤ يناير بالهجوم البري الشامل على أربعة محاور رئيسية ضد الاحتلال العراقي للكويت وحملت جميع أهدافها في خلال ١٠٠ ساعة قتال فقط وخسائر تكاد لا تذكر !! .. وحققا النتائج التالية :

✳ تحرير دولة الكويت ومن الاحتلال العراقي .

✳ الوصول إلى جنوب العراق لمنع تعرض الكويت للحدود من أي احتياطات عسكرية عراقية قائمة من العراق .

✳ استكمال تدمير القوات البرية العراقية الرئيسية بعد ان كان قد سبق تدمير القوة الجوية والبحرية وال دفاع الجوي العراقية .

✳ استسلام عشرات الآلاف من الجيش العراقي الذين كان قد طرو بهم بعد ان تبين لهم

عدم وجود قضية عائلة بحاريون من أجلها أو إن هناك أي احتمال في انتصارهم بل إن المقاومة منهم تعني القتل بدون نتيجة .

النتائج

كشفت تلك الأزمة عن عمق التناقضات التي سببتها في العالم العربي ولكنه طبقا للحقائق التالية :

● على الرغم من وضوح الحق في جانب دولة الكويت وضوح الشمس في وضوح النهار ولذا الدعوات العراقية ، إلا أنه والمحب فإن جزءا من الشارع العربي برعاملته المسؤولة وقوا ضد الحق مؤيدين الموقف العراقي أو متعاضين موقفا سلويا في دفة ذلك الحدوان !! ..

● على الرغم من ان عدد الدول العربية باستثناء دول الخليج الست التي كانت هذا للحدوان لإعراقه ، هو ١٥ دولة لأن ثلاث دول فقط من تلك الدول هي التي استجابت لقرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة في ١٠ أغسطس بإرسال قوات عسكرية للخليج في بنسبة ٢٠٪ فقط من تلك الدول !! ..

● ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي من المفروض ان تعبر عن الشعب الفلسطيني الذي استمر لمدة ٤٣ عاما منذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى الآن يعانى من الحدوان الإسرائيلي وممارساته الوحشية عليه .. لم تكن هذا الحدوان ، معطية في نفس الوقت التعور لإسرائيل في استمرار احتلالها للأراضي العربية فلسطين وأيضا على جوار احتلال دولة عربية لأراضي دولة اخرى !!

● ان الجامعة العربية التي قامت عام ١٩٤٥ للمحافظة على الدول العربية ضد أي اعتداء



المصدر : الحرس الثوري

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارجي ، تعرضت دولة منها ليس فقط إلى احتلال لدولة عربية واحتلال عاصمتها مغبة الكويت العربية . مثل ما فعلته إسرائيل باحتلالها عاصمة عربية في بيروت عام ١٩٨٢ . بل أكثر من ذلك الغاء الهوية الكويتية كلها مع ضم الكويت للعراق كاحدى محافظات متحدة بذلك كافة القوانين والمواثيق العربية والدولية والرأي العام العالمي والعربي كله . ولم تستطع الجامعة العربية بامكاناتها الحالية ان تمنع هذا الاعتداء أو تزيله .

● أن إجراءات الأمن المتبادل بين الدول العربية التي ارتكبت عليها تلك الدول لتأمينها ضد الاعتداءات الخارجية والمستقلة في معاهدة الدفاع المشتركة الموقعة عام ١٩٥٠ أظهرت انها غير فعالة في درء العدوان العراقي على الكويت !!

● ان المفاوضات المتطورة للرئيس صدام حسين ابت ليس فقط في الدمار الذي حاق بالعراق وشعبا وجيشا بل أيضا في دمار أكثر بدولة الكويت علاوة على خسائر مهارات الدورات التي تلقت على حرب تحرير الكويت مما يحسن الدول العربية المشتركة في تلك الحروب مزيدا من الأضرار المادية كانت في خفي عنه لولا إطماع الرئيس العراقي الشخصية ، هذا بالإضافة إلى المكاسب الكثيرة التي حلتها إسرائيل على الساحة الدولية بما يعود بالضرر في النهاية على القضية الفلسطينية ..

الرؤية المستقبلية

لاشك ان الصدمات العنيفة والصحن الشديدة تترك في نفس الوقت ثقافات البناء لإعادة البناء من جديد وعلى أسس سليمة متلاحقة

أخطاء الماضي . ولما كانت الأمة العربية قد حباها المولى عز وجل بعين الاسلام الكامل فاتها لفترة كما أثبت تاريخها الطويل المجيد حتى وج من تلك الحقبة القاسية مع أممية منقشة التي :

○ لا يمكن السماح إطلاقا باسم التضامن العربي ان يتم التماثل بين الدول العربية مع زعامات أو أنظمة حكم غير مسؤولة ذات إطماع مدمرة مثل الزعامة العراقية ويجب ليس فقط نبذها من المجتمع العربي بل أيضا الدعوة إلى زاحتها لصالح شعبا وشعوب المنطقة .

انه يلزم العمل على إقامة ترتيبات أمنية في المنطقة ذات فعالية تكون نواتها قوة عسكرية مناسبة تشترك فيها الدول ذات المصلحة وتكون قادرة على التحرك السريع لصد أي عدوان خارجي ضد مجموعة الدول المشتركة بها وفي نفس الوقت لأن توليدها يمثل قوة ردع متبع في البداية تكفي أي قوة خارجية بالقيام بالاعتداء .

الملاحظات أكدت الحقائق

كان هناك مجموعة من الملاحظات التي أكدت عبدا من الحقائق والمفاهيم وقد أسفرت عنها تلك الحرب من بداية اجتياح العراق للكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى تمام تحريرها في ٢٧ فبراير من أممها على المستوى العالمي والعربي ليس فقط كذب وإتهامات تهديدات ودعاوي الرئيس العراقي صدام حسين وتبريته - - شعبه وبالي الشعوب العربية بل لحل الأمم ولاجدر بالتسجيل هو الحقيقتان التابعتان :

الأولى : الحقبة السياسية البائسة والقمعية النافذة للقيادة السعودية متصلة في خانم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي



المصدر : الحرس الوطني

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن هنا كان للتقدي العربي والعالمى الواسع لدعوة المملكة العربية السعودية بسرعة التكفل العسكري لتحرير دولة الكويت .
أما المطالبة الثانية التي أكدت حقيقة ولائك فهي الإواء القتالي الرابع للجندي السعودي الذي كان معظم العراقيين العسكريين وتحصيون منه نظرا لأن القوات المسلحة السعودية وهي حديثة التسليح بالمعدات والنظم العسكرية الحديثة لم يسبق لها أن خاضت حرباً حديثة بهذه الضراوة من قبل .. ولكن جميع تلك التخصيات ثلاثت بالقتال الرابع الذي أنهت القوات المسلحة السعودية والذي ابتدأ في الظهور واضحا منذ اليوم الأول للقتال الجوي عندما شارك السلاح الجوي السعودي في القتال ومرورا بما أدته القوات البحرية السعودية ، إلى البطولات التي أظهرتها القوات السعودية واضحة في معركة تحرير مدينة الخفجي من القوات العراقية المحتلة ونهاية بالقتال الضاري الذي لامت به خلال المعركة البرية والذي انتهى بنحير دولة الكويت لشقيقة وعودة الشرعية إليها .. ولك تبيين من البيانات العسكرية التي نشرت أن نسب الإواء العسكري للقوات العسكرية السعودية فائت بكثير نسب أداء باقي قوات التحالف بالمقارنة بالحجم الحقيقي لقوات كل دولة في التحالف .

إن معركة تحرير الكويت لتعبر بكل المقاييس العسكرية هي وسلم لفار للقوات العسكرية السعودية الحديثة ، ومنطقا بالغ الأهمية في تاريخ تطورها وتقدمها .. ولايسعنا إلا أن نقدم لها ولقواتها المسؤولة الواضحة للتنهنة والتقدير كدع جديد للأمة العربية في مستقبلها المشرق بأن الله تعالى .

كشفت من الحلقة الأولى للاجتياح العراقي للكويت الاطماع الحقيقية للرئيس صدام ليس فقط في الكويت بل أيضا في المملكة العربية السعودية وبماكي دول الخليج وذلك عندما سارع بالتعامل مع الحدث بعزم ، وطلب المساعدة العسكرية ليس فقط من الدول العربية والإسلامية بل أيضا من الدول الصديقة مستفيدا في ذلك من تطابق المصالح العربية مع المصالح الدولية في أهمية استقرار وأمن دول الخليج العربي لصالح الاستقرار والأمن العربي والعالمي حيث إن المقارنة العسكرية بين القوات العسكرية للدول العربية التي استجابت للمساعدة ضد القوات العراقية كانت في صالح العراق نتيجة تعظيم قوته العسكرية ، وعلى سبيل المثال خطبا لما أعلن من بيانات فإنه داخل قوات التحالف كان 27٥ من القوات البرية ، 2٩١ من القوات الجوية ، 2٩٧ من القوات البحرية كانت غير عربية ، وأن كان تم الاقتصار على القوات العربية فقط في معركة تحرير الكويت كما راحت بعض القيادات العربية لغير مسؤولة ترد .. فهل كان باستطاعة تلك القوات أن تحلّق الانتصار المطلوب ويتم تحرير الكويت ؟

وعلى فرض حدوث ذلك فلم من الوقت والسنوات سيأخذ ذلك ؟ وكمن من التضمينات البشرية والمالية سيكبل ؟ وأملنا مثال على ذلك الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثمانين سنوات بدون حسم ، كل فيها ضرتات الآلاف ودمر فيها مائدر .. لقد كانت البصيرة السياسية للملك فهد هي التي كشفت زيف هذه الدعاوي ولتتي لاجلها في واقع الأمر إلا تكريس الأمر الراجح لاحتلال الكويت من العراق !!



المصدر : روزنامة الجورنال

التاريخ : ١٩٩١ / أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع أجهزة المخابرات في حرب الخليج

هل ساعد الروس العراقيين في حرب الخليج ؟

هل استخدم العراق أسلحة أمريكية ضد قوات التحالف ؟

تحقيق : حملى عبد العزيز

الحرب في عالم اليوم أصبحت تتسم بمفاهيم جديدة .. فهي حرب معلومات أساسا .. حرب أجهزة تخطط وتتابع التنفيذ بدقة للوصول إلى الهدف .. حرب تكنولوجيا متصارعة .. يديرها الإنسان في المقام الأول والآخر لتحقيق شتى الغايات .
ومن أكبر الأجهزة ذات الكفاءة المؤثر والصناعات .. في حرب الخليج .. بل وفي أي حرب . هي أجهزة المخابرات في الدول المتصارعة .

قليلة بعد ٤١ يوما من بدء حرب تحرير الكويت ينور سؤال : ما هو دور المخابرات في مثل هذه الحرب ؟
يقول محمد لطيف المحافظ السابق ومقرر لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب

والمعروف أن أهم المخابرات تتصل في حلقى السلم والحرب معا .. وتختص بجمع المعلومات المختلفة من الجيوش .. وتشخيصها .. وتوعيتها .. وكفاءة استخدامها .. والمخاطبة النفسية أو الروح المعنوية .. وعقيدة القتال .. وغيرها من كافة المعلومات التي توضع أمام صانع القرار السياسي والعسكري .. بكل أبعاد الخلف لتحقيق هدف أو غاية معينة .

معالير .. ومضغورات
وتساؤلات هامة

وفي حرب مثل حرب الخليج التي انتهى فيها دور الرصاص والدافع منذ أسابيع



المصدر: *روز اليوسف*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السابق وأحد الذين سبق لهم العمل بالمخابرات العامة :

- قبل منظمة نور المخابرات في حرب الخليج وتقييم دور مخابرات الدول المتصارعة .. أود أن أعرش بعض المخابرات التي تؤثر في حرية منظمة مثل هذا الأمر شديد الحساسية .. لأن القوانين المعمول بها في مصر أو في دول الديمقراطية الغربية .. تحرم على من عمل بأجهزة المخابرات أن ينقل علنا ما قد يجوز أنه قد لما إلى طمعه بضمه عمله في هذه الأجهزة .. وهذا امر من الواجب احترامه لأنه يمس الحق إسمار الدولة .. أي دولة .

تصدر لأجهزة المخابرات .. عادة ما تكون من رأس السلطة التنفيذية سواء كان رئيس الدولة أو رئيس الوزراء .. بتكليفات لأجهزة المخابرات وتدون وساطة .

ومدى طاعة جهاز المخابرات في تنفيذ هذه التكليفات امر أيضا غير محدد وغير

معروف إلا لرأس السلطة التنفيذية .. وكل ما يعمله الرأي العام عن ثقافة هذه الأجهزة دائما وأبدا يأتي عن طريق رأس السلطة التنفيذية وليس بضرورة أن يكون هو الحقيقة الكاملة في كل الأحوال .. وكثيراً ما تدخلت السياسة لكي تكون صورة أداء أجهزة المخابرات في مختلف دول العالم .. ولكن رغم هذه الممارسات .. فإن الاعتناء على ما هو شائع .. ومعروف عن واجبات أجهزة المخابرات .. هو جمع المعلومات بوسائل مختلفة .. ومنع الأطراف المعينة من الحصول على المعلومات التي تؤثر على أمن الدولة .. يمكننا بشكل عام أن نلتزم من عمل المخابرات في الأطراف المختلفة المتشاركة في أزمة الخليج .

ويتحدث أولا عن بداية الأزمة .. هل من الخطأ بل رغم من أن أجهزة الحصول على المعلومات المتطورة والاعتكافيات التقنية والبشرية الهائلة والحدرية .. التي تتمتع بها هذه الأجهزة أن يخطئ على مخابرات أمريكا وبريطانيا وفرنسا والدول الأخرى للتحالف أن الرئيس العراقي قد قرر شق

التاريخ: ١٩٩١

الكويت ١١ .. خاصة أن تصريحات المسئولين في هذه الدول تؤكد أن الأمر كان مفاجئة كلمة لهم !!

وهل يمكن أن تكون المخابرات العراقية على كلماتها في تعقب المخرشين وإزالة القنائل في الدول الأخرى .. قد أساحت تكدير

رد فعل الدول العربية المهددة وبقيّة الدول للتحضر من شقز للكويت .. والمجتمع الدولي بأسره ؟

لم أن المخابرات العراقية قد لحسن التكدير والخطرت به رئيس الجمهورية صدام حسين ولكنه لم يأخذ به !!

ومما يلحق الدهشة والاستغراب .. كمية القنائل التي قيدت على أهداف عراقية هيكلية أو مفردة .. فمع التطور الكبير في أجهزة جمع المعلومات والتصوير الإلكتروني من خلال الطائرات والامصار الصناعية .. هل يبرز هذا التصوير « اليكسلي » من « الحقيقى » من هذه الأهداف !!

وبقرهم من هذا لغت الإل التغطيات لضرب هذه الأهداف .. لأن قوات التحلف أن تتبع الملقورة !!

ويضيف القالب السابق محمد لبيب : أم أن التبعثين في أجهزة المخابرات فات عليهم

التمييز بين الحقيقى واليهيكل .. وهي مشكلة تجابه الكثير من أجهزة المخابرات .. التي لم تعد المشكلة التي تواجهها هي الحصول على المعلومات .. وإنما مدى الاستفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها .

فأزمة الخليج في قمتها أو زورتها .. هي التي فرضت هذا الترتيب في الحديث .. وأو صيدا إلى بداية ظهور النظام العراقي الصالح .. وتصديه للقوة الخوسينية في إيران لصالح الغرب من خارج المنطقة .. وليس حمية لبوابة العرب الشرقية كما يدعى صدام حسين .. لوجدنا أن هذه القطر مما يلحق حول عمل أجهزة المخابرات داخل العراق .



المصدر: محمد يوسف

التاريخ: ١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل كل ما حصل عليه النظام العسكري
دعماً لحربه ضد إيران قد وجه لهذه الحرب
فعلاً ؟ أم إن أجزاء كبيرة من هذا الدعم قد
احتفظت بها لأهداف ظهرت فيما بعد .. هل

الآلاف الأجانب من طلي الجنسيات التي
سافعت في بناء الانفاق والمصون
والاستثمارات والملاجيء والشم لمثل
الأرض لمصلحة أو إخفاء ممتلكات إنفاق
الصواريخ .. هل كل هذا لم يذهب مخابرات
دول التحالف هربية أو لجنسية .. بأن
الهدف منه ليس الحرب مع إيران وإنما
التمهيد لما هو أبعد وكثير من ذلك ؟
للم يستلقت هذا نظر ضبط مخابرات
واحد من كل هذه الجنسيات أن النظام
العراقي يعد نفسه للاستيلاء على ثروات
الخليج .

هل هو فشل أجهزة المخابرات ؟ .. أم
فشل السياسة في هذه الدول ؟ هل أية حال ..
لأن الحديث عن صديقات المخابرات وتقييمها
لا يمكن أن يستلوي حقه إلا بما يتكلم
بمرور الوقت .. لكن نستخلص الدروس
والحبر لتحسين الأداء وتطويره ■



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

اعتراف امريكي :

سلت الدبابات العراقية عادت سليمة الى العراق

واشنطن : عائل لهي
نقلت صحيفة ، نيويورك تايمز ، عن مسئولين اميركيين قولهم اعداد الدبابات
ونقلات الجنود العراقية التي تمكنت من الإفلات من الهجوم البري الاميركي الذي
أنهم حرب الخليج أكثر بكثير من الأعداد التي ذكرتها التقارير الرئيسية الأمريكية
ولدى المسئولين الاميركيون بعثت اعداد الدبابات العراقية التي استولوا
الخروج سليمة من الكويت وجنوب العراق حتي بعد أن أعلن الجنرال شوارزكوف
قائد القوات الاميركية والمتحالفة ان بولية السروج قد انحلت على القوات
العراقية .

بازو یسوات
صواریغ
بطاریخت
تخسن من
(اسرائیل

اطحن الجبال الجليخو من فوق لثقت سلاح
الجو الاسود الليلي ان لسوايل ثقتت
ولمؤرا من اسفل لثقتت جديدة ثقتت
بجاريات صواريخ الباريوت الضخمة
للسوريين. وقل الجبال الاسود الليلي ان
قوات سلاح استعانتت بطيور حمام
بجاريات صواريخ الباريوت من طراز
تدبرها من اصبع الامعاء الضخمة. بطلا
شديدة. وثلا بعد ان وثقت ان هذه
الصواريخ الضخمة بطلا صواريخ سكون
شي الاسود الليلي الضخم التي يمتلكها

الشرق واسلمت اسرائيل خلال حروب الخليج بكثر من ١٠ مرة ولم يتم اى محادثات بينها وبين اسرائيل بخصوص تقريوت جنتها لتسليم كل الارض وتحتد مدونتها كينيا ، وعده الملايين عدم العدة في اعراض سكوتى عن طريق صواريخ باليستيات الى النجف اجزاء وشقتا في رؤوسها التي تسد حوالى ٢٧٨ كيلومتر جراما من القنطاريات في مساحة تصل الى عشرين الانساح على مدار العشر

اخوان مسلمین داراوی

في جميع هذه الحالات، يجب أن يكون هناك اتفاق بين جميع الأطراف المعنية.

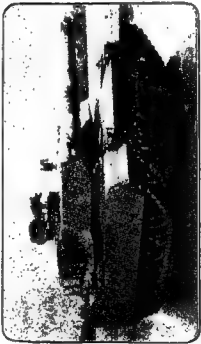
العلمية والديانات من الأوسحة الرئيسية الاستثنائية في
هذه بداية الحرب البرية في الخليج معناه من استخدمت
والتي والذين الحرب على الملايكة من العمل استخدام
الطبيعة، ملك المارة، في الحرب الثانية
معها المارة الذين زانه عدد على ١,٤ مليون شخص
منها المارة التي تدرت في شمال أفريقيا العام ١٩٤٣ الحرب

وهو طوطى الحزانى أكثر من ٣٥٠٠ شاهدة مدغشقية على خطوط الرحلة من قارات الهندية. وهو لا يخفى على المزارع أصحاب مدغشقية قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وتبين قطع المدغشقية الممرات من مديلاتها من مدغشقية قوات التحالف بطول الدوى المزارع لها. وضعت المدغشقية الممرات أكثر من ٣٠٠ مدافع جوية ١٥٥ ملم تمسكها الصنعت طراز CHN45

وهو إلى ٢٠٠ مبلغ طراز مليون ٥٠٠. ويمكن لهذا النوع من التنمية اخلاقي قداف تبن ١٠٠٠ ريال بمعدل ثلاث او اربع الخرافات في السنة الواحدة . ويبلغ ايرس الخراف لها ٣٩ كيلو مترا . وحشد المراق ايضا عبرات اخلاق قداف متعبد المومرات بترابهم لاصنع طراز استردي ١١ ويمكن لهذا النوع من العربات اخلاقي ٢٠٠ مبلغ من المومرات .

بينما ضمنت في المقابل، معاهدة القوات الأمريكية بالقوات التكنولوجية كما هو الحال بالنسبة لأحدث التكنولوجيات والاتصالات التي تستخدمها القوات المسلحة ضد العراق مثل نظام F-117 Stealth في الخليج، أما نظام الدعاية الأمريكية فستفيد أيضا بصورة أكبر في الحرب، والدروب السريعة في إطلاق النار، والدروع، وكذلك الحال بالنسبة لدمر

١٠٧ م. وهو الزمان الذي بدأ فيه
على اختيار الخواص العجمية بولطفا
في ١٦٦ م. إلى الساحة بالجملة إلى الفرقة
بأنها ذات سرعة القوى على الطرق تصغر
أبراهم. فقد تميزت تلك البداية الأمريكية
أنواع البعثات مثل القبطية م. ١٠١ -



حرب الخليج شهدت استخدام أحدث طرز الديبلومات العالمية



المصدر: المرفوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

٢,٢٨ متر. والذخيرة ١٠ أم - ١١ برامز.
مزودة بمدفع ذاتي عيار ١٢٠ ملم ويبلغ
وزنها ٥٧,٢ طن ذات محرك توربينات
متعدد الوارد من طراز «الفيو لايف».
بقدرة ١٥٠٠ حصان، ويمكن للمدفع
الذي تشتمل مدافع الجدران وصواريخ أرض
أرض أن تطلق موجات متتالية من القذائف
الحربية سواء التقليدية أو الموجهة
الانكسار أو الكيميائية أو البيولوجية.

أما نظام الإطلاق الصاروخي الذي
يطلق ١٢ صاروخاً في الدقيقة الواحدة
ويبلغ مداه للأثر ٢٨ كيلو متر فهو أقوى.
نظم المدفعية الأمريكية التي تم استبدالها
بالحرب ضد العراق. ويمكن أن يؤدي
إطلاق ١١ صاروخاً إلى اقتحام ٧,٧٢٨ من
القذائل الصغيرة عيار ٧٧ ملم على مسافة
٣٨٢ ألف متر مربع وتدمير كل شيء تماماً
وهو معروف باسم «الرائد المربعة».



وانتمست .. أم المهازيل

بقلم : لواء د .

أبراهيم شكيب

بإدارة الحرب وحجم الخصائص

المتوقعة ؟

على الحديث معركة الحرب النفسية قبل وثناء الحرب بالقتال ؟ وإلى أي مدى حافظ كلا الطرفين للمتمارين على المهادنة التي أدت بقيادة العراقية إلى الأمر بإطلاق الصواريخ أرض - أرض من طراز سكود على تل أبيب ؟ وهل حلت هذه القيادة المكثبة السياسية والاقتصادية والعسكرية التي سيطرتها إسرائيل نتيجة لذلك ؟

هل استخدمت دولة البعث في إدارة الحرب كل قرار صليبا ؟ وهل نجحت دولة استخدام أصعب الأرقام الدول في الصراعات المسلحة ؟ ما هي العوامل - بخلاف حجم العمار المعلن - وتم التمسك بالديمقراطية التي أملت على القيادة العراقية الأقوى المشروط لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ في ١٥ فبراير ١٩٩١ ؟ وما هي العوامل الأربعة التي جعلت هذه القيادة تقدر - إعلاميا - الاستمرار في القتال بعد ظهر الخميس ٢٦ فبراير بينما وزير خارجيتها يحمل - رسميا - الموافقة على القرار للقيادة السوفيتية ؟

ثم ما هي الاعتبارات التي جعلت للقيادة العراقية تتجاهل الإنذار الأخير للقيادة الأمريكية يوم ٢٢ فبراير والذي انتهى الساعة السابعة مساء اليوم التالي السبت ٢٣ فبراير بتوقيعات القاهرة ؟ على ماذا كان يستند الموقف العراقي بالأسم المتحدة عندما انطلقت شرارة الهجوم البري الساعة الثالثة من فجر الأحد ٢٤ فبراير ضما حرج بأن العراق سوف يتنصر في الحرب البرية ؟ هل نهجت استراتيجية الفلذ الدفاعية ؟

حرب الخليج موبل عام ١٩٩١ مظهر في ذلك مثل كل الحروب التي سبقها أن توضح على مدى النظر خطط وتواقي الجانبين قبل الحرب والتعاقد على أعاليها ، كما أنها ستمثل طرح تساؤلات شتى ذات العلاقة بالسياسة والاقتصاد والعسكرية ، أما الأعداد الضخمة التي اشتركت في القتال والأرقام الضخمة للخصائر لسيف تقال من الأمور المتنامية لعدة عقود قادمة ، فالمنصر يدعي كهيما وشاء والمهزم يحاول - دائما - تبرير الهزيمة .

أما عن التساؤلات فيمكن تصورها في إطار مجموعة من علامات الاستفهام يمكن تلخيصها فيما يلي : منذ متى كانت الكويت في الخلفاء الفكرية للقيادة العراقية ؟ وما هو التوقيت الصحيح الذي تبوأت فيه دولة البعث والتي تمحلت إلى قرار فيما بعد ؟

وهل وضع التوازن الدولي الحالي في مرحلة ما بعد البؤس ستركب في الاعتبار عند اتخاذ هذا القرار الخطير ؟ وإذا كانت حسابات القيادة العراقية مصممة إلى حد ما فيما يخص برزخ الأقاليم الإقليمية والعربية فعملا الخطات هذه القيادة الحساب فيما يخص برزخ الفعل على المستوى العالمي ؟

ما هي العوامل السيكولوجية التي ساعدت على تمتع القيادة العراقية على مدى ١٦٧ يوما منذ ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ وحتى السادس عشر من يناير عام ١٩٩١ ؟ وما هي العوامل التي رسيخت من ثقافة القيادة العراقية حتى ١٥ يناير الماضي بأن القوات المتحالفة لن تفن الحرب ؟

هل القيادة العراقية كانت مظهرها تماما للثقافة المدنية والدينية والتهادية بين الجيش العراقي وبين القوة المتحدة الجسديات ؟ وما هي العوامل السياسية الضالعة التي منعت هذه القيادة من طلب وقف إطلاق النار عقب تهديد القوة الجوية العراقية في اليوم الثالث للحرب ؟ وهل أي أساس بات حساباتها فيما يتعلق

وهل ينطبق على القيادة العراقية نتيجة إتمامها لهذه الاستراتيجية قبل فلولها الماثرة أو التمسك من الحرب على جبهة تجنب الخسائر لأن المجد الذي التهملت المتواضعة جدا ١٢ وأخيرا ما هو العمل العسكري الذي شكل خططا خفيا على القيادة العراقية وبفضها للحرب بالانصر الغامل من التكوين وطلب وقف إطلاق النار بعد ٤٦ ساعة من بدء القتال البري ؟

وبالرغم من كل هذه التساؤلات ولكل لا مجال للشك في أن حرب الخليج عام ١٩٩١ كانت مثلا رائعا في تطوير أسس واتجاهات ومبادئ إدارة صراع مسلح على المستوى الاستراتيجي العالمي ، الأمر الذي سيجعلها للتحريص في كافة معاهد الدراسات الاستراتيجية والعسكرية على تصاعده العالم كله .

ومهما يكن من أمر هذه الحرب المشددة... فإن الحق الأوسطن بعدد هجما - بكل المقاييس - كما كان قولها ، فهي حرب تم فيها الاحتكام السلاح في صراع سياسي عربي ، ولعل ذلك يعد من معطيات أن معاداة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي كانت طوال أربعين عاما دون تلبية فعل ، مما يؤكد أن الدول العربية لم تستند من تدريس حروب الخراع العربي - الإسرائيلي عندما منعت هذه الحرب بقرات متكررة لا تجمعها قيادة عربية موحدة .



المصدر: الذعرام

التاريخ: مايريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. محمد قدرى سعيد

الردع الثقلي

في معركة الخليفة

قطعت القوات الحرب العراقية العراقية. إلى على مدى التاريخ طويل لم يكن للقوة التقليدية غير النووية أي مصداقية على الدرع الذي يطبق في الأساس منع الخصم من التفكير في المقاومة أو المبادرة بالعدوان. كان الصمود والقدرة الحربية والاستئناف وإضافة زمن المعركة وصلة مقبولة للقول الصغرى عندما تشتمل القوات في مواجهة صعبة مع إحدى القوى الكبرى. لكن الجديد في معركة الخليج هو تحول عناصر تلك القوة بما اكتسبته من قدرات جديدة في الرؤية والدقة والبدى والسرعة إلى منظومة للردع كانت تلك المعركة الحربية الأولى لها. ومن المعروف أن الدرع النووي لم يقض صدائيه إلا بعد تجريبي هيرولديا ونجاشيا حيث كان الدمار الشامل سلطة البازة، والأمن القوي. بعد تجربة الخليج، أن الدمار الشامل الموجع والتفجير بينيا ولكن سياسيا والمزادى إلى الشلل والتعاضد موصفة الدرع التقليدي. إن العرض التكتلي في معركة الخليج انطاسم الدرع التقليدي. جاء كتجربة منطقية. وبعد عدة طرود، لأجابه العمل العسكري إلى تحقيق المزيد من القدرة على التتالي البعدي. ومن كمثل القدرة على مسرح العمليات، وهو يلعب في النهاية نتائج التفاضل الجاهل والمستر بين التكنولوجيا وأن الحرب. لقد تطور عبر السنين هدف العمل الحشد في عملية الحرب. فمل مدى الألف عام الأخيرة أخذت تلك العمل الصور الأتية.

(١) العمل الموجع إلى تحركات العدو ومكانه (١٠٠٠ - ١٨٠٠) فعل مدى تلك الطبيعة الطويلة لم يكن تدمير الأسلحة البدائية الموجودة هناك للعمليات العسكرية. بل كان معظم الانشغال الحربي يتجول في الشؤون والمعركة داخل ميدان محدودة للمعركة على مساحة صغيرة

تلتحى علاقات الزمان والمكان دورا أساسيا في سلطة الحرب. فلهذا تلك العلاقات. بحلول هذا النشاط الاستراتيجي الحليل إلى عمل محدد. موجة، لتحدد لهما مقدار واتجاه الطاقة القتالية فيه. وتكثر مميزات تلك العلاقات. أنها تتسبب بقوة إلى نمط المعركة. وأنها تتطور مع التغيير المستمر في أدوات الإنسان التي يستخدمها في الصراع والتعامل مع مسرح القتال والمجهرى لوقته من أحداث. لذلك يتوقف النصر في المعركة إلى حد بعيد على فهم واستيعاب تلك العلاقات التي يؤدي تعاملها في القتال إلى أداء عسكري مختلف. لا يتسبب إلى النصر، بسبب اعتماده على حقائق لم يعد لها وجود. والدليل على ذلك، ملجوى في معركة الخليج، حين رأينا بوضوح أن القوات القتال من العار صامتة، وصواريخ باليستية، وصواريخ مضادة للصواريخ، وحرب الإلكترونيات، وصواريخ كروز، وقنابل موجبة بالسة الليزر، كلها قد كونت معا علاقات جديدة للمكان والزمان، استندعنا وجهها في اتساع مسرح العمليات وظهور مقاييس جديدة لسرعة التأثير ومسلته وقوته.

كبرى ككوليات الحشدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا، لكن العراق المجمع بأسلحة والذي قبل الخلال مع سبق الإصرار والتمرد. أنه لقي هزيمة تلي وقلمها المعجبة وأكثر مما يمكن تصوره بغيب التكاثر. أو حتى وجوب للقيادة السياسية والعسكرية.

إن أية محاولة للهم الصحيح لما تحقق في معركة الخليج يجب أن تنتهي بقوة إلى لخطر نتائجها على الإطلاق، وهي اكتسبت بناء جديد للردع غير النووي. إن تلك النتيجة قد حلت المعضلة التي طلتها وأجهت القوى العظمى منذ نورطها في قتال مطلق من أجل تحقيق أهدافها في منطقة ما من المعام حين تكثف لهما أنها تلك قوة نووية غير قابلة للاستخدام، وأخرى تقليدية غير قادرة على الحسم ولم تبتعد كثيرا عن الصواب. إذا اعتقدنا، وأن على سبيل الظن، أن الجنرال شوار تسوكوف قائد قوات التحالف الدول والحارب القديم في فيتنام قد طلق بلغاره بعد هزيمة العراق أن يقول من منظور عسكري: بحث: للهم

وليس هناك من شأن أن القوات مزال مبركا لاستخلاص نتائج متكاملة لردوس المعركة العسكرية في الخليج. لأسباب ترجع إلى الأساس إلى ذلك الفكر الخلال من الفكر السياسي والإعلامي الذي صلب الحرب والذي مزال حتى الآن يجذب الرؤية بعد توقفها، إلا أننا وبرغم ذلك، وبدون خداع التضليل، يمكن أن نلطف أن أطل تلك الحرب يميزها عما سبقتها من أن أطل تلك الحرب يميزها عما سبقتها من حروب، ويعكس التآكل فيها من علاقات مجردة لا ترتبط إلا بقرار محدود بمن الغالب ومن الخلوب. نعم لقد كانت الحرب بين العراق -وعيدا- في مواجهة جيوش التحالف الدول. ومن بينها دول



المصدر: الزهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ ميل

على مسرح عمليات العمليات، ويصلبه إزاء إنساني إدارة المعركة في زمنا الحياضي، حيث تصل المعلومات ويصدر القرار ويحدث به الفعل في نفس الأمتار الزمنية للحدث الأصل.

توسيع مسرح العمليات - الهجوم العميق

في بداية الثمانينات، كان السباق النووي قد وصل إلى حافة مفارقة، بعد أن حصلت بشكل خطير تطلعت الحداثة والمخترعة، وحتى ذلك التاريخ، وإن كان التوازن القوي للقوى النووية، كان القتل نوابك الأزمات التي لابد وأن تقترى الصلوات النووية في صراعها الدائم من أجل النكول والدمار، فكان النتيجة الهامة لحرب فيتنام، والتي انتهت بشكل الصلوة الأمريكية، كانت تشير إلى أن السبيل إلى القوة التقليدية حتى تلك الوات في الستينات لم يكن قادرا على كسر إرادة خصم جديد قاسي على العهد المثل لقوات وقريبة وضعها على مسرح القتال كان الصعود للدفاع يعني الاستنزاف للمجهود، الذي لم يكن هناك وسيلة مقبولة لتعويض الخسائر، لكن ظهر من مطلع الثمانينات أن مجموعة متكاملة من التكنولوجيات الجديدة أصبحت متاحة ومن الممكن استخدامها للوصول إلى بديل آخر.

كانت القضية المطروحة تتحدث عن إمكانية تحقيق نوع تقديري، عن طريق بناء جديد للقوة التقليدية يعتمد في الأساس على وسائل مشفرة لتكفي عن الأهداف الأرضية الجديدة، وإساحة الهجوم العميق لإدارة المعركة.

في الولايات المتحدة، دعت حركة التجديد والأصلاح العسكري، وهي حركة غير رسمية تهيمن بشكل الفاعل الجديدة في الشؤون العسكرية والأمن، إلى إعطاء الجهد العسكري دور أكثر من الأهمية والفعل. وتلك في الدراسة المعروفة لستيفن كاتلين من مايو ١٩٨٢ عن "التجديد العسكري وإن الحرب"، وفي الدوائر الأكاديمية مثل جامعة هارفرد، عرض البروفيسور سمبول مناقشتين اقترحه من "استراتيجية الانكماش التقليدي"، ثم بدأت الدوائر العسكرية في الولايات المتحدة تفكر بشكل المفاهيم الجديدة، وفكر ذلك في الدراسة المعروفة لمجترع دون ستارز، "توسيع مسرح العمليات"، التي عرض فيها فكرة اعتماد عن مسرح عمليات تقليدي تأسس فيه تكتيكات هجومية تمتد إلى العمق وتتقدم كثيرا عن الاستراتيجيات التقليدية للفاع التقليدي.

يشير الجنرال دون ستارز في دراسته إلى عدد من الأفكار الهامة التي تساهم كثيرا في فهم طبيعة الأداء الأمريكي في حرب الخليج.

أسلحة الصواريخ والتصاريخ التي أرتبطت دائما بزمن طويل بطبيعة المعركة العسكرية بين يادي وقعة الإصابة، ويرجع جاذبية تلك النمط من التأثير فقد كان دائما يقتصر على توالي مجموعة من الوسائل اللازمة لأروية الهدف والملاحقة الدقيقة إليه ثم التخليق من تعميده. ومن هنا كان الاعتماد في الحرب العالمية الثانية، وبالأخص من حرب على منصات متحركة لتخليق القريب - مثل الطائرة والذنبية - كوسيلة للوصول إلى الهدف وتزويته لم يمتد.

لكن كان الثلاثين بمرام الهجومية في الحربين الأولى والثانية السبق في توظيف التكنولوجيا المتاحة لديهم في بناء أسلحة وتعدي مدامها كثيرا الخط الأنسي للقتال. ففي نهاية الحرب العالمية الأولى قلما يوجد، مدافع باريس، الإستخدام في ضرب العاصمة الفرنسية من مسافة ١٢٠ كيلو مترا، وفي الحرب العالمية الثانية أمضوا لشحن بأعداد كبيرة من الصواريخ المشهور في ٢٠ نوعا للتجربة الصلبة أثبتت في المراتب الخمس المخوفة في تلك تلك الأسلحة، أسلحة الثلاثين من بعد وسيب تخلف تكنولوجيا الروية من بعد... لقد قللت تلك الذخيرة من الأسلحة تعاني من العدماء الرأوية، وتخص، الدقة، وبالأخص الرعوص النووية ذات التأثير الأنسي الكبير لتحتل الصواريخ القدرات، التي درجت الثلاثين من بعد، إلى أسلحة صلبة القيمة من الذخيرة العسكرية. وهذا في الحقيقة نفس ملامح من صواريخ القوة العراقية في حرب الخليج، لكن حول الملامح قدر الإمكان عدم الامتناع عن إمكان سيطرة تلك الصواريخ، وإن غلبت قدر صناعية للعراق لم يكن ممكنا بصورة فعالة إدارة عملية الإطلاق للصواريخ المستوي المتواضع لسعة هذه الذخيرة من الصواريخ.

وفي بداية الثمانينات، إذ الوحي بتوافر عناصر التكنولوجيا اللازمة لبناء هيكل متكامل لتأدية الصالح للفترة على تحقيق نسفة الثلاثين من بعد وتحقيق متطلبات الفكر العسكري للسيطرة على (الوصول إلى الأهداف العميقة) والذنبية (إصابة الهدف)، ثم الفكرة على إدارة تلك العناصر في إطار زمني يتناسب مع ديناميكية المعركة الحديثة (إدارة المعركة). ومن هنا بدأ دعوة قوية في منتصف الثمانينات للبدء في تطوير نظم جديدة تمكن التقدم المذهل في التكنولوجيات وفهمسة المعلومات والحاسبات والمواد الجديدة واستخدامات الفضاء، وأصبح ممكنا أن تنظر إلى القوة التقليدية وعناصرها المتكثرة في البر والبحر والجو والفضاء كشظية واحدة تتميز بأحكام السيطرة

من الأرض أو البحر، بدون تعرض المبردين للخطر. كانت المعركة يلتصق معرفة في وفي للاستيلاء على المكان والسيطرة عليه وطموح حله، (٢) العمل الموجه إلى وسائل القوة العسكرية وسرايز القوة الجوية البحرية والإقصادية (١٩٨٠ - ١٩٩٠) فتح ظهور الأسلحة التي تشكك لهما إلى بعيد الإقاربي مثل دافك نافذية والصواريخ، أصبح هدف العمل للحد في عملية الحرب تدمير الأسلحة الرئيسية للقوة العسكرية الضخم، وهصلب ذلك تفويض مراكز القوة الجوية البحرية والإقصادية للخطر، وإعطاء مسرح العمليات إلى الأرض والبحر والجو، لقد تميزت تلك العملية الطويلة، والتي شملت معظم الحروب الهامة المعروفة، بالإرتفاع الخط في مستوى القوة الموجهة، مقدارا والتجذا، هذا الإرتفاع لم يتصلبه.

بالقرن ثامن توافر وسائل فعالة في الدعم والسيطرة، الأمر الذي تسبب في ضغط قدر من الطاقة الموجهة بعيدا عن الهدف كان ضمن التاريخ الجديد يدفع من حساب وتبرز على ذلك أبعاد جدي ليس بالقيل من القوة المتاحة، وعلى سبيل المثال، في الهجوم القوي لنتك المعركة، كان الجيش الوحيد الممكن للوصول للصواريخ المبردة للقتال إلى مدينة بعيدة من صميمها من لهما. (٣) العمل الموجه إلى مراكز الثلاثين في القوة العسكرية (١٩٨٠ - ٢٠٠٠) يركز العمل العسكري في تلك الثلاثين على بعد متخفاة لفة السلاح، فتح توافر وسائل الروية والاستطلاع والتفكير داخل هيكل القوة العسكرية، صار ممكنا إدارة العمليات المتاحة بشكل أكثر سيطرة ونتيجة لذلك أصبح هدف العمل العسكري الفضاء على وسائل التتبع والسيطرة والتأثير في الآلة العسكرية والذنبية، مما يؤدي إلى مثل وإعصاب آلة الحرب قبل تدميرها أو شتمها.

ويبدو أن التطور الأخير أصبح ممريا لتضيقية العسكرية في العمليات، والظن في ذلك يرجع إلى التطور المستمر في وسائل التتبع وتدمير الأهداف، والرؤية الختامة في الدقة والذى، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق سيطرة كلية والبر والبحر، وإلى امتلاك القدرة الفعلية على إدارة العمليات المتاحة في القوة العسكرية، لمعمل على الفعل التخليق بأقل التعاطيل الدمية والبرية والسيسمية، ومع مزيد فرصه للتخليق الفعل في حرب الخليج.

التأثير عن بعد والهيكل الجديد للقوة العسكرية:

ربما كان استخدام الأقواس والسهام بداية الإبتعاد عن مفهوم القتال المتلاحم بين صفوف القتلى عن بعد الذي يقوم في الأساس على إصدار القتل أو الإصابة أو التدمير من مسافة بعيدة أمت. ولك تجسد ذلك المفهوم في نشأة الحديث في



المصدر: النهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١

لقد تركت معركة الخليج واما نتيجة بالغة الخطورة، ان عسا الفوة التقليدية صدرت غليظة، طوية، لفترة على الدوام تلك هي الرسالة التي يجب ان تلقي الكثيرين من وهم الكثرة التي تكثر:

التكنولوجيا، ليعودوا للظفر في موقلهم المرتجل جياه المودات الجديدة للحصر الذي تحيى فيه، ان عله الضميمة قبل عن أحداث كثيرة لاعادة ترتيب العالم، وان يكون الصراع العسكري غالبا عن تلك الهمة الشاقة، ويجب ان تعرف ونحن نذكر دروس معركة الخليج لئلا نديمي في زمن يدفع لمن القصير فيه كل كل يعيش على ارض الوهن .. حتى التطور التي ما زلنا نراها تجرل على شاطئ الخليج، مشكلة بكمواد، عجلة عن الطيران

لقد كانت تجربة الحرب اللبنانية احد الدوافع الهامة وراء الانضمام بدلة الاسلحة وتطوير وسائل الهجوم في الملق. قبل سبيل المال وبعد انتهاء الحرب ارسلت البحرية الاسرية في ١٩٧٧ إلى جند من الشركات المتخصصة لتتلب لبدء في تصميم، شيء، يمكنه اذا اطلق من قواسم في سان دييغو على الساحل الغربي ان يطير على ارتفاع منخفض جدا متخطيا الوان والجبيل ليصل إلى مدينة هيكافو في الشرق، ثم يبحث عن طريقه داخل المدينة حتى يصل إلى عتلة معدة داخل ملعب صافير لليبسبول. وأصبح ذلك الشيء فيما بعد الصاروخ كروز، تومافوك، الذي استخدم للمرة الأولى في المشهد الانكساري لصرب الخليج.

الردع التقليدي

علاط طبيعة الموقف العسكري في الخليج تطلق في مجملها مع توقعات المخطط الغربي لصورة المعركة المحتملة في تلك المنطقة من العالم حيث التفرق العددي والتعمق الجغرافي في صانع القمص، و في المقل بني العراق فسطحه على القار المستنقعات والسبعينات التي تعتمد على الحشد والصمود وإملاء زمن المعركة يفرش استنزاف العدو وجبره على الانسحاب. لقد قال صدام قبل المعركة ان العرب يجب ان يتعلموا القتل لفترة طويلة (ان موت ٥٠٠٠ جدي امريكي سوف يدفع الولايات المتحدة في النهاية إلى

الانسحاب. لكن تلباه الجديد لقوة العسكرية الذي اعلنت انكسار في الشائعات الخاط الجانبي الاسري القتل والتأثير الوجه والدقيق، من بعيد، بدون ان يعطي للمقلب العراقي الفرصة للوصول إلى لعهه الي. كانت الامم المتحدة برصد الاهداف القريبة والبعيدة تيمم كتميرها بعد ذلك بالصواريخ كروز والقتال الموجهة بالقاذير. لقد اطلقت الصواريخ من مدى يتعدى الالف كيلو متر على قصر الرئاسة ووزارة الدفاع ووحدات الدفاع الجوي ومصانع التكميات ومراكز البحث النووية ومراكز الاتصالات وشبكات الطرق والسكك الحديدية ومحطات القوى والطائرات المسماة والمطارات ومقرات السلاح والذخيرة، ان تصميم هدف واحد القدية للاستطلاع والضرب وفي ذلك دواع جوي متواضع كان يحتاج إلى كم هائل من الغارات الجوية والذخيرة المهدرة. وفي شهر واحد من بداية معركة الخليج، أصبحت بنية الحياة ومراكزها الحساسة في العراق بالعمز والشلل لتبدأ بعد ذلك المعركة البرية وجيش العراق فقد للحص منق الأوصال غير فكر حتى على الانسحاب.

* إن القوات المتوافرة الآن وتتطلب وتميز الاهداف البعيدة والوصول اليها بدقة تحتي القادة واعتمادية إرسال القنط مخرج خلف خط المواجهة المضي إلى مسرح حرم ومتمسح العمليات.

* الملحق المكاني والزمني للمهمة يمكن زيادته بكثرب لتبكر لغوات العدو التي تحدثت في العمق، مما يؤدي إلى إشاعة الفوضى في تنظيم القمص لأحداث المعركة وإفساد قدرته على الجفرة.

* إننا في الحقيقة نحارب معركة واحدة على الملة الاسمية والخطية اسرح العمليات، و في كل معدودة الاعداد المتلصة لاسلحة القتل وتكلفتها المالية يجب ان يتم التنسيق والزمان بين المعركة المبشرة على خط المواجهة وبين النشاط الخاص بالهجوم في العمق.

* يجب ان ثوبا من الآن في قطع كيب نحارب في مسرح العمليات بحدوده الموسعة للهدية والاستجابة للترجي لا يطالبه ذلك من احتياطات.

* الهجوم المخطط ضروري لتسب المعركة في مواجهة هوو يمتدح بالتقوى العدى، والعمل الدماغي، لمرمات من استمرار تحقيق الحشد في الانساق الخلفية وإعالة زمن المعركة.

* كل مستوى من مستويات القيدة سوف يرى، ويقال، سوف يقلل احد التكتيكات الموجودة في نسق معين، وسوف يرى ويثاب ويحدد نوايا قوات العدو في الانساق الخلفية.

* المصالح الاساسية للتكليف تلك الاستراتيجيية: لتقام عطف وتتميز للاهداف، تقيم خزان ذرات اقية في الدقة والذى، لتقام للقيدة والسيطرة لتحقيق التنسيق بين كل الوسائل في الزمن الحقيقي.

ولقد تحولت تلك الافكار إلى عقيدة القتالية للغوات الاسرية اطلق عليها في ١٩٨٣ العقيدة القتالية للمعركة الجو-برية صدرت تفاصيلها في توجيه العمليات لجيش الاسري راف ف م ١٠٠ - ٥.

وأنمو تلك العقيدة إلى القتال من أجل النصر، والأخذ بالثغرة من يد العدو، وإتباع أسلوب الهجوم في العمق ضد الغوات التي تحدث للعدو إلى جبهة القتال كذلك إعطاء القادة قرا تكبر من البرونة في الماثورة والثيران والانتباه مع الاهداف البعيدة.

لقد كان القيام بعمليات هجومية ضد اهداف في العمق معروفا منذ عشرات السنين باستخدام الطائرات أو عن طريق العمليات الخاصة. لكن عهد تلك العمليات كان شديدا بالنسبة إلى مجمل النشاط الحربي بسبب تكلفتها المالية خرموسا في حلة الهجوم صلايات كطية ونشيطة. لكن التجميد في معمل الاستراتيجيات البعيدة والتي تتبني مفهوم الهجوم والضرب الممق هو اعتمادها على ويل جديد من الاسلحة يتكون في الاساس من الذخيرة النكية المحمولة والصواريخ لرضي-رضي، وخشيرة المشعبة الوحيدة.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: 7 أبريل 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفريق صفى الدين أبو شناف في حوله صريح

الغزو العراقي .. كارثة للأمة العربية غض البصر .. ينفذ العمل العربي .. مصادقته

● أطن الفريق صفى الدين أبو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أن الغزو العراقي للكويت كارثة للأمة العربية كلها .. وأن غض البصر عما حدث للكويت كان سبباً في العمل العربي مصداقته .
أكد الفريق أبو شناف أن أمن مصر في استقرار الأمن العربي في مفرقه وفي مفرقه أيضاً .. وثبت صلباً أن مصر هي مفتاح الاستقرار والأمن في المنطقة .
وتحدث الفريق صفى الدين أبو شناف عن الدروس المستفادة من غزو العراق للكويت .. ودور مصر في إجماع التحالف لتحرير الكويت .. وعصاة حاصلة الصحراء والكفاح الأسلاف في تحرير الكويت ودور القوات المصرية في تحرير مدينة الكويت .
وقال في هذا المجال أن القوات المصرية تحملت العبء الأكبر في معركة تحرير الكويت .
وأشار إلى أن عصاة حاصلة الصحراء هي أحدث تطبيق للنظرية القتال التي تسمى بالعمليات الجوية .. ولها إلى نص الحوار :

عاصفة الصحراء أحدث تطبيق للعمليات الجوية

القوات المصرية تحملت العبء الأكبر
في معركة تحرير الكويت

جمال جمال



● من: كانت تجربة القرد العراقي للكويت قاسية ومفيدة في أن واحد فهي من ناحية أكدت أن المنطقة تحتاج في الدرجة الأولى إلى الاستقرار وإلى التوازن العسكري هو أساس هذا الاستقرار ومنين جهة للثقة أن الضوابط الإقليمية في المنطقة يمكن أن تهدمها في أي وقت سواء كانت عربية أو إقليمية لما هي السروس المستفادة على الأقل من تجربة القرد العراقي للكويت ؟

● أبو شناف: (١) القرد العراقي للكويت هو كارثة أمت بالامة العربية ولا يمكن أن يوصف بأنه تجربة أو فالتجارب عادة تتم للوصول إلى ما هو أفضل أو الخيع . أما حديثي للثقة في أغسطس ١٩٩٠ على أرض الكويت فقد أفر إلى :

١ - ظلت التجميع العربي بين دولي للتحول وتطرح على الأحداث ومخاطر تلحل

ب - أوجد تجربة للتدخل الأجنبي في المنطقة بتهديد لمصالح العالمية جـ - أفاد العرب أنفسهم العالمية التي كانت تستخدم بشكل مبالغ أو غير متوازن في تلبية المنطقة العربية ولإعادة مثل القرد العربي إلى كان موثقة بوجود فرص العمل المناسبة له في منطقة الخليج

د - أثر شريحة قلب بالاستيلاء على أراضي أكبر بالقوة تحت شعار الحقوق والتربية مسامول يؤدي بالتأسي لإصعاف مطالب لشعب الفلسطينيين

هـ - جلب قتيل العالم والحكم العربي خاصة في منطقة الخليج مما أتاح لإسرائيل تزايد برنامج الهجرة اليهودية اليهوديون أي لتزايد

و - أطلا شطة الانتفاضة الفلسطينية التي كانت على وشك أن تجلي شار لاجمها بلان للعالمين الماضيين

٢ - القرد العراقي للكويت أوضح عدم مبدائية نوايا مجلس التعاون العربي وإن أن هذا الوضع كان واضحا لدى القيادة المصرية بعد تمتد جلسات هذا المجلس دون تظم طوقى نحر ما كان يتطد من قرارت

٣ - من أم القردوس المتحة الآن بعد تحرير الكويت هو أهمية وضع بلد

أمتي عرس ميس على إستراتيجية واضحة يحترم استقلال كل دولة ونظام حكمها ويمنع تدخل أي دولة عربية في الشؤون الداخلية للدول الأخرى هذه الإستراتيجية الأمنية العربية يجب أن يباقي ملها :

أ - سياسة عربية خارجية منسقة

ب - سياسة عربية أمنية دولية

ت - سياسة عربية للإنسان العربي

جـ - سياسة عربية اقتصادية تكاف

إمكانات للتكامل الاقتصادي العربي مبادر على جميع الشعوب والتلف والصير

د - سياسة صصرية موحدة تعمل على تنمية قدرات القوات المسلحة العربية وتنشع ضوابط استغلالها في الأزمات للمنطقة لصالح دوة أي تهدد خارجي أو توتر داخلي في أي منطقة

الأمم القومية العربي

● من - أثبتت مشاركة بعض الدول العربية في معركة تحرير الكويت على أهمية الأمن القومي العربي وأهمية ما يطلق عليه بعض تربيوت الأمن في المنطقة . وذلك تعدد في وجهات النظر حول طبيعة تلك التربيوت (إن كانت عربية أو عربية أجنبية) - لرى في تصورنا أن تطبيق الأمن القومي العربي بصورة صحيحة كاف لتلك

التربيوت مع الوضع في الاعتبار أهمية منطقة العالم العربي ووضعها في الاستراتيجيات الدولية لصا هو التصور المحدد لعدم تكرار ما حدث ؟

● أبو شناف: لا يجاني على هذا السؤال يجب أن أوضح أن الأمن القومي لقولة ما أو لعدة دول يركك على مجموعة من الأسس أو الركائز (اقتصادية - اجتماعية - ثقافية - صصرية .. إلخ) ومبادئ أو من هذه

الركائز هو تهديد الأمن القومي . وللك يجب الانتظار إلى الأمن القومي العربي من زاوية المصالحات على المصالح الاقتصادية لدول العالم فقط عن طريق وضع تربيوت أمنية توضع خصوصا لصالح هذه الدول إما يجب أن

تضع قضية الأمن القومي العربي من منظور شامل يتضمن كواهر الأمن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي

والعسكري للوطن العربي

★ ولعل تكرار ملحت يجب التقييم الأمين للوضع السابق للكراتة وهو :

(أ) بالمحصار دولة عربية قوية صصرية تهتد دول عربية أخرى غنية بصناعة صصرية

(ب) تتكاثرت عربية إقليمية غير واضحة للهوية أو الاستراتيجية وبالتالي لإجرائاتها كانت سلبية ملا ولأمتها

(ج) للمنطقة غنية ومستهذبة من جميع دول العالم وبالتالي فهي مسرح لتصارات السياسية العالمية وبالتالي تتكاثرت سياسات دول المنطقة بمؤثرات محلية عليها ماله يخلق تضاربا في سياسات الدول العربية والتي تطورها

تجمعها جامعة الدول العربية

ومن رأي أن منطقة الأمن القومي العربي يجب صياغتها بشكل واضح من جديد ويصالح طوعها من مجلس القراءاء والقلم العرب بما يلائم الأمن والأمان لجميع شعوب المنطقة والحفاظ على مصالح جميع دول العالم

الأمين القومي المصري

● من - سيادة الفريق أثبتت تجربة مشاركة القوات المصرية في حرب تحرير الكويت وإنقاذ من السعودية الترجمة الحقيقية لتعبد العربي في الأمن القومي المصري وهو ما يلائم إليه البعض على أنه صيد إضافي للأمن القومي المصري

الأمين القومي المصري

● أبو شناف: كوف ترى سولتكم الأمن القومي المصري بعد الأحداث الأخيرة ؟

و كيف ترى الأبعاد العربي في الأمن القومي المصري ؟

● أبو شناف: أ - مما لا شك فيه أن أحداث الخليج أثرت بشكل مباشر على أبعاد الاقتصاد في الأمن القومي المصري لقد قلقت مصر خلال هذه الأزمة ٢٠ مليار دولار في حصة أجور ومخبرات إنياتها في الخليج والخلفين السياسية ودخل قناة السويس .. كما أن أوضاع حكام العراق في باقي الدول الخليجية كان ومما لا شك فيه سوف يزيد من هذا التأثير والذي سوف يؤدي وبالتالي إلى تدهور وتراجعي بالي عناصر الأمن القومي وخاصة الأمن الاجتماعي نتيجة للإتجاه نسب

البلغة لعدم قدرة السوق المحلية على استيعاب الصالة المتددة من منطقة الخليج

ب - مما لا شك فيه أن أحداث الخليج أثرت بشكل مباشر على أبعاد الاقتصاد في الأمن القومي المصري لقد قلقت مصر خلال هذه الأزمة ٢٠ مليار دولار في حصة أجور ومخبرات إنياتها في الخليج والخلفين السياسية ودخل قناة السويس .. كما أن أوضاع حكام العراق في باقي الدول الخليجية كان ومما لا شك فيه سوف يزيد من هذا التأثير والذي سوف يؤدي وبالتالي إلى تدهور وتراجعي بالي عناصر الأمن القومي وخاصة الأمن الاجتماعي نتيجة للإتجاه نسب

البلغة لعدم قدرة السوق المحلية على استيعاب الصالة المتددة من منطقة الخليج

ب - مما لا شك فيه أن أحداث الخليج أثرت بشكل مباشر على أبعاد الاقتصاد في الأمن القومي المصري لقد قلقت مصر خلال هذه الأزمة ٢٠ مليار دولار في حصة أجور ومخبرات إنياتها في الخليج والخلفين السياسية ودخل قناة السويس .. كما أن أوضاع حكام العراق في باقي الدول الخليجية كان ومما لا شك فيه سوف يزيد من هذا التأثير والذي سوف يؤدي وبالتالي إلى تدهور وتراجعي بالي عناصر الأمن القومي وخاصة الأمن الاجتماعي نتيجة للإتجاه نسب

البلغة لعدم قدرة السوق المحلية على استيعاب الصالة المتددة من منطقة الخليج

ب - مما لا شك فيه أن أحداث الخليج أثرت بشكل مباشر على أبعاد الاقتصاد في الأمن القومي المصري لقد قلقت مصر خلال هذه الأزمة ٢٠ مليار دولار في حصة أجور ومخبرات إنياتها في الخليج والخلفين السياسية ودخل قناة السويس .. كما أن أوضاع حكام العراق في باقي الدول الخليجية كان ومما لا شك فيه سوف يزيد من هذا التأثير والذي سوف يؤدي وبالتالي إلى تدهور وتراجعي بالي عناصر الأمن القومي وخاصة الأمن الاجتماعي نتيجة للإتجاه نسب

البلغة لعدم قدرة السوق المحلية على استيعاب الصالة المتددة من منطقة الخليج

ب - مما لا شك فيه أن أحداث الخليج أثرت بشكل مباشر على أبعاد الاقتصاد في الأمن القومي المصري لقد قلقت مصر خلال هذه الأزمة ٢٠ مليار دولار في حصة أجور ومخبرات إنياتها في الخليج والخلفين السياسية ودخل قناة السويس .. كما أن أوضاع حكام العراق في باقي الدول الخليجية كان ومما لا شك فيه سوف يزيد من هذا التأثير والذي سوف يؤدي وبالتالي إلى تدهور وتراجعي بالي عناصر الأمن القومي وخاصة الأمن الاجتماعي نتيجة للإتجاه نسب

البلغة لعدم قدرة السوق المحلية على استيعاب الصالة المتددة من منطقة الخليج



ب- كما أن غرض البصر صاغت للكويت كان سيقصد العمل العربي مصداقيته وكان سيقتضي تماسا على مبادئ القومية العربية التي تتلخص بها وكما في مصر سوف نلجأ في وجه الغزاة القادمين من العراق أو من الشرق كما كان يحدث قبل الاستلام .

ج- ولذلك فإن ما حدث أكد لمصر أن أمنها القومي لا يمكن أن يتحقق من الأمن القومي العربي لمصر أمنها في استقرار الأمن في المغرب العربي واستقرار الأمن في دول شبه الجزيرة العربية واستقرار الأمن في السودان وأكثر من ذلك فأمنها في أمن البحر الأحمر وأمن البحر المتوسط فلو لمصر الجغرافي في قلب العالم العربي بل في قلب العالم القديم يجعلها من أكثر الدول تأثرا بالأمن الأفريقي في المنطقة والأمن العالمي .

د- فالعالم كله الآن - وليس العرب فقط - ثبت له أن مصر هي مناسح الاستقرار والأمن في المنطقة ، فقد كان لمصر دور رئيسي في إجاح مختلف الذي تجمع لتحرير الكويت ..

الاتفاق العسكري

● س- سيادة الفريق : أثبت الفريق العراقي للكويت والمشاركة المصرية في حرب تحرير الكويت عدة قضايا أساسية لمصر خلافا مهمة بها :

أ- الاتفاق العسكري بما يكفل المهام المطلوبة .

ب- استعراض القوات المصرية التي

أرسلت للسعودية والكويت والامارات وبالأثر على المهام الأساسية للقوات ولا التكاثر القتالية من حيث المهام والأسلحة والعقد والعتاد ؟

● أبو شهاب :

أ) إن السياسة القومية العسكرية المصرية والتابعة من الاستراتيجية القومية المصرية في هذه المرحلة والتي لتحضر خطوطها الرئيسية في تأمين السلام وزيادة التنمية وضعت لتتوافق القوات المسلحة على الفكر الكفائي من القوات للامانة للدفاع عن مصر واداء أي حوان عليها وام بظان توفر حجم مناسب من القوات لتتفوق مصر لتتأمنها القومية في إكفايات الدفاع المشترك للمبرمة بينها وبين بعض الدول العربية الشقيقة وبالتالي فإن حجم الاتفاق العسكري الذي تخصصه الدولة للقوات المسلحة خلال مرحلة الخطأ نراه في المهام المسندة إلى القوات المسلحة .

ب) إن أمن مصر يأتي في المرتبة الأولى وحجم القوات التي أرسلت إلى السعودية والامارات تم تحديده بدقة بعد دراسات متأنية بحيث لا يؤثر على تنفيذ القوات المسلحة لمهامها .

ج) إن مبدأ زيادة حجم الوحدات والتكتيكات لمعالجة التغيرات مصر في تركيبتها الأمن الجديدة بالمنطقة واداءه من الخطأ الكلية بتلخيص في وقت قصير وكى اطمأن الجميع لحجم القوات المسلحة كالف على ضوء الاستراتيجية القومية المطلة للدولة .

صناعة حربية عربية

● س- أثبتت الأحداث والمعارك الأخيرة أهمية أن تمتلك سلاحه ومعدلاته . سيادة الفريق : ونحن نتحدث عن ترقية الأمن في المنطقة كيف نرى إمكانية قيام صناعة حربية عربية مع الاستفادة من الامكانيات المصرية في هذا المجال . خاصة أن مطرك تحرير الكويت شهدت تجربة لظية للسلاح المصري ١٩٠٠ وانه المناسيب لمصرح العمليات الحربية

● أبو شهاب :

أ- الصناعة الحربية تحتاج إلى اتفاق ضخم وتحتاج إلى عملة قوية ماهرة وإلى خبراء متخصصين ، ولقد نجحنا في مصر - ورغم الطبيعة العربية - في إنتاج بعض أنواع الأسلحة والمعدات والقتال التي أثبتت ملامحتها لمصرح العمليات المصري وهي إما إخراج وتصنيع مصري ١٠٠٪ ، أو نصف مصنعة بمعنى أنه يوجد بها بعض المكونات المستوردة أو مجموعة بعض أن جميع مكوناتها مستوردة ولكنها مجمعة في مصر . ولقد شهد العالم بكفاءة بعض هذه المعدات ولكن إن أقول أنه في المستقبل المنظور يمكن أن نغطي معظمها من جميع المعدات العسكرية المستوردة بكون ذلك غير معقول .. إما الأوامر أن يحدث نوع من التكامل في التصنيع العربي وعلى مراحل بحيث نبدأ بتصنيع الذخائر والمعدات والأسلحة الحربية في المعركة والتي يصعب ضمان تنفيذها أثناء سير القتال ، ثم في مراحل لاحقة للتكامل ما هو أكثر تعقيدا في الإنتاج الحربي .. ونظرا لارتفاع تكلفة الإنتاج العربي يجب أن يكون حجم التسوق واضحا ومضمونا حتى لا تتأخر هذه المصالح وتتحول إلى الإنتاج المنسي لتغطية أجور صالها .

ب- وبذلك أؤتي رأي له من ضمن سياسة الأمن القومي العربي أن تكون سياسة تصنيع السلاح العربي إحدى الركائز التي تكفل صالها .

أمن مصر

في استقرار

الإيمان

العربي



الخداخ الاستراتيجي

● من - سيادة لقرين تحدث وجهات النظر حول معارك تحرير الكويت .. هل يمكن أن تعطيلنا تاليها كامسلا للمعركة بصفة عامة وللمعركة للقوات المصرية بصفة خاصة ؟ خاصة معارك دخول مدينة الكويت .

● أبو شهاب :

(أ) بشكل عام تعتبر عملية حاصلة الصحراء هي أحدث تطويق للقرينات القتال التي يطلق عليها (العمليات الجوية) والتي تعتمد أساسا على التفوق التكنولوجي والتفوق الجوي في سحق الخصم على طول وضع منطقة العمليات مما يسهل كثراته وكثرة ويهدد لأصلا لقوات البرية التي تتم أيضا على القوات المعادية الأساسية والاحتياطيات المدعومة والميكانيكية في الصق في وقت واحد .. والمتتبع للأحداث لاحظ أن حجم الهزات الجوية الذي ضربت به الأهداف والقوات العراقية كان مضاعفا مما أدى إلى تلك الترتيب التتقسي للقوات المسلحة العراقية وأخذ قواتها السيطرة على تشكيلاتها ووحداتها مما جعل هذه الوحدات تكفل المعركة منفردة دون تعاون أو مساعدة أو إمداد فكان من الأسهل على هذه الوحدات الاستسلام وخاصة أن ضباطها وجنودها كانوا غير متقنين بالهدف من هذه المعركة التي دخلوا إليها .. كمناء الخسداخ الاستراتيجي في هذه المعركة كان في استخدام القوة الأمريكية الرئيسية من الأراضي السعودية بتكسواء الأراضي العراقية مباشرة للوصول إلى نهر الفرات وتطويق الكويت .. ولم تستخدم مشاة البحرية الأمريكية في أي عمليات إنزال على ساحل الكويت .. كما أن هذه الحرب أثبتت أن الإعلام العسكري قد ساعد كثيرا على صمم أحوال القتال وذلك باستغلاله في شن أكبر حملة حرب نفسية أدت إلى زعزعة القيادة العراقية وتذبذبتها أثناء سير معارك القتال .

قوة القوات المصرية

(ب) بالمصرية لدور القوات المسلحة المصرية فقد تحملت العبء الأكبر في معركة تحرير الكويت . فقد كان عليها ، وبالتعاون مع القوات السعودية والقطرية والكويتية أن تقدم الدفاعات العراقية المستعدة على سلسلة من المواقع المتعددة على حدود الكويت ثم تطور عملياتها بسرعة لتحرير مدينة الكويت الخاصة .. ثم بعد ذلك تقوم بتطوير باقي المدن الكويتية من باقي القوات العراقية .. فمقدمة المصرية بأنواعها قامت بتنفيذ تمهيد إيران مكثف على المواقع العراقية في مواجهة صهيلا والتي تجاوزت ٢٠ كيلومترا وخلال ذلك قام المهندسون المصريون ورجال الصاعقة بتمهيد دخول الأقسام وفتح الثغرات تمهيدا لتلاصقهم .. ثم قامت وحدات الفرقة الثالثة المشاة بالقصم الدفاعات العراقية واخرت في صق الدفاعات بل لها حقلت منها بأسرع ماكان مسطحا وبلغت حجم أقل من القوات .. ومن خلال الفرقة الثالثة تم دفع الفرقة الرابعة والتعاون مع باقي وحدات الفرقة الثالثة في الوصول إلى مدينة الجوزاء ثم مدينة الكويت لتعلن تحرير قوات التحالف للمدينة وكان يرافقتها بعض الوحدات السعودية والقطرية والكويتية . إن ماأخذ به أن المقاتل المصري حافظ على المبدأ والقيم خلال هذه المعركة وسوف يشهد على ذلك المعطى أنه الصديق .

الدور المصنفي

● ما هي الرؤية المصنفي لصاد بحث في المنطقة والتي تشكل تهديدا على مصر .

● أبو شهاب :
- إننا لازلنا بالسلام ، وهو هدف لجميع الدول المتحضرة . ولكن يجب أن تكون هناك رؤية مستقبلية لصاد تواجهه مصر من أي اتجاه بتهديد حدودها أو أمنها القومي . وهذا يشير من الركائز الأساسية التي يتم على أساسها التخطيط لبناء وتطوير القوات المسلحة ، بحيث تكون قادرة تمت أي طرف من الظروف للدفاع عن حدود الدولة ومباهايا الإقليمية ، وردع كل من تسول له نفسه أن يضر على مكائبات الأمن القومي المصري . بمعنى أن القوات المسلحة قادرة بلان أده على ردع كل من يحاول أن يضر على أمننا القومي ومصالحنا المصرية في المنطقة .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد وقف إطلاق النار رسمياً في الخليج الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت كما يحلمها الخبراء العسكريون

• أهمية احترام عقل المواطن

من خلال صناديق الإعلام

وامانة نقل الأخبار

• ضرورة إخلاء جميع دول المنطقة

من أسلحة الدمار الشامل

تحقيق عسكري يكتبه
عبد الله راحمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

القتال التي تمت وعرة أوجعها وسبيلاتها لكل طرف، وكذلك معرفة الأخطاء التي يقع كل جانب من الجانبين المتصارعين. وأيضا معرفة الحرب وأسسها وفنون القتال التي تم تطبيقها أو افلتت أثناء العمليات الحربية في البر والبحر والجو. لكن ذلك بعض الدروس المستفادة أممها أنه عند

القائمة الخزانة الحربية أمام الواقع الدفاعية لابد أن تكون مكشوفة هذه الخطوط من قمة الأسرار الحربية، حتى طاقما القوات المسلحة بقية هذا الخط من الموانع، ولكن مدام حسين أخذ يتأهب بقوة هذا الخط الذي سعى بأسسه وأهله القوى من خط ملجئهم الفرنسي، وبسط سيطرته الألمانية، وبسط يداها في تركيا، وأخذت أرباب دعائه تتبع مكشوفة هذا المانع، وكان من نتيجة ذلك قيام قوات التحالف بتفكيك مجيئها الفرنسي للتحالف على هذا المانع بفتح العديد من الثغرات فيه، كما كتبت القوات المسلحة بالاشتراك مع جانب هذا المانع عنه نتيجة هجومها، ولكن مدام حسين أخذت تلمس الضغوطات الأساسية من هذا الخط من الموانع، لربما تفتت نتيجة الهجوم البري وبحر هذا الهجوم.

وإن كان التحصيل والتفصيل والمبالغة في تجسيد الثغرات القتالية للجيش العراقي، سلاحا مأساها شهدته بانه يملكه الكثير من أسلحة الممار الضال وإن قواته المسلحة تدرك القوة الرابعة في العالم، وإن لديه من الإمكانيات الحربية الباقية ما يجعله قادرا على القتال لفترة طويلة تصل إلى عشر سنوات. وبخروج هذا الأمر كما يقول اللواء عبد الرحمن سرور: أن القوات الخفيفة والبدن التي تقسمها لقتال القسم، جعلت حذرها مقلدا من الحداثة والأجهزة التطويرية للعبة لصلية مدرج الصحراء، والتي انقضت بعد ذلك إلى عملية حاملة السهام، والتي الطلاء بكل ما هو جديد في ترسانات الأسلحة المعروفة لديهم. وقد ترتب على ما أطلقه مدام حسين من اتهامات حول قوات الجيش العراقي الخفيفة أن قدر الطلاء أطلق فترة التمهيد للمعركة البرية لتفكك من القضاء على القوات القتالية للقوات المسلحة العراقية قبل شن الهجوم البري، كما حدث الأسابيع السبع للعمليات العراقية، والآن الأبرع لبدء القوات، حيث كانت قوة الهجوم مسجلة في مواجهة قوات عسكرية عراقية متواضعة.

الأحوال، وخاصة تحت ظروف الأمثلة الاكتيرية الحادية.

• ثبت ضعف لطاقات لرق الشاة لتفوقه بالبريات الحادية.

دروس سياسية

ويضيف الفطيس العسكري اللواء حسن الزيات اعتقده بوجه

• ضرورة تعلم للفتيات في العراق

السياسي الدول وتحول الخلافة بين

الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

الأمريكية من المنافسة والحرب للبرية

إلى التمايز الدول لآلة نظام على

جديد موني على إرساء السلام

الدول.

• الديمقراطية هي صمام الأمان

لتجنب اشتغال قرارات مثيرة، كما

فعل صدام حسين، بخزونه الكويت

• الجامعة العربية يشكها الحال

ثبت أنها منظمة القومية لخدمة من

مواجهة التصديت والأيام، ووجب

النظر في تعديل مثقالها.

• ضرورة إرساء أفراد رأسية

للتمايز بين الدول المسلحة بالثقافة

لخلق توازن ضد أي قرار يسفر من

أية دولة تفكر في العدوان أو التوسع.

• ضرورة حل مشاكل الماء بين دول

المنطقة بالمشكلة لترسيخ جميع

الأطراف.

• يجب للمنى لعدا في حل القضية

للمسلمانية، لتثبيت الاستقرار في

المنطقة.

دروس الاقتصادية

وفيما يتعلق بالسياسية الاقتصادية، وعند اللواء أركان

حروب حسن الزيات قلده الجيش

الثقل الميداني الأسبق، للدروس

التالية:

• ضرورة العمل على التنمية

الاقتصادية المتكاملة بين دول مجلس

التعاون الخليجي والدول التي وقعت

إلى جوانبها في حرب تحرير الكويت.

• يجب إبعاد الجزء الأكبر من

الفاش للمال للدول الخليجية داخل

مؤسساتها المالية بدلا من البنوك

الأوروبية والأمريكية.

• ضرورة التوسع في الاتحاد على

المعالم العربية بدلا من المعاملة

الأجنبية.

• زيادة التعاون الاقتصادي بين دول

المنطقة في مشروعات مشتركة تعود

بالخير على مواطنيها.

إسوار حربية

• ويتلخص خيط الحديث الجديد

العسكري اللواء أركان حرب متلفد

عبد الرحمن سرور، ويقول أن الأمر

يحتاج ليعرض الوقت لرابية أعلا

في مساء يوم الثلاثاء الماضي التاسع من أبريل توافد، رسميا، إطلاق النار في منطقة الخليج بموجب القرار رقم ١٩٧ الصادر من مجلس الأمن الدولي، والذي حوى شروطا تجمع المراقبين السياسيين على أنها شروط أساسية، وألق عليها النظام العراقي مرغا..

والآن.. بعد أن توافد رسميا مدير الدييات وأركان الطلقات، وبعد الدفاع، وإطلاق الهدف الرئيسي من عملية، عاصمة الصحراء.. واستعدت القوات شرعيتها، وقد الحق إلى أهله والشرق ثور البحر بعد فلاح دام سمعة أشهر كلمة، اختلط فيها الحابل ببكتيل، والحق ببطلان... كان لابد من تأمل عمرة التاريخ والقاء الضوء على الدروس العسكرية المستفادة من أزمة الخليج وحرب تحرير الكويت..

• وفي القتال، الأحرار، ياربها من "خزائن الاستراتيجية العسكرية" في مصر، سبق أن تول كل منهم مناصب رفيعة في الجيش المصري، حيث يطرح هؤلاء القادة العسكريون المسائل التي تواجههم فيما يتعلق بسياسات العسكرية المستفادة من هذه الحرب..

يقول اللواء أ. ح. حسن الزيات قائد الجيش الثالث الميداني الأسبق أن هذه العديد من الدروس العسكرية المستفادة من أزمة الخليج، ويجب تحرير الكويت أربعا:

• ضرورة إخلاء جميع دول المنطقة

من أسلحة التدمير الشامل.

• إن الانقاذ العسكري في وقت السلم

على الاحتفاظ بقوة ردع مناسبة يتغير

• ضرورة ملحة لدول المنطقة حتى لا

تعتمد على ردع عسكري من الخارج.

• ضرورة تكوين نظام أمن يتبع من

دول المنطقة ويعتمد على القوات

العسكرية العربية بصفة أساسية

لحماية الثغرات الخطية، وتقوم فيه

الدول العربية المتصلة بالبحر

الأساسي.

• في مجال تكوين وبناء قوات مسلحة

حديثة في الدول العربية، يجب تهيئة

مناخية أكبر لانشاء قوات جوية قوية

ودفاع جوي أرضي يعتمد على

• أصبحت التكنولوجيا العسكرية

الحديثة للمسلحة، تحوينا طويقا

من صغار حجم الأتار، بالقوات

المسلحة، وأكثر اقتصادا.

• يجب تهيئة عملية كبرى في

الجيش العربية، لتشكيل وتكوين

مراكز القيادة والسيطرة، بحيث تكون

مفصلة الحجم وذات وسائل اتصال

متعددة وقوية، اتصل في جميع



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

دور الإمدادات

• ويستلشد اللواء سوى القليل: تعتبر الشؤون الإدارية وما يتبعه من أمداد وتأمين وأمنية للقوات المتحاربة مهذا عاما من عيشه الحرب. وكان من نتيجة تعرض الطرق ومحاور الأمداد للقوات العراقية الموجهة بالكويت للهجمات الجوية. وكذلك تعرض قوافل التزويد للقتل المستمر ومع وصول أي أمداد لهم من شيرة وقوة ومياه ولحطب خيار ومواد طبية. مما أثر على كفاءة معادتهم وصحة أفرادهم. وخاصة أن جميع الإمدادات لم تصلح تماما من هذه القوات منذ بداية الحرب يوم ١٧ يناير. وكانت عدة شهر دون أمدادات من الأكل والملابس والأدوية والوقود والأدوية.

أشياء لم يدره الجيش العراقي أي مخزى أودع للقتال الذي يخوضه. وهناك أثر كبير. والكلام اللواء سري. بين أن جانب الجيش العراقي اللداع من أراضيه. وبين أن الجانب خارج أراضيه لللداع من بلد آخر اقتصب وأسلط يدن أي شعيرة أو سند.

لا تحسم المعركة

• ولعلنا نلاحظ بدون القوات الجوية. يطرح اللواء عبد الرحمن سري رأيا يختلف كثيرا عن أراء طرحه خبراء عسكريون أطول حول مدى فورة السلاح الجوي على حسم الحرب. ويقول: لا توجد أي معركة في تاريخ العرب. حسنت من الجور. ومنعنا طاعت مدة القصف الجوي بواسطة الطائرات. اعتد العالم أن معركة تحرير الكويت سيتم تنفيذها من طريق استراتيجية الهجمات والعمليات الجوية دون العملية لتنفيذ أي هجوم بري. ولكن معركة تحرير الكويت كانت معركة الأسلحة المشتركة. فدارت بواسطة القوات الجوية والبحرية. وقوات الدفاع الجوي. ولا يمكن لأي قوة من هذه القوات أن تحسم أي معركة مهما كانت بطونها. ولذلك سميت «بمعركة الأسلحة المشتركة» حيث لكل سلاح دوره في هذه المعركة. إلى معركة تحرير الكويت. كان للقوات الجوية دور في إضعاف القدرات القتالية للجيش العراقي والتدمير السريع للبرية. أيضا كان للقوات البرية فضل. حسم المعركة بالتعاون مع باقي الأسلحة المشتركة. • الدروس الأخرى المستفادة من أزمة الخليج وحرب تحرير الكويت يقتل من وجهة نظر الخبراء العسكريين «لواء أو كمان حرب عبد الرحمن سري. في أهمية تأمين

الزورج المعنوية للمقاتلين. ويقول: لهذا تعتبر من أهم مبادئ الحرب. فالدور القوات المسلحة العراقية كانت روحهم المعنوية منطبعة للغاية. لأنهم جميعا كانوا على علم كامل أنهم يخوضون حروبا خاسرة. حيث تواجههم القوى جيوش العالم. كما أنهم كانوا غير مقتنعين بعدالة قضيتهم ولكنهم يفتخرون بأنهم للقتال زهاء. ويدافع اللواء سري على حصة وجهة نظره باستسلام أمداد كثيرة من الجنود العراقيين قبل القتال للقوات المتحالفة. وأيضًا باستسلام عشرات الآلاف من الجنود والسيطاد مع بدء القتال البري بصورة القرب للقوات المهلجمة منهم. كما أن الطيارين العراقيين لم يشكروا.

الخلافا في الحرب. رغم أنهم لعبوا دورا مهما في الحرب العراقية الإيرانية. أي أن أهم أسباب انقراض الروح المعنوية للأفراد الجيش العراقي تتمثل فيما يلي: • غاش هؤلاء الأفراد بلا علم أو إدراك لفكرة طويلا تهازئت الدهور. • معاناة أفراد الجيش العراقي من استمرارية الهجمات الجوية والقصف بالصواريخ والمدفعية. • لم يشاهدوا طائرة حربية واحدة طوال مدة الحرب تطير فوقهم وتحميهم من الهجمات الجوية المستمرة. يمسك بالثرات المتحالفة التي كانت دافعة الطيارين فوق مسرح العمليات. تقتل بالصواريخ والذخائر. أو تلقى منشورات تحالفيهم بالاستسلام والتسليم. فضل الدفاعات الجوية

والقتل. الأحرار. بالقواء (ح. صلاح سليم مصانع مدير كلية الحرب العليا بالقذيرية ناصر العسكرية سابقا. حيث يرى أن أهم الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت. تتمثل - من وجهة نظره - في عدة أمور... أمها: • فشل الدفاعات الجوية وحسن فاعليتها. لقد أثبتت القوات العراقية نظاما ملحة قوية جنوب وغربي الكويت. وتصورت فاعليتها أن عمليات الطلقاء سداد. بفكر الحرب العالمية الثانية التي انتهت منذ ٤٥ عاما. رغم أنهم القيادة العراقية فكر «المصلحة»... فزكت هذه القيادة بأفهام شديد على الجزء الأكبر من القوات بما في ذلك العرس المجهوري في الكويت وشمالها. وشمالها الغربي وجنوبيه نور القوات. فتمرض هذا الجيش المصار ينداح التطويق الاستراتيجي

بالفيلق السابع الأمريكي. ولقد انسحبت وكانت الكويت كلمة بفضل السيطرة الجوية وفكرة العملية الاستراتيجية والقدرات الجوية العراقي لإرادة القتال وتبدى حالته المعنوية وبسطة احتياطات الادارية وعدم الالتفات بمشروعية الغزو أو عدالة القتال. إلى جانب خلف القوات الجوية للطاق في تدبير المواقع والأرسل العراقية في مسرح العمليات.

• الدرس الأخرى المستفادة من حرب تحرير الكويت - في رأي اللواء صلاح سليم - بشأن دور القوات الجوية. • يقول: إن المصلحة الجوية الضعيفة التي ظلت ضد العراق واستمرت ٢٨ يوما وخسارت حوالي مائة ألف طلبة طائرة أمر غير مسبق في تاريخ العرب. إن حيلة الانسحاب الضاربة في طعنة القوات الجوية في ضربة عاصفة الصحراء تعادل أربعة

حرف ضعف ما عرفت في اليابان في حرب العالمية الثانية. وتعمل أيضا حسب تقاليد توريه حربية تقابل تلك التي القوت على هيرفيها أو جوازاكي. والنتيجة المستفادة من حرب تحرير الكويت أن القوات الجوية. وبسطة الضربات الصاروخية. قد أصبحت أداة الحسم الرئيسية في العمليات الاستراتيجية.

الصواريخ الاعراضية

• درس آخر يضعه اللواء صلاح سليم إلى سلسلة الدروس المستفادة من حرب تحرير الكويت. يتعلق بدور الصواريخ الاعراضية. ويقول: الخبير العسكري اللواء سليم: أن نظم هذه الصواريخ أصبحت ضرورية عامة لمصالح وتأمين الأهداف الحيوية ومنها الأهداف السكانية والاقتصادية. وهي تجمع بين اعتراض الصواريخ الجوية والادفاد الجوية. ومع أن صواريخ اعتراضية قد نجحت بصورة مقبولة في حرب الخليج. إلا أنها تحتاج إلى أن تتكامل مع نظم أخرى لتعطي كل الارتباطات. وذلك يفسر اتفاق الولايات المتحدة على مشروع أسلحة إنتاج صواريخ «ميسر» وهي كلمة عربية تعني السهم القذيري. وقد انتهت مبركة الأولى إنتاج المعركة. وتبدأ تجاربه خلال عام ١٩٩٢. وانقلت الولايات المتحدة طوله حتى الآن أكثر من مئتي مليون دولار

تفقيذ العملية المعقدة

• أحد الدروس المستفادة من حرب الخليج تتمثل من وجهة نظر مساعد مدير كلية الحرب العليا السابق في



على تحويل المخابرات العراقية في مناطق المصالح الحيوية للقوى العظمى، وأن خطا الخروج من دائرة النظام الاتحادي العربي أمر خطير، وأن اتاحة فرص التكيف الأجبي في مفاوضات الأمة العربية يجب استغلال الامن القومي العربي، ويعتبر صدام حسين المستقل الأول عن ذلك.

برجوية

أما اللواء أ. ح. يسرى مراد استاذ الإستراتيجية العسكرية بالجيشية فصرح لفرز أن أهم الدروس العسكرية المستفادة من أزمة الخليج تنحصر فيما يلي:

- تذكر أن استراتيجية الحرب الحديثة يجب أن تستفيد من معلومات العدو أكثر مما تستفيد من قواته.
- نجاح تطبيق مفهوم الحرب البرجوية، والتأكيد ديد معلومات الالتفاف والتطويق والحصار.
- غير أهمية التخطيط بعيد المدى والتنسيق والتعاون بين القوات الجوية والبحرية والبرية لتحقيق النصر.
- أهمية تكثيف القصف الجوي والبحري والمدفعي.
- أصبح من المسلم به أن القوات المسلحة تعتبر دوماً شريوياً وحقناً للعمل السياسي في سبيل تحقيق الأمن والحفاظ على الحق والشرعية.
- وواصل اللواء أركان حرب يسرى مراد حديثه عن أهمية التخطيط، ويستغل الاستفادة من أزمة الخليج، وينقل إلى القارئ على الجبال السياسي... ويعبر بركن على النقاط التالية:
- ظهرت أهمية المشاركة الحقيقية للرأي العام في تشكيل الملامح بين الدول العربية.
- أن الأران لمواجهة القضايا العامة جزءاً من مصادر التوتر السلبية في المنطقة العربية، مع بحث جدوىها وأصالتها لكي لا تفلت ككامل موقرة.
- ظهور الدور الإيجابي للمنظمات الدولية والافتتاحية وديتها وكفرتها على حل المشاكل والأزمات العراقية.

الجزيرة من جنوب الكويت ويضاء البساط. وتزامن مع هذه الفهرات هجوم ضدها قامت به الفيلتان الأولى والثانية مشاة بحرية أمريكية مع الفيلق الأمريكي ١٨ للحصول جوا على السواحل الشرقية للكويت، وكان بين مراحل نجاح فكرة هذه العملية المهمة السيطرة الجوية الكاملة للطقاء على المسرح الجوي.

دروس استراتيجية

- وينقل اللواء صلاح سليم إلى ما يطلق عليه بالدروس الاستراتيجية المستفادة من حرب الخليج.. ويرى أن أهم هذه الدروس تنحصر فيما يلي:
- لا يمكن أن يفرض طرف حرباً روحاني الأتزان فيها ما لم تكن الممارزات الاستراتيجية العسكرية متفانية. لقد كانت المفارزات الكبيرة لقط في مصالح الطقاء بأهمية ١:٤ أيام.
- يندر النظام العراقي ذلك.
- ثبت أن التدخل السياسي الاسي الاستراتيجي عمل علمي وليس تكبير ليد.
- علم يملك صدام حسين القدرة على التحليل بدءاً من خدعة الحزب للكويت، حيث قدر خطتها أن الولايات المتحدة ليس لديها الرغبة في القتال بعد تهريبها البرية في فيتنام. وكان صدام فاضلاً في رد لفته لآراء الممارزات الفرنسية والسيوتية وجهود السكتير العلم للام المتحدة. ولم يستطع استنباط نتائج الفهرات الجوية الضالعة، وخسر تعاملات قوى محدودة كانت متوقفة في حسم موقفها من أزمة الخليج بما أركبه من تدمير للبيئة واضعاً في تعجير بعض أبار البترول.
- لم يلمح صدام حسين اليات النظام الدولي الجديد، وإن هذا النظام يصر



لواء أ. ح. صلاح سليم

خسيرة أن يمارب الجيش الميداني معركة مهمة على أصصال متقاربه في وقت واحد كسيرة مثل إدارة العملية المهمة، على أن توضع خطة محكمة تحدد المهام والأهداف وبطبيعة المأثورة والقوات والعتاد في كل صق امتداد المعارة، مع توفير الحماية والمساعدة الجوية وتحليل التامين الإداري للقوات القائدة بالمهمات المهمة وسيطرة قيادة القوات أو الجيش الميداني على أصصال ومواجهات الاختراق بكاملها. لقد وجه الفيلق السابع الأمريكي، تعالوه القوة الأولى المدرعة البريطانية والوحدات الفرنسية، الفهرية الرئيسية من جنوب العراق في اتجاه شمال غرب الكويت ليمس الاحتياطات المتخفية وجزءاً من الاحتياطات الاستراتيجية العراقية في توقيت متزامن مع التهام القوات العربية لشطوط الدفاع في الكويت. وشملت العملية البرية ضربتين أخريين أحدهما بالقوات المصرية والكويتية، والأخرى بالواء الثامن السعودي ومجموعة درع



المصدر: الوصف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: مايسيل ١٩٩١



تسبب تطورات معقد حرب الخليج على صعيد الوضع الداخلي في العراق مشكلة التركيبة السكانية العراقية . فما إن انتهت الحرب حتى ظهر بوضوح مدى اتساع هذه التركيبة ووجود شقاقات بينها أدت الى ظهور مشكلة الاكراه في فصل البلاد والقيمت في الجنوب . ومما تظفره الدراسات العديدة بشأن العراق ان الشيعة والاكراه يمثلون نسبة كبيرة من الجيش العراقي ، ومن ما يطرح العديد من التساؤلات حول مستقبل العراق في ظل الامر الذي لحق يقواته العسكرية ، والانتقام الذي كرسه مشكلة الفلاحين الاكراه الذين وصل عددهم حتى الآن لثلاث من مليوني لاجيء . ولاهمية هذا البعد تحاول هذه الدراسة رصد كافة الابعاد المتعلقة بالقوة البشرية العسكرية العراقية لخدمة التثاق من العديد من التساؤلات وعلايات البؤس التي صاغت عظمة هذه القوات خلال حرب الخليج .

تركيبة الجيش العراقي

وأثرها على ادائه في حرب الخليج ومواجهة التمرد الداخلي



المصدر: ألووف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

- ١- الشراف عدد غير قليل من الخبراء العسكريين من عدة دول عربية واسيوية وأوروبية شرقية وسوفييتية في تدريب هذه القوات، وتلقينها القبط العسكرية.
- ٢- أدى تنوع المدارس العسكرية التي تعرف على بناء وأعداد القوات البشرية للمعسكرات العراقية، إلى تشتيت واتساع في القدرة والكفاءة القتالية لهذه القوات.
- ٣- وجود شراخ حال يعود إلى اختلاف المذاهب الدينية والقوميات، أدى بدوره إلى اعتماد الصراع، وخلق الانقسام داخل هذه القوات، خصوصا إذا التحيد لحشد الزيدى الشيعي السابق بجيش العراقي في مؤلف قيم له، "المرار فيه" الذين تعلموا على يد الشيعية في العراق، ويطلق على المؤسسة العسكرية العراقية نوعا من التفسير، تجعل التكيف يرتد في الشكوك إلى أصلها، لتطوّر أوجه الشراب التي تمحوا بسبب ممارسات الطيفات السياسية في التمييز بين قادة الجيش وشيعته.

ماهي طبيعة الجناء للقوات العراقية؟

بالنظر إلى الترتيبات العسكرية للشعب العراقي، يمكننا أن نرى:

أولها: تعدد المذاهب الدينية من بين هذه القوميات.

ثانيا: ضوء بيانات رسمية عراقية جود أن ٧٠,٩٪ من إجمالي السكان ينتمون إلى "القوميات العربية"، أي نحو ١٢ مليوناً و٤٨٠ ألفاً و٥٧٠ ألفاً و٥٠ ألفاً، أما حصصية لواءاً البقية الدول للكتلة والشمع من إجمالي سكان العراق، ويشكل الأكراد الذين ينتمون في شمال العراق ١٨,٢٪ من إجمالي السكان، أي نحو ثلاثة ملايين و٦٦٠ ألفاً و٧٢٠ ألفاً، أما الذين ينتمون إلى القومية الكردية فهم يمثلون ٢,٤٪ من الكافة من إجمالي سكان العراق أي نحو ٤٨٠ ألفاً و١٦٠ ألفاً، أما القوميات الأخرى والتي تشمل بعض الأيرانيين وغيرهم تمثل ٢٨,٤٪ أي نحو مليون و٤٨٠ ألفاً و٥٦٠ ألفاً، نسبة. أما على صعيد تعدد المذاهب الدينية، فالحصيات العراقية الرسمية الصادرة من وزارة الإعلام العراقية حتى عام ١٩٨٩، تشير أن أكثر من ثلث الشعب الشيعي لايزيدون عن ٣٠٪ من الكافة من إجمالي السكان، فيما يرى كبار رجال الشيعية العراقيين أن الشيعية يمثلون ما يقال من ٦٠٪ من الكافة من إجمالي السكان.

كذلك خلقت صواريخ "سكاد" و"جوزة الصبيل" ٣٠٠ ألف من الأسلحة الصاروخية، والقتلات الجموعية الإسرائيلية "سوخو" ٢٤ "والتكتيكية" ٢٧ "وبضعة دقة اعلامية" نجحت الأيراني العراقية، في جعلها مثل حديث الحظ، وحللت ويبرز القوة البشرية العسكرية العراقية، بضعة اعلامية لسبب:

■ حجم هذه القوات الضخم، والتي تشكل نسبة عالية جدا لم يصل إليها أي جيش في العالم، من إجمالي عدد السكان في العراق (١٧,٨ مليون نسمة).

■ حوش هذه القوات لحرب طويلة قامت ثلثي سنوات، كان صدام حسين يرى حيلها، أنها "أصبحت لتجود خبرة قتالية كبيرة".

حجم القوات البشرية العسكرية العراقية

حسب التقدير السنوي للتعهد الدول للدراسات الاستراتيجية بولتن (١٩٩٠) للعام ١٩٩١/٩٠، فإن حجم القوات المسلحة العراقية يبلغ مليون جندي، فضلا عن ٨٥٠ ألفا تمثل قوات احتياطية ويوزع إجمالي القوة كالآتي:

٥٥ مليون جندي	٥٥٠ ألف
٥٥٠ ألف	٥٥٠ ألف
٥٥٠ ألف	٥٥٠ ألف
٥٥٠ ألف	٥٥٠ ألف
٥٥٠ ألف	٥٥٠ ألف

أما في حالة التجهيز العامة وهي الفترة من (٢ أغسطس ١٩٩٠ - ٢٨ فبراير ١٩٩١)، كانت يشكل ١,٨٥٠ مليون، قرابة مليون متطوع لاجباري، لم يسبق له الخدمة في القوات المسلحة العراقية، أو أنهم تركوا الخدمة لأسباب صحية منذ سنوات طويلة، والتجهيز للأعمال الحربية، ويتراوح متوسط الأعمار السنوي للمتطوعين من ١٨ عاماً (وهم الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالخدمة) و٢٨ عاماً (من تركوا الخدمة في الجيش للتقدم العمر).

وخلال هذه الفترة كان إجمالي القوة البشرية المسلحة في العراق (والتجهيز العامة) يصل إلى ٢,٨٥٠ مليون مواطن يشكلون (١,٥٠٩) من الكافة من إجمالي سكان العراق، وهي أقل نسبة من المجندين وقت التعبئة العامة في جيوش العالم ولا يقرب منها سوى إسرائيل، حيث تصل نسبة المجندين، بما فيهم الاحتياطي والمتطوعين إلى (١٤,٢) من الكافة من إجمالي عدد السكان (٤,٥ مليون).

وإذا كانت التقديرات السابقة لحرب الخليج السوات مع إيران، ألحقت أو شوهت أو أوجعت ما يقرب من مليون عراقي على أقل تقدير، فإن ٢,٨٥٠ مليون مواطن عراقي أصيبتم لثقل الحرب وهؤلاء يمثلون ١١,٦٪ من الكافة من إجمالي سكان العراق، أما إذا أضفنا قوات شبه عسكرية وأصناما وميليشيات حرب البعث والقوات العسكرية السورية والتي يبلغ إجماليها حتى آخر إحصاء في عام ٨٥ نحو ١٧٥ ألفاً فإن مجموع العسكريين والذين تم سحبهم من سكان العراق يبلغ ٤,٠٢٥ مليون جندي أي بنسبة ٢٢,٥٦٪ من إجمالي السكان (١١). أي أنه من كل ٤,٤ ألف عراقي يوجد فرد إما من كتلة قتال حرب إيران أو عاصمة الصحراء، أو أسره، أو تشويبه، أو انزاعه في الحرب، أو بالشمس أصابته لثة الحرب والدمار.

وبالتالي انظر في ضخمة حجم القوات المسلحة العراقية بكل سلاح، نجد أن نسبة من المدنيين في القوات العربية (٩٥٠ ألف) تصل إلى ٥٠,٦٦٪ من الكافة، أي أن حيازة القوة العربية العراقية العامة لا تتجاوز ٤٧٥ ألفاً فقط، تمثل ٤٧,٥٪ من الكافة من القوة العسكرية العراقية المتخلفة، فضلا عن ذلك فإن مجمل النظام القتالية للقوات العراقية، ويشجع لعدة معطيات أبرزها:

جدول رقم (١)
حجم القوات المسلحة العراقية (الخصامية + الاحتياطي) طبقاً لتقديرات

القسم	النسبة ٥٠٪	المتطوعين	الاحتياطي	البيانات
	٥٠٪	٨٪	٧٪	البيانات
إجمالي السكان	٨,٩٢٠,٠٠٠	٧,١٣٦,٠٠٠	١,٤٢٧,٢٠٠	٣,٩٨٠,٠٠٠
عدد القوات	٩٢٤١١٧	٧٣٢٨٩	١٤٧٨٥٧	٣٦٩٦٤
الاحتياطي	١٩٩٥٠	٣٩٦١٦	٧١٩٣٧	١٩٩٨٠



المصدر: السوف

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

للفورس ولزاهم لصدام حسين للاتحادى 214,28 من لجمال القوات المسلحة وات التسمية العامة (الخطافية + الامتصاصية) اما الشيعة الذين يشتكون من لجمال القوات المسلحة العراقية (نظفى + احتياطى) نحو 214,9 (20%) من الالى، فغالبيتهم الخطفى ان لم يكن جميعهم. يصرحون حاداً مرياً صمد صدام حسين خصوصاً وانهم العراقي صوما مة مجية لحكم العراق، عقب الاطاحة بعيد الكرم قاسم. من ضوء ذلك، وكذا مصحات الجوليين رام (1)، (2)، فإن لقوة الحليقة العراقية لاتتدى بكفعل 214 من حجبها، وهو ما يصر ويكفل حالات الهروب الجماعية، وانعدام الروح القتالية، وقريب العقيدة التي يطرب من اجلاء الجندى او الخطيفة العراقي.

ويبرر العقيد الركن لحمد الزيدى عن ذلك بقوله "كان يتربى على ايذاء الشاطل الجنوبية والوسطى (الشيعة) لاطلاق اى جهات الحرب، بينما يبنى ايذاء الخطاف الجعيدة (السنين) يصرحون لان الاذال بعيدا من لوجب الموقر".

ورغم هذه للتركيبة المعقدة، اكنى نظفى من اى وحدة يستعملها قادة العراق حين قوامهم المسلحة، لجا صدام حسين لتشكل قوة خاصة، او قوة للنفوذ المعروفة باسم الحرس الجمهورى لصفه فصحيا، وكالت اسليه نحو ذلك:

- ١- فله القوة من القوات المسلحة من حوله، نتيجة لمراسلات الخطافية والضرعات القومية.
- ٢- مجهزة الاباء سياسة البطش والقمع، من خلال قوة خاصة، تضمن له البقاء في الحكم لاول مرة، وتكون هذه القوة قادرة على حماية مصالحه وادعائه، في المثل الاول.
- ٣- مزود من السيطرة على مثليد الامور بدائل القوات المسلحة، حيث شجع هذه القوات وشما خاصا ومجنى، وعلى ضوء الاسباب الثلاثة السابقة، زادت ارق الحرس الجمهورى من اواش 1988 الى مطلع عام 1990 بنحو 214,9 من الالى، فيما تم تحصينها بأحدث الليات والأسلحة بالجيش العراقي

القوة من الداخل

ونظراً لأن البناء مهول وغريب، وجد صدام بالاطاعة للحرس الجمهورى، شذوته في الاستعانة بطياريه من نحو 14 دولة هم: الاتحاد السوفييتى، الهند، البرازيل، تشيلي، فرنسا، ألمانيا الشرقية (سابقاً)، مصر، الأردن، الجزائر، بولندا، الصين، الأرجنتين، كوريا الشمالية، لكرب قواته، ووضع الخطط القتالية أو بالأحرى لكل المادى العسكرية (الاستراتيجية) لهذه القوات، فخلال تشييد كبير بين مجموعة من الخبراء اجبر، تم التحل، ليحل محلها مجموعة أخرى تشييد بالضرورة ادرية عسكرية أخرى، مستقلة للمهام والتكتيك العسكرية.

كما ان قيادة البيت، اصحت هؤلاء الخبراء مراتب تلاقى مراتب كبار القادة العراقيين بنحو 1500 من الالى، فاضطرت في مراحل الصراع المسلحة (قومية ودينية) معاً لفر لايال ادمية، على صعيد أحداث الطرح الهائل داخل وحدة القوة المسلحة البشرية العراقية.

وان كان الجيش العراقي الذى يكون في مطلع عام 1993، تحت اشراف خبراء من بريطانيا، بمجموعة من الجنود غير أكفئين للعراق اصلاً، فإن جميع المحاولات التى بذلت عبر 18 عاماً لخرى لم تنجح في خلق وحدة الجيش يصر ما اصطلح ماركسات البيت ضد الكراد (18,3% من السكان) والتركمان (21,4%) والشيعة (20+) الا مزيداً من الانقسام، ويكفى ذلك، تماماً، تمسلاً، وهل نظفى اية محاولات بناء جديدة، قد يكون من الصعب ذلك من الاستحصال الا في حالة واحدة، مؤداها "قيام حكومة عراقية جديدة، يخلص النظر من الانقسام ضمن من الشعب العراقي القائل في حدوده كلها، ولاتنسب لكافة او بديهة لم حساب لشرى

أمن نور

ويستند الدراسة على البيانات العراقية الرسمية (50% للشيعة) فيما تظل نسبة تمثيل الشيعة بالشعب العراقي كالت من 5% لمرأ ولراً، حتى تنسج بقية الاستنتاجات التى ستخرج من هذه التركيبة، على صعيد لتشكل القوة البشرية العسكرية العراقية.

فإذا ما اعتبرنا أن الشيعة يمثلون 50% لكافة، نجد أن الذين ينتسبون للشعب السننى 50% 28% للصبيين، 2% لبيانات اخرى ويقتلر الى طبيعة وتركيب القوات البشرية العسكرية العراقية، نجد أن نسبة الجنود للخطافية لجمال السكان تصل الى 6,1%، أما نسبة الجنودين على اساس (نظفى + احتياطى) تصل الى 13,3% من لجمال السكان.

وعلى ضوء التسميات السابقة، ويكف انه يتم تطبيقها على جميع حاملي الجنسية العراقية بلا اى استثناء نجد الآتى:

□□□ أما عدد العناصر البشوية بالقوات المسلحة العراقية (نظفى + احتياطى) من السكان الملتحقين العرب يصل الى مليون و310 آلاف و390 فيما يصل (بالنسبة للقوات الخطافية) لـ 708 آلاف و319 ويشم هذا الأجمال (الشيعة والسنين والصبيين) ويستبعد التركمان والاكراد والقوميات الأخرى.

□□□ ويشمل الاكراد نحو 338 ألفا و214 (احتياطى + نظفى) ونحو 187 ألفا و824 بالقوات الخطافية.

□□□ أما التركمان فيبلغ عددهم بالقوات العراقية (احتياطى + نظفى) نحو 41 ألفا و377 عنصر، 23 ألفا و779 بالقوات الخطافية □□□ أما القوميات الأخرى فيصل حجم الملتحقين منها للقوات المسلحة (نظفى + احتياطى) لـ 194 ألفا و200 عنصر، 823 ألفا و919 بالقوات الخطافية.

اختلاف المذاهب الدينية

بعد ذلك يجيء عنصر اختلاف المذاهب الدينية، ليضيف على هذه التركيبة، تحسراً خطيراً حاداً شرفاً محلاً في بناء القوات المسلحة العراقية.

فإذا كان ينتسبون للشعب السننى بالقوات المسلح (نظفى + احتياطى) يصل عددهم الى 339 ألفا و289 عنصرًا، ويحتل أن الاكراد والتركمان ينتسبون لنفس المذهب، فعلى ذلك ان هذا الأجمال يتساوون الى 310 ألف و708 عناصر، أى أن نسبة القوة الفعلة من المسلمين السنيين الذين من

جدول رقم (٢) حجم القوات المسلحة العراقية (النظامية والاحتياطية) طبقاً للقواميات				
القومية	العرب، 270,9	تركمان	تركمان	قو ميا ت
إجمالي	12,688,890	336,220	218,3	لغوى 28,1
عدد القوات المسلحة	1,310,396	33,827	41,377	100,200
عدد القوات المسلحة	7,084,319	18,241	33,966	83,919
النظفية				

تم تركب هذا الجدول على اساس الجدول الاول - اما النسب مستأخوذة من مصدر احصائى عراقي رسمي (1986 م) -



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أياريل ١٩٩١

تقرير أمريكي :

هل صواريخ باتريوت فائقة ؟

والطنان - ومكالات الأنباء :

ذكر تقرير في واشنطن ان صواريخ باتريوت ربما لم عزت لاجلها لقل مما كان متوقعا نظرا لزيادة الضعف التقنية للناجمة عن صواريخ سكود العراقية الضعيفة التي كانت تتعلم بالقليل في الجو .

واستخدام صواريخ باتريوت في اسرائيل .

ولمات الصحيفة نقلا عن تقارير عسكرية ان

المهندسين العراقيين صنعوا عدة صواريخ مما لزيادة

مدى صواريخهم . وقد تكررت

لقذوف الصواريخ الضعيفة في الجو نظرا لضعفها

لضغط أكبر مما هي مصممة له . وقد اصابت صواريخ

باتريوت غير القادرة على التمييز بين السحرة

العربية القهوية والقيس الحطام اصابت مرارا دون تأثير وبصورة تسمية لجزاء

من صواريخ سكود

وقد نشرت تفاصيل التقرير الذي سيصدر اليوم في مجلة

الخدمات المسلحة التابعة لمجلس النواب اليوم

بمصلحة دول

سريت جرنال ...

ولكثرت المعلومات التي اعتمدت على لاصوات

جسمت في اسرائيل ومعلومات اعقتها وزارة

الدفاع الامريكية انه ربما يكون لصواريخ باتريوت

نجاح سلس كبير في القاذف اسرائيل بعدم التدخل في

الحرب صكريا ... غير انه على الصعيد المدني فان عدد

الضحايا الاميركانيين قد ارتفع والقليل عقب نشر



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فائد القوات المصرية بالخليج يكشف

اسرار اعاصفة الصحراء، وما بعدها:

مهمتنا بالكويت الآن استقرار المنطقة والردع

**شاركنا بخبرتنا في
التخطيط الشامل لعاصفة الصحراء،**

**بداننا الهجوم قبل
١٢ ساعة عن مواعده**

**كيف حصلنا على معلومات الدفاعات
العراقية قبل المصارى ب ٢٦ ساعة**

نظام جديد للاحازات لقواتنا بالسعودية والكويت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

الدفاع عن الموانع فقط سبب انهيار القوات العراقية

استخدمنا مكبرات الصوت لحماية الجنود العراقيين

الفريق صلاح محمد عطية حابي قائد القوات المصرية بالخليج نموذج للقائد المحترف داخل مسرح العمليات الذي يؤمن ويديره مهمته ويتقن في رجاله وسلاحه .. تولى مهمة القوات المصرية في مرحلة حرجة للغاية .. مرحلة الانتقال من المهمة الدفاعية للعملية الهجومية .. المهمة كانت اكبر واصعب مما يتصوره البعض منا .. فهي ليست مهمة عسكرية عادية بلقر ما كانت مهمة حضارية لمن - كما كان الفريق حابي يؤكد لرجاله دائماً - لسنا قتلة بل مقاتلون من أجل الحق والعدل ونور مصر .

الفريق حابي أثناء مرحلة التخطيط والاعداد والتدريب وحتى مع بدء العمليات العسكرية كان قليل الكلام .. ملايح وجهه كانت تملأها

الصرامة والشدّة ومسئولية المهمة فقد كان يرى ان الموقف اكبر من الكلام والمهمة اقدر من الحديث ..

مع بدء المعارك البرية كان شغلة نشاط غير عادية .. تعمل وبذل مجهودا فوق طاقة البشر .. عاصرت كيف استمر عشرة ايام كاملة بدون نوم او راحة .. وجنته في كل مكان .. فوق الساتر الترابي قبل العمليات العسكرية بساعتين ودخلت حربة القيادة مع تقدم القوات نحو الدفاعات الرئيسية .. سمعت صوته من اجهزة اللاسلكي مع كل تشكيل ووحدة .. كانت تعليماته الدائمة والمستمرة لرجاله : لاتتعمقوا الامر .. المهم الا تقع خسائر في قواتنا .

ثم كان في مقدمة القوات التي دخلت الكويت يطمئن على رجاله

وعلى علم مصر وهو يرأف فوق السفارة المصرية بالكويت المصرية .

بعد نجاح القوات المصرية في مهمتها وتركزها بالاراضي الكويتية تحدث الفريق حابي عن المهمة والتحدى والاداء .. ازاح الستار عن كثير من اسرار عمليات القوات المصرية في (عاصلة الصحراء) او كما يقول (هوية ٩٠) المصرية .. تحدث عن ملاسيات وتغيير خطة الهجوم بعد الساعات الاولى من العمليات العسكرية .. تحدث عن خنادق البترول وحقول الانفلام وعن انهيار القوات العراقية ، وعن كيف تمكنت القوات المصرية من حماية القوات العراقية من وقوع مجزرة بشرية ..

اجرى الحوار

جمال جمال

تصوير :

محمود عبدالفتاح

تطهير

الانقسام

غير قاصر

عليه

وتأمين

شامل

للمشاركين



وكان معه هذا الحور ..

□ ماذا بعد تحرير الكويت ..
ما هي مهمة القوات المصرية
بالأراضي الكويتية والسعودية
بعد تنفيذ مهمتها الأساسية ؟

● قال .. بداية لابد ان نعرف
لنا ما زلنا نلحق المهمة الأساسية
بالكويت المحررة ضمن القوات
العربية المشتركة ولكن بعد صدور
قرار مجلس الامن بالوقف الدائم
لإطلاق النار وقبول العراق لهذا
القرار نتحول المهمة من مرحلة
دعم السعودية وتحرير الكويت إلى
مهمة تنفيذ الإخطار الأمني بالمنطقة
والذي ندد منهجنا بأعلان دمشق .
والقيادة السياسية هي التي ستحدد
هذا الإخطار الأمني بالمنطقة وبناء
عليه ستحدد الدول المشاركة
وحجم القوة التي ستشارك فيه ..
وسيدأ مباشرة بعد صدور القرار
السياسي تحديد القوة والسياحة
الاستراتيجية لاسن المنطقة
والسياسة العسكرية ..

صحيح ان قوة الإخطار الأمني قد
لا تلوه عمليات محددة وتنهيات
متما حدث من قبل للعراق بأقوله
قرار مجلس الامن لإشكال
عدايات محددة ولكن وجوب
القوات في إخطار إمنى للمنطقة
يعتبر قوة ردع لمنع من يفكر في
تفكير استمرارية المنطقة في
المتسلسل .. ليس المصري
بالتحيد ، ولكن قوة ردع من
يحاول زعزعة استقرار المنطقة
ويخطط للتنمية فيها ..

□ أو أننا في مرحلة انتقالية

□ ولكن هل القوة المصرية المكونة
من الفرقتين الثالثة والرابعة ستكون
ضمن قوة الردع المزعم القائمة ؟
وهل وبفئة قوة الردع ستحتاج
لثلاثين من مصر ١٢

● قال .. القوات المتواجدة بالقوات
والأراضي السعودية هي قوات الخاصة
بالمرحلة التالية .. اعني ردع العدوان
عن السعودية وتحرير الكويت ، وبناء
لحجم قنن سيحدد بعد ذلك في الإخطار
الأمني يجوز ان تستمر القوات المصرية
ويجوز ان تزيد او تقل وحتى اليوم لم
يحدد حجم القوة ومدى مشاركة مصر
فيها .. والقوات حاليا تمر بمرحلة
انتقالية فلا يمكن ان تترك الكويت
والمنطقة في فراغ إمنى ..

□ ولكن نظريا وجود القوات في
مرحلة انتقالية بدون مهام محددة
يمكن ان يؤثر على كفاءتها
واستعدادها القتالي فما هي ملامح
وميزات المرحلة الانتقالية ؟

● قال .. الحقيقة ان القوات المسلحة
لها طبيعة انتقالية في أي مكان إما ان
تتأخر وبما ان تتأخر وتتسلل من
التدريب إلى القتال ولا فواصل بينهما
وقد أتت بمجرد انتهاء الإصاال القتالية
بالأراضي الكويتية بدأت في تهيئة
المناطق والأهداف الاستراتيجية في
الكويت في نفس قوات تقوم بأصاال
تدريب لا توقف إطلاقا لقد صدرت
للقوات تعليمات تدريب بها مراحل
مبداة نظري جميع الصلابة التدريبية ..

تدريبات مشتركة في المستقل

□ هل يعني ذلك ان المرحلة
الانتقالية ستشهد تدريبات مشتركة
مع الدول العربية الخليجية وسوريا
أو بعض دول التحالف ؟

● قال .. حتى الآن هذا غير محدد في
أطر هذه التدريبات ولكن من وجهة
نظري لابد ان تتوسع في هذه التدريبات
المشتركة مع القوات العربية والصليبة
وصحيح لذا لم نجر من قبل تدريبات مع
دول الخليج ، ولكن ان الأمان ان نضع
منظورا آخر للتدريبات المشتركة بين
الدول العربية .. منظور التوحيد المعاصر
والمصطلحات والتبويرات العسكرية ..

□ هل تصعد منظورا لتألق العسكري
لأنه القوي العربي خاصة بعد هذه
التجربة المبررة المفيدة في نفس
الوقت ١٢

● قال .. أقصد المنظور التتليفي لهذا
التلق العسكري . فأول درجات التعاون

العسكري الصحيح هي توحيد
المصطلحات والمفاهيم العسكرية بشكل
واسع وسعد وذلك اختلافات كثيرة في
كل مكان هذا بين مصر ودول الخليج
والفرصة الآن مناسبة لهذا التعاون وهذا
التوحيد وتلقى ان تستل هذه الفرصة
في توحيد المصطلحات والمفاهيم
القتالية ، والوصول لحد أقصى من
التقارب في الصياح ، وفي الحقيقة
الهيئة العربية للتصنيع كانت قادرة على
تحقيق هذا الحد الأدنى وان تحقيق هذا
أمن من توحيد المفاهيم والمصطلحات
والتصنيع يأتي من مهم المشاكل الإدارية
والقنية التي يمكن ان تواجه أي دولة
عربية تطلب الدعم والمساعدة من الدول
العربية وتصل صليبة التخطيط
الاستراتيجي العسكري العربي في
المرحلة القادمة ..

لا مشاكل عند التلق القوي

□ هل معنى ذلك ان مشاكل توزيع
مصادر السلاح بين البلدان العربية
والاختلافات المفاهيم العسكرية يمكن ان
تأخر بهذه الصرح ؟

قال .. دعنا نتحدث أولا مشاكل بين
العسكريين ألا كان هناك اتفاق واحدة
لتلق السياسي أو على من هذا الاتفاق
والعسكريين العربي ليس نتيجة هذا التلق
والوحدة وما بين الدول العربية ليس
مشاكل أو مصاحب واليمن ان لتلق
التعاون العسكري بينهم هو الأداة
والقرار السياسي وهو ما أثاره بالمثل
الأمير خالد بن سلطان قائد القوات
المشتركة وصرح لصلوات في ضرورة
استفادة البلدان العربية من التجربة في
تصحيح التعاون فيما بينها . فالتجربة ان
تتكرر في العالم العربي في القريب وجوب
الألا تترك التجربة بدون دراسة كافية .

نظام جديد للجهازات

□ هل تسمح لنا ان نتحدث عن إرضاع
القوات المصرية الآن وتمركزها ونظام
الاجازات وصرح المتحدثين الذين انتهت
قدرة تهمهم ؟ وهل يؤثر ذلك على
كفاءة واستعداد القوات ؟

● قال . القوات المصرية استمر حالها
في إرضاع جديدا القيادة المشتركة
عرب للكويت على مسافة ليست بعيدة
عن الحدود العراقية الكويتية بالقرب من
منطقة على السطام . وتتمركز بالقرب
منها باقي القوات العربية السعودية
والسورية إما فيما يتعلق بالاجازات فقد



مهمتنا في تحرير الكويت

الآن يد تواج القوات المصرية في تنفيذ المهمة التي كلفت بها. هل لنا ان نعرف ايها هذه المهمة؟

● قال: في الحقيقة ان مهمة القوات المصرية في الأراضي السعودية والكويتية لم تكن مهمة عسكرية حانية. منذ اليوم الاول كانت القيادة العسكرية المصرية تدرك ان تلك المهمة تصكس البعد العربي ثلاث القوس المصري، وترجمة الدور مصر في المنطقة والعالم العربي، وان المهمة تكمن في الدرجة الاولى هذا سياسيا عسكريا وان المهمة وايضا تساما لكل قائد ضابط وحيد.

وما لا شك فيه ان تنفيذ القوات المصرية لمهمتها بهذا الشكل والاسلوب يمكن ايصال تلك القوات بالمهمة ووضوحها تسانا. وان سيارا-و الصليات العسكرية للقوات المصرية والتحمل تلك القوات من مدينة الكويت من يوم ٢٨ فبراير بمجرى تحرير مدينة الكويت ووصول السلطة العربية يمكن لقهم القوات المصرية لمهمتها.

تقديم الاماء

أما الاء فيه ان اداء القوات المصرية لمهمتها كان محل المابة من الجميع لدرجة ان البعض اشار الى ان القوات المصرية التي شاركت في تحرير الكويت لم تكن من مستوى قوات حرب أكتوبر ١٩٧٣ فما هو توقيت اداء القوات المصرية؟

● قال: بمجرد انتهاء الاعمال القتالية واعادة تركز القوات والاستمرار في ورفع الكفاءة القوية بدأت القوات دراسات لتقديم اداءه على الصليات لتخرج بروس مستفاد ووضعت معايير لهذا التقييم وهي:

● التل الاستراتيجي للقوات
● التاكلم مع مسرح الصليات والمهمة.

● تنفيذ المهمة من حيث الاماء والكيفية والعدلات.
● غير اننا سجلت عالميا

بالنسبة لتلك الاستراتيجي المستطوع ان نقول ان القوات المصرية حققت في هذا الخصوص عدلات فالتت الماتيين والعدلات العالمية لان حوم القوات التي تم نقلها ليس بسيطاً فضلاً عن انه تم نقلها في زمن قياسي وبالحل الصان والحوادث التي تصدت في مثل هذه الصليات.

بمودة، ان الاناريات في المرحلة السابقة اقرلت اواعد ادرية متواجدة على مستوى السعودية والقطر تسويات لقواعد ادرية مستوية في اطار خطط تجهيز مسرح الصليات.

مهمة تطوير الكويت

الآن استحدثت للكويت المصرية صليات تطوير الكويت من الانام والقتال التي لم تلتج، وهي مهمة صعبة للغاية امانا استحدثت فقط القوات المصرية وخاصة ان احداث لنية الصليات فيها كبيرة؟

● قال: اولاً لابد ان نعرف حجم الفطورية الموجودة في الكويت والمنطقة في الاء الانام والقتال والصواريخ التي لم تلتج حتى اصبحت الكويت حالياً توشق فوق بركان من البارود والجر دون التل. وبخطورة هذه الانام ليست ماضورة فقط على الكويت بل تمتد لتطول المعركة ويصرح الصليات وحول مدينة الكويت.

من هنا كان قرار القوات المختلفة وابتست القوات المصرية فقط المتابعة في تطوير المرحلة الاولى من الكويت، وتتضمن مدينة الكويت لئسها وامكان تمرال القوات وانه تمت هذه المرحلة من زمن قياسي بالاع حسابات مشكلة بوحات المهلسمين الموجودة بكل قوة. اما المرحلة الثانية وهي الاكبر والالام وتشمل تطوير مسرح الصليات كله من الاراضي السعودية حتى الحدود الكويتية العراقية لهذه مرحلة كبيرة ولم يها بعد وانه تستغرق مدة طويلة.

ونقرا لحجم هذه المرحلة فقد طرحت الحكومة الكويتية مناقشة عالمية لمتختلف الشركات الدولية وشاركت فيها مصر بجهز الخدمة الوطنية ولم يها بعد وهذه المرحلة ان تالف عدد تطوير الكويت من الانام والقتال التي لم تلتج بل مستطين ايضاً ازالة مخلفات المعارك سواء الاسلحة المتبردة او الصليات.

ثم ان صلية تطوير مسرح الصليات من الانام والقتال ليست صلية التنارية كما تقول، بل هي صلية تفضع لصليات حمية، وذلكة كثير من الواسات التي تستخدم فضلاً عن ان كل من يشارك في صليات تطوير مسرح الصليات من الانام يلزم حليمه بمبالغ مالية كبيرة ومصر لها خبرة كبيرة في تطوير مسرح الصليات من الانام في سباء ومغن اللقاء وكافة التسويج ومناطق ومسرح صليات الحرب العالمية الثانية.

وضعت القيادة المصرية بالاراضي السعودية نظاماً للخدمات ينسب من حوم القوات براهي فيها مدة خدمة ثلاثة شهور واجازة ١٥ يوماً بما الاثر على اي مهام تكتب من القوات.

اما فيما يتعلق بنظام المجدين قدم اسلا بمجرد وقف اطلاق النار المبني تسريح دفعة من المجدين التيبت فترة تجديدها وتم استعوضها في الحال.

مما لا شك فيه ان الاناريات في المرحلة الحالية اعدت الاعاشة والالام-تختلف عن المرحلة السابقة. ولكن الوضع الآن في الكويت يختلف كثيراً في كل الظروف والمناخية القاسية؟

● قال: لحب ان اذكر اولاً ان الظروف الطبيعية والمناخية في الكويت والسعودية تختلف كثيراً عن الاماكن العادية لتمرال قواتنا الاناسية. اعد سباء او المنطقة الغربية. ثم ان الاناريات وبماتل الاعاشة ستكون في المرحلة القادمة اسهل من السابقة بسبب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

ثم إن تلك القوات وصلت السي
أوضاعها وهي على كافة قتالية عالية
فإن خيلنا إن الفرقة الرابعة للهزيمة
استكملت تواجدها بالمصرية بطرس
الباغان قبل بدء العمليات ١٥ يوما ثم
تحوطت مباشرة لعملية هجومية لهذا
بعض في حد ذاته اجاز - والفرقة الثالثة
المضادة الميكانيكية قطعت مازيد على
١٥٠٠ كيلو متر ومجرد وصولها خلفت
بمهام دفاعية على مسرح غير حالي
بالتسبة لها لهذا لاجاح غير حالي -

وقد سجلت مصر هذه الخبرات
التسرية عالميا واعتقد ان مسألة للال
الاستراتيجية مستوحى منطقتا القوات
المعاصرة بصفة عامة في المستقبل .

اما من حيث التأقلم فعمل الاتصال
التهنسية التي اقامتها القوات المصرية
معد وصولها لخراشي المصرية فاق كل
تصور لتلك العملية الدفاعية واعتقد اننا
نجحنا الى حد كبير في العملية الدفاعية
فقد منحت القوات المصرية محاولة
هرافية لتكرار عملية الهجوم التي ان
القوات المصرية بدأت التخطيط والتدريب
للعلمية الهجومية من بعد منتصف يناير
الساحي فخللتها مراحل التدريب
والتمسيع مع القوات العربية والصربية .
المشاركة في التخطيط العام

بمنااسبة التخطيط والتنسيق وتبدد ان
سيانته شاركت في كثير من جلسة في
وضع التخطيط العام للعلمية الهجومية
وتعمل التخطيط التنسيق لاهمة القوات
المصرية ؟

● قال - هو يعنى على مختلف تخطيط
عام ، ولكن مخالفة العملية بشكلها
المسام . وكانت تساءل بعض افراد
والاثرات والتصورات من المعاصر
الصراوية . واعتقد ان ما حدث كان
ينظر مع آراء وتصورات القيادة
المصرية وقائد الفريق السابع الامريكى
لنار الى ذلك في اكثر من مناسبة .

اقل استه مهمة الخيارات المحور
المرتكز لتسرع العمليات بما فيه
من مفاعلات مثقلة ومواقع حركة
للقوات المصرية كان ماصوبا ؟
ولخاصة ان تهاجر هذا القطاع كان
يلقى لتوجيه المفاعلات العراقية
ويصبح الطريق الى الكويت مفتوحا
بدون مقاومة ؟

● قال - ليس بمعنى كلمة ماصود
والضبط بن جاء في اطار التخطيط العام
للخطة ونسب لاسار خطة للحداد
الاستراتيجية للقوات بصفة عامة . بعض

فه لم يتم اختيار اسبب نظام وانته
للقوات المصرية ، ولكن لحظة هي التي
فرحت لك في اعتقاد القوات العراقية
من ان الهجوم المحتمل سيكلى من هذا
الانتهاء نظرا لانه يلحق مباشرة لتكوير ،
والتي تم تجهيز هذه القطاعات بفاعلات
قوية كثيفة ومواقع حركة . ومع ذلك
كانت القوات المصرية على مستوى
المساواة .

الآن نسلنا لم تشارك القوات المصرية
في عمليات اليوم الاول مع والى
القوات الامريكية والفرنسية وبعض
القوات السعودية ؟

● قال - احب اولاً ان اسهل من
البدية ، قبل الدخول في التفاصيل ، اننا
لم نشارك من المشاركة في العملية . بل
بنفسا ميكر من موعدها ١٣ ساعة
كاملة . فالتحيط العام للعلمية كان وقوم
على اساس قيام مضاد الاستطلاع وقوات
درج الجريدة بالهجوم من جهة الشرق
سعت ٤٠٠ يوم ٢٤ فبراير فخلل عن قيام
الفريق ١٨٥ الامريكى والفرقة السادسة
الفرنسية بالهجوم على بعد ١٥٠ كيلو
مترا غرب وادي الباطن وكان مقررا ان
يبدأ الهجوم الرئيسى سعت ٤٠٠ يوم ٢٥
فبراير للقوات المصرية والسعودية
والكويتية والفيلق السابع الامريكى
والفرقة البريطانية .

ولكن مع لاجاح هجوم قوات اليوم
الاول واختارها للفاعلات العراقية على
على هذه القوات من ان تكون وحدها في
قطاع واحد بمصر الصلوات وخاصة
وقد تضمن ان القوات العراقية تهاجر
بمجرد اختراق لمفاعلاتها ولقد انما
مواقع المواقع .

من هنا تغيرت خطة العمليات تغيرا
حادا واعطيت القوات الامريكية والفيلق
السابع والفرقة البريطانية والاسر
بالهجوم من الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٥
فبراير وتلقبت من الساعة ١٢ فورا
تعليمات بالاستعداد للنه الهجوم من
ساحتها اعطيت للقوات قررة اقلر وقت
بذلك المسار لتتربى والقوات المتضررة
بالقرب منه ، وكما جازين لبدء الهجوم
من الساعة الثانية ظهرا وبدأ الهجوم
بقليل الساعة الثالثة ظهرا .

واكن قررة ٣ ساعات كائنات للقوات
لبدء الهجوم عملية صعبة وظهيرة
ثالثة ؟

● قال - القوات كانت قد وصلت لاطى
درجات الاستعداد وكانت بحق على
مستوى المساواة .

الاشاد كثير من الصنكرين الغربيين
وان القوات المصرية حقلت معدلات
عالية في التقدم سواء للفرقة الثالثة
او الرابعة في الخراشي الصراوية
بما تفرغه فضلا عن المعدلات التي
حقلتها قوات السابعة في التخط
على المواقع الحركية ؟

● قال - سألرح لك الموضوع
بالتامل ، تكفى الخطة العامة كان يتضمن
تحقيق مهام المرحلة الاولى من المعركة
الوصول لمنطقة الاقرب خلال ما بين ٦
معا من المسار لتتربى خلال ما بين ٦
الى ٧ ايام بالضبط وتحققت للهمة خلال
٣٠ ساعة فقط



تعرضت قواتنا لهجمات مضادة واجت
بعضها في اختراق بعض الدفاعات
المصرية ومع ذلك لم تهاجم القوات
المصرية بدليل ان قوات صفاء باجوري
دمر في عمل الدفاعات الرئيسية وليس
في الحد الامامي.

ملاحظات - لا تكتف

يقال ان القوات المصرية استطاعت
التغلب على الموانع والتصديقات
الطاحية العراقية من خلال التكتيكات
دون الحاجة للتضام والتكامل
التكتيكي ؟

● قال : هذا ليس حياً فافهم ان نصل
الى هدفك بالأسلحة مستعدة ان نقتل
التكتيكي يعني القتال لآخر طرفة وأخر
رجل ولكن ما حدث ان القوات العراقية
تهافت بسجدها اختراق الحد الامامي
للدفاعات وهذا تجاوز يصب في القوات
المصرية.

لماذا زومت الوحدات والتكتيكات
المصرية بمكرات صوت لثناء
العمليات العسكرية ؟

● قال : بداية لابد ان نقتل الان
مقاتلون وليسنا قتلة كان ليهما قلنا
الجند العراقيين لكن لسنا ضد الشعب
او المقاتل العراقي ، بل اننا ضد احتساب
دولة . ولهذا لم يكن هناك قتل كبير عدد
ممكن من العراقيين ولهذا كانت
التوجهيات باحشاء فرصة للقوات
العراقية بالاستسلام رغم ما احلوه فيها
من خسائر أثناء فتح الثغرات . ولهذا
لربما لقواتنا بمكرات صوت لست للقوات
العراقية على الاستسلام لتقليل الخسائر
ايوم لآل حد ممكن .

حوادث الطرق

يقال حالياً ان القوات المصرية
تعرض لتكرار من حوادث الطرق وان
خسائرها في تلك الحوادث تقوى
خسائرها في المعارك
المصرية ؟

● قال : لحد ان نوضح من البداية ان
حوادث الطرق للقوات المصرية ليست
بالصورة التي تتحدث عنها لخصم
حوادث القوات المصرية اقل من المحل
الانساني للقوات الموجودة بالارض
السعودية والكويتية . لذا انما الحوادث

عقل تلك الحوادث يصل ما بين ٢٠٠
الى ٢٤٠ متراً بينما الصواريخ لفترة
على فتح ثغرات بمسح ١٠٠ متر
قط ؟

● قال : لقد استخدمت القوات
المصرية اساليب غير تقليدية في فتح
الثغرات في حقل الانفاق باستخدام
صاروخين الاول متطور بديلة تكامل
الثغرة وتطلق الصواريخ الاول على
مسافة ٦٥ متراً من بداية الحقل والفتح
ثغرة وتكمل منها البنية التكتيكية امامها
جراة حتى تصل لمسافة ٦٥ متراً من
نهاية تجهيز الصواريخ الاول تم تغطية
الصاروخ الثاني لفتح ثغرة بمسح ١٢٠
متراً وقد استغرق معدل فتح الثغرة
الولادة ما بين ١٥ دقيقة و ٢٠ دقيقة
والاام من مسافة فتح الثغرات هو التكم
والوصول لبديلة حقل الانفاق وفتح
الثغرات أثناء تقدم القوات وتعرضها
لتصف مدغني مكثف .

التهاتير النظرية العراقية

بماذا تطل لنا خسائر القوات
المتحاربة بمسلة حامية والتكتيكات
المصرية بصفة خاصة رغم
التقديرات السلبية لبدء المعركة ؟

● قال : المعركة الرئيسية للقوات
العراقية كانت كخط النطاق من الموانع
ومنع القوات من فتح الثغرات في تلك
الموانع وبمجرد فتح الثغرات التهاتير
معظم الدفاعات والقوات العراقية
اصبحت المقاربات هو منظمة خاضعة
تلك الموانع فقط وانبتت كوحدة متكاملة
وهي من الانشاء الرئيسية للقوات
العراقية وهو ما ظهر خلال استهداف
بعض المستعمرين قبل العمليات البرية
في ان القادة العراقية كانت تؤكد لقواتها
ان الصمود ساعين فقط جدير بالكم
القوات المهاجمة .

ولهذا فان تهاير هذه النظرية سبب
تهاتير القوات العراقية بصفة عامة فليس
غريباً ان يتم اختراق الدفاعات الرئيسية
ولكن الخطأ والعب هو الانهيار بمجرد
اختراق الدفاعات فالتكاليف ليهب ان يكون
قائلاً على خط ولكن يجب ان يكون قائلاً
امام الخط وفي العمق وعلى الجانب
هذه هي قيمة العبودية القتالية وايمان
الجند بها فلي حرب أكتوبر ١٩٧٣

اما المرحلة الثانية والتي كانت
تتضمن تحرير مدينة الكويت فكانت
مرتبطة بتخليق المرحلة الاولى ولكن
حدث تغيير جوهري ، حيث دفعت القوات
لتحرير مدينة الكويت الانبلاء على
مطار على السالم لثناء تطوير الهجوم
للتوصل لهدف المرحلة الاولى للتوصل
الى العراق .

وبالفعل دفعت الفرقة الرابعة المساعدة
٧٠٠ يوم ٢٥ ووصلت المنطقة خلال ٢
ساعات الى انها فلتحت ٢٣٠ كيلومتراً الى
التقدم واحمال قتالية خلال ٨ ساعات
وهو معدل فائق كل التصورات والعمليات
العالمية .

كل الدراسات حتى الآن الشرت
لنصوبة التغلب على خنادق البترول
العراقية بقل العاليس فكيف تم
التوصل للتغلب على تلك الموانع ؟

● قال : بعد حصولنا على معلومات
من خلال الصور الجوية عن الخنادق
للبترولية كان لدينا تصور مبدئي في
التغلب على تلك الخنادق من خلال
الاستفادة من خبرة حرب أكتوبر ١٩٧٣
في ابطال وسائل العمل لخنادق البترول .
ولكن قبل ثلاثة ايام من بدء العملية البرية
حصلنا على معلومات كاملة عن كيفية
تشغيل والعمال لخنادق البترول ولقد
علمنا .

وعلى الفور عملت مذكرات معلومات تكافؤ
القوات المتحالفة عن خنادق البترول
ووضعت تصوراً كاملاً للتغلب عليها
وابطال وسائل الاتصال وتم التشريب
عليها بالفعل ليلة ٢١ و ٢٥ فبراير قامت
مجموعة من قوات الصاعقة المصرية
بابطال وسائل العمل لخنادق البترول
وحراسة وسائل الاتصال الجوية حتى
تمكنت القوات من فتح الثغرات والتغلب
على خنادق البترول .

هل تم تصميم التصور المصري على
باني القوات المتحالفة ؟

● قال : القوات المصرية هي لفظ التي
استخدمت هذا الأسلوب ولهذا الشقت
بعض الشائعات على الجانب الامرس
للقوات المصرية .

كيف تعاملنا مع الانفاق
كيف تمكنت القوات المصرية من
التغلب على حقل الانفاق ورغم ان



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩١

عن حوادث الطرق للقوات المصرية فقط؟
أالقوات موجودة في كل محافظات مصر وعلى كل الطرق ومع ذلك لم يقع للقوات المصرية إلا حادث واحد عندما فجر أحد اطارات التربين تلك الاجازات واستشهد خمسة ودلوا بالاراضي السعودية ولكن رحمة القدر ان مستنقلى ميدانيا امريكا كان يسير على الطريق وقت وقوع الحادث وهو ما قل من الحصار حتى ان معظم المصابين هولوا خلال ساعات ولم يقل الا اصابة واحد فقط تنقلى الرعاية الكاملة حتى الان.

وقال انه سيطلب لاعتقال بمنسبة لاعتقال القوات المصرية باجساد سواء في أبريل الحالي لتسلم بعض القادة والضباط والجند ممن شاركوا في معارك تحرير الكويت اوسمة الجمهورية من الطبقات المختلفة؟

● قال - اتنا نشكر واقضا بجهنا للقيادة السياسية والعسكرية والشعب مصر بان تكون صورة مشرفة لقواتنا المسلحة وقسمنا هو الفضل واحسن تكريم ومما لاشك فيه ان استقبال نسب مصر لقواته كان الفضل تكريم لهؤلاء الرجال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩١

المصدر: الذخائر

وأعطى جناح القوات المصرية في أطراف القوات العراقية من الكويت ، سد شعور
ديد بلقفي في أوساط الجناح الإسلامي في العراق من أجل جعل تهرب الأسلحة
تكون أكثر صعوبة في المستقبل ، ويبدو أن الأمر لن يكون كذلك بلطف ، صحيح
التي ألبا التي أمت العراق قبل فوزه الكويت بخير من أجل جعله السيرة قبل
الطيران الكويتي وتكنولوجيا صنع القوات العربية والوضع القريب للتحقق
لذلك تكنولوجيا صنع المروحيات ، لا أتخذ إجراءات سرية دولة الكويت صدرات السلاح
في الكويت ، إلا أن الموعود أن تلك جارة سلاح جارية وأجدة في منطقة الشرق
وسط خصوصا في شكلها في الفروع .

ن الذي يبيع الاسلحة الى الشرق الأوسط ؟

[illegible]

وكانت الحجة الى السبيلة العتيقة في
الصلوات الصرة دائما قويا بعد هجمات
السلاح ، وحديث سوافل الاتحاد
السياسي في الفترة الاخيرة اكبر طاقم من
ذلك ، حيث كان في الماضي يمر الى
بنايتن من يمينين في استحقاقه بنجاح
العمل احيانا ، ولكنه انصرف في تلك
الآن والحين ويوافق على بيع الى
ان يقع الكائن على عاصمها
ان الفكر ، هذه صلوات من صلاته

45

مراد ابراهيم الدسوقي

[illegible]

وتشمل المحطة الى السيرة الذاتية في
المحطات الصرة ما عدا قويا لهذه محطات
السيارات ، ويتضمن موافق الاتحاد
السياسي في الفترة الأخيرة لغير مثال من
الله . حيث كان في الماضي يمر على أن
يلتزم من يحصلون على السمات بنجاح
أقربا وجوه معينة ولكنه انصرف من ذلك
الآن واسمحوا لي انقل كل شيء الى
أن يقع الذين وأن تلك المحطة بعد
أن الكمال ، هذه محطات من صفته

45

[illegible]

أما الصين فلان المصارف الوحيد الذي يحكم سياساتها هو البيع والبيع لفظ لا ي دولة ، فهي كتبت بيع الاسلحة لكل من العراق وايران الخائف حربهما ، وبينما كتبت تتعاون مع اسرائيل في مجال زيادة قوة المصارف الفلسطينية متوسطه الذي طراز (CS52) فلها كتبت بيع هذه المصارف للسعودية .

[illegible]



وبرغم ذلك فهذه من بعض الوثائق التي
 داخل الولايات المتحدة نفسها من خط
 بيع أسلحة جديدة للقيام لأن كل
 أصبح أمرها بدرجة أكبر بينما هناك فرصة
 للاستفادة من خبرتها في فترة ما بعد
 الحرب. ثوبل رواية سائق الصلح
 ومحاولة توفير البند الدم من الخط
 للتخلص العسكري الذي يسير عليه
 الشرق الأوسط ولكنه من طريق كليل
 جعل لثقل الأسلحة أن الخطة التي
 تشيخت بقليل بعد زمن طويل.

ول بريطانيا يسود احساس بأن
 سائقي الأسلحة هناك انما يمشون
 مساعدة قسمة للقول العربية لخدمة انما
 موصوما بعد ما كانت به العراق.
 والأحساس بضعف الأمن الذي دول
 المنطقة وعلى ذلك يمل صنعة الأسلحة في
 بريطانيا بيع ما يزيد على ٤٠٠ بليون
 للتصدير إلى المنطقة العربية السعودية
 ولكنه طرأت خطف والتفتش فقام أن
 دولة الإمارات العربية المتحدة. ولا تأسر
 أيضا ببالق أن أسرارها من الأسلحة
 التي تشتهل أن لديها مزارها للتصديرين
 وعلى راسهم السعودية التي تدرى شراء
 صواريخ طاع جوي تركت لثمانين من
 أيضا كما تشتمل التكرات الامتداد على
 الأسلحة الفرنسية بقليل كبير وان كان
 ذلك لم تشيخ أبعد بعد.

ومن هذا يلاحظ أن الدول العربية
 المصرية المسلحة المنطقة لا تدرى كبح

جراح مبيعات أسلحتها إلى المنطقة في فترة
 ما بعد الحرب يفضي النظر عن كل ما يقوم
 به الدبلوماسيون بمقا عن الأساليب
 الخفية لخدمة أسلحة أكثر أمنا في الشرق
 الأوسط. وطنا أن الدول الكبرى أن تعد
 من لثقلها في هذا المجال لأن الدول
 الأخرى أن توافي هي الأخرى لثقلها
 ويسمح المجال مطروحا أمام الوصفه
 والسمرة وتجر السوي السوداء لخدمة
 بلده ما تدرى من أسلحة.

العلم الثالث وصناعة الأسلحة

يلتزم جميع الدول المسلحة في العلم ٥٠
 بليون دولار سنويا. ويمكن تحقيق ٥٠
 بليون في مجال التاجر في صفقات
 المعدات العسكرية خصوصا إذا كان ذلك
 في شكل بيع صواريخ. وبموجب ذلك تفتح
 أمام تصدير الأسلحة المجال أمام فوس
 عام جديد بقليل علم الأمر الذي تشيخ
 أعمقه من دول تعاني من البطالة تشيخ
 ويعود على بيع الأسلحة والتاجر فيها
 ليست ليها ميلا بغيره لأن من حق
 الدول أن تحصل التكاليف الحقيقية
 أمنا. وهذا يخلق أن يتوفر لهذه الدول
 الفترات التي يمكن أن تحصل من خلالها
 في هذه المواقف. وهذا فترة ليست
 بالقصيرة إذ كانت امتهنات دول العلم
 الثلاث للسلح الأمر الذي تطور ليما
 أن لا تصبح بعض من هذه الدول متدنية

للأسلحة وإن تخطت التوجهات
 من يريد العلم عن وطنه. ومنهم من يريد
 أن يطور القوة لجيرانه ولكن معظمهم
 يريد أن يصبح مستقلا عن موالي
 الأسلحة في العلم للتقدم. ويصره أن
 تدرى علمية تصنيع السلاح لأن مبيعات
 الأسلحة تصبح أداة لخلق التكاليف
 العلمية لتسيير هذه الصناعات
 وتطويرها. وأبعد الأساليب أصبحت
 صغرات للأسلحة لدم مجالات الذرة
 لبعض دول العلم الثالث.

وفي ثورة الحرب العراقية الإيرانية
 (١٩٨٠-٨١) وجد معهد استوكهولم
 بصلح السلام أن مصوري الأسلحة
 لتعلم الثلاث من دول العلم غير المتقدم
 يحصلون على ٢١٪ من إجمالي حجم
 التكاليف في صناعة الأسلحة الرئيسية في
 العلم. وبحلول عام ١٩٨٩ (وهو العلم
 الذي تشكلت فيه الحرب العراقية الإيرانية)
 وبموجب فيه صفقات التزويد في الشرق
 الأوسط. سميت هذه النسبة من ٢١٪ في
 ٢٣٪ وفي العلم الثاني ١٩٩٠ سميت هذه
 النسبة مرة أخرى ولكن المختل أن تتزايد
 بالمبيعات مرة أخرى في ظل الظروف التي
 أسفرت عنها حرب الخليج.

ومن هذا نجد أن الصين، التي تمثل
 الثمانية الخامسة بين مجموعة الدول
 الكبرى للمصدر للأسلحة تملك للاقتصاد
 التسويقي والولايات المتحدة وإيراسيا
 وبريطانيا. وكذلك البرازيل، التي تمثل
 الثمانية الأولى بين دول العلم الخمسة
 للعربيات المسخرة. ذات العمل،
 يحصلان على حصة ضئيلة من مبيعاتها
 وذلك اعتمادا على نتائج المبيعات رخيصة
 الثمن والتي لا تشيخ بأمر على من
 التكنولوجيا لاستخدامها في حرب العلم
 الثالث خصوصا ومنطقة الشرق الأوسط على
 وجه الخصوص.

وفي مجال الصراع للصعود على
 تكنولوجيا صناعة الأسلحة والخدمات
 العسكرية المتقدمة. يكون للتكتسب بين
 الشرق والغرب في الأسلحة والخفوف في
 العلم العربي. وأدلى زائد حته بقليل
 وأصبح خلال عام ١٩٩٠-٩١. أن كثير
 من هذا التكتسب يعني أن الأسلحة ذوي
 المستوة وكذلك الذين لهم أسلحة خاصة
 منهم. يمكن الموضح أو المفسدة
 جومبولسكية. قد يتفوقن ليس فقط
 الأسلحة المتقدمة. ولكن أيضا أساليب
 وتكتيات تصنيعها.

ويبقى ما تملك صناعة الأسلحة من
 جاذبية لدول العلم الثالث لا تملكها
 جاذبة في حين كثيرة. وخصوصا إذا كان
 التصنيع الدولة في شتى في الأسفل. ونجد
 مثلا على ذلك البرازيل التي صدرت إلى
 العراق ١٦٦ ألف صواريخ متعدد
 اللوامين (ستروس) و ١٥٠٠٠ قذيفة لفرار
 مدعمة خطية (تجاسا ٢) ولكن بعد أن
 لم تحصل البرازيل على شئ من هذه الصفقات

وبفضل لم بعد أن لقت العراق كاتفل
 صنعة الصواريخ أكبر الشركات البرازيلية
 المسلحة في مجال صناعة الأسلحة
 (البراس) المصنوعة وأصبح عدد عمالها
 ٢٠٠٠ عامل فطن من أصل ٧٠٠٠ عامل كانوا
 يعملون لديها. وأصبح بذلك صناعة
 التزويد على الصناعات العسكرية نظرا لأن
 صفقات السوق لا يمكن من الاستقرار
 في هذه الأنظمة.

الظلم الأممي في الشرق الأوسط
 بين السيطرة على الأسلحة
 والموقف الإنساني

تدتره دولة الأسلحة مع دولة
 المخابرات في تزود والتفتش مصفى
 الأفراد. في حين أن أليات التفتش
 مدمرة وضعية أخلاية. لا توجد
 قواعد دولية تحكم مبيعات تصدير مبيعات
 الأسلحة التكتيكية للدول القريبة، أما
 الاتفاقيات الخاصة بضميرها لثقلها
 الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية
 وتكنولوجيا صناعة الصواريخ فلها
 مميزات في طورها الأولى. ولم يتولى منها
 في مثل صفقات الاتفاقيات النووية في
 حين كل البلى في شكل غير رسمي ولا
 يملك أي أليات لدمع قانونية.

ويبدأ التفتش حرب الخليج لله يمكن
 الجهود الرامية إلى منع بيع صفقات
 الأسلحة التي تؤدي إلى أزمات على في
 الشرق الأوسط. ولكن ذلك دام لثمة
 فترة الحرب فقط. وبعد توقفها عد
 الحديث مرة أخرى حول صفقات الأسلحة
 لدول منطقة الشرق الأوسط.

ولا يرى أحد من موالي الأسلحة
 القليل أن هناك خطرا على أمن العالم لتصدير
 الأسلحة إلى الشرق الأوسط من ناحية
 البقاء ولكن المشكلة كما يرى أما هؤلاء تكتن
 في وضع الظروف المختلفة لذلك وتحمدها
 وهذا يمكن بيعه وما الذي يمكن بيعه،
 الذي يؤدى إلى تدهور الخلفاء على
 وجهات النظر حول أساليب تحقيق الظلم
 الأممي الخلفاء في منطقة الشرق الأوسط.
 إذ أن هناك من يقول بأن بيع أسلحة خاصة
 ضمنية. ولكن هل يمكن أن تصير صدام
 حسين وأحمد حسين صواريخ بخرقوة. وهي
 خاصة أصلا - وما كانت ستوفر له من
 حماية وتكرس لوجود قوات في الكويت
 ويهدى الجيش أيضا بأن يتم بيع
 الأسلحة إلى مناطق بينها في الآسيان
 ولكن إذا وافق الغير على هذا هؤلاء فعلا
 سيكون موالف صناعة الأسلحة أسوأ.
 الذين انتقروا وزاد حجمهم بقليل فقط.
 وإذا تم الامتداد في فترة بيع التاجر
 مبيعات من الأسلحة وصناعة تلك التاجر
 حتى لا يريد صدمتها أن تستخدم هذه في
 التسلل - فليسوا ستروكس نفس
 الاتفاقيات. وبرغم كل هذا لا يمكن
 هناك ميذا أسسها لأنه لا يمكن أنه وهو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١

المصدر: الدعم

من الواضح ان هناك تضاميا في التوجهات خلفنا في المجهودات والجهودات حول النظام الاساسي وتجاهة الاسلحة في الشرق الاوسط اذ ان تلك الفترة الحرجة التي تعيشها، وصحيح ان الدول الخمس الكبرى أمريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين التي تصدر ما ليميهها ٨٠٪ من صادرات الاسلحة الهامة مثل الدبابات والطائرات والرادارات والذخيرة التوجيه والصواريخ والمرواحات والاسلحة الحديثة، تشمل مساهمة ضخمة وهي تلك الفترة حل توجيه قرارات مجلس الأمن والفترة حل التضييق وتشتطع أن تتلقى فيما بينها حل خطوط عامة تحكم امداد تجميع الاسلحة، وتقيم نظاما لبيع المعلومات حول مبيعات الاسلحة وتلتزم للمعلومات من اعلى ظل تكنولوجيا الصواريخ وصناعة الاسلحة، وتضع القواعد المنظمة لتجديد صناعة الاسلحة، ولا ان الولايات المتحدة تحصل المساهمة الكبرى في هذا المجال خصوصا بعد ان أصبحت القوة العظمى في العالم على الاقل في الوقت الراهن وان تستخدم الاذن اذا حصلت الولايات المتحدة والممثل المزمع في المنطقة بخص، القسم والقطعة التي جعلت به أزمة الكويت، شريطة ان يتم ذلك بسرعة، ويقتضون مع نفس الدول التي وقعت بها في عاصمة الصعراء على أن شراء إسرائيل أن التخلي الذي جعلت به الامم اذ ان الأزمة هو الذي سيحل لها الفرصة لتحقيق اهدافها، من خلال الصديق والعقود المقروعة لتسليم التضييق في هذه الفترة سيظهر النظام الاساسي في المنطقة بين على علم بعد ان تخلص من داهيا التضييق: الصعراء الحزير الاسرائيلي □

ان تقديم السلاح الى المنظمة غير المستقرة - برغم انها منظمة تدين بالقولاء المصدر الآن - يمكن ان يؤدي الى حوالب وخيمة، ولتوضيح الامثلة على ذلك دعم الولايات المتحدة لهاد ايران، وكذلك دعمها لصدام حسين، وهذا يدل على ان منطقة الشرق الاوسط ستكون سولا وأدلة لتجارة الاسلحة من مناطق ان الفترة فيه تعتمد ليس على منع وصول السلاح اليه بشكل مؤثر وكامل ولكن الفترة تعتمد وضع اسس جديد لتصنيف الأطراف التي تحصل على الاسلحة على ضوء خيرة الماضي ومدى تعاون وتجاوب هذه الأطراف ان يكون ذلك في صالح لتقليل الدول المنظمة من نواص الحروب.

ويبدو الاسرائيليون انضماما صيدا بمسألة الحد من انتشار الاسلحة على المستوى الاقليمي في الشرق الاوسط، ولكن لسبب مختلف كما قيلها يحتاج الاسرائيليون ليكثيرون الدولارات لتوفير التوراد السوفيات، فلوهم يمشرون بقلبي حتى انهم اتمثل لجهلهم على التوراد في سوق جديد للتسلح لا يستطيعون في ذلك الوقت، بالذات - على الاقل - الوفاء بمتطلباته من التغطية الفنية، ان ان الهدف وراء الاهتمام الاسرائيلي ليس مضمنا على الوصول الى حل شامل وتحقيق النظام الاساسي على اسس ثابتة ومستقرة، ولكن الهدف هو تحقيق تطور دولي يعكس ميزان التسلح لصالح اسرائيل، وبالإضافة الى هذا فإن امسحق شامير يريد أن ينفذ من مناقشات السيطرة على الاسلحة مع الدول العربية سيبدأ لنجاح الاتصالات كإشارة معها والحصول على اعتراف رسمي بحق اسرائيل في التوراد وهو الامر الذي طالبا بجملة هذه اسرائيل.



المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ شوارتزكوف يعلن في مؤتمر صحفي : دور القوات المصرية كان حاسماً في تحرير الكويت الانتصار الذي تحقق لم يكن ممكناً بدون الجيش المصري

أعلن الجنرال نورمان شوارتزكوف قائد القوات الأمريكية في الخليج أن قوة القوات المصرية كان حاسماً للغاية في حرب تحرير الكويت . وأعرب عن اعتقاده بأنه لم يكن من الممكن تحقيق الانتصار الكبير الذي تحقق بدون الدور الذي قام به الجيش المصري .

وأشار إلى أن مشاركة الجيش المصري في التخطيط للعملية كانت من قبله في الكويت ، وكان له دور هام في التخطيط للعملية ، وكان هذا الرجل يستحق أن ينسب إليه أيضاً هذه النجاحات التي تحققت .
ويحل محاضراته في مصر قبل شوارتزكوف أن زيارته جاءت لاستقبال كتيبة أممية لتقديم الشكر لاصحابه للثمنين الرابع الذي فصلته القوات المصرية والذي أسهم في تحقيق النصر الكبير . وجاء أيضاً ليبلغ الفريق أول أبو طالب : رئيس الأركان هذا التقدير .
[ك : ص ٩ عمود ٦]

وأضاف - في مؤتمر صحفي عقده أمس على لفته مع الفريق أول يوسف صبري أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي ، والفريق صفي الدين أبو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة - أن القوات المصرية لعبت دوراً رئيساً في الحركة وفي اصعب مرحلة في مسرح العمليات وأن مساهمة الجيش المصري كانت بغير حدود .
وأشار إلى الفريق حسين طنطاوي رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة الذي كان يهبط إلى جواره قائلاً أن هذا الرجل واحد من أهم الرجال الذين



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار إلى أن اللقاء استمر في الكثير من الموضوعات ووصف العلاقات العسكرية المصرية الأمريكية بأنها علاقات ممتازة على مدى السنوات العشر الماضية . وأضاف أننا اشتركنا معاً في التمرينات المشتركة وكذلك خططنا معاً وكان نتيجة هذا التعاون في المضي هو ذلك العمل المشترك الذي تعبرت به الكويت .

وأعلن أنه لم يتم بعد الاتفاق على إقامة مركز قيادة مشترك في البحرين أو غيرها . إلا أنه أشار إلى أهمية إقامة مركز رئيس صغير في هذه المنطقة للتنسيق والاتصال للقادة الفائق الأمنى بين المنطقة والولايات المتحدة التي تقبل بينهما ٨ ساعات ولكنه أكد أن ذلك لن يتم إلا بعد إجراء المحادثات بين الحكومات المعنية في المنطقة والتوصل إلى اتفاقات معها .

ويبدأ على سؤال عما إذا كان شوارتزكوف أو غيره قد أرسل الشارات إلى الشيعة أو الإكراد شجعهم على الثورة على النظام العراقي الحالي وهل تلقى هذه المنظمات من قبل الآخرين قبل شوارتزكوف أن ثورة الإكراد لم تلج جذرياً من انتصار التحالف في الخليج ، فسر مشكلة الإكراد قريب من الزمان وعند نهاية الحرب العالمية الأولى فإن الإكراد كانت لهم تطلعات وتطلعات بالقامة ولكن لهم ، وأنه من العمل أن القول أنه نتيجة للانتصار الكبير الذي حققناه على العراقيين ، وأضاف الجيش العراقي بشكل كبير لأن ذلك شجع الإكراد على تكرار المحاولة من أجل

تصديق الاستقلال .

وأكد أنه لا توجد صلة على وجه الإطلاق بين القمع الشديد الذي وقع في العراق ضد الإكراد والشيعة وعدم قيام قوات التحالف بإحداث تدمير أكبر في القوات العراقية في السرح الكويتي للعمليات فقد احتفظ العراق بقوة عسكرية داخل حدوده لم تكن مرتبطة بالعمليات خارجة وكانت . هذه القوات التي استخدمت للقمع الثورة في الشمال والجنوب .

وهول مغلوب اللاجئين الإكراد من عدم ثوابت الحماية اللازمة لهم في الحدي الجبديد قلل شوارتزكوف أن الرئيس يوش أعلن بوضوح أن الولايات المتحدة ستبذل كل مايمكن لإنقاذ الحالة من اللاجئين وأنها في هذا الأخطار تترى العمل مع المنظمات الدولية لضمان حماية اللاجئين

وأضاف أن القطاع الشمالي في العراق لا يدخل في إطار مسؤولياته فهي مسئولية القيادة الأيوبية وإذا وردا على سؤاله عن الوضع في جنوب العراق ، فلم تنسحب من الجنوب إلا عندما يتم وضع مخيمات اللاجئين على الحدود ونحن بصدد القيام بعمليات لحماية كل اللاجئين ومخيماتهم على طول الحدود الجنوبية للعراق .

وأدبنا التنية في استمرار عمليات الحماية حتى يقول المفوض العام للاجئين والامم المتحدة أنه لا يوجد خطر على اللاجئين .

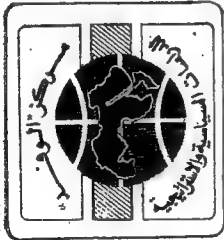
وهول سؤال عما إذا كان هو ندما عن شيء مما جرى أو لم يجرى في حرب الخليج ، قل : نعم انشئ تادم على عدم قصف أحد المواقع وإن أعدد ولم يكن هذا المواقع سيغير أدا إلا أننا لننمنا بعدم قصف المواقع المدنية .



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩١

طرح حرب الخليج الأخيرة من جديد علاقة سباق التسلح بتفجير الصراعات الاقليمية ، خاصة تلك التي تهدد بنشوب نزاعات عرقية ، ومن ثم فلهذه شهدت الاوساط السياسية العالمية مؤخرا نشاطا ملحوظا بهدف طرح القضية على مقدمة البحث . وفي الشهر الماضي طرح مولان فليبيوس ، رئيس البرلمان الفرنسي واحد أبرز الزعماء في الحرب الاثنياء في الحكم في فرنسا خطة تدعو إلى تضاعف جهود الدول المصدرة للسلاح والمستوردة له لوضع ضوابط محددة يفتقرانها تصدير السلاح المتخذة صلاحية مراقبة اسواق السلاح وتحديد حاجات الدول المختلفة من الأسلحة بما يتكفل لها عملية أمنها من التهديدات المحتملة .



ازمة الخليج

وسباق التسلح في المنطقة «١»

تعطش شركات السلاح إلى التسويق

يفقدونها السيطرة على الانتاج



المصدر: الموقف

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكية فهي الأخرى ترى على لسان وزير خارجيتها بيكر، أن دور الولايات المتحدة سيقتصر على الوساطة بين أدبي محاولة لفرض أي حل على أطراف الصراع، في الوقت نفسه قبلت الولايات المتحدة جهوداً غير حدية لإجبار العراق على دعم أسلحته الكيميائية والنووية دون أن تربط ذلك بإجراء معال في إسرائيل أو في المنطقة بأكملها كما اقترح مصر في سبيل المثال، وشراء الولايات المتحدة أن إجراءات تنفيذ الرقابة على مبيعات أسلحة غير ذات نفع في إيقاف مبيعات الصلح، ورغم ذلك تتجاهل تلك الحقيقة، فبعد أواخر الثمانينات التي شهدت قضية تهريب العراق لحظزين منهم

من السلاح، ولقد قضت أكبر بابتهاية العرب العراقية الإيرانية (١٩٨٨) .. ورغم القوانين العديدة التي أصدرتها الدول المصدرة للأسلحة لمنع ذلك إلا أن إمكان التي خاصة تلك الاتواع المحظورة دولياً على الأسلحة الكيميائية إلا أن التفتتات التي جرت مؤخرًا في أعقاب حرب الخليج كشفت عن ثغرة لا يمكن سدّها

تلك من خلالها شرعات صناعة السلاح إلى الأسواق المتحصلة لأسلحة الدمار دون أن يكون يعطى الدول الكبرى إخطار سيطرتها على تلك الثغرة، بالإضافة إلى ذلك كان ضم العراق لتكوين سبياً في تنامي المخاوف العربية - العربية التي أصبحت لاسلحة المحظورة التي تحتاج المنطقة مثل دعم إيران للتدليل الأصول ومعالجتها

لإمدان الخليج على وجه الخصوص، كذلك فبعد الحرب بطل الشركات الإسرائيلية بتجاهل تركيا واليونان بخراس إنشاء مطير من شأنها تدمير مصادر المياه العربية .. لعبت كل تلك العوامل دوراً إيجابياً في زيادة التوترات في المنطقة، ولايبدو أن الولايات المتحدة على استعداد لبلل جهد يذكر لإجبار إسرائيل أو تركيا على الإيعان للشرعية الدولية أو لدواعي تخفيف تلك التوترات .. ولكنه ليس مستبعد أن تزداد حدة سوق الصلح في المنطقة .. ولايبدو ذلك مجرّد تخمين .. فبعد انتهاء الحرب .. تلك الإدارة الأمريكية طمأن بشراء أسلحة تبلغ قيمتها أكثر من عشرين مليار دولار (السعودية ١٣ مليار ومصر ١٢ مليار) والإمارات ٦ مليارات).

ورغم الدعوات المتكررة لإيقاف سوق الصلح في المنطقة .. يبدو أن الولايات المتحدة سوف تستجيب لتلك الطلبات، إذ تربطها الوطالة على السلطات المعطوب بمصالح شركات السلاح والأزمة الاقتصادية الحالية قلبي تزيها الولايات المتحدة، فلوحة على رغبتها في الاستقالة من الأسلحة التي لم تستطعها مؤخرًا بموجب اتفاق باريس للحد من الصلح المتكثف، أما العراق الذي استطاع دعوى خفض الصلح فوراً أنه يبدو في وضع صعب للغاية بعد قيود القرارات مجلس الأمن بشأن مراقبة ترسلته

تحت حجة طبيوس، التفت للتصلي في للفرق حيث يستلزم السلام في العالم عامة وفي منطقة الخليج خاصة، في ظل أوضاع عالمية وإقليمية متغيرة وغير مستقرة .. فعن حجة طبيوس، التي تركز على تزعم الصلح كوسيلة لتخفيف التوترات العالمية تتجمل، فاشان شأن المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة حالياً في نفس الاتجاه، الأهم تلك الحقيقة هي سوق الصلح علماً وإقليمياً، ومن ثم فإن ربط السلام والأمن العالمين بالصلح في سوق الصلح لا يتناول سوى الجانب الظاهري من المشكلة، أما الجانب الخفية، وهي الأكثر تأثيراً - لإنها لا تلتقي اهتماماً يذكر حتى الآن.

وهو يمكن إشكالية إيقاف سوق الصلح في العالم عامة ومنطقة الخليج خاصة من نواصير عوامل أربعة تتكامل معاً وتؤثر في تصعيد السباق بدلاً من إيقافه ..

١ - النظام العالمي .. والصراعات الإقليمية :

شهدت نهاية الثمانينات إجراءات مثيرة بين الشرق والغرب لتخفيف مأسوسه بالنظام العالمي الجديد والذي تخطط الولايات المتحدة الأمريكية بخلود الأكبر فيه، وإن إطار ذلك التفت للمعائن مؤخرًا على إيقاف سوق الصلح بصورة مختلفة بينهما سواء في مجال الصلح التقليدي أو غير التقليدي (النووي - الكيميائي) .. وجاءت اتفاقية باريس الأخيرة (١٦ نوفمبر ١٩٩٠) والتي تفتي بإزالة مائة ألف قطعة سلاح من طائفة وصنوع وديعة كترجمة فعلية لرغبة المعائن في تخفيف التوتر في أوروبا، فعن أن الأمر يتخلل من ماربة إذ أن ذلك الإجراء وحده كان كافياً بثل التوتر من المسرح الأوروبي إلى مناطق أخرى .. وتبدو حرب الخليج الأخيرة شامداً واضحا على أثر التغيرات التي يشهدها النظام العالمي على الصراعات الإقليمية المربطة بطريقة أو بأخرى بما يحدث داخل هذا النظام، فله تصور العراق أن الوفاق على الأراضي الأوروبية سيقل الصراع بشكل أو إلى

منطقة الخليج، حيث يده الجيول الذي شكلته بلدان الخليج 7٧٪ من احتياطيته العالمي لمجال الجديد للتدانس بين الأطب العالمية الصاعدة على انقلص عالم القطبية الثنائية، وبدا للقرنيس العراقي أن محاولة استغلال ذلك التحول في تحسين وضع العراق إقليميً أمر مهم .. فحدث مهندس في أغسطس عام ١٩٩٠ كشود منطقة الخليج أكبر حشد عسكري عربي لهام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولربحت تلك الأزمة طرح المظلل المعقدة التي تضمن منها المنطقة وعلى رأسها الصراع العربي الإسرائيلي والأزمة اللبنانية ورغم ذلك لا يبدو في الأفق أن الدول الكبرى راغبة في حل تلك المشكل والمضلل تركيا الزمن لتصل نفسها بنفسها .. فيما كان إجراءات حظر تصدير السلاح إلى المنطقة اقتراباً وحيداً لشدة الصراع هناك وهو الأمر الذي لا يرضى بأي حل .. قرنيس الزواء الإسرائيلي - إسحق شامير، يصرح منذ أيام بأن مبدأ الأرض مقابل السلام أمر مرفوض في إسرائيل، ولايخفي شامير إصراره على حلم إسرائيل الكبرى من التل إلى المغرب، أما الإدارة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ أبريل ١٩٩١

المصدر: الصحافة

المسلة، وليس يستبعد أن يجد حروباً لتكثيف حل تلك المرات كما حدث في الماضي عندما استطاع إيراد عدة مبيعات سماعات في إنشاء ترسبات القوية والكيميائية رغم التضييق التي فرضها البلدان المستعرة على نقل مثل تلك الأسلحة وطرق تصنيعها وهو الأمر الذي دعا بولويات المتحدة وحلفائها العربيين إلى اتفاقية بتخصية الرئيس العراقي ومحاكمته كجريم حرب باعتباره أن يحيله على هذا النحو بعد إنذار قويا لأي دولة تخلفه حتى لا تكون المحولة مرة ثانية.. كما أن الجهود القاسية التي فرضت على العراق الالتزام ببيع كموميات حرب للدول المستعرة مستجمله في وضع خرج جذاب لبركات الصلح وسعيرة العربيين لكي يفوزوا ببيع بضاعتهم في السوق السوداء والاتلاف حول قرارات المحرق وإجراءات الترقية.. لكن هل تضمن الولايات المتحدة استمرار تلك الوضع موقداً.

ثانياً: صناعة السلاح ودورها في الاقتصاد العراقي

منذ انتهاء الحرب العراقية الإيرانية والصحيح من إبقاء سوق التصنيع لإنتاج.. يبيد أن الواقع المعمل يعني أي تأثر لتلك الدعوات على مسيرة السبل.. ومن

ثم قد دار التمسك من الواقع القوية المستعرة في إنتاج وإنتاج الأسلحة، وذلك الإنتاج الرخيص على صناعةه والتي قدتها بعض المصنعي أكثر من قلب مليون دولار سنوياً خلال العهد الماضي، ولذلك أن صناعة السلاح من أكثر الأنشطة التي تجلب الربح ومن ثم تشارك بطريقه أو بخرى في دعم الاقتصاد الدول المستعرة والمستعرة له، وقد جرت عدة محاولات لخصف الصلة بين صناعة السلاح والنمو الاقتصادي سلباً وإيجاباً، ولم تستطيع أي من تلك المحاولات حسم القضية حسماً نهائياً، فهذه دراسة قامت بها وكالة الترقية على السلاح ونزع السلاح الذخيرة للولايات المتحدة (١٩٨٨)، على عكس المبيعات وبرهنت تلك الدراسة على أن ذلك لرا إيجابياً لصناعة السلاح على معدلات النمو داخل الولايات المتحدة الأمريكية على أن

دراسة أخرى أجريت على نفس الفترة من قبل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (١٩٨٩) خرجت بنتيجة عكسية حيث أثبتت أن معدلات مراكمة الإنتاج العسكري كانت متزايدة مع معدلات منخفضة للتخصية الاقتصادية، فيما كانت دراسات آخر حذرة على فكرة الخروج بأي نتيجة.

وإن كان من المؤكد رغم ذلك أن صناعة السلاح ذات أثر إيجابي على التخصيبات الدول الكبرى للمستعرة له، فمؤلة مثل فرنسا تعتبر صناعة السلاح فيها ذات أهمية

الصلح المستعرة بعد الحروب، وقد باعت فرنسا عام ١٩٨٨ ما قيمته ٣٧,٥ مليار فرنك فرنسي من الأسلحة، وعندما شهدت أسواق السلاح انخفاضاً على الطلب تآثرت فرنسا بذلك حيث تراجعت صادراتها إلى ٢٠ مليار فرنك في الفريات الثمانينيات، كذلك تعتبر صادرات السلاح السوفياتي هي المصدر الرئيس لتمويلات الحركة في الاتحاد السوفياتي، ولا يمكن إنكار شغلة سوق السلاح داخل بلدان الغرب ومورها في إمتلاك الاقتصاد

الوطني بزيادة الطلب على الصلح والبضائع والتقنية الصناعات المستعرة للتصنيعات المستعرة، غير أن الأمر على العكس تماماً في الدول النامية والتي تعاني من مشاكل عديدة منها مشاكل المخطط في أمثها الأمر الذي يعيقها لإنتاج نسبة كبيرة من الدخل القومي لتلبية المعونات الدفعية لها.. وهو أمر يقلق من المشاكل الاقتصادية لدى تلك البلدان ويؤثر على تخصصات التنمية فيها، وقد حاولت بعض بلدان العالم الثالث مغلوب ميدان التصنيع العربي لعلماً في تحقيق الاتقاء الذاتي وتنشيط الاقتصاد الوطني، إلا أن دراسات عديدة أجريت على بعض المشاريع مثل الهند والصين وبرهنت على أن توسيع قاعدة الصناعة العربية في تلك البلدان لم يكن له أثر كبير على نمو الاقتصاد الوطني، نظراً لتكثيف الأعباء لصناعة السلاح تحتاج لقاعدة تكنولوجية متطورة وإمكانيات التصديف وعلى الأخصرها على حد حمله السوق المحلية لإيمنتها الاستيراد ومن ثم لتتصل تلك الصناعات عامة إيجابياً في مجال الاقتصاد الوطني إلا بشكل طفيف في بعض القطاعات، ويبقى أن استئثار تخصصات القطاع بنسبة كبيرة من الدخل القومي يدفع أغلبها لرفض لاستيراد السلاح المطلوب من الخارج والذي لا يمكن لتلك البلدان تصنيعه محلياً أو الاستغناء عنه في ظل حاليها الأمنية.

من جانب آخر تعد صناعة السلاح أحد العوامل التي تسهم ظاهرة البطالة في المجتمعات الصناعية الكبرى، فهذه بعض المصنعي تقدر أن أكثر من ٧٠ مليون شخص يعملون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في المصنعات العسكرية في العالم.. كما أن الصناعات العسكرية تساهل ١٢٪ من استهلاكها ١٤ معداً محققاً إلى جانب استهلاكه ٧٪ من مجموع استثمارات القطاع المحلية.. وقال تلك الأنظمة يعمل بها ملايين من الأشخاص الذين يتأثرون بخصمهم بأي تغيير لشدة

التصنيع العربي.. وقد دارت المناقشات حول إمكانية تحويل الصناعات العسكرية إلى صناعات مدنية حتى لا تؤدي إلى إلحاقها أو إزالة جزء منها إلى الأثر الضعيف المعروفة، غير أن ذلك التحول يقتضيه صعوبات عديدة سواء على مستوى الثقافة الاقتصادية، أو إيجاد أسواق تستوعب الإنتاج الجديد لتلك الصناعات، تابعه من المصنوع التي تظل الممتلكات المواتية وتضيق التوافرات وتؤدي إلى إرتفاع الطلب على السلاح.. وعليها أمر لاصفاد على تشجيع دعوى وقف سبل التصنيع

سعيد عكاشة



المصدر: الوفا

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ وسطاء السلاح وتصفيد التسليح في العالم اوساط البحث العلمي تشجع «الوجه القبيح» للتسليح مقابل تطوير الصناعات المدنية

نتناول في الموضوع السابق « أزمة الخليج وسباق التسليح في المنطقة ، بعض العوامل ذات التأثير على سباق التسليح ، وأوضحنا أنه رغم الدعوة إلى وقف التسليح على التسليح ، فإن واقع الأمور يؤكد أن العكس قد يكون هو الصحيح ، باعتبار استمرار مشاكل المنطقة كما هي ، وتزايد مصادر التهديد ، هذا ما تعرفه صناعة السلاح من قضاة على جانب إلى جانب مشكلة البطالة في الدول المصنعة ، ورغبة شركات السلاح في تسويق انتاجها ، بملياراتها إلى إيجاد لغرات في محاولات السيطرة على التسليح



ونتناول في موضوع اليوم دور اوساط البحث العلمي ، وكذلك وسطاء السلاح في تصفيد سباق التسليح .

فالأوساط البحث والتطوير .. وصناعة السلاح يحظى العلم بتقدير لا مثيل له في زماننا المعاصر بعد الانجازات الهائلة التي قدمها للبشرية ، وظلت مسألة علاقة العلم والتكنولوجيا بصناعة السلاح ومقتسبته من دمار تلقى ضمير الجماعة العلمية في العالم ولم تكن أسماء نوبل وابنها يمر وخاروف إلا أملة على ذلك اللقب ، وهناك جهات مهتمة بالدعوة للسلام ونزع السلاح تقول أن أكثر من ألف عالم ارتبطوا بأبحاث تطوير السلاح قد تمت ملاحظتهم أمنياً بسبب تعبيرهم عن رفضهم استخدام العلم في أبحاث الحرب والدمار بشكل علني ومحاولتهم تحريض زملائهم على رفض العمل له ، مثل تلك الأبحاث .



ورغم ذلك لا يبدو أن الجماعة العلمية في قاعدتها العريضة تسلك نفس السلوك.. فلهذه الجماعة تدرك بوعيا التجمعي فضل سباق التسليح بعد الحرب العالمية الثانية على العلم ومواقفه تتنافس القوتين العلميتين على تطوير السلاح من فرصة كبيرة لدعم البحث العلمي بشكل عام، ولا يلقى العلماء الأمريكيون أن تسبق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في أبحاث الفضاء وتحت السوفييت من إطلاق أول مشروع لوضع قمر صناعي في مدار حول الأرض قبل الولايات المتحدة قد أسفر عن أهتمام غير مادي بالعلم داخل أمريكا حتى أصبح الاستقلال العلمي للرئيس أحد أهم المستلزمات في جماعة صناعة القرار داخل الإدارة الأمريكية.. ويضخ الفكر من المكنز المادي الجزئي الذي يعود على العلميين في مجال أبحاث تطوير السلاح، ويضخ الفكر من المكنز الخرمولة التي يحتلها العلم في المجتمع نتيجة انخراطهم الهائل.. يجد أن أفراد تلك الجماعة يمتلئون بالدرجة الأولى بتواضع الاكتناجات اللازمة والتمويل الضروري لواقعة اصطلاحهم بفكر الفكر من كيفية توفير تلك التخليق، ويذكر أفراد الجماعة أن العديد من الأبحاث العلمية التي تمت في أعقاب الحرب العالمية الثانية لم يكن بالإمكان إقناع دافع الضرائب بوجوبها أولا أن تم تمويلها على ميزانية الدفاع والأمن.. ويبدو هذا التمويل غير قابل للتفلس داخل المؤسسات البرلمانية المختصة بمراقبة أعمال الحكومات ومناقشة ميزانية الدولة.. ويبدو نواب الشعب في أي قطر مروج في عافية إمام مخصصات الدفاع مهما بلغت قيمتها، من جانب آخر يتميز عمل العلماء برغبة غامرة في التوصل إلى اكتشافات وحقائق جديدة عن الكون

والطبيعة ولا يبدون حماسا يذكر لدعوات حفظ الأبحاث في الأبراج دون التحقق من مصحتها.. ويحير عن تلك أبيضين وهو أحد أشهر مصممي الأسلحة النووية الأمريكية بقوله «لا يمكن في الواقع إقناع الباحث العلمي بأهمية عمله إلا ما يكن هذا العمل يسيرى التحقق منه في الطبيعة».. وقد هوجم مشروع حرب النجوم في أخريات عهد ريغان بسبب إبداء الإدارة الأمريكية استعدادها لنشر البرنامج على البحث دون التخليق وذلك لدفع جهود الهدم من التسليح وتشجيع السوفييت على تقديم مزيد من التنازلات في ذلك الصدد.. ويجد بعض أفراد الجماعة العلمية في ارتباط أبحاث تطوير السلاح بخدمة العديد من أبحاث تطوير الصناعات المدنية سببا وجيها في تقليل الوجه القبيح لبحوث تطوير الأسلحة.. بمعنى آخر ترى تلك الجماعة أن وضع ضوابط على أبحاث تطوير الأسلحة سوف تلقى بظلالها على أبحاث تطوير الصناعات المدنية بما يهدد مسيرة التقدم البشري وهي مفرقة تدعو للتفكير إذ يبدو أن الحياة والموت متلازمان ولانقسام بينهما، وفي معنى البشر لتطوير حياتهم وجعلها أكثر سعادة لا بد لهم وأن يدفعوا لمن ذلك بتكتسي أسلحة النمل.. ويجد أفراد الجماعة العلمية المشغولون في أبحاث أسلحة النمل في جهود زملائهم في المجالات الأخرى مثل أبحاث حماية البيئة وحماية الأرض ويتأثر أساليب جديدة وأساليبها في تخليق مصفاه البشر.. جزاء كليا لما يقتضونه هم بإنشائهم في تلك الأصناف سيئة السمعة وبشكل مختصر: لا يتوقع أن تقدم الجماعة العلمية دعما ملموسا لاحتياجات تخليق سباق التسليح كما استنتج «البراهات» (استاذ دراسات السلام والصراع في الجامعة الحرة ببرلين) في دراسة له حول دور الجماعة العلمية في دعم اتجاهات السلام وتزع السلاح، وبالطبع فإن استمرار تسلط تطوير وإنتاج الأسلحة يؤدي

بإكسورة إلى تصعيد سباق التسليح.. الذي يجد طريقه إلى متعلق التوتر في العالم وعلى رأسها منطقة الخليج الفنية التي تستلعب بتأثيراتها الدامية إمتصاص جزء كبير من المجهود في أسواق السلاح، ومن ثم دعم أبحاث إنتاج المزيد منه. رابعا: دور شركات صناعة السلاح ووسطاء بيعه في تصعيد سباق التسليح

تعتبر شركات صناعة السلاح أكثر الأطراف المستفيدة من سباق التسليح، والعلاقة بين تفجر الصراعات المسلحة والاقتصادية وإقناعه جو من المخوف داخل العالم شأنها يخص تلك الشركات التي تعيش وتزدهر مع ازدهار الدولارات والحروب. ويعتبر، لوبي، السلاح في الولايات المتحدة من أكثر جماعات الضغط والمصالح العاملة والمؤثرة في المجتمع الأمريكي.. حيث تتغلغل مصالح وعلاقات تلك الشركات في كافة مؤسسات صناعة القرار بالإضافة إلى كونها أهدى تلك المؤسسات، فمن خلال انقلابها السخي على معامل الأبحاث والهيئات والجمعيات العلمية، ودعمها للهيئات الاجتماعية التي تلعب بدورها دورا كبيرا في توجيه المجتمع لتقبل الاعتمادات الكبيرة في ميزانية الدولة للانفاق على التسليح.. اكتسب تلك الشركات وضعية مميزة تعطيها من حيلة مصالحها ضد دعوى تقويض حدة الصراعات المسلحة وتطش سباق التسليح.

وقد أصاب القلق عدا كبيرا من تلك الشركات من جراء الأحداث الأخيرة، في أوروبا الشرقية والتي أدت إلى خفض الطلب على منتجاتها، وقبل نشوب حرب الخليج تعرضت صناعة السلاح في العالم لإزمة حقيقية خاصة في بريطانيا وأستراليا المتحدة الأمريكية حيث قررت الأولى خفض ميزانية الدفاع بنحو ٦٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا، والثانية تسمى لخفض ميزانية الدفاع بنحو ٤٠٪ خلال عقد



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٢٦ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأوضح البيان للبيت الأبيض أن من بين هذه التسهيلات التي تقدمها للشركات الدول التي تشترى أن تقدم الشركة مثلاً بشراء بعض سلع هذه الدول مقابل السلاح الذي تبنيه.. وثاني مميزات البيت الأبيض تجاه شركات إنتاج السلاح كنوع من موازنة التأثير السلبي الذي أحدثته سياسة خفض النفقات الدفاعية في الميزانية الأمريكية والتي تسببت في خسائر كبيرة لشركات السلاح كما أوضح ذلك ستيفن فيتش مدير شركة «جنرال دينامكس» لثاني أكبر الشركات الأمريكية إنتاجاً للسلاح بالقول إن الشركة سوف تضطر لإلغاء برنامج إنتاج الدبابة إم ١ - أيه ١ بحلول عام ١٩٩١ بسبب إلغاء وزارة الدفاع لاتفاقها مع الشركة، ويرتبط بشركات السلاح الكبرى شبكة ضخمة من العملاء والوسطاء في الخارج يقومون بتسهيل مهمة بيع إنتاج تلك الشركات.. ويلعب هؤلاء على استغلال نفوذهم كمستقلين سابقين أو حاليين في حكومات دول العالم الثالث التي تعاني من مشاكل أمنية أو مستبعدة في صراع مع جيرانها في تمرير صفقات السلاح الضخمة وتلعب المكثبات حالياً بكتب ودراسات عديدة عن دور بعض المسؤولين في دول العالم في تنظيم مبيعات السلاح وتصميم سباق التسلح في منطقة الخليج.. وهو عامل آخر يؤدي إلى تاجير الصراع وتصعيد السباق في منطقة الخليج على وجه الخصوص بسبب الثراء الذي تتمتع به بلدان المنطقة ويضلل عالم فإن العوامل الأربعة الجارية فيها لتعطيل أعمال في خفض سباق التسلح لا في منطقة الخليج أو غيرها نظراً لعدم المسكدة وعدم استخدام الدول الكبرى للتصدي لبيعها بشكل كامل.

سعيد عكاشة

التسهيلات كما تضمنت أسهم شركات صناعة السلاح أو حصة كبرى نتيجة انخفاض الطلب على شراء السلاح عالياً، فلصعوبة على تسهيل المال كانت قد أرباح صفقة طائرات «تورنيدو» بريطانية تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار أثناء الحرب العراقية الإيرانية وكانت الصفقة أن تلغى نهائياً نولاً لتسويق حرب الخليج، أما فرنسا التي تصدر إلى الشرق الأوسط ٦٣٪ من قيمة مبيعاتها من السلاح فقد علنت هي الأخرى من الأزمة بعد انخفاض الطلب على مشتريات السلاح

خاصة من دول الخليج.. وقرءه الشركات العاملة في مجال إنتاج السلاح أن انخفاض الطلب على منتجاتها يمر بمرور ارتفاع وهبوط لتراوح مابين خمسة عشر وخمسين علماً وهي الفترة التي تفضل بين الأجيال المتعاقبة للسلاح التي تخرج من مصانع الدول الكبرى المصدرة للسلاح إلا أن تلك الدورات يمكن أن تطول لذا عاينسترت محاولات خفض التوتر في المناطق

الخطيرة، لذا تسعى تلك الشركات من خلال تخطيها في مراكز صناعة القرار في الدول الكبرى أو التأثير على مخطو القرار بما يخدم مصالحها.. وربما لا يبدو التأثير المباشر لتلك الشركات على سياسة الدولة المتقدمة إليها خارجياً وإن كان التأثير يبدو واضحاً في الاتفاقيات التي تحصل عليها بقوة القوانين ودعم الدولة لها والتغلب على شروطها لقوانين بيع السلاح ويبدو ذلك واضحاً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أعلنت الإدارة الأمريكية على تسليح أحد مسؤوليها في أبريل الماضي: أنها لن تمنح شركات السلاح الأمريكية من تقديم تسهيلات خاصة للدول التي تشترى السلاح منها وذلك حتى يمكن لهذه الشركات الفوز بعلوم بيع السلاح في الخارج،



المصدر : الزحرام

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بعد حرب الخليج :

الأولوية لأقمار التجسس

ولم الجانب النظم والمأساة الإنسانية التي صاحبها اندلاع حرب الخليج إلا أن هذه الحرب قد كان لها الفضل في اختبار أسلحة ومعدات عسكرية لم تكن قد اختبرت بشتل وأقصى من قبل ، فالأقمار الصناعية وأجهزة التجسس والتتويش الإلكترونية كانت البطل الأول في عملية حاصلة المصاعف حتى أن البعض قد تصور أن الحرب البرية لم تعد ضرورية بعد أن ظهر بوضوح مدى التفوق العسكري لقوات الحلفاء .

وهذا ما جعل وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس يؤكد مؤخرًا أن فرنسا قد فرت اصطاء الأولوية في المعدات العسكرية للأقمار الصناعية وأجهزة التجسس والتتويش فعل حد قوله أنه لاظي لأي دولة كبرى من أن يكون لديها شبكة كاملة من الأقمار التجسس .

وغير أن هذا القرار لايعكس بداية مقترح أو برنامج لم يكن موجودا بل حل المعك من ذلك تماما . لفرنسا في الواقع ثمة أول شبكة تجسس فضائية في العالم بلغت تكاليف اقتنائها ٨ مليارات فرنك فرنسي تقريبا بالتعاون مع إيطاليا واسبانيا .

وستسمح فرنسا بفضل هذه الشبكة الحديثة المسماة هليوس ثالث دولة في العالم بعد الدولتين العظميين من حيث القدرة على الحصول على معلومات عسكرية دقيقة بواسطة الأقمار الصناعية

غير أن المستعربين الفرنسيين الذين شاركوا في حرب الخليج وتمتعوا من الإطلاع على ذرات الانسار الصناعية الأمريكية التي استخدمت في كشف الإمكان العسكرية للمراقبة والتتويش عليها قد أكدت مصمودية التكنولوجيا الفرنسية في هذا الصدد .

ففي وجود قمرين صناعيين فقط أن تتمكن فرنسا من رؤية كل نقطة فوق سطح الأرض إلا مرة واحدة كل ثلاثة أيام بالإضافة إلى أن الكاميرات المستخدمة في القمرين تعمل بنظام نهاري أي في ضوء النهار وليس لديها القدرة على التقاط الصور ليلا أو من خلال السحب .

ومن أجل التغلب على هذا العيب اقترح وزير الدفاع الفرنسي استخدام الأسلوب المصغر به في الرادارات وهو إرسال أشعة ضوئية واستقبالها وترجمتها إلى صور . أما عن المميزات التي يتمتع بها البرنامج الفرنسي فهو القدرة على رصد المعدات كالمركبات والعربات فوق سطح الكرة الأرضية وكذلك القدرة على التصوير تحت سطح البحر لمعد عدة أعماق ول يعض الأحيان مئات الأمتر وهو الأمر الذي يسمح برصد الفواصل النووية التي تحوي البصة والمصطلح في سمة عامة .



المصدر: **الذراع**

التاريخ: **٣٠ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ **بعد حرب الخليج:**

سوق السلاح الدولية لا تغلق أبوابها

مع انتهاء حرب الخليج وجد العالم نفسه أمام امرين محيرين أولهما هو ضرورة فرض ضوابط على عملية بيع الأسلحة خاصة للدول النامية حتى لا يفلجها العالم بظهور صدام جديد. ثلثهما هو أن أي دولة لا يمكن أن تكون من الآن وصاعداً إن تكتسب نفسها قوة ذات شأن في المجتمع الدولي بوزن يكون لديها من الأسلحة والمعدات ما يفلل ما استخدمته القوات الأمريكية والحلفاء في حرب الخليج.

ورغم أن هذه التنبؤات العسكرية لم تمنع هزيمة صدام حسين فإن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي أنه في مواجهة هذه الآلة الحربية الضخمة اضطر الحلفاء إلى جند أكبر قوة عسكرية عرفها العالم منذ الانزال البحري في نورماندي عام ١٩٤٤. لقد شارك في عملية حاصلة الصعاب ما لا يقل عن ٦٠٠ ألف جندي وعشرات الألوف في سفن بحرية وألوان طائرة مقاتلة. أما عن الفارات الجوية التي سبكت عملية الحرب البرية فقد اعتبرت من أجدد الفارات الجوية هزارة في التاريخ العربي كله حيث أن الخبراء العسكريين قد وجدوها ضرورية للقضاء على الآلة الحربية العراقية.

أما وقد انتهت الحرب اليوم فلا بالمستأجرين الأمريكيين الذين طالبوا فيما سبق بفرض حظر على مبيعات الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية المتقدمة هم أنفسهم الذين ينفخون أي نية من جانبهم في خفض صادراتهم من المعدات الحربية للدول الصديقة. ولكن إذا كان التسلسل والمصريين على حد سواء قد استقبلوا الدرس الأول للحرب بكثير من القنوط وعدم المبالاة فإنهم على العكس تماماً قد حرصوا

والأمر الأول بالطبع متفقاً مع الأمر الثاني فكيف يمكن للدول الكبرى المصدرة للسلاح الحد من مبيعاتها دون أن يؤثر ذلك على أمن الدول المستوردة للسلاح. وهذا ما صرح به الرئيس الأمريكي جورج بوش في أول مؤتمر صحفي يقامه عقب وقف العمليات العسكرية في الخليج حين قال، إن الولايات المتحدة الأمريكية ليس في نيتها فرض أي حظر على مبيعات السلاح فمن أن تترك أصفافاً عرضة للخطر وهو ما يؤكد أن الدرس الأول لحرب الخليج لم يوسع ضمن السياسة الأمريكية بعد.

وبالطبع فإذا لم تقم أمريكا بأهمية هذا الخطر فإنه يصبح من الصعب بل ومن المستحيل توقع أي خطية أوروبية من جانب الدول الغربية خاصة بريطانيا وفرنسا في هذا الاتجاه فذلك الدول لن يكون لها مقدورها أن تغلق على سوق رابحة تأتي عليها بأموال طائلة وتساعد على تعزيز مكانتها في العالم كقوة كبرى قادرة على مساعدة الدول اللاتنية في حماية نفسها ضد الأخطار.

ولكن كيف العالم في نفس الوقت تجاهل حقيقة واقعة وهي أن صدام حسين قد طور في العالم بفضل سياسته الناجحة في شراء الأسلحة المتقدمة من الدول الكبرى. فبطاقة لحسابات أمريكية مستقلة استطاع المراقب في الفترة ما بين ١٩٧٩ - ١٩٨٨ شراء معدات عسكرية بلغت قيمتها نحو ٦٢.٤ مليار دولار تقريباً وهو يحتسب رقماً قياسياً بالنسبة لأي دولة. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

للدروس التي وهو ضرورة إعادة النظر تعلموا فيما لديهم من أسلحة حربية واستراتيجية عسكرية بفرض الالتزام بها وتحسينها وأضاء الألفية لانظمة الدفاع الجوي والأسلحة المتطورة بعد أن ثبت لأخطيتها التامة في حرب الخليج. فالحال لجميع بقدمت اليوم من مدى له صواريخ كروز والدور الخطير الذي

قامت به صواريخ بالستية في صد الهجمات الصاروخية على المدن السعودية وأل أبيب وحيداً. بالإضافة إلى أهمية الأضرار الصناعية في تحديد الأهداف العسكرية وتحسين القدرة الهجومية للدور

(دراسة من لوموند ديبلوماتيك)



المصدر: الذهب حرام

التاريخ: ٣ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« حول الوجود الجوي الفرنسي في حرب الخليج »



.. بعد مرور شهرين بالتقريب والتكامل على إنتهاء حرب الخليج وعودة الكويت دولة مستقلة وحرية العراق على يدى « أبو عدي » الله تمليق مستعظم بان وجود الطائرات والطيارين الفرنسيين خلال نزاع الخليج الأخير كان وجودا حقيقيا وفعالا ، كما جاء في التحقيق كذلك أن استخدام عدد من الدول العربية لطائرات فرنسية الصنع أثبت أن هذه الطائرات المقاتلة ملائمة تماما للقوات الجوية محدودة الحجم ولكن تتمتع بإداء متفوق . ومن الحقيقي هنا الإشارة إلى مقلقت به وسائل الإعلام . فقد طغت عليها صور الوجود الأمريكى الكبير منذ بداية عملية دفع الصعراء لمعاصرة الصعراء وانتهاء بقلدها نورمان شوارتسكوف قائد القوات الأمريكية بالخليج والذي تمتزجه فورة ملائمة من القاء المظاهرات ومن القباب الذى تعاهد عليه (يميل) ملايين دولار) من خلال قوله للمطيفة التى كانت شبه خافية عن الصحافة عموما والتي كان لا يسمح منها إلا بالقليل اليسير .

غير أن وحدات صغيرة من جنسيات مختلفة مثل الوحدة الاستغرافية على سبيل المثال قد إشتركت بعيدا عن الأنواء في عملية تحرير الكويت التى تضمنت الجهود لتحفيظها .

الطائرة ميجاج FICR طائرة قوية ذات كفاءة عالية .

تحقيق: عيسى احمد

واستجابة لطلب المساعدة التى تقدمت به الدول العربية فإن فرنسا قد شاركت بمعدات الطائرات المقاتلة ومن



من هذا الغراز يتم في رحلة طيران مباشرة دون توقف أسلحة ٥٥٠٠ كبريت

.. وأخيرا تجدر الإشارة الى ان الطيارين والفنيين في الدول العربية التي تستخدم طائرات - ميج ١ - راضون تماما عن هذه الطائرات حيث انها تستجيب بصورة ممتازة لملوحتها للحدود والتي تختلف عن افرة جوية اخرى او من سلاح جوي لآخر.

وهنا يجب ملاحظة انه خلال النزاع الاخير بافغانستان فإن العراق لم يستخدم طائرات الميج ١٠٠، والتي اصبحت خصيصا للجوهر على السفن والتي تم حصر عدد كبريت جدا منها خلال النزاع مع ايران .

والميج ١٠٠ في رة الفرنسية الصنع تقبل انها طائرة مقاتلة متعددة المهام ذات كفاءة عالية على سلاح الجو الفرنسي استلجها مجهزة بنظام أسلحة متفصص في العمليات الاستطلاعية وصيانتها اليوم جوي/أرض. فالفرنسية للاحتكاك العملية في مهام الاستطلاع. هذه الوسائل الداخلية : كصناعات بانيرواية من طراز أومبرا ٤٠ لتلاصقات الخلفعة والتوسعة للتصوير في ضوء النهار وكاميرا رأسية من طراز أومبرا ٢٣ للارتفاعات العالية والتصوير لثناء النهار.

ونظام التصوير بالأشعة تحت الحمراء (سوربيس كروب) للاستطلاع أثناء الليل مع امكانيات نقل المعلومات بصورة فورية.

.. وهذا التطوير الكبير في المهام والذي يصفه الانجليز سكسون (أي الانجليز والأمريكان) بالقدره على القيام بعمليات متنوعة. وقد تم ايفال تصميقات على هذا الذكاء في الطائرة الميج ١٠٠ في التابعة لسلاح الجو الفرنسي الذي سوف يحول عشرات من هذا الغراز الى ميج ١٠٠ في تي ويظهر حرب التي الى كلمة تشكيكية

وذلك بفضل نظام تصليح قريب من نظام التصليح المندة به طائرات ١٠٠ في س.

وفضلا من ذلك فإن طائرات الميج ١٠٠ تمتلك قدرة التتبع والقيود في الجو مما يعطي هذه الطائرات المقاتلة قدرات ضخمة ويكفي ان نضرب ان نقل عشرات الطائرات ١٠٠ في س من فرنسا الى جيبوتي حيث توجد عشرات الطائرات

مجددا قدراتها للخدمة والمتنوعة في المعارك وهذه الطائرة يتوفرها أكثر من ٧٢٠ نموذج لدى إحدى عشرة قوة جوية في العالم هي (الاندلس - اسبانيا - فرنسا - اليونان - العراق - الأردن - الكويت - ليبيا - المغرب - قطر - جمهورية جنوب إفريقيا) وهذه

الطائرة تتبارك في نماذج مختلفة ويصعد واحد أو بضعين، وكانت أول طائرة من هذا النوع تدخل الخدمة هي الطائرة التي دخلتها قوات الدفاع الجوي الفرنسية ١٠٠ في س ثم تلتها الطائرة المندة للتصديق من نفس النوع ١٠٠ في س والتي تم ايفال تصميقات عليها لتصبح قدراتها الجوية بريا وبحرا .

ول فرنسا تم كذلك اخراج النموذج ١٠٠ في س والذي يمكنه القيام بالمهام الاستطلاعية ويمكن الطائرة المجهزة برادار من طراز سيرانو ٤ ان تكون بمجموعة كبيرة من الأسلحة حيث انها يمكن ان تحمل مهام متنوعة وبمختلف

فيمكن تسليحها بمساريج جو- جو للقيام بمهام الدفاع الجوي . كما يمكن تجهيزها للقيام بمهام استطلاعية. ون

الواقع فانه حتى النسخة المصممة ١٠٠ في س المخصصة اصلا للمهام الاستطلاعية يمكنها القيام بعمليات قصف دقيقة بفضل نظم الأسلحة ذات الكفاءة العالية المندة به وهي ماثلته حرب الخليج.

.. وهذا التطوير الكبير في المهام والذي يصفه الانجليز سكسون (أي الانجليز والأمريكان) بالقدره على القيام بعمليات متنوعة. وقد تم ايفال تصميقات على هذا الذكاء في الطائرة الميج ١٠٠ في س التابعة لسلاح الجو

الفرنسي الذي سوف يحول عشرات من هذا الغراز الى ميج ١٠٠ في تي ويظهر حرب التي الى كلمة تشكيكية

وذلك بفضل نظام تصليح قريب من نظام التصليح المندة به طائرات ١٠٠ في س.

وفضلا من ذلك فإن طائرات الميج ١٠٠ تمتلك قدرة التتبع والقيود في الجو مما يعطي هذه الطائرات المقاتلة قدرات ضخمة ويكفي ان نضرب ان نقل عشرات الطائرات ١٠٠ في س من فرنسا الى جيبوتي حيث توجد عشرات الطائرات

مجددا قدراتها للخدمة والمتنوعة في المعارك وهذه الطائرة يتوفرها أكثر من ٧٢٠ نموذج لدى إحدى عشرة قوة جوية في العالم هي (الاندلس - اسبانيا - فرنسا - اليونان - العراق - الأردن - الكويت - ليبيا - المغرب - قطر - جمهورية جنوب إفريقيا) وهذه

بينها طائرات الميج ٢٠٠٠ والميج ١٠٠ التابعة لقوات الدفاع الجوي وطائرات ١٠٠ في س الاستطلاعية وطائرات البهلجور.

كذلك استخدمت قوات جوية لشرق طائرات الميج ١٠٠ التي تمتلكها مثل القوات الجوية الكويتية والمطرية وذلك في مهام التصديق بينما قامت طائرات الميج ٢٠٠٠ التابعة للامارات بمهام قصف واستطلاع.

وتجدر الإشارة الى ان الجويه الفرنسي قد فعل :
* في المملكة العربية السعودية وحدة العملية «داجيت» Daguet التي ضمت ١٧ طائرة مقاتلة ٢٧ جاجوار و ٦ ميج ١٠٠ في س و ١٤ ميج ٢٠٠٠.

.. وفي غير وحدة العملية «ميتي» Metti التي ضمت ثلثي طائرات ميج ١٠٠ في س.

فضلا من ذلك فإن فرنسا تلقت بعمليات المراقبة الجوية لدرى القوات الجوية الكويتية مساعدتها على تشغيل طائرات الميج ١٠٠ التي لجحت في الاصلاح بها من الكويت رغم الهجوم العراقي اليها وتلك الطائرات التابعة للامارات التي كانت قد تسلمت آخر طائراتها الميج ٢٠٠٠.

ومن الجدير بالذكر ان الدعاية الفنية للطيارين والفنيين الكلفين وصيانتها هذه الطائرات قد أثبتت قيمتها العملية كما ان استمداد الطائرات للقيام بالمهام

المكلفة بها تام بنسبة ١٠٠٪ بل أكثر من ذلك ولم يتم تسجيل أي خسائر خلال هذه كبريت جدا من المهام تجاوز ١٥٠٠

طعة حرية وذلك رغم وسائل الدفاع الجوي للقواعد التي تم مهاجمتها ورغم مستوحات الأخيرة التي تم تدميرها .

.. وبالطبع لا يمكن مائل الخطر هذه بتفسير هذه النتائج . لكن الذي يفسر هذه النتائج الممتازة الى أقصى حد هي الطائرات ذات الكفاءة العالية والصغيرة

ورغم حجمها الصغير وصيانتها السهلة وتدريب طياريه الممتاز على القيام بالمهام الصعبة والجماسية .

ولنتذكر بعض الشخصيات الفنية لطائرة ميج ١٠٠ التي أثبتت



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩١

للنشر والدراسات الصحفية والعلوم

وبدأت الدراسات عن عاصفة الصحراء

أكاديمية العلوم العسكرية العليا تتلقى بحثين عن المعركة

بأنسحاب القوات العراقية وإعادة السيطرة للكويت.
٢ - تحديد الأهداف الاستراتيجية العسكرية العراقية بهدف لها لإجبار العراق على الاستسلام.
٣ - تحديد القوات العراقية حتى لا تقيم حملات مماثلة فيما بعد.
٤ - إعطاء الروح المعنوية للقوات العراقية واللوات المسلحة العراقية - وتصدور الرضخ والثورة على النظام العراقي الحاكم.
٥ - استخدام عنصر المفاجأة الليلية في اختيار توقيت الهجوم في ليل جليظة الغمام - كتمسك طائرات استخدام لأول مرة مع استخدام عناصر التطويق في مراكز القيادة والسيطرة - مما عطلها عن إدارة المعركة.
وقد أدى طول التصف الجوى والبحرى إلى:
أ - ضعف القدرة القتالية للقوات العراقية لما أصابها من تدمير نتيجة للتصف الجوى والبحرى الذي استمر ٢٧ يوما.
ب - ضعف الروح المعنوية للجند العراقيين نظرا لتقصير إمدادات الطعام والماء وطبع الدمار والاختلال اللازمة للقوات المتخلفة.
ج - فقد القوات المسلحة العراقية إحصائيات القاذبة السليبية.
د - اختلاص مستوى القوات المسلحة العراقية داخل مسرح العمليات بالعراق والكويت.
هـ - توافر أجهزة الرقابة الليلية المتطورة لدى قوات التحالف وسيادتها الجوية مما مكّنها من العمل بصورة دون تدخل من جانب القوات العراقية - فضلا عن تفوق قوات التحالف للتكتيكية - الذي حقق لها السيادة.

الآخطاء القتالية للسياسة العراقية

ويحدد اللواء الدكتور - كمال عبد الحميد - الآخطاء القتالية للنظام العراقي وتتمثل في:

١ - القوات الميدانية بتدمير مهمات الاتصالات مما أدى إلى عزلة قوات الجبهة العراقية بصورة حادة القوات المتخلفة مما أدى إلى انهيار منجزاتها وعدم باستعمالها وسيط قصور القوات الادارية على تلبية ضرورات الأوامر باختلاف مع صورة حالتهم الصحية.
٢ - ظهور كمائنات التصنيع العربي للأسلحة... وخاصة صواريخ جهاد ١ و ٢ المصرية في فتح الثغرات السريعة في مواقع الدفاعات العراقية مما يستوجب ضرورة استثماره للتكامل في الانتاج العربي العربي وتلبية قدرة التسليح لتكامل المزيد من القدرة الاستراتيجية العربية.
٣ - وتتلوات دراسة اللواء الدكتور اسماعيل محمد شويكي نتائج الغزو - ومحددا فيما يلي:
□ تحديد دولة الكويت من الاحتلال العراقي.
□ الوصول إلى جنوب العراق لمنع تعرض الكويت للعراق من أي احتياطات عسكرية عراقية قائمة من العراق.

إعداد: محمد الخياوي

■ استكمال تدمير القوات الجوية العراقية الرئيسية بعد تدمير القوة الجوية والبحرية والناجح الجوي العراقي.
■ ضرورة مراجعة أسس مجلس الأمن العربي واللائمة التماثل بين الدول العربية على أسس نظمها وانتظمة حكم غير مسئولة أو أدوات إظهار عنصرية.
□ ضرورة إقامة ترتيبات أمنية في المنطقة ذات طابعية تكون تواتها العسكرية قوة منسوبة تشرته فيها الدول ذات الصلة وتكون قادرة على التحرك السريع لصد أي عدوان خارجي ضد مجموعة الدول المتفرقة بها وإلى نفس الأوقات كان وجهها يمثل قوة دوع تمنع من الهباتية التكرار أي قوة خارجية بالقيام بالاعتداء.
ويؤكد الباحث - أن عاصفة الصحراء حققت أهدافها المتوقعة في:
١ - تنفيذ قرار مجلس الأمن للتحقيق

جواء الاستراتيجية العسكرية - بدلا من أعداد دراستهم من حرب الخليج - النجاح والاختفاء - سواء للجيشي التحالف - لم للجبهة العراقية - أحدث بحثين أحدهما - اللواء الركن د/ كمال عبد الحميد - اللواء الركن د/ اسماعيل محمد شويكي - للاستفادة بهما في الدراسات العليا كلية الملك خالد العسكرية - أعدت كلية الملك خالد - الباحثين - لأكاديمية الضباط القادة المصرية - لتول دراسة اللواء الدكتور كمال عبد الحميد - أن نجاح عاصفة الصحراء تمثل في نجاح عمليات الإنزال للقتل الاستراتيجي جوا وبحرا والتسويق الموسع لأسلحة هذا القتل وسهولة روس ومن أهم مؤشرات نجاح التحالف العربي الدولي.
□ الإجماع الدولي ٢٢ دولة افترقت في العملية.
□ الاعتماد الجاد بالاستعداد ابتداء من القتل الاستراتيجي وتطبيق التكتيكية الحديثة في القيادة والعمليات.
□ انتشار وتوزيع القوات فور وصولها إلى القطاعات التي حددت لها.
□ دراسة الأرض وقراءة معالمها والتدريب والتدريسي والافترقة على العمل على ضوء المعلومات المتوافرة من بلاغات الجلب الآخر والياس متوفرة.
□ السطد المكثف وبخاصة في السلاح الجوي لضمان السيطرة على المعركة بكل مراحلها واستنفاد الأسلحة الحديثة - الأسر الذي سيوفر تطويرات مهمة على صناعات الأسلحة بخاصة الدار والصاروخ والاكترونية وأجهزة الليزر وأجهزة التطوير والتوجيه والصاروخ والتشويش والتسمية الرادارية بطائرات الشبح الخفية.
□ استكمال الاستعدادات للقوات الجوية قبل بدء القتال وعدم الإرتجالية لجوها لمعركة قبل الموعد المحدد لها طبقا للدراسات العلمية والفنية.
□ نجاح العمليات العسكرية في تدمير المرافق الاستراتيجية والمجمعات الكيميائية - وعلى القيادة السياسية



النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩١

المصدر: الأحرار

• عدم صديق نوابه تجاه شركة
والشركة فقد ضلهم بالاستعداد
للتفاوض في الوقت الذي كان قد قرر
الزمن.

• خلال مصر من نوابه التي صرح
بها بالي رفاته في مجلس التلويح
العربي وأخفى في تديره للموقف
المصري إذا اعتد على تأكيد مصر من
والع مصيرها في مجلس التلويح -
أو على الأقل صحتها المبادئ - وكانت
المحاكمة رفض مصر قيادة وخمها.
الدوران.

• أعطى في تشهير للموقف الأمريكي
والسوفياتي والفرنسي والصيني
واستبعد تماما احتمالات الحرب.
• فطلة في استقطاب للمعارضة
الكثيثة والتي بدأت معها حركته محليا
والعالميا وبرليا.

• سوره تشهير في ترهيب حوزة
البرهان لكسب الولاء استكمال
تصميماته.

• سوره تشهير القيادة العراقية للموقف
فلا بأن الرأي العام في أوروبا وأمريكا
يعارض الحرب على حرس ما تال حرب
من مظاهرات المناهضة للحرب مع
كثرت الضحك والغضب لأول مرة يد
الواقع ضد العدوان العراقي.

• أعضاء العراق على نظرية الحرب
المخصص الثالث وهو ما فطنة في حروب
مع ميليشيا حرس الثورة العراقية
وفي من تكتيكات الحرب العنيفة
الأولى، والتي أنهت أمام الخلف
لذلك لها.

• غياب الاستطلاع العراقي بسبب
ترهيب الطيران من أصل بالهروب إلى
أيران أو التدمير على الأرض وأعمال
العراق الاستطلاع على جبهة الغربية
اعتمادا على تركيز اهتمامه بالجبهة
الساخلة الشرقية ما أعطى فرصة
للتطوير والاندفاع غربا وشمالا
وحصار الحرس الجمهوري من كل
الجاء.

• تناقض تصريحات القيادة
السياسية من الليرة الصاروخية
للعراق وقدرته في استغلال أسلحة
الدمار الشامل واستعباده للزوجة
واستمرار القتال لست سنوات.

• غياب العلاقة الإنسانية بين القيادة
والقوات والقاعدة وأنها مدالة
النصاب والجزاء وانذار الروسا
بالقرار وأخاف الأجوبة لضعفها
للمقاتلين من الروسية - وتشليها
وقد أعطى العراق في صياغة كما
تقول دراسة اللواء الدكتور اسماعيل
محمد شوقي ويتضح ذلك فيما يلي:

١- أن العام يمر بفترة انتهاء الحرب
الباردة بين المعسكرين الغربي

والغربي والتي صاحبها تغييرات
قادت في المعسكر الشرقي من ناحية
نريد الشيوعية كمنهج للتصدير وما
صاحب ذلك من أزمات اقتصادية
بالغة التدهور وبأن القيادة العراقية أن
دول هذا المعسكر أن تتصلب ضد
سيطرتها على بقول الخليج العربي.
وبخاصة أن علاقاته بالاتحاد السوفياتي
علاقات مشددة - ونحن أنه سيحصل
على تأكيد الاتحاد السوفياتي.

٢- أن الدول العربية مطغوبة
بمشاكلها الداخلية والاقتصادية مع
نجاحه في استقطاب بعض الأنظمة
العربية الحاكمة بجزءه إن الملح أن في
استطاعته تكوين جبهة تستطيع أن
تتلف معه وتضع باقي الدول العربية
من الشكلا قرار فعل ضد أو إصداي.

قرار بالادانة في أسوأ الأحوال.
وله تهاوت كل تلك الصلايات - بعد
أن اتخذت دول الجامعة قرارها وكانت
الضمانة قيام مصر بأرسل قواتها في
اليوم التالي مؤلفة.

٣- فطلة محاولته في استقطاب العالم
الإسلامي بأفعله أن حرية حرب بين
الإسلام والكفر بعد أن أرسل
صواريخه لقتل المسلمين في المملكة
العربية السعودية.

٤- لم يستطع أن يجر إسرائيل إلى
الحركة - رغم إطلاقه صواريخه سكره
٥- لم يطلع أعداءه بأن احتلاله
للكويت بهدف أن تقسم قوتها على
شعب الدول العربية للفرقة.

٦- فشلت محاولته في استقطاب
الشارع العربي لضعف بريق حل
مشكلة الكويك بحلول فطاليا المظلة -
وبخاصة القضية الفلسطينية.

٧- باتت محاولته اظهار نفسه كزعيم
إسلامي ديني بأعلان نفسه إلى بيت
الذيوة للشريف رغم ترهيبه الطويل في
صمارة الإسلام والأدعة الإسلامية.

٨- لم تفلح تكتلاته الأيران - بهجها
إسائته وإخول الحرب إلى جانبه.

٩- فشلت صليته بلع قوات التحالف
الدخول في معركة برية قبل مرهها
لاحقا غشائي مادية بها - تطلب
موازن الحركة.

١٠- لم يستطع أن يثأر في التحالف
والإجماع الدولي ضدته بمصره ١٥
فبراير بقوله الانسحاب.

ويتنص ليأخذ إلى أن الأزمة التي
لهجها صدام - كشفت لصورا
وتناقضات الشارح العربي - ويتضح
ذلك من:

□ على الرغم من وشرح الحق وزيك
الادعاءات العراقية - إلا أن جزءا من
الشارح العربي يزعم أن

وقفاً ضد الحق مؤيدون لوقف
العراقي - أي متفقين موقفا سلبيا في
أداة العدوان.

□ على الرغم من أن عدد الدول
العربية يستثناء دول الخليج الست -
١٥ دولة - فإن ثلاث دول فقط من تلك
الدول هي التي استجابت لقرار القوة
العربية وأرسلت قواتها إلى الخليج في
مصر - وسوريا - والمغرب.

□ أن قيادة منظمة التحرير
الفلسطينية والتي من المفروض أن
تعتبر من الشعب الفلسطيني الذي
استمر ٤٢ عاما منذ قيام إسرائيل
وحق الآن يعاني من العدوان
الإسرائيلي وممارساته الوحشية - لم
تكن هذا العدوان مطية لإسرائيل
المعروف في استمرار مطالبتها لإرضي
العربية بفلسطين فها على جواز
إجلائه دولة عربية لأراضي دولة
أخرى.

□ ثبت فشل أداء الجامعة العربية في
الدفاع عن دولة في عضويتها

□ التمسح أن أجماعات الآن المقتول
بين الدول العربية التي ارتكبت طغيان
تلك الدول تأنيبها عند استعدادها
الخارجية والتفقت في معامدة الدفاع
المحتداه الموقعة عام ١٩٥٠ ظهر عدم
فاعليتها في بزم العدوان العراقي.

□ اتضح أن المفارقات الشهيرة -
لنظام العراقي الحالي أدت إلى معار
حلق بالعراق شعبا ويصفا فغلا من.
تدمير دولة الكويت بالأصالة إلى
خسارة مليارات من الدولارات انفلت
على حرب تدمير الكويت. مما يحمل
الدول العربية المشتركة في تلك الحساب
مزيدا من الأخطاء الخالية على حساب
التدمير والمخزوعات.

□ أن العراق خسر - ٤٠ فرقة من
لواحق العسكرية - ٤٧ و ٨٥٪ من
العتاد والمعدات والآليات وأن
القتال التكتيكي للقوات القتالية
العراقية بلغت ٧٥٪ من قوات
العراق بالأصالة إلى ضعف البنية
الأساسية للدولة واحتلال القوات
المشتركة لجزء كبير من جنوب
العراق.

هذه هي البداية - وما زالت
الدراسات مستمرة لإثارة الكفة
العسكرية العربية - حوكما حقدت نتائج
حرب الكتير العربية لتعويض
دراسات الفن العربي والكتكاه ..
لجان حاسبة الصحراء .. مستصحب
مادة خصبة لدراسات جديدة يعطها
ويوسها للقاء - ومع كل حرب -
ستتغير الطاقات للدراسة والتعلم -
يظهر في العام - أدب الذي
تتميز به الكتب وتفسه المكتبات -
لهيأتها بأعتماد الناس .

1

سید احمد علی

1
3
5
7
9
11
13
15
17
19
21
23
25
27
29
31
33
35
37
39
41
43
45
47
49
51
53
55
57
59
61
63
65
67
69
71
73
75
77
79
81
83
85
87
89
91
93
95
97
99
101
103
105
107
109
111
113
115
117
119
121
123
125
127
129
131
133
135
137
139
141
143
145
147
149
151
153
155
157
159
161
163
165
167
169
171
173
175
177
179
181
183
185
187
189
191
193
195
197
199
201
203
205
207
209
211
213
215
217
219
221
223
225
227
229
231
233
235
237
239
241
243
245
247
249
251
253
255
257
259
261
263
265
267
269
271
273
275
277
279
281
283
285
287
289
291
293
295
297
299
301
303
305
307
309
311
313
315
317
319
321
323
325
327
329
331
333
335
337
339
341
343
345
347
349
351
353
355
357
359
361
363
365
367
369
371
373
375
377
379
381
383
385
387
389
391
393
395
397
399
401
403
405
407
409
411
413
415
417
419
421
423
425
427
429
431
433
435
437
439
441
443
445
447
449
451
453
455
457
459
461
463
465
467
469
471
473
475
477
479
481
483
485
487
489
491
493
495
497
499
501
503
505
507
509
511
513
515
517
519
521
523
525
527
529
531
533
535
537
539
541
543
545
547
549
551
553
555
557
559
561
563
565
567
569
571
573
575
577
579
581
583
585
587
589
591
593
595
597
599
601
603
605
607
609
611
613
615
617
619
621
623
625
627
629
631
633
635
637
639
641
643
645
647
649
651
653
655
657
659
661
663
665
667
669
671
673
675
677
679
681
683
685
687
689
691
693
695
697
699
701
703
705
707
709
711
713
715
717
719
721
723
725
727
729
731
733
735
737
739
741
743
745
747
749
751
753
755
757
759
761
763
765
767
769
771
773
775
777
779
781
783
785
787
789
791
793
795
797
799
801
803
805
807
809
811
813
815
817
819
821
823
825
827
829
831
833
835
837
839
841
843
845
847
849
851
853
855
857
859
861
863
865
867
869
871
873
875
877
879
881
883
885
887
889
891
893
895
897
899
901
903
905
907
909
911
913
915
917
919
921
923
925
927
929
931
933
935
937
939
941
943
945
947
949
951
953
955
957
959
961
963
965
967
969
971
973
975
977
979
981
983
985
987
989
991
993
995
997
999

三

الاسماعيلية من : سليمان عبد العظيم

● خلال ٩٠ دقيقة فقط نجحت كتيبة بيلفان بتمهيد التمرين
● مطاف ميكانيكا في الاستيلاء على مضيق جنبي احتله
العمو ! ..

جرح هذه العملية -
 صبحان يوم القتل
 العلى - ولم يبق من
 الحياض ما يبق
 القاتل النديان
 السراى بمصر
 الامام للقاتل
 وزير الامم
 الرئيس الاكبر
 الدين الامام
 من القاتل
 كل من القاتل
 ناطقة ، لا ضمت
 الحيات وعلمت من
 القاتل

[illegible]

تلقاهن حرب تحرير الكويت ١٩٩١
ثنا طاعت الأئمة الأولى عليهم السلام
فإننا نلتجئ إلى استطلاع بيوت طاهرين
التي أختلختها ألوان المسحمة
بعد أن قامت بغير من
هالة عربية لم يخل منها من
الخليل في الجوى لمدة
ساعات ممتدة واسلا ٢٠٠
على ارتفاع ٥٠٠ متر يحيط
إيكن أجهزة رادار الدفاع
الجوى المدمر ومهما
لحمه اللطيف الملقب بـ (الرمي
في) بالصقور أهداف
العو ومراكز تجمعات ليل
وتنزل إما لجزيرتها أو من
طريق المسح المزدري
وباستلها يحمل اللقطة على
الأرض في ضوء العو إذ
التي تحصل عليها
ليس أن هذه الظلرات
كثافت في ظلمت تجارب نائمة
مع القوات البحرية وبنين
استخدامها استحداث خاصة
البحرية ١

[illegible]



المصدر : **ألمحور**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **يناير ١٩٩١**

وهنا حدثت مفاجأة ١ -
إذ اكتشفت وسائل
الاستطلاع مركز حرب
إلكترونية فوق سفح أحد
الجبل . طائرات فوق طائرة
هليكوبتر (شينوك) .. ولتقاتل
عناصر من المصافقة بالحيل
لتتبدد مع القوات المعادية
الموجودة على هذا الجبل ..
وتدمرها .

وحتى يتم تأمين الموقف تم
إبرار أسقاط مجموعة مظلات
بمظلات هليكوبتر ومظلات
النقل : ١٣٠ . حتى يتعامل
رجال المظلات مع احتيطات
العدو المدرعة قبل وصول
القوات المدرعة الرئيسية .

وفي الوقت نفسه . علمت
المدفعية تصف أهداف العدو
لستكت مصغر نيرانه حتى
ينتهي مسرح العمليات للأجانب
القوة الرئيسية التي تقف على
مسافة ١٥ كيلو مترا من المضيق
الجبلي .. وانفجعت بعد هذا
القوة الرئيسية تحت شن تصف
المدفعية وأعمال السيف

الجوى .. وحملت العناصر
المضادة للدبابات . إصابات
مباشرة . من أول طلقة . عندما
التصفت مع احتيطات العدو
المدرعة .. ونقلت هذه الإصابات
أعجاب وتصفيق الذين حضروا :
المنورة وفي مقامتهم المظليون
المصريون العرب والأجانب .
وجاءت اللحظة الحاسمة في
بدلية انتهاء سيطرة العدو على
المضيق عندما اقتربت للقوة
الرئيسية المدرعة من المضيق
ولفت بحركة التقلب على
جانبى العدو من خلف جبلين
يحيطان بالمضيق من اليمين
واليسار .. وفعلتها في صف
المضيق (الهدف) بينما كان
للتصف المدفعية لقوات العدو
يتم في مدخل المضيق .

وهنا تحركت عناصر الدفاع
الجوى المزودة بصواريخ
شيلكا وشيرال خلف القوة
الرئيسية لمحاربتها من أى هجوم
جوى مضاعف . وبالفعل أسقطت
مظلات معادية بدون طيار ..
وتحول مسرح المنورة إلى كلال
من الذيربان والدخان عندما

التصفت القوة الرئيسية مع
الأهداف المعادية ولحقت
الضرر بجيشها .
وفي الوقت نفسه كان
المهندسون المصريون يقومون
بتفجير موانع الألغام الحارقة .
وإطلاق صاروخى فتاح ١ .
٢ . لفتح الألغام في حقول
الألغام لتلك المضادة للأفراد
وهذه المضادة للدبابات .. ولم
يستغرق هذا أكثر من عشر
دقائق !

وبسرعة فلتقت نجحت القوة
الرئيسية المدرعة في القضاء
دفاعات العدو من المواجهة
والأجانب في وقت واحد .
للتشبه مع الأهداف التي لم
تدمر .. وهذا أطلقت صواريخ
مدخل .. لعلها ١٢١ .. ثلاثة ستارة
سفن تؤمن وضع القوة
الرئيسية أثناء قتالها في
المضيق وحربان العدو من
فرصة قصها .. بل ومتعلا من
الانسحاب المنظم لتنتج في
النهاية في الاستيلاء على
المضيق .



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: ١٩٩١ مايو ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآثار الاستراتيجية للسيار القوة العسكرية العراقية

ربما لم تتضح كافة آثار إتهيار القوة العسكرية العراقية على الوضع الاستراتيجي في الشرق الأوسط بفلس السرعة التي انضمت بها على الأقسام الداخلية في العراق. لكن المؤكد أن لتفاح الفرع العراقي، أن تستغرق وقتاً طويلاً، عصفها قد بدأت بالفعل، وإذا كانت المنطقة العربية قد غرقت خلال الشهر الماضي في إدارة الآثار قصيرة المدى لازمة، فإن الآثار الطويلة المدى، لخروج القوة العسكرية العراقية من خريطة التوازنات في المنطقة قد ترتب نتائج أخطر من تلك النتائج التي ترتبت على محاولة، القوة العراقية، - قبل أن تنهار - التأثير على تلك التوازنات.



محمد عبدالسلام

يقضي استراتيجية عسكرية تحمل القوات التقليدية بتفصيلها دون وجود رادع استراتيجي، وهذا هو مصدر الخطر.

ويوضح الجول رقم (١) صورة تقريبية لما تبلي للعراق من قوة التقليدية بعد الحرب حسب الأرقام التي أوردتها قيادة القوات المسلحة حول الضلوع العراقية.

ومن الواضح أن عملية جاهدة الصمود التي كان أحد أهدافها المعلنه تدمير آلة الحرب العراقية قد أدت إلى تفكك (٤١) فرقة عسكرية عراقية في الأقل من (٦٠) فرقة كان يمتلكها قبل الحرب بحيث لم يتبق للعراق سوى (٢٠) فرقة متفككة على الأقل وهو ما يعادل، لكث، قوته السابقة، بالإضافة إلى خسائر العراق أكثر من (١٥) في المائة من قوة دبابة القتال الرئيسية لديه، و (٥٠) في المائة من قطع المدرعة، وبصورة إجمالية فإن المتوسط العام للخسائر العسكرية العراقية يصل إلى (٦٠) في المائة من قوته السابقة ليسمح بعد أن لحقت بينية الضعامة العسكرية العراقية خسائر شديدة أدت إلى تهاول

موازين إتهيار قوته، فإن التعامل مع تصاريح هذا الإتهيار حتى في بعض جوانبه المتعلقة بالعراق ذاته لم يعد منذ اللحظة التي قبل فيها صدام حسين قرار مجلس الأمن للتحقيق رقم ٦٨٧، مسؤولية إتهية العراق فقط. لقد أصبحت تلك القيادة عاجزة تصفا من النظم، إلا فيما يتعلق بأوضاعها الداخلية، وأصبحت تتهاول على أساس أنه لم يعد لديها خيار إلا القول ما يفرح عليها من الخارج حتى إذا كان ما يفرح عليها يفس حقيقة سيادة أراضي الدولة، والمسألة الأكثر أهمية هنا هي أن كل ما يتم الضغط على صدام حسين لتفكيكه يخلط بإضعاف صدام حسين أو تفكيكه كونه، فالأرجح أن يكلفه أو عدم تفكيكه لم يعد يمثل أولوية لهوى لدى الأطراف المتواجدة في المنطقة، لكنه يخلق بتفصيل مستقبل العراق، وربما المنطقة خلال التسعينات، ويقتل فإن من قوى حرية الحرية أن تتهاول للتعامل مع تصاريح إتهيار العراق عسكرياً، وإدارة عملية الانسحاب العراقي من مراكز التناحر التي كان فاضلاً فيها بما يحفظ أمن العراق، وأمن النظم العربي بصرف النظر عن إستقرار صدام حسين في الحكم أو عدم إستقراره، فمن المؤكد أن وجوده، أو عدم وجوده مسألة عامة، لكن لا يجب أن تصبح نقطة لفصل في التعامل مع كل ما يتعلق بالعراق.

المسألة العراقية

لقد سيطرت على الاهتمام خلال الشهر الماضي قضية أمن الخليج، ومن الواضح أن أمن تلك المنطقة حالياً لم يعد مهدداً بصورة كبيرة من خارجها في ظل الترتيبات التي تمت في أصلي الحرب، وإلتحاق الوضع ليسمح أمن العراق فيما بعد الحرب من القضية المحيطة حالياً على الاهتمام، وهي مسألة معقدة، فقد أصبح واضحاً أن الحرب، قد أدت إلى إجهاد القدرة العسكرية العراقية، لكنها لم تؤد إلى إضعاف العراق قوته العسكرية تصفاً. إلا أن قرار مجلس الأمن رقم (٦٨٧) يولي بخلته على تلك المسألة، فإذا كانت قد كانت لدى العراق عناصر قوة تقليدية تتحق له تكلفة الدفاعية، فإن عليه أن



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩١

الاتحاد العربي للعراق يقطع قبل أن يتخذ قرار وقف الإنتاج رسمياً .

وقد استكمل قرار مجلس الأمن الخاص بوقف إطلاق النار مهمة عملية فضلة الصعراء في جويلية وما كانت لأخطر مما أدت إليه الحرب ، إذ أنه سيؤدي إلى إزالة خطر الريح الإستراتيجي الذي كان العراق يملح به ، مما سيؤدي إلى إخماد مصادقية أية سياسة عسكرية ملغية عراقية مستندة على ما تبقى لديها من عناصر القوة التقليدية بعد الحرب .

وفي هذا الإطار توجد محادثات مختلفة متواصلة في مختلف قوة العراق العسكرية في التجمعات :

١ - أن التجهيز الاقتصادي الجديدة التي ستقل تواجد أية حكومة عراقية خلال السنوات العشر القادمة إلى الأجل لن تمكن تلك الحكومات من تغيير ميزانية ضخمة تمكن العراق من الاحتفاظ حتى بكافة قواته الحامية لاستعادة الاقتصاد سيكون الأولوية الأساسية حتى ما بعد عام (٢٠٠٠) بسنوات .

٢ - أن العراق لن يتمكن من الحصول على أية معونات خارجية في أيدي المتصور . وقد تبين ذلك بوضوح ، لكنها ببساطة عامة ، إذ أن الدعم الخليجي للعراق بلغ خلال سنوات حرب مع إيران حوالي (٥٢) مليار دولار سلمت بكتكيد في نهاية فوته ، بل

سيكون عليه أن يقطع تموينيات الحرب ، ومن المؤكد أن شبكة تحفظاته العسكرية الدولية قد تفتت أيضاً .

٣ - أن الضغوط الاقتصادية ، والسياسية الدولية أدت إلى توقف الإنتاج العربي العراقي إلا فيما يتعلق بالبخار وانباس من المتصور أنه سيحده في فترة قريبة ، كما أن تلك نشاطات العراق الضخمة الخارجية ستكون تحت المراقبة الدولية ، وسيصعب على العراق إعادة التحمل مع شركته السلاح الدولية بعدما تعرضت له ، وقد يستطع التحمل مع بعض تجار السلاح ، إلا أن تلك الصفقات تستكمل عادة بعض جوانب النقص في القوة ، لكنها غير كافية لإعادة بناء قوة عسكرية تفتت (٦٠) في المائة من عناصر قواتها .

٤ - أن أكثر الهزيمة العسكرية سوف تترتب بمسئوليتها على الشعب العراقي الذي سيقوم أية أزمة عسكرية . لذا ما تطورت الأوضاع السياسية في الداخل نحو الديمقراطية ، كما ستترك آثارها النفسية القاسية على الجيش العراقي الذي تعرض لهزيمة نفسية ، مائلة بفعل الصورة التي بدأ عليها خلال الحرب . فمن المتصور أن للجول العسكرية

جدول رقم [١]

البيانات	قبل الحرب	توزيع القوات	خلال الحرب	الخسائر العسكرية	بعد الحرب
القوات		التكويث	مقابل لذي		
القوات الجوية	٩٥٥٠٠	٥٤٥٠٠	٤١٠٠٠٠	٤١ فرقة عسكرية	٣٥٠٠٠٠ تقريباً
العربات	٥٩٠٠	٤٣٢٠	١٢٨٠	٤١٥٠	١٤٦٠ تقريباً
الضخمة	٤٨٣٠	٣١١٠	١٧٧٠	٦١٥٠	٣٦٨٥ تقريباً
العربات المدرعة	١٠٠٠	٢٨٧٠	٧١٣٠	١٨٩٠	٨١٤٤ تقريباً
المطارات القتالية	١٨٩	—	—	١٥٧ + ١٤٧	٤٠٠ تقريباً

جدول رقم [٢]

الدولة	العراق (تقريبية)
السنوات	السنوات
القوات الجوية	١٣٧٠٠٠
البيانات	٤٨٠٠٠
الضخمة	١١٥٤
العربات المدرعة	٨٩٥
المطارات القتالية	٥٢٨٨
	٤٩٢
	٦٠٠
	١٢٠٠١٩٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأذهرام

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩١

وفي هذا الإطار، فإن أكثر الدراسات الاستراتيجية لتدهور القوة العسكرية العراقية أهمية هي أن العراق سوف يواجه خطر التهديد في المستقبل، وربما أن يكون التهديد ميلاري باستخدام أية دولة للقوة المسلحة ضده. لكن لا يتخذ صورة استخدام عناصر الاستراتيجية غير المتكافئة، وهي استراتيجية من الاستقرار الداخلي، وإزالة نظم الحكم، وقد يصل الأمر إلى الاحتكاكات العسكرية المصونة، أو الضربات من جانب أية دولة مجاورة ضد العراق لرفض مطلب محددة. وبالتالي، فإن العراق أن يواجه خطر التقسيم، لكن خطر أن يصبح دولة مثقلة، ناهضة السيادة، غير قادرة على السيطرة على حدودها، أو أراضيها، وهي مسألة انضمت خلال الأسابيع السابقة، وقد تلتزم خلال السنوات القادمة.

الفرغ العراقي

ويبدو أنه فإن إنجيل القوة العسكرية العراقية سوف يشهده أكثره المصادم على مستوى التوازنات في المنطقة العربية، فهذه فراغ، يجمع بين ثلثا كتائبه لإنسحاب العراقي من الجول والفتن، والتفككات التي كان فاعلا فيها، وسوف يكون على الدول العربية الأخرى أن تتأثر هذا الفراغ، أو تتعامل مع الآثار مع تداعياته، التي ستتضح جدا في المرحلة القادمة، ومن القصص أن هذه ثلاثة محاور أساسية في هذا الصدد.

١ - أن قوة العراق كان قد بدأ يتضاءل في المنطقة العربية خلال السنوات السابقة بصورة غير مسبوقة مدفوعا بفكرة الدولة الثالثة، الضعيفة على التفككات الرئيسية في المنطقة، وادى هذا للتفكك أو إختلال واسع في التفككات، وتراجع للثبات التي تروى تقليدية في المنطقة، وإضداد العراق آليات محددة الرئيس، أورد لثوبه سقلا في صياغة التصورات العربية لآليات الأزمة رغم تعرضها لفضول حافة، وتعرض مصالحها للخطر، ومن القصص أن التفكك العراقي سوف يتراجع بشكل عام في المرحلة القادمة، ويترجع قدراته العسكرية، والمالية، ومصاديقه الاقتصادية، بما سيترك آثاره على أطراف منطقة، وهكذا فإن تمت سياسات عدة دول في المنطقة قد يختلف عما كان عليه في المرحلة السابقة.

٢ - أن العراق كاند عناصر التوازن العسكري العربي الإسرائيلي، كان الطرف الوحيد الذي يمتلك صوراير متوسطة إلى ذات مدى أكبر من (٣٠٠) كلم، بإستثناء السعودية، ويمتلكة ترسانة ضخمة كيميائية محلن منها، وهو مسلح عام خلال ١٩٩٠ في إرساء أسس داء استراتيجي، عربي يتكلم مع إسرائيل إلى حد كبير، مما أدى إلى تراجع علم في المنطقة العربية.

سوف تضعف في العراق أسلوات طويلة، ونحن نلك الثقة، فإن عنصر الثقة في العراق أن يصبح عنصرا أساسيا في تحديد المستقبل العسكري العراقي، فليأكلت السمات الخصبة للثقافة، ووقتها في إعادة بناء أولها فإن العوامل الثقافية السلبية سوف تدمر أية ميل أو نزعات عسكرية مستقبلا.

ورغم أهمية العناصر السلبية، فإن الأثر أهمية هو إنسحابها عن الوضع الاستراتيجي للعراق في التوازن الجديد بمنطقة الخليج، والذي تجدد مؤشرات العامة في الجبل رقم [٢]

ويوضح الجدول التالي أن هذه التوازنات سببا في ميزان القوة العسكرية وتخليج مع الأذى في الاعتبار العناصر العسكرية المرتبطة بالخليج في إطار الترتيبات الأولية، وتربط بهذا التوازن تكتل أساسية:

١ - أن العراق لم يعد قادرا وبالمثل على تهديد أية دولة مجاورة له رغم تفوقه في بعض عناصر القوة العسكرية التقليدية، وفي نفس الوقت فإن العراق يمتلك أيضا قدرة كافية على الدفاع عن نفسه، فيما يتجلى بأنه حرب تقليدية، على جبهة واحدة، على الأقل.

٢ - أن الدول المجاورة للعراق تمتلك قدرات داء استراتيجية قادرة على تهديد الصل العراقي في حين أن العراق أن يكون قادرا مستقبلا على إمتلكته تلك القدرات بصورة كافية، حتى إذا استطاع إخلاء بعض التفككات التقليدية التي التقليدية، فإنه لا يمكن إخلاء بنية الإنتاج والشؤون، أو إخلاء تلك الحجم الذي سيجعل قوة داء استراتيجية ذات مصداقية عالية.

والمنطقة العراقية في السبق هي أن قراته العسكرية المتوازنة حاليا مع الدول المجاورة أن تصبح كذلك خلال السنوات القادمة، فبينما تقوم الدول المجاورة بتطوير قواتها، وإمتلكته أنظمة تسليحية جديدة، وتزويد عناصر قواتها أن يشكّن العراقي من القيام بذلك، وبالتالي قد تلبس منطقة الخليج إختلالا في التوازن العسكري خلال المرحلة القادمة، والجانب الآخر للمنطقة هو أن لوضع التوازن الحالية أن تكون العراق من وجهة أي تصعيد عسكري ضده رغم إمتلكته القدرة الدفاعية الكافية، فإذا قام الجانب لشك التصعيد في أي صدام محتمل لسيما فيما يتعلق بتصف العقلي العراقي لأن يشكّن العراق من التصعيد لشك، ومن المصيح أن إمتلكته العراق عددا من القاذفات الاستراتيجية يمكن العراق من سد هذه القصور شيئا، أي أن عدم إمتلكته صوراير أرض، والخطير التصفية سيمثل ثقة الضعف الأساسية في سيست الدفاعية.



المصدر: الزمروان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩١

الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية من تقوية
الضربة المسبقة، أو الأجهادية إلا أن الخطر المعلن
في الجوانب العربية الإسرائيلية قد يعيد إسرائيل إلى
مفهوم، الضربة المسبقة، فمن المهم إصلاح
الاحتلال الإسرائيلي الذي يخلق خروج القوة
أول التغطية، للمراقبة حصيدا من الجوانب
المعسكر العربي الإسرائيلي.

كما أن من المهم عدم السماح لإسرائيل بلعب
الورقة العراقية مع دول عربية أخرى لهذه محاولات
إسرائيلية لإثبات أن قوة دول عربية أخرى تمثل
تهديدا لاستقرار المنطقة، وهو ما يتضح مع سوريا
أساسا، كما أن أية محاولات إسرائيلية للتدخل
بصورة واسعة من النشاطات العسكرية أية دول
عربية أخرى يجب أن تواجه بعصيات كخط عربية
واسعة مضادة للمنطقة إسرائيل الفلسطينية، فلا
يجب أن تتحكم العقدة العراقية، في السياسات
الفلسطينية العربية.

٣- أن العراق كان مطبقا في قطاعات عسكرية
مختلفة في المنطقة من المرجح أنها سوف تشارك بشكل
كبير وبالمسحوق العراق كما أن العراق قد طور علاقات
بعده من المؤسسات العسكرية العربية في دول
مختلفة بدعمها ماليا، وتسلحها، وتدريبها، وهي
أموار تستقر كلها بولاية جديدة للدعوات الانسحاب
العراقي من تلك العلاقات، والقضايا.
وفي النهاية، فإن إنهاء القوة العسكرية العراقية
سوف يترك تأثيراته السلبية على توازن استراتيجيتها
مختلفة في المنطقة، وهو ما يستقر لخطر عربي، مع
تلك الدعايات حتى لا تملك مرة أخرى من السيطرة
العربية كما حدث في الخليج وربما يكون خروج تلك
الدعايات من السيطرة لخطر من بعض جوانبه من
لزمة الخطيب ذاتها.



المصدر: الأهرام الإقصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يوليو ١٩٩١

قراءة استراتيجية عن :

في الوقت الذي أعلن فيه عن نظام الزيارة الرابعة لوزير الخارجية الأمريكية للشرق الأوسط .. نشرت وسائل الإعلام الأمريكية والدولية مجموعة أنباء عن الاتجاهات الجديدة التي ستتكيف بها . الاستراتيجية . الأمريكية في المنطقة والطور الجديد في مخطط الاستثمارات لانتصار . عاصلة الصحراء . تحت شعار .. تأمين المنطقة من احتمال التعرض . لأخطار جديدة ملحة .
وفيما يلي بعض تلك . الأخبار . الجديدة التي نرجو أن نقرأها معا بهدوء وتامل .. لنحاول تحليلها لاستشفاف ما وراءها من الاتصالات .. حتى نتحرك بسلام لمواجهة المستقبل الذي . نجهله . والذي تخطط له القوى الدولية بما يتفق أسسها مع مصالحها هي .. أولا وأخيرا .

الاستثمارات الجديدة

لحرب الخليج ..

ولمن ؟



المصدر: **الذهبان اليقطيني**

التاريخ: **١٧ يونيو ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. كمال عبد الحميد

والنبا الأول

● إن .. تشينى .. وزير الدفاع الأمريكى زار منطقة الخليج يوم ٥ مايو قبل أن يصل وزير الخارجية .. بيسكر .. بأسبوع .. وبدأ تشينى فور وصوله بمباحثات عامة تستغرق أربعة أيام حول ..
أ - تعزيز أو شاع الأمن فى المنطقة .
ب - زيادة حجم الوجود الأمريكى فى المنطقة .
ج - هذه صفقات جديدة لبيع الأسلحة بالمنطقة
د - طلب تسهيلات ، خاصة ، للطائرات الأمريكية لمواجهة أى طوارئ مفاجئة .
هـ - وتضمن الأسلحة ، والامدادات الأمريكية تصعبا من اندلاع أى نزاع فى المنطقة فى المستقبل .
وتضمن الخبر أيضا .. أن تشينى قال إن الولايات المتحدة غير مهتمة بالاحتفاظ بالقوات البرية بالمنطقة ولكن يهمها ضمان سرعة الشد والعمل الفوري لمواجهة الخطر !

● والخبر الثانى

إن الشرق الأوسط كان اكبر سوق لغراء الأسلحة الأجنبية .. وأن جملة ما تم بيعه من الدول الكبرى الى دول المنطقة خلال ١٤ سنة بلغت قيمتها ١٦٢٢٠٠ مليون دولار وأن العراق حصل على اكبر قدر من تلك الأسلحة قيمتها ٥٢٨٠٠ مليون دولار !! وأن دول المنطقة استوردت من مختلف دول العالم أسلحة متنوعة متوسطة التكنولوجيا بمبلغ ٢١٤٠٠٠ مليون دولار ومعظمها أسلحة دساعية وتجهيزات ميدانية .

● والخبر الثالث

إن جيمس بيكر سيزور المنطقة وتضمن زيارته الرابعة للمنطقة لقاء نظيره وزير الخارجية السوفيتى بالقاهرة وثانى زيارة بيكر لمواصلة ما بدأه من مباحثات فى زيارته الثلاث السابقة ، وذلك بعد أن تحدثت « الإجهادات » فى قراءة وتفسير تصريحات « صقور » إسرائيل حول الصراع العربى الاسرائيلى .

والآن .. كيف نقرأ الأحداث والاخبار بالبطيرة الاستراتيجية ؟

١ - نمود أولا .. الى شهر أكتوبر الماضى لتتذكر اول تصريح لوزير الخارجية الأمريكى فى إحدى جولاته بالخليج فى ذروة الاستعلاء العراقى الا قال - بأن الضرورة تفرض اعداد نظام جديد لتأمين منطقة الخليج .
● فكان ذلك بمثابة مقدمة هائلة ومنطقية لا يعترض على ما قلنا .. على بداعتها .. ولكنه لم يذكر أى مواصفات او مقترحات لنظام أو تشكيل تلك القوة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩١

المصدر: النصارى البقصادى

- (ب) فاصلات الصواريخ الموجبة
(ج) والفواصل حملات الصواريخ المتعددة الرؤوس
• الاستراتيجية ..
(د) قوات مشاة البحرية بمدفعياتها ومدفعايتها وطواقم
السلطة وعجول البحر الدائرية وقوات الغزو والاتصام
والانزال البحرى الى الشواطئ ..
(هـ) سفن المستشفيات وسفن التزويين بالماء والوقود
والغذاء .. والتزوية
(و) مراكز استقبال الصور والتقارير الفضائية القادمة
من الأقمار الصناعية
(ز) سفن وضع الألغام وكاسحات الألغام وسفن الإبحاث
التكتولوجية ..

(ح) وحدات المهندسين والفنيين ووحدات
الاستخبارات وغيرها ..

* أى أن القوة البحرية تسمى في حقيقتها خليطا متناسقا
من جميع القوات المسلحة الى جانب كونها منتقلة بين
الخليج وسيائر السواحل القريبة في المحيط الهندي فهى
بذلك بعيدة فعلا عن عين عقول الشارع العربى بالخليج
بما يكفل هدوء مطامر المواطن الخليجى وعدم تنبيه
حساسيته التى يثيرها التواجد الغربى .. بما جعل من
معنى الاحتلال أو على الأقل بما ينتقل من مظهر السيادة
والاستقلال والكرامة المعنوية ..

والى جانب ذلك نرى من تصريحات « تشينى » وزير
النفاع بأن بلاده غير مهتمة ببقاء قوات برية ما يؤكد سبب
تحديد التواجد ليقصر « أولا » على القوات البحرية دون
تحديد جميعها .. وذلك على أساس أن التواجد البحرى
الامريكى مستمر .. ويهاجم متغيرة .. منذ الحرب
العالمية الى الآن بدون انقطاع وبدون اثره أى حساسية
بالإضافة الى أن زيادة التواجد ظهرت منذ عام ١٩٨٧
وابرار بناء على طلب الدول الخليجية وبخاصة عام ١٩٨٧
بعد تصعيد نشاط الصواريخ والألغام الإيرانية ضد
السلطة البترولية العربية في الخليج ..

وظهرت صورة جديدة للتواجد الجوى !

* - أول أوائل مارس الماضى أعلن الجنرال شوارتسكوف
من مدينة صولون العراقية أن للتواجد الأمريكى بجنوب
العراق سينتهى مع صدور القرار الرسمى بوقف الحرب
بعد أن يوافق العراق على شروط وقف القتال التى أعلنتها
قيادة التحالف الدولى .. وأضاف الجنرال قوله « إن قوة
من المقاتلات الأمريكية ستبقى بالمنطقة لسرعة التدخل
ضد أى انكسار يهدد أو يهاجم المنطقة بالخطر ..

• ولعل أغفل ذلك عددا حتى يرى انعكاسات وأصداء
مقرحاته بين دول الخليج وخاصة بعد أن وضعت حتمية
المشاركة .. المادية في نفخلة نفقات .. الحملة ..
المسكوية التى مرضتها الضرورة .. الأمنية .. ليعاينهم عرب
الخليج مع أمريكا وكذلك لتعاينهم الدول الخليجية صاحبة
المصالح في المنطقة كاليابان وألمانيا ومكسا .. أصبحت
المشاركة في الحملة سواء بالقوات المقتلة أو بالخدمات
الادارية أو بالمعلوماتية المعنية أو بالمال • ضرورة دولية
حتى يكون ذلك فاتحة منطوية وعملية تزيد من المشاركات
اللاحقة للمعركة لضمان الأمن فيها مع استمرار التواجد
للمشاركة في استثماراتها !

٢ - وكان التصريح الثانى لجيمس بيكر أيضا في أوائل
نوفمبر الماضى حول هذا الموضوع بما ذكره عن ..

• ضرورة المواجهة الموحدة في الإجراءات السكيفية
بما يستلزم الحياة بالمنطقة ضمانا للتعاون والازدهار
الاقتصادى الدولى وما تقتضيه الضرورة من بقاء
بعض القوات ولو لفترة محدودة الى أن تتم تسوية كل
مشاكل المنطقة كأساس للتنمية فيها ..

٣ - وجاء بعد ذلك تصريح الرئيس بوش في يناير الماضى
بما تضمن الاحتفاظ بقوة بحرية في المنطقة بعد انتهاء
الازمة لضمان « التوازن الأمنى فيها » وكان هذا أول
تصريح واضح يحدد صورة التواجد المقترح للقوات
الامريكية بعد تحرير الكويت .. وكان بوش قد أعلن أكثر من
مرة قبل ذلك التمسك على « سحب كل القوات » من
الخليج فور انسحاب العراق وتحرير الكويت .. ولكنه في
هذه المرة أعلن عن وضع جديد تقرر العمل به بما يتواءم مع
تصريحاته السابقة التى رد بها على الرئيس العراقي الذى
اشترط من أجل انسحابه من الكويت ضرورة سحب القوات
المتحالفة من الخليج وانسحاب إسرائيل من الأراضي
العربية المحتلة .. وهكذا بدأت تظهر ملامح التسامح
الجديدة للتواجد المنظر !

وكان أول ملامح التواجد المتجدد بالمنطقة .. بحريا

١ - وهذا تنويع لتعامل فرامة التصريح الأمريكى من
جديد من ترك .. قوة بحرية .. بعد انتهاء الازمة .. فتقول :
* أن تحديد القوة المزمع وجودها بالمنطقة ليسكن
من مصورة على .. القوة البحرية .. انما هو اختيار بالغ
الذكاء .. الضمومة .. النفسى .. والمغزاه .. النفسى ..
ولصده .. السياسى .. فالمعروف لطفا أن القوة البحرية
تقتصر .. ظاهريا .. على السفن يانترها المختلفة التى
يجب أن نذكرها على حقيقة مضغونها .. فهى تشمل :
(١) حاملات الطائرات بما عليها من مختلف الطائرات
المتخصصة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: الأهرام الإخباري

وتتابعت صور التواجد بوضوح

٦ - وكان هذا الوضوح هو مضمون التصريحات التي ذكرناها في بدء حديثنا عما اذاعته الأنباء حول زيارة تيشيني للمنطقة وستكون أهم الملامح الجديدة من خلال :

١ - الاحتفاظ بالسلاح الثقيل كالمدفعات وولجسات الصواريخ - والمعدات الهندسية والمدفعية لتبقى بالمنطقة لتكون - بضاعة حاضرة - سهلة الشراء لأغواء دول المنطقة على - الفوز - بها بدلا من التعاقد على سلاح جديد قد يصل بعد سنوات وقد لا يصل بسبب - حركات اللوبي - الصهيوني وتكرار المعارضات والاعتراضات بين : البنتاجون والكونجرس وغيرهما وذلك بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلاح الجديد

(ب) الاحتفاظ بالسلاح الذي لا يباع للأغدة منه في اجراء مناورات مشتركة بالمنطقة على غرار مناورات .. النجم السابع - التي اجرتها الولايات المتحدة في بدء الثمانيات مع مصر والسودان والمغرب والصومال وسلطنة عمان وكينيا ثم مع الأردن وبعض وحدات الدفاع الجوي في السعودية ، ومن خلال الرغبة في رفع المستوى التدريبي لقوات الخليج مستثمر المناورات المشتركة بعد ان زالت - سياسية - التعاون مع القوى الأجنبية بالاشتراك الفعلي في معركة - عاصفة الصحراء - .

(ج) صورة ثالثة للتواجد الاجنبي مستظهر بوجود الطيارين والمدربين والمتخصصين في الصيانة وغيرها

وبذلك تنسج خافرة استثمار المهارات - الأجنبية - في سوق الخليج الى جانب ما يهدف لقطاع اعادة تعمير وتطوير المنطقة وإزالة آثار المعركة منها .

وظهر التواجد الفضائي .. الدائم

٧ - ومن بين مظاهر التواجد - الجديد - استثمار الأقمار من وسائل وتقارير وصور الاستطلاع الفضائي التي تبثها الأقمار التي أطلقت خصيصا لخدمة متطلبات أمن المعركة والتي حققت فعلا إنجازات رائعة - . ولاتزال تلك الاستثمارات تواصل بها - الأختاري - لخدمة الأمن والاتصالات ومعلومات الأرصاد والملاحة الى جانب المساحة الفضائية للمناطق الجارية الكشف عن محترها البترول أو مخزونها من المياه الجوفية بما يقتضي ضرورة الاشتراك في الانتفاع من الوسائل القمرية بما يعطي عمليا أفضالاً لنفقات صناعة وإطلاق تلك الأقمار .. وايضا بما يضمن استمرار

والخلاصة

١ - ان التواجد الأمريكي كان غاية في غاية خطر ولكنه كانت مطروحة بالأحاسيس والتحليل والاستنتاج لجميع مراحل الاستعداد السريع والمكثف ومع تلك الحماية والقفلة على اثبات الوجود القوي ليكون عائدته من الاستثمار قويا ومشددا ومستمرا حتى فيما بعد مرحلة القتال وغير مرحلة اعادة التعمير . فبدراسة المحار تستمع ابعاد التعبير ويتضاعف الاستثمار مع التواجد القسوي والاقتصادي والعسكري - بحريا وجويا - وبالقوى والريفة

٢ - وان الواجب القوي العربي يدعونا لدراسة تلك المضاعفات التي ظهرت مرحليا وبالتتابع وبعد ان قدمنا تحليلا موجزا وسريعا ومتواضعا لما تعنيه تصريحات - تيشيني ويكر - عن اعدائهما - المصرية - من الجولة

الحالية لزيارتها للمنطقة .

ولعمري ما يجب ان نهتم به هو وضع الأطار الأمني العربي المقترح للخليج ليكون قادرا على حمل الاسلحة . ويعبر لك شقبي مغالين اللعبة في اليد الأجنبية ولابد ان تكون نفقات الاستعداد الأمني العربي بالمنطقة على نفقة البترول العربي حتى يكون النظام العربي واجبا قسويا لا محاملة فيه ولا حياء في تنميته فلن تتجاوز نفقاته في العام نفقات اسبوع من اسابيع عاصفة الصحراء ..

وبعد ان ظهرت قضايا التواجد الاجنبي البحري للموازنة الاسمية - وتواجد المقاتلات لصندى الفوري وتواجد السلاح المخزون لمرصده للبيع والاحتفاظ به الى للمناورات المستقلية والتواجد الفضائي نرى ان التواجد الاجنبي اصبح حقيقة قابلة للاتساع والوضوح الاكثر برقا فلم تعد هناك حسابات للتواجد بعد ان فرض رئيس العراق موقف الاستنجد لدره - عذرائه ..

وللحديث اكثر من بقية .. نرجى تقديمها انتظارا لما ستظهره الأيام القادمة من انشاء جديدة .



المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩١

قصص من الحرب

العمليات السرية للقوات الأمريكية الخاصة

خلف الخطوط العراقية حمت نتيجة الحرب

طائرات هليكوبتر بدون صوت ومجهزة

للطيران في أسوأ الظروف دون أن يكتشفها الرادار

**ستة من رجال البحرية أقنعوا صدام
بأنه سيتعرض لهجوم برمائي**



قسم الشؤون
الخارجية

إعداد

محمد مصطفى شردى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩١

المصدر: الرسول

قلعت العملية فإن ذلك سيؤدي واحتمالاً من طلائع النيران الخاصة بالدفاع المضادة للطائرات والتي ستفنيها السماء فوق بغداد.

وربما كان ذلك العمليات الخاصة والقتال من الشجاعة. ولكن لابد الطفرة الخاصة المهاجمين يوب اينود لم يكن ولفا. رغم أن طائرته هي أفضل طائرة في العالم ويوفر لديها بحوالي ٢٦ مليون دولار وبها من الأجهزة ملا يتوافقه أحد. فاستفادته مجودة تماما بجهاز خاص للخرائط الدقيقة. والتي يمكن أن يضيها الطيار

على لعبة الفيديو. ومجهزة أيضا بحيث ليصبح عناءها أي موت ويحدث خدع الرادارات وتستخدم الطائرات تحت أي ظروف جوية تستطيع رجل الكوماندوز تماما في مراكز عملياتهم. ومع ذلك فإن الطيارون لا يسرعوا ١٥٠ ميلا في الساعة في ارتفاع لا يزيد عن ٥٠ ألفا يثير الرعب على قلب أي طيار.

لفتح ممر جوي فوق قوات الحلفاء كان يجب تدمير مرفقين للرادار والاتصالات الجبر داخل الأراضي العراقية. وبما أن محطات الرادار العراقية كانت ممتدة ببعضها البعض فذلكا. أين كان يجب تدمير المحطين فيها وإلى نفس الأهداف. ولم الترتب العملية التي تدرس بغداد. وتقسيم الفرق إلى فرقتين كل منهما خمس محطات الرادار. وبدأت العملية في تمام الساعة ٢.٢٠ صباحا بتوقيت المملكة العربية السعودية صباح يوم ١٧ يناير. واستفاد من الطيران الليلي حول المحطات البيوية في الصحراء. وكان يعلم جيدا أن مجرد رؤيته من قبل أي جدي عراقى سيسد العملية تماما. وعندما وصلت الطلقة الخاصة إلى الهدف قلت سلاسل فسوفيا على الأرض لتهدى به الطائرات الأخرى.. وحدث مقيم كان في السببان فقد شاهد أحد الجوانب الطائرة واستدار ليعود لتسليم ويضرب بغداد. ولكنه لم يصل إلى هدفه على اللحظة التي فتح فيها باب المبنى انطلق صواريخ موجه بالسمعة اللذين من طائرات. الإلتهى. ليحول المعسكر إلى كتلة ليل. وإلى حال لوان فكلية نجح الفريق الآخر أيضا في تدمير محطة الأنوار الليلية. وإلى العشرين دقائق استعاد السامد إلى طريق سريع لطلعات الحلفاء التي انطلقت إلى سماء بغداد. والى الأولى وعقدت جميعا إلى قواعدها سالة بعد أن شمنت لخطاه الورز في الحرب.

الهجوم البرمائى

ألم سواحل الكويت وقتل من بعد استسلم الحلفاء وعى مفتحا حوال ١٧

الحرب جلتب خفي لا يعلمه المعيدون. وقد يكون لهذا الجانب اسرار ميسية أو عسكرية. ولكن بعد الحرب لبدأ الأسرار في الظهور للجميع. وهذا ما حدث بعد حرب الخليج بالقضية لأسرار العمليات العسكرية التي جرت بالفعل بميدان من عسكيات الكاميرات. والصمطين. فالجيش التي تسكنت لأيقاف صدام حسين عند حده أعدت العدة جيدا لذلك. وإذا كانت تحركاتها العملية فاعلمة أولا بأول. فهناك العديد من التحركات الخفية التي ساعدت على الانتصار لقوات الحلفاء في حرب الخليج.

لأش أن الجيش الأمريكى. جيش متلف ويجهز بأفضل الطرق والوسائل التي تضمن لكل جدي التتوق أمام أى جدي مثال من أى جيش. أو على الأقل عدا. يرك الأمريكيون. وعندما قررت الولايات المتحدة التدخل لأيقاف صدام حسين عند حده. شاهد العالم أجمع حجم القوات الرحبية التي أرسلتها أمريكا لتسحق مهمة واحدة فقط وهي إنهاء أسطورة صدام حسين. ولكن المعلم لم يشاهد أنوعا أخرى من الأسلحة. الأسلحة الجوية. والقوات الخاصة التي تغير جزءا هاما من أى جيش في العالم. وربما لا يوجد شخص متابع للأرقام الأمريكية إلا وشاهد سيمستلس سلاتوني في دور راميوس. الذي قدم من خلاله أحد رجال القوات الخاصة. العمليات الخاصة. وهم ليعملون للعمليات الأمريكية وحول راميوس. من شخصية سيمستلس إلى أسطورة أمريكية مثل سوبرمان. وجيس بوند. البريناثي.

ول بعد أن جلتب حلفاء. التينزياد. قدمت الحلة عدا خلاصا من مملكت بعيدا من أمين الصمالة. وكيف استطاعت فريق العمليات الخاصة التابعة للجيش الأمريكى أن تساعد الحلفاء على سرعة. الضرب من صدام حسين دون أن يشعر أن الحرب بدأت. وكيف استطاعت هذه الفرق فتح الشفارات في المناطق الجوية والبحرية. بل وكيف خرج جيش صدام واستعد للهجوم بحرى بينما كان الحلفاء يستحقون للهجوم من الجانب الآخر. وربما كانت هذه المرحلة أهم المراحل الهامة للبرية. فعندما كشف الجنرال ترومان لوزانوكوف لعمليات وكيف خرج صدام حسين. أكد أن من صدم ركز تماما على احتلال الهجوم البرمائى البحري. بل وحرك قواته تجاه مملته الكويت وأن كل معلمه لوزانوكوف هو معالجة هذه القوات. من الخلف.

فريق العمليات الخاصة

بفهم الجيش الأمريكى إلى عدة أقسام. فهناك البحرية. والفرق الجوية. والفرقة. والمخبرات وغيرها. ولكل جزء أو قسم منه مجموعة لتعليمات الخاصة. والجيش الأمريكى به ٦ مجموعات أو فئات العمليات الخاصة. الفريدة الأولى هي قيادة العمليات الخاصة وبركزها ولاية فلوريدا. وقوامها ٤ ألف مقاتل من أفضل رجال الجيش من جميع الفروع. ثم يأتي مركز القوات الخاصة في

شوازيكوف ومازق حرج أسس الجنرال شوازيكوف الشؤون الأولى من عملية خاصة الصحراء بيض طريق للهجوم على صدام حسين. دون جنوى. فقد أثبتت جميع المعلومات التي استطاع الحصول عليها عن طريق الأقمار الصناعية وطلقات الاستطلاع أن المجال الجوي العراقي مطلقا ٢٠٠٠. ومع اقتراب موعد الحرب. كان خوف شوازيكوف من أن اكتشف العراقي تطلعاته سيحول العملية الجوية إلى كارثة تسقط فيها الطائرات بلاصطب والفرح قائد العمليات الجوية الخاصة مخرجاً لشوازيكوف من الأزمة. وكان الاقتراح عبارة عن عملية انتحارية تقوم خلالها مجموعة من طائرات الهليكوبتر المجردة والتي لاتحضر أى صوت مدعمة بمجموعة من طائرات. الإلتهى. التكمية للجيش بأختار إلى المجال الجوي العراقي بأرفاقه منطقت للفرقة حتى تستشعر تدمير أجهزة الإنذار المبكرة التي يمكن أن تدر بغداد بالهجوم على أن يكون ذلك قبل الطلعة الجوية الأولى بلوان. أما إذا



المصدر: الوقوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩١

فرق العمليات الخاصة عاشت داخل العراق طوال فترة الحرب

الاتحاد البرية امام الهجوم بمحاول ٣ سلمت. وبفضل اقرب القوة الخاصة في الفلكل متعددة على الرؤيا الضخمة امامها على السطحة حيث كان هناك للملحة. ولم زرع القنابل في المياه الضحلة. وعادت المجموعة الى القارب. وعندما اقيمت منه واستعدت للمعركة بدأت في اطلاق الثيران لايفلك الجنود العراقيين.

وطوال رحلة العودة كانت القوة الصغيرة تتلقى عيوات نسلقة في المياه لتجبرها بدون فواتة. وفي تمام الساعة الواحدة صبحنا الضاحات الانفجرات المتتالية لسطحه الكوييت. ونجحت القلعة وامر صدام حسين بحريكه لفراتين كفلتين من الجبهة الغربية - جبهة الهجوم - شرقا باتجاه شواطئه الكوييت. مما سبب مهمة القوات البرية التي هاجمت من الغرب.

تلك جميع الدراسات ان الحياة العسكرية بالنسبة لجنود صدام حسين لم تعد ممتعة. بعد حرب الخليج. فلك تعرض الجنود لنصف مكلف يعني لاصابة اي انسان بيسيتري شاملة. خاصة وان القصف لم يتوقف في الايام الاولي من الحرب. ويجذب القصف الميكاني كانت هناك ايضا الحرب النفسية التي تعرض لها العراقيون. فلقب الجيش الأمريكي به قسم خاص بالحرب النفسية. ولقد استخدم ذلك القسم كل ملحفه وما يستطيع ان يقدمه في حرب الخليج. فلك استقبل ملايين الرسائل التي تدعو الجنود العراقيين للتسليم. وتصف لهم الطريق التي يمكن ان يسلكوها للوصول الى الخطوط الامامية والاستسلام. وقد اتت هذه الرسائل بقليل الى استسلام الاولي من جنود صدام قبل الحرب البرية.

فصه يربو بها جنود الحرب النفسية المتكبرون للقوات الخاصة عن اول ايام الحرب. فلك شربت ادارة الجيش الامريكية اسفلت اعظم قتيل الصهر - غير النووية - على بعض المناطق التي تمسك فيها قوات الجيش العراقي. وقبل

القصف. كانت لمدى الطائرات الخاصة بأسلحة طائرات الاولي من الصناعات المتطورة بقلعة العربية. والتي احدث ان هذه المنطقة ستعرض للقصف بكثير واحداث قتيلة في القويخ. وان حجم القتيلة الواحدة يصل لحجم سيارة. فلويس واجن. وان الزما سيكون رهيبا حيث ستسبح ضما الى الرى قوات في المنطقة. وطالبت الصناعات من الجنود العراقيون تسليم انفسهم. وربما لن الصراحيون ان الاسريين لايتعدوا مليونين. ولكنهم في اليوم الثالث تكدس ضما ان الضحايا كان جدا. وقام الاسريون بأسلحة اكبر قتيلة في المعركة لخر نوية. وكان تايديا يعاد القتيلة الذرية خاصة من حيث الانفجار الهائل التي احدثت. ولقد يشبه ضما شكل انفجار القتيلة النووية. ان حد جعل احد رجال الاستطلاع البريطانيون يؤكد لقاده ان الاسريين كانوا يطيرون العراقيين باقية الذرية. و في اليوم الثالث للقصف لم يكن هناك داع لمزيد من الانقاذ لجنود صدام. فلك استسلم منهم من استسلم. وقل منهم من قل.

وربما كانت الصنعية الجوية التي وجهتها قيادة الطلاء للقوات العراقية افضل دفعة متعوية لرجال الجيش خاصة الاسريين. فجميع كان يتوقع ان يكون الصدام بين رجال الجيش العراقي وجيش الطلاء قسريا. وكان خوف الجنود الامريكين واضحا. ولم كل المعدات التي جعلها طائراتهم. وسنهم الخلع. فجميع ايتام لم يلقى اذهابهم ايدا. ولكن ومع انباء القصف الجوي بدأت الروح المعنوية لرجال الجيش ترتفع. عندما اصبح النصر وشيئا وبدأ شبح ايتام يتوارى وراء قوة التنظيم والاستعداد الحربي

مع بداية الازمة طرحت بعض القيادات العسكرية عدة حلول. كان منها محاولة ادخال عناصر من القوات الخاصة من الصناعات الشفرة الى العراق لاثارة الفلكل ومعاونة تكوين خط معابر لاصدام حسين. للاطلاع به. ولكن شوازيكوف كان متذكرا من ان هذه الضخمة سيكون مصيرها الفلكل. وعندما بدأت الحرب اعني شوازيكوف الضخمة الاخرى لرجال القوات الخاصة. وكانت مهماتهم

الف جدي من قوات البحرية مستخدمين للهجوم البرمائي. ولكن الهجوم البرمائي الوحيد الذي تم قامت به مجموعة لايزيد عن ١ الخاص من رجال القوات الخاصة للبحرية. بدأت العملية مساء ٢٣ فبراير. قبل الهجوم اليرى يوم واحد فقط. حيث قامت وحدة خاصة من ستة افراد بقيادة الفريين مجازين الى امام السواحل الكوييتية في فلكل داس ويدون الى المساعدة رغم ان المياه كانت ملوحة بالانفجار البحرية. وعلى بعد ١٥ ميلا من الشاطئ بدأ القنابل بأخذ الحذر والهدوء حتى وصلت اقوة الى حوال ٥٠٠ متر من شاطئ الكوييت. وانطلق الرجال في المياه الباردة يحملون عدة حائل من المنظفات وعدة بالونات ضخمة خاصة بالصفارات الخالية المستخدمة للانزال البرمائي. كانت القيادة العامة لقوات الطلاء تدعو ان شاطئ الكوييت مصمما تصميما جيدا. وان عليه الانزال ستكون شبه انشغرية. ولكن يجب ان لايفلك صدام في ان الطلاء سيديان موجود من البحر حتى يتفكك بقليل عن جهة الهجوم الحقيقية. وكانت بالونات اللقية للرجال على استعداد الحفلة للانزال. ومجرد وجودها في المياه معناه ان المنطقة ستعرض لهجوم من نوع ما. لما المنفجرات فكان يجب ان تنفجر في تمام الساعة الواحدة صبحنا بتوقيت الكوييت ليوم ٢٤ يناير. قبل بداية عملية انزاله



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **ألف**

التاريخ: **٢٣ يونيو ١٩٩١**

اما فرقة دلتا المتشخصة والسرية للغة فكانت لديها مهمة من نوع خاص، تلك طرد رجال الفرقة مواقع الصواريخ سكود لتدميرها. للقوات الجوية كانت تصعد مواقع الصواريخ وقيل ان اصلها للهدف الواقع فوق الصواريخ ان انطلق بالफल، وانك عن الطلاء بمجلة الى من يستطيع تحديد مواقع الصواريخ وتدميرها قبل ان تنطلق الى اهدافها. وله نجح اعضاء الفريق التي انطلقت في صغرة العراق في الحد من قوة العراق على اطلاق الصواريخ. وكان أكبر هدف تم تدميره في الأيام الأخيرة للاستعصام العراقي عندما استباح رجال الفرقة تحديد موقع ٢٦ صاروخا معدين للانطلاق .. وتم تدميرها على الفور.

يعتبر رجال القوات الخاصة في أي فرع من فروع الجيش الاسرائيلي لخطر العناصر الحربية اهدبا .. وشيخها .. فيملم هؤلاء الرجال مبرزين على الحرب في أسوأ الظروف والحياة بالاسابيع خلف خطوط العدو. ويتم تجهيزهم حسب الفريق التكتيكي لها بأسلحة خفيفة فعلة. بل ان إحدى المجموعات تم تزويدها بحربة صغيرة أعدت خصيصا لتكون سرية الحركة ومزودة بمدافع رشاشة في الأمام والخلف وبها امكانيات للتصدي للديابات. ويقل ان أهم جزء في أي عملية مها كلفت الاستكشاف هو التجسس الحربي كرويا جيدا.

استطلاعية بحثة في البداية. ومنها أهم مجموعة بالتفصيل الى داخل العراق والحصول على عينات من التربة في الصحراء. للمصنعا، حيث اعتت معلومات وزارة الحربية ان البصراء الى منطقة الحدود العراقية السورية ان تسمح بدور الفرقات والعربات. وتم التاكيد من صلاحية الأرض التي صير فوقها الفرقات في عملية التجارية ولكن وأخطر العمليات التي قام بها رجال البعثات الطرس، كانت الحملة داخل.

تم التخطيط لارسال أكثر من ١٢ مجموعة من رجال القوات الخاصة الى داخل العراق قبل الحرب البيرة اما المهمة التي اولكت لهم فهي جمع المعلومات حول أي تحركات عراقية معلومة او أي مصيدة عراقية وقد لاقى بعض هذه المجموعات مكاسب داخل الأراضي العراقية رغم ان حياتهم كانت داخل غمائل معلوماتها وشربوا على الحياة بدافعها لايام طويلة. واكتشفت قلة صغيرة منها إحدى هذه المجموعات، ورغم ان الفرصة كانت مواتية لافراء المجموعة للخلاص من القذاة الا أنهم قروا عدم اطلاق النار عليها، ورفضت القذاة للتضيق والدعا الذي حضي الى الهروب. وعلى الفور شكلت فرقة من طائرات البايكوبتر لانتقال المجموعة التي بدأت تعرض لوابل من النيران المتلفة. وفي مواقع آخر أصدر القتل بين فريق من البعثات الطرس مكون من ٨ افراد و ١٥٠ جنديا عراقيا طوال ٦ ساعات بمساعدة الخطاء الجوي ومع انتهاء العملية كان ١٣٠ عراقيا قد لقوا حتفهم.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩١

□ □ تقرير أمريكي يؤكد:

الهجوم الجوي على العراق استهدف ما هو أكبر من عملية تحرير الكويت

واشنطن - حمدي فاؤد:

قلعت المصادر الرسمية الأمريكية أن القصف الاستراتيجي المكثف من الجو على العراق كان يستهدف ضرب كل إمكاناته العسكرية والأجتماعية والإنتاجية وكان القصف الجوي مركزاً على أهداف منتقاة لإرغام العراق على السعي وراء الخطوة الأجنبية لإصلاح الأضرار التي لحقت به . ولفترة طويلة بعد انتهاء الحرب .

الكويت ، دون غرض معركة عسكرية وعلى اعتبار أن الرأي العام العراقي في ظل القصف الجوي والتدمير المستمر سوف يثار ويغضب ويحاول الإطاحة بـ صدام حسين .

حاولت القيادة العسكرية الأمريكية أن تخفي حقيقة استراتيجية تدمير الأهداف المدنية العراقية بالإعتذار عن ضربها بعد القصف الجوي ، أو تجاهل أو إنكار ضربها بحجة أنه لم يكن من المقصود ضربها وإن كان الهدف الحقيقي هو إزلال أكبر درجة من التدمير والتخريب للأهداف المدنية لشل الحياة بصورة كاملة في العراق أثناء الحرب وبعدها .

وكانت تقادى القصف الجوي قدر الإنسان إصابات المدنيين ولكنه لم يتفاد ضرب الأهداف والمنشآت المدنية لكي تقضي على المجتمع الصناعي المتطور في العراق .

وكانت القيادة الأمريكية قد أعدت قائمة لضرب ٥٠٠ هدف عسكري ومدني محدد أثناء الإعداء للضربة وزاد عدد هذه الأهداف ليصبح ٧٠٠ .

ولقد بدأت جريدة واشنطن بوست في نشر تقارير عن أهداف استراتيجية القصف الجوي الذي استمر ٤٢ يوماً بهدف التأثير على مستقبل العراق الاقتصادي والسياسي ، وتحريك الرأي العام والتأثير على المجتمع العراقي بصورة تجعله يبتعد عن مجرد العودة إلى التفكير في القيام بأي عمل عسكري في المستقبل ضد أي دولة من الدول .

وحددت المصادر الأمريكية الأهداف الستة التي كان المطلوب تحقيقها وهي:

بعض الأهداف الرئيسية التي تم تدميرها خلال الساعات الأخيرة من الحرب. كان الغرض منها خلق ظروف سياسية وعسكرية واجتماعية في العراق بعد الحرب سوف تمثل خطراً مباشراً وأساساً لحداد حسين بتدمير أغلب المنشآت الحيوية في البلاد بصورة ترفع من الهجوم إلى القدرة من الخارج . أغلب المنشآت التي تم تدميرها قبل بدء الهجوم الأرضي كان الهدف من فصلها تزايد حاجة صدام حسين إلى المساعدة الخارجية بصورة كان من الممكن أن ترفع على الانتعاش من



المصدر : الدفاع العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

فن الصليات الدولية

بقلم العميد المتقاعد إبراهيم كلخيا

الاستخدام القتالي للقوات المدرعة في عملية «عاصفة الصحراء»

تنظيم وتسلح القوات المدرعة في العملية

اشتركت في المرحلة البرية من عملية «عاصفة الصحراء» الهجومية كافة أنواع القوات البرية التابعة لدول التحالف، وكان من أبرزها قوات الدبابات حيث زج الجنرال شوارزكوف في المعركة البرية حوالاً أربعة آلاف دبابة وحوالاً سبعة آلاف عربة مدرعة من نماذج واستخدامات متنوعة، على أرض صحراوية قاسية المناخ والطبيعة، من أجل إخراج القوات العراقية من الكويت وتطويق واسر أو تدمير قوات الدبابات التابعة للحرس الجمهوري العراقي.

في هذا المقال نستعرض قصة استخدام قوات الدبابات أو بالأحرى القوات المدرعة في حرب الخليج الأخيرة، وكما كنت أتمنى أن تكون لدينا معلومات أو في عن سير المعركة من وجهة النظر العراقية لتكون دراستنا موضوعية وعلمية. إذا سيكون المنهج في هذا المقال منقسماً: تنظيم وتسلح القوات المدرعة التي اشتركت في حرب الخليج أولاً، ثم نستعرض سير الأعمال القتالية في المعركة البرية ودور الدبابات فيها ثانياً، ثم خصائص قتال الدبابات في الأراضي الصحراوية ثالثاً وأخيراً كي نتوصل إلى خاتمة مفيدة عن موضوع استخدام المدرعات في العملية الحديثة والمعركة المشتركة.



المصدر : الدفاع العربي

التاريخ : يوليو ١٩٩١

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات



تعد قوات الدبليات (أو المدرعة) في نظري
الافتصاليين العسكريين الاميركيين والغربيين
أهم قوة ضاربة في القوات البرية وقادرة على
الاستفادة بفاعلية أكبر - بالمقارنة مع المشاة
المحمولة أو الميكانيكية - من نتائج الضربات النارية القوية أو النووية،
والتأثير الفعال والمتواصل في العدو للقنابل. وتكون أعمال القوات المدرعة
أكثر فاعلية وتأثيراً عندما تستخدم بكثافة وعلى جبهة عريضة وعق
كبير، وبخاصة عندما تستثمر قابلية الحركة فيها إلى الدرجة القصوى،
ومن الأفضل استخدام القوات المدرعة من أجل الاغتراق في عمق
دفاعات العدو على اثر تصعيد الضربات الجوية الكثيفة (أو النووية) من
أجل تطوير نجاح الهجوم ومطاردة العدو المتحصب.
والقوات المدرعة - حسب رأي هؤلاء الخبراء الغربيين - قادرة على
مهاجمة قوات العدو وتجزئتها وتدميرها بصف وانففاع، وعلى تنفيذ
الاستطلاع بالفترة وتأمين الحراسة القتالية والدفاع القوي المضاد
للدبليات، وهي تستطيع الانتشار بسرعة والتشدد وأتم نيران بالرمي
المباشر أو من مراكب مستوية (كالدفعية)، والجز في الحركة والخروج
منها في محل زمنية قصيرة. وتستخدم القوات المدرعة - كعادة - في
النسق الثاني (الاحتياط) من أجل تطوير نجاح الهجوم، لكنها قادرة
أيضاً أن تعمل في النسق الأول بالتعاون مع القوات الميكانيكية أو المشاة
المحمولة، عند استخدام السلاح النووي أو عند مهاجمة العدو الذي
اتخذ دفاعه على صجل، وفي حماية الطيران المصدّق الذي يملك التفوق
الجوي على ساح المعركة أو مسرح العمليات.
تلقّت القوات المدرعة في القوات البرية لدول التحالف في عملية
معاصرة الصحراء الهجرية، من فيلق الجيش السابع (المدرع)
الاميركي، ومن الفرق المدرعة التابعة لكل من بريطانيا وفرنسا ومصر
وسوريا، وكتائب الدبليات في فرق المشاة أو الميكانيكية، وفرق المشاة
البحرية (النازيين) الاميركية، والقواج الفرسان المدرعة الاميركية الأولى
والثاني والثالث، وقطعات ووحدات الدبليات التابعة للقوات البرية
السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي. وسوف نركز في الموضوع على
التنظيم والتسليح اللذين نمن في صدهما، على القوات الاميركية لأنها
ذات ملامح محددة ولأنها تشكل ٨٥٪ من القوات البرية المشتركة.

فيلق الجيش الاميركي المدرع السابع

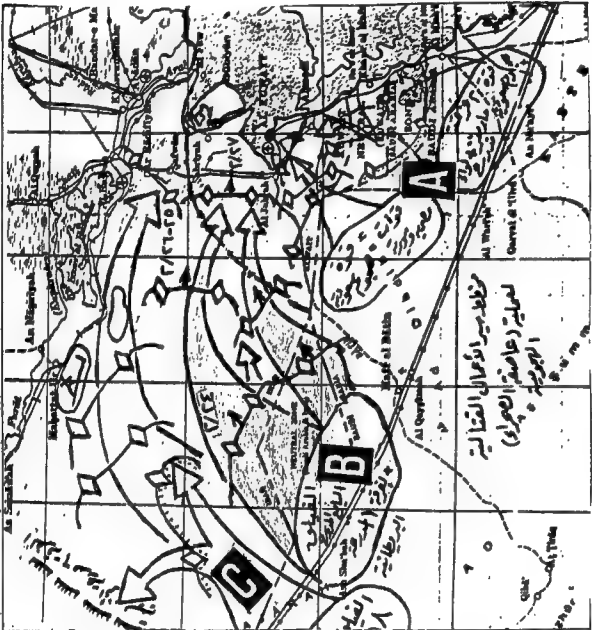
يعرف نظام القتال الاميركي (FM 100-15) (١٥ - ١٠٠) فيلق
الجيش، بأنه أعلى جحافل تكتيكي عملياتي في القوات البرية الاميركية،
وهو مخصص لتنفيذ المهمات التكتيكية في إطار مجموعة جيوش
(الجيش الميدانية)، أو تنفيذ المهمات العملياتية عند العمل على اتجاه
عملياتي مستقل، وتشعر المصادر الغربية في الوقت الحاضر إلى أن هناك
في القوات البرية الاميركية ستة أركان فيلق (خمس فيلق جيوش وفيلق
انزال جوي) وهذا الأخير هو الفيلق (١٨) انزال جوي والذي اشترك
أيضاً في حرب الخليج الأخيرة. بينما كان الفيلق السابع الاميركي
مخصصاً في السابق لمسرح العمليات الاوربي في نطاق حلف الأطلسي.



المصدر: الدفاع العربي

التاريخ: يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : الدفاع العربي

يوليو ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الفنية والمعلومات

وتنشر هنا إلى أن تشكيل فيلق الجيش ليس ثابتاً وإنما يتغير ذلك بما يلي: المهمة القتالية (أو الواجب العملياتي) التي سينفذها، إمكانات العدو للمقاتل، الطبيعة الجغرافية لمنطقة العمليات القتالية، سعة (عرض النطاق) الاتجاه العملياتي، الوقت المتوافر للانتشال، ومن دراسة الحال الواقعية لفيلق الجيش للسلح (المدرع) الذي عمل على مسرح عمليات الخليج العربي، تراء يضم في قوامه:

١ - التشكيلات المقتلة: فرقة المشاة الأولى الأميركية، الفرقة المدرعة الأولى الأميركية، الفرقة المدرعة الثالثة الأميركية، الفرقة المدرعة الأولى البريطانية، فوجا فرسان مدرعة هما الفوج الأول والفوج الثاني الأميركيين.

٢ - التشكيلات واللحطات المعقولة: أي قطعات التأمين القتالي، وتنقسم مدفعية الفيلق ولواء دفاع جوي، لواء هندسة، لواء إشارة لواء وقاية من أسلحة التدمير الشامل، لواء استطلاع وحرب الكترونية، لواء شرطة عسكرية، كتيبة العمليات النفسية، كتيبة قيادة تحركات جوية وقيادة مؤخرة مشؤون إدارية وأوبستية، وللأمانة الموضوعية لم تتوفر معلومات كافية عن حجم وقوام تشكيلات وتطلعات ومصالح التأمين القتالي، إلا أن ما ذكرته أعلاه هو أقصى تمزيق قد يلحق على الفيلق في

حال الحرب.

الفرقة المدرعة الأميركية

تتألف الفرقة المدرعة من: الأركان، سرية الأركان، ٣ أركان الولاية، ست كتائب دبليات، أوبئة كتائب مشاة ميكانيكية (الاجمالي عشر كتائب)، ٣ كتائب مدفعية ذاتية الحركة من عيار ١٥٥ ملم قذاف، سرية راجمات صواريخ ذاتية الحركة (MLRS)، لواء حوامات (طيران الجيش)، كتيبة م/ط، ٣ كتائب (كتيبة مطع وحرب الكترونية، كتيبة هندسة وكتيبة إشارة) قيادة مؤخرة الفرقة، سرية وقاية من أسلحة التدمير الشامل وسرية شرطة عسكرية مستقلة.

تضم الفرقة المدرعة الأميركية نحو ١٧ ألف شخص، ٢٤٨ دبابة قتالية «أبرامز»، ٢١٦ عربة جيراندي، ١١٨ عربة مطع، ١٦٠ عربة مدرعة قيادة وأركان، ٣٦٦ ص. ت. ر. ٧٢٢ مدفعا ذاتي الحركة ١٥٥ ملم، ٩ راجمات صواريخ على عربات، ٤٨ قاعدة صاروخية م/د شو (TOW) ذاتية الحركة، ٢٤٠ قاعدة صاروخية م/د دراغون (Dragon)، ٦٦ قاذفا ذاتي الحركة من عيار ١٠٦، ١٨ مجموعة صاروخية متشابazole م/ط، ٣٦ قاعدة إطلاق م/ط مدفع طواكن، ٣٦ مجموعة



المصدر: الدفاع المصري

النشر والبيانات الصحفية والبيانات التاريخ: يوليو ١٩٩١

صواريخ محمولة م/ط مستينفره ١٢٧٠ حوامة (منها ٤٤ حوامة دعم فاري)، أكثر من ٤٠٠٠ حربة متنوعة، وأكثر من ٥٠٠٠ محطة لاسلكية وعتاد هندسي وكيميائي متنوع.

كتيبة الدبابات الاميركية

وتعتبر الوحدة القتالية الاساس في القوات المدرعة والقوة الضاربة الاساسية في الفرق الميكانيكية والمفاعة الاميركية. جميع كتائب الدبابات لها تنظيم ثابت (واحد) وقوام قتالي واحد، وتتألف من: قيادة واركان الكتيبة، وسرية اركان الكتيبة، وسرية التأمين القتالي، وثلاث سرايا دبابات.

يبلغ القوام العددي الاجمالي لكتيبة الدبابات الاميركية: ٥٧١ رجلا، و٥٤ دبابة قتالية متوسطة، واربعه مدافع هاون ذاتية الحركة من عيار ١٠٦،٧ ملم، وقسم مجموعات صواريخ م/ط موجهة من طراز مستينفره ٢٤ مدرعة ب. ت. وه. ودبابتان تاسبيتان للجسور، واربع محطات رادارية وأكثر من ١٥٠ محطة لاسلكية واعتدة قتالية اخرى.

فوج الفرسان المدرع الاميركي

يخصص للفهم بالاستطلاع وتغطية التشكيلات والقطعات في الفيلق وحراساتها، ويمكن ان يستخدم ايضا من اجل تنفيذ المهمات القتالية هل الاتجاه المساعد بشكل مستقل، كذلك لحماية وتغطية او الدفاع عن منطقة مؤخرة الفيلق، كذلك يمكن ان يستخدم كاحتياط مشترك. وهو يتألف عادة من: اركان الفوج، سرية قيادة، ٢ كتائب استطلاع، كتيبة حوامات، كتيبة مدفعية ذاتية الحركة عيار ١٥٥ ملم، سرية مدفعية م/ط ٣ سرايا مستقلة هي (سرية مطيع والكثور، سرية هندسة، سرية وقاية من اسلحة التدمير الشامل)، كتيبة تأمين مادي وفني دلوجستي، وطبي.

يبلغ تعداد فوج الفرسان المدرع الاميركي نحو ٥٠٩٢ شخصا، ويوجد فيه ١٢٣ دبابة (ابرارمه، ١١٤ حربة مطيع مدرعة، ٨٠ حربة دب. ت. وه. ٢٤ مدفعا قذافا ١٥٥ ملم ذاتي الحركة، ١٨ هاون عيار ٨١ ملم، ٣٠ مجموعة صاروخية م/د مدرع، ١٢ مدفعا طراز طويل امد ٥٧ ملم، ٥٧ صاروخا م/ط مستينفره، ٧٧ حوامة (منها ٢٦ حوامة دعم فاري) وأكثر من ٩٠٠ حربة متنوعة.

الفرقة المدرعة البريطانية

وتتضمن في قوامها: فوجين من الدبابات متسانجرة، وثلاث كتائب مشاة محمولة، وفوج استطلاع مدرع (دبابات خفيفة سكرابينيه)، فوج مدفعية ذاتية الحركة، فوج مختلف، فوج طيران الجيش، كذلك قطعات ووحدات التأمين والخدمات. يبلغ القوام العددي للفرقة المدرعة البريطانية أكثر من ٨٥٠٠ رجلا مع أكثر من ١٧٠ دبابة رئيسية، ٤ مدافع قذافة من عيار ٢٠٣،٢ ملم، ١٢ مدفعا من عيار ١٥٥ ملم ذاتية الحركة، ٢٤ مدفعا طويلا ذاتي الحركة من عيار ١٥٥ ملم، ٢٤ مدفع هاون عيار ٨١ ملم، ١٨ مدفع م/د من عيار ١٢٠ ملم (تدعيم الارتداد)، ٣٠ قاعدة إطلاق صواريخ م/د موجهة ميلان، ١٠٨ قوارب ومائنات من عيار ٨٤ ملم، ٢٤ حوامة، وحوالي ٢٠٠٠ حربة مصفحة وعربة ناقلة جنود مصفحة وسيارة متنوعة الاستخدام.



المصدر : الدفاع الم -

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩١

الفرقة المدرعة الفرنسية

انضوت هذه الفرقة الفرنسية تحت قوام الفيلق (١٨) الممحل جوا الاميركي على الحور الغربي في صحراء العراق. ولكن لا بأس ان تدرس تنظيمها وتسليحها بصورة مختصرة، فهي تضم لوج قيادة وتأمين، فوجين من الدبابات، فوجين ميكانيكيين، فوجين من المدفعية، لوج هندسة، سرية استطلاع وسرية مضادة للدبابات. ويبلغ القوم العددي (الكامل) للفلق المدرعة الفرنسية حوالي: ٨٢٠٠ رجلا. مع ١٥٠ دبابة قتالية طراز (AMX-30)، و٢٨ مدفعا من عيار ١٥٥ ملم، مدافع هاون من عيار ١٢٠ ملم، قذائف صاروخية موجهة م/د من طرازي «ميكلان» و «مفوت» (Hof) وعربات مدرعة من طراز (AMX-10 RC) وعربات ناقلة للجند من طراز (VAP)، وعتاد هندسة وإشارة وتأمين قتالي وإداري وأنفي.

تنفيذ العملية الهجومية «عاصفة الصحراء»

انقسمت عملية معاصلة الصمراء الهجومية الى مرحلتين اساسيتين هما:

١ - المرحلة الجوية التي بدأت من الساعة (٢.٥٠) من صباح يوم الخميس ١٩٩١/١/١٧ واستمرت لمدة ٦ اسابيع والتي دمورت الدفاعات الجوية العراقية في البوين الابوين، واجبرت القوات الجوية العراقية على الهروب من الحرب واللجوء الى ايران، ودمرت معظم التجميعات والأسلحة الثقيلة على الحدود الكويتية - السعودية والحدود السعودية - العراقية. وبمهد الشروط المناسبة للبدء بتنفيذ الهجوم البري لقوات التحالف الدولية.

٢ - مرحلة الهجوم البري: التي بدأت الساعة (٤.٠٠) يوم الاحد ١٩٩١/٢/٢٤، واستمرت لمدة ١٠٠ ساعة عمل هجومي فقط وانتهت بانسحاب القوات العراقية من الكويت وإبريل القيادة العراقية وقف إطلاق النار ووافق ذلك استسلام نحو ٥٠ ألف عسكري عراقي وتدمير نحو ٧٥٪ من الآلة العسكرية العراقية. وبالطبع لم يفل الأمر من نشاط جوي ونشاط بحري خلال هذه المرحلة. ويمكن تقسيم خطة قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات خلال مرحلة الهجوم البري، الى قسمين اساسيين هما:

أ - هجوم أول: على القوات العراقية في الكويت على محاور عدة من المنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية، وأشغال وتثبيت القوات العراقية في جنوب العراق، بواسطة قوات سعودية (مؤلفة من ٤ لواءات)، كويتية (لواءان)، خليجية (جفل لواء)، مصرية (لواءتان)، سورية (فرقة مدرعة) ولواءتان مشاة بحرية اميركية (الأول والثاني) ولواء مدرع اميركي (لواء النمر).

ب - هجوم ثان: عبر الأراضي العراقية على شكل التفاف نفذه الفيلق السابع (الدرع) الاميركي والفيلق ١٨ (انزال جوي) الاميركي مع فرقة مدرعة بريطانية المقت على الفيلق (٧) المدرع، وفرقة مدرعة فرنسية المقت على الفيلق ١٨ الاميركي. على ان يتفقد هذا الهجوم بسرعة فائقة حول ميمة القوات العراقية الموجودة في الكويت، ليصل الى شمال البصرة (الصمراء) ويهاجم القوات العراقية من الخلف في حال صعودها ليعتص انسابها ان لجأت الى الانسحاب تحت ضغط الهجوم الاول. يمكن تلخيص سحر الهجوم البري لقوات التحالف كالآتي:



المصدر : الدفاع العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩١

يوم الأحد ٢/٢٤ (اليوم ٢٩ عمليات) الساعة (٤.٠٠) صباحاً بتوقيت السعودية، بدأت القوات المشتركة مجرماً برياً وبحرياً وجوياً كبيراً لإخراج القوات العراقية من الكويت. ولم يحدث سوى اشتباك واحد طفيف بين قوات المشاة البحرية الأميركية العاملة مع القوات العربية على محور السعودية - الكويت وفي الساعة (١٤.٠٠) بعد الظهر بدأت تشكيلات الفيلق السابع المدرع الأميركي الهجوم من ناحية الغرب وهي تتحرك بوقية عالية نحو أهدافها، ومنذ الصباح كانت تشكيلات الفيلق الأميركي (١٨) للوصول جواً وبالتعاون مع الفرقة السابعة المدرعة الفرنسية، تنجح في سحق الأراضي العراقية لاحتلال مطار (السلطان) القاعدة الجوية العراقية.

يوماً الاثنين والثلاثاء (٢٥ - ٢٦/٢): استمرت جميع تشكيلات القوات المشتركة في تنفيذ مهامها الهجومية كما هو مخطط لها بنجاح تام، حيث إحتلت الأهداف المقررة لها داخل الأراضي الكويتية، كذلك الأراضي العراقية على محوري الوسط والصحراء قبل التوقيات المحددة وبأقل خسائر ممكنة في الأفراد والمعدات.

كذلك دارت معركة بالذبابات بين مدرعات مشاة البحرية الأميركية والقوات العراقية في منطقة مطار الكويت في النصف الثاني من اليوم الثالث للهجوم البري سيطرت في نهاية اليوم القوات المشتركة على المطار المذكور، وفي الشمال على محور الصحراوي وصلت تشكيلات الفيلق (١٨) إلى نهر الفرات

يوم الأربعاء (٢٧/٢): تمكنت القوات السعودية بمعاونة القوات الخليجية والسورية والعربية بمساعدة مدرعة من القوات المحلية، من إحتلال العاصمة الكويتية وتحريرها.

يوم الخميس (٢٨/٢): في الساعة (٨.٠٠) صباحاً (٥.٠٠) بتوقيت غرينتش) تولقت العمليات الهجومية بناءً على أمر من الرئيس بوش وأيدته كل من السعودية وبريطانيا والدول المتحالفة الأخرى.

من تتبع مجريات مع العمليات الهجومية في المرحلة البرية التي سبق ذكرها والاستعانة بالمخطط المرفق (انظر إلى الخريطة)، نستدل أن دور القوات المدرعة في عملية مطاردة الصحراء ونزوحها بالتالي: استخدم الفيلق السابع المدرع الأميركي في النصف الأول العمليات للهجوم القوات البرية المتحالفة وعلى إتجاه الخربة الرئيسة للهجوم، وقد زج في المعركة بعد ظهر الأحد (٢/٢٤) بدلاً من صباح اليوم التالي - كما كان مقرراً - نظراً لنجاح تشكيلات القوات العربية العاملة على الإتجاه العملياتي: السعودية - الكويت، في هجومها، وتحقق أهدافها

استخدمت كتائب الذبابات المدرعة مع الفرق (والأوية) الميكانيكية الأميركية والعربية، كذبابات دعم مباشر وفي الانساق الثانية (والاحتياطية) لترتيب هجوم تلك التشكيلات، وأمنت وحدات المشاة الميكانيكية حماية مباشرة ولتمتص لها الطريق عبر المواقع الطبيعية والأصطناعية وبخاصة على محور السهل الشرقي، نظراً لقناعة وكثافة التجهيزات (الهندسية) الدفاعية العراقية جنوب الكويت

دعم لواء النخبة المدرع الأميركي الموجود على الإتجاه العملياتي الشرقي، أعمال هجوم الفرتين الأولى والثانية ومن مشاة البحرية الأميركية، كذلك فتح الطريق أمام القوات العربية والخليجية نحو مشارف العاصمة الكويتية.



المصدر : الدفاع العنقوني

توليس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجأت المدرعة الفرمتية (الساسة) المدرعة العاملة على الاتجاه الصحراوي، الى الدفاع عن خط دفاعي متلصق داخل الأراضي العراقية، من أجل حماية الجانب اليساري لقوات التحالف وتحقيق الشروط المناسبة لاندفاع تشكيلات الفيلق (١٨) الاميركي في هجوبها العميق لدخل الأراضي العراقية، وذلك بعد مساهمتها في إحتلال قاعدة «السلمان» الجوية.

خصائص هجوم القوات

المدرعة في الأراضي الصحراوية

في الأحوال والشروط المعادية ينفذ فيلق الجيش، العملية الهجومية بسحق الجيش المقابل وخلق الظروف للثلاثة لتطوير العمليات التي ستنتجها جحافل المستوى الأعلى لاحقاً لذا تقسم المهمة القتالية للفيلق في الهجوم الى مهمة مباشرة ومهمة نهائية. تتضمن المهمة المباشرة للفيلق سحق فرق النسق الأول المعادي واحتلال خط على عمق ٤٠ - ٧٠ كم. ويفترض ان تتفاد خلال ٢ - ٣ ايام. وتتضمن المهمة النهائية للفيلق سحق النسق الثاني والاحتياط للمعادي واحتلال خط على عمق ١٢٠ - ١٥٠ كلم. ويفترض ان ينفذها الفيلق خلال يومين. يمكن ان يكون عمق المهام المذكورة على مسارح العمليات الوفرة أقل من ذلك، أي ان زمن إستراتيجية العملية الهجومية يكتملها للفيلق ٤ - ٥ ايام.

يمكن ان تهاجم في النسق الأول الفيلق حتى ٣ فرق، ضد ذلك يمكن ان يكون عرض نطاق الهجوم على الاتجاه الرئيس ٧٠ - ٩٠ كلم و ٢٠ - ٣٠ لكل فرقة، وعلى الاتجاه الثانوي يكون ١٠٠ كلم وأكثر. يفضل ان يكون قوام النسق الثاني والاحتياط لفرقة مدرعة أو فرقة الإقتحام الجوي، وأيقاع الهجوم من ٢٠ - ٣٥ كلم في اليوم وحتى ٦٠ - ٩٠ كلم في اليوم في العمق العملياتي لدفاعات العدو. وبالنسبة لهجوم الفيلق المدرع السابق في عملية معاصرة الصحراء تسال عن تأثير الوسط الصحراوي على أداء التشكيلات والقطعات المدرعة في الهجوم. لقد سبق ان ذكرت الصفات العامة للأراضي الصحراوية وتأثيرها في الأعمال القتالية في عدد شباط العام ١٩٩١ من مجلة «الدفاع العربي»

والتي تجمل: بقلة العلامات الأرضية، ومشكلة المياه والرمال الناعمة في الصحراء، قلة المواصلات، وتأثير الوسط الصحراوي على الروح المعنوية للوحدات ولكن رغم وجود الصعوبات فإن الأرض الصحراوية تعتبر صالحة لعمل المدرعات نظراً لعدم وجود الموانع، وقدرية الدبابات والعربات المدرعة على الإجتياز وتزويدها بوسائل فنية صالحة للعمل في المناخ الصحراوي أيضاً.

تستخدم القوات المدرعة على نطاق واسع على الاتجاهات الصالحة لتحرك الدبابات، ويتوقف النجاح النهائي لأعمال القتال في الصحراء على نجاح عمل القوات المدرعة. وتعتبر القطعات والتشكيلات المدرعة وبسطة هامة ليس فقط من أجل تطوير الشرق، وإنما أيضاً من أجل تسديد الضربات للعدو في الجبهة والجانب وتبرز في الصحراء - حيث الأرض مكشوفة وبمبسطة - الظروف الثلاثة لحرية المناورة، وتنفيذ الالتفاف والأحاطة، كما جرى في عملية معاصرة الصحراء واستخدمت القوات المدرعة في النسق الأول وفي النسق الثاني أيضاً.



المصدر : الدفاع العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

غالباً ما تساعد ظروف الأرض - كما أسلفنا - الدبابات على حرية الحركة والتحرك، وهذا يساعد في دوره في زيادة الروتة في استخدام الدبابات ومناوراتها بشكل عام، وعلى الرغم من أن الصفيح والقيار اللذين يرافقان حركة الدبابات، تقفهما عليها، فهنا تستطبع أن تحقق الملقاة التكتيكية بسبب سرعة تحركها وكثافة استخدامها. فمثل سبيل المثال كان إجمالي عدد دبابات قوات التحالف في حرب الخليج الأخيرة يزيد على (١٢٢٨) دبابة متوسطة و (٢٥٧٠) عربية مدرعة متنوعة و (١١) ألف عربية متنوعة الاستدلال، على محور هجوم الفيلق السابع المدرع الأميركي. بينما كان العدد الإجمالي للقوات المدرعة على محور هجوم الفيلق ١٨ (إنزال جوي) الأميركي حوالي (٥١٥) دبابة و (١٢٠٨) عربية مدرعة و (٥٦٧٥) عربية نقل.

وأمكن فقد ما يبلغ (١٨٤٦) دبابة و (٤٥١٩) عربية مدرعة متنوعة على الاتجاه العملياتي الشرقي، التي عملت عليه القوات السعودية والصفيحية والعربية وقوات فرقتي المارينز الأميركية. ولكن كانت هناك محاور هجوم عدة على هذا الاتجاه الصفيحي والذي تتبع امامه القوي واكتفت التخصيصات الدفاعية العراقية.

كذلك يلاحظ سعة نطاق الهجوم التكتيكي للدعة، كذلك عمل المهام القتالية التي نفذتها في عملية دعامسة الصحراء، وارتفاع معدلات وتائر هجومها في الأراضي الصحراوية من جهة ولاتهيأ المقاومة العراقية من جهة أخرى، وسيطرة الطيران الطويل على سماء الحركة ومسرح العمليات، مما أتاح للتشكيلات والقطعات المدفوعة، حتى للدبابات والعربات المنفردة، العمل بحرية ومناورة والدفاع جريء في صف الدفاع.

تعتبر قوات الدبابات القوة الضاربة الرئيسة في القوات البرية، ويحل ذلك وفق تجربة وخبرة استخدام في عملية دعامسة الصحراء باستقرارها القتالي ويضمن قابليتها تسيباً للتأثر بالهجمات النووية أو الكيميائية كما كان متوقفاً وتعطي الدبابات، بصورة عامة القوات البرية فعالية متفانية كبيرة، ويوحها هجومية، وأن تزيد من صف الضربات وأبعاد الهجوم. ولهذا الغرض تزيد الدبابات الصفيحية بالقوى المدافع والصواريخ (انظر الدفاع العربي، عدد آذار العام ١٩٩١ - حول ميقات الدبابات المشتركة). وتزداد مسافة الرمي المدفعي، كما يزداد إحتمال إصابة الهدف منذ الطلقة الأولى، وتزداد سرعة الرمي والقذرة الولائية للتصفيح، وسرعة الحركة ومدى العمل وقدرة السير. وتزداد الدبابات الصفيحية أيضاً بقلش مصافحاته، ليزيد وحاسب بالسنتي الكروني، وأجهزة الرؤية الليلية، مما أهلها أن تتفاد أعظم المهام التكتيكية والعملياتية في كافة أنواع الأعمال القتالية في حرب الخليج الثانية.

▷

مراجع
المقال:

- ١ - مجلات الحرس الوطني السعودية - الإصدار أرقام (١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤) يناير، فبراير، مارس، أبريل عام ١٩٩١ م - الرياض
- ٢ - مجلات درع الوطن - الإصدار أرقام (٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤) نفس المهور - عام ١٩٩١ م - أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٣ - مجلات القوات الجوية - الإصدار أرقام (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥) شباط، آذار، نيسان، أيار عام ١٩٩١ م - أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٤ - مجلة "الدفاع" السعودية - العددان أرقام (٨١، ٨٢) يناير، مايو ١٩٩١ م - الرياض - لمجلة العربية السعودية.
- ٥ - مجلة "الفكر العسكري" - العدد رقم ٢ - السنة ١٩ (إذار - نيسان) ١٩٩١ م - بحث "فيلق الجيش الاسريكي، من ٢٢ - ٤٥.
- ٦ - المعيد الركن ابراهيم كلفيا - مذكرات وبلاغات حرب الخليج الأخيرة - محفوظ شخص عن نشاطات قوات التحالف والقوات العراقية.
- ٧ - المعيد الركن، محمد، وليد جلال - كتاب، التكتيك من وجهات النظر العربية، طبع هيئة التدريب السورية، دمشق ١٩٧٩ م.



المصدر: الذهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩١

رئيس الأركان إعادة صياغة قوانين الميدان للقوات في ضوء دروس حرب تحرير الكويت

أكد الفريق صلاح جلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة أنه تم تكليف كلية القادة والأركان بإعادة صياغة قوانين الميدان التي تنظم استخدام تشكيلات ووحدات القوات المسلحة على المستوى التكتيكي كما يتلاءم مع التقدم التكنولوجي الهائل في التسليح والذي من شأنه العمل في المعركة الحربية والتربية لتحرير الكويت

جاء ذلك في كلمة رئيس الأركان أيس في الاحتفال بتخريج ٤ دوريات من كلية القادة والأركان والتي ضمت ١٦٢ دايساً من بينهم ٤٠ قادراً من عدة دول عربية وأفريقية وآسيوية وبلغت نسبة النجاح فيها ١٠٠

وقال الفريق جلي - الذي يشغل منصب رئيس المجلس الأعلى للكلية - أنا فخر لي بمنهج التدريس - التي تخرجت من المجلس - كان من أكثر المناهج تطوراً ١٠٠ أنه نتيجة لأحداث الكويت - تفتترة تطوير هذا المنهج - على ضوء تجاربهم دروس مستفادة في حرب تحرير الكويت



المصدر : الحرس السوافي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩١

ترسانة صدام العسكرية قبل لحظات من اندلاع عاصفة الصحراء

بقلم الكاتب الصحفي في

● في كتاب (حرب الخليج - المصنف السري) كتب مؤلفاه : (بيير سالنجر Pierre Salinger) و (إريك لوران Eric Laurent) أن أكثر من ألف شركة عالمية قامت بتصدير أسلحة اعتيادية إلى العراق. وتضاف إليها - بالاستناد إلى نفس المصدر - ملتا منشأة ساهمت في برامج عسكرية عراقية «غير اعتيادية»، هذه البرامج تخص الأسلحة البيولوجية والبكتيرية والكيميائية والصواريخ وتقتبث اشباع الأورانيوم بغية إنتاج الأسلحة النووية .. الخ . والـصنف الأخير هو الذي سنباشر بتحليله أولا . وبعدئذ سنناقش موضوع إنتاج الأسلحة الاعتيادية للـصنوف الثلاثة التي تتشكل منها القوات المسلحة العراقية .

٦٨ جريدة ١٩٩٢ هـ - برلة ١٩٩١ م



المصدر: الرئيس الموريتاني

التاريخ: أواخر ١٩٩١

- الثاني (١): هذا الصاروخ المضاد للصواريخ الباليستية الذي جرى تطويره منذ عام ١٩٨٧. وجرى تجربة كتمناج الأولى منه في تشرين الثاني عام ١٩٨٨.
- الثالث: يقطن ٨٥ شخص كلفة لتمر اصطلاحا، معلقة من صاروخ أرض/أرض متوسط المدى (٢٠٠٠) كم. لقد جرى تطويره في عام ١٩٨٨، ولجريت تجربتان في عام

١٩٩٠. يمكن أن يكون نموذجا من (تموز ٤١). (انظر إلى ما يلي).

- تموز (١): وهو يقطن أيضا على الكلفة كلفة لتمر اصطلاحا، معلقة من صاروخ أرض/أرض ذي مدى متوسط (٢٠٠٠) كم. وجرى تطويره منذ عام ١٩٨٨، ولجريت تجربته في كانون الأول عام ١٩٨٩.

● القذيفة م. ر. وهو صاروخ أرض/أرض متوسط المدى (٨٠٠) كم، جرى تطويره منذ عام ١٩٨٨ أيضا.

● يناير ٢٠٠٠: وهو صاروخ أرض/أرض متوسط المدى (٨٠٠) كم، جرى تطويره منذ عام ١٩٨٨. وهو صاروخ معلق من الصاروخ كوتنور (٢). (انظر إلى ما يلي).

● كوتنور (٢): وهو صاروخ متوسط المدى، مطروح سنة ١٦. جرى تطويره منذ عام ١٩٨٤ بالتعاون مع الأرجنتين ومصر. لقد تم إيفال تطويره في عام ١٩٨٨. ويحتل أن يكون ٥٥٧ ج قد أجّل حتى عام ١٩٩٣.

● باراك: وهو صاروخ أرض / جو (SA-3 GAO) سوفيتي الصنع، جرى تعديله إلى صاروخ أرض/أرض قصير المدى (٣٢١٠) كم. وهو نموذجا في مرحلة التطوير منذ عام ١٩٨٨.

● كاسير: وهو صاروخ أرض/جو (س ٦٠٠) على GAINPUL 6 SA، سوفيتي الصنع، جرى تعديله إلى صاروخ أرض/أرض قصير المدى (٢٠٠) كم. وهو في مرحلة تطوير منذ عام ١٩٨٨ أيضا.

● توبان: صاروخ قصير المدى (٢٥٠) كم، مطور لم تتوفر معلومات أخرى عنه.

● الصاروخ سكا ب. المطور: وهو صاروخ أرض/أرض، في حلقته الأصلية الأولى، قاذر على حمل شحنة متفجرة إلى مدى (٣٦٠) كم. والمعدات المختلفة لمشكلته هي:

● الحصون: وهو صاروخ أرض/أرض (المدى ٦٠٠) كم.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا شك أن دور ألمانيا في موضوع نقل تكنولوجيا عسكرية متطورة إلى العراق، هو الأرجح بذلك. استنادا لمعلومات نشرت في مجلة دير شبيغل الألمانية، فإن ٧٨ شركة ألمانية ستكون متورطة في الصف الأول. لقد أثرت القضية ضجة في بداية السنة، لا سيما أن المقاطعة التي فرضتها هيئة الأمم المتحدة على العراق، ولما جاء في بعض المصادر، لم تضع نهاية لهذه التجارة الكبيرة الخاصة تماما، التي قررت أخيرا حكومة (بون) اتخاذ لقتناوير الثلاثة حالها. وحسب تقدير الأوساط العلمية جيدا، فإن صدام حسين يدين لألمانيا بـ ٢٨٠ من تكنولوجياه في مجال الأسلحة الكيميائية، وأن مهندسين وفنيين من تلك البلد قدموا مساعدات للعراقيين في موضوع إطفاء مدى صواريخ أرض/أرض من نوع (سكا ب) السوفيتية الصنع. أن المشتقات العراقية من الصواريخ السوفيتي (سكا ب)، التي أطلقت ابتداء من شهر كانون الثاني ضد المملكة العربية السعودية وإسرائيل، كانت تحمل اسم: «القصاص» (مدا ٨٠٠، ٩٠٠ كم)، ودلحسين (مدا ٥٠٠، ٦٠٠ كم). لقد أمكن التوصل إلى مضاهفة المدى أو إلى مدى يبلغ ثلاثة أمثال المدى السابق للصواريخ مسكدة عن طريق تطويل خزانات الوقود على حساب تخفيض كمية الشحنة القتالية (يمكنا ٢٠٠ كيلوغرام كحد أقصى).

القوة الصاروخية العراقية

كان العراق يملك قبل بداية حرب الخليج أكثر من (٥٠٠) صاروخ (سكا ب) و (٣٦) كلفة متحركة مسماة (إزويد) وهي عبارة عن عربة نقل نصف مغطاة من نوع (سكاتيا). وأجل حرب الخليج كان قد جرى تطوير الكتل من الصواريخ بمساعدة مهندسين وفنيين إلهاب. وتم كشف أغلب التماذج المتطورة تقيا، أثناء المعرض الدولي للمعدات العسكرية، الذي افتتح في بغداد في نهاية شهر نيسان وبداية شهر أيار من عام ١٩٨٩ (أن موضوع هذا المعرض كما أمنت قراكمته في الدليل الرسمي هو: التجهيزات الدفاعية للسلم والرخاء).

ولمحا يني موجز لما هو معروف من هذه البرامج.



المصدر: الموسوعة الوطنية

التاريخ: يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

* الجيش: وهو صواريخ أرض/أرض (القذافي).
(٩٠٠ كم).

القوات المدرعة العراقية

كانت القوات البرية العراقية تتكلف قبل حرب الخليج من ترسانة مخولة من الأسلحة الاعرابية، التي تضم ٥٠٠٠ دبابة قتال، ٦٥٠٠ ناقلة مدرعة لنقل المشاة والقتال، ١٣٠٠ قطعة مدفعية (مدافع مضطربة، ومدافع من نوع القذافي المحصول على هيكل دبابة وقاذفت صواريخ)، وحوالي ٤٠٠٠ مدفع ضد الطائرات و(٧٠٠) صواريخ ضد الطائرات وعددا مؤثرا من الأسلحة المضادة للدبابات.

وكانت غالبية الدبابات العراقية من صنع

سوفييتي. ولحدث هذه الدبابات هي من طراز: ت. ٧٢، ت. ٧٤، ت. ٧٦، (يوم يتأكد تسليم العراق دبابت من طراز ت. ٨٠ من قبل السوفييت). وهناك دبابت من طراز ٥٩ و ٦٩ من الصين الشعبية. وبالإضافة إلى ما ذكر كان العراق يملك بعض الدبابات البريطانية: من طراز ستورديون للخدمة م. كا. ٧٧-٢٧، ومن طراز تفلين Chieflain المضبوطة من الكويت م. كا. ١ (MK1) المضبوطة من الكويت، ودبابات خالد (وهذه الدبابة محولة من الدبابة تشالجر CHALLINGER البريطانية)، وجرى التحدث المذكور من قبل الأركان ثم سلمت للعراق من قبله أيضا.

ويبدو ان مجموعة القذائف المدرعة الخفيفة التي كانت بحوزة العراق، أكثر تنوعا من الدبابات، وان الموزة الرئيسي للقذائف هو الاتحاد السوفييتي أيضا، ولكن هناك دولا كثيرة أخرى قد ساعدت على تشكيل هذا الأسطول المتعلق من القذائف المدرعة، وهذه الدول هي:

- * فرنسا: لقد زودت فرنسا العراق بالأنواع التالية من القذائف: (إكبات باتاريه أم. ٩٠ «ERC-90» أم. ٩٠، إي. إس. سي. م. ٣٠، جران أم. إس. ساجيه «SAGAIE» م. ٣٠، جران أم. إس. سي. م. ٣٠).

- ١٠ بي (E-Giant AMX 10 Pn).
- * ألمانيا: زودت ألمانيا العراق بالقذائف ب. م. و. ٦٠٠ ف. ت. ت. BMR 600 VTT.
- * البرازيل: وقد زودت العراق أيضا بالقذائف من نوع (أوروتو URUTU، وجارابا JARA، كاسكافيل CASCABEL).
- * تشيكوسلوفاكيا: زودت تشيكوسلوفاكيا العراق أيضا بالقذائف من نوع (أو. ت. ١٤، OT 64 (سكوت SKOT). (أو. ت. 62، OT 64، (توباس TOPAS).
- * هنغاريا: التي زودت العراق بالقذائف من نوع (الوالب WALID).
- * الصين الشعبية: التي زودت العراق بالقذائف من نوع (ي. ف. ٥٢١، YW 521).

والى جانب القذائف التي ذكرت توجد في حوزة العراق قذائف أمريكية من نوع (م. ١١٢) حصل عليها العراق من الأركان، أو يحصل له (أي العراق) قد استولى عليها في إيران إبان الحرب العراقية - الإيرانية.

ولا يخفى على أحد من المصيرين ما يمكن ان يخلق هذا التنوع الكبير في القذائف المدرعة من مشاكل إدارية (تتعلق بالإصلاح والتأمين وبالصيانة ... الخ. بالإضافة إلى مشاكل تتعلق بالأسلحة والقذائف المستعمدة فيها.

المدفعية العراقية

قام العراق بمساعدة فنيين من كل من فرنسا وألمانيا بتطوير طرازين من المدافع المحمولة من النوع القذافي وهذا (الطراز حيار ٢١٠ مم) (الجنون حيار ١٥٥ مم).

لما بدأ بعض المدفعية المضطربة، فهي أيضا ينقصها التجانس، إن غالبية قطع المدفعية هي من منشأ سوفييتي، ولكنها تشمل كل العيارات: ٨٥ مم، ١٢٢ مم، ١٣٠ مم، ١٥٢ مم، ١٨٠ مم. ولقد زودت الصين الشعبية العراق بمدافع حيار ١٢٢ مم و ١٣٠ مم و ١٥٢ مم. وهناك مدافع من حيار ١٠٥ مم أمريكية الصنع وإيطالية، وكذلك قطعة مدفعية من نوع (أرميسكور ج. حيار ١٥٥ مم، ARMSCOR Q 5 155 MM)، حصل عليها العراق من جنوب أفريقيا. كما كان في حوزة العراق ٢٠٠ قطعة من نوع (نوريكوم NORICOM GHN حيار ١٥٥ مم) من صنع نمساوي، جرى شراءها من قبل الأركان على حسب العراق.

لا يمكن أن تكون هذه المعلومات كافية لتعطي صورة واضحة عن القوة القتالية العراقية.

التاريخ: ١٩٩١

الأمثلة المضادة للديابات

في مجال الوسائل المضادة للذهابات، قامت فرنسا بتزويد العراق بصواريخ : من ١١ - ١١٠

آ.س. - ١٢، ميلان، هوت، ومصلحات باتنارد
VCR UTM 800 المجهزة بالصاروخ
(هوت HOT).

وقام الاتحاد السوفيتي من طرفه بتزويد العراق ايضا بصواريخ (آ ت ١) AT1 صائبر (SNAPPER)، و(آ ت ٣) AT3 صاعجر (SAGGER)، و(آ ت ٤) AT4 سيفووث (SPIGOT)، و(آ ت ٥) ساندل (ATS SPANDEL)، وبكائنات صواريخ (ر ب ج ٦٢ ص) (ملتر) ويمدافع مضادة للدبابات من مختلف الطرازات.

وبالإضافة إلى الأنواع المذكورة كان في
حوزة العراق ٣٠٠ مفاعل عديم للتراجع، أمريكي
الصنع حيز ١٠٦٠م مبركة على عروات جيب،
وإمتلك عدداً من الصواريخ الأمريكية المضادة
للجبهات من نوع (تو AOW)، قد تكون مستولى
عليها في إيران، أو جرى تسليمها للعراق من
قبل الأيمن .

القوة الجوية العراقية

حسب هذه مصادر تطالبت معلوماتها، كانت للواء الجوية العراقية قبل حرب الخليج تضم أكثر من (٨٠٠) طائرة. مقاتلة من صنع سوفيتي وألماني وفرنسي، والقتلات الصليباتية لهذه الطائرات متغيرة كثيرا. إن الطائرات الأكثر تطورا التي ولدت بها الاتحاد السوفياتي العراقي هي المقاتلات المتحارضة مع ٢٥، ومع ١٦، ومع ٢٤ (٢٤) الطائرات ذات منصة متغيرة، والسوخوي. سو. ١٤ ذات مقعدين وبنية متغيرة، والسوخوي سو. ٢٥، وتستخدمت نسخة هذه الطائرة لأول مرة في المقاتلة مع القوات الجوية.

ان الطائرات الصوفية الاكثر قنما في
الجيش العراقي هي : المقاتلات ميغ ٢١ (وهي
الاكثر عددا بلا شك) . والطائرات الهجومية
سوخوي سو ٧٠، وطرازان من القاذفات القتال :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن أكثر من نصف مجموع ما لدى العراقي من المصنوعة كالتفة الصوريخ في الجيش الليبي العراقي، تم شراؤها من الاتحاد السوفيتي، وهي من السيارات ١٢٢م و ١٤٠م و ٢٤٠م.

أما البول الأخرى التي زودت العراق بالمصنوعة فهي كوربا الشمالية (مناذع ١٢٢م)

وتشيكوسلوفاكيا (مبالغ ١٣٠م)، ويوغسلافيا (٢٦٢م)، مصر (٣٠٠ ألفقة من عيار ١٢٢م)، والبرازيل (مبالغ ١٠٨م و١٢٧م و١٨٠م و٣٠٠م).

كما قام العراقي بالتنازع لفائفات - صورتي
خاصة به، وهي التي يسميها : أبابيل ٥٠، أبابيل
١٠٠، أبابيل ٢٦٢م .

ان غالبية قطع المدفعية المضادة للطائرات هي من منشأ سوفيتي (وهي من عبارات ١٤,٥م، ٢٣م، ٣٧م، ٥٥م، ١٠٠م، ١٣٠م). ومن يوشللافيا (٢٠) م، ومن تشيكوسلوفاكيا (٣٠)م. وعلى ما يبدو لم تتورط أية شركة غربية في هذا المجال، وهذا واقع نادر جدا يستحق الاشارة اليه .

وكان العراق يملك صواريخ مضادة للطائرات
من التشكيلة المتسلسلة الاساسية الآتية :

- (س آ ۲) GUIDELINE - 2
 (س آ ۳) GOA - 3
 (س آ ۴) GAINFUL - 6
 (س آ ۷) GRAIL - 7
 (س آ ۸) GECKO - 8
 (س آ ۹) GASKIN - 9
 (س آ ۱۳) GOPHER - 13
 (س آ ۱۴) GREMLIN - 14

ويضاف إلى ذلك الصاروخ الأوروبي (رولان ١ Roland-2)، (رولان ٢ Roland-2)، الذي نتج من قبل فرنسا وألمانيا (التي تجمعت منه نوع ١٠٥ وحدات وهي ثابتة ومتحركة و ١١٥ صاروخ) ويضاف إليها أيضا صواريخ الصنوبر SAKR Eye وهو الصاروخ السوفيتي (ص ٧٠ المعاصر) (تتجه مصر، والصاروخ (هونغ نان) HONG NAM) الذي تنتجه الصين لشخصية، كما يمكن أن يكون العراق قد نجح في استيلاء على الصاروخ الأمريكي (بتريريت) على ١٥٠ صاروخ (هوك) مع عدة ألافات في الكويت.



المصدر : المراسم السنوية

التاريخ : يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويولوي، وتكون غابيتها من زوارق لورية كائنة للصواريخ، ولزوارق تنافقة (لوزق طوريك)، ولزوارق حفر الصواحل، وكاسحات القاع، ولزوارق برمائية، وسفن أخرى مساعدة .
وفي شباط عام ١٩٨١ وكان صدام حسين يأن حينذاك انه سيخلص من ايران بسهولة، وكان العراق قد طلب من الولايات البحرية الايطالية (الفيكتوري PINCANTIERI) لورقة زوارق حربية من نوع (لويو LUPO) وورقة زوارق كائنة للصواريخ وسلمية تنوين بالوقود .
وكان حلفه قائده هو تشكيل أكبر اسطول من بين اساطيل كل دول الخليج .

وبقاء الحرب العراقية - العراقية، لم يكن اجتراح هذه القطع البحرية مضيق هرمز للخلول الى الخليج يسبب مشكلة، إذ انها كانت تستمر مباشرة من قبل البطاريات الساحلية العراقية للمجهزة بصواريخ صينية الصنع من نوع (سليكون SILK WORM)، وجاءت بعدد أربعة ملايين، وتطلعت على هذه القضية، وحسب معلوماتنا فإن القويقات والكورفيت، لم تقدر نظماً .

وعوضاً عن الخلاصة يمكن ان يقال ان المزدولن الاساسيين للعراق بالاسلحة الاعتيادية كاترا : الاتحاد السوفياتي، الصين الشعبية، وفرنسا، ولكن ذلك دولاً عديدة ساهمت في تطوير الطاقة العسكرية لهذه صدام حسين . في اول معرض للمعدات العسكرية الذي افتتح في بغداد، كما اشرنا فيه الى مقدمة هذه المسطور، بعد اقل من تسعة اشهر من نهاية الحرب العراقية - العراقية .. حث ما يقرب من ١١٠ عرضاً من ٢٨ دولة .. حثوا الفضي ونفذ حصصهم من اجل عرض متواجهم .
لقد كان العدد الأكبر من المارضين من الفرنسيين (٣٣) ثم من المصريين (١٨)، والبريطانيين (١٧) والايطاليين (١٦)، والشرق المستغرب هو ان السوفيات لم يبدوا كملوا من الجهد في هذه الصلقة .

وفي الختام سيكون من المفضل طرح السؤال التالي : من انقي لم يدعم ترسلة صدام حسين ؟

● المراجع :

مجلة علم والعلوم SCIENCE et VIE العدد ٨٨٢
شهر آذار عام ١٩٩١ .

حوامات (ايروسباسيال نوفا٢) ولكنها لم تقم بتسليمها). وحوامات لوطانية - امريكية (اوغوستا - بول آ. ب ٧١٧) - AGUSYA - B 212 . وكان على هذه الشركة ان تضع حوامات (فريغاست FREGATES) و(كورفيت CORVETTE) وطلب ذلك من الولايات البحرية الايطالية (الفيكتوري FINCA NTIERI) ولكن لم يتم التسليم .

بالاضافة الى ما ذكر كان العراق يمتلك حوالي خمسين حوامة خفيفة للعراقية من نوع : (بيل ر. إتش ٩٠ أكبيز 6A - BELL OH - CAYUSE) من منشأ امريكي، لما المزدول الأكبر العراق بالصواريخ للقوة الجوية فكانت فرنسا . إذ كانت شركة (ماترا MATRA) قد زودت العراق بصواريخ (مارتل مارتل) (MARTEL) و(أرما ARMAT (جو / أرض ضد الدبابات)، وبصواريخ (ماتريك ١١ MAGIC ١١) جو / جو، وبصواريخ (سور ٥٣٠ / ٥٣٠) جو / جو .
لقد سلمت شركة ايروسباسيال AEROSPA TIALE للعراق صواريخ جو / أرض : آس - ٢٠، آس - ٣٠، ليزري، وكذلك صواريخ جو/بحر من نوع أم - ٣٩ كروسيت 39 - AM - EXOCET . ولا شك ان المزدول الكبير الآخر للقوة الجوية للعراقية بالصواريخ هو بصنوح الاتحاد السوفياتي . ومع ذلك يمكن ان تشير الى ان الارائن قد زود العراق بصواريخ امريكية من نوع (سبارو SPARROW) جو/جو و(مافريك MAVRICK) جو/أرض .

القوة البحرية العراقية

كانت القوات البحرية العراقية هي الاضعف بين مكونات القوات المسلحة . ويجب القول انه قبل اجتراح العراق للكويت، كان يملك فقط حوالي عشرين كيلومتراً من الشاطئ، ولعاده بحرية واحدة في الخليج هي لقاعدة (أم قصر)، التي تبقي جزيرة (بو بيان) الكويتية المكون

لها . وللعادة البحرية الثانية هي (البصرة) على شط العرب، واتخذ ١٣٠ كم من البحر، وهذا التلصق في الانتاج على البحر هو احد الاسباب المتعددة لغرام العراق باجتراح الكويت، وكان حجم الغام للبحرية العراقية لا يتجاوز ٥٠٠٠ رجل ويتفك الاسطول بشكل اساسي من عدد أقل من السفن من صنع سوفييتي، ويوغسلافي،



المصدر: مركز البحوث

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« المهمة المطلوبة بالسيط هي فتح «طريقة» في الإنذار المبكر
العراقي تكفي لمرور الطائرات الحليفة .. لا بد إذن من تدمير
محطى رادار أساسيتين حول بغداد موصولتين إلكترونياً ، يؤدي
تدمير إحداها فقط إلى صراخ الأخرى ! »

القنبلة - فولكس فاجن - زنة ١٥ ألف رطل
أرغمت ضابط المخابرات العراقي على تسليم وثائق
خرواط حقول الألغام ..

« أسرنا المخابرات المركزية عملاء بالمنطقة
داخل الكويت ، وشمال العراق وجنوبه لتهديب
القبائل الذين تحطمت بهم طائراتهم »

السر الذي كان صدام يعرفه وشوارتكوف يخافه !

محمد حسن الأنفي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ يوليو ١٩٩١

المصدر: روزنامة

في البحر المتوسط ... للإطارات ١١
إسرائيل أطلقت صاروخاً لا قدرة تورية
صدام بالقمي والصمم والشال

التي على الجدران هورانسوف تلك قوات
الاحتلال الدولي العربي وحده يعمل حصيد
كان يعلم ويعلن أن حائل الأنعام التي زعمها
صدام سحلت حشاش مائة في حجم القوات
الاحتلال

وكان يعلم ويعلن أن أجهزة الرادار العراقية
تعمل بطريقة الأيمن لـ ٢٤ ساعة . وأن لدى
صدام أجهزة إنذار مبكر . وأن حول بغداد
مناطق أرضية ضخمة ، متعاقلة ، متداخلة ١٣
حماية ، بصورة تصنع انفراداً متتالية

لا تزال أسرار وبقايا حرب الخليج في طي العتقان ..
لا تزال في طي العتقان .. ربما لأن الحرب لم تنته بعد . ومن
المؤكد أنها لم تنته بعد . لأن صدام حسين لا يزال حياً يترقب .
يجلس على عرش اللؤلؤ في بغداد يأمر فيطيع . يظهر فيركع . يُزجج
فيسرع للتعبيل الأبدى والأرجل
ومن أشهر الأسرار على الإطلاق ، ما يتعلق بالسؤال « القوي »
الشم الذي شططنا طويلاً منذ ٢ أغسطس حتى ليلة ١٧ يناير . أي
ماذا يدم عملية العراق حتى يدم تحرير الكويت ، وهو : مالم يكن
يستند إليه صدام حسين ؟ ما مصدر هذه المعجزة ؟ أي قوة يركن
إليها ؟ ما سر تخطيطه بخوض ما أسماه بام الحولة والتي ثبت لخبراً
أنها لم يهلكه وأبوه . وأسلافها جميعاً . لكن إليها الشعب
العراقي وأهله كرامته العربية .

من الذين تصد المقاتلات للبحر
كان الجدران هورانسوف يده أن العتقات
المتعلقة مستعدت ويقترب . إن لم يكن بالملكات
في الضمات الأولى .. وسقوط الطائرات
الأمريكية والإنجليزية والعربية والعنصرية
والإيطالية والفرنسية وغيرها وغيرها بهذا
القدر كان من شأنه أن يظهر سوريا حرة . كل
الآن في الأيام الأولى من المعركة .
وعلق هذا كله . كان على هورانسوف أن
يضع إسرائيل من دخول الحرب .
وكن ينجح إسرائيل من إخراج الأتربة
الأمريكية والفرنسية العربية كان لابد أن ينجح
صواريخ . سكره . العراقية التي لحد صدام
بالحرب على إسرائيل وعلى الضفة في قوامه
إعلامية مرئية ، بل الحرب شنها وحصلت
إسرائيل عليها على ١٥ مليار دولار . تستمرها
الآن في تصفيع وتطهير يهود اللاتاشا ويهود
جورجياشوف .
كان القوة العمليات الجوية لحروب الخليج .
كان الجدران الذين يجلس بهمونا . ولعله لاند



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: رخص البوسف

القوات الخاصة الأمريكية، ظهور طويلاً. لم
تطرح قبل التجسس طراز KS-II
ولا طراز الاستطلاع التي تخلق على ارتفاعات
مختلفة من طراز T-28 التي تطير على سرعة واحدة
في الخطوط الخاصة الجديدة لاصدام حسيين.
بجانب هذه القوة، سوف تتسلط الطائرات
المختلفة عما يتسخدم للذئب في الليلة الأولى
للجور الجوي.
ولم يكن سوى بضعة أيام، وبدأ هذا
الهجوم.
أصبح الكونجول جاري جاري، وقد وحده
السيات الخاصة التابعة لسلح الجو
الأمريكي، بملابس جديدة إلى الجوز
شورانسكوف لم تقتطعت الخيط، وبقي يعان
خطه إلى قنصل ٩٤٠٠، فقلت موزين
الحرب، والصحف والبرق وأمسك ألبم من القوات
الأمريكية في العلاقات المرافقة، كما تم
السكن في الزيد.
قال الكونجول جاري: إن قوة من الطائرات
التي هي تحت تصرف القوة على الطيران للخطوط،
تطويها قوة من طائرات الجيش الياباني
سليم يتصل عبر الحدود الأمريكية، وأحدث
طيرة في نظام الإلتزام لتجبر للمرافقة.
سليم الهجوم في جزء من الثانية.
إن جديلاً خسرت قوات التحالف التاج.

والحفي الكونجول جاري حتى تزل من
وتكتبه ألبم مجموعت القوات العسكرية،
وساخ يشرح للقائد أن المهمة على خطوطها
سيلة ومضبوطة ٧١٠٠٪.
● ● ●
لم يتناقش شورانسكوف، لكن خيطه حلق
يحمي. إن الكونجول جاري يجرى بطريقة
راسم. لكن واقع الأمر بدلاً من، المظفرين،
سرعان ما يصرخون خطياً لتصل القوات
من الإسماع. إن الكونجول جاري يبحث من
الخطية، عقياً في قوات المصالح. لكن لا بأس
ديقه بالقوة. والكونجول شورانسكوف ليس لديه
خيار آخر. فليجرب. قال له يهود:
— هل تعلم أن نجاح هذه المهمة مائة في
المائة؟
يقول الكونجول جاري:
— أفسن يا سيدي.
يقول الكونجول جاري الآن: بعد انتهاء
العمليات لله أصم يجرى في ساحة
كلية قبل أن يخلق بملابس السليق
قوة الكونجول شورانسكوف:
— إن يمكنك أن تبدأ الجديد.
تفرد في الجوى
لم يكن الكونجول الذي سيتقدم أولاً بمطارته
التي سخرت تحت تلك الرادار الأمريكي بالنفس

الفر من القاذبة كريس، الكونجول جاري.
المطار التي يتبعها في ١٦ مليون طارة في
المطار، وفي العصر، لديها ١٦ مليون دولار.
لها كل القوات الأمريكية واليابانية، أثار
الفر من كل شيء، والتجربة على أي شيء.
ولكنهم أي شيء، ولكنهم أي شيء،
لن يكون كان يراود الشد في نجاح مهمته التي هي
بمطبة استغلال سرى صلت للحرب الأمريكية.
الذي ليرجع بحق أن عليه الطيران بسرعة
١٠٠ ميلاً في الساعة على ارتفاع لا يزيد عن ٥٠
أدماً فوق سطح الصحراء، يخوض في قدام
عديم وسط عاتية كائن حي. تريد كل
المؤامرات والعدايات، وجاء وقت من الجوار
الأمريكي لخص فيه على بطير في قلعة في نهاية
لها، وألم الرادار هو إصغافاً في دمية زويت.
كما لعبت الكونجول جاري وأرجحت أن ذاك
صورة زخلة الأربعة الذين حصلت بهم
طائراتهم في الكونجول الأمريكية في السوروية - حتى
قول أن يخطروا في عمليات.
معظم جديد الإهتمام.
المهمة الخطيرة التي هي فتح، طريقة، في
الإلتزام للمخبر الأمريكي، بمساحة تغطي الحدود
والطائرات الحليفة.
وإن يكون هذا ممكناً إلا بدمع مصطنع
حسبته حول بغداد. - حسن مصطنع آخرى.
ولابد من تدعيمها معاً. لأنها موصولتين



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مايو ١٩٩١

المصدر : محمد باقر

البيروني ، بحيث يؤدي جمع إحصائهما لعدد ١١ صراخ الأخرى !

وعند الثانية والثلاث من بعد منتصف ليل السعودية في ١٧ يناير ، عبرت أول طائرة في الحرب ضد صدام حسين إلى الحدود العراقية ، على ارتفاع ٥٠ ألفاً فقط من سطح الرمل ! كانت واحدة من ٤ طائرات انكسبت مجموعتين ، تمهدان لاختراق الرادار وإصابته بالعمى والصمم ، وتضمهما ٤ طائرات هجومية ، تمتران الموانع بالصواريخ التي تعمل بالليزر .

كانت التعليلات لدى الطيارين ألا تذكر عملية صهرام الفتح الإيرانية التي تحطمت فيها أسلحة جوية كارتير ، وهو يحاول إقلاق الرماح من أسر الشوميني سنة ١٩٨٠ .

لف الطيار بوب ليونك بطريقة متعرجة حول مشيقات البدو ليتجنب التقاط صوت محركاته ، كما هو مهيئاً في الوبيان لثقلات من جيون أجهزة الإلزام ، تقوده مجموعة من أجهزة الكمبيوتر والمجسات ومعدات الملاحة التيلية .

وطوال الوقت كان يسأل نفسه : هل أنا في الأراضي السعودية أم العراقية ! هل أنا في المواقع المطلوب لم ١٢ أهمية السؤال أن أي خطأ في المكان معناه ارتكاب ، حزين ، مع كتابان وعلى يدان فيه محترقاً !

وكان يوسع أي جندي عراقى أن يسقط هذه الطائرة بينديقة بسيطة .

إنه على بعد ثمانية أميال من الهدف . إنه يلقى إلى الأرض بعض كيميائية لإمعة لتزويد طائرات الهليكوبتر الهجومية إلى المواقع المستهدفة . فجأة رصد جندي بمركز السيطرة الرئيسي الطائرات الغيرة فاستدار صمراً إلى مشيقة ، لكنه لم يبلغه أبداً أنه لاحقه صاروخ فوجه بالليزر دمره ودمر المواقع في ثلثين فقط . وكان الجندي المسكين على وشك أن يضع يده على مقبض باب النجاة !

وإن ه تان كان جهاز الرادار الضايف قد انطفى وسد كرة نار متلججة .

وصاح المحجور طيار بوب ليونك فرحاً في جهاز يتلقى للجنرال شوارنسكوف نيا إتمام المهمة .. وقال له : كاليفورنيا ، وهي الكلمة الطورية المناسبة ، فهمس شوارنسكوف : الحمد لله .

وعملت الطائرات الهليكوبتر إلى قواعدما في السعودية ، وفي طريق العودة راح طياروها يرمقون آلاف الطائرات المختلفة متجهة إلى بغداد لضرب الغبي العنيد .

لقد استطاعت ٨ طائرات هليكوبتر فقط أن تصيب صدام حسين وقواته وجيشه ونفاهه الجوي بالحصم والقسم والقتل وقد القرة هل الضياع !

حقول الموت

كانت إلفام صدام حسين مشكلة المشكل بحق . لقد زرع في الكويت وحدها نصف مليون لغم بالإشعاع إلى الإلفام التي دسها في مياه الخليج ، والتي زرعها أمام خطوط الدفاعية الصينية .

ولقد لعبت الصواريخ المصرية الصنع دوراً مهماً ومميزاً لقد به الصفاء في قاتح ممرات في حقول الإلفام . ويجلب هذه الصواريخ كانت هناك مفاجئة أخرى أمريكية . لقد انشأ الأمريكيون لصدام أكبر قبيلة على وجه الأرض . قبيلة وزنها ١٥ ألف ريال يعني بحجم سيارة فولكس ، أسماها الصمكري ، بلو ٨٢٠ ، وأقربها عائلة سواء في فتح ثغرات أمية في حقول الموت أو في إشعاع الرعب في قلب القوات المعادية .

وفي القوات الخاصة الأمريكية ، فرقة خاصة بالمعلومات المناسبة استعملت هذه القبيلة ، كما استعملت حرب الميكروفونات والمنشورات . وقد تم إسقاط ٢٩ مليون منشور على القوات العراقية في مهابها وملاحها إلى جانب إذاعة خاصة محلية أسماها ، صوت الخليج ، مهمتها إغراء الجنود العراقيين على الاستسلام للقوات



المصدر : ~~معلومات~~

التاريخ : ~~حادي عشر~~ ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية والدولية والخلل من صدام حسين . كانت هذه الإذاعة توثق برامج دينية وأيات من القرآن . كما توثق شهادت من جنود مسلحوا أنفسهم يتحملون عن المعركة الطويلة التي يلقونها من القوات السعودية والعربية الأخرى .

وهكذا صارت القنبلة الضخمة ضرورة اقتناع وإقناع معاً .

وخلقت طائرتان محملتان بقنبلة الفلوكس الجان : وأولها بيوم كانت عشرات ومئات الألوف من المنشورات له أسلحت وحشرت القوات العراقية من أن : شدأ ستواجهون أنفسهم ولكبر سلاح الكيبي في العالم إن لم تصمتلوا .

الذي حدث أن القنبلة القيت وإن انفجارها كان كالتفجير قنبلة نووية ، ما له نفس حجم السحابة الذرية وشكلها . وقد رآها الذين كانوا في الجزء الجنوبي الغربي من الكويت : إما صوتها فبلغ جوف الصحراء على الجانبين ، وتصادف أن سمعت الانفجار وشهدت سحابة غرائة مرية أخرى تامة للبريطانيين . فابلى قلادها مركز قبلته برسالة شفرية مؤداها أن الكويت حريت لونها بقنبلة نووية !!

ولكن يوم خلقت طائرة محملة بقنبلة أخرى .. وانذرت القوات العراقية بمظهره قلت فيه : ينتظركم المزيد .. فبرق قلاد القوة العراقية والراد كتيبه وكان بينهم ضابط مشابرات بصوته كل خراطم الألفام الغزوة على حدود الكويت ..

وهذا هو السر والسبب في عدم حدوث كوارث ضخمة في عمليات مرور القوات والمعدات والإفراد في حقول ضمت أكثر من مليون لغم !

هجوم مزيف

كان صدام حسين يتوقع إنزالاً ضخماً على القوات العراقية على أنزال الطلاء على القوات الأمريكية . الذي حدث : أن ١٧ ألف جندي من جنود الكويت لم ينزلوا

إلى القوات العراقية الكويتية لتحريرها . الذي حدث أن ستة لغم من قوات « عجل البحر » قامت بتفجئة قاذفت صدام حسين بأن الهجوم العراقي لم يبدأ كمن الهجوم الرئيسي بقليل يطلع من ناحية الجنوب :

بدأت العملية مع حاول للام ليلة السبت ٢٣ فبراير أي قبل الهجوم البري بيوم . غصة جنود والقدوم في قاربين سريعين في مياه شديدة العمق شديدة التفتيح . كتيبة الظلمة . في حوالا المرافرة مساء أولئك قائد القوة الملتزم توم ديتز قارب على بعد ١٥ ميلا من الساحل الكويتي . عملية قام بها وفريقه طوال الشهر الماضي للتدريب والمتأكد من إمكان الإنزال في هذه المنطقة .

كانت المنطقة حصينة محمية بالأمم . نزل الجنود إلى الشاطئ .. تحسبوا وانصلوا . مهمتهم الآن إحداث انفجار شديد هائل على الشاطئ . يستلزم انتباه العراقيين فيوجهون جنودهم شرقاً بدلاً من تعزيز العراقيين في الغرب حيث يبدأ الهجوم الفعلي القوات التحالف . في الواحدة صباحاً فجروا الضخمة قاذفات ليل الشاطئ خلف صدام أن الهجوم البري بدأ من الشرق !

سريت المشابرات المركزية الأمريكية بعض صلاتها المحليين في الشرق الأوسط إلى داخل الحدود العراقية شمالاً وجنوباً بدء الفزق وقيل الحرب بغارة كاثية . كانت مهمتهم الوحيدة هي مساعدة الطائرين الذين تتحطم بهم طائراتهم على الفرار والإختباء بعيداً عن البضة صدام . كما سريت القارداً منهم إلى عمق الكويت لتنظيم عمليات المقاومة السرية . وتجهت قوات المقاومة في ترتيب طرق سرية للهروب والنجوة إلى مشابرة امته .

وبمجرد التحمل . الحرب تلتقت القوات الخاصة بالإشارة الشراء بيد المهمة السرية . وكانت المشابرات المركزية قد حشرت شوازينسكوف وجنرالاته من رفاعة الأرض العربية في جنوب العراق وإن ذلك سيعوق حركة



النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

المصدر : روبرت ليفي

العمليات والعربات

وطب شوارتسكوف شرائط تفصيلية ، فقام فريق من ستة أفراد بكهبط داخل العراق ولقدوا حفنة من الرمل العراقي في تلك المنطقة وعادوا بها إلى الرياض لظهرت دراسة العينات أن التربة في جنوب العراق يمكن أن تحتل وطاة الدبليات والعربات ، كما أظهرت الصور الفوتوغرافية التي التقطها الصلاء السريون سلطة العمليات عن قرب شديد .

صاروخ نووي

كانت إسرائيل تمنى دخول الحرب . وكان صدام حسين يجرأ إلى الدخول . وكانت واشنطن تقوّل إلى إسرائيل ألا تفعل غير أن إسرائيل لم تقبل بالقتولات وأحياناً بضغوط الإغراءات المالية والتسليحية - لأن صاروخ سكود العراقية تنساق عليهم وتسقط هيكلها في المنطقة .

لكن الـ ١٥ ملياً التقطها بالفتكيد كما أن عمليات اصطيد منصات سكود كانت تتم على قدم وساق .

وكانت القوات الأمريكية قد خصصت طائ من الطائرات لمطية اصطيد المنصات العراقية المتحركة . غير أن الضرب لم يكن ممكناً أبداً إلا بعد ظهور المنصة وإطلاق الصواريخ منها . والمطلوب الآن تدمير هذه المنصات وهي في موابضها وقيل أن تطلق « سكود » .

في ذلك الوقت ، جرىت إسرائيل صاروخاً قادراً على حمل رؤوس نووية ولجرت التجربة في البحر الأبيض المتوسط وكانت الرميّة وأضمة للجميع . للحرب وصدام وللأمريكان . تريد أن تقول إنها مستعدة للجوء للخيار النووي كإيد إذن من معالجة اللولف الدقيق للضفة بمنتهى السرعة .

في غرب الصحراء السعودية ، كان للجوهر جنرال وين داوونج فقد وحدات متكاملة الأنهاب الشديدة للبتشليجون [تحريف بـ دلتافوس] قد كون فريقاً انتصارياً من ملتا

فوس ومن القوات الخاصة البريطانية ، قامت طائرات الهليكوبتر بإزالته في غرب العراق . كما نزل بعضهم في الريف العراقي داخل سيارات مجهزة للتعامل مع الصحارى . وكانت المعلومات لدى شوارتسكوف تؤكد أن بطاريات سكود تتلقى أوامر الضرب على أهدافها المتغيرة عن طريق مراكز قيادة وسيطرة ثابتة . كما تبين أنه يتم تخليق المنصات عن طريق منصات ومستودعات محددة .

ومهمة القوات الانتصارية تدمير هذه الأهداف في غارات ليلية خافتة . وفي الكتيبان الرملية اختبأت القوات ، ولجأت من مكانها - تعلم - المنصات بإشارات ليزر تستدعي إليها الطائرات لتدميرها ؛ وقد نكّلت بالكتيبان الأسبوعين ، تعود الطائرات إلى ضرب المنصات حتى تمكوا من تدمير أكثر من ١٢ موقعا .

غير أن مخفجة خطيرة وقعت يوم ٢٧ فبراير وهي طفجة مستعجل بدخول إسرائيل الحرب ، وقلب المسيلات وخرج الجميع . فقد رصحت أجهزة استطلاع التحالف منصات عراقية تقريبا لإطلاق أسرار صاروخها وبكافة كبيرة . وكان ذلك في اليوم الأخير من الحرب . كان صدام قد أمر بتفريق ٢٦ صاروخاً لضربة المصوبة العربية .

ومن داخل الكتيبان الرملية العراقية تم رصد المنصات وأصناعتها بأشعة الليزر التي - طلتها - بقاوان قامت إليها طائرات التحالف وسقطتها . هذه الأسرار - وهي بعد قليل من جيل مطور - تكلف الكثير من الطريقة التي دالت بها الحرب وعن العقاب التي أداتها على الجانبين ، وتؤكد أن القوة ، الغيبة ، بقاوما فقد هي جامل مميها محكوم . كانوا يقدون حرب لشما بكل المقياس ، وكان صدام يقود حرب - فضاء - على قوائه وفضعه ومستقبله . ولا يزال هناك في بغداد يؤمر ليطلق وينجز فيضاني وينهر فيركع !

محمد حسن الأتلي



شوارزكوف المصريون من أفضل المحاربين أداء القوات السورية كان متدنيا القوات السعودية والكويتية هي الأسوأ وأماقت تقدمنا كنت معنيا بالقضاء على الجيش العراقي وصدام حسين

المحاربين المصريين كانوا من أفضل المحاربين العرب الذين شاركوا في القتال ضد العراقيين ، وبما لا حصر له من تسع

أيضا ؟
- تقول أن المحاربين المصريين كانوا من أفضل المحاربين العرب الذين شاركوا في القتال ضد العراقيين فهل تحدثنا ياسيدي الجنرال عن المحاربين الآخرين ؟

● لا بأس ... لقد كانت هناك قوة عسكرية سورية ويمكننا القول بأن أداء أفراد هذه القوة كان متدينا ولا يشتمل على خبرات قتالية متسلسلة ، واعتقد أن إحدى الوحدات العسكرية السورية شاركت في جانب الوحدات المصرية في فتح الثغرات في حقل اللغام التي تردها العراقيين داخل الكويت ومن خلال هذه الثغرات تمكنت بعض القوات المهاجمة من التقدم ...
والسعودية السعوديين فلم يكن لهم أي دور هام على صعيد تحرير الكويت ، على الرغم من أن بعض طوابير الدبابات السعودية دخلت الكويت لكنها كانت دائما في المؤخرة وبعض الوحدات السعودية والكويتية التي أرادت أن تكون في المقدمة قد تسببت في إعالة تقدمنا ، وقد طلبنا من قيادة هذه الوحدات التراجع نحو المنطقة جوسرى يتمكن رجالنا من أداء مهمتهم بحسرة مرضية ، وأريد أن أقول هنا إن أداء المحاربين السعوديين والكويتيين كان أسوأ بكثير من أداء المحاربين السوريين ، وكانت هناك قوات عربية أخرى لم تشارك في القتال واجتمع أفراد هذه القوات في إطلاق رصاصات واحدة على العراقيين .

- هل كان للقوة العسكرية المصرية دور هجومي داخل الكويت ؟

● نعم اعتقد ذلك حتى أنهم تمكنوا من أسر الكثير من الجنود العراقيين .

- كم تقدر عدد أفراد القوات المصرية الذين قتلوا بثوران العراقيين ؟

● لم تكن هناك أعداد كبيرة ولكن كان لديهم العديد من الجرحى والأسرى الذين وقعوا في قبضة العراقيين .. وقبل أيام قليلة من اندلاع الحرب البرية سقطت عدة أهداف مدفعية أطلقها العراقيين على موقع عسكري متقدم خاص بالقوة العسكرية المصرية ، مما أدى إلى قتل وجرح أكثر من ٢٠ ضابطا وجنديا مصريا وكان على رأس القتل ضابط مصري كبير برتبة مقدم أو عقيد ...

عقيد ... لا ذكر ذلك بالتحديد .

- بمناسبة الساعة الإذاعية عبر التقليدية التي أعلن عنها العراقي مؤخرًا ، هل تعتقد أن هذه الساعة صحيحة وأن العراقيين قد اعتزلوا بالحقبة دون أن يفخوا شيئا ؟

● لقد كنا بحاجة ماسة إلى مثل هذه الهجمات الجوية المتواصلة من أجل غرب وتدمير البنية العسكرية العراقية ، واعتقد أننا كنا نتراجع صعبات لو أننا باهنا بعض الهجمات البرية بدون غطاء جوي مكثف ، وأنا شخصيا الذي اتخذت القرار بالسياسة لبدء الهجمات البرية في حين أنهم في واشنطن أرادوا استمرار الهجمات الجوية ضد العراقيين لشواخر .

- لقد استمرت الحرب البرية ضد العراق عدة ساعات فهل كنت تتوقع انتهاء الحرب البرية بمثل هذه السرعة أم أنك فوجئت بالنتائج التي تسم إخراجها في الساعة ؟

● لا أخفي عليك أنني لم أكن أتوقع انتهاء الحرب البرية لسمالنا بالسرعة التي انتهت بها ... حتى أن هناك العديد من القادة الذين كانت لهم تطلعات متشائمة خاصة عنبة مصركة في الخفجي ... على العدو السعودية - الكويتية - هؤلاء القادة أو البعض منهم كانوا يعتقدون أن الحرب البرية قد تستمر مدة أطول ، لقد استلحق قتلا ولا صبيحة معركة الخفجي جاءوا لحد القذافي ولا أريد التكلف عنه وقال : اعتقد ياسيدي أننا في وسط ويستحسن أن نأجل باستدعاء المزيد من القوات الأمريكية لسمالنا وتعزيز قدراتنا الهجومية ، ولقد استمعت إلى هذا القائد بفضول وخاولت أن أوضح له أن الأمور في أيدينا وأنا نسيطر على الأوضاع تماما .

- لقد كانت هناك قوات عربية شاركت في القتال ضد العراقيين فهل تريد أن تحدثنا عن ذلك ؟

● لقد كانت هناك قوات عسكرية من أكثر من دولة عربية لكنها لم تشارك جميعها بصورة فعالة في القتال ، واعتقد أن

أبناء الجنرال نورمان شوارزكوف إننا نشكرهم ولقد تم لك الشهادي بمسئمة الانصرام العسكري الكبير الذي تمكنت من إخراجها في حرب الخليج .

أنا الذي أشكرهم بالنسبة لسوقكم الرائع من هذا الحرب مع العرب الخليج ، وهو الموقف الذي ساعدنا كثيرا في العمل الذي قمنا به ضد صدام حسين .

لكن صدام حسين الرئيس العراقي تمكن من الإفلات من قبضتكم ، فهل كانت هناك نوايا جادة وحقيقية لديمق الوصول إلى الرجل ، صدام حسين ؟

نعم ... أنا شخصيا كنت متفينا جدا بالقضاء ليس على الالة العسكرية لصدام حسين ، وإنما القضاء على صدام حسين نفسه ، ولقد انبرت إلى ذلك في مذكراتي اليومية التي حرصت على كتابتها في الأيام ... لقد كانت لدينا خطط عسكرية محكمة لتدمير القوة العسكرية العراقية المتواجدة في الكويت تدميرا كاملا ومن ثم الانطلاق والتقدم إلى داخل العراق .

وحسب مخططاتنا العسكرية كان ينبغي وصول قواتنا حتى العاصمة العراقية بغداد وإخراج صدام حسين من هناك ولكن هذا لم يحدث وأحيانا يتناهي إحساس بالندم والاستياء لأن العملية لم تكتمل كما يجب وكما كان مخططا لها منذ البداية .

- لقد استمرت الهجمات الجوية التي قامت بها طائرات التحالف العسكري ضد العراقيين ولقا طويلا ولكن يمكن أن تستمر لأسابيع أخرى أيضا ، فهل كان ذلك ضروريا أو لم يكن بالإمكان العبارة بالحرب البرية بعد أيام من الهجمات الجوية ؟ وهل تعتقد أن الهجمات الجوية المتواصلة قد أنظلت أمد الحرب ؟



المصر: الذهب الى

التاريخ: ١٧ يوليو ١٩٩١

الصرفوشي من جانب قوات صدام حسين .. لقد طلب منا السعديون لى عدة مناسبات وكذلك عرب اخرون ممارسة ضغط على اسرائيل لملحها من التدخل المباشر فى الحرب .. واعتقد اننا فعلنا ذلك ونحن نقدر لاسرائيل موقفها الذى التزمت وتمسكت به طوال فترة الحرب ..

كان يوسف اسرائيل تقديم المساعدة الفعلية والجسادة لقوات التحالف العسكرية بدون ان تلعب بليرسل قوات عسكرية من الجيش الاسرائيلى الى مناطق الخليج ترلع علم اسرائيل واسرائيل تولك صديقة وحليفة للولايات المتحدة وهناك تعاون عسكري وامنى بين الدولتين منذ سنوات طويلة وانتم تعرفون هذا جيدا حتما

لقد قدمت اسرائيل لنا مساعدات ليمية وهامة جدا لى حربنا ضد صدام حسين ولا اريد التكلف عن ثكنا .. صيل مبرة ولكنى الولى ان اسرائيل قدمت لنا اكلر بكثير مما طلبنا منها وانسا شخصيا مراح جدا للتعاون المشترك القام بين واشنطن ولى ابيب كما انى انوى زيارة اسرائيل قريبا

.. هل ستكون هذه الزيارة الاولى لى لكم لاسرائيل

● كيف هذا .. لقد زرت اسرائيل مرات عديدة ولى لى اسرائيل الكثير من الاصدقاء الطبيين على رأسهم وزير الدفاع موشيه ارئيل زئيرى عالم الوزارة ليفيد عبرى قائد سلاح الجو الاسرائيلى السابق والجنرالات سمومونى (اورى سمومونى) الملحق العسكري الاسرائيلى السابق لى سدى واشنطن .. وياريون (يارون بن عاموس) الملحق العسكري السابق لى واشنطن .. وايهود (ايهود بيراك) رئيس الازكان العامة للجيش الاسرائيلى .. والوزير هاريون واخرون .. لنى حسب زيارة بيلادكم (اسرائيل) ولنى القيام بلك قريبا

.. هل تنوى ترك الخدمة العسكرية والتفرغ للعمل السياسى

● نعم .. ساقبل ذلك قريبا واعتبر نفسى واحدا من اصقاء اسرائيل وسويتها الدائمين

.. هل تريد ان تقول شيئا لى لاسرائيليين سعيدي الجنرال

● اريد ان اقول لهم جميعا ان الولايات المتحدة دولة صديقة لكم وبها مكانكم ان تتقوا بها وتعتمدا عليها وانها ان تشغل عنكم .. وامريكا لاتمثل عن اميدنا .. ان الحرب التى خاضها وجاهنا فى منطقة الخليج ضد صدام حسين كانت من اجلكم .. من اجل اسرائيل .. ولقد عمل الرجال على تحطيم عموكم .. العدو الرئيسى لكم فى المنطقة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يخيل الى ان هؤلاء الناس قد كتبوا علينا ان يكونهم السيزيد من الاسلحة والمعدات المتطورة وغير التقليدية .. لقد حرص صدام حسين على بناء قوة عسكرية هائلة على مدار سنوات طويلة والقسم الى ارجاء العراق منشآت ومصانع عسكرية وكيميائية .. وهذا الرجل كان يخطط منذ البداية للقيام باعمال عسكرية واسعة ضد جيرانه والارام يكن يقتصر على احتلال دولة الكويت فحسب وانما كانت لى صدام حسين نية لتوسيع احتلاله ليشمل دول اخرى فى المنطقة .. وكاد اكون متيقنا تماما من انه كان يمتزم احتلال السعودية والبحرين ودول اخرى

.. هل تعتقد ياسيدى الجنرال ان الرئيس العراقي كان يتوغل فى التفاصيل العمرة والخطيرة للحرب التى كان هو السبب فى افعال قتلها

● لا اظن انه كان يدرك ذلك فلو ادرك صدام حسين تلك النتائج لبادر بالخروج من الكويت بعد اسبوع واحد من احتلال قواتها .. ويجب التفكير هنا بان الإدارة الامريكية بدأت جهودا مكثفة جدا لى سبيل اقتناع رمت صدام حسين على ترك الكويت .. لكن جميع تلك الجهود لم تسكل بالنجاح بسبب تمتع الرئيس العراقي الذى كان يعتقد ان بإمكان قواته مواجهة قوات التحالف العسكرية او على الاقل اطلعة اعد الحرب على غرار الحرب لى فيتنام

.. لقد حاول صدام حسين جر اسرائيل الى هذه الحرب وكان ينجح فى ذلك .. فهل استخدم اسرائيل مباشرة لهذه الحرب كان سيلحق الضرر بمصالح الولايات المتحدة

● ان مشاركة اسرائيل المباشرة فى حرب الخليج كان من شأنها إلحاق الضرر الاكبر بالمصالح والاهداف الاستراتيجية لى المنطقة .. وما لاتشك فيه ان الدول العربية التى انضمت لالاتحاد ضد صدام حسين بما فيها مصر كانت ستراجع .. لا لايها ان يشارك جيش عربى فى حرب ضد جيش عربى اخر الى جانب جيش اسرائيل ونحن الامريكيين عندما طلبنا من اسرائيل الامتناع عن التدخل المباشر فى الحرب كنا نعى تماما ما نقوله حتى عندما تعرضت مذمتكم (الممن الاثرائيلية) للقمص



البنطاجيون يكشفون عن أوجه القصور خلال حرب الخليج

● اعتراف وزارة الدفاع الأمريكية / البنطاجيون / لأول مرة بأن القوات الأمريكية التي اندركت في حرب الخليج لم تكن مجهزة بالقدر الكافي لمواجهة الحرب البيولوجية / التي كانت تتوقع أن يشنها عليها العراق . كما أقر البنطاجيون في تقريره إلى الكونجرس عن حرب الخليج .. بأن القو من نصف ما تحتاجه القوات من أسلحة المستشفيات كان متوافرا عند خيبر الحرب وبأن الاتصالات التي كانت تشق فيها حل الأضرار السنوية كانت مبرصة للتدريبات طوال فترة الحرب .

كانه اعترف البنطاجيون في تقريره الذي يتكون من ١٧٨ صفحة .. والذي يرسل إلى الكونجرس بأحدث المسعف الأمريكية متفككت منه .. وبالفعل في جميع برامج التطعيم التي كان يجب أن تحصل عليها لوجبة القوات من الحرب . كما أقر بالقصور في إدارة الأعلام سواء في الأرض أو في الهواء القسوة في الخليج .. فضلا عن وجود من صد القنص في مجالات كيميائية وبيولوجية والعمليات القتالية وغير ذلك من الخدمات التي كانت تستهلك ويحتاج الأمر إلى استيرادها أثناء الحرب .

ويذكر المسعف الأمريكي أن هذا هو أول تقرير رسمي يصدر عن وزارة الدفاع الأمريكية حول التدريبات المستقلة في حرب الخليج . ويعد أن معظم مستويات تقرير البنطاجيون قد كسبت بالغرم من الأجزاء بأوجه القصور والقنص .. للأشياء بتجاهلات القوات التي شملت في القتال مع التركيز على أنه لا يجب التسليم بأن الانسحاب الذي حققته هذه القوات كان حتميا أو أمرا مفروضا منه .

وبدأ تصدير التقرير مقبلة كويها وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيخس الذي يرسل حرب الخليج بأنها أهم اختبار للأسلحة الأمريكية خلال ٢٥ عاما .

ويقال أن القوات التي خاضت الحرب .. والتي شكلت القوات الأمريكية القسم الأكبر منها .. استأثرت من تقرير سبيلها على سلامة لملحها وأن تحقق فيها بيزها قدرها مليا ودفع اللغة من التفتيش والتقييم .



المصدر : الأوف

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ذكرى المعدوان العراقي

حقائق

غابت ودروس أغفلت

غياب المعلومات العسكرية أخطر الثغرات
في صنع القرار السياسي العربي

لقد قبل ويشر الكثير حول حرب الخليج والدمار والخراب المستفزة منها على الأصدمة المختلفة إلا أن ما فتح الدهشة أمّا لم نجد إشارة واضحة لما بعد الحرب وأخطر هذه الدروس على الإطلاق والذي كان وراء هزيمة ١٩٩٧ أيضاً كذلك ما في حرب الخليج الأولى بين العراق وإيران والتي دامت ثمانين سنة.





المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩١

تحت القوات المصرية لفترة حتى على الدفاع عن سيناء، حيث اندلع الجوى كان في حالة انفراد كامل ما أدى إلى تفهم معسكر القوات الجوية ووحدات الإمداد وبطاريات الصواريخ في أقل من ساعتين مما جعل القوات البرية عارية أمام الهجمات الجوية الإسرائيلية الأسرع الذي أدى بها إلى الانسحاب من سيناء، وهو الأمر الذي أدى في مجمله إلى الهزيمة السلمة التي لحقت بالقوات المصرية ومن بعدها السورية والأردنية في النحو المعروف الذي رأينا نحاش من المرة حتى اليوم.

ويبقى التساؤل الهام، وهو هل لو كان الرئيس الراحل عبدالناصر على علم وإدارة كاملين بمخلفات الموقف السيئ الذي كانت عليه قواته المسلحة وبمخلفات بين اليمن ومصر، هل كان سيحدث نفس القرارات التي اتخذها انتهت بقرار اغتيال مطبق لثلاثين ألف جندي في لبنان؟ أجب النعم إن عبدالناصر ما كان ليخرج في الخلق مثل هذه القرارات لو كان يذرك تلك المخلفات أو على الأقل يخصص الجبهة.

مقال ثان من حرب الخليج الأول بين العراق وإيران، تلك الأشد صدام حسين لفراره في عام ١٩٨٠ يخزى إيران وأفعاء في اعتدائه ما من عليه من معلومات حول الضباط والشعور الذي كانت لحاشي منه القوات المسلحة الإيرانية بسبب ما تعرضت له من تصفيات على يد القاتلين بظفورة الخومينية، كذلك نتيجة سحب القوات المتحدة مساعداتها العسكرية من إيران، وأهانت صدام حسين وأهنا أن القوات الإيرانية أن تستطع الصمود في وجه هجوم سريع كاسح تكفه القوات العراقية تتسوق من خلاله في سط العرب وتقليم خريستان، كما فطن أيضا أن قواته العراقية لفترة على تنفيذ هذه المهام في أقل من أسبوع ويفرض بعد ذلك على القيادة الإيرانية الأمر الواقع والقبول بالهزيمة من معه من مواقع قوة ويحتة. ويقعش شن صدام هجومه المعروف على إيران على النحو الذي انتقلت بعده المعركة البرية من الأراضي الإيرانية إلى الأراضي العراقية في أقل من ثلاثة أشهر، دارين بعدها معارك قلبية وصعبة على أرض العراق كانت فيها القوات الإيرانية على مسافة ٦٠ كم من البصرة لكنها ببغدادها، بل وإنه وبغداد أيضا بمصرولربها، واستمرت الحرب

الدرس الهام يتصل في القضية تتعلق يعلم وإن إدارة الأزمات وصنع القرارات السياسية خاصة تلك التي تتعلق باجتماعية القسم القوات المسلحة العربية في عمليات حربية، وإعني بعم إدراك معطيات العمليات السياسية العربية لمخلفات الكفاءة والاستعداد القتالي لقواتها المسلحة، ومدى قربها على تنفيذ وحملته مثل هذه القرارات المصرية، مما أدى إلى انخراط هذه القدرات للقرارات ذات صيغة عسكرية كانت تقطن وتحقق أن قواتها المسلحة من القوة والكفاءة المعلية التي جعلها لفترة على تنفيذها وحملتها.

لواء أ.ع متقاعد

صدام بوليم

المخبر السطحي مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة

وسلط الإعلام المصرية لثلاث في الفترة السابقة لخاص من يونيو ١٩٦٧ عن المستوى لخاص من الكفاءة والاستعداد القتالي للقوات المسلحة، وتحريكها المعتزلة إلى سيناء، ومخلفات القوات بين مصر وإسرائيل، والتي تقطن على النحو القوات المصرية على الإسرائيلية في البر والبحر والجو، ومن ثم قهرتها على سحق العدو الإسرائيلي والوصول إلى تل أبيب في أيام معدودة، وهي للأسف ذات الصورة التي كانت لدى القيادة السياسية المصرية آنذاك والتي توخضت لها من خلال تقارير المطومات الوردية التي كانت تعرض عليها عن مستوى قواتها المسلحة، والتي بلغت تلك القليلة إلى

تحتقر قرارات احتلال الخيمة الضامة ثم تحريك القوات إلى سيناء وطلب ترسيم قوات البوليس الدول في قطاع غزة ثم اغتالي مطبق لثلاثين ألف جندي في لبنان؟ أجب النعم إن عبدالناصر ما كان ليخرج في الخلق مثل هذه القرارات لو كان يذرك تلك المخلفات أو على الأقل يخصص الجبهة. مقال ثان من حرب الخليج الأول بين العراق وإيران، تلك الأشد صدام حسين لفراره في عام ١٩٨٠ يخزى إيران وأفعاء في اعتدائه ما من عليه من معلومات حول الضباط والشعور الذي كانت لحاشي منه القوات المسلحة الإيرانية بسبب ما تعرضت له من تصفيات على يد القاتلين بظفورة الخومينية، كذلك نتيجة سحب القوات المتحدة مساعداتها العسكرية من إيران، وأهانت صدام حسين وأهنا أن القوات الإيرانية أن تستطع الصمود في وجه هجوم سريع كاسح تكفه القوات العراقية تتسوق من خلاله في سط العرب وتقليم خريستان، كما فطن أيضا أن قواته العراقية لفترة على تنفيذ هذه المهام في أقل من أسبوع ويفرض بعد ذلك على القيادة الإيرانية الأمر الواقع والقبول بالهزيمة من معه من مواقع قوة ويحتة. ويقعش شن صدام هجومه المعروف على إيران على النحو الذي انتقلت بعده المعركة البرية من الأراضي الإيرانية إلى الأراضي العراقية في أقل من ثلاثة أشهر، دارين بعدها معارك قلبية وصعبة على أرض العراق كانت فيها القوات الإيرانية على مسافة ٦٠ كم من البصرة لكنها ببغدادها، بل وإنه وبغداد أيضا بمصرولربها، واستمرت الحرب

في حين أن واقع الأمر ثابت وهو أن مستوى هذه القوات كان دون ذلك بكثير، وعلى عكس ما توخضت وحملت تلك القدرات السياسية، بل كان مستوى كفاءة هذه القوات من الضعف والقرنى بما يدفع إلى قيادة سياسية فيما لو علمت وأدركت حقيقة أن الخلق قرارات أخرى عكس ما اتخذته بالفعل من قرارات الحرب بالصعب على واقع ومستقبل ومصير بلدانها، بل أحدثت من القرارات في شموها ما تتفصل إزاده لخطر التوراث الطبيعية، وما الحال الذي وصل إليه العراق اليوم من تدهور والحطلة نتيجة القرارات الطائفة التي اتخذتها قيادته خلال السنوات العشر الماضية بسبب من الإعلام، حدث خلقت قواته المسلحة

هريين لم تكن بأى مقاييس قادرة أو مؤهلة على خوض أى منها، ويرجع السبب الرئيس في ذلك إلى تلك التقارير والمعلومات التي ترغى إلى القدرات السياسية والتي تصور قواتها المسلحة في أفضل وأمل صور القوة والتمسك العسكرية، وبمخلفات على مواجهة قوى

جوش الدول العظمى وليس فقط الجيش الإسرائيلي أو الإيراني على المستوى العالمي، ومن ثم فهي فترة على تنفيذ ما يطلب منها من مهام حتى وإن كان يعمل في طياته احتمالات نشوب حرب شاملة. وربما تكاف هذا الانطباع الخاطيء لدى بعض القدرات السياسية العربية عندما كانت تلك فترات منصات العرض العسكري تستعرض طوابير الجنود والديابات وهي تهرج بجنون في الميادين العامة أمامها، أو من طائرات الثقيل التي ترمق فوق الرؤوس على ارتفاعات مختلفة... أي غير ذلك من الاستعراضات التي تستفز الأذونات وتشتعل الإسماع والعداوت، وكلها مظاهر فطرية لإبراز القوة العسكرية لدولة، ولتعاين أبعد ما تكون عن حقيقة القدرة العسكرية، لذلك لم تلج هذه المظاهر في خداع من يأمون بيقاس القدرة العسكرية لدولة بمقاييس من ذهب في الشارع، وبينهم من ذلك ما موافق السياسة التي تنهض لقد على الحقائق التي يعرفونها أكثر وأقرب من اصطناعها للإساف.

ولا يمكن أن نغمر بسؤال الإعلام العربي عن مسؤولية الحكومة في نشر هذه الرق المخدعة، عندما كانت ولايات تستمر وتنتفج في فترات قواتها المسلحة. إذا تناولنا حرب ١٩٦٧ كأول مثال نذكر فيه على أهمية هذا الدرس، فإنه يجدر بنا أن نسترجع ما كانت تنشره وتجمعه



التي على مدام التي مستوحاة من
مجموعة من أعمال فنانين شعبيين
من العراق من خلال الصورة القوية للعين
واليد ومن التماثيل القوية القوية على
بولي. ومن التماثيل للعين من اليد الأخرى
والعينين على اليد الأخرى من اليد الأخرى
التي على مدام التي مستوحاة من
مجموعة من أعمال فنانين شعبيين
من العراق من خلال الصورة القوية للعين
واليد ومن التماثيل القوية القوية على
بولي. ومن التماثيل للعين من اليد الأخرى
والعينين على اليد الأخرى من اليد الأخرى

[illegible][illegible]

دانت اقراية سنة اسبق. وعندما دانت
الحركة القومية التي رافق فيها صدام
هولا، كانت الخطة التي للجمع و
في ١٠٠٠ صدام نفسه، حيث لم تستقر
نظر من ١٠٠٠ ساعة كذا فيها
قوات ٢٠٠٠ معركة واسر من قوات
حوالي ١٠٠٠ أسير. وحالات حول
الخصف من الزاوية الحزب حول
٢٠٠٠ كم. ثم ارضت مناطق متفرقة
في الجنوب، وكانت أخرى ارض
المجلس لتواجد بها عناصر من قوات اليمين
المتحدة و يوجد اتي قوت الحزب
القومية فيها. واستسلم العراق لتل
الشروط التي فرضتها قوات التحالف بعد
١٠ سنة وقوع لم يشهد الحزب العربي
من قبل، تفويض من قبل القوات
الشعبية التي انضمت في من جنوب
وشمال العراق ضد النظام الحكم
الذي دانت والى اتي في مجملها لم ي
من النظام اليوم من عزلة في الداخل و
الخارج عبرية ودينية. استمر
من معقل لتل الحكم.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا
الصدور عن هذا هو: هل كان صدام
في علم حقيقة كل أسلحة في ارضي من
القادة والاستعداد القتال التي ارضية
التي خضعت خاضعة الجوية والبرية
في. حيث لم يكن لدى هذه القوات اتي
لعلمية في القتال، بل من خلال قوات
الخصف جميعا لم تتعد ١٠٠ قتيل
وحول ١٠٠٠ دنيات. فلو ان
٥٠٠٠٠ دية و ١٠٠٠٠ صرغ
ضرب للجهاد التي غالت تلكها اوت
العراقية قتال على بطون وليس
بإدانت والصورة الوقت وفوات
الخصف الال لاضاف من وفوات
الخصاف، وهو ا من الجيش ومجلس
يصون القومية العراقي بها ضد
من (٢٠٠). تقول لو ان صدام نفسه
يلمع ضد الحقائق ان قواته مستسلم
على ضد الجنو العراق واليمن التي
لا يظنون في ادم جنو التحالف
و مسؤلون اية تتيك الحرب من كل هذه
الخصف الخفية والبشرية. ولو
التي ارجع العراق نفسه على ا
الواء، لم سيهر لتل المعزات
السببية التي قدمت اليه في يتسبب
من التوتوت اوعية مظلما في
وقتته ومن بعده؟ الخ الظن ان
ما كان في تحت و تصاب في موقفه
الجنو التي شملت، خاضع وانما تصد
التي يستجيب لتل الاوامر اتي تصد
اليه من تل التحالف التي استمع
للق التلخيص التي توافد اليه في
بجئت عام تيريد في اتي عائل العراقي
تيك وان كل سياسة عبرية في العربي
ما صرح بذلك سمعن صدام رئيس
بذات العراق.



المصدر: السوفيت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩١

هذه القطعة من الوثيقة من كيم أريدا أن
تلقى الضوء فيه على ثلاثة ضعف خطيرة
تتمثل منها التفتت العربيه عند ادارتها
للأزمات وصنعها للقرارات السياسية ،
وهي عدم ادراكها لحقيقة موقف قواها
الداخلية - خاصة العسكرية - على تنفيذ
وصفيتها ما تتخذه هذه القيادات من
قرارات سياسية .

لقد اشركت الدول المتقدمة اهمية هذا
الجانب من ادراكات صانع القرار
السياسي ، ونقص به حقيقة العوامل
الداخلية خاصة في مجال الإمكانيات
الحقيقية لا تملكه من قوة عسكرية ،
ومدى قدرتها على تنفيذ وصفيتها ما تتخذه
من قرارات سياسية .



المصدر: الدفاع

التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادئ الحرب

لواء أ. ح. م. / سمير إسماعيل بركات



لقد تكلمنا في مقالين سابقين عن مبادئ الحرب وكيف طبقتها كل من القيادة العراقية خلال مراحل أزمة وحرب الخليج ثم قوات التحالف الدولي التي وقعت في مواجهة الغزو العراقي للكويت . ولقد أوضحنا أن قيادة قوات التحالف الدولي (وهي قيادة أمريكية) نجحت في وضع جميع مبادئ الحرب المتعارف عليها وعندها تسعة عشر موضع للتطبيق خلال مرحلة الحرب البرية من الصراع العسكري في أزمة الخليج ، وأن هذا الانجاز يعتبر نموذجاً فريداً في إدارة عمل عسكري على مستوى استراتيجي وعالمي رغم ما به من تعقيدات لا تقبى عن القراء الأفاضل ، وكان من نتيجة هذا الانجاز هو سرعة حسم العملية خلال أربعة أيام تقريباً (من ٢٤ فبراير ١٩٩١ حتى فجر ٢٨ فبراير حيث تم اعلان وقف إطلاق النار من جانب قيادة قوات التحالف) وهي فترة زمنية قصيرة جداً لتحقيق أهداف عسكرية وسياسية بالغة الاتساع والتعقيد والأهمية .



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩١

وخلال هذه المقالة الثلاثة والأخيرة
نتمرض لما حققته للتبادة والقوات
السلحة المصرية من نجاح في تطبيق
مبادئ الحرب للمعرفة خلال
مشاركتها لقوات التحالف الدولي في
عملية درع الصحراء ثم عاصفة
الصحراء لتحرير دولة الكويت .

مراحل العمل بالنسبة للقوات
المسلحة :

ورغم أن القوات المصرية التي
شاركت مع قوات التحالف الدولي
والعربي في عملية درع الصحراء ثم
عاصفة الصحراء كانت فقط من القوات

البرية إلا أن الأفرع الرئيسية للقوات
المسلحة قد شاركت في أعداد ونقل
ومساندة القوة المصرية المشاركة في
العمليات بصورة مباشرة ماحدثت
بصورة أكيدة فيما حققته قواتنا الباسلة
من نتائج مشرفة أشادت بها جميع
الجهات مدنية وعسكرية كما تعكف
حالياً مراكز الدراسات العسكرية
والاستراتيجية على فحص ودراسة
وتقييم هذه النتائج للاستفادة بها .

وعلى ذلك فإن المراحل التي
شاركت فيها القوات المصرية تماثل
تماماً المراحل التي خاضتها قوات

اتحالف الدولي بصفة خاصة ،
وهي كالآتي :

المرحلة الأولى : مرحلة الحشد
للمصري للقوات التحالف الدولي
والعربي :

وهذه المرحلة بدأت بالنسبة للقوات
المصرية متأخرة عدة أيام عن القوات
الأمريكية باعتبار أن قرار إرسال
قوات مصرية جاء بناء على توصيات
وقرارات مؤتمر القمة العربي
الطاريء الذي عقد بالقاهرة في العاشر
من أغسطس ١٩٩٠ وتقرر فيه سفر
قوات مصرية وسورية ومغربية لتأمين
الحدود الشمالية للمملكة العربية
السعودية ودولة الإمارات العربية تنفيذاً
لاحكام اتفاقية الدفاع المشترك لهامعة
الدول العربية وبناء على طلب من
السعودية والإمارات .

ولقد اشتملت هذه المرحلة على
مرحلتين فرعيتين :

١ . مرحلة النقل الاستراتيجي للقوات
المصرية إلى منطقة الخليج :

وتم خلال هذه المرحلة والتي
استمرت حوالي ثلاثة أشهر كاملة نقل
ما يقرب من ٤٥ ألف رجل مع كامل
أسلحتهم ومعداتهم الثقيلة وخفارتهم
ومطابيحهم الإدارية وذلك باستخدام
وسائل النقل الجوي والبحري
الاستراتيجي ولم يتم استخدام النقل
البري إلا داخل حدود مسرح العمليات
فقط لعدم وجود طريق برية مباشر
تربط مصر والسعودية أو الإمارات .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخلال هذه المرحلة أشرفت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية

مباشرة على عمليات التخطيط والاعداد والتنفيذ لخطة النقل الاستراتيجي الى مصر مع تلبية بعض طائرات النقل البحري من القطاع المدني لخدمة المجهود الحربي ونقل زمن خطة النقل فضلاً عن عدم امتلاك القوات البحرية المصرية لمكانات نقل استراتيجي لاهالي البحار (لعدم حاجتها لتلك الامكانيات تطبيقاً لمبدأي الاقتصاد في القوى في إطار الاستراتيجية العسكرية المصرية المعمول بها حالياً) .

وخلال تلك المرحلة أمكن رصد نجاح القيادة العسكرية المصرية من وضع أحد عشر من مبادئ الحرب المتعارف عليها موضع التطبيق الفعلي الناجح وكانت تلك المبادئ هي :
(الهدف - العتد - المناورة - القيادة والسيطرة - التعاون - البساطة في التخطيط والتنفيذ - المرونة - الشلوك الادارية - الروح المعنوية بكفاءة التسليح - كفاء وقدرة القادة) .

ولقد كان الهدف السامى المصرى واضحاً منذ اليوم التالى للغزو حيث ابدت مصر رسماً عاماً لعملية الغزو وطلبت العراق بضرورة سحب قواتها من الكويت وعلان عدم إجبارها من الحكومة الشرعية الكويتية على ترك البلاد .

ولاز للقيادة المصرية قدرتها العالية على القيادة والسيطرة على عمليات النقل الاستراتيجي إلى مسرح عمليات تهدد عن حدود مصر الآف الأميال ولا وجه لمقارنة موقف مصر وهي من دول العالم الثالث بموقف الولايات المتحدة الأمريكية التي هي للدولة الأولى في العالم في النظام الدولي الجديد فضلاً عن موردها وامكانياتها غير المحدودة ويكفي أن نذكر أن القيادة المركزية الأمريكية كانت تسيطر من مركزها الرئيسي في الولايات المتحدة على قواتها التي وصلت إلى أرض المملكة العربية السعودية بالصوت والصورة المباشرة



المصدر : الدفاع

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١..

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

كل من قطر - البحرين - الإمارات
للمربية - عمان - مصر - سوريا -
المغرب وبعض من القوات الكويتية
المسلحة (كان بعض منها في أرض
السعودية ضمن قوات درع الجزيرة
أو تلك التي امتطاعت الاتجاه من للفرد
العراقي وسحبت مداتها إلى الأراضي
السعودية) .

وخلال تلك المرحلة أمكن رصد
نجاح للقادة والقوات المصرية المسلحة
في وضع اثني عشر من مبادئه
الحرب موضع التطبيق للنجاح وكانت
تلك المبادئ هي :

(الهدف - المبادأة - الحشد - القيادة
والسيطرة - التعاون - الأمن والصبر -
السياسة في التخطيط والتنفيذ - الشفون
الإدارية - الروح المعنوية - كفاءة
التسلح - كفاءة وقدره للقادة - ثبات
المؤخرة وتأمينها)

وصعب وصول القوات المصرية إلى
الأراضي السعودية كان الهدف

حبر قوات مخصصة لها في الأمان
الصناعية الدائرة حول الكرة الأرضية
ويكفي أن ما حلقته للقادة المصرية
كان أكثر من مشرف بكل المقاييس
المسكوبة وهذا هو المبدأ الخاص
بكفاءة وقدره للقادة في تحمل المسؤولية
وتنفيذ المهام تحت أصعب الظروف .

٢ - مرحلة التجميع الاستراتيجي
للمعركة (درع الصحراء - عاصلة
الصحراء) :

بمجرد بدء تدفق القوات العربية
على السعودية تشكلت هناك قيادة
عسكرية خاصة تحت اسم : قيادة
القوات المشتركة ومسرح العمليات
ويقودها الفريق الركن / خالد
بن سلطان وكانت تلك القيادة هي حلقة
الوصل الهامة بين القوات المتحالفة
(القيادة المركزية الأمريكية) برئاسة
الجنرال / نورمان شوارزكوف وبين
قيادة كل قوة عربية من القوات الصديقة
وهي بخلاف القوات السعودية : من



الدفاع

المصدر :

أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمرحلة الثانية : وضع الخطط
للتوصيلية وإجراء التدريب على مهام
العمليات :

· رغم أن طبيعة مسرح العمليات في
شمال المملكة العربية السعودية هو
مسرح صحراوي أساساً وقريب الشبه
لمناطق كثيرة في أراضي سيناء
والصحراء الغربية في جمهورية مصر
العربية حيث اعتادت القوات المسلحة
المصرية على التدريب والعمليات
المصرية، إلا أن هناك اختلافات
بسيطة بينهما فضلاً عن تغيرات
ملحوظة في الظروف الجوية ودرجات
الحرارة وهو الأمر الذي يؤثر كثيراً
على أداء القوات ويحتاج إلى
تحضيرات فنية مختلفة خاصة بالنسبة
للمنعيات وقوات الدفاع الجوي
والقوات الميكانيكية والمدفعية .

التماسي العسكري المصري وانضماماً
وهو المساهمة في تأمين الحدود
السعودية الشمالية ضد التهديد العراقي
للمتحفظ نحوها والاستعداد للمشاركة
في إجبار القوات العراقية على
الانسحاب من الأراضي الكويتية دون
دخول الأراضي العراقية تحت أي
ظروف .

كما نهجت القيادة المصرية في
السعودية في تأمين قواتها ضد أعمال
الاختراق الأمني أو الاستطلاح
العراقي مما جلب القوات المصرية أي
عمليات محدودة مثل عملية الخافقي في
شرق السعودية التي قامت بها القوات
العراقية .

كما يجب الإشارة بموقف الثقلون
الادارية الصلب والمستقر للقوات
المصرية في السعودية والذي ساعد
على تحقيق مبدأ هام وخطير وهو
المحافظة على الروح المعنوية للقوات
بعيداً عن الوطن ولمدة زادت على
ثمانية أو تسعة أشهر لجزء من القوات
ومدة أقل قليلاً لباقي القوات .



المصدر: الدفاع

أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- المراحل التي شاركت فيها القوات المصرية تعاملت تماماً
- تلك التي مرت بها قوات التحالف بصفة عامة
- بالرغم من النظام بين أرض سيناء والأراضي المصرية بمصر
- عمليات الخليج إلا أن الأمر احتاج لتحضيرات فنية مختلفة
- لزيادة القوات المصرية بحيث في تحقيق أعلى نسبة
- من مبادئ الحرب المعروفة خلال حرب الخليج

كما تضمنت تلك المرحلة أعمال التجهيز الهندسي لمناطق الإيواء والتمركز لتأمين توليد القوات المصرية خاصة والقيادة العراقية مستمرة في التهديد باستخدام أسلحة التدمير الشامل من غازات حربية ومواد حارقة وأسلحة بيولوجية مع للتلويح المستمر لوجود قدرات نووية لدى العراق .

وخلال تلك المرحلة الهامة أمكن رصد نجاح القيادة والقوات المصرية في وضع حوالي ثلاثة عشر من مبادئ الحرب للمعرفة موضوع للتطبيق العملي الناجح وكانت هذه المبادئ هي :

(الهدف - المبادأة - المقدد -

ولذلك فقد بدلت قيادة القوات المصرية في مسرح العمليات السعودي في الاشتراك بالتعاون مع قيادة للقوات المشتركة ومسرح العمليات بقيادة الفريق الركن / خالد بن سلطان في وضع الخطط التفصيلية الخاصة بالعملية الاستراتيجية المتوقعة في نفس الوقت وضع خطط لتدريب القوات على مهام مشابهة لخطط العمليات المتوقعة وعلى أرض مشابهة كما جرى العديد من الأعمال الفنية لضبط المعدات لتتلائم مع الظروف الجوية في مسرح العمليات .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحم وفروع عمليات قتال حقيقية ومن هذه المبادئ : (المطاردة واستغلال النجاح والتغلب التوعى وكفاءة التصليح وثبات المؤخرة) .

ويجب الانفصال في هذا المجال لتأكيد على أن القيادة السياسية المصرية والأجهزة السياسية والشعبية والدولية فضلاً عن القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية قد شاركت بجهود صالحة من أجل متابعة موقف القوات المصرية في مسرح العمليات الممتدة بالزيارات الميدانية والمتابعة المستمرة والدعم المادي والتفسي والمعنوي بأعلى جهد من أجل إعطاء القوات المصرية لكبر فرصة لتحقيق أهدافها العسكرية ومهامها القتالية إذا حلت ساعة الحسم وبدأت العمليات العسكرية .

المرحلة الثالثة : الحرب الجوية والبحرية المتحالفة ضد العراق :

وكما سبق أن أوضحنا أن القوات المصرية كانت كلها من القوات البرية فقط مع حصار الدفاع الجوي للآلة تأميمها دون مشاركة أى عناصر من قواتنا الجوية أو البحرية ، ولذلك فإنه بمجرد اندلاع الحرب الجوية والبحرية والصاروخية من جانب قوات التحالف الدولي ضد العراق ، وضعت القوات المصرية في حالة الاستعداد التصوي

الاقتصاد في القوى - المناورة (خفة الحركة) - للسيادة والميطرة - التعاون - الأمن والسرية - للسيطرة في التخطيط والتنفيذ - المرونة - الشؤون الإدارية - الروح المعنوية - كفاءة وقدره القادة) .

ولقد وضعت قيادة القوات المصرية في مسرح العمليات الهدف المرحلي لها خلال تلك المرحلة ألا وهو سرعة اعداد وتجهيز القوات بما يلزم العملية المنظورة وإجراء التدريب المستمر لها للمحافظة على استعدادها للتالى والروح المعنوية للضباط والقوات .. ونجحت القيادة المصرية في المحافظة على هذا الهدف والعمل على تحقيقه بنجاح كبير .

كما حافظت القيادة المصرية على استمرار التعاون مع كافة للقيادات والقوات المشاركة في حشد قوات التحالف الدولي والعربي التي تسعد لحرب الخليج الذي كان واضحاً أن العالم كله يحاول تفادي اندلاعها بعكس القيادة العراقية التي كانت تنفع الاحداث نحو النهاية المعنوية وهي بدء اشتعال حرب لا يعلم مداهما سوى الله عز وجل .

وفي هذه المرحلة التي تنقسم بالاستعداد والتأهب كان من الصعب تطبيق بعض مبادئ الحرب الأخرى



المصدر: التوثيق الوثائقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩١

تكنولوجيا الغرائط الرقمية في حرب الخليج

إعداد: د. سامية محمد عزت حسن



المصدر : المراتب اليومية

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان من الظواهر الملفتة للنظر في حرب الخليج، الد
البالغة التي أصابت بها طائرات القوات المتحالفة أهدافها،
وقلة الخسائر المادية، وكذلك دقة إصابة صواريخ
«كروز» من طراز «توماهوك» لأهدافها، بالرغم من
انطلاق هذه الصواريخ من مسافات بعيدة من السفن
الحربية في مياه الخليج، ومن الغواصات في البحر
الاحمر، وبالرغم من طيرانها على ارتفاعات منخفضة
متجنبة في مسارها الهبات الأرضية الطبيعية والصناعية.
المرتفعة دون أن تصطدم بأي من هذه الهبات، ولعل
الفضل في ذلك يرجع إلى استخدام أحدث تكنولوجيا في
مجال نظم المعلومات الجغرافية (Geographic
Information Systems) والتي يطلق عليها تكنولوجيا
الخرائط الرقمية (Digital Cartography).

نظم المعلومات الجغرافية
نظم المعلومات الجغرافية عبارة عن مجموعة من البرامج
(Software) التي تتعامل مع نوعين رئيسيين من البيانات:
النوع الأول: خرائط طبوغرافية على شكل نقطة أو خط أو
مساحة، أو سطح، فعلى سبيل المثال يتم استخدام النقطة لتحديد
موقع شجرة، أو موقع حادث بين سيارتين، حيث يتم تحديد البعد

الخرائط الرقمية مجموعة برامج

كمبيوتر تتعامل مع بيانات الخرائط

الطبوغرافية ومواصفات المواقع

وتحويلها إلى أرقام..



المصدر : المجلات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

عن محور أفقي ومحور رأسي، أما بالنسبة للخطوط فهي قد تمثل طريقاً أو مجرى مائياً، أو خطاً في شبكة مرافق حيث يتم تحديد نقطة البداية ونقطة النهاية، والمساحة تمثل مبنى أو منطقة انتظار أو حديقة، ويتم تحديدها بمجموعة من النقاط والخطوط التي تحدد اضلاع المساحة، أما بالنسبة للمسطح فهو مساحة ذات ارتفاع ويستخدم في تمثيل التضاريس الجغرافية من مرتفعات ومنخفضات وخلافه.

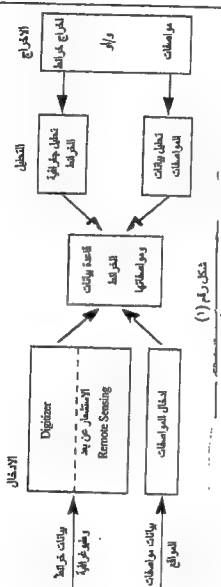
النوع الثاني: بيانات خاصة بمواصفات المواقع، كأن تكون بيانات خاصة بمواصفات طريق أو مبنى (أطوال، زوايا،...) أو بيانات عن مجرى مائي (نسبة تلوث، عمق، سرعة تيار...).

وتعتمد نظم المعلومات الجغرافية عادة على قواعد بيانات، وذلك للاستفادة بقدرات قواعد البيانات في تسهيل الربط بين البيانات الطبوغرافية للمواقع، وبيانات المواصفات لها، وكذلك تسهيل عملية الربط بين المواقع نفسها، هذا بالإضافة إلى المزايا الأخرى مثل سهولة التحميل، وضمان تأثير التحميل في العمليات الإلكترونية التي تخدم عمليات إدخال وتخزين بيانات جغرافية جغرافية، حيث يقوم النظام بتحليل ثم عرض النتيجة الجغرافية أو البياناتية للتحليل.

المصدر : العنوان الخفية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شكل رقم (١)

وتكون نظم المعلومات الجغرافية من الأجزاء الأتية للوحدة

في شكل رقم (١) :

- حاسب الكتروني
- جهاز ادخال الصور والخرائط (Digitizer).
- وحدات طرفية (معدات) قادرة على التعامل مع الرسومات (Graphic Terminal).
- وحدة طباعة للرسومات (Graphic Plotter).

زاد الاعتماد مؤخرًا على نظم

المعلومات الجغرافية ودمجها مع

نظم الحاسبات الالكترونية مثل

مجموعة الحزم (Packages)



المصدر : المتواتر اليومية

أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتتوقف دقة الرسومات، وسرعة تحليل البيانات على مواصفات الحاسب المستخدم.

وقد زاد الاعتماد في السنوات الأخيرة على نظم المعلومات الجغرافية، وتم استغلالها في العديد من التطبيقات في جهات متعددة سواء بصورة منفردة (أي نظم المعلومات الجغرافية بمفردها) أو عن طريق أحداث تكامل بين هذه النظم ومجموعة الحزم (Packages) والنظم الأخرى الموجودة على الحاسبات الإلكترونية.

وقد ظهرت أول حزمة لنظم المعلومات الجغرافية في عام ١٩٧٣، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن ظهر المزيد منها، كما تم تطوير الحزم الموجودة فعلاً بما يتواءم مع النظم في قدرات الحاسبات الإلكترونية، وأجهزة إدخال وإخراج البيانات، وبما يتناسب مع الاحتياجات الجديدة التي ظهرت نتيجة لاستخدام هذه النوعية من الحزم في العديد من المجالات والتطبيقات.

وتستخدم نظم المعلومات الجغرافية في عمليات كثيرة على الخرائط منها:

- مطابقة خريطتين للحصول على خريطة جديدة.
- استخراج خريطة جديدة عبارة عن جزء من خريطة معقدة.
- تحويل البيانات الرقمية إلى خرائط.
- تحويل الخريطة إلى بيانات رقمية.
- تغيير مقياس الرسم للخريطة.
- دوران الخريطة حول محور معين.
- وقد استخدمت نظم المعلومات الجغرافية في إنشاء مجمع عمراني جديد مساحته ٢٦ ميلاً مربعاً على بعد ٥٠ ميلاً مربعاً غرب شيكاغو بالولايات المتحدة، وفي هذه التجربة تكاملت مجموعة من التكنولوجيات والحزم المختلفة مثل:
- نظم المعلومات الجغرافية.
- حزم الاستشعار
- صن بعد
- (Remote Sensing).



المصدر : القوات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

باستخدام معلومات الخرائط الرقمية يمكن تحديد نقطة واتجاه الاسقاط والحصول على منظر ثلاثي الابعاد لمسرح العمليات

- نماذج تماثيل الاسطح لتجسيد الحجوم (Surface Modeling).
- حزم الهندسة المدنية (Civil Engineering).
- استخدام الحاسبات في التصميم (Computer Aided Design).
- (CAD).

الخرائط الرقمية

تعتمد فكرة الخرائط الرقمية على تحويل كل خطوط التضاريس وارتفاعاتها عن سطح البحر الى ارقام، بحيث يتمكن الحاسب الآلي من رسم المسار المطلوب بأبعاده الثلاثة.

ويعتمد برنامج الحاسب على معلومات مستمرة من الخرائط العادية والأرقام الصناعية التي تغطي مسوراً دقيقة.

ويتم اعداد الخرائط الرقمية وفقاً للخطوات الآتية:

١- رسم خريطة جغرافية للأرض بواسطة الأرقام الصناعية أو طائرات الاستطلاع.

٢- للترميز الحديدي لتضاريس الخريطة الجغرافية وحفظ هذا الترميز في ذاكرة الحاسبات.

٣- يقوم الحاسب، مستخدماً بما هو محفوظ في ذاكرته برسم خريطة على شكل نقاط أو خطوط مع المناطق المقطوعة.

٤- تتم معالجة الخريطة بواسطة الحاسبات لتظهر على شكل صورة حية تمثل الواقع بدرجة كبيرة.



المصدر: المقاتلة الجوية

أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخرائط الرقمية الجاهزة ساعدت طيايري قوات التحالف في إصابة أهداف لم يروها من قبل خلال عمليات «عاصفة الصحراء»

ويمكن استخدام الخرائط الرقمية في حساب العديد من خطوط الرؤية لنطاق مطلوب استطلاعها لتحديد المناطق التخفية والمخفية، وذلك لكل نقطة في قاعدة البيانات للخرائط الرقمية، ودراستها مما يسهل الحصول على معلومات أكثر دقة، وما يزيد من التخطيط الجيد ويحقق المناورة والمفاجأة.

ويمكن استخدام هذه المعلومات لتحقيق مسار جيد للطائرات المهاجمة لضمان المفاجأة، ولإبعادها عن المناطق المدافع عنها بالصواريخ وأجهزة الإنذار الراداري، مما يعطيها الفرصة لنجاح مهمتها، وتحقيق مسار عودة أكثر أماناً لأن عدم تحقيق مهمتها يكلف الكثير.

وباستخدام نظام الخرائط الرقمية فإنه يمكن تحديد نقطة واتجاه الانسحاب، ثم الوصول على منظر ثلاثي الأبعاد، بالإضافة إلى المعلومات الضرورية عن خط الرؤية باستمرار مما يتيح تحديد مسار آمن للاستطلاع في الأرض القريبة من العدو.

وفي المركبات التي يتم التحكم فيها من بعد، مثل الطائرة الموجهة بدون طيار، يلزم تحديد خطوط الرؤية لضمان وجود خط مباشر بين الهدف ومركز السيطرة الأرضي، ويؤخذ هذا في الاعتبار عند المسار والارتفاع للطائرات الموجهة بدون طيار لتحقيق استطلاع جيد، ولسهولة الحصول على المعلومات، وتوجيه الطائرة من مراكز السيطرة الأرضية.

ويوفر حالياً استخدام نظام الخرائط الرقمية تجارياً، وتقدم



المصدر : التحويلات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس 1991

امكانياته سريريا ليكون أكثر دقة مع تقليل وقت الحصول على البيانات ثلاثية الأبعاد، ومع إمكانية الحصول على منظر مجسم من المساط ثلاثية الأبعاد، واستخدام هذه المعلومات بواسطة الحاسبات الإلكترونية لتحديد مسار معين أو مع أنظمة للحاكة المخفلة الأرض.

النماذج ثلاثية الأبعاد

تستخدم الخرائط الرقمية لعمل نموذج ثلاثي الأبعاد للأرض، حتى يمكن إظهارها من جهات مختلفة، وذلك لتتطلب على الصعوبات التي تقابل قارئ الخريطة، والذي عليه أن يتخيل الأرض ثلاثية الأبعاد من خلال المساط ثلاثية الأبعاد.

وتستخدم هذه الامكانيات في تدريب الطيارين عن طريق أجهزة التشبيه، وذلك في الجزء الخاص بنموذج لشكل الأرض لتمطي صورة حقيقية عن طبيعة الأرض للطيار أثناء التدريبات والمناورات.

وفي كثير من الاحوال يصل حجب خط الرؤية عاملاً مؤثراً (مثل استخدام أجهزة الرادار لتحديد الارتفاعات والانخفاضات) ، حيث يؤدي الى الحصول على معلومات غير دقيقة، وخاصة في الأرض القريبة من العدو لصعوبة استطلاعها بدقة، مما يؤدي الى استنتاجات خاطئة، وبالتالي احتمال المخاطرة بالتولد في أرض غير مطلوبة.

مميزات استخدام الخرائط الرقمية

من أهم مميزات استخدام الخرائط الرقمية تقليل الوقت والاعطاء الناتجة من استخدام قراءة الخرائط يدويا، وربط هذه المعلومات بأنظمة أخرى مما سهل الحصول على أنظمة تدريب وتخطيط عالية الكفاءة.

ومن مزايا استخدام الخرائط الرقمية في المجالات العسكرية سهولة استخراج البيانات اللازمة عن الطرق ومواصلاتها مما يسهل قرار استخدام الطرق المناسبة لتحرك [المركبات العسكرية للمختلفة (عربات - دبابات)، وكذلك تحديد ملاجئ ومواصلات طبيعة الأرض مما يسهل اختيار العناصر المؤثرة، وتعال تحركه



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات بطريقة تفاعل المستخدم مع الحاسب على شاشات العرض، وتساعد هذه الطريقة على سرعة ودقة تخليق الخطط التي شبيهت باستخدام الحاسب، وتعطي القدرة على إمكانية تمثيل وتشبيه استخدام المناورات للقوات في الوقت المناسب أثناء المناورات الحربية.

وإضافة سرعة وكفاءة قراءة الخريطة لأنه يمكن التركيز على تخزين اللامح والبارامترات الرئيسية المؤثرة فقط، وكذلك ضرورة التركيز على مساحات معينة بمقياس أكبر مما يقلل حجم العمل المطلوب، ويزيد دقة التفصيلات، ويمكن تحقيق ذلك بسهولة باستخدام الحاسبات في تخزين مخرجات الخريطة على صورة رقمية تسهل سرعة الحصول عليها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.

دور الخرائط الرقمية في المعارك الجوية في

الخليج

أصبحت مهمة العمليات الجوية في الحرب المعاصرة تتميز بالسرعة والدقة، بالرغم من قيام الطائرات بمهامها في وجود وسائل للدفاعات الجوية المعادية.

وفي حرب الخليج، وخاصة في الأيام الأولى للحرب الجوية، وقبل أن يتم شل فعالية الدفاع الجوي العراقي، كان طيارو القوات المتحالفة يحاولون تجنب الطيران على ارتفاعات عالية حتى لا تتكشف شبكات الرادار العراقية، وفي نفس الوقت كانوا يخشون الطيران المنخفض خوفاً من الاصطدام بالأهداف الأرضية والتمرض لكثافة الدفاعات الجوية الأرضية وخاصة حول العاصمة بغداد والأهداف الحيوية.

ولذلك كان لابد من التحضير المسبق للخرائط الرقمية التي توضح طبيعة الأرض التي سيمر فوقها الطيارون، لأن ذلك يتيح لهم التحضير المسبق لمهامهم، ومساير عملياتهم، وأن يحددوا بسرعة وواقعية مسار هذه العمليات.

واسمحوا للطيارون في الحرب الجوية إصابة أهدافهم التي لم يسبق لهم رؤيتها من قبل بفضل المعلومات الحديثة التي تعيد عرض مسار الطريق الذي تسلكه الطائرة.



المصدر: المعلومات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩١

المعلومات الرقمية كانت عاملا

رئيسيا في تغذية نظام توجيه

الصواريخ من البوارج الحربية

وخصوصا صواريخ «توماهوك»

الخرائط الرقمية وصواريخ «توماهوك» في الخليج قبل بداية الهجوم الجوي الذي قامت به القوات الجوية للحدود المتحالفة في الساعات الأولى من صباح الخميس السابع عشر من يناير عام ١٩٩١، أطلقت القوات البحرية الأمريكية الصواريخ الطوافة طراز «توماهوك» من على سطح القطع البحرية في الخليج.

أما الطائرات (B-52) فقد استخدمت الطراز المطور الذي يطلق من الجو، ولاستخدام الصاروخ ضد الاهداف البرية، يلزم اجراء دراسة مسبقة دقيقة عن طبيعة الأرض التي سيمر فوقها، وبإبر هذه المعلومات، وتغذي نظام التوجيه بالصاروخ الذي يطير على ارتفاعات منخفضة جدا من سطح الأرض ليصيب الهدف بدقة عالية، وهنا تبرز أهمية الخرائط الرقمية التي تمكن الصاروخ من معرفة مساره الآمن من منطقة انطلاقه حتى يصل إلى هدفه.

والصاروخ ذو محرك تربين نفث، وسرعته ٧.٠ ماخ (سرعة الصوت) ومداه ٢٥٠٠ كيلومتر (ضد الاهداف البرية) و ٤٨٠ كيلومترا (ضد الاهداف البحرية)، ويزن الصاروخ ١٤٩٢ كيلوجراما، أما الرأس الذمري، وبعدها فترن حوالي نصف طن.

ويتم تحميل هذه الصواريخ داخل كبسولات من الصلب الذي لا يصدأ لتوفير الحماية أثناء التداول.

وأثناء الحرب كانت البحرية الأمريكية اربع بوارج مجهزة بهذه الصواريخ وهي: «ميسوري» و«ويكستون» و«أبر» و«نيوجرسي»، وكل بارجة مجهزة بمشائية قوائف، ويمكن لكل قاذف إطلاق أربعة صواريخ.

وتستخدم صواريخ «توماهوك» ايضا مع الطرادات النووية طراز «فيرجينيا» و«لوونج بيتش» و«كاليفورنيا»، ومع المدمر طراز «سبرانتس» المجهزة بقوائف الإطلاق الرأسية الجديدة لصواريخ «توماهوك».

دور الحاسبات

انعكس التقدم السريع في تطبيقات تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية على طبيعة تجميع وتوزيع البيانات، وسرعة استخدامها في صنع القرار العسكري، وكذلك أدى تطوّر



المصدر : المسودة الحوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

نظام «سيزن ٢٠٠٠» الإلكتروني
يعتمد على خرائط رقمية تنطوي
مساحة تساوي مساحة الولايات
المتحدة الأمريكية

المستشعرات (Sensors) ووصلات نقل المعلومات (Data links) إلى إمكانية جمع المعلومات عن نشاط العدو في أقل وقت للملاحقة مطلوبات نظم للتصليح من معلومات دقيقة ومتباعدة، وذات طبيعة سريعة التغيير، وذلك للمساعدة في سرعة اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، وبطبيعة الحال فإن إحدى فروع هذه المعلومات هي طبيعة أرض ومسرح العمليات المتوقعة، وذلك باستخراج البيانات من الخرائط المعدة من قبل.

ومع استخدام الحاسبات الإلكترونية كانت هناك ضرورة لحكة المعلومات المختلفة المكونة على الخرائط وتخزين بذكرة الحاسبات، وإظهار هذه الخرائط موقعا عليها للبيانات المناسبة لاتخاذ قرار معين في الوقت المناسب.

وحتاج برامج الحاسبات في نظم التصليح إلى إعادة البرمجة كلما تغير مسرح العمليات، أو تغيرت خصائص الأهداف المعادية، أو انضمت معدات معادية جديدة.

وتمستخدم نظم التمسليح المدمجة حاسبات دقيقة (Microprocessors) يمكن تعديل برامجه (Reprogrammable Processors)، وتستخدم هذه الحاسبات في أجهزة الرادار، ونظم الاتصالات، ومستشعرات الصواريخ.

ويتم التعديل في البرامج في الميدان دون حاجة إلى إمكانيات كبيرة، وفي وقت قصير. وقد ساعد ذلك في إمكانية تغيير برامج عمل بعض الصواريخ بتغيير شريحة (Ship) تحمل البرنامج الجديد.



المصدر : المواقف الجوية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمشكلة ليست في الزمن اللازم لتحميل البرامج الجديدة، ولكن أعداد هذه البرامج هو الذي يتطلب وقتاً نظراً لحاجة التقدير إلى الحصول على معلومات جديدة عن مسرح العمليات والقرارات المعادية وتحديثها من البيانات اللازمة. وفي حرب الخليج استدعى الأمر تغيير برامج الحاسبات المستخدمة مع صواريخ «توماهوك» حيث تم أعداد الخرائط الرقمية لمسرح العمليات بعد تصويره بالأقمار الصناعية، وبعد ذلك خزنت هذه المعلومات في «ذاكرة حاسبات الصواريخ» لأنه لم يكن مبرمجاً للعمل في هذه المنطقة.

نظام «سنيريس ٢٠٠٠» تستخدم القوات الجوية للفرنسية نظام سنيريس ٢٠٠٠ منذ عام ١٩٨٧ ويعتمد هذا النظام على الخرائط الرقمية، التي يمكنها تغطية مساحة كبيرة (مثل مساحة الولايات المتحدة الأمريكية). وباستخدام هذا النظام يستطيع الطيار مرحلة خرائطه بطرق مختلفة بعد أن تظهر أمامه على الشاشة كصورة مجسمة ثلاثية الأبعاد تبرز التضاريس المختلفة من ارتفاعات وانخفاضات بصورة حقيقية مشابهة تماماً لما سيراه الطيار أثناء تنفيذ المهمة. ويشمل النظام على معلومات عن توزيع للقوات الصديقة والمعادية على مسار مهمة الطيار، بالإضافة إلى مواصفات خاصة بالطائرة التي تستخدم النظام، والاحوال الجوية وقت تنفيذ المهمة.

ويستطيع الطيار التحضير لمهمة باختيار المسار الأفضل من بين البدائل الممكنة، ثم يلاحظ على هدفه ويميزه تمهيداً لمهاجمته، وهنا يقوم الجهاز بتسجيل هذه الخطوات لحفظ الاتجاهات مع معالم المنطقة، والمساءلة بينها، وصوت الأسلحة المضادة. وبهذا يستطيع الطيار، وهو في طائرته تحقيق رؤية حقيقية لكل ماسيراه أثناء القيام بمهمته فوق الأراضي المعادية.

الرابع: 15/4/91 - Defense News, 22/4/91

8/4/91 - Military Technology, 8/1986

مجلة كيه برفر - العدد ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ -

الناشر:

مجلة القوس - ١٩٩١/٢/٢٥

بيانات الفرق الرقمية أداة أساسية لترجيح الأسلحة الذكية
لحرب الأهداف البرقية، مثل: مبنى الأهداف والناويف
دون أن تصطبغ بالمعالم الرقمية من التكلفة العالية
(F-117A) التي تزود في الصورة بالفرقة في الجو



المصدر: المواءمة الوثيقة

أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستطلاع الجوي في حرب الخليج

اعداد لواء ركن / حسن القرماني

المعلومات هي أساس القرار.. والقرار هو العمود الفقري الذي يلتف حوله بنيران المعركة بالكامل.. بكافة مستوياتها السياسية والعسكرية، بداية من رئيس الدولة وانتهاء بالجندي في الميدان، وتشتمل المعركة - كما هو معروف - على تقدير الموقف واتخاذ القرار واصدار المهام، وتنفيذ العمل القتالي، وإشراف وسيطرة القيادات، وإدارتها للمعركة، وتنظيم التعاون، واستمادة الموقف.. الخ. وكل من هذه الإجراءات يحتوي في داخله على مجموعة من القرارات، وكل منها مبني على أساس المعلومات، فإذا كان الأساس سليماً فإن القرار سوف يكون صحيحاً، ويساهم في كسب المعركة.



المصدر : التواصل السوفيتي

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنظمة الاستطلاع:

ويقوم الاستطلاع الجوي بدور هام ورئيسي في توفير المعلومات اللازمة لصنع القرار، وإذا نظرنا إليه بالأسلوب العلمي الحديث، فسوف نلاحظ أنه يشكل فيما بينه نظاما متكاملًا (System) هدفها توفير المعلومات المطلوبة.. في الوقت المناسب.. وفي أفضل صورة، وهذه المعلومات هي ناتج أو خرج (Output) للنظام، أما الدخل (Input) فتتألف من البيانات التي حصلت عليها أجهزة الاستطلاع المختلفة، وبين الدخل والمخرج هناك عملية تصفية (Processing) للبيانات لفهم (Data) إلى معلومات مفهومة (Information) [أنظر المخطط].

أما نظام الاستطلاع الجوي فهو في الواقع أحد مكونات نظام أشمل، وهو نظام القيادة والسيطرة والاتصالات والمعلومات، والواقع أن الرمز الانجليزى يميز عن هذه النظام بدقة وشمول وهو (C³I) أي: (Command, Control, Communication and Intelligence)

أجهزة جمع البيانات:

وننتقل الآن إلى مسرح العمليات في الخطوط لنرى كيف تكونت أنظمة الاستطلاع الجوي للقوات المتحالفة، وكيف قامت بولجها، ومن الطبيعي أن تبدأ من مخفى الأنظمة حيث يوجد كم هائل من البيانات التي حصلت عليها وسائل الاستطلاع المختلفة والتي تشمل على الآتي:

- * شبكات الأقمار الصناعية العسكرية بأنواعها.
- * طائرات الإنذار المبكر والقاعدة والسيطرة.
- * طائرات الاستطلاع التدميري والتكتيكي.
- * أما منضاد الإنذار الكوئيتي والذي يحمل جهاز رادار (TPS)، فقد كان له فضل المسبق في الإنذار عن الغزو العراقي للكويت قبل حدوثه بساعات.



المصدر : المقاتلة الجوية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأقمار الصناعية:

قامت كل شبكات الأقمار الصناعية العسكرية بدورها في جمع المعلومات التي احتاجها القادة العسكريون لإدارة الأزمة، والقادة العسكريين لتخطيط العمليات وإدارة القتال، بل والرأي العام الذي كان لا بد أن يتابع الأحداث، وتشمل هذه الشبكات على الأتي:

- * شبكة أقمار الاستطلاع.
- * شبكة أقمار الإنذار عن الصواريخ الباليستية.

قامت طائرات الاستطلاع التعبوي
بدور هام في التحقق من البيانات،
ومن بينها (F-8) التي كشفت الأنشطة
حتى ١٥٠ كلم في العمق العراقي.

* شبكة أقمار الملاحه.

* وأخيراً فإن شبكة أقمار الاتصالات كانت هي الأعصاب التي قامت بنقل المعلومات إلى حيث تكون مطلوبة.

أقمار الاستطلاع:

كانت شبكة أقمار الاستطلاع العسكرية الأمريكية هي مصدر المعلومات الرئيسي على المستوى الاستراتيجي، كما قامت بدور هام على المستويات التعبوية والتكتيكية، وقد وفرت البيانات اللازمة لعمليات القصف الجوي وأمنت القوادات بنتائج قصف الأهداف الاستراتيجية، مثل المنشآت النووية العراقية، علاوة على صور تفصيلية عن نتائج قصف القواعد الجوية، ومناطق تجمع العرس للجمهوري على الحدود العراقية الكويتية، كما استخدمت



المصدر : المعلومات الجوية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصور التي التقطتها أقمار هذه الشبكة لتحديد إحداثيات الأهداف الممرائية، وقد كان ذلك ضروريا لتحديث برامج الحواسيب الالكترونية في الصواريخ توماهوك.

وكانت أقمار الاستطلاع بالتصوير تير فوق أو بالقرب من مسرح العمليات أكثر من ١٢ مرة يوميا، موفرة بتلك ملات الصور لمسرح العمليات في كل دورة، وتحتوي شبكة الاستطلاع الفضائي على الأقمار الآتية:

* ثلاثة أقمار طراز (K-11) أطلقت في ديسمبر ٨٤، وأكتوبر ٨٧، ونوفمبر ٨٨ على التوالي، وتصل على صور مرئية بقدرة على الفصل تصل إلى ستة بوصات، وتغطي مساحات كبيرة، وتخلق هذه الأقمار في مدار بوضاوي يتراوح بعده عن الأرض بين ٣٠٠ كم و١٠٠٠ كم، وتدور حول الكرة الأرضية من الشمال إلى الجنوب وبالممكن بزاوية ميل ٨٦ درجة على خط الاستواء، وهي أقمار قديمة نسبيا.

* وتشمل الشبكة أيضا على ثلاثة أقمار أخرى طراز (K-11) حديثة ومحسنة، وقد أطلق أحدها في أغسطس ٨٩ بزاوية ميل ٥٧ درجة، والثاني في مارس ١٩٩٠، بزاوية ميل ٦٥ درجة، أما الثالث فقد أطلق في شهر يونيو ١٩٩٠، وقد أجريت لتقنيات الجوية



المصدر : المقاتلة السورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩١

الاستطلاع الجوي

يوفر معلومات

صنع القرار

الأمريكية متطورة لهذه الأنواع بحيث يمر كل منها فوق هدف الخليج مرة كل يومين، وتتمتع هذه الأنواع بإمكانات ممتازة في التصوير المائل، وهذا يعني أنها قادرة على تصوير مساحات كبيرة على جانبي خط السير وتوفير بيانات مفيدة عن المنطقة حتى في الأيام التي لا تمر فيها فوقها مباشرة، وتقوم هذه الأنواع بالتقاط الصور بالأجهزة الكهرومصرية، وبالأجهزة التي تستخدم الأشعة دون الحمراء، وتستطيع التمييز بين الأهداف الحقيقية والهيكولية حيث تختلف درجة ونوع الانبعاث الحراري من كل منها، وبذلك يمكن لمعدات الاستطلاع الحراري (IR) للفرقة بين هذه وتلك.

* القمر لأكروس: ويقترضم من كثافة الأنواع السابقة لأن المسحب والأحوال الجوية تمنع من قدرتها إلى حد ما، ويتكفل القمر «لاكروس» بتغطية هذه النقطة، لأنه يقوم بالتصوير الراداري، ولهذا فهو الوحيد الذي يستطيع التقاط الصور من خلال المسحب، ويصبح هذا القمر في مدار بيضاوي يتركب بعده عن الأرض بين ٦٦٩ كم و ٦٨٧ كم، بزاوية ميل ٥٧ درجة على خط الاستواء، وقد لُصق للقيادات في الخليج بالصور عن:

التقصيف الجوي والبحري والبحري، وإن كان واجبه الأساسي هو تحديد مواقع المدرعات العراقية في الصحراء، وقد قام بهذه المهمة على خير وجه، وكانت المهمة التي أطلق من أجلها في ديسمبر ١٩٨٨ هي رصد مدرعات حلف وأرمو.

قمر استطلاع جديد:

ولعلنا لاحظنا أن كل هذه الأنواع قد تم إطلاقها قبل بداية الأزمة في أغسطس الماضي، وتدل زوايا ميل مدارات هذه الأنواع



المصدر: المـتـواتـر الجـويـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩١

لأنها خصصت أساساً لمراقبة الاتحاد السوفييتي وحلفائه، إذ أنها تدور حول الكرة الأرضية من الشمال إلى الجنوب، ولهذا فقد قامت القوات الجوية الأمريكية في ١٦ نوفمبر ١٩٩٠ بإطلاق قمر استطلاع جديد بواسطة مكوك الفضاء أفلاتنس [الرحلة العسكرية رقم ٣٨] ووضع في مدار يبعد ٦٤٥ كم عن الأرض وبزاوية ميل صغيرة [٢٨,٤٥ درجة] فوق وتحت خط الاستواء، وبهذا يمكنه مراقبة منطقة العمليات مرة كل ٩١ دقيقة، وكان مخصصاً أساساً لمراقبة العراق والكويت، وإن كانت أجهزة استشاره قادرة على مراقبة أغلب سطح الكرة الأرضية، ويطلق على هذه الشبكة اسم أقمار الاستجابة الاستراتيجية (Strategic Response Satellites).

شبكة الإنذار الجوي الاستراتيجي: (DSP)
كان الإنذار عن إطلاق صواريخ مكوك هو المهمة الأولى لهذه الشبكة، ولم تكف القيادة بالمتابعة بأقمارها الموجودة في الفضاء،

اخترق «لامكروس» السحب

وكشف مواقع

المدركات العراقية



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : ٩ منه ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإنما قامت في ١٢ نوفمبر ١٩٩٠ بإطلاق قمر إنذار جديد بواسطة الصاروخ شيتان - ٤ إلى المدار المتزامن: (Geosynchronous Orbit) ليوفر مراقبة مستمرة لمنطقة الشرق الأوسط بصفة حاملة والخليج على وجه الخصوص، وتقوم أقمار هذه الشبكة باكتشاف الذهب الصلار عن انطلاق الصواريخ الباليستية، والإنذار الفوري عنها، وقد استطاعت هذه الشبكة في بداية العمليات أن توفر إنذاراً بتراوح بين ٩٠-١٢٠ ثانية، ولم يكن ذلك كافياً بالطبع، ولهذا تم وضع أسلوب جديد وفر إنذاراً قدره خمس دقائق.

أقمار الملاحة وأقمار الأبحار الجوية:

قامت شبكات الملاحة (NAVSTAR/GPS) وشبكة الأحوال الجوية (METEOSAT) بتوفير المعلومات التي احتاجتها القوادت أثناء التخطيط واحتاجها الطيارون أثناء الطيران والقتال الجوي وللقتصاف، كما لامت لتعيط كثير من أنظمة الأسلحة الحديثة.

طائرات الاستطلاع:

ولقد قامت طائرات الاستطلاع التعمري والتكتيكي بدور هام في تحقيق تكامل البيانات التي احتاجها قادة العمليات في الخليج على اختلاف جنسياتهم ومستوياتهم. واشتركت في هذه المهمة أعداد متنوعة من الطائرات (U-2) (TR-1) (RF-4) و(E-8) الأمريكية، والطائرة نيمرود البريطانية، وميراج (F1CR)، كما قامت طائرة الاستطلاع الإلكتروني الفرنسية (C-160G) جابريل بدور محدود في بداية العمليات ثم عادت إلى فرنسا بعد أن تم إسكات أجهزة الرادار العراقية، واكتفاء بما هو موجود في المسرح من طائرات الحرب الإلكترونية، والتي تشمل (EF-111) (A-6B) (EC-130H) كومباس كول وغيرها، كما اشتركت العوامات في مهام الاستطلاع الجوي والحرب الإلكترونية قبل وإنشاء عملية «عاصفة الصحراء»، ومن أمثلتها العواصة (CH-134A). وتجهز هذه الطائرات بتوصيات مختلفة من أجهزة الاستشعار الراداري والكهرومصري والحارري [الأشعة دون الحمراء]، وأغلب هذه الطائرات من التوصيات القديمة التي يعرفها القاري، ربما باستثناء الطائرة الأمريكية (B-8) والميراج القرونسية (F-1CR)، ولهذا فسوف نتعرض لها في المطور القادمة.

طائرات الاستطلاع (Joint STAR E-8):

كانت طائرات الاستطلاع (E-8) في مرحلة الاختبار النهائية



المصدر : القوات المسلحة

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما صدرت الأوامر في ١٨ ديسمبر ١٩٩٠ بمرء
الاختبارات، وتوجيه الطائرات إلى منطقة العمليات
الخليج، وفي ١١ يناير ٩١ أُنقِطت طائرات (B-8) م
متجهة إلى الشرق الأوسط، وبدأت في تنفيذ مهامها لا
العمليات لمدة ١٢ ساعة، وتلتبع هذه الطائرات للسرب
ثم تنظمه وتدريبه في لّل من شهر، وقامت الطائرات
تحليتها خلف خطوط القوات المشتركة باكتشاف أ
العراقية إلى أعماق حتى ١٥٠ كم في جميع الأحوال
وقد جهزت الطائرة بمعدات تسمح لها باكتشاف ا
تطوير على ارتفاعات منخفضة، وتحديد أماكن هبوط
ونقاط التزود بالوقود، كما قامت باكتشاف المدر
البحرية والطائرات البطيئة والمركبات بجميع أنواعه
اكتشاف عمليات تجمع القوات العراقية، وتحديد ا
ووفرت معلومات التصويب الدقيق للصواريخ ا
استخدمت كمركز قيادة طائر أيضاً.
وقد جهزت الطائرة بإمكان عمل الحلقم الذي ي:
أفراد، وبها حواسيب الكترونية وشاشات عرض لمة
للتعامل مع عدد كبير من الأهداف، ويمكنها استهداف
الخسمة أثناء المهام الطويلة، وصممت فقد قامت
الموجودتان في مسرح العمليات بتأدي أعمال دور
لمدة ١٢ ساعة لكل منهما يومياً، وتحتوي لجهز



المصدر: الذرائع الجوية

التاريخ: أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالطائرة على جهاز رادار متعدد نظم للعمل، موجودة في وعاء طوله ٢٦ قدماً، مركب تحت مقدمة الجسم، [موضح باللون الأبيض في الصورة المرفقة]، وهو من الأجهزة الحديثة (Synthetic Aperture Radar: SAR)، ويخصص لاكتشاف الأهداف المتحركة، كما تتوفر بالطائرة معدات لتصوير التحسينات وتكوين تكاليف للتصنيف، وبها مميزات للتمييز بين الأهداف الثابتة والمتحركة (Moving Target Indicator MTT) على درجة عالية من الدقة، وقد قامت باكتشاف قوات المدرعات العراقية، ووجهت حوامات الاعتراض نحوها، ويتم إرسال الصور والبيانات بواسطة نظام اتصال محصن ضد الإعاقة والتدخل والتصنت.

وقد قامت الطائرة (B-8) بدور فعال في تصنيف منصات الصواريخ سكود المتحركة، حيث كانت تحصل على معلومات أولية من الأقمار الصناعية عن إطلاق الصواريخ ثم تحاول تنقيح منصة الإطلاق وتوجه طائرات للقنابل الموجودة في مطات جوية

الميراج (F-1CR):

هي طائرة استطلاع قتالي وبها جهاز رادار رؤية جانبية، كما أن بها جهاز ملاحي يعمل بالتصور الذاتي، وقد قامت بمهام استطلاع في المنطقة قبل بدء العمليات، والتقطت صوراً عديدة لكثير من الأهداف العراقية، بما في ذلك الخنادق التي حفرها العراقيون لتمييز بالنفط المشتعل، لمنع القوات المتحالفة من القيام بالهجوم. وتتبع هذه الطائرات للسرب ٣٣ استطلاع تكتيكي الفرنسي، وقد أعلن في بداية العمليات العسكرية عن منع استخدام هذه الطائرة، حتى لا يخطئ طيارو الحلفاء في التمييز بينها وبين الميراج العراقية (F-1)، ثم رفع هذا الحظر بعد أيام قليلة.. وإن صح هذا الخبر فإنه يعني أن نظام التعارف الإلكتروني العام (IFF) لم يكن قد شمل كل القوات الجوية المتحالفة في الأيام الأولى من القتال.

الأواكس

تمن نعرف أن الحصول على معلومات المراقبة الجوي هي أولى مهام طائرات الإنذار المبكر والتتبع والمراقبة المعروفة باسم



المصدر : البسوات الجوية

٩ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوكس (Airborne Warning And Control System):
وقد استخدم في عمليات عاصفة الصحراء طرازين من الأوكس
أولاهما (E-3) «سنكري» السعودية والأمريكية، و (E-2C) التابعة
للبحرية الأمريكية والمعروفة باسم عين الصقر «فوكه أي»، وكلا
الطرازين يعرفهما القارىء، وقد سبق الحديث عنهما في أعداد
سابقة، أما الجديد فهو برنامج التطوير الذي وضعت القوات الجوية
الأمريكية لتحسين أداء طائرات الأوكس (E-3) «سنكري»
وزيادة إمكانياتها في الكشف والإنذار، وتبليغها للممثل ضد القوات
المرافقية، ويشتمل هذا البرنامج على تحديد مكتبة التهديدات
المتغيرة في حرب الخليج، وهذا يعني مراجعة كافة البيانات
المخزنة في ذاكرة الحواسيب الالكترونية بالطائرة، وتعديلها طبقا
لغواص وتسلح القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي، وقد تمت
هذه العملية في الشهر السابق لعملية «عاصفة الصحراء»، كما
يشتمل برنامج التحديث على استبدال الحواسيب الالكترونية
بنوعيات أحدث وذات إمكانيات أكبر، وتركيب نظام جديد للاتصال
بشبكة أقمار الملاحة الجوية (GPS)، وإضافة وصلات لربط
الطائرة بنظام توزيع المعلومات التكتيكي المشترك (JTIDS)، كما
وضع برنامج لتطوير أجهزة الرادار بالطائرة، وتؤدي هذه
التصميمات إلى زيادة مدى الطائرة في اكتشاف الأهداف الصادية
إلى ٦٠٠ كم، وتمكنها من رصد الطائرات ذات السطح للمعكس
الصغير (Low Observable Targets)، والتي تطير على
ارتفاعات منخفضة، بما في ذلك الصواريخ الطوافة [كروز]، وقد
تم بالفعل تنفيذ الجزء الأكبر من هذا البرنامج، وقد قامت طائرات
الأوكس بنوحيها بنور رئيسي في قيادة العمليات الجوية الموسعة
التي جرت في المنطقة، سواء بالنسبة لعمليات القصف جو -
أرض، أو في السيطرة على أعمال الدوريات الطائرة (Combat
"CAP" Air Patrol، أو في إدارة المعارك الجوية القاطلة التي
دارت مع الطائرات العراقية.
طائرات القتال التكتيكية
وعلاوة على كل هذه الطائرات والأقمار الصناعية التي



المصدر: القوات الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩١

تم تجديد ذاكرة الحواسيب الالكترونية في الاواكس (E-3) لاكتشاف الاهداف المعادية الى ٦٠٠ كيلومتر

خصصت لمهام الاستطلاع الجوي، فإن طائرات القتال هي الأخرى قد جهزت بوسائل استطلاع متنوعة، بهدف العمل الذاتية أساساً، والمساعدة أيضاً في جمع البيانات عن الطائر المعادية عند اللزوم، وتشتمل أجهزة الاستشعار الموجودة في طائرات القتال التكتيكية على كاميرات الرؤية الأمامية (FLIR)، وكاميرات الرؤية للأمام (DLIR)، وأجهزة المسح العظمي (Line Scanner IR)، كما تتوفر في هذه الطائرات أجهزة استقبال للتحذير الذاتي ("RWR" Radar Warning Rx)، وأجهزة ليزر لتحديد مصادرة الأهداف المعادية.

معالجة البيانات

ورغم كثرة وتلوع وشمول البيانات التي حصلت عليها وسائل الاستطلاع المختلفة، فإن تقديمها للقادة في صورتها الخام سوف يصيبهم بالارتباك واللبال، ولهذا كان لا بد من معالجة هذه البيانات (Processing)، لكي توضع أمام القائد بالصورة التي تفيد، ولكن ما الذي يحتاجه القائد بالتحديد؟ إنهم في الواقع يحتاجون إلى معلومات واضحة، ودقيقة، ومحددة، خالية من اللغو، وموجهة إلى مطالبهم، وتصلهم دون تأخير، وهم يفضلون أن تكون المعلومات في هيئة صور واضحة، وأرقام واضحة المظهر، وبما حيناً لو استطاعت المظومة أن تلب احتياجاتهم إلى الأهداف الهامة [عن طريق التوضيح مثلاً]، وهذا هو دور عملية التحويل [معالجة البيانات]، وهي الحلقة الثانية في أنظمة الاستطلاع الجوي، وتم هذه المرحلة في كل المستويات، أي أن طائرة الاستطلاع نفسها تقوم ببعض عمليات المعالجة، أما مراكز العمليات المختلفة فلن تقوم بالدور الأكبر، وليس من الضروري أن تتولد هذه المراكز.



المصدر : المتابعة الجوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩١

الأرض فطائرات الأركس كلها عبارة عن مراكز عمليات ملقاة،
والحواسيب الإلكترونية هي الوحيدة القادرة على معالجة هذا الكم
الهائل من المعلومات في أرملة قياسية تمسب بالثواني أو بأجزاء لها،
وتتوزع هذه الحواسيب من حيث الحجم والإمكانات وأساليب العمل،
وتتواجد في جميع حلقات أنظمة الاستطلاع الجوي.
مراكز القيادة

وتتحكم الحواسيب الإلكترونية في حمل شائبات العرض
والمبيئات الموجودة في مراكز القيادة باختلاف مستوياتها، حيث يتم
تقديم النتائج النهائي (OUTPUT) لأنظمة الاستطلاع وهو
المعلومات، ولقد اعتمدت للقوات المشتركة في عملية حاصفة
المصحراء على مجموعة من المراكز للجهاز بأحدث الشاشات
والمبيئات الإلكترونية ووسائل الاتصال المتطورة، وقد اعلم
المسؤولون في القوات الجوية الأمريكية بإجراء التكامل بين
المعلومات الواردة من وسائل الاستطلاع الجوي، وذلك التي تحصل
عليها منظومات الاستطلاع البري والبحري وغيرها، وحرصها
في مركز القيادة الجوية التكتيكية (Tactical Air Control
Center)، وهو مركز العمليات الجوية الرئيسي الذي أدار معاركه
للقصف والقتال الجوي، كما قامت القيادة بنشر بعض الوحدات التي
تشكل مراكز قيادة طائرة، وهي عبارة عن كبسولة طولها ٤٧ قدماً
توضع في طائرات النقل طراز (EC-130E) وتعوي كل منها
على خمسة عشر مكان حمل لأفراد طاقم القيادة الطائر، كما تشمل
خراطيم تمسك بالحواسيب الإلكترونية، وشاشات عرض ملونة،
تمكن القيادة من تحديد معلومات اطقم الطائرات المتوجهة إلى
القتال، ومن جمع تقارير للقتال منهم عند العودة، ثم إرسال ما يلزم
من معلومات إلى مراكز العمليات البرية والبحرية في إطار الفطة
المرشوعة لتنظيم التعاون بين القوات.

وسائل الاتصال

واعتمدت أنظمة الاستطلاع الجوي في المنطقة على وسائل
اتصال حديثة ومتنوعة، وجعلها محصنة ضد الإهالة والتضاد،
وكانت معلومات شبكة القمار الاستطلاع تصل إلى القيادة المركزية



المصدر : القوات الجوية

التاريخ : أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الرياض بواسطة أقمار إعادة الاتصال بعد معالجتها في مركز ترجمة الصور الفضائية بالقرب من واشنطن، ويتم استقبالها في مسرح للمعلومات بواسطة أجهزة قراءة الصور الخفيفة (Portable)، ويعيب هذه الأجهزة أنها ذات معدل بطيء في الأداء، وعموماً فقد كان في استطاعة القادة المقاتلين أن يستقبلوا معلومات الأقمار الصناعية مباشرة باستخدام أجهزة استقبال بسيطة ذات هوائي صغير وخفيف تسمى موتورولا (Motorola).

أجهزة الفاكس:

كما قامت القيادة بأمداد القوات في مسرح العمليات بعدد ١٢٥ جهاز «فاكسميلي»، وتم وضعها في القيادات والوحدات التابعة والوية المقاتلات ووحدات المارينز، وحتى في القيادة الجوية الاستراتيجية في هينيجو جارسيا بالمحيط الهندي، ولامت هذه الأجهزة بعرض الصور التي حصلت عليها الأقمار الصناعية، ونقل الأوامر والمعلومات السرية مباشرة من الولايات المتحدة ومن مركز المعلومات الرئيسي إلى الوحدات الميدانية، ولولا هذه الأجهزة لكان من الضروري نقل الوثائق المختلفة وتوزيعها على الجهات المعنية بواسطة الطائرات، وقد أثبتت هذه الأجهزة كفاءتها على الحمل في الظروف الجوية الصعبة حيث ترتفع درجة الحرارة وتكثر الرمال والأتربة.

وبعد هذا العرض السريع، لعلنا قد أخذنا فكرة عن أهمية الدور الذي ساهمت به أنظمة الاستطلاع الجوي في تحرير الكويت، ولعل هذا يدفعنا إلى لقاء نظرة مرلحة على ما أتينا من رسائل الاستطلاع الجوي.

المراجع:

- ١) أعداد مجلة «Aviation Week & Space Technology» الصادرة في الفترة من ١٣ أغسطس ١٩٩٠ حتى ٢٥ فبراير ١٩٩١.
- ٢) دراسة للكاتب عن الانتار الجوي الأسرائيلي بالأقمار الصناعية.
- ٣) الاتصالات عبر الفضاء: مجلة للقوات الجوية - العدد ١٤.



المصدر: النهرام الديمقراطي

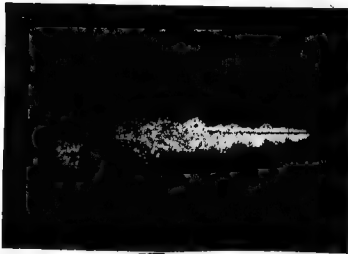
التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة اسرار الخليج ..

مضى عام على « زلزال الخليج »، ويستبقى الزلزال، ومضاعفاته لأمد طويل وستستمر الاجتهادات « في تحليل ما اكتشفه الأيام من أسرار تلك الأزمة التي بدأت بصورة مفاجئة ولكن بخسائر بالغة التواضع تجعلها أوقات الهجوع الأرضي في أربعة أيام فقط .. وبقي النظام العراقي يحتفل ببقائه فوق رءوس ما كتبه من جيسلر .. ولم يتعرض للحساب كما كان مفروضاً .. بل وبدلاً من أن يندثر وينتشر ويتصدى للمعارضات التضامنية .. ونضمت حركة التضامن في العراق رغم قيود المقاطعة والحصار حتى ظن الكثيرون أن هناك غلبة من الإبقاء على « صدام »، سواء لحفظ التوازن في المنطقة مع إيران أو لمعارض « الدأبم على الخليج بما يحرص بقول قناعه للتواجد الإقليمي بالمنطقة مع الترحيب « الحل » بها بعد أن قضت كل المخاللات السابقة للسلاح بنواجد قوات التدخل والانتشار السريع وهي فكرة كيسنجر التي عرضها عام ١٩٧٤ على الملك فيصل وقلة الخليج دون استجابة منهم ..

زلزال الخليج .. بين الانهيار والانفجار



هكذا كانت العاصفة

[illegible]

ملامات خضراء الخط الزائفة

ملأ الت خملك الخط قلامه

وخرجت توفيق القادر رسمياً... ومما زاد من
يقود دور فيها مصادمات هائلة... ومما زاد من
فيها يهدد العالم وليس قداسة منطقة الخليج... وتظهر من
حين في آخر مبررات الاستغلال... في جانب الواحد والى
الشكوك والخلاف بين الاقليات في السوفيات الواحد والى

المنظلة الواحدة ولي الامه الواحدة وستبقى هذه المسألة طالما بقيت الاطماع في موارد المنظلة التي لن تقيت من لائق والتزيف ... وان تكون عاصفة السحراء خاتمة بالاعصار الحارة ... ويوجد المناسبة ذكر كيف ظهر اول

التنظيم والإنهاء

كلن القنفذ الاول في مكتب . الانتصار لعام ١٩٧٩ .
الذي لصدره المصطفى الامريكي .. بول ايريمان عام
١٩٧٩ شرح في ٣٦ فصلا بالكتاب تصوره لما يبدو في ذهن
شاه ايران من اجل فرض سيادته على كل الخلفه



Life

وأشهر استمداء كتحقيق قيام امبراطورية فارسية جديدة ونشر الخلافة الخليفة التي تصدروا تكون خلافة تتم مراحلها في أربعة أيام حتى لا يتسع الوقت لاشغال اي لجزء من مشاهد التصدي له .. واستعان في ذلك بخبراء من ألمانيا وسويسرا لخدمة امهاتنا.

● ونعمى لوصول الكتاب في سرد الاستعدادات واللقاءات والاحتفالات التي خطتها الشاد مع معاونيه لتبدأ عملية غزو الخلية (بعد الاعتقال) ١٩ مارس سنة ١٩٧٩ م.

★ ★
لليوم الاول نغزو جنوب العراق بقرات تتصرك من:

الاستراتيجية بالعراق

الامارات العربية
والثانية باحتلال ساحل عمان على الخليج وشاطئ دولة
في اليوم التالي : تم فيه تعيين اولي يحصل الكويت

★ اليوم الثالث : (1) تم انزال قوات ايرانية على شواطئ البحرين وقطر والمنطقة الشرقية السعودية (ب) وتحرك قوات ايرانية من الكويت لتطويق المنطقة

(ج) وتزحف القوات الإيرانية من قطر والامارات شمالا لاحتلال مناطق البترول بالمعصونية .

(د) وتجهز طائرات فانتوم إيرانية في قاعدة خرمشهر بالقلائف النووية والنيوترونية لقصف التجمعات العسكرية السعودية في الرياض والمنطقة الشرقية ومكة.

★ اليوم الرابع يختص للقارة النورية الموسعة لانتهاء اي مقاومة مسعوية وليعلن بعدها قيام الامبراطورية



المصدر : النضال الإقليمي

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ومن هو صاحب المصلحة في الكيد للحرب باستنزافهم ؟



● ماذا تعنيه هذه الصورة الطويلة من أبعاد ومعان ومخاطر ومن المسئول عن هذه الحقائق ؟

الضاحضين الجهلية .. لتقوم خلفا للامبراطورية الساسانية (من عام ٢٢٦ الى ٦٥١)
مكنا كانت خطة الشاه التي تصورها الصحفي الامريكي بول ايردمان عام ١٩٧٦ ونشرها في كتابه في نفس العام قبل رحيل الشاه بثلاث سنوات وقبل الحرب العراقية الايرانية بأربع سنوات وقبل زوال احتلال العراق للكويت بأربعة عشر عام .

وتنتهي القضية الاندازية المنسوبة للشاه .. باعتزاز العالم كله وبتحرك الولايات المتحدة لاتخاذ الموقف لترسل ١٧ طائرة الى العراق ليقرؤها الملحق الجوي لتتصف بها قاعدة مفروم شهر لتدميرها حيث يوجد المفاعل النووي مقر قيادة الشاه وحيث ترابط الطائرات المحملة بالذات النووية ويبتجع الملحق الجوي الامريكي مع سرية في تدمير القاعدة ويتم تسليها بها ومن فيها وتنتهي بذلك المأساة الضاحضانية .. بالانتهيار بعد ان تم التدمير الموسع في كل ارجاء المنطقة .

بين .. الخيال والواقع ؟

وليس من الصعب تصور وجود علاقة بين الصحفي الامريكي الذي قدم هذا الكتاب بكل تفاصيل الاستعدادات واللقاءات والاتفاقات التي حملت الكثير من الحقائق العامة التي اصبحت مطهرا رائعا لما تضمنته من تحليلات بالغة الدقة بالنسبة للشخصيات بمسمياتها الحقيقية

وليس تصورا لاحتلال مائد يقع بعد ثلاث سنوات من

صدوره ؟

والغريب ان التوقع بالحدث ليكون عام ١٩٧٦ هو نفس العام الذي واجه فيه الخليج مقدمات للزلزال التي وقعت متناقضة من حيث :

● اقتراب السوفييت من الخليج بدخولهم في ديسمبر عام

١٩٧٩ أفغانستان

● ويخرج الشاه نهائيا من ايران وقيام الثورة الاسلامية

فيها .

● بدء الاستعداد للحرب العراقية الايرانية .

● اعلان الخميني بتسديد الثورة الاسلامية واعلان

الجهاد المقدس لتحرير القدس .

● تصعيد الحرب الاهلية في لبنان وظهور الطلائع الايرانية

في لبنان .

ومقاطعة معظم الدول العربية لمصر بتهديد صريح من

منظمة التحرير وحكومة يهودا وظهور ماكن يسمى بجبهة

الرفض والصمود والتصدى .

● ولقد كان ضروريا ان نشهر الى اول تصور مفصل

للسيطرة على الخليج بما اظهره كتاب الانهيار وكتاب

سيناريو حقيقي بما كشفه من اسرار التماسك البشري

والمضاربات المالية والمناورات السياسية ونجد اسكل

ماجاه فيه غللا لا من مضاعفات عاصلة الصحراء ونجد

كذلك مطالبات المواقف الدولية من ازيمات المنطقة ،

ونحن نوليه مقدمات التسوية السلمية للقضية " ا" سطحي

بعد ان حقلت اسرائيل خلال عام الزلازل "سكنير من

المكتب الاستراتيجي التي تملك بت بدعم السياسي

المسكري والمالي من امريكا والمندبا واطراف دولية اخرى

ريد ان كسبت تاطل العالم معها بموقعها من المرات

الصراخية العراق الناعمة .

وهنا تحلق مكسب اضافية قبل ان تلتن موافقتها على

حضور مؤتمر السلام ولايستبعد ان تتسدد في فرب

الاعتراف بها كما حطيت سلفا بإمكان رفع المقاطعة عنها .

من حصاد عام .. مضى

ونفوذ ليماني اهم حصاد عام الزلازل حتى نواجه

متطلبات العام الثاني على ضوء الحقائق التي اصبحت

وتناكبت .. فقول :

١ .. كان العرب هم الضامرون في هذه الازمة .. وكانت

اسرائيل وامريكا اكثر المنطلعين منها .

٢ .. ظهرت ضرورة اعادة تقييم فاعلية مجلس التعاون

الخليجي ومراجعة مآكرهاته من ضرورة الربط الامسي



المصدر: النصاراء البعثاء

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - وتشجيع الخليجيين للعمل البعثي وأعاد مراكز التدريب المهني حتى لا يعتمد أبناء الخليج على الوالدين بسبب ترفع ألبخ الخليج على أي عمل بدوي حتى إذا جاء يوم الفصل وعاد الوالدين إلى ديارهم ظهرت عورات الحاجة إلى الصيانة والإصلاح للمرافق التي ظلت معطلة بسبب عجز أبناء البلاد عن تشغيلها أو إصلاحها.

١١ - أوجاد نماذج استراتيجة لسدول الخليجيين على شاطئ البحر الأبيض .. وأقر بها في ساحل سيناء الضمال بما يحقق مساهمة الاستثمار العربي للتحفة سيناء فهي الممل الأماسي الجزيرة العربية والبحر والعمل الخلفي لتقرب البحر المتوسط والعمق الفرنسي لشمال إفريقيا العربي .. مع إقامة صناعات وتكنولوجيا تخزين وقواعد صيانة وتجميع وإصلاح لدول الخليج بعيدا بامان كمال عن أي اضطار خليجية.

١٢ - مراجعة استراتيجيات استثمارات دول البترول حتى لا تنكس من خزانة الدول الكبرى التي مارست أكثر من مرة تجريد الأرصدة العربية من مناسبات متعددة بالإضافة إلى ملتعرض له أموال البترول من مسلسل الابتزاز ولعل لم يحدث في بنك الاعطاء والنجاسة تدمير يوضح بعض معالم المخاطر المحتملة ومعلوم أن غالبية أسهم البنك تملكها دولة الامارات والتي اطمع عنها ترددها أو تراخيها في سداد حصتها من قطاعات عاصمة الصحراء والتي تعمل بترول ومال عرب الخليج المصحة

الكبرى في تلبية تلك اللقائات بينما جنت امريكا واسرائيل المنافع الكبرى من حصاد الرزاز.

١٢ - ضرورة الدراسة بالعمق الاستراتيجية للاحداث والمخاطر الاقتصادية والمالية ومرافقة مايجري في المجتمعات الاسيوية من الطموح والجدد ول

أوروبا من التقارب الوجداني رغم تعدد اللغات والفرسويات ونظم الحكم ومايجري في القارة الأمريكية وإفريقيا بينما لا تزال تدور في ذهنها المغلفه والتي تتنقل فيها الاشواك والشوك .. قال مني ومشي نابق لننظم ؟ ثم لنعمل ؟

١٢ - ضرورة تنمية القوى الاقتصادية الاستراتيجية بطرقه سهلة عبر البرامج التعليمية والإعلامية ليتطور سلوك الفرد في حياته وسلوك الأسرة في المجتمع ولايسود الانقياد والتواضع بين الحق والواجب لايسود الانقياد بعبقيرة راسخة حتى تنقل من مفاهيم التبرج

الإعلامي والسياسي الذي عايشناه طويلا حتى شاعت الامانة من الخليج إلى المحيط.

١٥ - وبعد أن بدت مفاهيم السلام والاستقرار لابد إعادة تعليم موقف الأمة العربية بعد عام من زلزال الخليج فلاشك أن ظهرت خلاله حقائق تفرس نفسها لتصبح واقعنا بأكثر من صورة ول أكثر من موقف فلن يغير الله ماوقع حتى يغيروا مايتناسون .. ويؤملون حتى هو ٢٢ ..

عسى أن يكون قريباً

صديق الله العظيم

بين منطقة الخليج .. والبحر الأحمر وخاصة بعد أن تطورت العلاقات والمصالح بين المملكة العربية مصر .. ومعروف أن للمملكة أطول السواحل على البحر الأحمر وعلى الشاطئ العربي بالخليج وأن اسرائيل خسرت وكأثر تواجدتها في جنوب البحر الأحمر ولكنها استطاعت للتصالح الموسع في منطقة الخليج كشرط أساسي للمضي في حوار التسوية.

٣ - فلات منطقة التحوير الكثير من مهابتها واستبعدت تماما من الاشتراك في التسوية ولم تعد عليها الممثل الشرعي الوحيد للساكنين وكل ذلك بسبب مواقفها المعطلة طوال عام الأزمة.

٤ - ضرورة إعادة بناء المواطن الخليجي .. خربوا وسلوكيا واستراتيجيا وتعليميا ومهنييا ليكون عضوا عاملا في بناء قدرة مجتمعه الاستراتيجية وأن تتم توعية من واقع

تجارب الأزمة لتأمين الجبهة الداخلية بمضاهياتها وأن تشترك المعرفة الخليجية بدور ايجابي في بناء تلك القدرة.

٥ - ضرورة توحيد نظم التشغيل والتدريب للقوات الخليجية وأن يعاد النظر في مناهج التنمية والادارة لقوات درع الجزيرة الخليجية ويترجم التشغيل سيسهل التعاون فيما بينها وخاصة مع اقامة مراكز توعية وصيانة وتخزين على امتداد المنطقة مع تنمية قدرة القواعد الادارية وطرق النقل والاتصال وتبادل المعلومات بين دول

المجالس المقاطرة.

٦ - رفع كفاءة أجهزة الاستخبارات الخليجية خاصة .. والعربية بصفة عامة وانهاء ظاهرة الاستعلاء بالثروة التي لا تجدي في تأمين المستقبل بقدر ما تستفيده الخبرة والثقة والمعرفة.

٧ - تعميم مادة التربية العسكرية بالمراحل الثانوية والعالية لعل سبق تقديم مشروع للكويث عام ١٩٧٧ وبدأ العمل به وحتى عام ١٩٨٥ ثم توقف بسبب أي مصيب .. وجاءت الظروف بما ترقعناه وظهور جنود المشروع الذي يتحتم تعميمه بصورة منظورة في كل الخليج.

٨ - تطوير رسالة الاندية الرياضية لتتسع لتدريب الشباب على:

الطيران الشراعي .. والهبوط بالمظلات .. والفرص واعمال الصقل البدني ومعمل البحر الكفالة الجوية والبحرية والاندية العلمية واعمال الدفاع المعنى ومكافحة القنوط وحماية البيئة ومقاومة المغشحات لهذه كلها مجالات أمنية واستراتيجية المفهوم والمضمون إلى جانب

ماتقنيه في اعداد شباب اليوم لمطالبات الله.

٩ - التركيز للخاص على الامن الغذائي وتنمية الموارد المعنافية وترشيده الاستهلاك في الغذاء والملابس والمخاطة

واعداد المستودعات للاحتياطي الاستراتيجي.

١٠ - الاستفادة القصوى من مخلفات المصانع والقردة المعدنية والخشبية والبلاستيك لتنمية القدرة الصناعية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شوارتزكوف :

العراق عاجز

عن أي عمل عسكري

القوات - وكالات الأنباء :
أنه الجنرال دورمان شوارتزكوف
قائد عمليات « حاصلة للمعركة »
أن القوات العراقية أصبحت عاجزة
تماماً عن القيام بأي عمل عسكري
خارجي .



المصدر : الزحافات

التاريخ : عا أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قائد أمريكي يعترف : الخوف منع هجوم « المارينز » من البحر في بداية الهجوم البري على العراق

البحرين بشأن حادثة قوة القوات العراقية في جنوب الكويت .
وعان التفكير السائد في القيادة الأمريكية في البداية بغض
بوضع كل قوات التحالف بأكملها في مواجهة مباشرة على
الجبهة مع القوات العراقية في الكويت

في تطور آخر أكد تقرير لاتحاد العلماء الأمريكيين أن
الحرب الجوية التي شنتها القوات الأمريكية على العراق في
الوقت هذا العام كانت بالفعل أول حرب فضائية .. لأنها
كانت أول مرة أنتج فيها للقادة العسكريين عدد كامل من
أنظمة الاستطلاع الفضائي للمعلومات عن العدو .

ولكن التقرير أن تسعة من أضرار التجسس الصناعية
التي ألحقها العراق من الفضاء الخارجي وأن هذه الأضرار جزء من
أنظمة استطلاع متقدمة للغاية كانت الولايات المتحدة أكثر
من ١٠٠ مليار دولار .

وأضاف التقرير المذكور أن الأضرار التسعة كانت لحظي
الوقت . منطقة الحرب (أي العراق والكويت) مرة كل فترة
تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات . وكانت تلتقط في كل مرة
عدة مئات من الصور .

وبالإضافة إلى أضرار التجسس التسعة استخدمت
الولايات المتحدة قمرين صناعيين آخرين في الفضاء
الخارجي على بعد ٢٢ ألف ميل من الأرض ويحومان بصلة
دائمة فوق منطقة الخليج لتتابع كل الرسائل الساتلية
العراقية .

كشف القادة العسكريون الأمريكيون أنه على الرغم من
توافر أكبر قوة عسكرية ضاربة للولايات المتحدة في حروب
الخليج ، واعتبار الحرب الجوية ضد العراق أول حرب
فضائية فعلية في التاريخ ، فإن القيادة الأمريكية عكست تدمير
بغوف شديد من دخول حرب برية ضد القوات العراقية .
الامر الذي منع هجوم المارينز من البحر في بداية الهجوم
البري على العراق .

لقد كشف أحد كبار القادة العسكريين الأمريكيين لعملية
« عاصفة تصفر » ، أن السبب الحقيقي لعدم شن هجوم
بواسطة قوات « المارينز » من البحر على القوات العراقية في
الكويت مباشرة لم يكن تنقل ذلك لخطوة تسوية على القيادة
العراقية والالتفاف حول قواها من ناحية الشمال الغربي
للسعودية إنما كان بسبب الخوف الشديد بين القادة
الأمريكية من تعرض المارينز - لخسائر بشرية فادحة في
مثل هذا الهجوم وبالتالي إظهار التأييد بين الاتحاد العام
الأمريكي لهذه الحرب .

وقال القائد العسكري الأمريكي - وهو المعجور جنرال
ريتشارد نيل - الذي شارك بصفته الرجل الثاني في قيادة
سلاح المارينز (لشدة الأسطول) في تطوير خطط الهجوم
البري على القوات العراقية - أن هذه المخاوف هي التي
عكست تعديل استراتيجيته الهجوم البري والابتعاد عن
مهاجمة القوات العراقية بطريقة المواجهة المباشرة
وأضاف أنه كانت تسود القيادة الأمريكية حالة من عدم

المصدر : مجلة كايه الحلاء خالو



التاريخ : العسكرية مينة ١٩٨١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا بعد العاصفة

- ضائر للعراق وضائر للتحالف
- بوش وسدام
- الأصول الأمريكية في إدارة الحرب
- استخبارات والحرب
- نظم الاستطلاع
- قصة النجاح الجوي للتحالف
- إسهامات القوات البحرية
- مشكلات الاتصال
- الأنغام البحرية
- تأثير الحرب على الصناعات الحربية
- البريطانية
- رجود للعمل للصونيتية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: العسكري - صيف ١٩٤٠

المصدر: مجلة كلية الملاءة خال

ملاحظاً من عرض جبهة تحرير الجبهة على إسطهات الدورية لكم أحدث للعمليات من جامعة
الصحراء التي تضمنت أبرز المصادر العسكرية والأمنية المتخصصة إضافة إلى ما قدمه مراكز
البحوث والدراسات العسكرية ، فقد وجدت هذه المعلومات الثمينة أهم للكثير بناءً على المصادر
مشاركة اللغة الإنجليزية بالكتابة ، التي أخذت هذا الموضوع .

تمتعت متفكناً العزيمة للكثير من الأشخاص من الخارج ومن الداخل ، وسواء طال بقاؤهم أم قصر فسرهم ما ذهبت
مع الناهيين ولم يبق لنا غير ذكرى ونحو في التاريخ . ثم جاء هذا الإصدار الأخير في الخالي من أغسطس ١٩٩٠م وكان
إصداراً عالياً ، فغريب ما غريب وأسأل ما أسأل من السماء وشقي في الظنون ما شقي من الجروح وتترك في القلوب ما تترك من
مرارة - ومصدق فيه قبل طرفة عين البعد :

ولطم فروي القوي أشد معاذة على الماء من وقع الحسام المبد

وكان لا بد لهذا الإصدار الأخير من عاصفة قطع أروماله ثم قطع عليه ، فكانت « عاصفة الصحراء » . وكذلك أي
صرع لقد تخلف عن هذا الصراع الكثير من الحطام والدماء وكذلك الدروس والعبر . ولا نذعي أننا قد استوعبنا كل دروس
العاصفة وعبرها ، فإن كان قد بدأ بعضها لمزال أكلوها على الجيب حتى نغري ساعة ظهوره ، ولكننا نزعم أننا قد رعبنا بعضاً
من دروس العاصفة نستخلصه من أهم المصادر ذات العلاقة الوثيقة بمرحلة في هذه المقالة .

وإننا نقدم هذه الدروس من خلال طرسنا لبعض أحداث الحرب في قطاعات مختلفة من القوات المشتركة وما يتوقع أن يحدث
في الصناعات الحربية فيما بعد العاصفة ، ودولة للحصار في الجانبين ، وإدارة الحرب وتصرلات القادة ، ونأمل أن يحرز هذه
المقالة على إعجاب القاري .

خسائر العراق وخسائر التحالف

والإصلاات . ومن مجموع الخسائر خسرت الولايات المتحدة ٢٨ طائرة تابعة للجناح في عمليات قتالية و ٥ حوامات . وكذلك ١٠ طائرات تابعة للجناح و ١٧ حوامات في عمليات غير قتالية .

وخسرت القوات الجوية الملكية البريطانية والقوات الجوية السعودية والقوات الجوية الإيطالية والقوات الجوية الكويتية ما مجموعه ٩ طائرات في عمليات جوية وقاذبين أثناء الهجوم .

أما أثناء الهجوم الجوي في « حاصلة الصحراء » فإن خسائر القوات العراقية تضر الفصيلة فقد بلغت :
لنمو ٣٧٠٠ من ٤٢٨٠ دبابة .
لنمو ٢٤٠٠ من ٢٨٧٠ عربة .
لنمو ٢٦٠٠ من ٣١١٠ قطعة مدفعية .

أما في المجال البحري ومنذ أوائل أغسطس قامت قوات التحالف بأضرار ٧٨٨٢ سفينة ، وقامت بـ ٩٩٦ عملية تفجير ، كما قامت بحصول ٤٦ سفينة بحارة غرقها عمليات الأمم المتحدة .

وعلى الرغم من عدم المشاركة الفعالة للبحرية الكويتية والبولندية في الصراع فقد أسهمت القوات العراقية صواريخ سكود 88-1 ضد إسرائيل والسعودية والبحرين إذ أطلقت ما مجموعه ٨١ صاروخاً ما بين منتصف وأواخر الصيف من مصبات ناهية ومعركة في غرب وجنوب العراق (٢٨ صاروخاً ضد إسرائيل) ولم يصل أي منها إلى الأهداف المقصودة ولكن الضحايا المباشرة من صواريخ عراقية تسببت في بعض الخسائر منها إحدى كشتات الحدود الأمريكية في الكويت . وقطر أحد عشر صاروخاً تم تسبب في أذى خسائر . وأضرمت صواريخ البيرت ٢٩ Patriot صاروخاً عراقياً .

سجلت عملية « حاصلة الصحراء » أكبر العمليات الجوية للحركة بين القوات الجوية والقوات البحرية نهجاً . وسوف تصبح الدروس التي أسفرت عنها مائدة لتدرس في المعاهد العسكرية لسنوات طويلة . ولعل القارئ يسأل ما حدث هذه العملية ؟ وماهية أهداف العمليات وسرعة التخطيط والتفكير . لقد أذهلت العالم وجعلت السويط يراجعون سياساتهم واستراتيجياتهم ، كما سوف يؤدي ذلك إلى مراجعة الكثير من دول العالم لطرائق تفكيرهم .

وفي منطقة الشرق الأوسط حل وجه المصير وسوف توجه الكثير من وزارات الدفاع لدور المظلة اعتماداً على الكيف وليس على الكم ، ولعل لهذا الزحام تلقى مزيداً من الضوء على هذا الجانب .

في أثناء العمليات الجوية أسقطت الولايات المتحدة ٥٤٠.٠٠٠ ر . من جندي في مسرح عمليات الكويت ، وأسهمت قوات التحالف بـ ٢٠.٥٠٠ جندي وبار وقوات جوية لاكثر من ٣٣ دولة . ومن بين الـ ٦٨ فرقة عسكرية التي حشدتها صدام حسين في ١٥ يناير لم يبق منها للمقاتلة العسكرية ، هذا بالإضافة إلى تدمير للمعدات وسقوط الآلاف من الجنود العراقيين بين قتل وأسرو .

وسر . ما أسفرت قوات التحالف الطويل الجري لم السيطرة الجوية ولم تعاني من أية خسائر نتيجة القتال الجوي . أما الطائرات العراقية فلم تتمكن من الدوران في قبال جوي وكانت تهرب من الميكان في مواجهة أية هجمات لطائرات التحالف بدلاً من مواجهتها .

وخسرت العراق ٣٦ طائرة تابعة للجناح و ٩ حوامات في معارك جوية . ولم يضر أرقام طائلة سوى خسائر إيران العراقي على الأرض ، هذا بالإضافة إلى هروب ١٢٠ طائرة عراقية إلى إيران .

أما خسائر التحالف الجوية فهي لا تكاد تذكر بالمقارنة بمعدل الخسائر الجوية (١١٦.٠٠٠) قطعة خسارة النقل وإعادة التزود والتفكير



بوش وصدام



من أهم فريوس « حاصلة الصحراء » وما لا يدخل في حسابات الكاثوليك تصرفت قادة الأمم ودعوا إلى إسقاط المزام أو الانصارات في حياة الضروب . فمما لا شك فيه أن الرئيس العراقي قد أظهر مراراً وتكراراً قدرًا كبيراً من الفضل كصالح وديم خاصة فإن الأمانة . ولكنه في الماضي كان يلقى أوجه لقمه بشار من الكسرة الشعبية لا حبل لها .

والآن وفي إطار من الفترة المهدية عليه على يد قوات التحالف في صلبة « حاصلة الصحراء » فقد أظهر على الملأ أنه من أسوأ من قاد جهنم في حرب . والذي أوصاه إلى ذلك أنه هذه المرة قد عوط . من قوى عملة تصعب بقيادة حمزة وسطيقة قلانيا تحت علم الأمم المتحدة .

فمن ناحية التحالف هناك الولايات المتحدة بزعامة الرئيس جورج بوش الذي نادى في قمة الانصارات بوقبات الحرب لأن أهداف « حاصلة الصحراء » قد تحققت . ولذلك فهو يسمي الضروب على بواحه في جمع التحالف تحت لواء الأمم المتحدة . فلهذا على اكتساب المواقفة من أعضاء الأمم المتحدة وفرض العقوبات الاقتصادية على العراق وشن الحرب في النهاية للحرب مقررات الأمم المتحدة لعكس دبلوماسية دولية غير مسبوقة وقادة جديدة .

وفي المقابل هناك صدام الذي تسببت اصطلاحه وسوء قدرته وحساباته الخاطئة في كل خطية نظرية في معاداة لا معنى ولا سبب لها لقمه وتجاهله . ففى مواجهة أول تحدٍ حقيقي لحظته الديكتاتورية فقد هبوا نظامه الفاسد للتسلط على من هم دونه في القوة . وكانت درجة الانهيار واضحة من المقاومة الضعيفة التي أبدتها الجيود العراقيون قبل أن يستسلموا بالآلاف لقوات التحالف المتقدمة .

ولما كان صدام حينئذ قد أسر أو على الأقل صبح لقواته الجبهة أن يهرب إلى إيران فهو بذلك قد صبح لقوات التحالف الجبهة لتصب مجامعها على خطوط

الإمداد العراقية فاصرع قوات المواجهة في الجبهة من إمدادات الطعام واللاء . وفي النهاية أجبرت هذه القوات على عرض معركة بادر أي غطاء جيوي . ومن المؤكد أن هذا سمحاً للمهاجرين منهم بالإحساس الزير بالحياة الذي سيجعله معهم لدى عودهم إلى بغداد .. ولعلها تكون هذه هي المرة التي لا يجب أن يلت فيها صدام من حساب شعبة له .

قد أخذ تايو صدام يصحرون ويظهرون بأن قوات التحالف إلا ما عانت مسجد نفسها في مستطع أم المعركة وسطاسي من ذوعة ماحقة . وكانت هناك لمعاً حجة ماحقة ولكنها تخطت عن الفترة التي هذه بها وصول ذعابة بغداد . فقد سحق الجيش العراقي وكذلك معقرة صدام الحرس الجمهوري .

وكذلك يمكن من الظلم أن يصرى لمجاه الحرب الزينة للتحالف بقيادة صدام الخاطئة أو إلى صير أو عدم رغبة الجيش العراقي في المقاومة . فقد دفع الجيش العراقي للانصام نتيجة لضعف جيوي لم يسبق له مثل دمر أول ما دمر نظم السيطرة والتحكم العراقية وبينة الإمداد الصحية . وأخرج سلاح الجوي من الحرب في حرب معطوط قوات العراق الألمانية بقصف جيوي على مدار البع .

وصدام بدأ الهجوم البري واعتبرت قوات التحالف الخطوط العراقية حتى وصلت إلى بر الفرات كان الكثير من تشكيلات القوات العراقية لم تكن تعلم بالفترة أو أنهم قد خرجوا من الحرب وأنها انتهت قبل أن تبدأ بالقبضة لهم . ويرجع الفضل في هذا الإنجاز الرابع إلى قيادة الجنرال « نوربان شواووكوف » وقادة القوات المتعددة الجنسيات . فمجاح القيادة في تجميع القوات وتجهيزها والتسليح بينها لذلك أصبح أمر بدئية في أي حرب . ولعلها تكون مكنيات رئيسية في صامع الأكاديميات العسكرية منطبعاً . وهي أيها الأمر حرم منها القوات العراقية . وهذا يمكن الدرس والبر .



المصدر: مجلة كلية الملك فهد العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: صيف ١٤١٠



الاصول الأمريكية في إدارة الحرب

لعل الدرس الأهم الذي أسفرت عنه «عاصفة الصحراء» هو في أصول إدارة الحرب. فمن الملاحظ أنه منذ عام ١٩٨٢م حازت لمركبة (الجرانديز) أساساً للذهب الفضال الذي يتكاه الجيش الأمريكي لغرض أي حرب تشب في السهول الوسطى لأوروبا. ومع ذلك فالصعوبة المبرزة المبرزة أمام التحالف سوف يلاحظ أن هذا الذهب الحربي قد ولى للتحالف مدافع النصر في صحاري الشرق الأوسط.

إن مذهب الحرب للمركبة جالسيه/البوابة يركزاً ملحوظاً على حرب المناورات وصعيق الكوادر والوحدات في تحركاتها، وقد وفقت قوات التحالف على الذهب غير بوليف أثناء العمليات وإثبات التعريب على الجبهة وفي العمق.

ويلاحظ أن التطبيق الناجح لهذا المذهب التميز قد مكّن الفريقين الأمريكيين السليمة والامم المتحدة جراً والافتراء مع الفرق المدمرة الإيطالية الأولى وكذلك إحدى الفرق الفرنسية من تدمير الجيش العراقي في مائة الف الف بارقة.

إن الحرب العراقية الإيرانية لم تدرج القوات العراقية على عرض معركة الأسلحة للمركبة والمناورات.

كما كان لصغر الحركة دوره الهام في إحراز الأمر فعل سبل المال كانت الفرق الرابعة والعشرون الميكانيكية تسوية بسرعة بلغت أكثر من ٣٧ كيلومتر في اليوم، ويصف هذه السرعة أثناء العمليات الجوية.

وفي هذا الصدد يذكر الجنرال كينغمان إلى أن هذه هي المسائل التي يهتم على قادة الفريق والجنود الميدانية أن يركزوا عليها في المسرح الأوربي وأيضاً في جنوب غرب آسيا - والأمن وبعد ١١ على في عمليات «عاصفة الصحراء» يقوم الجيش الأمريكي بوضع التمسات النهائية للحركة القوات المدمرة في السهول والمناطق إقرباً هذا العام.

ومن قبل الدروس المستفادة في هذا الموضوع أيضاً ما هو أنه الجنرال جون جالين وذلك أكدت حرب الخليج على درس قديم، مفاده أن الحركة الاستراتيجية أكبر وأفضل من مجرد طائرات وسفن، حيث تسحب المجال الجوي والفضاء البحرية وجميع القدرات وعطوط الإمداد بالوقود والمخازن والمعدات للخدمة مستقرة.

لعل الدرس الأهم الذي أسفرت عنه «عاصفة الصحراء» هو في أصول إدارة الحرب. فمن الملاحظ أنه منذ عام ١٩٨٢م حازت لمركبة (الجرانديز) أساساً للذهب الفضال الذي يتكاه الجيش الأمريكي لغرض أي حرب تشب في السهول الوسطى لأوروبا. ومع ذلك فالصعوبة المبرزة المبرزة أمام التحالف سوف يلاحظ أن هذا الذهب الحربي قد ولى للتحالف مدافع النصر في صحاري الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد يقول الجنرال ميل ميكيك وذلك كان من الضروري أن نطعم في مفهوم واحد للعمليات - مفهوم الجنرال شوارزكوف - الجبهة والبيئة والبحرية.

ويقول أيضاً الجنرال جيمس جرانل دانيال كينغمان جرانل بوليف الجنرال شوارزكوف لكل عناصر القوة العسكرية الأمريكية في «عاصفة الصحراء» قد أثبتت فاعلية مذهب الفضال المشرقة الجبهة/البوابة بشكل تامه كما يلاحظ على أن الأحداث التي صممت أساساً



الاستخبارات والحرب

أعطى جباط الاستخبارات تقديرات عن أعداد العراقيين والأمناء العراقية الموجودة في مسرح العمليات ثم حاولوا استنتاج أعداد الأفراد والوحدات العسكرية لكل وحدة .

وفي هذا الصدد يقول أحد المسؤولين « فقد كانت المشكلة أنه حتى بداية الحرب البيرة لم تكن لدينا معلومات كثيرة دقيقة يصعد عليها وكالة قنوج باستخبارات ، ولذلك تمهينا إلى استطلاع للمصادر البشرية بمعلومات أهل من إكثافتها » .

كما تمسيت الأعداد الخاطئة حالات المربوب والحسار في الجيش العراقي في صحبات إضافية واجهت الاستخبارات أثناء عمل قنوجها وقادها .

ويرى علقو وزارة الدفاع الأمريكية (المتاجرون) أن الدروس الذي يجب تعلمه من عمليات الاستخبارات هو أنه يجب تطوير التصديق العمل بين القسم الاستخباري والصفيكية حتى يمكن تجميع المعلومات بسرعة أكبر وتزويها على القادة الميدانيين .

إن الجدول الدائر الآن في الولايات المتحدة حول مدى معرفة الجيش الأمريكي لحقيقة قوات ومعدات الجيش العراقي يفر العديد من الأسئلة في الكاغيرول (مسمى مجلس الشيوخ والواب الأمريكي في واشنطن) حول بعض القائل الذي حدث في قناة الاستخبارات وتقليها بأثناء «عاصفة الصحراء» . وذلك لأن (الكاغيرول) مجلس النواب الأمريكي يرغب من كتب معلومات زور الدفاع «ديك تلمبي» في إعادة تنظيم أنشطة الاستخبارات العسكرية .

أما الدروس الذي نحاول التعرف عليه الآن لمشغل من الدور الذي لعبه الاستخبارات في عمليات «عاصفة الصحراء» . قبل الرغم من أن الولايات المتحدة قد نشرت عدداً كبيراً من معدات الاستطلاع الصفيكية والاستخباري في منطقة الخليج إلا أنها لم تسك من الحصول على استخبارات دقيقة حتى صكر من الطرح الكامل للأعداد الدقيقة للقوات العراقية المنتشرة في المسرح الكهفي .

وقد كانت هذه بالطبع إحدى المشكلات التي واجهت وكالة استخبارات الدفاع (DIA) وكذلك وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) التي وكل إليها مهمة تطوير المعلومات للقادة المركزية الأمريكية CENTCOM في الرياض حول النظام العراقي في الحمر . وكذلك طبع تقديرات حصار الصفي التي حصل عليها من الأتار الصناعية ومصادر أخرى .

وقد أصدرت وكالة الاستخبارات المركزية نسخاً من ثلاث فقرات من دورها في تطوير المعلومات لوحدة استخبارات القيادة المركزية والتي كانت تجميع الاستخبارات من كل المصادر لتقام بمجلس نهائي عن جوباب قوة القوات العراقية . وسرمان ما أصبح من الردج أن الصورة التحليلية الكلية عن القوات العراقية - موفرة لقيادة قوات التحالف حيث تعمل وكالة المخابرات المركزية ووكالة استخبارات الدفاع سياً مع الاستخبارات الموجودة بالبلدان .

ومن الواضح أن التقديرات الميدانية للاستخبارات الولايات المتحدة من القوة العراقية في بداية الحرب قد اصعدت على تقديرات للقوة البشرية للرحمات ، فقد



نظم الاستطلاع

كانت الراديات STARS تطلق تحركاتهم وحل ذلك كانت للعمليات الخاصة من هذا النظام الراداري تصير لأجهزة أسلحة لا شيء مما تصنع أي قرار . كما استخدمت طائرات الاستطلاع RT-2 التي صنعها شركة «دوكيد» التي تشكل جناح الاستطلاع السابع مقر المركز في «Alconbury» في إنجلترا . وهذه الطائرات تحمل استحداثات إلكترونية - بصيرة وكاميرات تصوير عالي دقة للهدف ، ولكن بث للعمليات المتوفرة من هذه المصادر للمراكب الجوية في الوقت اللازم . وقد قيل إن هذه الطائرات كانت ذات طبيعة خاصة في تحديد مواقع سكود بفضل رادارها الجاهزة (BLAR) .

وحل الرزم من استماع وزارة الدفاع الأمريكية عن محاولة التماسيل فلا يمكن أن تصالح المور الرائد للأنوار الصناعية في إعطاء قدرات الحساسة الخاصة عن القصف ، وكذلك دورها في المساعدة في وضع الخرائط والتخطيط للمهام العسكرية .

وفي هذا الصدد يقول نائب وزير الدفاع دونالد آفورد (م يتحدث من قبل «مراجعة الصحراء» أن لعبت نظم القصفية مثل هذا الدور الواسع في عمليات قتالية .

وقد جلبت هذه المعدات التي أو ثلاثة أمتار تصوير رادارية ، التي من أمتار ماجنوس (Magnum ، وواحدة من طراز فوكس (Vortex) .

ولعل الدور الذي لعبه نظم في هذا الشأن أن «مراجعة الصحراء» قد أثبتت الدور على الحاجة إلى معلومات دقيقة واقعية ، والقدرة على توفير هذه المعلومات بسرعة ، وتزويدها في تماس على الوحدات القتالية .

وفي هذا يقول أحد المسؤولين في القوات الجوية الأمريكية «مراجعة» بأحد هذه المعدات لاثنين على الحصول على معلومات في زمن والتي وساهم في المرحلة التشغيلية للعمليات الجوية ، حتى أن طيائره كانوا يهبطون إلى طائراتهم ومعهم أحدث المعلومات عن (الطيران) ، والأشعار الجديدة ، وأنظمت ، ومواقع أسلحة العدو (لقد كان معهم كل معلومة يحتاجونها) .

ومن بين دور «مراجعة الصحراء» استخبار تلك الإجهاد الكبير الذي حققته معدات الاستطلاع ، لهذه الدقة التي لم يسبق لها مثل والسرعة الكبيرة التي توجت عمليات نصب الصواريخ في «مراجعة» ، «إلا توجع في جانب كبير منها إلى وفرة المعلومات الدقيقة والصورة الخاصة للصواريخ العسكرية الأمريكية والتي وزنها الطائرات المتخصصة في عمليات الاستطلاع مثل E-8A ونظام رادار (STARS)

وطائرات الاستطلاع TR-1 وكذلك طائرة الاستطلاع RF-4C .

لعل أروع ما في ملاحظات «مراجعة الصحراء» بالنسبة لأجهزة العمليات ذلك الرادار الطائر STARS الذي أصبح شركة «جرامات» التي عملت على جاني طائرة بينج ٧٠٧ . وقد كان هناك في حرب الخليج طياران من هذا النوع كأحد مصادر

الاستطلاع الأساسية في الحرب . وكان طياران باليهال في دورات عند الوحدة ١٧ ساحة ومعرض في صليب .

كما استخدم نظام الاستطلاع MTI (Moving Target Indicator) ومؤشر الإهداف (المحرك) ، إلا أن هذا النظام صير من الجيز بين المركبات الجوزة والمركبات ذات الفجوات .

وبمجرد الحصول على المعلومات من ميدان الحركة تلعب إلى سنة مراكز أرضية متصلة ، وتوزع على لجان القوات الجوية والجبهة والبحرية للجبهة في مسرح العمليات للتصرف على شؤونها .

كما ساعد النظام الراداري STARS في تحديد مواقع صواريخ سكود ثم تغير المعلومات إلى مواقع نظام الصواريخ العسكرية لتعريض وطائرات نظام الصواريخ المسدد للمصادر وكذلك الطائرات القتالية الأمريكية .

ومن هذا الأداء الرائع لعل ساعد الزهر الجيش والبحر والطير «مراجعة» إن جعله الخطة قد لت يشكل مثاليه وأحاديث لولا أنه «مراجعة» كان الطياران هاتون إعادة جميع قواتهم في مواقع أخرى



المصدر : مجلة كلية العلوم العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١٠ هـ

قصة النجاح الجوي

للتحالف

لم يكن هناك أدل شك في أن التحالف سوف يكسب الحرب الجوية إذا ما تلقت الحرب ، ولكن كانت الإصابات تدور حول عامل الضرر أي تكلفة من خسائر وكذلك النتائج .

لقد حلت القوات الجوية والصاروخية العراقية في الحدة الذي منحها من ضد المصحات الجوية على الأهداف العراقية أو إحداث أية خسائر تفكر في أهداف التحالف .

وكان ذلك يعني أن الجبال جداراً وكثرة عدد اسطع بمرءة الحركة على الأرض وهو يصب المصحات الجوية صبا على القوات العراقية .

ولقد سيطرت القوات الجوية الأمريكية على عمليات التخطيط والتفصيل هذه المصحات الجوية ، فقد قامت بـ ٥٩٪ من طلعات التحالف القتالية ، ولقد تهرأ كل عمليات نقل المعدات والذخائر ، كما وفرت الحماية الكاملة للذبابات وإمدادات نظم الصنم والسيطرة .

وفي يوم ٨ نوفمبر عندما حدثت الأضرار القوات

التحالف لتسبب لفرن مجموع ضد العراق لم تكن هناك أية فرصة للقوات العراقية للقيام بأية هجمات ، ولم تكن هناك حاجة للقوات الجوية للتحالف بأية معارضة جوية مباشرة للقوات الجوية إلى أن بدأ الهجوم البري بالفعل .

وفي المرحلة الأولى من معاملة الصواريخ ألفت القوات الجوية للتحالف بكل قوتها ضد الدفاع الجوي العراقي والقوات الجوية العراقية وكذلك صواريخ صواريخ . وفي هذه المرحلة كان هناك هذا الأثر : أن تلحق السماء أوروبا في هجمات متتالية وبمصلة . والفان : منع أية هجمات انتقامية بواسطة صواريخ سكود أو طائرات سوريي - ٩٤ 24-24 التي قد تحمل أسلحة كيميائية . وقد وجهت المصحات الجوية إلى كل مصنع أو موقع للمواد الكيميائية والنووية في العراق .

أما المرحلة الثانية وكانت نسبياً أقصر فقد ركزت فيها المصحات الجوية على الدفاعات الجوية على الكتيبة . وفي المرحلة الثالثة فقد عزلت القوت العراقية في الكتيبة تماماً . وكانت المرحلة الرابعة على المساعدة الجوية للحرب الجوية . وكان النجاح للملح والساحل الذي تحقق في المرحلة الأولى هو الدخان التي قدمت بالمرسل القتالية ٣ ، ٢ للقيام .

والطبيعة ما كان يجب أن يكون أداء القوات العراقية على هذا المستوى الخدائي ، لقد كانت تمتلك نظام دفاع جوي حديث ومكتمل على الخط السوفي ، وكذلك شبكة تحكم وسيطرة (ك-١) مبنية على الصواريخ الأجنبية وميكرويف مغاور للتحصانة ، وكان لديها ٣٠٠ مقاذف اعتراضية و ١٠٠ وحدة صواريخ أرض - جو ومليون ٩٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ قطعة مدفعية معادية للطائرات ، وطلعت وإمداداتهم للدفاع الجوي سلسلة وإمدادات لإحتلال المبرك على الجوية وإمدادات أكبر في داخل العراق .

وكان يمكن للدفاع العراقي الجوي أن يقوم بسد ما من الهام ، فقد كان يستطيع أن يقطع ويصنع الدمار للهجمات ومن ذا حفاظة ، وكذلك صواريخ الدفاع الجوي صواريخ أو للدفع المضادة للطائرات لمركز هدف . كما كان يستطيع أن يوجه الطائرات للقاذف أو صواريخ سام حتى نقطة الانعكاس . وعلى هذا النحو يمكنه أن يبرر لكافة الصنم الإنجابي وولادة واضحة للمركبة الجوية .

أما نقطة الضعف فيه فكانت في وجوده ، له اعتمدت أقدم الطيارين وأنظم سام على نام



المصدر: مجلة كلية العلوم جامعة القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: منبسط الذئب

التيك "سجرة (Cs) قادماً لوجههم أين يترجمون وابن يمشون، وإذا ما انحطت إحدى الحفلات الرحلية في السلسلة أو أكثر فربما يدخل هذا النظام.

وما حدث في العراق أن هذا النظام قد ساطح حجة للذهب السوفيتي في الفضال الراديو - إلكتروني Radio-Electronic Combat والذي يعني حل وقتل الشك، أمم الشك. رف يشار اليه بالي "تلقاها" الشك one-third, jam one third, and the rest will collapse by itself.

كان نظام الدفاع الجوي العراقي مصمماً بحيث يصر في أداته حتى في حالة حدوث إعاقة وتطهير أو تدوير للكثير من أجهزة، ومع هذا فإن من صمموا هذا النظام كانوا يدعون أن بعض أجزاء هذا النظام "يمكن تعطيلها بدون إتاحة الوقت الكافي لتعديل سببها أو السهلات السحبية أو للعودة. وبالطبع فإن ذلك يعني أن هذا النظام بلغ من النقلة والجودة حداً كبيراً. ومع ذلك فقد فشلت لفظة الخفية سببها إف - ١١٧ F-117A Stealth Fighter من إعاقة هذه الأهداف وبدون إفار.

في الساعات الأولى من ١٧ يناير تسكت طائرته "١١٧ إلى الجبال الجبلية العراقية صحبة نحو ٢٠٠ دبابة طائرات أخرى نحو خط الإنذار للكر والقوة الجوية الرئيسية للوحدة في الجبل. وبمساعدة من مئات الطائرات المقاتلة للعودة بعداً عن

لغة الانطباع للراديات العراقية. وقد أمكن حرب راديات الإنذار للكر ووصلات أو حركات الاتصالات بالمكرويف ومعدات ومواقع الصمم. وعلى ذلك لم يمكن الدفاع الجوي العراقي من الحصول على معلومات ذات قيمة حول الأهداف المتعددة من هذا النظام الذي دخلت فاعليه. إلا أنه كانت هناك بعض الوحدات التي وجدت أهدافاً أحياناً على رادياتها الخاصة ماضت لم تتوقف. ولكن كلما استخدمت رادياتها كلما عجزت عن تحديد أهدافها بالصواريخ المضادة للرادار. وفي غضون أيام قليلة لم تتمكن وحدات سام العراقية المتبقية من البث لأكثر من ٢٠ ثانية في المرة الواحدة.

لقد كانت للوحدة الأولى في أول ليلة والتي تكونت من أكثر من ١٠٠٠ طلعة هي البداية لحملة بلغت ٢٥٠٠ طلعة في الربع جدد العراق لمدة ٤٣ يوماً. لقد حثت القوات العراقية الأجيال والفرع الجوية ومعدات الأسلحة حياً مرساً.

وهذا عرقل كبرى ساهمت في هذا النجاح للنشل، مما أن قدرات القتال التي التي تقع بها طيار الصاعقة قد أثبتت نظريات الصاعقة القابلة العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة - كما أن معظم أنواع طائرات الصاعقة المستخدمة في معاصرة الصواريخ صار لها في الخدمة ثباتي سنوات أو أكثر مما جعلها يُعَدُّ عليها أكثر من غيرها.

كما أثبتت طائرات لعل للفرقة طائرات الصاعقة من قواعد كثيرة وكذلك من حاملات الطائرات الإنشائية للقصف الجوي في كل أنحاء مسرح العمليات. وقد وفر نظام الصمم والسيطرة للنظام لدى الصاعقة إمكانية الإمداد لمهام جوية كبرى معقدة لكل يوم لتطوي مهام القتال وطعنات للسائدة.

لقد كان الصعيب والمزيد من التعذيب إنما قبل الصاعقة أمراً حياً في أحداث تلك النتائج الرائعة. فلم يحدث أن ذهبت فرقة جوية لتفحص في حرب وقد حطت بجمل هذا الصعيب الرقعي.

لقد أتيح للوحدات التي التلحاح لفساد ظروف الصعاب قبل لشوب الحرب. وبمساعدة لذلك فإن حصار الصاعقة الجوية كانت فقط ٣٨ طائرة من مجموع طعنات بلغ ١٠٩,٨٩٧ أي أن معدل الحصار في الطعنات بلغ ١٠٠,٠٣٥ / دس وتلازم في الألف (ومعنى آخر ١/٣ ٪). وكانت لكل الحصار في القوات الجوية الأمريكية (١٠٠,٠٣٥ / قطع وأصل الحصار في قوات القاذورات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

من النشطاء المناصرة ، كما دمرت الأسلحة الصوفية
المدفون من الذكريات العراقية أثناء تحركها .

أما أروع دروس العمليات الجوية فهو في استخدام
الطائرات الليلية التي لم تكن القوات العراقية التي
هاجم ناباً من إعادة الصنيع والضمم أثناء الليل .

ولا ينبغي أن يغيب عن الأذهان أن من بين
الدروس المستفادة من أية عمليات جوية هو تلك
الظروف البعيدة عن الصمم الإنساني وتكلفة
الاستفادة منها أو حل الأكل الخليل من آثارها . فقد
واجهت قوات التحالف مشكلات أخرى على حدة
العمليات مما أحاطها من السر وفقاً لما سبق خطه .

كان الطقس الرديء هو المشكلة الأولى والذي
كان في أسوأ حالاته بما لم يحدث في خلال أيدي عفر
عابا ، وكان مرين أسوأ من كل العمليات كما هو من
ذلك الجبال ماكيف ، الأمر الذي جعل السحب
المختصة بتلك عمليات طائرات إف - 117
F-117A . فقد عزلت السحب الأهداف من أجهزة
الاستدعاء لدى الطائرات .

أما لتفاجؤ هو السارة الأخرى للتحالف فهي
عدد صواريخ السكود للصخرة . بعد الساعات الأولى
من العمليات قبل أن كل مصاص صواريخ السكود قد
دمرت ، إلا أن النقصان للصخرة قد أفلت من هذا
الدمور فقد تمكنت من البروز والظهور والاطلاق
والإصطاد مجدداً قبل أن يصلها الصبح لضادهم وأن
العمليات التي استهدفتها قوات التحالف الجوية في
صبح هذه الصواريخ قد تمكنت من تقليل فاعلية هذه
الصواريخ إلى أدنى مستوى بعد يوم 27 يناير .

وبدون صواريخ سكود لم يكن لدى العراق أية
وسيلة للتأخر في الحرب ، فقد صارت القوات العراقية
الأجنبية أهدافاً سلبية "عدية المعالجة" ، كما أحبطت
قوات التحالف أية إجراءات لإعادة تنظيم المصروف أو
الصنيع أو الإصلاح أو الإمداد والتمين ، ومات
الآلاف من الجود العراقيين .

فقد تحققت أهداف التحالف من الصبح الذي
بأن الحصار ، وكان الفضل في ذلك للقوات الجوية ،
ذلك أن هذه القوات استطاعت أن هاجم كل
مكونات للنسبة العسكرية العراقية ، كل جدي ،
وكل مصنع ، وكل هزة ذميرة ، وكل مركبة ، دون أن
يخرج للخطر من قوات التحالف إلا أقل القليل .
ولعل ذلك أروع دروس وحاصلة الصمود .

والبحر) ، بلغت ٩٠٠٠/٨٩ ، أما الحصار غير
البحرية بلغت ١٠٠٠/٥٩ . قلعة . ولم تقع أي
من هذه الحصار بواسطة القنابل العراقية وذلك
لأنها أجبرت على البقاء أوجاً بسبب الصعوبات الجارية
على قواعدنا ، وكذلك وجود طائرات المصالح ،
وقد ولدت طائرات الأوامر AWACS الأمريكية
والسورية نظام تحكم قتال للقنابل .

فقد حدث لقط في اليوم التالي للحرب أن فقدت
القوات الجوية العراقية بعض الطائرات ، وفي اليوم
التابع توقفت هذه الطائرات تماماً . وبمضي يوم
بدأت القوات الجوية العراقية الانسحاب إلى إيران .
وقد عزز الجبال ماكيف ذلك إلى المصحات للجوية
والتيقظة على ملاحيه الطائرات العراقية .

وما يستطاع من هذه العملية أيضاً أن تعرف كيف
حدثت صارت التحالف في القوات الجوية - على
الزعم من قبلها للتحركة - فقد حدثت هذه الحصار
من استعداد صواريخ سام SAM وللذائع المتحاذ
للطائرات AAA وقد أصيبت القوات الأمريكية على
السطح والارتفاع وتوجب القواعد الخاصة لصواريخ سام
وكذلك على القنابل الموجهة إف - ١٥ F-15 ،
حيث كانت تطير على ارتفاع ٢٠.٠٠٠ قدم أي
٦٠٠٠ متر فوق المدى للزور لصواريخ SAM-3 ،
والرولاند ، وبما من أجهزة أسير ، وللذائع
المتحاذ . ونظراً لأن هذه النظم مصممة فلم يمكن
صعها أو تجنبها ، ومن هنا حدثت تلك الحصار .

وكذلك ينبغي الانتباه إلى أنه بما ألد
الصعوبات العراقية تركزت مصحات التحالف بشكل
مستمر على الأهداف الأخرى ، فقد جعل استعداد
الدعائر الجديدة والأسلحة الدقيقة من الطائرات
الجوية طائرات ذات فعالية ، فقد دمرت هذه الأسلحة
الصعوبات التي صممها العراقيون فيلقام الأول
لطاقم الدعائر المنجورة والتي بدأ من تلجوها الكثير

إسهامات القوات البحرية



لدمرة بحري .

ومن بين دورس وحاصلة المصحات ما يمكن إدراكه من خلال العمليات البحرية التي كانت بها البحرية الأمريكية ، وهو أن انتشار القوات البحرية الأمريكية لم يساعد فقط على اكساح البحرية العراقية ولكن لعب أيضاً دوراً هاماً في العمليات الجوية . فإذا كان دور القوات البحرية دوراً ثانياً بالنسبة للقوات الجوية والجبهة أثناء عملية وحاصلة المصحات إلا أن القوات البحرية قد حققت عدداً من الإسهامات الهامة أثناء هذه العملية . ومن بين هذه الإسهامات ما يلي :

- * استخدام صواريخ توما هوك Tomahawk في ضرب أهداف أرضية من القواعد والسفن الحربية .
- * استخدام صواريخ (SLAM) في ضرب بعض الأهداف الأرضية .
- * إبعاد السفن الحربية بطريقة (Tandem) ذاتي الوحدة خلف الأخرى) كقول مرة ضد الحرب الكورية ، واستخدام البارجين المصالحين بحري ، وراكوسين .
- * استخدام العديد من السفن الحربية الحفلة الأنواع لأداء مختلف المهام .

وكان لدى البحرية الأمريكية ست حاملات طائرات نقلت مراكب على الخليج والبحر الأحمر لمقر القدر الأكبر من حرية الحركة . ومعدات الانطلاق التي أطلقت منها الطائرات الحفلة الكهربية . ولعبت القوات البحرية الأمريكية ١٨٠٠٠ رجل في ٣٦ ناقلة برمالية في مجال الخليج واستخدمت بوزارة في أيام صدام حسين بأن القوز قادم من البحر ، ولعل هذا يبرر أحد الدروس المسفحة من العمليات البحرية .

ودرس آخر في هذا الصدد يبين على البحريات الصلبة أن تسجوه وهو أن الدفاع الجوي وكذلك الطوق الجوي للبحرية أمران لاذه متجا . أما الطقم البحري فهو البديل الأخير الذي يلجأ إليه لتسليط أو تأخير العمليات للبحريات الكبيرة .

وإذا أضافنا أن هذا الشأن إلى قيمة وأهمية استخدام الأسلحة المضادة للسفن المحيطة على الحوامات في إغراق العديد من القوارب العراقية .

أما بخصوص ملاحر من الدفاع الجوي وأهميه

كأحد الدروس المسفحة من العمليات البحر فلاحظ أن طراد المصالح المتمركز على حاملات الطائرات في الخليج قد لعب دوراً هاماً بالاعتماد الطائرات الحفلة المتمركزة في قواعد أرضية وطائرات الأكراس إذ شكل نظام دفاع جوي قوي ضد الوحدات البحرية ٢٢ وأمر حاجزاً دفاعياً للجناح البحر في الخليج .

وإذا استخدمت طائرات P-3 Orion البحر على حاملات الطائرات في أغراض التدريب بما للذي ولي رصد القوارب العراقية ومن ثم استخدام الزسعات الصارية ولأتم طائرات البحرية الأمريكية ٧٣٪ من مهام القتال .

وهذا درس آخر استوعبه البحرية مبكراً وحصلت سبع طائرات وهو أن الطائرات ينبغي كسقط يمدى حال بعيداً من مدى ٢٧٠٠٠ من مدعية دفاع جوي حرالي .

وعلى أي تقدير لمأزالت البحرية الأمريكية تدور الحملة الكلية لنجاح أسلحتها في ضرب أهدافها ولكن التقديرات الأولية تشير إلى أن هناك ٢٨٥ نجاح نسبي لـ ٢٩١ صاروخ توماهوك إطلاقها ، وهناك صاروخين على الأقل قد أسلحت .

ولي بداية العمليات أطلق سبعه صواريخ ASM أصابت أربعة منها أهدافها . ٢٢ يعتقد أن هناك بعض الأنظمة في ترميزه ١٧٤ صاروخ ولأى الصلابة على مدى الحرب .

وكيفية القوات البحرية وأهمية القوات البحر استوعبت البحرية أحد أهم دورس الحرب وهو استخدام الملاحر للبحرية بمد من أساسيات حرب السطيل .



مشكلات الاتصال

ويحذر الأدميرال ويلانز من عدم استعداد دورس وحامسة الصحراء أو عدم فهمها الفهم الصحيح يقول: يجب أن نلحظ أن الفرق في الجاهزية — للصمودية بما لفعل بية لمية لمالمة إصدار القوات الجوية والبحرية — وبما لفعل لواءة جوية ولفعل مسهلات بحرية كما هو متاح لدى أوروبا — وقد لا نحتاج دال هذه الصهيلات للصورة في موقف آخر مما يحول إصدار القوات الجوية.

ويوضح الأدميرال ويلانز مدله قائلًا: حتى أغسطس ١٩٩٠م في الأيام الأولى من دورس الصحراء قامت إحدى دول الحلفاء للولايات المتحدة في منطقة البحر المتوسط بمطبخ عدد الطائرات التي يمكن إطلاقها لأفريقيا الصيالة من حاملة طائرات الأسطول السادس — ثم تغير هذا الوضع منذ أن أصبح الحلفاء مدعوكين في حرب الخليج — وإذا كان صدام حسين لم تكن لديه أية قوات فقد كان ذلك لصالحنا إلى حد كبير. فلو أنه كانت لديه البصوره ليشري سناً من طراز SSK ولعلها تتركز حل جاني متقل حرمز لكنت قد طغنت الأمور بالنسبة لنا. لغرامة واحدة دول يمكنها أن تترك خط سبر السفن وهذا ما يقصده الأدميرال ويلانز بأنه لا ينبغي الزور بما لدينا وما حلفاء.

من بين الدروس المستخلصة من وحامسة الصحراء ما حتر عنه أحد حياض الحرية الأمريكية بلالمة إلى معدات لفعل للتحكم والسيطرة والإتصال. فلي هذا الصدد يعلق الأدميرال جيس ويلانز نائب القائد للعمليات البحرية في حليمة عن العمليات البحرية في فترة التسعينات إذاً نحتاج إلى مزيد من السيطرة والتحكم في الحرية الأمريكية في البحر. (وحتى أكثر ما أحسبها في الحس عثرة سة للاحية جسيمة وسيطره الأدميرال ويلانز قائلًا: فإن الاتصالات كانت أكبر مشكلتها في عملية وحامسة الصحراء لفعل ولها لقضاء في المانة لتطبيق الإتصال لم ينجب هناك الكثير من الدروس التي ينبغي تعلمها في هذا المجال كما أن هناك الكثير من الأضرار التي يجب إلتفاتها لتوسين طرق الإتصال في مجال الاتصالات البحرية داخليا وخارجيا فوق أظهرت وحامسة الصحراء أن هناك حاجة ملحة إلى عمليات اتصال أفضل مع القوات الجوية والقوات البرية، لقد تبين لنا أننا لم نستطع أن نحدث معهم بالسرعة الكافية، إنما في حاجة إلى معدلات فليمة أكبر لمواجهة معدلات معلومات أعلى، فلي بعض النظم نركا الآن مارنا طيرين بمعدلات فليمة في أجهزة تبلغ ٤٩، ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٤٠٠، ٤٨٠٠، فليمة.



الألغام البحرية

وقد كشفت مواقع هذه الألغام عن طريق الدراجات الجبلية والمراكبة البصية من الزوارق، وقت عمليات تطهير هذه الألغام بواسطة المصبرات عن طريق الغواصين، كما استخدمت أيضاً للدفع الآلية للزوارق في الميناء.

وفي الزوارق الأولى للعمليات نشرت القوات الأمريكية ثلاث كاسحات ألغام من صبح الحفصيات، وكاسحة جديدة (Avenger) ولو أنها معروفة لشركات ميكانيكية لما جعلها تفتي نصف اللذة في الخليج تحت الإصلاح. كما نشرت ست حواريات كاسحة للألغام في الخليج. وكانت هذه الأسلحة ذات فعالية عالية.

ومن بين الدروس المهمة في هذا المقام ما قامت به قوات المصالح إبان الحملة الجوية حيث ركزت هذه القوات لأكثر من أسبوع على تدمير البحرية العراقية. وفي هذه الألغام وانجبت المصبرات الجوية فقد تم تدمير قنارات العراق على بث الألغام، وحمل الصبح كاسحات الألغام T-43 السطحية للصبح وعدداً من القوارب التي تزور الألغام والركبات الوعائية.

ومن السفيرة أنه بعد انتهاء العمليات بدأت أعداد من الألغام تطير على السطح لما يمل مزيداً على حركة السفن في المنطقة. وهناك جهد كبير يبذل الآن لمواجهة هذه الألغام من قبل حكومات الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، ألمانيا، فرنسا، بلجيكا، هولندا، النرويج، إيطاليا وربما كانت هناك دول أخرى.

وتقدر بعض المصادر أن هناك ألفاً من الألغام البحرية ما زالت موجودة في مياه الخليج. وسوف يتطلب الأمر إزالة هذه الألغام شهرياً ومع هذا فمن المتوقع الصبح على قدم بين حين وآخر ربما أعدد سنوات قادمة.

١- المراكب تطير مياه الخليج أمام السواحل الكويتية مصويين أن ذلك قد يوق أي هجوم قادم من البحر، ولكن ما قام به المصالح إزالة هذا التطهير للصبح للبحر على خطره يحد واحداً من أهم دورس وعاصمة الصحراء.

فعل الرغم من كمية ونوعية الألغام التي بنيت القوات العراقية بطرق السواحل الكويتية والعراقية إلا أن عملية كبح هذه الألغام وتطهير المجاري المائية منها لم تكن مهمة ذات أولوية إلى أن نشق النصر للمصالح، وهذا مما أدى إلى أحد الدروس المهمة التي لمعونة الزوارق المصدة. كما بين على الأم

الأمرى المصروفة في صراعات القصة أن تسعوية أبحا ونسي به إلى أي مدى بين وحد الأول قبل مراح الجهودات المساعدة للألغام.

ومن تجربة هذه الحرب تلحظ أن القيادة المركزية الأمريكية قد قررت تجنب المياه القليلة بالألغام بأن تدخل في حلة مينة بدلاً من القيام بهجوم مباشر بالصراعات الوعائية بواسطة قنارات الناويز، ولكن كانت هذه القيادة على استعداد فائقة للناويز، ولكن كانت على الكهنت إلا لم يكن الجميع البري بمفرده كافياً. ولا كان الجميع البري ناجحاً لأن يترك إلى أي مدى كان هذا الهجوم البحري أن يتبع في شق طريقه

وسط هذه الألغام.

ومن بين الألغام التي وجدتها قوات المصالح الألغام المياه الضحلة والتي كان من الممكن أن تستخدم ضد المراكب الوعائية البحرية الأمريكية، ولضخمة فرق الاستطلاع الأمريكية كانت هذه الألغام قليلة جداً في المياه الضحلة، أما في المياه الأعمق صفاً فقد تم بث ألغام ولة ٤٠٠ كجم. وكانت هناك ألغام أعدد خطورة وهي الألغام القاع Bottom mines من صبح إيطاليا وقد اكتشف القليل منها. كما زرع العراقيون الألغام ذات رؤوس مضطربة بلغت ١٠٠ كجم وأخرى ولة ١٤٥ كجم، ووجدت هذه الأميرة بأعداد كبيرة عالية جيباً بعد انقطاع كابل التوصل أو الخبيث ما يدور إلى فشل العراقيين في إسكات جيبه.



المصدر : مجلة كلية الملك خالد العسكرية

التاريخ : صيف ١٩٨١

للنش والخدمات الصحافة والمعلومات

تأثير الحرب على الصناعات الحربية البريطانية

الدفاع ليسب أية استثمارات مدوية من البداية .
والميل. الوولفسور «ولاند سميت» رئيس شركة
الصناعات الجوية البريطانية British Aerospace
في حديثه لمس إدارة الشركة ولقد أبرزت حرب
الخليج مدى أهمية احتفاظ الملكية المتحدة بالقدرة
على صناعة جيدة ولأدلة على الاستجابة السريعة والإقامة
لطلبات المساعدة في أي منطقة غير مستقرة في
العالم .

لقد حققت هذه الشركة مؤخرًا أرباحاً قدرت به
١٧٪ معدل زيادة في ٣٧٦ مليون جنيه استرليني .
وتصاعدت مبيعاتها في سنة ١٩٩٠م إلى ١٠,٥ مليار
جنيه استرليني . منها ٤,٦ مليار في مجال الصناعات
الحربية ، ولو أن هناك عمليات استقطاب في القوات
تقوم بها الشركة كطيران حرم التسهيلات الخاصة التي
تصمم في الطائرات في أواخر ١٩٩٢م ، وأوائل
١٩٩٣م فترقب عليها حلف ١٠,٠٠٠ وظيفة في
الشركة .

وتنحيز مؤثرات طائرات شركة البوفاو
والجانبين إلا أن هناك شكاً في أن تقوم القوات الجوية
المتكئة البريطانية باستجابة الست طائرات المقاتلة في
الحرب أو الاستجابة لطلبات الحصول على ٣٣ طائرة
وذلك لتخليص ميزانية الدفاع البريطانية لسنة
١٩٩٠/١٩٩١م بإجمالي ٦٠٠ مليون جنيه .

ومن نجاح سميت قسم الصواريخ في الشركة لي
تحقيق أهدافه في حرب الخليج وهي الصواريخ الجوية
Sea Skua and Sea Dart فقد نالت الشركة
دفعة ضخمة لتجسيمة قوية . وما زاد من هذا الدفع
المعزي تلك التقارير التي وردت عن النجاح الكبير
الذي حققه هذا القسم في منجته وهي كانت
ماتزال تحت التطوير ودفع بها إلى حرب الخليج وأثبتت
فعاليتها العالية ، منها صاروخ (ALARM)
(Air Launched Anti Radar Missile) وهو
صاروخ مضاد للرادار يطلق من الجو . ولذلك سوف
يستمر في إنتاج هذه الأنواع ، وقد طلبت البحرية
الحصول على صاروخ ALARM في نطاق مشروع
الجماعة .

من أهم الدروس التي أسفرت عنها حرب
الصراع تلك الإلهامات الجديدة التي بدأت تسود في
مجال الصناعات الحربية وما يدفعها من فكر
استراتيجي . لقد كان هناك اهتمام شديد بضرورة
تخليص ميزانية الدفاع عما قد يصحى مع قدرات
الحرب في الاستجابة للصرعات إلا أن هذا الاهتمام لم
يعد له أساس يركز عليه خاصة بعد عملية «عاصفة
الصحراء» حيث أبت القيادة العليا لحلف الأطلسي
أن تخطط لإعادة تنظيم قواها ، وكذلك لم يجد صياغة
مستطبات العمليات وتبصيل قوات الحلف أكثر مرونة
وفاعلية .

حيث تصبح لقوات الدفاع قضية انعقاد واعتماد
بين بدائل، يمس استغلال في برامج لتطبيقات العامة
واستخدام غير العامة . فقد ساعدت حرب الخليج في
إثبات صحة الاستراتيجيات التي تبني الاكتشاف
السريع واستغلال القوات العسكرية . كما كانت الحرب
مجالاً لتبني الصناعات والتطبيقات للعمليات
الوجودية في الخدمة ، وكذلك تلك التي كانت تحت
التطوير مما يساعد على رفع معدلات البيع الكثير من
الدول .

ولكن لا ينبغي هذا بالضرورة أن تعد الحرب دافعا
مدهدا لدعم المبيعات في الأسلحة . بل على العكس
من ذلك هناك شعور عالية لخصائص الأسلحة في
الشرق الأوسط وفي مناطق عدم استقرار أخرى في
العالم ما قد يكرج مبيعات السلاح . ولذلك فوجه
الصناعات الحربية الغربية أساليب فرض نظم تصدير
سلاح متعددة في وقت يزداد اعتمادها على فرض
الصناعات حتى تظل مريحة . وبناء عليه فإذا كانت
حرب الخليج قد أظهرت ضرورة التيقظ العالي فقد
أبرزت أيضاً الحاجة إلى التحكم في حركة مبيعات



المصدر : مجلة ثقافة الملك خالد العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : هيف الداد

ولي مجال صناعة المعلومات ، فقد أبرزت دورس حرب الخليج دور الخدمات الجوية مثل طائرة هوك Black Hawk والأباتشي Apache ، ولذا تم تخطيط حركة Woodcock للقيام بدور أكبر في برنامج التجميع الأتومي في موقع إصابتها في إنجلترا في سويسرا .

إن تأخرت حرب الخليج على الصناعات الجوية البريطانية سوف لا تصحح إلا بعد فترة من الزمن وإن ما يهدى منها الآن ما هو إلا مجرد طائرات ، وقد عبر وزير الدفاع البريطاني تيم كينج عن هذا بقوله : « من المثير جدا المخرج بأنه نتائج من عمليات «عاصفة الصحراء» فهناك الكثير من الجهود بين السلطات في تأكيد من أننا نسحب فعلاً الدروس المستفادة من فترة الصراع كلها » .

لكن للتأكد أن عاصف أعداء نظم الأمم المتحدة وفريق هذا الأبناء وكذلك بقية نظم الدفاع الأخرى المستخدمة في حرب الخليج لم تصح بعد وعندما صير هذه الأمور من الجاهل ألا تؤدي إلى تغير جوهري في خطط الإنفاق على الصناعات العسكرية . ومع هذا ، فقد قال وزير الدولة البريطاني للقوات المسلحة آرشي هامبلتون إن الدروس المستفادة من حرب الخليج سوف «تدخل في خططنا» .

ومن المفضل أن تكون هناك بعض الأفكار الجارية البسيطة على بعض الشركات التابعة لشركة الصناعات الجوية البريطانية وسلاح الدفاعية الذي ندر أكثر من ٧٠ نوعاً من المعدات الأجنبية والداعتر في صناعة الخليج . ولا تستطيع الشركة أن تبدأ إلا كانت ستبقى طلبات جديدة للحصول على الداعتر أو بعض المعدات كمنصة هذه الطائرات . وإن كان يتوقع أن يطلب سلاح الدفاعية استضافة الداعتر التي استعملت في الحرب .

ومن هنا نرى أحد دورس الحرب وهو أنه بعد المشكلات التي واجهتها بريطانيا في توفير داعتر كافية للمدفعة من تكتل الأسلحة لإشعاد قواتها في الخليج فمن المتوقع أن يحصل القيادة البريطانية إمبرادها لتجنب مثل هذه المواقف الموهمة مستقبلاً .



رود الفعل السوفيتية

جلوى تكلفة مساعدة بعض القوات الطليعية في أوروبا واستعداد موسكو للذهب دفاعي محلي ، قبل حين أن واجه الاتحاد السوفيتي مهبداً مقدماً طلياً خاصة أن أجزاء شامسة من البلاد بعد مطرحة أمام مثل هذا الهجوم كما يعتقد كثير من الملقين المكرين . لذلك دعا لكرشافسكي بأزوف وغير النطاق السوفيتي لمراجعة شاملة للدفاعات الجوية للاتحاد السوفيتي كدروس مستفادة من «عاصفة الصحراء» .

إن لكرشافسكي بأزوف عندما خاطب اليونان السوفيتي كلاً وإن ما حدث في الكويت يتطلب منا مراجعة لكل نظم الدفاع الجوي من البلاد كان يأخذ في اعتبارها لنقل القيادة التوافقية وشبكة اتصالاتها وطائرات صواريخها في السبل بفعالية . وبما هذا الاصراف من جانبها إنما لأجزة مطرحة من الاختيار السوفيتي في الزادار ونظم التحكم وتكنولوجيا الصواريخ للخدمة للتقاربات .

والى أن يظهر الجدل التالي من طقوس القتال الحية فهناك أدلة تطرح على الساحة السوفيتية قبل إنه في حربه ما أسفرت عنه «عاصفة الصحراء» فإن سلسلة الإلتزام للكرشافسكي وكذلك الصداقة آلا موقع ليطاقت. سام جدر عدية القتالية . ومع هذا لدى الاتحاد السوفيتي عدة نظم للدفاع الجوي مثل سام - ١٥ التي تشبه نظم الباكستون ، ولم تكن موجودة لدى العراقيين أثناء عمليات «عاصفة الصحراء» .

وهناك عدة مجالات في القادة العسكرية يتناولها السوفيت على الأخص . فقد وصفت وزارة الدفاع الأمريكية عدة مقلع بمزق للقوى المناجحة والذين الطاعة . وتشمل الطليعات في طين المجالي على مدافع إلكترومحرقة وصناعات إطلاق إلكترومناطيسية ونظم إشعاعية وعدد من أسلحة الليزر وإذاعات ذات مدى واسع .

وبقول ليس ليس ذلك إلا كان هناك من السوفيت من يرى أن الدروس المستفادة من هذه العراق تصغر في الحاجة للصعرة للإنتاج أكبر على الغرب وعدم جلوى الاستمرار في المشاركة على الطبقة القديمة ، لأن هناك آخرون ممن يتأخرون برصد المزيد من التزايد للقيادة العسكرية والبدن عن الإلتزام على الإصلاحات الجوية .

إن من أهم الدروس التي أسفرت عنها «عاصفة الصحراء» ولما لأجيب عن فكر وانطون هو أن السوفيت سوف يوجهون اهتماماً خاصاً بالأسلحة الذكية Smart Weapons والطائرة الحية مثل ٢٠٠ والإجراءات للخدمة لها ، ليس من النوع أن يجب دروس حرب الخليج عن أمدان السوفيت . وقد عبر عن ذلك ليس ليس أحد مسترلي وزارة الدفاع الأمريكية بقوله إن العصر الكثير للخدمات الأمريكية في حرب الخليج سوف يولد رأي للكرشافسكي الذي أبداه في أوائل الثمانينات ، فقد كان يعتقد أن الثورة الطليعية التالية في الأمور العسكرية سوف تنعكس الاتحاد السوفيتي .

١٠ قاد طيار التحالف طيارهم لتفدي البست في ليلة ١٦/١٥ يناير لقد مناهم معرفهم ومطوابعهم بنظم الدفاع الجوي السوفيتية لدى صدام حسين في لهد الطويل لتعصر الحاسم . وقد تركه للمشاركون السوفيت العراق لتعصرهم بمفرده الصالح الكاملة للخدمات الجوية للخدمات السوفيتية . ولكن ماتت الشكوك حول كفاءة استخدام العراق لهذه الخدمات . وتبددت الشكوك « ظهرت القنصات الطليعية للخدمات الموجهة بالليزر والتي انماالت على فصائل النجبة للملاهي العراقية مما ألبت بالدليل العام أن استخبارات الولايات المتحدة في الأسلحة للطليعية ثانياً قد آتت لهاجها . مما جعل التقديرة تسري في أمدان القيادة العليا السوفيتية .

وما يرتبط بهذا الإهتمام والتقال السوفيتي تلك الخلية التي يبروت بوضوح وهي أن رابع أكبر جيش في م قد صغر عن أن يملك من معدات التحالف الحية بسبب الباكستون السوفيتية الذكية على خطوط الإمداد وأهداف البنية التحتية . ومن وجهة نظر التحالف فهذا يعد إلهافاً ضخماً إلا ما عرفنا أنه طلياً لمصادر المخابرات فإن ما أسقط من أسلحة وتضليل على العراقيين انحصل على ٩٪ فقط لأسلحة وقابل ذكية . وكانت المؤسسة العسكرية السوفيتية والتي قد عبرت كثيراً بالكم على حساب الكيف تتعاضل مع سة بعض القوات الطليعية في أوروبا بما انحصلت عليه من مسالوة عديدة في القوات بين الشرق والغرب . وبعد «عاصفة الصحراء» بدأ قادة المؤسسة العسكرية السوفيتية وسامون في خلك روية عن



خاتمة

وبعد عزيزي القارئ؟ إنا نريد نذكر بأننا لا ندعي أننا قد استوعبنا كل دروس العاصفة ، ولكن في حدود ما أتيح لنا من معلومات لدينا تلك زلزالها من بعض هذه الدروس ونرجو أن يباح لنا للزيد والجلند لتقديمه لك . ولكننا نعتقد أن السنوات القادمة سوف تشهد صراعا حادا ومثابسا شديدا بين عمالة الصنيع الحربي في العالم للتكاثر للزيد من آلات الحرب والدمار . وكذلك نعتقد أن كل جيوش العالم سوف تشهد الميزان من إعادة التطوير وظهور المذهب العسكرية الحالية وتبني مذهب أخرى وابتداع أساليب قتال تطورت قدرات الجيش .

وإذا كنا نحن العرب لا نستطيع لهذا الأمر تحملا ونحن في إحدى أشد مناطق العالم تأثرا بالصراعات العالمية . كما أن أحشاء الوطن العربي تنطوي على قبلة قد تنفجر في أي وقت وهي ما يسمى بالصراع العربي الإسرائيلي ، فهل الأمل لا يجب أن يهتف هذا التطور العسكري الرخيص أو أن يفوته ولا كما نحن الخاسرين في أي إحصاء أو عاصفة . فهل لنا أن نسارع بالاستفادة من هذا التطور العسكري لظلال تنهيا وإعدادا وتعليما وتسلحا وتصميما ؟ ولانها إن لديها من الإنكسارات القاذية والقوى البشعة ما نستطيع أن نمكن به لأطمسا بين كل قوى العالم العسكرية . فهل بعد ذلك نحتاج إلى إظهار ؟

وحقا صدق الشاعر :

مالي أراكم نياماً في بطنية

وقد ترون شهاب الحرب قد مضى

(م. الأمانة : فرهاد وردة هجر).

المراجع

1. Aviation Week & Space Technology Magazine , April 1, 1991, Feb. 25, 1991, March 4, 1991.
2. Jane's Defence Weekly, Vol. 15, Nos. 14, 15, 16 April 91, No. 18 4 May 1991.

المصدر : مجلة كلية الملاحة البحرية



التاريخ : _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الخاصة العربية والصديقة في عملية

عاصفت
الصحراء
العجمية



المصدر : مجلة عليّة الملك خالد العسكريّة

النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١٢ هـ

بقلم المريد الزكن : ابراهيم كاخيا

القوات الخاصة : هي قوات قتالية ضمن القوات المسلحة لأمة دولة تكفل بتجديد المهام الصعبة والمجربة في صقع العدو الاستراتيجي والصوري، والتي يتصدر القيام بها من قبل أفراد عابدين، وذلك ضد أهداف حربية ورسمية ومؤثرة على سائر أعمال قتال القوات الأساسية ، ولتقوم بتجديد مهامها بواسطة أعمال الإغارات العميقة والدروبكات المفاتلة مع الالتزام بجداً و إغريب وتخلص ، أي لتدمير العدو وتعلم العمل بالأسلحة .

في هذه المقالة سنتناول الأهمية على الدور الذي لعبته به الوحدات الخاصة الحربية والصفية داخل الجيش العربي، والتأليب والتشاور التي كوّنت في تلك المهام القتالية، والأهداف والمهام التي حددت لها من قبل قيادة القوات للشركة وسيرت العمليات مع بيان نتائج هذه العمليات القتالية

وتعرفنا في دعم العمل القتالي لاسلحة و خاصة الصناعات الحربية وهو محور البحث وتناول القدرات القتالية منها .

وسوف نتناول في الإجابة على التساؤلات الآتية :
الأسئلة التي تأتي :
أولاً : صلاحيات القوات الخاصة التي تشترك في حرب الخليج .

ثانياً : أهمية التعليم القتالي وأجزاء الأسلاك من ل الوحدات الخاصة في نجاح أعمال القوات البنية المعنوية لدول التحالف .



أولاً : صروف القوات الخاصة التي اشتركت في حرب الخليج

١- الوحدات الخاصة (الصاعقة) بمختلف صيغها تتفرع بها دون غيرها من وحدات القوات البرية أو غيرها، وهذه الوحدات المتخصصة هي : حقة التسليح وإمكانيات ثابتة معدودة، الإحباط على كتابة النصر الشرقي والغروب القتالي والتفري النائي ، درجة الاستعداد القتالي السريعة والناحية، القدرة على العمل براً وبحراً وجواً ، عدم القدرة على تلبية الفلاح ، العمل في جميع أنواع الأرضي ، حيث إن الوحدات وتجهيزاتها وتسليحها يتفق لها مكانة العمل في جميع أنواع الأرضي وإيجاد لقوات الطبيعة والاستطلاع وتعمل للثقاق والصعاب .

تسهر قاتلهم مراكز ومعدات الدراسات

الاستراتيجية الدولية الحديثة أن جبهة مصر العربية تلك من الوحدات الخاصة لرائين متفرعين جواً ، وأولاً واحداً مطلقاً بالإحاطة إلى سبع مجموعات متفرعة «صاعقة» . وهو أبداً عززت الشكليات الميكانيكية والدموية التي وضعت تحت تصرف قيادة قوات التحالف الدولي إحتالي بموسمين متفرعين يعمل بمجموعة لكل فرقة برية مقلدة ، وتلك مديراً لقيادة الفوج مقلات متفرعة في الوحدات الخاصة ، وقد أوكلت مع لقوات إلى منطقة الخليج العربي فحين متفرعين . وتلك للغرب في قوام لقوات البرية أربع كتائب متفرعة ولا يوجد ما يشير إلى تخصيص وحدات خاصة في قوام الفرقة التي أرسلها لخدمة الخليج .

لكن الحجم الكبير من القوات الخاصة التي اشتركت في القتال العمل والناحية وخاصة في معركة الخفجي وحيلة ، عاصمة الصحراء ، البرية لقمعها المملكة العربية السعودية والتي تلك في قوام لقوات

البرية - أولاً متفرعين جواً ، ويتألف هذا اللواء من كتيبتين مطلقين ولوائين سياراً لقوات خاصة ذات تدهب عال وكفاءة قتالية ملحوظة . وتلك سلطة عدان الشقيقة لقيماً واحداً من القوات الخاصة ساهمت بعض وحداتها في حرب الخليج وبحرير الكويت . بالإحاطة إلى وحدات صاعقة (متفرعين) تابعة للدول مجلس التعاون الخليجي اشتركت في الأعمال القتالية البرية في حرب الخليج الأخيرة . وأول القوات التي لقيتها تلك القوات التي عملت على طول الساحل الكويتي يرجع الفضل في لقيتها وأعمالها للوحدات الخاصة الخليجية .

إن صروف القوات الخاصة التابعة لجيش الموالاة للخدمة الميكانيكية والتي ساهمت في عمليات حرب الخليج كانت على أربع أوجه هي : وحدات من مجموعات لهم الخاصة البرية [special duties Groups] ويؤدي أفراد هذه المجموعات القدرات

الحضراء مع شارة يُرمز عليها سكن وسهمان مصاليبان مائلان بعمارة (الصحر من الظلم) . (The Emancipation) والفرع الثاني هي وحدات من الضفادع البرية والتي يطلق عليها اصطلاح [Adas - Backs] وهي خاصة للعمل تحت الماء وتابعة للقوات البحرية الميكانيكية . والفرع الثالث هي وحدات خاصة تابعة للقوات الجوية الميكانيكية ، والفرع الرابع هي كتائب التجهيز [Rangers] المتفرعين التي يؤدي الزامها : القدرات الحضرية ، بالإحاطة إلى النوع الجديد من الوحدات الخاصة والتي يطلق عليها حصيل البحر [Sea Califes] وهي قوات لعدانية قتالية من مدابة البحرية الميكانيكية .

كما أن القوات الخاصة التابعة ليهبطا على ثلاثة أصناف : الصنف الأول هي وحدات المتفرعين والتي يطلق عليها الإنجليزي اسم [Commandoes] وهي تابعة لتسلح مدابة البحرية الملكية والتي يؤدي الزامها : القدرات الحضرية ، . والفرع الثاني هي قوات المطلقين الذين يقومون تحت الجيش البريطاني يهبطا بعد الحروب للمكي يهبطا ، ويضع جند المقلات على



المصدر : مجلة كلية الملك خالد العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : صيف ١٤١١ هـ

صندوق : أجنحة التكتيك، الموضع في داخلها مظلة ، والذراع الثالث هي كتائب قوات الجو الخاصة «SAB» ويطلق أن الكتبة التي عملت في الخليج هي الكتبة رقم 22، ويضع أفراد هذه الكتبة خاوية خاصة (أكسجين) أي « سيف الملك أثير » الذي تمجد به الأجنحة وخاوية «من كبرو نوح» . فترجم عن فترجم وهم يتقنون الصعدت بـ ٢ - ٣ لغات بطلاقة ويصلون في مجموعات صغيرة تسيرها القوة المبادلة بين كافة أفرادها بأقل قدر ممكن من الأضرار .

وقدعت فرنسا إلى حرب الصحراء إلى جانب القوة المدعومة السادسة الفرنسية، القوة الجوية الفرنسية وهي تتألف من ٨٥٠٠ مقاتل يشكلون الوحدات التالية : فرجاً مدعماً واحداً ، وفرجاً مطلقاً واحداً ، وأربعة أفواج مشاة ، وفرجين مدعمة ، وجميع هذه الوحدات مدنية على قبال الوحدات الخاصة وأساليب عملهم والتأهيل مع جو وطبيعة الأراضي الصحراوية . مع العلم بأن القوة المدعومة السادسة الفرنسية تابعة لقوات العمل السريع [Rapid Action Forces] ويطلق عليها اختصاراً (FAR) ، كما أطلق الیهنانيون على مفوضهم وخاصة جرد الكتبة 22 كيماندوز - جردان الصحراء «desert rades» .

قد لا يجمع الجبال صفاً - في هذه القفلة - أن تعرض نظم وتسلح كل صنف من صفوف القوات



المصدر : مجلة العلم والمعرفة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : تصنيف المراجع

وتستطيع الفرقة التركية زج ١٧ مجموعة اسططلاع على مؤشرات العدو للقيام بواجبات الاسططلاع والتفريب .
من اجل احد فكرة من تسليح الوحدات الخاص تأخذ فوجاً تسليح فصيلة المخابر (الكوماندوز) البيطالين ، أو فصيلة طلائع في الجيش الوطني .
لبن الأسلحة المرفوعة بعد : البندقية عيار ٧.٦٢ م طراز (B&N) ، والمدافع الرشاش الخفيف عيار ٧.٦٢ م ، والبندقية الفردية (أفلية) عيار ٥.٥٦ م ، والمدافع الرشاش الخفيف عيار ٥.٥٦ م ، والمدافع رشاش صاعده عيار ٩ م طراز (سبرلينج) .
والأسلحة الفصيلة هي : مدافع رشاش عيار ٧.٦٢ م ، مدافع هاون عيار ٥١ م ، صواريخ هاون مضادة للدبابات ، والأسلحة الجاهزة هي : صواريخ «ميلان» م ١ د يمزينا نظام ملازم يعمل بالأشعة تحت الحمراء للفرقة والصهيب اللي .
ومن أسلحة الدم حلاً : مدافع هاون عيار ٨١ م طراز «A26 36» كما يعمل الرجال عادة لقتال بقوة شديدة الانحدار وأخرى وصحية وتزود بأدقهم بالخراب ، كما تجهز وحدات الطيّن والكوماندوز حالياً . بأجهزة الصهيب وتكون الصورة وغيرها من المعدات الخاصة الحديثة .

الخاصة على حدة . ولكن سأورد بعض الأرقام للدلالة على حجم ولزوم بعض هذه الوحدات . قبل سبل المثال - تعتبر مجموعة المهام الخاصة زكاً أساسياً في تسليح القوات البرية التركية ، وقد نظمت من قيادة مجموعة ، وحدة أركانيا ، وحدة قيادة ، وثلاث كتائب ، ورسية اتصال وخمسة ، ويبلغ عدد أفراد المجموعة ورساء ١٢٠٠ مقاتل ، فيما تضم الكتيبة فيها حوالي ٢٥٠ فرداً وهي مؤلفة من قيادة الكتيبة ووحدة أركانيا وثلاث سرايا (تتضمن السرية خمس «فاعات» وهي الوحدة الأساسية) وكألف المجموعة من جانب قائد ومعاون و ١٢ - أعضاء بالأمصال الفعالة والاسططلاع والمطجور للزنج الأرقام والاتصال الماسكي والتأمين للادي والملي والطبي للقيادات ، ويسمح هذا التنظيم بكونين : ٥٠ - ١٥٠ طاعة تعمل في عمل بلاد العدو ولي مؤثراته مسافة ٢٥٠ - ٣٠٠ كلم .
تضم كتيبة الصاعقة (Rangers) للسلطة البرية ١٨٠ فرداً بما يسمح بزج (٦٠) سجين مجموعة على عمل مؤشرات العدو (من ٧٥ - ٤٥٠ كم لتصلب مهمات الاسططلاع والصهيب . وبالإضافة إلى ذلك فإن كل فرقة مقاتلة مؤلفة من فرقة الجيش التركي تضم كتيبة اسططلاع مؤلفة من حدة سرايا تضم السرية منها ٢٤ طاعة أو يرمح تعمل على عمل يصل حتى ١٥٠ كلم على مؤشرات العدو ،

استخدام الوحدات الخاصة يفتضح للمبادئ الأساسية هي - مركزية وسرية التخطيط والمعلومات الاستطلاعية الدقيقة ، والفعل بمجموعات صغيرة ، وتأمين أعمال قتال واستخدماتها المكان والزمان المناسبين ، ومراعاة إمكانياتها المحدودة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١١

ثانياً : مبادئ استخدام الوحدات الخاصة «الصاعقة» وأساليب نقلها إلى الأمام في المعادية

• مبادئ استخدام الوحدات الخاصة

ولدت تجربة الحروب والصراعات العسكرية الخاصة وأكدت ذلك تجربة حرب الخليج الأخيرة أن لاستخدام الوحدات الخاصة «الصاعقة» في القتال ، مبادئ أساسية ، ويمكن تلخيصها في الآتي :-

١. مركزية وصحة التخطيط :- حيث تستخدم القوات الخاصة مركزياً وعلى أعلى مستوى بهدف ربط خطة استخدام الوحدات الخاصة بالهدف الرئيسي للمهمة الاستراتيجية أو العملياتية ، كما يمكن التركيز في التخطيط من إمكانية التأثير بهذه العناصر والوحدات من قتال إلى آخر في الوقت المناسب .
٢. أهمية تحقيق المفاجأة :- نظراً لأن طبيعة مهام الوحدات الخاصة - كما سنعلم لاحقاً - تعتمد على تحقيق المفاجأة لأن أساس نجاح الوحدات الخاصة هو تحقيق المفاجأة مع سرعة التخلص من الحركة وعدم التعرض في قتال تقليدي (كلاسيكي) ولتحقيق ذلك يجب أن توضع السرية في التخطيط

واستغلال النظام وهشاشة الرؤية السرية ، ولتأهيل في استخدام الأهداف المعادية ، واتخاذ مداخل عمل تحقق الإحصاء واليقظة ونجاحها .

٣. أهمية توفير معلومات اصطلاح دقيقة :- حيث تعتمد هذه المعلومات الصحفية هي المارش الحلفاء والرئيسي للتخطيط والتأهيل للمهمة القتالية في منطقة الهدف وفي داخله بالذات .

٤. العمل بمجموعات صغيرة :- والاعتماد في مسرح العمليات ، وذلك للعمل في كل للواجهة وحفظ الأعداد المعادية لعدد الذعر وتشتت جهود العدو والتأثير الذاتي والعملي على أهداف معادية متفرقة (متفرقة) وصحية بالنسبة للجناب الخاص .

٥. ضرورة تأمين أعمال القتال :- في كافة المراحل القتالية والامنية والقتالية. إذ وهو ما يضمن نجاح هذه المهام الصعبة بأقصى وقت وأقل خسائر ممكنة .

٦. الاستخدام في المكان والزمان المناسب :- وذلك لسبب العمل في المناطق المكتظة (المضروبة) والتي تسبب تعرضاً لطيران ومهمات العدو ، كما يجب أن يكون هناك ارتباط حسيب ودقيق في استخدام القوات الخاصة مع وحدات العمليات الرئيسية والعلوية على إنجازها مع

الاستفادة من النظام وأحوال الرؤية السرية كما أسلفنا سابقاً .

٧. مراعاة إمكانيات الوحدات الخاصة المحدودة :- ولذا فبقاء في عمل العدو من وذلك بالتخطيط لما يمكن تحقيق المهمة وتأمين عودة وحدات الصاعقة خلال فترة زمنية محدودة .

• أساليب نقل القوات

يعبر أسلوب وصول عنصر الوحدات الخاصة «الصاعقة» إلى الهدف في عمل العدو من أهم مقومات النجاح لنيل هذا العنصر ضد الهدف في الزمان والوقت المناسب ، فالاستثمار الصحيح للوسيلة يحقق للقوات الخاصة عدة مزاياه تسهل من تنفيذ مهمتها القتالية مثل : المفاجأة والدقة، وسعة الحركة والحصول على المبادأة مع إضاءة الأفراد، وبمخاليق الاستعداد للعمل الشجاع الجريء . وهذه الأساليب هي :

أ - الإزبار الجوي :- يتم أساساً بطائرات (الجليكوبيرات) أو بالإنشطار الخفيف حيث يتم إحصاء دقيق ومزمن لحظة الإزبار (الإقلاع) والتي تكون على مسافة مناسبة من الهدف مع تحقيق الرؤية أثناء تحقيق الطيران، وعند الإزبار. وتتمتع هذه الطريقة بعدة مزايا أهمها الوصول إلى الأهداف البعيدة ونقل كمية كبيرة من الأفراد والإحصاءات مع تعرض قليل لخطر ولزبون العدو الأرضي .

ب - الإزبار البحري :- وقد تصل الوحدات الخاصة «الصاعقة» إلى أهدافها عن طريق البحر إذا كانت هذه الأهداف ساحلية أو قريبة من ساحل البحر . ويتم ذلك باستخدام وسائل نقل خفيفة أو لفتات طريفة أو غرصات . كما أنه يتم من شاطئه إلى شاطئه أو من قلعة بحرية كبيرة إلى الشاطئ ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : مبدأها

ويتميز السرب البحري بإسكافية الوصول إلى أهداف مادية كبيرة مع تحقيق كامل للمهمة والتفاجؤ .

جـ - السرب الجوي : - يستخدم في حال عدم استخدام الوسائل السابقين وذلك باستعمال الآليات الخفيفة الخاصة أو سراً على الأقدام من خلال طائرات المقاتل المادي مع الاستفادة من طيعة وتضامن الأرض وظروف الرؤية السيئة .

ثالثاً : دور ومهام القوات الخاصة في عمليات «عاصفة الصحراء» الهجومية

لا بد من استعراض سريع وموجز لسير الأحداث

الثلاثية خلال عملية «عاصفة الصحراء» الهجومية بمرحلتها الجوية والبرية كي نتمكن من توضيح تامة دور ومهام القوات الخاصة العربية والصديقة في دول التحالف، وفي الحقيقة لقد عاش رجال الوحدات الخاصة معركة الحاصل على المعلومات قبل أن تعرض القوات الجوية والبرية والبحرية معركة الشجاعة للمعركة . وقد ساهمت هذه الطائرات - بعد تفهيمها - في وضع الخطط الحربية المناسبة وإثقلت القرارات الصعبة على حديتها . فالتفصل يرجع إلى رجال ومقارن ومجموعات القوات الخاصة في نجاح الخطط الموضوعة وبسهولة تنفيذها من قبل قوات دول التحالف . وكذا يعرف أن عملية «عاصفة الصحراء» الأخيرة مرت بمرحلتين أساسيتين ١٥ :

١ . مرحلة الحرب الجوية : - وتطلق عليها «الحملة الجوية» أيضاً وقد بدأت من الساعة

٥هـ - ٢ وجب ١٤١١هـ الموافق ١١ / ١ / ١٩٩١ م . واستمرت مدة (٦) أسابيع ما يناهز حوالي ١٠٠٠ ساعة عمل . حيث دمرت الدفاعات الجوية في يدي الصناعات الأثرية ، وأجبرت الطائرات العراقية على مغرب من الحرب والتجسس إلى المقاتلات الإيرانية ، ودمرت معظم المصحات والأصعدة العراقية القليلة على الحدود الكويتية - السعودية ، والحدود السعودية - العراقية ، وهدمت إجماع العملية البرية (المجموع البري) العراقية .

٢ . مرحلة الحرب الجوية : - بدأت سمت (٤٠٠ - ١٠٠) ساعات ١٤١١هـ الموافق لبع الأمد ٢٤ شباط ١٩٩١م ، ولقمت بها حوالي ١٦ فرقة برية مقاتلة مع تعزيزات من شطط الصوف ودعم جوي ومضلي كثيف . واستمرت لمدة ١٠٠ ساعة عمل . فانظر المخطط

واشترك في هذا المجهود الناجح وتشكيلات برية من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة ومن مصر وسوريا، وقطعات ووحدات من بعض الدول الإسلامية الشقيقة . وذلك بالتعاون مع تشكيلات وقطعات الجيش المدرع (السابع) الأمريكي والفرقة الأولى بالفرقة البريطانية (الأولى) الفرنسية والفرقة الأولى جأ (١٨) الأمريكي والفرقة بالفرقة للدرجة (السادسة) الفرنسية .

انتهت العملية الهجومية البرية بتحرير العاصمة الكويتية، وذهبت القوات العراقية المضدة، واستسلام ما يقارب ٥٠ ألف عسكري عراقي، وتدمير ما يقرب من ٧٥٪ من الآلة العسكرية العراقية ، وتحرير دولة الكويت بالكامل وعرضها إلى حكومتها الديمقراطية . لقد أمكن من خلال بيع الأنهار وبيانات التاجر العسكري لدول التحالف تكوين عدة من المهام



المصدر : مجلة كلية الحلة والحلة العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والعلوات

التاريخ : سنة ١٩٩١

وإشابة الجبهة التي كلفت بها الوحدات الخاصة الخاصة ولت التحالف، ومن أبرز هذه المهام القتالية

أ - علمت مجلة طيوريلك الأمريكية، أنه خلال الأسابيع التي تلت غزو دولة الكويت في ٢٦ تم الماضي، قام فريق من رجال القوات الخاصة الأمريكية بغزو الحدود إلى الكويت لتسجيل ومراقبة تحركات القوات العراقية، كما قاموا بالتسلل على أجهزة تيرزوية يستعملها الجيش العراقي وحملوا على طر الد - العامة في الرياض لتسليها ومراقبة طريقه عليها وتسللها.

ب - قبل فجر يوم ١٧ / ١٩٩١ م تم إسقاط الطائرات من رجال القوات الخاصة في صوامع ومن ثلاثة إلى خمسة رجال داخل العراق بواسطة الإبرار الجوي بعد أن تم إصداقهم للقيام بمهام وصليات سرية، وأحد أهم التماس (خاصة) للنمو ولقاء هذه الصليات السرية الخاصة - وأسقطت معهم دراجات وخزانات صغرى (Mini Car) لاستخدامها في غزو الصحراء.

ج - وأقل الجميع الذي ثلاثة أيام أي في ليلة ٢٠ - ٢١ / ١٩٩١ م، تسكت قوات خاصة تابعة للتحالف إلى داخل الكويت على من طائرات صوبية «صوامع» بمهمة وتسلل طائرات وصليات عراقية لأراض الاستطلاع وتذلل البنية التحتية العراقي ودمار الدمار الذي لحقه طائرات الحلفاء ودمارها الأسطول البحري بالذلاعات والقنصات العراقية.

د - ومن جهة أخرى، سيج «صومع البحر» الأمريكيان المابين البحرية الأمريكية إلى وسائل الكهنت حيث قاموا بإبطال فعول الأنظمة تحت الماء، بما قام رجال القوات الخاصة داخل العراق بقطع الكابلات التي كانت تربط القيادة العامة العراقية مع الق البحرية في الكويت انظمة كما استعملوا أجهزة التور لتسديد الأهداف الجوية، بل وإسهموا عبات من الأتربة المتلفة لتسديد أفضل الطرق (والخوارق) التي يمكن سلوكها عند القيام بالجميع الري.

هـ - وكان من بين المهام المهمة التي كلف بها رجال القوات الخاصة أيضاً، تحديد أماكن مصعة - «مواقع التي لم تسقط طائرات الاستطلاع - معلنة مكانها على وجه التحديد لجهداً لضربها، وقد استطاعت بعض هذه المجموعات ومن الوحدات الخاصة معرفة المكان ونقل معلوماتها بدقة عن طريق أجهزة تتصل بالقيادة المركزية عن طريق

الأقمار الصناعية. ووصلت بعد دقائق فقط طائرات F-15 القاذبة وضربت الهدف المكشوف. وكانت هذه المهمة أحدى ما يشاهده المرء على شاشة التليفزيون، ولكنه حقيقة، وقد أدى لهذه المهمة فريق من القوات الخاصة الأمريكية من ذوي «القنصات المتحركة» وقوات ودلاء القتالية المابين للقيادة القوات الجوية الأمريكية.

و - بعض هؤلاء القناصين السريين من رجال «القنصات المتحركة» قاموا بصليات استطلاع وتحرير حمل بغداد ومزاول بعضهم مطقوا لا يعرف مصرو لعدة شهر عاوس ١٩٩١ م.

ز - أسقط رجال الاستخبارات مجلة طيوريلك ١٨ آذار ١٩٩١ م أن ثلاثة من رجال القوات الخاصة الأمريكية كانوا في مهمة لتصيد صوامع (مركوب) العراقية في بداية شهر شباط ١٩٩١ م. وأد برهميم الصغرى والمصعة للسور في الصحراء فطلب ويصاب أحدهم إصابة خطيرة في ظهره، فأولت القيادة، حوام «ثلاثة حوام» مع طاقم من أربعة أفراد حيث استطاعوا أن يقتلوا القناصين السريين الثلاثة. ولكن شاء الحظ البكر - عند العودة - أن تصطدم الحوامية في إحدى الكهبات الرملية في الصحراء ودماراً كلهم (السبع) فيجأة الحادث. وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الحوامية كانت في مهمة حافية لإصلاح الجرس. وهكذا بعد ثلاثة طاق أعمال رجال القوات الخاصة سية ومجهولة.

ح - ومن الغريب أن الجيران الذين

«شوايزوكول» لم يكن متصبساً كثيراً للصليات السرية الخاصة لأنه من عداق الحرب الخليجية (صبر / صبر) وكان من صواريخ كثيرة تسال القوات الخاصة إلى داخل العراق لتسقط الصوامع هناك. ولكن مع مرور أيام الحرب أصحى القوات الخاصة دوراً أكبر وأد عدهم إلى قاذبة (٨) آلاف قتال، وأعاد يوم بعد الحرب نظراً للدور القوي والقتال في دعم الدلاعات الجوية العراقية، والمخاض خطط للقيادة القوات المشتركة وصرح الصليات.

من اسعراش تلك الأصنام التي كُلفت بها رجال ووحدات القوات الخاصة (الصامعة) عند التسدود والتفجير لتسلي «صامعة الصحراء» المجموعة الأصوات والصراعات لتسليمة الأتربة صامعة التي تلت الحرب العالمية الثانية يمكن العرسل إلى حصر وعقد المهام القتالية الخاصة التي عاقت الوحدات الخاصة بتسللها وهي:



المصدر : مجلة كتيبة الملاخاد العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : تصنيف الملاخاد

من أسلحة الصنوبر الغامد، والبطاخ حدة الدبابات، والبطاخ حدة الكافرات، والبطاخ المضاد للإتزال (الجوي والبحري)، وتعليق الجواب ولقاط الفصل، إجراءات تجهيز القوات وتضليل العدو.

والذي يحيا في مسألة دور مهام الوحدات الخاصة هو موضوع الأسطلاح [Reconnaissance] لأن هذا الأخير يعبر عن أهم التقارير في منظمة التأمين القتالي.

يهدف الأسطلاح إلى الحصول على المعلومات سواء بواسطة الرصد أو بوسائل الكشف الأخرى — عن العدو وعن الظروف الفيزية والبيدوغرافية (المالية) والجغرافية لمنطقة محددة وبذلك يجمع أسرار النشاط القتالي للقوات في مختلف فصول السنة. وفي أي نفس كان. واستنادا إلى المعلومات من العدو القابل في منطقة الأحداث القتالية للقبلة لأن الأسطلاح يجب أن يقدم استنتاجات منطقية من العدو وتفسير الإمكانات القتالية للقوة، وتحديد نواحي الضعف ونقاط القوة فيه والظائع الحاصل للأعمال القتالية، وكذلك تنفيذ الإجراءات الخاصة للأسطلاح المادي. ويسمى الأسطلاح الجري (المسكري) إلى : أسطلاح استراتيجي، وأسطلاح تكتيكي ولكن كل نوع منه غاية مرجعية ومصنعات خاصة، ووسائل أو وسائل (وآلية) معينة لإدراجه.

تعتبر القوات الخاصة ووحداتها من قوى تنفيذ الأسطلاح على المستوى الاستراتيجي وفريق مركزيا بالقيادة العامة، بينما تعتبر قطعات ووحدات الأسطلاح في الفرق البنية التكتيكية هي الخفلة للأسطلاح التكتيكي. والفرق بين الوحدات الخاصة ووحدات (وآلية) الأسطلاح من حيث المهام أن الأولى تكلف بالأسطلاح وحرب العدو (فوق مستوى) ساء، بينما تكلف وحدات الأسطلاح بتنفيذ الأسطلاح فقط، والفرق الآخر هو مسألة العمل أو مدى العمل الذي يطبق لكل منهما، حيث يكون مدى عمل الوحدات الخاصة من حيث العمل في الأراضي المعادية أكبر من المدى الذي يطبق لوحدات الأسطلاح التابعة للقوات البنية.

ولنوضح هذه النقطة بالذات، نذكر مثلا أن كمية أسطلاح الفرقة مضائق ميكانيكية، مدرجة، الخمام جوي، إزال (جوي) تستطيع تنفيذ الأسطلاح الأرضي والجوي في كامل نطاق عمل الفرقة (عروض الجبهة في المعركة حتى ٢٠ كم أو أكثر) وعلى حقل يصل إلى ٨٠ كم بنا مر معنا أيضا أن عمل عمل مجموعات المهام الخاصة (أو البصاطة) يصل حتى ٣٥٠ — ٤٠٠ كم في حقل دفاع العدو وبشكل من فوهم كمية

— مرحلة عملية المهمة العامة لقوات العدو في حق الدولة المعادية، أي تلك نظام القيادة والسيطرة للعدو، أي تلك النظام الإداري للعدو، إحصاف قدرة العدو الجبهة، مرحلة وأيضاً تحركات إحصافات العدو وأيضاً الثانية، العمل حدة الأهداف الاقتصادية للمعادية، إشاعة الذعر في صفوف العدو، محاولة أعمال قتال المظليين وقوات الإلزام البحري، إنشاء القوات الضمنية بالمعلومات، حيث يمكن من خلال تنفيذ مهامها أن تدمر القوات الضمنية في المواجهة بالمعلومات الدخيلة عن تحركات العدو وأوضاعه في الحقل.

كانت عاصفة الصحراء معركة معلومات، وكان الفضل لوحدة القوات الخاصة في الحصول عليها.

رابعا : الصلة الوثيقة بين مهام الوحدات الخاصة والتأمين القتالي للقوات

إن الهدف الرئيسي من أعمال قتال الوحدات الخاصة والصاعقة في أي عملية هو إيالة سيطرة العدو على قواته وإحباط نواحي الطرق (المسكري والاقتصادي) لتدمير وتأخير العدو في صفوف قوات العدو. ويمكن تنفيذ ذلك بأعمال الإغارات Invasions والكمان Ambushes، واضطرب هذه الأهداف تنفيذ وحدات الصاعقة والوحدات الخاصة المهام القتالية التي سبق لنا ذكرها آنفاً.

لو قلنا في مهام الوحدات الخاصة لوحدة أنها تصب كلها في خدمة مبدأ التأمين القتالي وهو من المبادئ الأساسية لحوض الحرب أو العملية أو المعركة. وبذلك من التأمين القتالي للقوات في الجيش الأمريكي : تنظيم وتنفيذ مجموعة من الإجراءات المركبة المضافة إلى إحصاف أعمال العدو الحسنة أو الضعيفة من قاعدتها. والثانية الرئيسية لهذه الإجراءات هي تخفيض القوات الضمنية من التدخل المعادي الجاري إعداده وتضليل القوات، أو تنفيذ الإجراءات المضادة الضرورية لإسقاط أو صد تدخل العدو.

وفي الظروف الحديثة — في رأي المتخصصين العسكريين والأجانب — يعتبر التأمين القتالي حاضرا من أهم العوامل الخاصة في نجاح أعمال القتال في جميع أنواع المعارك، وبذلك التأمين القتالي على مختلف المستويات القيادية وعمل على: الأسطلاح، والرقابة



المصدر : مجلة كلية العلوم العسكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : سنة ١٤١٢ هـ

كيف هبّت وجاءت بالنصر عاصفة الصحراء

بمقام العقيد: أنجار أوزالان



المصدر : مجلة كلية الملك خالد العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤١١ هـ

ولمّا تخطيط متأن
وتفصيل محكم تحقق النصر
في عملية «عاصفة الصحراء»
التي شاركت فيها
القوات المسلحة السعودية
مشاركة كاملة في الأرض والبحر
والجو فكانت واحدة
من أكثر المعارك حمماً
في التاريخ وذلك إثر تضائل جهود
أكثر من ثلاثين قوة مسلحة
ضد القوة العراقية
التي كانت تمثل في ذلك الوقت
الجميش الرابع في العالم .
لقد كان انتصاراً لأسلحة
«التقانة الرقيقة»
على الحشود الشبه
وهو أمر لم يكن يتوقعه الكثير
من الخبراء .

لقد كانت حرباً استعملت فيها أحدث
الأسلحة ، معتمداً للمرة الأولى تحت ظروف القتال
العمل.. وكانت فعالية الأسلحة الباردة الدقة والرجعة
باللذ أنراً منقطعاً ومفاجئاً . ولذا سوف نحل عملية
«عاصفة الصحراء» ليردجاً وهدفاً للدراسة العسكرية
لعدة سنوات لادلة بهاد على أرحا التفكير في للذاهب
المسكينة وتعداد كتابة المراجع العسكرية من جديد .

وسوف يكون أحد الثغرات الذي تجلبه على دول
الشرق الأوسط ، لأنها تلك القليلة السكان ، هو
أما سوف تضرر إلى صلب مصارها بأسلحة «الطاقة
الرقيقة» على حساب الأسلحة التقليدية التي
تستخدمها القوات الرجعية الأحملة في التوسع ،
ويبدو أن «الفرج» الحكيم بين الاثنين سوف يكون
الحل الأفضل .



المصدر : مجلة كلية الحلة، خالد العسكرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سنة ١٩١٤

وكانت أيضاً حرباً ثمت فيها كل خطوة بحذارة فالتفت
إلى القدم القاصية في تلك الأثناء الصناعية
حيث سقط صعد «التيديو» موقع الخطوط الألمانية
وترسل في الوقت نفسه إلى أجهزة «الفلورين» في
الدارل في كل بقاع العالم. فمن الناحية النظرية
يستطيع الجمهور الحصول على آخر مستجدات
الحرب حتى قبل وكالات المخابرات. غير أن
المسكين - كسباب أمنية - لم يسمحوا بذلك
لوحداً عليه بعض القيود. ولكن وسائل الإعلام
الأخرى - أن الصحفيين منادى من الدخول إلى ساحات
القتال - وإن طمأن أن يكفروا بعض الأخبار للصرح
بها.

خطة الحلفاء

لقد تألفت وزارة الدفاع الأمريكية مهمة وضع
وعلى خطة الحلفاء بالجنرال «لورانس دوايت كورنيل»
لأن «لورانس كورنيل» التي كانت في السابق
قوة «دستور السبع» التي كونت في السبعينات (ولم

أن الجنرال كورنيل بول رئيس هيئة رؤساء الأركان
المدمرة كان له تأثير كبير على مجرياتها. وقد كان
«دوايت كورنيل» سيد الخط عندما استطاع أن يوقع
بمصر قيادة فيدي في يوليو عام ١٩٩٠م.

كانت خطة الحلفاء مبنية على استراتيجية الحرب
البرية التي ابتكرها حلف شمال الأطلسي في أوروبا
إبان الحرب الباردة، وذلك لتعدي لتفريق السوفييت
في الرجال والعدوات، وتتمتع هذه الحرب على
أسلحة الطائرات الرابطة لتسييد قوة العدو الجوية مع
التقدم للزوايا والسبع للقوات البرية، بعضها في
العمليات تحت شعار الإنقاذ البحري وتبذل للمساعدة
الطبية.

كانت العملية عبارة عن خطة متداخلة، متعددة
للمراحل تضمنت إدخال وسائل التكنولوجيا الإلكترونية
على وحدات العدو وإصالة إدخاله إلى تدمير قوته
الجوية، وشل مداخل الطائرات بغرض تحقيق السيادة
الجوية، كما تضمنت استخدام أسلحة الدقة العالية
الطائرة لتدمير الأهداف العسكرية في العراق، وتدمير
هذات لتصف مختلف هذه التشكيلات الجوية.

إحباط روحها للنسبة، واستعداد إجراءات الحداد
لتحليل العدو من الاتجاه الذي سوف يتخذ منه
الحلفاء مجبواً بياً.

ولذلك أن الخطط وعملية عملية «عاصفة
الصحران» قد تيسر كثيراً بفضل جهود الجنرال
«كورنيل بول» الذي كانت له السلطة الكاملة على
العملية بتكم مسؤوليه لدى رؤسائه السياسيين مثل
الرئيس «دوايت دافيس». وفي السابق كان الأمريكيون
يعانون من خطة عسكرية واحدة رئيسية كانوا قد
واجهوها في حرب ليوام حيث كان الجيش والبحرية
والقوات الجوية ومدة البحرية يعمل كل على حدة
وعزواً وبعد قائد عام يتسل العمل بياً، ولكنهم
تفكروا هذه المرة من إضمار كافة القوات للمكورة
خطة رئيسية مركزية واحدة.

لقد كانت الحكومة الأمريكية مهمة بصعب
تصديق حرب ليوام لقوات من حجم ليوام هناك
بالطبع وحل بعض. ولذلك يمكن القول بأن
السلطة العسكرية الأمريكية في ليوام كانت «محصلة»
جداً وصارعة من ليوام. هذا الأمر هذه المرة لم
يقف عن البال حيث وضع الأمريكيون في حسابهم في
عملية «عاصفة الصحران» ضرورة تأمين الحدود
الغربية للجبهة والطائرات والعمليات، والعمليات،
والعمليات الكاثلية من الزوايا والأحبار والمياه والوقت
الأمري. ويجري العملية هو تنفيذ خطة واحدة
قاصية على العدو تضمنت فيها كافة الإجراءات
الطبية. أما على الجبهة السياسية فإن الرئيس يوش
دوايت كورنيل جيمس يكر له فكما من الحصول على
حلف ليوام أكثر من ثلاثين دولة سالت كل منها بقوة
مسلحة حتى بلغ عدد الأركان نصف مليون جندي
مقابل ١٧٠ مليون جندي عربي.

تقديرات وزارة الدفاع الأمريكية.

في البداية تضمنت وزارة الدفاع الأمريكية من
قدرات العدو ولكن سرعان ما تغير هذا الانعكاس
إلى خلاف في التقدير أولاً في تقديرات الحلفاء في أوروبا
الحلفاء. وكان من تقديرات وزارة الدفاع الأمريكية أن
«عاصفة الصحران» سوف تستغرق ثلاثة أيام فقط
لتدمير القوة الجوية العراقية وشل مداخل الطائرات
والأهداف العسكرية ومن ثم تدمير القوات البرية
والعمليات العسكرية العراقية. وقدر أنه ليوام
لو تم كل شيء جوف الخطة للرسومات فإن الحرب
سوف تكسب في بضعة أيام على حساب ما لا يزيد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن مائة من أرواح الخلقاء . كما نشر أن العراقي سوف يتمكنون من عبور الأنف من الحصار في الألواح .

وقد نشر الكيرون إلى هذا القدر على أنه خلط في الحقل ، وهذا ما لمت صحة فيما بعد . لقد تمكن الخلقاء بالفعل من الحصول على الطلوق المحررة في خلال ٣ - ٤ أيام ولكنهم كانوا يمشون في الرقعة ذاتها في الحصول على مساعدة جيوت قبل شن أي هجوم بري . وسرعان ما بدأت وزارة الدفاع وكبار المسؤولين الأمريكيين يصفون من أسابيع بدلاً من أيام ثم ظهور بدلاً من أسابيع قبل تحقيق النصر النهائي .

وكان أول خطأ في التقديرات من جانب الخلقاء هو أن التكتلات العراقية لن تخرج في طلمات قتالية وسعي بدلاً من ذلك داخل غلافه خرسانية آتية ، موزعة على نطاق واسع وجبهة الجبهة ، فسُوتت نتيجة هذه التقديرات طلمات لتصف الظلام ابتداء من ٢٥ يناير مستعدين للتحارب الباقية الذلة المزعجة بالهزوز كما بدأ بالطائرات العراقية الحديثة من طراز ص ٢٩ ومواج إف - ١ إلى القرار إلى إيران ، بعضها تحت قيادة ملاين غير أكفاء تسير إلى إصطافيا عدد الموطر . وفي نهاية الشهر كانت ١٠٠٠ من أفضل الطائرات العراقية قد هبت إلى إيران بينما ظلت البقية القليلة وبداية داخل غلافها .

أما المأمور التالي فقد بدأ في ١٨ يناير عندما بدأ صدام حسين في إطلاق صواريخه «الشمسكينة» من طراز سكودو ومنطافها (الحسين والناصر) نحو السعودية والتي كان الكثير منها يُعبر في الهواء بواسطة الصواريخ الأمريكي المضاد للصواريخ من طراز «باتريوت» ، غير أن هناك بطيئة الحال بعض الاصطدامات حيث أثبت بأنها الخطام السالطة من الصواريخ حل أنها عامل خطر نسب في إحداث خسائر بين المدنيين . ولقد ثبت أن إصدار صواريخ «سكودو» صعبة الاكتشاف والتدمير إذ إنها كانت مصممة متحركة لتجلى إلى أن بين وقت الحاجة إليها . كما نشر العراقيون صواريخ ميككة وقمة لتضليل الخلقاء مدلين بذلك على مهاراتهم في القبة والحداد وذلك بالاضافة من بعض وجوه استراتيجيات الخلقاء السوفيتية و«ماتسكوكا» . ولها بعد أصرفت وزارة الدفاع الأمريكية بأن البحث عن صيحات صواريخ «سكودو» قد أدى إلى إطلاق أنه الحملة الجوية حوالي ثلاثة أسابيع أخرى . وهكذا كانت صواريخ سكودو تشكل تهديداً سياسياً أكبر منه تهديداً عسكرياً .

التاريخ :

التشوش الإلكتروني

وفي هذه الأثناء ، وفي غمرة عملية «دور الصخرة» الإعدادية أصبحت طائرات الخلقاء في سر القدرات الدفاعية للفرق . فالطائرات بما فيها إف - ١٥ وإف - ١٨ والفريدو ، كانت تشوش طريفها مباشرة نحو القوات العراقية داخل الكويت بسرعات عالية ثم تقلل رابعة إلى قواعدها ، فيما تقع طائرات السطلاح الأمريكية إلى سي - ١٣٥ يستند مواقع الرادارات العراقية ومراقبتها كما اضطرت العراقيين إلى إطلاق أنظمة إنذارهم المبكر للفرات طيلة ، والواقع أن تلك الرادارات أغلقت حتى عندما شن الخلقاء هجومهم الأول في الساعات الأولى من ١٦ يناير ١٩٩١ م .

خطبة هورلر

في سبل الخلقاء على مبدأ مركزية القيادة عُيِّن الجيرال «هورلر» من القيادة المركزية الأمريكية ، قاداً عاماً للجبهة الغربية لبدء بذلك جهود كل طائرات الخلقاء التي بلغ عددها ٢١٠٠ طائرة وشُدد من الأهداف ما يزيد على ٣٠٠ هدف رئيسي للعدو تمتص فيها مطويات كاثية ، ثم شُدد مزيد من الأهداف مع التقدم في سر الحملة . ومع نصي كل ٢٤ ساعة كانت تطبع خطة واجب جبهة واحدة ، فإنها ٧٠٠ صفحة تحدد فيها الطائرات المكلفة بالدمج وإيجابها وظناتها .

وقد نصت الأولويات الاستراتيجية للحملة الجوية على تدمير أنظمة القيادة والتسيطر العراقية وسدات الرمال النووية والكيميائية والجبروتية وسدات الصكرية وبعده الصحة الصناعية السكينة . أما الواجبات للضاحلة للحملة الجوية فقد شملت تدمير القبة الجوية العراقية والبحث عن صواريخ سكودو وسداتها وتدميرها وقطع خطوط التجهيز العراقية ولصق تكتيكات الرمال الأضحية شياً شياً .

وحققت المسألة الأمريكية إف - ١١٧ أنه أول نجاح فردي في الحملة في ١٦ يناير عندما سلطت جهاز تحديد أهدافها العامل بالليزر على سطح مبنى الاتصالات الرئيسي في بغداد وألقت بدقة قبلة زنها ٧٠٠٠ رطل على ذلك المبنى وألحقت به دماراً كاملاً تقريباً . وفي ذلك نفس كانت القاذبات الاستراتيجية في - ٥٧ تواصل طوفانها من آلاف الألبال لتصف القوات الجوية العراقية .



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

منه

وفي البداية كانت طائرات «الفرزيون» الإيطالية هي أبرز - ١ - تطور على ارتفاعات منخفضة فوق مدرج الطائرات العراقية الرئيسية لإلقاء قنابل «المنجوع» منه به - ٢٢٢ والقنابل «المنجوعة» في إل - ٧٥٥ ولكنها صرحت لبعض الحوادث بفعل الحوادث الأرضية العراقية . وكان على «الفرزيون» أن تطير على ارتفاعات منخفضة وذلك لانخفاضها إلى إمكانية الصنف الرابع من ارتفاعات عالية ، وسرعان ما أدى ذلك إلى إيقاعها عن الانحطاط بهذا النموذج . وجدير بالذكر أن الكتيبة التي استخدمت «الفرزيون» وبسبب مسرح الحرب الأولى ، بسبب السحب المنخفضة والغبار الأرضي الكثيف وانخفاض الصواريخ أرض - جو والمقاتلات الأخرى على نطاق واسع الأمر الذي يجعل من طويها على ارتفاعات ولو منخفضة أمراً بالغ الخطورة .

وسرعان ما دعت كالة المخابرات الحليفة لصيد سلسلة من العمليات بالغ ليا عظيم من الطائرات ، بعضها يعمل أجهزة تدبير الكيفية مثل البوابل ويمثل إل - ٤ جي ، والبوابل في أيد - ٦ ، والمقاتلات ، والمقاتلات ، وذلك بالطيران على سرعات عالية ومن قواعد مختلفة لغرض الأهداف نفسها .

وكان تصيد الطائرات عبارة عن مهام «إسنادية» ، فعل سبل المال عندما تنهي طائرات القوات الجوية الأمريكية مهامها على الطائرات الجوية البحرية الأمريكية بالانحطاط من ظهور الحوادث ، لواصله المهام الإسنادية نفسها .

وفي ٣٠ يناير صرح الجنرال «هورن» بأنه قد حصل على «السيادة الجوية» بسبب الحظر العام لسماء المنطقة من النشاط الجوي للمدافع . ولعل أنه من بين ٤٤ طائرة مستهدفة تم تصيد ٢٨ ، كل منها مرة واحدة على الأقل وأمرى عدة مرات ، كما تم تصوير شبكة المرافق والمركبات المستعملة من قبل القيادة العراقية للاتصال مع وحداتها الميدانية ، كما واجهت ٢٥٪ من عمليات توليد الطاقة الكهربائية لنس المصنع ، بينما أصبحت أنظمة الملاحة الجوية الأخرى إلى حطام . وقد صدرت طائرات الحلفاء إلى ما يوفى على ٢٠٠٠ قنبلة في اليوم ، ومع حلول ذلك إطلاق النار في ٢٨ فبراير بلغ العدد الإجمالي للطائرات ١٠٣٠٠٠ طائرة .

الحلقات

وعمل الرغم من تأمين السيادة الجوية استمرت

الحملة الجوية بنسب القوية إلى أن الجنرال «مدر» كوشه لم يكن في عجلة من أمره للبدء في هجوم بري وذلك لطيف معونات القوات البرية العراقية إلى أدنى حد ممكن ، وقال بعمل في محطة المدافع الخاصة به والتي تصد منها إقناع العدو بأنه في حالة حدوث هجوم بري فإنه سوف يكون جدياً وسيأمر على الدفاعات العراقية المحصنة إلى الجيوب من مدينة الكوت بحيث يتزامن ذلك مع إزلال مدافع من الحلق على الشاطئ الكهبي . وقد نجح في ذلك إلى الحد . حل فيه العراقيين إلى حشد ٤٠٠٠٠٠ جندي في منطقة الكوت . وقد دُعي رسائل الإعلام الحليفة لطيفة الكائنات البرية بعيداً عن الكوت والتي احتضرت صدام إلى إقامة اثنتي عشرة أيام بكميات مختلفة في مياه الخليج وذلك لمرقعة الصليبات العراقية ولتكون علامة لث كبرى تأخذ في الاتساع نحو الجيوب بانهاء معونات الحلفاء لياه .

فصلت بين قيادة الحلفاء والقوات العراقية أحياناً من الأرض الحمراء تزارح بعضها بين العمدة وما يند من التلويح بدلاً . وقد احتار الحلفاء ذلك لإلقاء القنابل خارج مدى مدافع العدو التي كان يحيط بها تحمل رؤوساً كيميائية ، بل وبعيداً عن أنظار القوات العراقية . وقد حافظ الحلفاء على حصص الاتصالات «الاسلكية» وذلك لصيد القصص للعدائي ، كما كانوا «مجموعات» تصليحية كانت «سرد» فبديت لاسلكية متصلة لحمل العراقيين على الاعتقاد بأن الحلفاء عاكفون على حشد قواهم من أجل عملية هجوم جوي .

وبالاعتصار يمكن القول إن العراقيين ، بمزاجهم من الانحطاط الجوي والظواهر إلى أقدام المراتبة ، كانوا عميداً لا يهتدون على وجه الثقة أين كانت تقع قوات الحلفاء وماذا كانت تفعل . وفي هذه الفترة من الحظر شمل العراقيون العدائين على مسير صوت جدارس - القوات الصغيرة للحصول على معلومات عن أسفاه المستطعات إسدياً وعمل مدينة الخبيبي في ٣٠ يناير قنابل لهما بعد من قبل القوات السورية .

وقد دار الكثير من النشاطات الحليفة السرية في المنطقة الحمراء ، إذ كشف لهما بعد زمن قليل العدائيين لأنهم من الأتقيان من قواً دفاً الأمريكية وراقى البحرية الأمريكية وماتين من القوة «تحتانية» الخاصة كانوا يعملون في هذه المنطقة . وقد انضمت واجهتهم على الانحطاط وتجهيز المناورات عبر شواطئ الأنعام وانضمت إلى حركة أجهزة اللصكي العراقية وتجهيز مواقع مدافع



الكيم : أما الطريق الآخر الذي يعد حوالي ٦٠ ميلاً إلى لم قصر فقد شهد ركاباً من الدبابات والرهائن للدمار . وفي الساعة الخامسة والثلثون (الحل) من يوم ٢٨ فبراير أقر وقف إطلاق النار .

تعقيبات موجزة

في الحام لآلة في من بقعة تعليقات موجزة من حركة الجيوش ومن الجانب الإعلاني والصحفي كما اتضح ذلك من عملية «عاصفة الصحراء» . فصار حين الذي كان يلحق إلى «الطاقة الزلزالية» كان مضطراً إلى الانحدار على الصغر البشري لتصلك بواقع ثابتة أملاً في استعراج الحلفاء إلى هجوم مكر وبالعالم إلى «دعوى الوتة» . غير أن الجيوش «دوارزكول» وضع هذه الحقيقة نصب عينه فأبدى حكمة في التهرب في حين هجوم يري إلى أنه أصبح مذكراً عاماً من أن سميات الجيش العراقي قد تنفت . إنه حقا عمل من أعمال «الجوالة» . ففي بعض الأحيان يكون الصبر في الحرب أمراً مرفهاً بل عملاً من الأعمال التجارية فضلاً أن الزمان والمكان يسمان الصبر والقتال معاً . لقد شرح العراقيون من أية معلومات عن الحلفاء عمداً ، فكانت هذه إحدى المصائد الكبيرة ، كما أنهم بدوا لا يكتفون بالمادة والصور والتكاذب اللامع لتأمين المعلومات — فيما عدا فروايم الصغيرة التي انتهت على نحو مأساوي — ولا لقطعة لمخاطبات القوات الخاصة التي سمح لها بالتسلل ضمن خطة الحرب الكبرى لأول مرة في التاريخ ، إلا كانت لتسير في السابق ذات دور هامشي أو ثانوي .

وإن هذه الحرب ظهر اهتمام كبير — ليس فقط من قبل الحلفاء ، بل من قبل دول أخرى تتلخص في تحديدها أوضاعاً ، ومن قبل صناع السلاح — بالكيفية التي استطاعت بها تلك الأسلحة أن تغير أحوال الحرب وأن تصل حد بعضها بعضاً . كما أن الصمد الذي طال انتصاره بين الدبابات السوفيتية في ٧٢ والذبابات الغربية ، وبين الميج ٢٩ وطائرات الحلفاء في بغداد ، ومن ثم يبقى برهان تليق سلاح على الأفعى حيزاً على ورق . ومع ذلك فإن فشل أداء الأسلحة المتفاجئة الأجنبية الروسية يبقى أمراً يثير حنق الروس مما حث زعيم البلاط الروسي «ديتريخ بازلوف» إلى القول : «لقد فشل نظام دفاعنا في أيدي العراقيين في كثير من الأماكن ... ما يجعل من الأهمية يمكن مراجعة نظام البلاط الجوي السوفيتي من جديد» ، وقد يكون هذا الصرخ من أهم ما قيل في الحرب حتى الآن ■

ومزارع المدو واستطاف الزنادة أو الشاعهم بالإسلام واليهوديين ، إضافة إلى عامل مهم البحث عن أنظمة الطائرات للسلطة والقتال . وكل أيضاً إن بعض أعداء القوة الخاصة قد تمكنوا من التغلغل إلى مزارع خطوط العدو لخصوا بذلك حل بعض القطع من الصواريخ لتفجيرها إلى استخبارات الحلفاء . كما أسقط بعض الأفراد بالمطارات ليقوا هناك مدداً طويلاً بفرض المراقبة وإرسال المعلومات عن طريق اللاسلكي . وقد استعمل معظم أفراد القوات الخاصة في نظامهم إما عربات تم تعديلها لأجل العمل في الصحراء أو الحوامات «شيتوك إم اثتر — ٤٧» ذات المرواح والمركبات مكملة الصوت .

ولما بعد صرح الجيوش «دوارزكول» في معرض تعليقه على هذا النوع من الحرب أن السلطة كانت «شيبة» يهدد تدوين تعليقات خاصة بها صرح وزير الدفاع البريطاني «جيم كينج» بأن «العمليات الجوية البريطانية كانت في مدينة الكويت قبل بدء الهجوم الجوي بكنز» . وبعد وقف إطلاق النار ، وبعد تبادل الأكرى ، أطلق عدد من أسرى الحرب من الحلفاء الذين تبين أنهم حتى لم يجهزوا في كدومات المظليين ، وجهتهم من أفراد القوات الخاصة .

حرب المائة ساعة

بدأ الهجوم الجوي من قبل الحلفاء في الساعة الأولى من ٢٤ فبراير ١٩٩١م عملاً بذلك مفاجأة شني أعزها «حرب المائة ساعة» . ففي البداية السابغة للهجوم حركة الجيوش «دوارزكول» بنظم قواته الأجنحة في صمت إلى مناطق تجمعها إلى الغرب قريباً من الدفاعات العراقية الأمامية ، ومن هناك وسابت بمسيرة الإمداد الجوي واللحفي في حركة تطويق عملاقة على عدة أوتال لإطلاق معظم الدبكات العراقية في اللع ، ومن ثم أصبحت الدفاع العراقية مصيبة لحر الإياه الحظي . لقد فتت هجمات عملاقة على الدفاعات الأمامية حسب الخطة ، ولكن ما إن اتضح أن العراقيين قدقدروا الهجوم على القتال وأمنهم لا يهدون غير الاستسلام بالمجمل ، تحركت قوات الحلفاء إلى الشمال لاستئجار الملقك وتطهيرهم . وفي أسبوع ٢٧ فبراير كان العراقيون يطهرون على نحو جبري غير طريقتين فقط وتحت وأبل من القصف الجوي من قبل الحلفاء . ففي أحد الطرق ، وعلى وجه الدقة في الطلوع هال الكويت ، وجد العراقيون أنفسهم أمام مشكلة مروية صعبة حتى أن ذلك الطريق شني فيما بعد بـ «زقاق



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولا : استراتيجية العراق أثناء
التجهيز وإدارة أزمة احتلال الكويت
(حتى ١١ / ١ / ٩١)

● الاعتماد على الدفاع أساسا على
المستوى السياسي والمعنوي
الاستراتيجي في تضليل الكويت ودول
الخليج والدول العربية وعلى رأسها
مصر ودول العالم العربي والكبرى .
- حشد الرأي العام العربي والإسلامي
خلف العراق ، بعد ادعاء العراق بأن
إسرائيل تهدد الأمن القومي العراقي
وهدد بحرق نصف إسرائيل بالأسلحة
الكيميائية المزججة في خطاب له في
شهر مارس ١٩٩٠ . وكذلك خطاب
وزير الخارجية العراقي في الجمعية
العربية في شهر يوليه ١٩٩٠ والذي
اتهم الكويت باستغلال حق بترول
الرميلة وعدم إسقاط الديون العراقية
المنتهقة للكويت وأصرار دول الخليج
على بيع حصص أكبر من المخصص

لها من البترول . وبذلك دلائل الحشد
العراقي في الظهور ولكن الرئيس
صدام حسين نفى مرارا أي نوايا
لاستخدام القوة تجاه الكويت ، وأن هذا
الحشد خاص بتغييرات روتينية
للتشكيلات الحرس الجمهوري العراقي
والهدف منه إرهاب الكويت فقط وأبلغ
ذلك لكثير من رؤساء الدول .

محاولة أحداث انشقاق داخل
الموقف العربي الدولي ، ونجح العراق
في استقطاب الأردن ، منظمة التحرير
ال فلسطينية ، اليمن ، تونس ، والسودان
في صفه .

كما حاول استقطاب الاتحاد
السوفيتي وأصبح لجانبه أو على الأقل
تحييدهما سياسيا .

محاولة توسيع دائرة الصراع بإحرام
المشكلة الفلسطينية مع حل قضية
الكويت .

قام الرئيس صدام حسين بالذهاب
على حسابات خاسرة تمثلت في
الآتي :

التهدد بحرق آبار البترول في
الخليج وتدميرها بالصواريخ وما ينتج
عن ذلك من ارتفاع أسعار البترول
يمكنه من تقييد الأنشطة العسكرية
الغربية ضد العراق .

والتوقع أن سعر البترول انخفض
حتى بعد احتراق معظم آبار البترول
في الكويت

إعطاء تنازلات جوهرية لإيران
لاستقطابها جانب العراق في مواجهة
أمريكا . والواقع أن هذه المهانة لم
تستمر طويلا ، بل من المحتمل استيلاء
إيران على الممرات العراقية التي
فرت إليها (حوالي ١٥٠ طائرة)
كجزء من التمرينات العراقية
الإيرانية ، بالإضافة إلى اتهام العراق
لإيران عتقا بمساعدة الثوار المناوئين
لنظام صدام حسين في الجنوب .



النشر

المصدر:

سبتمبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقاده بأن الدول المشتركة لن تجازف بشن عمليات حربية برية واسعة النطاق يمكن أن تؤكد فيها خصائر بشرية ضخمة لانتحلمها. هذه الدول أمام شعوبها .

اعتقاده بأن الاتراج عن الرهائن الغربيين سوف تمنع الحرب أساسا وعلى العكس من ذلك ، فإن صدام

حسين بهذه الخطوة ترك الحرية للقولوات المشتركة في صف الأهداف العراقية الاستراتيجية والسكركية دون أى قيود .

وقد وصف صدام حسين بعض السياسيين الغربيين ، بالمنافلين ، الذين أقنعوه بأن الحرب لن تفلح اذا أفرج عن الرهائن الغربيين .

ثانيا : استراتيجية العراق أثناء إدارة المعلومات الحربية
(١٧ / ٢ / ٢٨٠١)

محاولة اقحام إسرائيل في الصراع وذلك بقصفها بالصواريخ أرض - أرض (٣٧ صاروخا) لاحداث التصدع في المشاركة العربية في حرب الخليج . وتم اقناع إسرائيل بعدم الرد على هذه الضربات الصاروخية بواسطة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وتم ارسال بطاريات ه الباتريوت ، المضادة للصواريخ بأطقمها من تركيا وهولندا وألمانيا الغربية على وجه السرعة بالإضافة

إلى وعد إسرائيل بتقديم ١٢ مليون دولار مساعدة لاسرائيل .

اعتقاد صدام حسين الخاطيء بأنه من الممكن التفوق في الكم العسكري العراقي أن يعوض التفوق في الكيف والقوة العسكرية للقولوات المشتركة وخاصة في القوات البرية .

وقد بلغت أعداد القولوات العراقية عند ما بدأ القتال مليون جندي عامل وجيش من الاحتياطي والقوات الشعبية بلغ ٨٥٠٠٠٠ جندي ، ٥٩٩٢ دبابة (منها حوالي ٥٠٠ دبابة حديثة) -

١١٣٠٠ عربة مدرعة ، ٤٢٥٠ قطعة مدفعية وراجمة صواريخ ، ١٠٠٠ منصة صواريخ دفاع جوى ، ٦٠ منصة إطلاق صواريخ أرض - أرض (سكورب - الحسين العباسي) ومعها حوالي ٦٠٠ صاروخ ، بالإضافة إلى ٧٥٠ طائرة قتال ، ٥٥٠ هليكوبتر منها ٣٠٠

قتالية . بالإضافة إلى ترسانة ضخمة من أسلحة كيميائية وبيولوجية تتمثل في قتال تلقى من الطلارات ومخزونات صاروخية كللت بمطابة عنصر ردع رئيسي في الاستراتيجية العراقية المعقدة .

اعتقاد صدام حسين الخاطيء بأنه سوسعيب على القوات المشتركة أن تحشد قوات تقدر ب ٢ - ٣ مرات للقولوات العراقية للقيام بالهجوم .

اتباع العراق لاستراتيجية دفاعية ثابتة في تطلتين دفاعيتين تكثيفيتين بعقم حوالي ٥٠ كم (لكل نطاق دفاعي يشمل دفاعات خطية تتكون من



الدفاع

المصدر :

سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقع وخنادق متتالية) وخلفهما نطاق
تعبوي ثلث جنوب العراق حول مدينة
، البصرة ، وتستند هذه الدفاعات على
نطاق من المواقع بسعق ٥ كم يشمل
أنفاما مضادة للأفراد والذبابات وسواقر
عالية وخنادق مضادة للذبابات بها مواد
ملتصقة بهدف عرقلة هجوم القوات
المشتركة وتكبيدها أكبر خسائر بشرية

ممكنة ، تم القيام بالضربات والهجمات
المضادة بتشكيلات ووحدات الحرس
الجمهوري الميكانيكية والمدعمة وبذلك
تحقق نجاحات عسكرية وسياسية
للإيراق .

غياب الطيران العراقي عن المعركة .
على أن تنفذ هذه الضربات الصاروخية
من مواقع إطلاق متجولة ليلا بما يحقق
صعوبة رصدتها وتدميرها ، والهدف
من هذه الضربات هو تكبيد السكان
المعنيين أكبر خسائر بما يمكن أن يردع
القوات المشتركة عن استمرار قصف
العراق من ناحية ومن زاوية أخرى
اقتحام إسرائيل في دائرة الصراع .

ثالثا : استراتيجية الدول المشتركة
في عملية درع الصحراء بهدف
تحرير الكويت :

تم تخطيط استراتيجية الدول
المشتركة سياسيا على أساس
الأهداف التالية :

تجميع أكبر قدر من الإرادة الدولية
سياسيا ثم عسكريا من دول الشرق
والغرب والدول العربية والإسلامية
وعزم الانعزال في مواجهة صدام
حسين ، مع عدم السماح له باستقطاب
أى من الدول الكبرى دائمة العضوية
في مجلس الأمن حتى لا تستخدم حق
الفيتو ، في مجلس الأمن .

فرض سلسلة من العقوبات السياسية
والاقتصادية والعسكرية ضد العراق
بموجب قرارات متتالية من مجلس
الأمن تمنح بالأغلبية الكبرى ، تهدف
إلى عزل العراق ومحاصرته وإجبار
النظام العراقي على الانصياع للأرادة
الدولية في الانسحاب من الكويت
سلما ، وقد بلغ عدد هذه قرارات الأئى
عشر .

تفليذا لهذه الاستراتيجية قام العراق
بمحدد ٧ فيالق قوتها ٤٠٠٠٠
جندى ، ٤٢٨٠ دبابة ، ٢٨٧٠ عربة
مدفعة ، ٣١٠٠ قطعة مدفعية
ورلجة صواريخ ، ٢٠٠ منصة
إطلاق صواريخ دفاع جوى ،
٣ لواءات صواريخ أرض - أرض
، فروج - ٧ ، ١٥٠ هيلوكوبتر منها
٥٠ هيلوكوبتر قتالية .

ضد الضربات الجوية للقوات
المشتركة بواسطة الصواريخ أرض -
جو وأحدث خسائر بها ثم نهضة
الظروف للمناخية للقوات الجوية
العراقية لتوجيه ضربات جوية ضد
أهداف متقاه عسكرية واستراتيجية
للدول المشتركة ودول الخليج العربى .
الاعتماد على الضربات الصاروخية
بواسطة صواريخ (سكودب -
الحسين - العباسى) ضد المدن العربية
الخليجية في المملكة العربية السعودية
والبحرين وقطر وضد القسطن
الاميرالية واعتبارها وسيلة الرد
الإيجابى الأساسية والوحيدة في حالة



المصدر : المرفاع

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توفير القدرة العسكرية اللازمة التي تحقق تنفيذ القرارات المقاطعة والحصار البحري والجوي على العراق لردعه عن استمرار احتلاله للكويت .

بناء تجميع عسكري جوي وبحري وبرى لأكثر عدد من الدول (٣٣ دولة) على أرض السعودية والخليج والبحر الأحمر بأسرع ما يمكن بحيث

يشكل عامل ردع وتهديد للقظام العراقي لاجباره على الانسحاب من الكويت دون قتال .

إذا لم يمثل العراق لذلك ، فإن الحشد العسكري يكون قادراً على القيام بعمليات حربية جوية وبحرية أولاً ثم برية في مرحلة تالية بهدف إعادة الأوضاع في الكويت لما كانت عليه والقضاء على آلة الحرب العراقية واقتلاع جنورها نهائياً .

عدم السماح بامتداد دائرة الصراع المسلح ليشمل إسرائيل أو تركيا أو سوريا أو إيران وقصرها على المسرح في الكويت والعراق ودول الخليج العربية فقط . وكذلك عدم السماح للعراق بالاستفادة من عامل الوقت أو المرواغة .

القصف الجوي والبحري المركز ضد أسلحة التدمير الشامل وتشكيلات الحرس الجمهوري ولواءات

الصواريخ أرض - أرض وإيقاس عناصر لتشكيلات العراقية المدرعة والميكانيكية ، وذلك بهدف تحييدها وإحداث أضرار جسيمة ممكنة بها قبل البدء بالعمليات البرية .

العمل على إصدار قرار مجلس الأمن بتحديد يوم ١٥ يناير ١٩٩١ كموعود نهائي لانسحاب العراق من الكويت ، يمكن للدول المشتركة أن تلجأ إلى العمل العسكري بعده لطرده للعراق من الكويت .

رابعا : ثبوت الدول المشتركة اللجوء إلى الخيار العسكري وتم تحديد الأهداف السياسية والاستراتيجية التالية :

الأهداف السياسية :

إسقاط نظام صدام حسين بأساليب غير مباشرة .

تحرير الكويت من الاحتلال العراقي من خلال حملة عسكرية واحدة شاملة تحقق تدمير الآلة العسكرية العراقية واقتلاع جذور تهديدها أو بزوغها مرة أخرى .

إعادة الحكم الشرعي للكويت .

تهيئة الظروف المناسبة لوضع ترتيبات أمنية بجهود عربية ودولية مشتركة تمنع وقوع تهديدات مستقبلية من أي قوى إقليمية أو دولية أخرى في المنطقة .



المصدر : المرفوع

التاريخ : سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع مضاعفة الفاعلية باستخدام
الذخائر الذكية الموجهة بأشعة الليزر
والأشعة تحت الحمراء والتلفزيون

وكذلك أساليب قتال متقدمة بالإضافة
إلى وجود روح معنوية عالية للقوات
المشاركة .

خامساً : في ضوء الأهداف السياسية
والاستراتيجية السابقة تم تخطيط
الاستراتيجية العسكرية للحدود
المشاركة لتنفيذها على النحو
التالي :

تقسيم الفترة المخصصة للعمليات
الحربية . إلى مرحلتين أساسيتين
الأولى من فجر ١٧ يناير ١٩٩١ إلى
فجر ٢٤ فبراير ١٩٩١ والمرحلة
الثانية من فجر ٢٤ فبراير ١٩٩١
إلى فجر ٢٨ فبراير ١٩٩١ .

المرحلة الأولى من فجر ١٧ يناير
١٩٩١ حتى فجر ٢٤ فبراير : تم
تنفيذ ضربات جوية وصاروخية
وقصف بحري ومدفعي في أهدافها
الأخيرة ضد الأهداف الاستراتيجية
والعسكرية والاقتصادية ذات القيمة
الحربية شملت تدمير الآتي :

البنية الأساسية لاسلحة التدمير
الشامل من مفاعلات ومصانع ومعامل
ومستودعات ومنشآت بحرية نووية
وبيولوجية ووسائل إطلاقها من
طائرات ومضات صواريخ أرض -
أرض .

لايتعدى زمن العملية العسكرية حدة
أسابيع من بدايتها وأن تتم بالتعاون مع
الدول الصديقة في المنطقة (تركيا)
وبأقل خسائر مدنية وبشرية ممكنة .
الأهداف الاستراتيجية :

تدمير آلة الحرب العسكرية
والمتمثلة في القوات المسلحة بأفرعها
وأسلحتها المختلفة في العراق وذلك من
خلال عملية استراتيجية هجومية واحدة
بدون توقف أو تدرج في التصعيد .

تدمير البنية الأساسية التي تركز
عليها القوات المسلحة العراقية بشكل
كامل وبما يمنحها من إمداد مقاومة
منظمة وفعالة ضد القوات البرية للدول
المشاركة .

إعادة الأوضاع في الكويت لما كانت
عليه قبل ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

الاستعداد للتوسع في تدمير
الأهداف الاقتصادية العراقية ذات
القيمة الاستراتيجية الحيوية (حقول
البترول ومنشآته) محطات توليد
التقوى ، محطات المياه ، للكبارى
والجسور ... الخ

الاستعداد لاحتلال مناطق وأهداف
استراتيجية جنوب العراق .

وتهدف الأهداف السابقة إيجاب النظام
العراقي على الاستسلام لشروط
ومطالب الدول المشاركة ، ولذلك
حشدت القوات المشتركة
٦٠٠٠٠ جندي ، ٤٠٠٠ دبابة ،
و ٣٠٠٠ قطعة مدفعية ورجمة
صواريخ ، ٧٠٠٠ عربة مدرعة ،
١٩٧٠ طائرة .



الدفاع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاريخ النشر : ١٩٩١

التاريخ :

الروح القتالية والمعنوية لدى الجنود العراقيين ولجوءه المشات منهم واستسلامهم للقوات المشتركة . كما نجحت في تدمير ٥٠ ٪ من القوة البشرية والأسلحة والمعدات لتشكيلات الحرس الجمهوري بالإضافة إلى تبيين الدفاعات العراقية في الكويت .

وبلغ متوسط الطلعات الجوية

اليومية للدول المشتركة ٢٥٠٠ طلعة خصص منها ٦٠ ٪ من المجهود للنصف للجري . كما شاركت الصواريخ كروز ، من طراز « توم هوك » ، في سفن الصواريخ « هيسكنس » و « ميسوري » ومن الفواصل الاستراتيجية في البحر الأحمر وكذلك من قاذفات القنابل الاستراتيجية بـ ٥٢ .

وبالرغم من الخسائر الكبيرة في القوات العراقية ، فإن النظام العراقي أصر على عدم الانسحاب الأمر الذي قويت معه قيادة القوات المشتركة بدأ المرحلة الثانية من الحرب والتي تمثلت في الهجوم البري الشامل .

المرحلة الثانية من فجر ٢٤ فبراير إلى صباح ٢٨ فبراير ١٩٩١

بدأت هذه المرحلة فجر ٢٤ فبراير ١٩٩١ بشن هجوم بري شامل في أربع اتجاهات استراتيجية واتجاه خامس خداعي تمثل في إظهار محاولات إبرار بحري على الساحل لجنوب انتباه ومجهود القوات العراقية في هذا الاتجاه .

قامت فرقان الأولى والثانية من مشاة الأسطول الأمريكي بالهجوم في

الأهداف العسكرية المتمثلة في المطارات والقواعد الجوية ووسائل الدفاع الجوي الأرضية (بطاريات صواريخ أرض - جو ، محطات رادارات الإنذار والتوجيه ، وادارات إدارة النيران ، مواقع بطاريات المدافع المضادة للطائرات) .

مستودعات الذخائر المختلفة للأسلحة المختلفة (برية ، جوية ، بحرية ، صواريخ أرض - أرض) . مناطق تركز تشكيلات ووحدات الحرس الجمهوري المدرعة والميكانيكية في الكويت وجنوب أفريقيا .

مراكز القيادة والسيطرة السياسية والاستراتيجية ومحطات الاتصال وطرق الإمداد العسكري من العراق للكويت والعمور المقلة بين وسط وجنوب العراق .

الأهداف الاستراتيجية ذات العلاقة بالمجهود الحربي (حقول البترول ومعامل ومجمعات البتروكيماويات ومحطات الإذاعة والتلفزيون .

القضاء على القوات البحرية العراقية . إزالة وتدمير الأنغام البحرية التي بثها العراق في مياه الخليج .

وقد نجحت القوات الجوية والبحرية والصاروخية للدول المشتركة في تدمير ٩٠ ٪ من أسلحة الدمار الشامل العراقية ، ٥٠ ٪ من منصات الصواريخ أرض - أرض المتحركة وتدمير ١٠٠ ٪ من المنصات الثابتة . كما حققت القوات المشتركة تدمير



الدفاع

المصدر :

عدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب سابقة حيث بلغت ٦٠ -
٨٠ كم / يوم .

سادسا : نتائج عملية تحرير
الكويت :

اجبار القيادة العراقية على
الاستسلام لجميع مطالب وشروط
المجتمع الدولي المنفصلة في قرارات
مجلس الأمن الثلاث عشر (الانسحاب
الكامل من الكويت ، الاقرار بتنازل
العراق عن جميع ادعاءاته الإقليمية
والتاريخية في الكويت ، دفع
التعويضات المطلوبة للكويت والمقدرة
بحوالي ٥٠٠ بليون دولار ، وكذلك
اطلاق سراح أسرى الحرب
والمحتجزين من الشعب الكويتي في
العراق ، وحظر تصدير السلاح
للعراق) .

إحداث تدمير شبه كامل في القوات
المسلحة العراقية تمثلت في الآتي :

إبادة حوالي ٤١ فرقة في الكويت
وجنوب العراق .

أسر حوالي ٨٥٠٠٠ فرد .

مقتل وإصابة حوالي
١٦٠٠٠٠ فرد .

تدمير والاستيلاء على نحو ٣٩٠٠
دبابة ، ٢٥٠٠ عربة مدرعة .

تدمير ٢١٠٠ قطعة مدفعية ورماحة
صواريخ .

تدمير ٢٤ منصة إطلاق صواريخ
أرض - أرض (سكود ب - الحسين -
العباسي) .

الاتجاه الأول بحذاء الساحل في اتجاه
مدينة الكويت .

قامت القوات العربية (عدا
المصرية) بالهجوم في الاتجاه الثالث
من « الوفرة » في اتجاه مدينة
الكويت .

قامت القوات المصرية بالهجوم في
الاتجاه الثالث بقوة الفرقتين الثالثة
الميكانيكية والرابعة المدرعة في اتجاه
مطار « على السالم » ثم مدينة
الكويت .

شكل الاتجاه الرابع المجهود
الرئيسي للهجوم بقوة الفيلق السابع
الأمريكي (٢ فرقة مدرعة ، فرقة
ميكانيكية) ومعه فرقتان بريطانية
(مدرعة وميكانيكية) بالإضافة إلى
أربع مجموعات قتال فرنسية من خلال
القيام بعملية النقلاب عميقة وبمعية عن
الدفاعات العراقية الموجودة على طول
الحدود للكويتية - السعودية ، وذلك من
خلال الأراضي العراقية في اتجاه
« البصرة » و« الناصرية » . واستهدفت
هذه القوات و« التمانون » مع القوات
الابرار الجوي (٢٠٠٠ فرد ، ٨٠
عربة في ٣٠٠ هليكوبتر) استكمال
وتطويق وحصار القوات العراقية في

الكويت وجنوب العراق لتدميرها
وحرمانها من إجراء انسحاب منظم إلى
داخل العراق ، وذلك من خلال اتباع
أساليب الحرب الجو - برية التي تحقق
مهاجمة القوات المدافعة في الأمام
والمتمركزة في العمق في وقت واحد .
أمكن للقوات المشتركة من خلال
١٠٠ ساعة قتال تحقيق مهامها القتالية
بمعدلات هجوم سريعة لم تحقق في أي



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخسائر على صعيد القوات
المشتركة :

٢٥٠ قتلا .

تدمير ٥٤ طائرة .

تدمير ٤ دبابات أمريكية .

الخلاصة العامة :

فشل نظام صدام حسين في تحقيق
أى هدف من الأهداف السياسية
والاستراتيجية ، فلم يتمكن من
الاحتفاظ بالكويت ، بالإضافة إلى
تدمير معظم لقوات العراقية المسلحة ،
وبالإضافة لكونه حاليًا نظامًا معزولًا
ومنبوذا إقليميًا وعربيًا ودوليًا وشعبيًا
فى الداخل ، ولقد تصاعدت
الاضطرابات فى المدن العراقية شمالًا
وجنوبًا ضد النظام واستولت على
بعض المدن .

على العراق أن يدير حوالى ٨٠٠
مليار دولار (٨٥ مليار دولار ديون
قديمة على العراق ، ٥٠٠ مليار دولار
كتمويضات للكويت ، ٢٠٠ مليار
دولار لإعادة بناء البنية الأساسية
للعراق ، وهذا الرقم يساوى حوالى
اجمالى الدخل القومى للعراق من
البنترول لمدة ٤٠ عاما على الأقل
(على أساس العائد حوالى ٢٠ مليار
دولار سنويا من البنترول) .

الانتهاه من تدمير ٩٠ ٪ من القوات
البحرية العراقية .

تدمير ٨٥ ٪ من دفاعات العراق
أرض - جو .

تدمير ٦٠ ٪ من القوات الجوية
العراقية .

تدمير ٩٠ ٪ من أسلحة الدمار
الشامل للعراق .

الخسائر على الصعيد الاقتصادى :-

بلغت قيمة التدمير فى البنية
الأساسية حوالى ٢٠٠ مليار دولار -
تمثلت فى تدمير ٣٢٥ مجمعا صناعيا ،
٧ مصانع بنترول أبرزها مجمع
البنتروكيمابويات فى « خور الزبير » ،
٥٠٠ وحدة صناعية عسكرية ، ٥٠ ٪
من الكبارى والجسور ، كما فقد ٢٠٠
مصنع ومعمل قدرتها على الانتاج .

احتلت القوات المشتركة مسلحة
حوالى ٥٠٥٠٠ كم من الأراضي
العراقية فى جنوب العراق تمتد من
قرية « نصار » على الحدود السعودية
إلى « الجبهة » ، « حلبشة » ،
« البصرة » ، وستظل هذه الأراضي
رهينة للقوات المشتركة لحين تنفيذ
العراق لقرارات مجلس الأمن .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المغلق

التاريخ :

۱۹۹۱

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 श्रीकृष्णाय नमः ॥

[illegible]

فوزى محمد كامل السقا
عميد /



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرز ، مافريك ، ، والصواريخ طراز
« هارم » (HARM) المضادة للاشعاع
الرادارى ، وقنابل مضادة لمدرج
الطائرات ، والقنابل الموجهة بالليزر .

واستخدمت المقذوفات الذكية ضد
الاهداف العراقية المدرعة ، وضد
الاهداف ذات القيمة المالية والمتواجدة
فى السحق ، مثل مواقع الصواريخ
الهوائية ، ومراكز القيادة المتحركة
والثقلات التي يمكن إغراقها بأساليب
حديثة مما صعب اكتشافها ، ولكن
للمستشعرات المستخدمة مع المقذوفات
الذكية جعلت فى الامكان التقاط هذه
الاهداف وتمييزها بدقة .

أهمية الأسلحة الذكية ،

أصبح الزمن عنصرا هاما لحسم
المعارك ، ولم يعد اختيار الاهداف يتم
وفقا للبيانات المحددة فى التقدير
والخراطة ، وكان من الضروري
الاستعانة بالحاسبات الدقيقة ،
وتكنولوجيا المعلومات ، ونظم الذكاء
الصناعى (Artificial Intelligence (AI

لاختيار أفضل الحلول وزيادة عدد
الاهداف التي يجرى التعامل معها ،
بالإضافة إلى التعرف على الاهداف
الجوية والأرضية وتمييزها من الصور
الملتقطة فى الزمن الحقيقى (Real
Time) ، وذلك بمقارنتها بالصور
التقاسية لهذه الاهداف .

وعلى مدى السنوات الماضية ، قام
مصممو الأسلحة بتطبيق تكنولوجيا

وقد أنتجت الأسلحة الذكية ،
أساسا بفرض استخدامها فى أى
مواجهة محتملة بين قوات حلف شمال
الاطلسي وقوات حلف وارسو ، ولكن
انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين ،
دون طلقة واحدة ، لم يجعل هناك داعيا
يحفز توفير تمويل اضافي لتطوير
أسلحة جديدة .

ولكن ثبت أن استخدام هذه الأسلحة
لا يتوقف على المسرح الأوروبى
فقط ، ومن الممكن استخدامها فى أى
صراع اقليمى فى أى مكان فى العالم ،
ولهذا فإن شركات الأسلحة كانت ترقب
بتلق أداء ما طورته من أسلحة فى
حرب تحرير الكويت لأن ثبوت نجاح
أو فشل هذه الأسلحة يتوقف عليه
حصولها على تمويل اضافي يساعدها
على تطويرها ، بفرض تحقيق التفوق
التكنولوجى المعسكرى فى عالم يلازى
بسوده الاضطراب .

واذا كانت بعض التمازلات قد
أثيرت فى السنوات الأخيرة حول
الجدوى من استخدام التكنولوجيا
المتقدمة فى الأغراض العسكرية ، فقد
تأكد الآن فى الأوساط العسكرية مدى

العون الذى تتيحه تلك التقنيات عندما
يعمل عليها فنيون مدبرون .

وكشف العسكريون فى القوات
المتحالفة عن أنواع من الأنظمة الذكية
التي استخدمت لأول مرة عمليات
عسكرية ، وشملت هذه الأسلحة أنواعا
من النخائر والصواريخ مثل الصاروخ
أرض - جو طراز (Slam) ،
والصواريخ الحرارية التليفزيونية



المصدر : الدفاع

سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدخل للعنصر البشرى ، وتعتمد عمل هذه الأسلحة على استخدام أساليب الذكاء الصناعى فى معالجة الاشارات ، وتطوير العديد من المستشعرات والاستفادة بالطرق والاساليب المتقدمة لنظم المعلومات ، والى تهافت جميعها إلى محاكاة الأسلوب البشرى فى اتخاذ القرار .

وفى حرب الخليج قامت طائرات F15 و F16 وطائرات البحرية F14 ، هورنت والقواء مقابل ذكية ، موجبة بالليزر ، بينما قامت القاذفات الثقيلة طراز ب . ٥٢ ذات المحركات الثمانية باستخدام صواريخ موجبة طراز AGM-142A والمطلقتها من مسافة ٨٨ كيلو مترا من الاهداف المطلوب اصابتها . وبذلك فان الصواريخ وللقايل دقيقة التوجيه تساعد فى عملية الطلقات والطيار نظرا لاسكانية استخدامها من مسافات بعيدة عن الهدف .

ظروف مثالية لتقييم الأسلحة

كانت الظروف البيئية فى منطقة الخليج مثالية لتقييم نظم الأسلحة الذكية حيث لا توجد ظروف أصعب من ذلك ، وبالتالي فان السلاح الذى ينجح فى العمل فى هذه المنطقة لاشك أن

الذكاء ، Technology Smart ، فى العديد من نظم التسليح ، حيث يعتقد كثير من المخططين الارزبيين ان كل كل طلقة ذخيرة ذكية ، تعنى تدمير هدف فى المعركة .

وفوق ذلك فان الجيل الأخير من الأسلحة الذكية له القدرة على العمل ذاتيا على مدايات كبيرة ، ومن خلال تكنولوجيا التعرف على الاهداف وتمييزها ، ومع تطوير تكنولوجيا المستشعرات يمكن ضرب الاهداف بأقل كمية من المقنولات ، وتحقيق زيادة للقدرة على البقاء Survivability نتيجة لاطلاق المقنولات من مسافات كبيرة (Standoff distance) قبل التحديد الدقيق لموقع الهدف .

وتعتمد الأسلحة ، الذكية ، على تكنولوجيا متطورة فى مجالات عديدة مثل استخدام أشعة الليزر فى البحث الدقيق ، ثم توجيه المقنولات بركوب هذه الأشعة ، واستخدام الالياف الضوئية ، والتوجيه التليفزيونى للمقنولات ، والتصوير بالأشعة تحت الحمراء ، واستخدام الموجبات المليمترية فى التوجيه .

وتستطيع الأسلحة الذكية تمييز أهداف محددة ، والاشتباك معها دون



الدفاع

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سينجح في أي منطقة أخرى في العالم .

وتتميز منطقة الخليج عن غيرها من مناطق الحروب في العالم بالسهولة المكشوفة التي تقع بين كثبان ساخنة لفترات طويلة من الزمن ، ومن منتصف شهر سبتمبر تبدأ حرارة الجو في الهبوط إلى ما تحت الصفر لئلا ، ويبدأ موسم الرياح التي تثير في طريقها الرمال . وعلى مدى السنوات الثماني للحرب العراقية الإيرانية كانت المعارك تتم قبل شروق الشمس ، بينما الحرارة لا تزال محتملة والرياح ساكنة إلى حد ما .

وتلاحظ زيادة تأثير الرمال الناعسة على محركات الطائرات الهليكوبتر والدبابات ، بالإضافة إلى اختراقها للنظم الالكترونية ، مما أدى إلى تصميم مرشحات خاصة بالرمال للعمل مع هذه النظم . وكذلك زادت معدلات استخدام قطع الغيار ، وتضاعفت عن معدلاتها الطبيعية ، واضطرت المركبات إلى تقليل سرعاتها ، وربما توقفت بعضها عن العمل .

دور الحاسبات الالكترونية

تعتمد الأسلحة ، والكبة ، على استخدام الحاسبات الالكترونية التي تقوم بمعالجة كم هائل من المعلومات تستخدم في تحديد مسارات المقذوفات والتحكم في توجيهه للتقابل والصواريخ ، والأجهزة المزودة بالحاسبات الدقيقة والتي استخدمتها القوات المتحالفة أثبتت نجاحها ويوقع

ما كان متوقعا ، في القيام بالتنسيق بين أداء هذه الأجهزة وفي تحقيق أكبر قدر ممكن من الدقة في إصابة الأهداف .

وعلى جيل المثال فقد أسيبت استخدام صواريخ ، توماهوك ، فعالية كبيرة ، حيث انطلقت هذه الصواريخ من السفن الحربية الأمريكية في البحر

الاحمر والخليج وأصابت أهدافها بكفاءة عالية نتيجة أن برمجة نظم الحاسبات الخاصة بهذه الصواريخ قد بلغت حدا من التقدم إلى درجة توفير القدرة لهذه الصواريخ ذاتية التوجيه على تصحيح مسارها لاصابة أهدافها وتقلد العرائق غير المبرمجة .

ودقة الصاروخ ، توماهوك ، الذي يطلق من السفن ، يمكن تقديرها إذا عرف أن ٥٠ من بين ٥١ من هذه الصواريخ أصابت أهدافها بدقة بالغة في حرب تحرير الكويت . ويذكر المحللون أن هذه الصواريخ نجحت في ضرب وزارة الدفاع في بغداد دون أن تعرض المستشفى المجاور لأي ضرر ، حيث تبلغ دقة إصابة الصاروخ ١٨ مترا فقط من موقع الهدف المخطط .

وترجع هذه الدقة العالية إلى استخدام الصاروخ لتكنولوجيا الخرائط الرقمية التي تمكنه من الطيران على ارتفاعات منخفضة بحيث كان من الصعب على أجهزة الرادار العراقية اكتشافها .



المصدر : الدفاع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

الأشعة الكهربية الحديثة أداة لا غنى عنها في بؤر البحث الحديثة بين قوات على الأكتشاف والارز

العمل الأخير من الأشعة الكهربية له القدرة على البحث حاليا في وقت بعيد من تغيير الأهداف بآلة متغيرة

الفرق الجبهة في صناعة التلويح كانت مشكلة لتطبيق نظام الأشعة الكهربية

وذلك استحدثت تكنولوجيا لتصوير بالأشعة تحت الحمراء في المقذوفات التي تعمل وفق نظرية « أطلق وأمسك » Fire and Forget ، حيث يفتش المقذوف عن هدف مستعينا بالبصمة الحرارية Thermal Signature للهدف . وتقوم المستشعرات بتعيين الأهداف الساخنة ، أو تنقل صورة الهدف مشابهة للصورة التلفزيونية ، وذلك في الظروف الجوية السيئة .

وحتى تصبح المقذوفات أكثر حساسية لاكتشاف الأهداف ، ولماقومة أعمال الإعاقة ، فإن البحوث توجه نحو تزويد هذه المقذوفات بمستشعرات

مزدوجة بحيث تعمل في حيز ترددات الموجات المليمترية ، وحيز الأشعة تحت الحمراء .

ويجرى تطبيق ذلك في الصاروخ الموجه المضاد جو / أرض طراز سوارم SWARM ، والمقذوف « سادرم » Sense and Destroy (SADARM) الذى يستخدم مع نظام (MLRS) والذخائر الألمانية ZEPPEL .

تكنولوجيا المستشعرات

اعتمدت الأسلحة « النكية » على أحدث ما وصل اليه العلم في تكنولوجيا المستشعرات Sensors سواء كانت هذه المستشعرات تعمل بالرادار أو بالليزر أو بالأشعة تحت الحمراء .

فقد تم إنتاج المقذوفات التي تستخدم أشعة ليزر في البحث الدقيق عن

الهدف منذ سنوات حيث اتجتت مقذوفات ، كوبرهمر : Copperhead ، وهول فاير ، وبعض طرازات المقذوفة « مالفريك » وتعتمد هذه المقذوفات على اضاءة الهدف بشعاع ليزر ، ثم ينعكس هذا الشعاع ويستقبل بواسطة مستشعر في مقدمة المقذوف ، ويتم توجيه المقذوف نحو الهدف .

واستخدمت مستشعرات الموجات المليمترية في أنواع عديدة من المقذوفات مثل المقذوفات الموجهة في مرحلتها الأخيرة Terminally Guided (TGW) مع نظام warhead ، الصاروخى متعدد القنائف ، (MLRS) وأحدث طرازات الصاروخ « هل فاير » المضادة للنايات . نظرا لما تتميز به الموجات المليمترية من القدرة على العمل في الظروف الجوية السيئة .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتقانات في الجو . وكانت الأقمار الصناعية فعالة في الحرب البرية لقدراتها على تمكين القادة الميدانيين من تحديد مواقع القوات المراقبة وهي تמיד انتشارها .

ولم تقتصر المواجهة في حرب الخليج والأسلحة والتكنولوجيا المتقدمة المستخدمة في تلك الحرب على مسرح العمليات أو حتى المناطق المحيطة بها ، ففي النصف الثاني من الكرة الأرضية وعلى بعد عشرات الآلاف

من الأميال عن مسرح العمليات في الخليج لعبت غرفة تحت الأرض توجد في أعماق جبال كولورادو الصخرية دوراً حيوياً ورئيسياً حيث كانت تمتلئ بأجهزة الحاسبات والأجهزة الالكترونية الأخرى التي تتجمع عندها معلومات الأقمار الصناعية ، ويعيد العاملون بهذا المكان بث هذه المعلومات الحيوية إلى القيادة الأمريكية في السعدودية للاستفادة منها في توجيه عمليات الحلفاء .

ويستخدم نظام الصاروخ التكتيكي الأمريكي (ATACMS) (وهو تطوير لنظام MLRS) مستشعرات تعمل في حيز الأشعة تحت الحمراء . وتم تسميه hardening هذه المستشعرات لتحتمل نيران المدافع ، وعمليات الإطلاق الأمرع من الصوت بما لا يؤثر على عمل المكونات hardwar والبرامع Software .

وتعمل بعض المستشعرات في أكثر من حيز للترددات مثل المستشعرات المستخدمة في صواريخ مافريك طراز AGM-65D ، وصواريخ : سكيت ، Sreet ، وصواريخ : بونس ، Bonus ، وقنابل الهاون عيار ١٢٠ مم السويدي طراز : سكرس ، STRIX ، وصواريخ : تريجات ، والصواريخ الموجهة بالليثاف الضوئية .

نظم الاستطلاع الحديثة

استخدمت لقوات التحالف نظام الاستطلاع الفضائي عن البعد لمسرح العمليات وفي عمق الأراضي العراقية ، ويضم هذا النظام عددا من الأقمار الصناعية والتجسس لرصد الأهداف وللقوات وتنسيق أعمال القتال . هذا بالإضافة إلى استخدام نظم الإنذار المبكر المحمولة جواً مثل الطائرات : لوكس ، التي تقوم بتوجيه وتنسيق أعمال قتال المقاتلات



المصر : الدفاع

التاريخ : ١٩٩١

وكان هناك تفكير في دفع مجموعة من القوات الخاصة لتدمير المضفة مع احتمال تعرض هذه القوات للأمر ، ولكن تغير هذا التفكير ، وتقرر استخدام قنبلة موجهة بالليزر ، حيث تم لصناعة المضفة بشماخ ليؤثر من طائرة ثم قامت شارة بالقاء قنبلة تتوجه إلى حيث يسقط شماخ الليزر ، واحتفت هذه القنبلة موجة انفجارية مركزة في

بقعة محدودة دون أن تنتشر في مساحة واسعة ، كما أنه لم يحدث عن انفجارها حريقا كما هي العادة اعتمادا على وجود غازات لا تسمح بوصول الأكسجين إلى نقطة الانفجار ، وبذلك أمكن صد القنفة الخاصة بالمضفة وتم اغلائها بدقة .

والقابل الذكية من هذا النوع يبلغ ثمنها ثلاثة أمثال للقابل العادية ، إلا أن القنبلة الواحدة من طراز GPU-84B تستطيع أن تحقق ما لا تستطيع تحقيقه عشر قابل عادية .

مستقبل صناعة الأسلحة ، الذكية ، جاءت شركات الملاح الكبرى على رأس المستفيدين من حرب تحرير الكويت ، خاصة الشركات المتقدمة ، للأسلحة الذكية ، وارتفعت قيمة أسهم شركة « جنرال دينامك » المنتجة للصواريخ تومافوك بنسبة ١٥,٨ ٪ ، وحقت شركة « رايفين » الأمريكية لصواريخ « باتريوت » الأعضاء للصواريخ مبيعات وإيرادات قياسية للسنة السادسة على التوالي ، وأعلنت الشركة أنها حققت أرباحا قيمتها ٥٥٧,٢ مليون دولار من مبيعات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحتاج أجهزة الحاسبات في تلك الغرفة إلى تقيتين قسط من لحظة إطلاق صاروخ « سكود » لتحديد مساره وحذفه المحتمل وإطلاق صواريخ باتريوت لتدميره قبل أن يضل للهدف في رحلته التي لا تستغرق أكثر من سبع دقائق .

الأسلحة الذكية تقلل الخسائر المدنية أدى استخدام الأسلحة الذكية في حرب تحرير الكويت إلى الحد من الخسائر المدنية في الأرواح والمنشآت وربما يؤكد ذلك الرجوع إلى عدد الطلقات الجوية التي أعلن الحلفاء عنها ، ومقارنتها بالفسلار في أرواح المدنيين التي أعلن عنها العراق .

ومن المعروف أن أكثر من مليون ياباني قد قتلوا في الغارات الجوية خلال الحرب العالمية الثانية ، ومليون ياباني قتلوا حينما صوت الطائرات الأمريكية كلا من طوكيو وأوساكا بالأرض ، بينما قتل ٥٠ ألف مدني مصرعهم في إنقاذ الشمالية خلال الستينات .

ويطير النجاح في وقف تسرب البترول من خزائنه إلى الخليج ، وتدمير محطة الضخ التي تدفعه ، أحد الأدلة على نجاح المقدرات الذكية ، ويعد تزايد التلق العالمي آراء تضخم حجم بقعة الزيت المتكونة عن التسرب بقدر ما شعر العالم كله بارتياح صيق آراء وقف التسرب وبأسلوب لم يكن متوقعا .



المصدر: الدفاع

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

حجمها ٩,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٠ وذلك بنسبة زيادة قدرها ٥,٤٪ عن العام السابق .

وفي أعقاب للفوز العراقي دولة الكويت ، شعر أصحاب الشركات المصنعة للسلاح بالامتنان الشديد للقيادة العراقية ، لاغتبارها هذا التوقيت لتنفيذ الفوز ، حيث أن انتهاء الحرب الباردة أدى إلى كساد سوق السلاح في العالم ، بل وإلى تخفيضات في حجم الاتفاق العسكري للعديد من الدول .

ومع بداية أزمة الخليج بدأت مؤسسات الصناعات العسكرية في زيادة معدل إنتاج الأسلحة المرحجة ، والتي تشمل المدفعية الصاروخية التي يزيد مداها على ٨٠ ميلا ، لتكون

بمعدلات زمن الحرب ، وهو أقصى معدل للإنتاج يمكن أن تعمل به المصانع .

وقد أصدر وزير الدفاع الأمريكي تعليماته بالتركيز على إنتاج الأسلحة التي تستخدمها القوات الأمريكية على الأراضي السعودية ، حتى تستطيع هذه الشركات أن تفي بالاحتياجات السريعة والمتزايدة ، ومن هذه الأسلحة نظام « باتريوت » للدفاع الجوي على ارتفاعات الكبيرة ، والنظام التكتيكي (ATACMS) .

وبالقول فقد بدأ العمل في مصانع إنتاج الأسلحة في الولايات المتحدة سبعة أيام في الأسبوع ليكون معدل الإنتاج أكثر من ضعف المعدل العادي ، وقد بدأ تنفيذ ذلك بالنسبة

لنظام « باتريوت » منذ السابع من أغسطس ١٩٩٠ ، وبالنسبة لنظام (ATACMS) منذ أواخر شهر أغسطس ١٩٩٠ . ومن المعروف أن إنتاج نظم « باتريوت » يتم بمعدل خمسين نظاما شهريا في أوقات السلم .

وكذلك فإن هناك زيادة في معدل إنتاج وسائل الإعاقة الالكترونية المصنوعة جوا ، وفي إنتاج الدبابة لم- ١ أبراسز والطائرات الهليكوبتر الهجومية « أباش » التي ازداد الطلب عليها في منطقة الشرق الأوسط .

الخلاصة

ومع استمرار تقدم تكنولوجيا النكاه الصناعي متكامل هذه التكنولوجيا مع الاستخدامات العسكرية من خلال تطوير تكنولوجيا المستشعرات المختلفة ، بحيث يمكن الاستفادة من الخبرات البشرية التي يتم حفظها في صورة برنامج تدخل في تصميم الأسلحة الذكية التي تستطيع العمل في الظروف المتغيرة .

المملكة العربية السعودية

تعداد

- الطائرات القتالية
مقاتلات متعددة الأغراض ميراج ف-١٦
● الطائرات القتالية المساندة
طائرات تدريب ومهاجم دقا - جيت
● طائرات المروحيات القتالية
مروحيات هجومية فانتوم
● مروحيات هجومية بحرية كوكبرايد
● قطعان الدروع
صواريخ أرض-أرض كادو
صواريخ أرض-أرض
صواريخ مضادة
صواريخ مضادة

البحرين

- **الطائرات القتالية:**
مقاتلات متعددة الأغراض ط- ١٦ فاكولت
مقاتلات متعددة الأغراض ط- ٥ - فابريه
● **الطائرات الميكروكوت القتالية:**
ميكروكوت حربية ط- ١٠٥
● **المدافع الجوية:**
صواريخ مضادة
صواريخ ج. م. م. - ٥٠٠ - ٤٠٠ - ٣٠٠ - ٢٠٠ - ١٠٠

- [illegible]

دولة الامارات العربية المتحدة

- [illegible]

آیرون

● الطائرات القتالية

- ١٠٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١١٠٠ قلائد اشراف على ١٠٠ قلائد
 ١٢٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١٣٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١٤٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١٥٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١٦٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١٧٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١٨٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ١٩٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠
 ٢٠٠٠ قلائد مستحقة الاقراس ص ٩٠

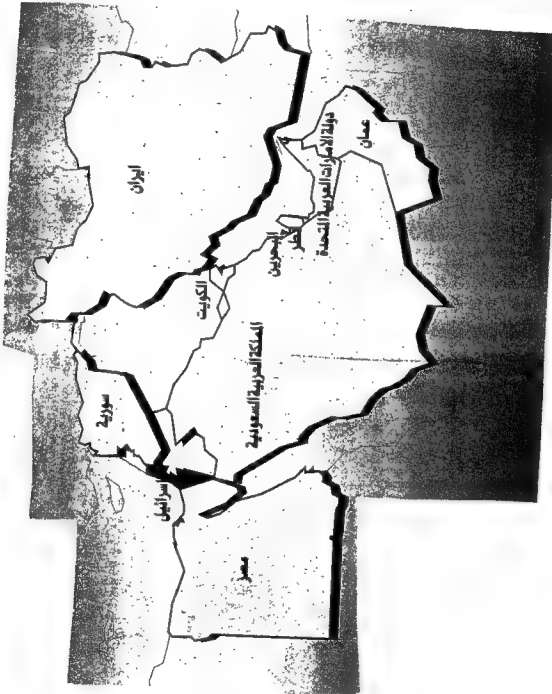
الكويت

- **الطائرات القتالية**
مقاتلات متقدمة الاطراف ط - ١٨ هوراجد
مقاتلات متقدمة الاطراف سراج ف - ١٩
قاذلات الذخيرة با - ٤ سكاكي هوراجد
الطائرات القتالية التأسيسية
طائرات تدريب هجوم موفو
طائرات تدريب هجوم شوكافا
طائرات "الميكروكوت القتالية"
ميكروكوت هجومية طافازو
ميكروكوت هجومية بحرية سيورير بيرام
● **المدافع الجوية**
مدافع جوية سام - ١٧
مدفع جوي سام - ١٧



المصدر: الحداثة (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١





نجوم عاصفة الصحراء ستكون نجوم دبي ٩١:

الاسلحة التي حققت تفوق قوات التحالف في الخليج

نيكولاس تشابليدس *

وفي جانب القاتيل الموجهة بقليل استعملت القوات الأمريكية أسلحة دالر من بعد من سيجل صواريخ صلاه الوجهة فلانزويلا، التي سمع مجانبها لبالغ نحو ٨٠ كيلومتر للتقاربين الأمريكيين بالهجوم على أهداف معينة من دون أن يقتربوا هم أنفسهم من سرى تيران للفاعات الجوية العراقية للجهة.

وأهل صواريخ جازيروت، للهدف الجوي أكثر أسلحة الطلاء المستعملة في العمليات الاعلانية المرفزة عليها. مع أن هذه الصواريخ لم تصمم أصلاً لاختراق الدفائف البستانية المتوسطة الدبر، فإنها حققت نجاحاً باهر في صد التهديدات العراقية بصواريخ صلاه، واستعمل الآن كغاي دول على الأقل في شرا صواريخ جازيروت، في اسلح تصاحبها في حرب الخليج.

الفاعات العراقية بصواريخ طابره للسلابة للاشعاع التي كانت تطلق على اشارات الرادارات العراقية. وكان على الفاعات العراقية أن تفتار احو اسوين إما أن توقف أجهزة رادارها وأما أن تتعرض للاشعاع. واستخدمت الاسلحة الجوية البريطانية سلاحاً مملأ من صواريخ إيريسبايس، لا تستخدم حوالى مائة من هذه الأجهزة أثناء الحرب ويطلق الجهاز من طائرة ويبدأ في الصمود في ارتفاعات عالية، وعندما تنتج مقلعة مركبة فيه، لم يبدأ الهجوم.

بطعم أولاً كان يوجد في المنطقة جهاز رادار معاد في وضع لتفعل انضمت للقلعة بعيداً وانقضت السلاخ على هدف.

الصف الجوي

واستعملت القوات الجوية لتتصلب ٨٨٠٠ طن من التفجرات على العراق وعلى القوات العراقية في الكويت. ومن هذا المجموع الكلي لم يكن هناك إلا ٦٢٥٠ طناً من الأسلحة الثقيلة التي صممت مثل القاتيل للوجهة بقليل، إلا أن تاليف هذه الأسلحة كان أكبر كثيراً من طاقاتها التفجيرية الفعلية لا سيما على خيال الجماهير العامة في مختلف أرجاء العالم. إذ أصبحت هذه الجسفسر بالهجوم وأصبحت مشهورة الشركة وفي دمشق في صور الفينيون التي تخرجت هجمات ثقيلة متكررة على طائفة كبيرة من الأهداف العراقية. واستخدمت تلك التفجرات لتدمير الجسور ومراكز القيادة ومستودعات الوقود والأسلحة في العراق. فضلاً عن إيهار القوات العراقية في الكويت وانضمفت شوكتها. وأسقطت هذه التفجرات ضمن هجمات لا تعرف رخصة ولا فوائد على مسلحي الطائرات المصنعة التي كانت تطلق الكثير من عتاك القوات الجوية العراقية.

■ أعلن المتحدثون جنرال تشارلس هورن، أحد قادة السلاح الجوي الأمريكي والعقل المبر للجهة العسكرية الجوية ضد العراقي أن الطائرة المقاتلة دب-١٧ سحبات في نجم الحرب الجوية، لا كانت في طيعة الهجمات التليلية الأولى على بغداد، وعلى الفاعات الجوية ومراكز القيادة العراقية.

كذلك استعملت في الوجهة الأولى من الفارات صواريخ كروز الجولة متوساهوتهم من انتساج جهازين صابيس، التي أطلقتها سفن الأسطول الأمريكي في الخليج والبحر الأحمر. وأطلقت هذه الأسلحة الفاعية التليلية لتتصوب مذات الكيلومترات توجهها خريطة الكرونية للتساريس للمنطقة التي تطلق فوقها. وكانت هذه الصواريخ تطلق أخيراً على أهدافها بالاستعملة بالة تصوير لقنسن الصورة التفزيونية التي كانت تراها بالصورة الكرونية التي التفتها للامارات أو الامصار الاصطناعية الاصطناعية والتي لم تعرفها في الذكرة التومبوتورية للصناروخ وعادت هذه الصواريخ من تلقا في درجة ان سقوطها كان في حدود عشرة أمتار من الهدف.

طيران ليبي

وخرجت طائرات سحبات ضخمة من العرب بغلق طيرانها أثناء الليل مستعملة تقنيته الاستشفاء تلقياً لاختفاء الزرادن لها. واعتمدت أنواع أخرى من الطائرات على التشفير الكروني الذي تصنعه الطائرات الأمريكية (أي ف-١١١ وإي-١١٠) و (أي إس-١٣) و (أي إس-١٣) كوسيط كرويل كبريل لمسلحي الفاعات العراقية. كذلك قامت طائرات سلاح الجو الأمريكي دب-٤ لقتلهم، وب-١٦ فالتكون، بهجامة

الانذار المبكر وطول فترة الحرب لوات طائرات وانصره للانذار المبكر الأمريكية منها والصعود، إدارة العمليات العسكرية الهائلة للطائرات التحصن التي ارتفع عدد طائراتها إلى ما يقرب من ٤٠٠٠ بومبا، عملية الهجوم البري، وفي الفترة السليقة لتحرير البومب مبالغه.

بدأت العمل طائرة على شمسلكة (الأكس، هي الطائرة ج-١٠، ستان، وفي حين واجهت طائرات (الأكس) أسماء لملات الكيلومترات غير اراضي الكويت والعراق، التحصن مهمة الطائرة ج-١٠، مستشارين على مشكلة القوات البرية العراقية، وبذا حرم هذه الطائرة قوات الجيش العراقي من مختلف أماكن التخبأ.

الخط الأمسي
أما في الهجمات ضد القوات العراقية في الخط الأمسي، فقد اتضح أن تاليف الطائرات المختلفة قدر على التسمير من طائرات ب-١٠، فدرولات التي تتميز بقبحها وقبح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ نوفمبر ١٩٩١

المصدر : الحرس (السنينية)

هجمات على سفن الحورية في
الاستول الصراحي، ولكن الطائرات
البحرية الصراحي مع الاستول
البحري غير مؤثرة بقدرها حبيطة
استخدامها ضد أهداف سطحية، ومن
ثم تركت هذه المهمة بوجه العموم إلى
طائرات هليكوبتر الهجومية
البحرية الأمريكية المزودة بصواريخ سي
سكوا، من إنتاج المؤسسة البريطانية
للشباب والطيران، التي تولت مثل هذا
الهجوم مستخدمة بالمعلومات المقدمة
لها من الجانب الأمريكي.
والمناوشات سي معكاه مدى في
حدود ١٨ كيلومترا، الأمر الذي يعني
الطائرات الهجومية بمئات من القنابل
الضخمة البحرية العملاقة. ومع هذا
كانت طائرات هليكوبتر الهجومية
تتعرض إلى مخاطر في حدود ٥
كيلومترات وهي مسافة مائتة
معمدا، لأن سوء الرؤية في القطاع
الشمالي من الخليج جعل من الصعب
التعرض على هويتها بصورة مؤكدة.
وصحقت صواريخ سي سكوا ١٥
إصابة مباشرة مما قضى على صلب
الاستول العراقي.

الطائرات المعادية

وأيضا وراء الكواليس أبرزت
عملية معاصرة الصواريخ أهمية تواجد
أسراب من طائرات النقل والطائرات
الحربية، وكان من الحاصل تنظيم
العملية الجوية من دون توفير هذه
كثير جدا من طائرات التزويد بالوقود
لنقل الطائرات.

ولعل أبلغ المزايا دالة في جانب
الحلفاء كانت دقة قوتهم في القتال
الديلي، لا تستخدم الطائرات
الأمريكية بصحبة للرؤية الفلكية
بالإضافة تحت الصراخ مطلقا لمحت
طائرات الصلاح الجوي البريطاني
الذي زودت طائراته من طراز
جورنلو، أيضا بأجهزة رادار متكيفة
من تنفيذ هجمات نوعية معينة
التصويب لتدمير الأهداف الجوية
للمسيرة العراقية. أما في الحرب
البرية فقد صنعت الطائرات الأمريكية
والبريطانية بأفضل أدوات التصويب
الديلي من توجيه ضربات دقيقة
للأهداف العراقية من على بعد آلاف
الأميال، حتى قبل أن يدرك الجانب
العراقي أن العدو أصبح على مسافة
قصيرة تؤمنه من توجيه الضربات
إليه.

ه طاق كاتب مختص من في الشؤون
المسيرة والاستراتيجية وأستاذة للفكر
الإيدي في هيئة الأمانة البريطانية
(BBC).

منظرها وسط مركتها، لم يرفع طول
عمرها تجد لها الصلابة بقوة ضرب
مائلة، ولا سيما من خلال إطلاقها
صواريخ متطورة المضادة للدبابات.
وأصبحت هذه الطائرة منسوبة من
تدمير نحو ٧٠ في المئة من إجمالي
الدبابات العراقية التي أحترقها
الطائرات الأمريكية.
وأما ذاتي فلم تسحق الصلابة
في مجال الصدام على الدبابات،
فكانت الطائرة الهجومية ذاتي
التي استخدمها الجيش الأمريكي
وسلحت هذه الطائرة بصواريخ
مقاتلة، الموجبة بالذوق، وبصواريخ
جو - أرض، ويصلح سريع إطلاق
٣٠ ملم، وأي أحد الاستحسانات
المشيرة تمكن لتشكل من طائرات
البريتاني، من تدمير ٥٠ دبابة
عراقية.

وعلى الأرض، تلك الصلابة للواقع
العراقية بصف مضيء بالغ الصلابة
وهذا أيضا أكد لواء الفرق الباصر في
هذه العمليات لتأكله الصراخية
للتحدي الأطلاق التي استخدمها
الجيش الأمريكي والبريتاني، فقد
أطلق أكثر من ١٠٠٠٠ صاروخ من
هذا النوع في حرب الخليج، وكان
لكل منها مدى في حدود ٣٣ كيلومترا،
كما أن رأسه الحربية كانت مؤثرة
بذئاب صغيرة عندما ٦٤٤ قليلة.
ويتمكن الصواريخ التي حفر
المقنونة في منصة إطلاق واحدة إن
تتم مسافة بطول ٥٠٠ متر وعرض
٥٠٠ متر.

شد الأساطيل

أما في البحر فكان الهجوم
المباشر الوحيد ضد إسرائيل الحلفاء
في مراحل الأخيرة من القتال حين
صوب صواريخ من نوع صيد
وور إلى الجاذبة الأمريكية
ويكونين، وسط بعد الصراخين
والعلم بينما اعتبرته أكثر
صواريخ سي ذاتي التي أطلقها
على الدفعة البريطانية دافوستر.
ألا أن العمليات البحرية الأساسية
للحلفاء تكلت في تنفيذ الحصار الذي
ضربه الأمم المتحدة على العراق، وفي
شن هجمات بالطائرات المحمولة على
ذلات ضد الأهداف البرية العراقية.
ملاوة على عمليات نزع الألغام التي
تولتها القوات البريطانية، ومهاجمة
الاستول العراقي بالطائرات
الحربية.

وكانت الطائرات الحربية للتحفة
بالمسارح البحرية مشقة منه من



عاصفة الصحراء أدخلت تعديلا جذريا على موازين القوى:

القوى الجوية في منطقة الخليج والتوازن في الشرق الاوسط

نيكولاس تشاميليس *

■ من الواضح ان القدرات التي تملكها اجهزة القوات العراقية على الانسحاب من الكويت، غير مجهزين للقوى العسكرية في منطقة الخليج تغييرا هائلا. وتشير التقديرات الى ان العراق حشد ٣٠٠٠ دبابة و ١٨٥٠ صرصة سرعة اشترى ٢١١٠ قطعة مدفعية ومحمل اسلحته. ولكن لا تزال لديه قوات مسلحة كبيرة. كذلك يصعب تغيير وضع سلاحه الجوي لأنه لا يعرف حتى الآن عدد طائراته التي دمرت في العملية المكثفة ضد الجلائري الحصنة في المطارات العراقية. وفي رأي المصنف الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن أنه ربما لا يزال لدى اسلحة الجو العراقية حوالي ٢٥٠ طائرة مقاتلة. وإن كان الكثير منها الآن في حال سيئة وبخاصة في اسلحة كما لا يعرف على وجه اليقينة وصيبر الطائرات المخطورة التي أرسلت الى ايران ولدت الأتية وعددها ١١٥ طائرة. والجهود المبذولة لتضام نظام امي جديد في الخليج تسير ببطء. لا يمكن بثقة حتى الآن قرار نهائي بشأن اعلان دمشق الذي التفت بموجبه دول مجلس التعاون الخليجي المت ومنها مصر وسورية على الاعتراف في اقامة هذا النظام الامني. كذلك ولدت الكويت على حلف امي جديد مع الولايات المتحدة. وقد يتوقع حلف آخر مع بريطانيا. وثلاث مع فرنسا. كما ان الولايات المتحدة لا تزال تتفاوض على ابرام اتفاقات مع دول الخليج الأخرى. ولكن من غير المرجح ان تحتفظ أي من الدول غير العربية ببلوات جوية في منطقة الخليج في المستقبل.

في الكويت وشهدت الكويت حاليا في إمارة تشييد قواتها المسلحة كما ان الولايات المتحدة تساهمها في

التدهور بمستوى مطاراتها. ومن المقرر ان يكون سلاح الجو الكويتي مسلح منذ أسابيع اول طائرة من أصل ايربوس طائرة مقاتلة من طراز ف-١٨ هورنت، من انتاج مستكسكال بولندي، التي كانت الكويت تعالمت على شرائها العام ١٩٨٨. ومن شأن هذه الطائرات ان ترقى بالمسيرة الدفاعية الجوية للكويت في حد كبير. وربما تملك الكويت أيضا في شراء صواريخ باليستية للدفاع الجوي التي البتت نجاحها الكبير ضد صواريخ سككك العراقية لكي تحمل محل أنظمة دفاعه المضادة للطائرات التي استولت عليها القوات العراقية إبان احتلالها الكويت.

وانطلقت الدعوات الى الصمد من التصليح في منطقة الخليج بعد الحرب إلى ما كشف عن هجوم الهائل للقوة العسكرية العراقية. ولقد التت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين) والتي تعتبر فيما بينها مسؤولة من ٨٥ في المئة من حجم مبيعات الاسلحة في الشرق الأوسط على التصرف بالخصم. بيد ان صمدن الاسلحة في المستقبل. ولكن الدول الغربية بشكل خاص اصبرت على صرامة تليبية-الاحتجاجات الاسلحة المزمعة للول الصلبة لها في المنطقة. وأعلنت المملكة العربية السعودية من خطط لمضاعفة حجم قواتها المسلحة. ومن المؤكد ان يكون سلاح الجو السعودي من أكبر الطائرات العسكرية المتقدمة من هذه الخطط. إذ ادى الشرايين السعوديون بلاد حسنا أثناء عملية دعامسة الصحراء. وهم الذين كانوا يتولون اسلحة قيادة الطائرات الاميركية المقاتلة ب-١٥ إيه، وطائرات شوناندو، البريطنية. وتطلب المملكة العربية السعودية الآن من الولايات المتحدة الحصول على طائرات مقاتلة جديدة وطائرات هليكوبتر وصواريخ للدفاع الجوي

ضمن كميات هائلة من المعدات الصربية التي تحمل الجبهة الى ٣٣ بليون دولار. ومن الجرح أيضا ان يتخفف مشروع دعامسة الخضم الذي تزوده بريطانيا سياتيسا بطائرات والسن والسلاح من صيحات في حدود ثلاثة بلايين دولار في السنة على اعداد ما تبقى من بطوات العاد الصلي. كما ان عملية دعامسة الصرباء ابرزت الاعضية الجوية لصن الاستطلاع والمخابرات. وتسلم السلاح الجوي السعودي اخيرا اول طائرة من طائرات شوناندو، التي البتت المخصصة للاستطلاع. والتي البتت حسن ادائها في خدمة القوات القيرطانية أثناء عملية دعامسة الصحراء في مجال تحديد مواقع الصواريخ العراقية.

بإتريه

كذلك لشدت المملكة العربية السعودية ست بطارات من صواريخ الدفاع الجوي جاتريوت. ومن المؤكد ان عرب من حاجتها الى المزيد. ومن الاسلحة الأخرى التي تطلبت ادائها الجيد في عملية دعامسة الصحراء طائرة الهليكوبتر الهجومية داباتي. تزوده بصواريخ مضاديين المضادة للجنايات. ومن المرجح ان تكون السعودية من أكثر الدول طلبا الى هذه الطائرات في المستقبل. كما ان الامارات العربية المتحدة تقدمت بالفعل بطلب الحصول على صشرين طائرة داباتي. وطبعت البحرين دعوات طائرات دول. ومن المرجح ان تحصل المملكة العربية السعودية وشعها على

القول عسكريا في مجلس التعاون الخليجي لكن مسرقتها لا تزال تعرض السبل الخطية بقوية دفاعاتها. ويرجح ان تتركب جميعها ابواب السوق طلبا للحصول على طائرات مقاتلة جديدة. ويعد السلاح الجوي للامارات العربية المتحدة القوة الاسلحة الجوية بعد القوة الجوية السعودية في نطاق دول مجلس



المصدر: الجريدة (الوطنية)

التاريخ: ٢ تموز ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء والعمليات الجوية في حرب الخليج؛ دروس تكتيكية وتقنية تمهد لبناء القوات الجوية في المستقبل

نيكولاس كوك *

كان للقوة الجوية التحالف في حرب الخليج الفضل في تسهيل الطريق أمام تحليق نتيجة سريعة للحرب ضد العراق. إلا أن فكرة القوة الجوية باعتبارها مدعاً إلى النصر في الصراع ليست بالفكرة الجديدة. إذ ظهرت الحرب العالمية الثانية مدى الأثر الهاميس للتحالف الجوي الشامل ضد الأهداف الاستراتيجية والتكتيكية جميعاً، وهو ما أدى في النهاية إلى زحف المحاي.

أما حرب فيتنام التي حرمت القوة الجوية الأمريكية فيها من الفهار كامل إمكاناتها فإنها استحصت منها عسكرياً وتقنية حربية جديدة في إطار ما عرف بالسلح البارع أو الكي مثلاً، مما أضفى على الحرب الجوية صورة جديدة في التفسيرات. لكن حرب الخليج لمحت مفهوم القوتين الجوية والتلقية الحربية معا وحولتهما إلى وسيلة قتالية أصبح

في إمكان استحداثها للمرة الأولى طيلة ساعات الليل والنهار يوماً بعد يوم. فسدت المطارات والديارات بل والأهداف الأصغر حجماً، ولم يكن أمام القوات العراقية مواقع كثيرة لتختفي فيها من قسوة الهجوم عليها.

وفي هذا الصدد أوجز كبار ضباط السلاح الجوي الأمريكي مجرى القتال في إطار شبحار شامل جديد هو: «الحرب القصوى» وعصير المفهوم القتالي الكامن في أساس هذه الحرب الخاطفة من واقع التجربة المستمدة من العمليات الجوية التي تعود في تاريخها إلى الحرب العالمية الأولى.

تجارب جديدة

في حرب الخليج تسفارت عوامل عدة منها طراز كامل من الطائرات الحديثة والأسلحة الجوية والبعات للامتدة الخشوية جواً (ومنها أجهزة الرؤية التلقية مثلاً) مع الحجاب المباشرة لتجس من هذه الحرب القصوى حقيقة والعم، وكانت نتيجة ذلك كله ميزة تقنية رسمت معالم

الحرب الجوية والفضاء الجوي وأدجزها في ملامح القرن الحادي والعشرين.

وقد كانت حرب الخليج أولى العمليات التي تظهر فيها الطائرة سبيلها في فعل المقاتلة ضد الأهداف. إذ أكت هذه الطائرات الحاصلة في وحدة القتال التكتيكي السابفة والقتال في السلاح الجوي الأمريكي لتبيلها بدقة لا مثيل لها على الأهداف «القيادية» في بغداد في ليلة الأولى وما تلاها من ليالي الحرب.

وهذه الطائرة التي أصحبت إلى الخدمة العام ١٩٨٣، مع أنه لم يطفلق القاب عنها إلا للعام ١٩٨٨، مصممة خصيصاً لتكشاف الرادار لها. ويقال عن نشاطها غير المألوف الذي تتمتع فيه مساحات مسطحة لتكتين الامتار الرادارية المدى، إنه يعكس على طائرات الرادار ما يعكس الطائر الصغير من إلى.

وعلى رغم نجاح الطائرة وسبيلها في حرب الخليج فإن الجيل محكم الآن حول ما إذا كانت النقلة الهائلة لتصميم هذه الطائرة وانتجها دير



طائرات السلاح الجوي العراقي قلعة على الارض. ولهذا اتخذ قرار بضرب الطائرات في ملاحقتها المصنعة. وعلى هذا الاساس تولى الآن جهود إنتاج طراز جديد من الاسلحة «ميسار» للقضاء على اعدائهم تستطيع التحرك على مسافة ١٥٠ كم كالمقاتل كحاليا لم يفلحوا.

«المقاتل» حرب الخليج ان القبة البالية للامانة البائرة تعجز امرا لا شأن له ما لم تكن هناك معلومات دقيقة من استخبارات الاستطلاع اسمنتها. وانطلق لاجل اتمام لواء الاستطلاع التقني لواء التحرك حتى بدأت عمليات الطارئة والتعب لمصواريخ سكاه العراقية. وكانت طارئة تولى بانو، الاستطلاعية العاملة في خدمة السلاح الجوي البريطاني احدى الطائرات التي لعبت دورا حيويا في تعقب وتحصن الاطلاق للتحقق. حتى بلغت الخدمات بهذه الصواريخ اوجها بعد اسابيع. والان بدأ تسليم اولى البعثات من هذه الطائرة الاستطلاعية الى السلاح الجوي السعودي بموجب مشروع

السياسة البريطانية - السوفيتي

الظلمة. والتمت حرب الخليج ان الاسلحة المفقرة تضيق الى البقاء مثل صواريخ سكاه. يمكن ان يكون لها اثر سياسي حاسم على مجرى الحرب وان كان مفعولها العسكري بسيطاً. وفي الولايات المتحدة وضع بعض البرامج الهادفة الى اعداد اسلحة غابيتها مقاومة الصواريخ الباليستية من نوع سكاه. ومن هذه الاسلحة ما يعرف بمسارح الدفاع الجوي على ارتفاع بالغ في منح العمليات ويتم تصميم هذه الصواريخ بشكل يستطيع معه اعتراض صواريخ سكاه المثل على ارتفاع هائل لكي لا يكون للسامح للقتال بعد الاصطدام آثار تذكر على المنطقة المستهدفة.

ومع ان صواريخ «باريتون» ارض - جو أثبت نجاحها المثل في الحرب فانه غالبا ما كان يعترض صواريخ سكاه في مرحلة متقدمة مما يجعل اجزاء كبيرة من السلاح تنشط على الارض وتضرب اضرارا خطيرة كما حصل في تل أبيب حيث تمصبت

الخطير وكانت الاسلحة العربية للتحصين وضعت برنامجا لجيل سنوات عدة لتصميم سلاحها الخاص للتحقيق والتصويب واتقاجه وهو عبارة عن صاروخ عرق باسم «الحبيب» وتولى مؤسسة غير اتي في المملكة المتحدة إنتاج هذا السلاح لتحسين طائرات الاسلحة من نوع صواريخ - ٢٠٠٠ للقتال من القزود بمقدرة فعالة على التصويب الصاروخي جو - ارض. لكن القيمة الكاملة في عمليات الحلف العظمى الشامل وفي مهمة انبعاث بلا زحمة ولا هوانه طائرات ب - ٥٢ في السلاح الجوي الاسري ضد الحرس الجمهوري العراقي. لثبت ان هناك دورا على مدى التطور التكنولوجي للقاذب التي يقومها طيار وموضعا مؤكدا لطلبها العمومية كما ان ضرورة التحول بسرعة كبيرة لضرب اهداف مختلفة عززت لطلب الدفعة الى ان تكون كل الطائرات في المستقبل متحصة الهواء على تقيس ما يمتد الى كل منها الآن من مهمة وحيدة.

وشهدت حرب الخليج تغيرا في الدور المعروف لطائرات كروز. فبالنسبة للقاذب ب - ٥٢ مثلا، التي صممت لتكون قاذفة استراتيجيه، استخدمت في الحرب ضد اهداف تكتيكية. بينما اصبحت طائرة مستشكبة للقاذبة في العراق لتحت مراكز استراتيجيه كائنات الذرية والتكويبة.

كذلك انقلت قواعد لهدية اخرى راسا على سبيل. إذ تبنى للسلاح الجوي البريطاني ان السطح من ارفاقاته بغاية الانخفاض وهو ما كان يعتبر ضروريا طلبا لسلامة اطق الطائرات من ثيران الدفاعات الجوية للوات حلف وارسو لم يكن سيئا مصلحا للتصويب في مكان كالعراق. ومن هذا انقل السلاح الجوي البريطاني الى تنفيذ عملياته الجوية من ارفاقاته متوسطة حتى بلغت خمس مائة طائرات تدور بانو، اصام الثيران ارضية مدلا غير مقبول. واستكشف السلاح الجوي البريطاني ايضا ان له لدارج الجوية بصاروخ الاصطدام الهندسي ج - ب - ١٢٣. لم يكن كالمقاتل لضمان لبقاء

تطويرها. فالعروف ان الرادار ليس الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الطائرات ويعتقد بعض الخبراء انه لو احسن الجانب العراقي استخدام طائرات من ذوع صبح - ٢٩، او لو ان سلحة الجوى تزود بالطائرات المتقدمة مسوخي - ٢٧، لما كانت الطائرات الاميركية ب - ١١٧، تمكنت من القضاء بمسئلا. ان هذين النوعين من الطائرات السوفياتية الصنع لهما الفة قوية للصحى والتعب والامنة تحت الحمر واماكنها لاكتشاف اشر الطائرات احمادية في نطاق امداد شامسة واصابتها بالقتال الموجهة التي تعقب الاتياع العراقي. ويذكر الاتحاد السوفياتي عرض الطائرات مسوخي - ٢٧، وصبح - ٢٩، بالإضافة الى طائفة من الطائرات المقاتلة والطائرات العمومية الاخرى في العرض الجوي في دبي. ويصير الوجه السوفياتي القوي في هذا العرض دالة على رغبة موسكو في بيع ممتلكاتها العسكرية المتأخرة مقابل عتلات صعبة يحتاج اليها الاقتصاد السوفياتي لشد الحاجة.

بعد اولى ليالي القتال تركز ائتباء وسائل الاعلام والرأي العام على الاسلحة التكتيكية التصويب التي تعرف حابة باسم الاسلحة «التكبي» ولك بعد ان تمكنت صواريخ كروز، الجواله دوساهواه التي اطلقت من البحر من اصابعه طائفة كبيرة من الافراد العراقية اللابية.

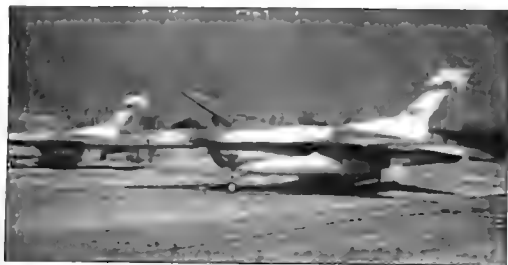
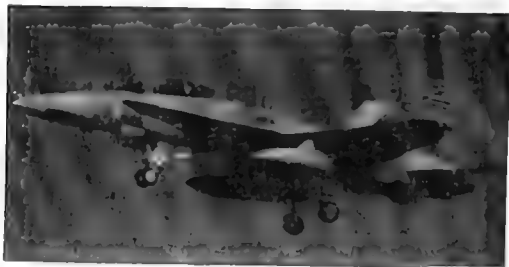
اسلحة متطورة وطوال هذه الحرب استخدمت التحالف تكبير من الاسلحة التكتيكية المختلفة كان اوفرها القاذب الموجهة بالليزر، وانضمت الى هذه القاذب اسلحة موجهة بجهازه كهروميسية مثل صواريخ سلاب والقاذب من طراز د جي. ب - ١٥ التي تسيح لاسلح اجهزة التسليم على من المارة الام ان يوجه القاذبة الى الهدف مباشرة من طريق اداة بحث تلفزيونية مبنية في معدتها.

واعربت دول كثيرة من العالم الثلاث من اهتمامها بالوصول على هذه المكنات التكتيكية بعد ان ثبت نجاح هذه الاسلحة التكتيكية في حرب



صواريخ بالستية
وفي عمليات قتالية أخرى البحت
الطائرة العمودية الهجومية
دايتلي من إنتاج سيسكونيل
بوهلتيه نجما عظيما في شربها
للمرعات العراقية مما أكد سلامة
المور الذي يبعد لهذه الطائرة في
هذه المهمة القتالية وكان كتيرون
يقولون قبل اندلاع الحرب ان
الطائرات العمودية تقتل الى السرعة
والطاقة الضخمة لاسلحتها في
سماء المعركة وان مهمة شرب
الطائرات ينسحب ان تسند الى
الطائرات القتالية لنقاطه دون غيرها
مثل طائرة «اب - ١٦» فلتكون
وفي منطقة الشرق الأوسط نجد
ان اسلحتهم ومصر والإمارات العربية
للخدمة تعتمد جميعا لطائرة
العمودية دايتلي، بينما تنقل دول
لحري كتيرون دورها للمحمول
عليها.

هـ كتاب بريطاني شخصي في
الضرب العسكرية والأستراتيجية في مجة
«ميجان ديلس ويكي».



المصدر : الخبر - (المدنية)



التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دنايفر، الفرنسية - (اللاتية). (أ ب)



سويوز غالب، اليونان - سلافية



المصدر: احية (الندنه)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١



١٥٠٠٠٠٠٠



المصدر: الجيش الجمهوري الفلاني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ نوفمبر ١٩٩١



مقاتل للفرنسية



المصدر: الجريدة (الدستور)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩١



مستشار (القانون)



المصدر: الخلية (الدولية)

التاريخ: ٢٠١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الناشر: الجيش

Biblioteca Alexandrina



0462938